

الخزانة اللغوية

٨

المعجم المفصل
في
علم الصرف

إعداد
الأستاذ راجي الأسمر

مراجعة
د. إميل بديع يعقوب

الخزانة اللغوية

دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطبياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (٩٦١ ١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

الإهداء

إلى زوجتي وأولادي

المقدمة

هذا الكتاب حلقة من سلسلة الخزانة اللغوية التي تصدرها دار الكتب العلمية بإشراف الدكتور اميل بديع يعقوب، ولذلك نهجت فيه نهج السلسلة بكاملها من ترتيب المصطلحات وفق الترتيب الألفبائي، إلى طريقة معالجة هذه المصطلحات نفسها، إلى نظام الإحالة، وإلى غير ذلك من أمور تتعلق بالمنهج، وطبيعة العمل.

والصرف من أهم علوم العربية، وأصعبها. والذي يبين أهميته احتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه أيما حاجة، لأنه ميزان العربية، فاللغة يؤخذ جزء كبير منها بالقياس، ولا يعرف القياس إلا كل من درس التصريف. وكان ينبغي أن يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب. ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب، إلا أنه أخر للطفه ودقته، فجعل ما قدم عليه من ذكر العوامل توطئة له، حتى لا يصل إليه الطالب إلا وهو قد تدرب وارتاض للقياس^(١).

أما غموضه فمتأت مما يتضمنه من إعلال، وإبدال، وإدغام، ووجوب معرفة الحروف الزوائد، وكثرة أوزان الفعل، وأوزان الاسم، وكثرة الشذوذ، واختلاف الآراء، وتعدد المذاهب، وكثرة المصطلحات...

وحاولت التبسيط في كتابي هذا ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وذلك سواء بإيراد الأمثلة، أم بطريقة الشرح، أم بإيراد تفصيلات المسألة الواحدة. ولقد اعتمدت على عدد من المصادر والمراجع، إلا أنني أكثرت من الاعتماد على

(١) ابن عصفور: المتع في التصريف ص ٣٠ - ٣١.

كتاب ابن عصفور «المتع في التصريف»، وخاصة في مسائل الإبدال، والإدغام، والحروف الزوائد، وأوزان الاسم.

وقد ألحقت بكتابي هذا ملحقين، جعلتُ في الأول منهما جداول تصريفية لبعض الأفعال، اخترتها بحيث تمثل كل الأفعال العربية من حيث التصريف، وضممتُ الثاني أهم كتب الصرف العربي.

هذا، وأختتم مقدّمتي هذه آملاً أن أكون وفّقت، بكتابي هذا، في خدمة لغتي، وراجياً غُض الطرف عن بعض الهنات التي أكون قد وقعتُ فيها، فالكمال لله وحده، وهو حسبي، ونعم الوكيل.

المؤلف

النفيسة - عكار - لبنان الشمالي

٩٣/١/٢



«إني رأيتُ أنه لا يكتبُ أحدُ كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو
غُيِّرَ هذا لكان أحسن، ولو زيدَ هذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّمَ هذا
لكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العِبر،
وهو دليل على استيلاء النقصِ على جملة البشر».

العماد الأصفهاني

«يتوقُّ كلُّ مَنْ يُؤلِّفُ كتاباً إلى المديح، أما من يُصنِّفُ قاموساً،
فحَسْبُهُ أن ينجو من اللوم».

الدكتور جنسن

باب الهمزة

الآحاد

هو، في اللغة، جمع أحد، أي مُفرد.
وفي الاصطلاح، هو ما تفرد بنقله بعض
اللغويين، ولم يوجد فيه شرط التواتر.

الآخر الحقيقي

هو، في الاصطلاح، الحرف الأخير
من الكلمة، كالراء في «بدور» والـدال
في «ثمود» والتاء في «فاطمة».
راجع الآخر العارض.

الآخر العارض

هو، في الاصطلاح، الحرف الظاهر
آخرًا، وليس هو بآخر لسبب ما كالترخيم
مثلاً، نحو: «يا فاطم» بدلاً من «فاطمة».
فالميم هي الآخر العارض، والتاء المحذوفة
هي الآخر الحقيقي.
راجع الآخر الحقيقي.

الآلة

هي، في اللغة، أداة العمل. وفي
الاصطلاح، اسم الآلة.

راجع: اسم الآلة.

آلية الاشتقاق

راجع: الاشتقاق.

الإبدال

هو، في اللغة، وضع حرف محلّ حرف
آخر، وقد يكون الحرفان حرفي علة، نحو:
«خاف»، (أصلها: خوف)، وقد يكونان
صحيحين، نحو «اصطبر» (أصلها: اصتبر)
وقد يكونان مختلفين، نحو اتَّصَلَ
(أصلها: إوتَّصَلَ).

أركانه: للإبدال ركنان:

أ - المبدل منه، نحو: «خَوْف». (أصل:
«خاف»)
ب - المبدل، نحو: «خاف». (أصلها:
«خوف»).

وهو أنواع سنفضّلها في المواد اللاحقة.

إبدال الألف

«أبدلت الألف» من أربعة أحرف،
وهي: الهمزة، والياء، والواو، والنون

الخفيفة. إلا أن الذي يُذكر هنا إبدالها من
الهمزة والنون، لأنَّ إبدالها من الياء والواو
من باب القلب.

فأبدلت من الهمزة، بأطراد، إذا كانت
ساكنة وقبلها فتحة، نحو: «رأس»
و«كأس»، تقول فيهما، إذا خَفَّفْتَهُما:
«كأس» و«رأس». إلا أنه إذا كان الحرف
المفتوح الذي تليه الهمزة الساكنة همزة التَّزْمِ
قلب الهمزة الساكنة ألفاً، نحو: «آدم»
و«آمن»، أصلهما «أَدَم» و«أَمَن»، إلا أنه
لا يُنطق بالأصل، استقلاً للهمزتين في
كلمة واحدة.

وأبدلت، على غير قياس، من الهمزة
المفتوحة المفتوح ما قبلها. وإنما يُحفظ
حفظاً، نحو قوله:

إذا مَلا بَطْنُهُ ألبانها حَلَباً

باتت تُغْنِيهِ وَضُرَى ذات أجراس^(١)

يريد «ملاً» فأبدل من الهمزة ألفاً. ومن
أبيات الكتاب:

راحت بِمَسْلَمَةِ البِغَالِ عَشِيَّةً

فارعي، فزارة، لا هَناكَ المَرْتَعُ^(٢)

يريد «لا هَناكَ» فأبدل الهمزة ألفاً. ومن
أبيات الكتاب أيضاً:

سألت هُذَيْلَ رسولَ الله فاحشَةً
ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بما قالت، ولم تُصِبِ^(١)
يريد «سألت» فأبدل.

وأبدلت أيضاً من الهمزة المفتوحة
الساكن ما قبلها، إذا كان الساكن ممّا يمكن
نقل الحركة إليه، نحو «المرأة» في
«المرأة»، و«الكَمأة» في «الكَمأة». وذلك
أنهم نقلوا الفتحة إلى الساكن قبلها، ولم
يحذفوا الهمزة، بل أبقوها ساكنة، فجاءت
ساكنة بعد فتحة، فقلبت ألفاً.

وأبدلت من النون الخفيفة، في ثلاثة
مواضع:

أحدها: في الوقف على المنصوب
المنوّن غير المقصور، نحو: «رايتُ زيدا»
و«أكرمتُ عمراً». وقد بيّن في الوقف لِمَ
كان ذلك، وأنهم قصدوا بذلك التَّفَرُّقَ بين
النون الزائدة على الاسم بعد كماله، والنون
التي هي من كمال الاسم.

فإن كان الاسم مقصوراً، فإنك تقفُ
عليه بالألف، نحو: «عَصَا» و«رَحَى»، لكن
اختلفوا في الألف.

فمنهم من ذهب إلى أنها بدلٌ من
التنوين، في الرفع والنصب والخفض، وهو
مذهب المازني. وحجّته أن الذي مَنَعَ أن
يُبدل من التنوين في الرفع والخفض إنما هو
الاستثقال، لأنّه إنما ينبغي أن يُبدل من

(١) الوضرى: المرأة الوسخة. والبيت بلا نسبة في
تاج العروس (وضر)، ولسان العرب (وضر).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٠٨.

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٤.

والتنوينُ محذوفٌ، وفي النصب هي الألف المبدلة من التنوين، والألفُ الأصليةُ محذوفةٌ، قياساً للمعتل على الصحيح. وهو مذهبُ سيبويه، وهو الصحيح. ومما يؤيد ذلك كونُ المنقوص يُمال في حال الرفع والخفض، ولا يُمال في حال النصب، ومجيءُ الألفِ قافيةً في الرفع والخفض، ولا تكون قافيةً في حال النصب إلا قليلاً جداً، على لغة من قال: «رأيت زَيْدًا». قال المعراج^(١):

خَالَطَ، مِنْ سَلَمَى، خَيَاشِيمَ وَفَا
والثاني: الوقف على النون الخفيفة،
اللاحقة للأفعال المضارعة للتأكيد، نحو:
«هل تُضْرِبُنَّ». فإنك إذا وقفت عليه قلت:
«هل تُضْرِبَا». والسبب في ذلك أيضاً ما
ذكرناه في التنوين، من قصدِ التفرقة بين
النون التي هي من نفس الكلمة، والنون
التي تلحق الكلمة بعد كمالها. نحو
قوله^(٢):

فَلْيَاكَ وَالْمَيْتَاتِ، لَا تَقْرَبْنَهَا
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ، وَاللَّهُ فَاعْبُدَا
يريد «فاعبدن».

(١) ديوانه ص ٨٣.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٨٧ حيث روي
كما يلي:

فَلْيَاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَأْكُلْنَهَا
وَلَا تَأْخُذْنَ سَهْمَا حَدِيدَا لِنَقْصِدَا
وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسَكُنَا
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

التنوين حرفاً من جنس الحركة التي قبله،
فلو أبدلت في الرفع لقلت: «زَيْدُو»، وفي
الخفض لقلت: «زَيْدِي»، والياء والسواو
ثقيلتان. وأما في النصب فتبدل، لأن الذي
قبل التنوين فتحة، فإذا أبدلت فإتماً تبدل
الألف وهي خفيفة، نحو: «رأيت زيدا».
فلما كان ما قبل التنوين في المنقوص فتحةً
في جميع الأحوال ساوى الرفعُ والخفضُ
النصب، فوجب الوقف عنده في الأحوال
الثلاثة بالألف.

وهذا الذي ذهب إليه باطل، إذ لو كان
الأمر على ما زعم لم تقع الألف من
المقصور قافيةً، لأن مجيء الألف المبدلة
من التنوين قافيةً لا يجوز.

ومنهم من ذهب إلى أن الألف هي
الأصل، والمبدلة من التنوين محذوفة في
جميع الأحوال، وهو الكسائي. وحجته أن
حذف الألف الزائدة أولى من حذف
الأصلية.

وذلك باطل، لأن الزيادة لمعنى،
فابقاؤها أولى من إبقاء الأصل. ومما يدلُّ
على ذلك أنهم إذا وصلوا قالوا: «هذه عصا
مُعَوَّجَةٌ»، فحذفوا الألف الأصلية، وأبقوا
التنوين. فكذلك يجب في الوقف أن يكون
المحذوف الألف الأصلية، ويكون الثابت ما
هو عوض من التنوين.

ومنهم من ذهب إلى أن الألف في حال
الرفع والخفض هي الألف الأصلية،

والثالث: الوقف على نون «إذن». تقولُ «أزوركُ إذا» تُريد: إذن. وإنما جاز ذلك في «إذن»، وإن كانت النون من نفس الكلمة، لمضارعها نون الصَّرفِ ونون التأكيد في السكون، وانفتاح ما قبلها، وكونها قد جاءت بعد حرفين، وهما أقلُّ ما يكون عليه الاسم المتمكَّن، نحو: «يَد» و«دَم». وليست كذلك في «أَنْ» و«لَنْ» و«عَنْ»، لمجيئها بعد حرف واحد، فلم تُشبه لذلك التنوين. فهذه جملة النونات التي أبدلت منها الألف^(١).

وتبدل الألف من الواو والياء بالشروط العشرة التالية:

أ - أن تتحركاً، لذلك صحَّتا في نحو: «مَيْل» و«صَوْم».

ب - أن تكون حركتهما أصليَّة، لذلك صحَّتا في نحو: «جَيْل» (مخفف «جَيْل»)، وهو الضبع، و«تَوْم» (مخفف «تَوَام»)، وهو الذي يولد مع غيره.

ج - ألا تكون الواو عيناً لفعل ماضٍ على وزن «افتعل». دالٌّ على المفاعلة، فلا قلب في نحو «اشتروا».

د - ألا تكون الواو أو الياء عيناً لفعل ماضٍ على وزن «فعل»، والصفة المشبهة الغالبة فيه على وزن «أفعل»، فلا إبدال في نحو: «حَوْل»، و«هَيْف».

(١) عن المنع في التصريف ص ٤٠٤ - ٤٠٩، وكذلك اقتبسنا منه بقية مواد الإبدال.

هـ - ألا تكون الواو أو الياء عيناً لمصدر «فعل» الذي تشتق الصفة المشبهة منه على وزن «أفعل»، فلا إبدال في نحو: «الحَوْل»، و«الهَيْف».

و - أن يكون ما قبلهما مفتوحاً، فلا إبدال في نحو: «الدَّوْل»، و«العَوَض».

ز - أن تكون الفتحة التي قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة، فلا إبدال في نحو: «إنَّ زيداً وَجَدَ يزيداً».

ح - أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا فاءين، أو عينين للكلمة، وألا يقع بعدهما ألف ولا ياء شذَّدة إن كانتا لامين، فلا إبدال في نحو: «خَوَزَنَق» و«غَيُور» لسكون ما بعدهما، ولا في نحو: «جَرِيَا»، و«عَصَوَان» لوقوعهما لاماً وبعدهما ألف.

ط - ألا تكون الواو أو الياء متلوَّة بحرف يستحق هذا الإعلال، لأنَّ ثاني حرفي العلة أحقُّ بالإعلال، فلا إبدال في نحو: «الهوى» و«الحيا» (الغيث).

ي - ألا تكون إحداهما عيناً في كلمة مختومة بأحد الحروف الزائدة المختصة بالأسماء، كالألف والنون معاً، وكألف التانيث المقصورة، فلا إبدال في نحو: «الجَوْلَان»، و«الهَيْمَان».

ومن الأمثلة التي توافرت فيها الشروط العشرة: «مال»، و«قال» (أصلهما: «مَيْل»، و«قَوْل»).

إبدال التاء

وأما التاء فأبدلت من ستة أحرف، وهي:
الواو، والياء، والسين، والصاد، والطاء،
والدال.

فأبدلت من الواو، على غير اطراد، في
«تُجاه» وهو «فُعال» من «الوجه»، و«تُراث»: «فُعال» من «وَرِثَ»، و«تَقِيَّةٌ»: «فَعِيلَةٌ» من «وَقَيْتُ»، و«التَّقْوَى»: «فَعَلَى» منه، و«تُقاة»: «فَعَلَةٌ» منه، و«تُوراة» عندنا «فَوَعَلَةٌ» من «وَرِيَ الزَّنْزُدُ يَرِي» وأصله «وُوراة» فأبدلوا الواو الأولى تاء، لأنهم لو لم يفعلوا ذلك لأبدلوا منها همزة هروباً من اجتماع الواوين في أول الكلمة. وكذلك «تَوَلَّجٌ»^(١): «فَوَعَلَ» من «الْوَلَجُ» أصله «وَوَلَجٌ». وهو عند البغداديين «تَفَعَّلَ»، والتاء زائدة. وحملها على «فَوَعَلَ» أولى، لفعل «تَفَعَّلَ» في الكلام وكثرة «فَوَعَلَ»، وكذلك «تُوراة».

وكذلك «تُخمة» لأنها من الوخامة، و«تُكأة» لأنها من «تَوَكَّأتُ»، و«تُكَلان» لأنه من «تَوَكَّلْتُ». و«تَقُورٌ»^(٢): «فَعِيلٌ» من السوقار، أصله «وَقُورٌ». ومن أبيات الكتاب^(٣):

فإن يكن أمسى البلى تَقُورِي

(١) التولج: كناس الوحش.

(٢) التَقُور: الوقار.

(٣) البيت للمعجاج في ديوانه ص ٢٧.

يريد «وقاري». ورجل «تُكَلَةٌ» من «وَكَلَ يَكُلُ».

وقالوا «أَتَلَجُهُ» أي: أُولَجُهُ. وكذلك ما تصرف منه، نحو: «مُتَلِجٌ». و«أَتَكَأُهُ» وما تصرف منه لأنه من «تَوَكَّأتُ» أيضاً.

وأبدلت من واو القسم في نحو «تَالَلَهُ»، لأن الأصل الباء، بدليل أنك إذا جررت المضمرة أتيت بالياء فقلت: «به» و«بك»، لأن المضمرة ترد الأشياء إلى أصولها، ثم أبدلت الواو من الباء، ثم أبدلت التاء من الواو.

فإن قال قائل: ولعلها أبدلت من الباء! فالجواب أن إبدال التاء من الواو قد ثبت، ولم يثبت إبدالها من الباء، فكان الحمل على ما له نظير أولى. وأيضاً فإن العرب لما لم تجر بها إلا اسم الله تعالى دل ذلك على أنها بدل من بدل، لأن العرب تخص البدل من البدل بشيء بعينه، وقد تقدّم تبين ذلك.

وكذلك «التَلِيدُ» و«التَلَادُ» من «وَلَدَ». و«تَتَرَى»: «فَعَلَى» من «المُواترة» وأصلها: «وَتَرَى». و«أخت» لأنه من «الأخوة». و«بِنْتُ» لأنه من «البُنة». و«هَنَتْ» لقولهم في الجمع «هَنَوَات». و«كَلنا» لأنه لا يُتَصَوَّر أن تكون أصلاً لحذفها في «كَلنا»، ولا زائدة للتأنيث لسكون ما قبلها، وهو حرف صحيح، ولكونها حشواً، ولا زائدة لغير تأنيث، لأن التاء لا تُرَاد حشواً. فلم يبق إلا

«يَاتَعِدُ»، و«يَاتَرِزُنْ»، و«يَاتِلِجْ». فأبدلوا منها التاء، لأنها حرف جلد لا يَتَغَيَّرُ لما قبله، وهي مع ذلك قريبة المخرج من الواو، لأنها من أصول الثنايا، والواو من الشفة. ومن العرب من يجريها على القلب ولا يُبدِّلُها تاء.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الواو تاء.

وأبدلت من الياء، على قياس، في «افْتَعَلَ»، إذا كانت فاؤه ياءً، وفيما تَصَرَّفَ منه. فقالوا في «افْتَعَلَ» من «الْيُسْرِ»: «أَتَسَّرَ»، ومن «الْيُسْرِ»: «أَتَبَسَّ». والعلة في ذلك ما ذكرناه في الواو، من عدم استقرار الفاء على صورة واحدة، لأنك تقلبها واوًا، إذا انضم ما قبلها نحو: «مُوتَسَّرَ»، و«مُوتَبَسَّ»، وألفًا متى انفتح ما قبلها في نحو: «يَاتَسَّرَ» و«يَاتَبَسَّ». فأبدلوا تاء لذلك، وأجروها مجرى الواو. ومن العرب من لا يُبدِّلُها تاء، بل يُجريها على القلب.

فإن قال قائل: فلاي شيء قلبت الياء في مثل «يَاتَسَّرَ» إذا انفتح ما قبلها؟ فالجواب أنه لما وجب في حرف العلة أن يكون على حسب ما قبله إذا انكسر أو انضم، فتقول: «ايْتَبَسَّ» و«مُوتَبَسَّ»، حملوا الفتح على الكسر والضم، فجعلوا حرف العلة إذا كان ما قبله مفتوحاً ألفاً. فيكون موافقاً للحركة التي تقدَّمته، كما كان ذلك في حين انكسار ما قبله وانضمامه. ولهذه العلة بنفسها قلبت

أن تكون مِمَّا انقلبت عنه ألف «كَلَا»، وهو الواو، لأنَّ الألف إذا جُهِلَ أصلها حملت على الواو، لأنه الأكثر. وأيضاً فإنَّ إبدال التاء من الواو أكثر من إبدالها من الياء.

وأبدلت باطراد، من الواو في «افْتَعَلَ» وما تَصَرَّفَ منه، إذا كانت فاؤه واوًا، نحو: «أَتَعَدَّ»، و«أَتَرَزَّنْ»، و«أَتَلِجَّ»، فهو «مُتَعَدُّ»، و«مُتَرَزَّنْ»، و«مُتَلِجَّ»، و«يَتَعَدُّ»، و«يَتَرَزَّنْ»، و«يَتَلِجَّ»، و«اتَّعَادَ»، و«اتَّزَانَ»، و«اتَّلَجَّ». قال (١):

فإن تَعَمَّنِي أَتَعَذَّ مَوَاعِدَا
وسوف أزيد الباقيات السَّوَارِصَا
وقال طرفة (٢):

فإنَّ السَّوافي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجَا
تضائقُ عنها أن تَوَلَّجَهَا الإِبْرَا
وقال سحيم (٣):

وما دُمِيَّةٌ من دُمَى مَيْسَنَا
نَ مُعْجِبَةٌ نَظْرًا وَاتِّصَافَا

والسبب في قلب الواو في ذلك تاء أنهم لو لم يفعلوا ذلك لوجب أن يقلبوها ياءً، إذا انكسر ما قبلها، فيقولوا: «ايْتَعَدَّ» و«ايْتَرَزَّنْ» و«ايْتَلِجَّ»، وإذا انضم ما قبلها رُدَّتْ للواو فيقولون: «مُوتَعَدُّ»، و«مُوتَرَزَّنْ»، و«مُوتَلِجَّ». وإذا انفتح ما قبلها قلبت ألفاً، فيقولون:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠١.

(٢) ديوانه ص ١٨٢.

(٣) ديوانه ص ٤٣.

الواو ألفاً في مثل «يَتَعَدُّ» من «الوعد». أعني أنه حُمِلَ الفتح على الكسر والضم في مثل «يَتَعَدُّ» و «مُوْتَعَد».

وأبدلت من الياء على غير اطراد في قولهم: «ثِنْتَانِ». وَيَذُلُّ على أنها من الياء أنها من «ثَنَيْتُ»، لأن «الاثنتين» قد «ثُنِيَ» أحدهما إلى صاحبه. وأصله «ثُنِيَ»، يذُلُّ على ذلك جمعهم إياه على «أثناء» بمنزلة أبناء وآخاء. فنقلوه من «فَعَلَ» إلى «فَعَلَّ»، كما فعلوا ذلك في «بَنَتِ».

وأبدلوا من الياء في «كَيْتَ وَكَيْتَ»، و «ذَيْتَ وَذَيْتَ»، وأصلهما «كَيْةً وَكَيْةً»، و «ذِيَّةً وَذِيَّةً». ثم إنهم حذفوا التاء وأبدلوا من الياء - التي هي لام - تاءً.

وأبدلت من السين على غير اطراد في «سَيْتَ» في العدد. وأصله «سَيْدَسٌ»، بدليل قولهم في الجمع: «أسداس»، وفي التصغير «سُدَيْسَةٌ». وسيذكر السبب في ذلك في الإدغام.

وقد أبدلوها أيضاً من السين في «النَّاسِ» و «أَكْيَاسِ»، أنشد أحمد بن يحيى^(١):

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ
عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ، شِرَارِ النَّاسِ
غَيْرِ أَغْفَاءٍ، وَلَا أَكْيَاتِ

(١) الرجز لعلي بن أرقم الشكري في النوادر ص ١٠٤، ١٤٧.

السعلاة: أنثى الغول. وزعموا أن عمرو بن يربوع قد تزوج سعلاة.

وإنما أبدلت من السين لموافقتها إياها في الهمس، والزيادة، وتجاوز المخرج.

وأبدلت أيضاً منها في «طَسَّ» فقالوا «طَسَّتْ». وإنما جُعِلَت التاء في «طَسَّتْ» بدلاً من السين، ولم تُجْعَل أصلاً، لأن «طَسَّ» أكثر استعمالاً من «طَسَّتْ».

وأبدلت من الصَّاد في «لِصَّتْ»، و «لُصُوتَ»، والأصل «لِصَّ» و «لُصُوصَ»، لأنهما أكثر استعمالاً بالصاد من التاء.

وأبدلت من الطاء في «فُسْطَاطَ»، والأصل: «فُسْطَاطُ»، بدليل قولهم: «فَسَاطِيطُ» ولا يقولون: فَسَاطِيطٌ. وفي أَسْتَاعَ يُسْتِيعُ والأصل: «أَسْطَاعَ يُسْطِيعُ».

وأبدلت من الذال في قولهم: «نَاقَةٌ تَرْبُوتُ»، والأصل: «دَرْبُوتُ» أي: مُدَلَّلَةٌ، لأنه من «الدَّرْبَةِ»^(١).

الإبدال التصريفي

راجع: الإبدال الصرفي.

إبدال الجيم

أما الجيم فأبدلت من الياء، لا غير، مشددةً ومخففةً. فيبدلون من الياء المشددة جيماً مشددةً، ومن الياء المخففة جيماً مخففةً.

فمن البدل من الياء المشددة ما أنشده الأصمعيُّ عن خَلْفٍ، قال: أنشدني رجلٌ من أهل البادية:

(١) عن المتن في التصريف ص ٣٨٣ - ٣٩٠.

خالسي، عُوبِفْتُ، وأبو عَلِيجَ
المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ، بِالْعَشِيجِ
وبالْعَدَاةِ، فَلَقَى الْبَرْيَجَ^(١)

يريد: «وأبو علي» و«بالعشي» و«فلق
البرني»^(٢). ومنه أيضاً ما حكاه أبو عمرو بن
العلاء، من أنه لقي أعرابياً فقال له: «مَنْ
أنت؟» فقال: «فُقَيْمِجَ». فقال له «من
أبيهم؟» فقال «مُرْجَ». يريد: «فُقَيْمِي»
و«مُرِّي». وهو مطرد في الياء المشددة. قال
يعقوب: وبعض العرب إذا شدد الياء
صَيَّرَهَا جِيماً. وأنشد ابن الأعرابي^(٣):
كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ
مَنْ عَبَسَ الصَّيْفِ، قُرُونُ الْأَجْلِ
يريد: «الأيِّل».

ومن إبدال الجيم من الياء المخففة ما
أنشده أبو عمرو بن العلاء، لهميان بن
قُحَاقَةَ، من قوله:

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرُ، الصُّهَابِجَا
يريد «الصُّهَابِيَّ» من الصُّهْبَةِ. وأصله
«الصُّهَابِيُّ» فحذف إحدى الياءين. ومن

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
١٩٢/١ - ١٩٥، والكتاب ٣١٤/٢.

(٢) البرني: نوع من النمر.

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب ١٢٩/٦

(عبس)، ١١/١١ (أجل)، ٣٣/١١ (أول)،

٣٧٥/١١ (شول). الشول: الأذنب

المرفوعة. العبس: ما يبس على الذنب من

البحر والبول. الأيِّل: ذكر الوعل.

ذلك ما أنشده الفراء، من قول الشاعر:
لَا هُمْ، إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجَ
فَلَا يَزَالُ شَاحِجُ يَأْتِيكَ بِجَ
أَقْمَرُ، نَهَاتَ، يُنْزِي وَفَرْتِجَ

يريد: «حَجَّتِي» و«يَأْتِيكَ بِي» و«يُنْزِي
وَفَرْتِي». ومن ذلك أيضاً قوله:

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ، وَأَمْسَجَا^(٢)

يريد «أَمْسَيْتَ وَأَمْسِيَا»، فأبدل من الياء
جيماً، ولم يُبدلها ألفاً. وهو غير مطرد في
الياء الخفيفة، بل يوقف في ذلك عند
السمع^(٣).

إبدال الدال

وَأَمَّا الدال فأبدلت من التاء والذال.
فأبدلت من تاء «افْتَعَلَ» بآطَرَاد، إذا كانت
الفاء زايّاً. فتقول في «افْتَعَلَ» من «الزَّيْنِ»:
«ازْدَان»، ومن «الزُّلْفَى»: «ازْدَلَفَ»، ومن
«الزَّجَرِ»: «ازْدَجَرَ»، ومن «الزِّيَارَةِ»:
«ازْدَارَ». والأصل «ازْتَان» و«ازْتَجَرَ»
و«ازْتَلَفَ» و«ازْتَارَ»، فرفضوا الأصل،
وأبدلوا من التاء دالاً.

(١) الرجز بلا نسبة سر صناعة الإعراب ١٩٣/١،

وشرح الشافعية ٢٨٧/٢. والشاحج: الحمار أو

البغل. الأقر: الأبيض. النهات: النفاق.

ينزي: يحرك. الوفرة: الشعر إلى شحمة

الأذن، وكفى بها عن نفسه.

(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب

١٩٤/١، وشرح الشافعية ٢٣٠/٣.

(٣) الممتع في التصريف ص ٣٥٣ - ٣٥٥.

في «اجترأ»: «اجدراً»، ولا في «اجترَحَ»: «اجدَرَحَ».

وأبدلت أيضاً من تاء «افتعل» إذا كانت الفاء ذالاً، من غير إدغام. فقالوا «أذذكر» و«مذذكر»، حكى ذلك أبو عمرو. وقال أبو جحاك:

تَنجِي عَلَى الشُّوكِ جُرَازاً مِقْضَباً
وَالْهَرَمُ تُذْرِيهِ اذْدِرَاءُ عَجَباً^(١)

يريد: «اذترأ»، وهو «افتعال» من «ذراه يذريه». فأما «اذكر» فإبدال إدغام، فلا يُذكر هنا.

وأبدلت من التاء في غير «افتعل»، بغير أطراد في «تولج»^(٢). فقالوا: «دولج»، فأبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو. لأن الأصل «ولج»، لأنه من الولوج ولا تُجمل الدال بدلاً من الواو، لأنه قد ثبت إبدال الدال من التاء في «افتعل»، كما تقدّم، ولم يثبت إبدالها من الواو، في موضع من المواضع.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الدال من التاء.

وأبدلت من الذال في «ذكر» جمع «ذكرة»، فقالوا «ذكر». قال ابن مقبل^(٣):

والسبب في ذلك أن الزاي مجهورة والتاء مهموسة، والتاء شديدة والزاي رخوة، فتباعد ما بين الزاي والتاء، فقرّبوا أحد الحرفين من الآخر، ليقرّب النطق بهما، فأبدلوا الدال من التاء، لأنها أخت التاء في المخرج والشدة، وأخت الزاي في الجهر.

وكذلك تبدل فيما تصرف من «افتعل». فتقول: «مُزْدَلَفٌ»، و«مُزْدَجَرٌ»، و«مُزْدَانٌ»، و«مُزْدَارٌ»، و«ازدجارٌ»، و«ازديانٌ»، و«ازديارٌ»، و«ازدلاف». ومن كلام ذي الرُّمّة، في بعض أخباره: «هل عندك من ناقة فتزدار عليها ميا».

وكذلك أيضاً تبدل منها، إذا كانت الفاء دالاً، إلا أن ذلك من قبيل البدل الذي يكون للإدغام. فتقول في «افتعل» من «الدين»: «أدان».

وقد قلبت تاء «افتعل» دالاً، بغير أطراد، مع الجيم في «اجتمعوا»، و«اجترأ»، فقالوا: «اجتمعوا»، و«اجدَرَأ». والأكثر التاء. قال^(٤):

فقلت لصاحبي: لا تحبسنَا
بنزع أصوله، واجدَرُ شيخا
يريد «واجترأ». ولا يُقاس ذلك، فلا يقال

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب

٢٠٢/١؛ وشرح المفصل ١٥٠/١. والهمز:

ضرب من نبات الحمض.

(٢) التولج: كناس الوحش.

(٣) ديوانه ص ٨١.

(١) البيت لمضر بن ربيعي الأسدي أو يزيد بن

الطُّرَيْبِيَّة في سر صناعة الإعراب ٢٠١/١؛

وشرح الشافية ٢٢٨/٣؛ ولسان العرب

(هجز).

و«مَشْدُوهُ»، فقالوا: «السَّدَّة» و«مَسْدُوهُ».
فأما قول سحيم عبد بني الحسحاس^(١).

فلو كنتُ ورءاً لَوْنُهُ لَعَسَفَتْنِي
ولكنَّ رَبِّي سَانَنِي بِسَوَادِيَا
فلم يُبْدِل السَّيْنَ من الشَّيْنِ في «عَشَقْتَنِي»
ولا في «شَانَنِي»، بل كان له لُتْعٌ في الشَّيْنِ،
فكان يتعذَّرُ عليه النُّطْقُ بها، حتَّى يجعلها
سِيناً^(٢).

وإبدال «السَّيْنِ» قليل جداً.

الإبدال الشائع

راجع: الإبدال الصَّرْفِيّ.

الإبدال الشاذّ

هو إبدال نادر الاستعمال، يقع بين
أحرف متباعدة صفّةً ومخرجاً. ليس له وزن
ولا قانون يقاس عليهما، نحو: «الناس»
و«النات». وله تسميات أخرى، منها
الإبدال غير القياسي، والإبدال النادر،
والإبدال السماعي غير القياسي.

إبدال الشَّيْنِ

أبدلت الشَّيْنِ من كاف المؤنث في نحو:
«ضَرَبْتُكَ»، فقالوا «ضَرَبْتُشِ». ومنه قول:
مجنون ليلي:

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا
خَلَا أَنَّ عَظَمَ السَّاقِي مَنَشِرِ دَقِيقُ^(٣)

(١) ديوانه ص ٢٦.

(٢) الممتع في التصريف ص ٤١٠.

(٣) ديوانه ص ٢٠٧.

يَا لَيْتَ لِي سَلَوَةٌ، تُشْفَى النُّفُوسُ بِهَا
من بعض ما يَعْتَرِي قلبي، من الذِّكْرِ
بالدال كذا رواه أبو علي. وكان الذي
سَهَّلَ ذلك قلبهم لها في «أَذْكُرُ» و«مُذَكِّرُ»،
فألِفَ فيها القلب، فقلبها دالاً، وإن كان
مُوجِبُ القلب قد زال، وهو الإدغام^(١).

إبدال الزاي

أبدلت الزاي من الصاد، إذا كان بعدها
كاف أو دال. فقالوا في «مَصْدُق»
و«مَصْدُوقَة»: «مَزْدُق» و«مَزْدُوقَة». قال^(٢):
يَزِيدُ، زَادَ اللَّهُ فِي خَيْرَاتِهِ،
حامي نزار، عند مَزْدُوقَاتِهِ
وقال الآخر^(٣):

وَدَعُ ذَا الْهُوَى قَبْلَ الْقَلَى، تَرَكُ ذِي الْهُوَى
مَتْنِ الْقَوَى، خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ، مَزْدَرَا.
وإبدال الزاي قليل جداً، وإنما تفعله
قبيلة كلب^(٤).

إبدال السَّيْنِ

أبدلت السَّيْنِ من الشَّيْنِ في «السَّدَّة»

(١) عن الممتع في التصريف ص ٣٥٦ - ٣٥٩.
(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
٢٠٨/١؛ ولسان العرب (صدق)
والمزدوقات: المصدوقات، جمع «مصدوقة»
وهي الصدق.

البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
٢٠٨/١؛ وشرح المفصل ٥٢/١٠؛ ولسان
العرب (صدر).

(٤) الممتع في التصريف ص ٤١٢.

وأبدلت من الجيم في «مذمج»، فقالوا: «مُذْمَش». وذلك في الشعر ضرورة، قال^(١):

إِذَا ذَاكَ، إِذْ حَبِلَ الْوِصَالِ مُذْمَشُ
يريد: مُذْمَجٌ.

وقالوا: «جُعْشُوش»، و«جُعْسُوس» أي: صغير ذليل. والأصل السين، بدليل قولهم في الجمع «جعاسيس». فلا يأتون بالشين. وإبدال الشين قليل جداً^(٢).

إبدال الصاد

أبدلت الصاد من «السين» إذا كان بعدها قاف، أو خاء، أو طاء، أو غين. فتقول في «سَقَر» و«سَراط» و«سَخِرَ» و«أَسْبَغَ»: «صَقَر» و«صِراط» و«صَخِرَ» و«أَصْبَغَ». والسبب في ذلك أن القاف، والطاء، والحاء، والغين حروف استعلاء، والسين حرف منسفل، فكروها الخروج من تَسْفُل إلى تصعد، فأبدلوا من «السين» «صاداً»، ليتجانس الحرفان^(٣).

الإبدال الصُرْفِيّ

١ - تعريفه: هو جعل حرف مكان حرف آخر في الكلمة الواحدة، وفي الموضع نفسه، نحو: خاف (أصلها: خَوْف).

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب

٢١٥/١؛ ولسان العرب (دمج).

(٢) الممتنع في التصريف ص ٤١١ - ٤١٢.

(٣) الممتنع في التصريف ص ٤١٠ - ٤١١.

وله تسميات أخرى هي: الإبدال، الإبدال التصريفي، الإبدال الشائع، الإبدال الصرفي الشائع، الإبدال الضروري، الإبدال القياسي، الإبدال المطرد، البذل.

٢ - حروف الإبدال: هي الحروف التي يجري بينها الإبدال، وقد اختلفت الآراء حول عددها، فهي ثمانية عند السيوطي، يجمعها القول: طَوِيْتُ دائماً؛ وتسعة عند ابن مالك يجمعها القول: هَذَاتُ مُوْطِيَاءُ؛ وعشرة عند بعضهم، يجمعها القول: اصْطَدْتُ يوماً؛ وأحد عشر عند الصبّان في حاشيته، يجمعها القول: أجد طويت منها؛ واثنان عشر عند أبي علي القالي، يجمعها القول: طَالَ يَوْمٌ أَنْجَدْتُه، وأربعة عشر عند بعضهم، يجمعها القول: أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ طَاهٍ جَدًّا، أو القول: أَنْجَدْتُ يَوْمَ صَالَ زَطُّ؛ وخمسة عشر عند الزمخشري، يجمعها القول: إِسْتَنْجَدْتُ يَوْمَ صَالَ زَطُّ؛ وواحد وعشرون عند بعضهم، يجمعها القول: لِحْدَ صَرْفٍ شَكِسٍ أَمِنْ طِيٍّ ثَوْبٍ عَزَّتِهِ. واثنان وعشرون عند بعضهم الآخر.

الإبدال الصُرْفِيّ الشائع

هو الإبدال الصرفي. راجع: الإبدال الصرفي.

الإبدال الصرفي الضروري

راجع: الإبدال الصرفي.

الإبدال الصرفي اللازم

راجع: الإبدال الصرفي.

إبدال الطاء

أبدلت الطاء من التاء، لا غير. أبدلت
بأَطْرَادِ الْبُتَّةِ، ولا يجوز غير ذلك، من تاء
«افتعل»، إذا كانت الفاء صادًا، أو ضادًا، أو
طاء، أو ظاء. فتقول في «افتعل» من الصَّبْرِ:
«اصطَبَر»، ومن الضَّرْبِ: «اضطَرَب»، ومن
الظَّهْرِ: «اظطَهر»، ومن الطَّرْدِ: «اطَّرد». فتدغم،
لأنك لما أبدلت التاء طاء اجتمع لك مثلاًن،
الأوّل منهما ساكنٌ، فادغمت. ولم تبدل التاء لأجل الإدغام، بل للتباعد
الذي بين الطاء والتاء، كما فعلت ذلك مع
الضاد والطاء والصاد؛ ألا ترى أنك أبدلت
من التاء طاء ولم تدغم، لما لم يجتمع لك
مثلاًن.

والتباعد الذي بين التاء وبين هذه
الحروف أن التاء منفحة منسفلة، وهذه
الحروف مطبقة مُستعلية. فأبدلوا من التاء
أختها في المخرج، وأخت هذه الحروف في
الاستعلاء والإطباق، وهي الطاء.

وأبدلت، بغير أطراد، من تاء الضمير بعد
الطاء والصاد، فقالوا: «فَحَصَطُ» و«خَبَطُ»،
يريدون «فحصت» و«خبطت». والأكثر
التاء. والعلة في الإبدال كالعلة في
«افتعل»، من التباعد الذي ذكرنا بين التاء
وبين الصاد والطاء. فقرّبوا ليسهل النطق.

ومن ذلك قوله (١).

وفي كلِّ حيٍّ قد خَبَطَ بنعمةٍ
فحقُّ لِشَأْسٍ، من نَدَاكَ، ذُنُوبُ

رواه أبو عليّ، عن أبي بكر، عن أبي
العباس: «خَبَطَ»، على إبدال الطاء من
التاء (٢).

إبدال العين

أبدلت العين من همزة «أن» فقالوا
«عَن». قال ذو الرمة (٣):

أَعَنُ تَوَسَّمتَ من خرقاء منزلةً
ماء الصَّبابةِ من عَيْنِكَ مسجُومٌ؟

يريد «أَن تَوَسَّمت». وقال ابن هرمة:

أَعَنُ تَغَنَّتْ على ساقٍ مُطَوِّقَةٌ
ورقاء، تَدْعُو هَدِيلاً فوق أعوادٍ؟

يريد «أَنَّ تَغَنَّتْ»

وقد أبدلت من همزة «أن»، فقالوا:
«يُعَجِّبُنِي عَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قائمٌ» يريدون «أنَّ عبدَ
الله قائمٌ». وأبدلت من الهمزة في «مؤتلي»،
فقالوا: «مُعَتلي». قال الشاعر طفيل الغنوي:

فَنَحْنُ مَنَعْنَا، يومَ حَرَسٍ، نِسَاءَكم
غداةَ دَعَانَا عامراً، غيرَ مُعَتلي (٤)

(١) البيت لعلمقة الفحل في ديوانه ص ٣٧.
شاس: أخو علمقة.

(٢) الممتع في التصريف ص ٣٦٠ - ٣٦١.

(٣) ديوانه ص ٥٦٧.

(٤) ديوانه ص ٣٧.

يريد: «غير مؤتلي».

وإبدال العين قليل جداً، ولا يفعل ذلك إلا بنو نمير^(١).

الإبدال غير القياسي

راجع: الإبدال الشاذ.

الإبدال غير المطرد السماعي

راجع: الإبدال الشاذ.

إبدال الفاء

«أبدلت الفاء من الثاء في «ثُمَّ» و«جَذَثَ». فقالوا «قَامَ زَيْدٌ فَمُ عَمْرُو»، والأصل الثاء، لأن «ثُمَّ» أكثر استعمالاً من «فَمُ». وقالوا «جَذَفَ» في «جَذَثَ»، والأصل الثاء، لقولهم في الجمع: «أجداث»، ولم يقولوا: «أجداف».

وإبدال الفاء قليل جداً^(٢).

الإبدال القياسي

راجع: الإبدال الصرفي.

إبدال الكاف

«أبدلت الكاف من تاء ضمير المخاطب في «فَعَلْتُ» فقالوا: «فَعَلْتُكَ». وأنشد سُهَيْمٌ قصيدة، فقال: «أَحْسَنُكَ وَاللَّهِ»، يريد «أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ». وأنشد أبو الحسن لبعضهم:

(١) الممتع في التصريف ص ٤١٢.

(٢) الممتع في التصريف ص ٤١٤.

يَا بَنَ الرَّزِيرِ، طَالَمَا عَصَيْكَ

و طَالَمَا عَنَيْتَنَا، إِلَيْكَ
لَتَضْرِبَنَّ، بَسِيفِنَا، قَفَيْكَ^(١)

إبدال اللام

أبدلت اللام من الضاد في «اضطجع».

قال الراجز^(٢):

لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَةَ، وَلَا شَبَعَ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ، فَالطَّجَعُ
يريد «فاضطجع».

وأبدلوا اللام من النون، في «أَصِيلَان»
تصغير «أَصْلَان»، فقالوا: «أَصِيلَانَا»
و«أَصِيلَالًا»^(٣).

الإبدال اللغوي

هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير
حرف من أحرفهما، نحو: قَضَمَ (أكل)
اليابس) وَخَضَمَ (أكل الرطب).

وله تسميات أخرى هي: الإبدال،
الإبدال الاشتقائي، الاشتقاق الأكبر،
الاشتقاق الكبير، البذل، التعاقب، القلب،
المبدول، المحوّل، المضارعة، المعاقبة،
النظائر، المقلوب.

(١) الرجز لرجل من حمير. راجع سر صناعة
الإعراب ٢٨١/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب
٢٠٢/٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب
٢٢٦/٣؛ وشرح المفصل ٤٥/١٠.

(٣) الممتع في التصريف ص ٤٠٣.

وفي رأي بعض اللغويين والنحاة أنَّ من أسباب الإبدال اللغوي :
أ - التطور الصوتي .

ب - التصحيف .

ج - لثغة اللسان .

د - خطأ في السمع .

هـ - عجز الأجانب عن لفظ بعض الحروف العربية . راجع الاشتقاق .

إبدال المخالفة

هو إبدال لغوي يتم بجعل الصوتين المتماثلين صوتاً واحداً، نحو: تخطى (تخطط).

الإبدال المطرد

راجع: الإبدال الصرفي .

إبدال الميم

أبدلت الميم من أربعة أحرف وهي: الواو، والنون، والياء، واللام .

فأبدلت من الواو في قولهم: «قَم»، والأصل: «قَوَّة»، فحذفت الهاء تخفيفاً، فلما صار الاسم على حرفين، الثاني منهما حرف لين، كرهوا حذفه للتونين، فيجحفوا به، فأبدلوا من الواو ميماً لقرب الميم من الواو، وقد تشدد الميم في ضرورة الشعر، نحو قوله:

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ قَمِهِ
حَتَّى يَعُودَ الْبَحْرُ فِي أَسْطَمِهِ^(١)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٣٢٧/٢ . واسطم البحر: معظمه .

روي بفتح الفاء من «قَمِهِ» وضمها . والدليل على أنَّ الأصل فيه «قَوَّة» قولهم: «أَقَوَّاهُ» و«فَوَّهَاءُ» و«أَفَوَّه»، و«مُفَوَّه» .

وأبدلت باطِّراد من النون الساكنة عند الباء في نحو: «عَمِيرٍ» و«شَمْبَاءٍ»^(١) . وذلك لأنَّ النون أخت الميم وقد أدغمت في الميم، فأرادوا إعلالها أيضاً مع الباء كما أعلنوها مع الميم بالإدغام . وسنبيِّن ذلك بأكثر من هذا، في الإدغام، إن شاء الله تعالى .

وقد أبدلت من نون «الْبَنَان» فقالوا: «البنام» . قال:

يَا هَالِ ذَاتَ الْمُنْطِقِ التَّمْتَامِ
وَكَيْفِكَ، الْمُخَضَّبِ الْبِنَامِ^(٢)
يريد «الْبَنَان» .

وأبدلت أيضاً من الباء في قولهم: «بَنَاتُ بَخْرٍ» و«بَنَاتُ مَخْرٍ» . وهنَّ سحائب يأتين قُبْلَ الصَّيْفِ، بيضٌ مُتَنَصِّبَاتٌ فِي السَّمَاءِ . قال طرفة^(٣):

(١) الشمباء: عذبة الثغر .

(٢) هَال: ترخيم «هالة» . التمتام: ترداد نطق التاء . والرجز لرؤبة . راجع: شرح شافية ابن الحاجب ٢١٦/٣؛ وشرح المفصل ٣٣/١٠ .

(٣) ديوانه ص ٧٤ . يمان: يتحركن . المساليج: ج العسلوج، وهو ما لان واخضر من قضبان الشجر أوّل نباته . الخضر: نبات أخضر .

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ، يَمَازِنَ كَمَا
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ
وإنما جعلت الباء الأصل، لأنَّ «الْبَحْر»
مشتق من البخار، لأنَّ السحاب إنما ينشأ
عن بخار البحر.

وأبدلت أيضاً من الباء، فيما حكاه أبو
عمرو الشيباني، من قولهم: «ما زال راتماً
على كذا» و«راتباً» أي: مُقيماً، من الرتبة.
وأبدلت أيضاً من الباء، في قولهم:
«رايتُه من كُتَبٍ» و«من كُتَمٍ» أي: من
قُرب. ثم قالوا: «قد أَكْتَبَ هذا الأمر» أي
قرب، ولم يقولوا: «أَكْتَمَ». فدلَّ ذلك على
أنَّ الباء هي الأصل.

وأبدلت أيضاً من الباء، في «نُعَب» جمع
«نُغْبَة»، فقالوا: «نُغَمٌ». قال الشاعر:

فبادرت شِرْبِهَا عَجَلَى مُشَابِرَةً
حتى استقت دون عَنَى جِيدِهَا نَغْمًا^(١)

وأبدلت من النون فيما حكاه يعقوب عن
الأحمر من قولهم: «طَانَهُ اللهُ على الخير»
و«طَامَهُ» أي: جَبَلَهُ وهو يَطِيئُهُ، ولا يقال:
«يَطِيئُهُ». فدلَّ ذلك على أنَّ النون هي
الأصل. وأنشد:

لقد كان حُرّاً يَسْتحي أن تَضُمَّهُ
ألا تلك نَفْسٌ طِينٌ منها حَيَاؤُهَا^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نغب)؛ وشرح
المفصل ٣٣/١٠.

(٢) البيت بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب
٢١٧/٣؛ ولسان العرب (طين).

وأبدلت من لام التعريف، ومنه قوله عليه
السلام: «ليس من أَمْبَرٍ أَفْصِيَامُ في امْتِسْفَرٍ»
يريد: ليس من البرِّ الصَّيَامُ في السفر^(١).

الإبدال النادر

راجع: الإبدال الشاذ.

إبدال النون

أبدلت النون من اللام في «لعل»، فقالوا
«لَعَنَ». قال أبو النجم:

اغْدُ، لَعَنًا في الرِّهَانِ نُرْسِلُهُ^(٢)

وإنما جُعِلَ الأصل «لعل» لأنه أكثر
استعمالاً.

وأبدلت من الهمزة، في النسبة إلى
«صَنَعَاء»، و«بَهْرَاء»، فقالوا: «صَنَعَانِي»،
و«بَهْرَانِي».

وزعم بعض النحويين أنَّ النون في
«فَعْلَان» الذي مؤنثه «فَعْلَى» بدل من
الهمزة. واستدلُّوا على ذلك بأنَّهما قد
تشابها - أعني: فَعْلَان وفَعْلَاء - في العدد
والتوافق في الحركات والسَّكَنَات والزِيَادَتَيْنِ
في الآخر، وأنَّ المذكَر في البابين بخلاف
المؤنث، وأنَّكَ تقول في جمع «سَكَرَان»:
«سَكَارَى». كما تقول في جمع «صَحْرَاء»: «صَحَارَى».

والصحيح أنَّها ليست ببدل، إذ لم يدعُ

(١) الممنوع في التصريف ص ٣٩١ - ٣٩٤.

(٢) سبط اللآلي ص ٣٢٨ و٧٥٨.

إلى الخروج عن الظاهر داع، لأنه لا يلزم من توافقهما في الوزن، ومخالفة المذكور للمؤنث أن يشتها في أن يكون كل واحد منهما مؤنثاً بالهمزة. وأما جمعهم «فَعْلَان» على «فَعَالِي» فللشبه الذي بينه وبين «فَعْلَاء» فيما ذكر، لا أنه في الأصل «فَعْلَاء». وأيضاً فإن النون لا تُبدل من الهمزة إلا شذوذاً، نحو: «بَهْرَانِي» و«صَنْعَانِي»، لا يحفظ غيرهما^(١).

إبدال الهاء

أُبدلت الهاء من خمسة أحرف، وهي: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والتاء. فأُبدلت من الهمزة، في «إِيَاكَ»، فقالوا «هِيَاكَ». أنشد أبو الحسن: فهِيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ^(٢) ويقال أيضاً: «أَيَاكَ» و«هَيَاكَ» بالفتح. وطُيئ بُدِّلَ همزة «إِنْ» الشرطية هاء، فتقول: «هِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ»، تريد «إِنْ». وأُبدلت أيضاً من الهمزة في «إِنَّ» مع اللام، على اللزوم فقالوا: «لِهِنَّكَ». قال الشاعر:

ألا يا سنا بَرِقِ، على قُلُلِ الجَمَى
لِهِنَّكَ من بَرِقِ عليّ كَرِيمٍ^(١)
وقرأ بعضهم: «طَه ما أنزلنا عليك القرآن
لِتَشْقَى». وقالوا: أراد «طأ الأرض بقدميك
جميعاً»، لأن النبي، عليه السلام، كان يرفع
إحدى رجله في صلاته.

وقالو: «أَيَا» و«هَيَا» في النداء. والهاء بَدَلُ
من الهمزة، لأن «أَيَا» أكثر من «هَيَا». قال:
وانصرفت، وهي حَصَانٌ مُغْضِبَةٌ
ورَفَعَتْ، بِصَوْتِهَا: هَيَا أَبْنَه^(٢)
يريد «أَيَا أَبْنَه».

وقالوا: «هَمَّا والله لقد كان كذا» يريدون:
أما والله لقد كان كذا. وأُبدلت أيضاً من الهمزة، في «أَثَرْتُ
الْتَرَابَ» و«أَرَحْتُ الماشية» و«أَرَقْتُ الماء»
و«أَرَدْتُ الشَّيْءَ» وفيما يتصرف منها.
فقالوا: «هَثَرْتُ» و«هَرَحْتُ»، و«هَرَقْتُ»،
و«هَرَدْتُ»، و«أَهْيِيرُ» و«أَهْرِيحُ»،
و«أَهْرِيقُ» و«أَهْرِيْدُ»، و«مُهْيِيرُ» و«مُهْرِيحُ»
و«مُهْرِيْقُ» و«مُهْرِيْدُ».

وتُبدل أيضاً من همزة الاستفهام،

(١) البيت لمحمد بن سلمة. راجع المعجم
المفصل في شواهد النحو الشعرية.

ص ٨٨٦.

(٢) الرجز للأغلب العجلي أو لامرأة من بني سعد

يقال لها العجفاء. راجع: المعجم المفصل

في شواهد النحو الشعرية ص ١١٠٦.

(١) عن المتمتع في التصريف ص ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٢) البيت لطفيل الغنوي أو لمضر بن ربعي.

راجع المعجم المفصل في شواهد النحو

الشعرية ص ٣٥٤.

فيقولون: «هَزِيدٌ مُنْطَلِقٌ»، يريدون «أزيد منطلق». وأنشد الفراء:

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فُقُلْنَ: هَذَا الَّذِي
مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرِنَا، وَجَفَانَا؟^(١)
يريد «أذا الذي».

وأبدلت من الألف في «هُنَا»، في الوقف، فقالوا «هُنَّ»، قال الراجز:

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكِنَةٍ
مِنْ هَهْنَا، وَمِنْ هُنَّ^(٢)

وأبدلت من الياء في «هَـذِي»، فقالوا «هَـذِيَّة» في الوقف.

وقد تبدل أيضاً منها في الوصل. والدليل على أَنَّ الياء هي الأصل قولهم في تحقير «ذَا»: «ذَيَّا» وفي تحقير «ذِي»: «تَيَّا»، و«ذِي» إنما هو تأنيث «ذَا»، فكما لا تجد الهاء في المذكر أصلاً فكذلك المؤنث.

وأبدلت أيضاً من الياء في تصغير «هَنَّة»: «هُنِيَّة». والأصل «هُنِيوَّة» - لقولهم في الجمع «هُنَوَات» - ثم «هُنِيَّة» لأجل الإدغام، ثم أبدلوا من الياء الثانية هاء، فقالوا «هُنِيَّه».

وأبدلت من الواو في «هَنَاه»، والأصل «هَنَاو»، فأبدلت الواو هاء. وهو من لفظ

«هَنَ». ولا تُجعل الهاء التي بعد الألف أصلاً، لأنه لا يحفظ تركيب «هَنَه». وأيضاً فإنه لو كان كذلك لكان من باب «سَلَسَ» و«فَلَقَ»، وذلك قليل. وذهب أبو زيد إلى أَنَّ الهاء إنما لحقت في الوقف، لخفاء الألف، كما لحقت في الندبة في «زَيْدَاه»، ثم شُبِّهَتْ بالهاء الأصلية، فحرَّكت. فيكون ذلك نظير قوله:

يَا مَرْحَبَاهُ، بِجِسَارِ نَاجِيَةٍ
إِذَا أَتَى قَرْبَتَهُ، لَلْسَانِيَةِ^(١)

فيكون ذلك من باب إجراء الوصل مُجرى الوقف المختص بالضرائر، ويكون على القول الأول، قد أبدلت فيه الواو هاء، وذلك أيضاً شاذ لا يحفظ له نظير.

والوجه عندي أَنَّها زائدة للوقف، لأنَّ ذلك قد سُمِعَ له نظير في الشعر، كما ذكرت لك. وأيضاً فإنَّ ابن كيسان، رحمه الله، قد حكى في «المختار»^(٢) له أَنَّ العرب تقول: «يَا هَنَاه» بفتح الهاء الواقعة بعد الألف، وكسرهما وضمَّهما. فمن كسرهما فلائها هاء السَّكْت، فهي في الأصل ساكنة، فالتقت مع الألف، فحرَّكت بالكسر، على أصل التقاء الساكنين، وَمَنْ حَرَّكَهَا بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَتْبَعَ حَرَكَتَهَا حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا. ومن ضمَّ فإنه أجراها

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٣٥٨/٢؛
والمنصف ١٤٢/٣. والسانية: الدلو
العظيمة.

(٢) كتاب في علل النحو، وهو في ثلاث مجلدات.

(١) البيت لجميل بثينة في ديوانه من ١٩٦.

(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
١١٨٢/١ وشرح المفصل ٤٣/١٠ وشرح

شافية ابن الحاجب ٣/٢٢٤.

أراد «زأَمَها» فأبدل. وحكى المبرّد عن المازني، عن أبي زيد، قال: سمعتُ عمرو ابن عُبيد يقرأ «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ»^(١)، فظننتُ أَنَّهُ قد لحن، حتى سمعتُ العرب تقول «دَابَّةٌ» و«شَابَّةٌ». ومن ذلك قولُ الشاعر:

وبعدَ انتهاضِ الشَّيْبِ من كلِّ جانبٍ
على لَيْتِي، حَتَّى اشْعَالَ بِهَيْمِهَا^(٢)
يريد «اشْعَالَ» من قوله تعالى: «وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا»^(٣). وقال دُكَيْنُ:

راكدةٌ مِخْلَتهُ، وَمَحَلِّه
وَجُلُّه، حَتَّى ابْيَاضَ مَلْبِئُهُ^(٤)
يريد «ابْيَاضَ». وقال كُثَيْرُ^(٥):

وللأَرْضِ: أَمَّا سُودُهَا فَتَجَلَّتْ
بَيَاضاً، وَأَمَّا بَيْضُهَا فَادْهَامَتْ
يريد «فَادْهَامَتْ».

وقد كاد يتسع هذا عندهم، إلّا أَنَّهُ مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس. قال أبو العباس: قلتُ لأبي عثمان: أَتَقِيسُ هذا النحو؟ قال: «لا، ولا أَقْبِلُهُ». بل ينقاس ذلك عندي، في ضرورة الشعر. ومن هذا

مُجْرَى حرف من الأصل، فَضَمُّها كما يُضَمُّ آخرُ المنادى. ولو كانت الهاء بدلاً من الواو لم يكن للكسر والفتح وجه، ولوجب الضمُّ كسائر المناديات.

وأبدلت من تاء التانيث في الاسم، في حال الإفراد في الوقف، نحو «طَلْحَة» و«فاطمة». وحكى قُطْرِب عن طَمِي أَنَّهُم يفعلون ذلك بالتاء من جمع المؤنث السالم، فيقولون: «كيف الإخوة والخَواء، وكيف البَنُونَ والبَناء»^(١).

إبدال الهمزة

أبدلت الهمزة من خمسة أحرف. وهي الألف، والياء، والواو، والهاء، والعين

١ - إبدال الهمزة من الألف أبدلت الهمزة من الألف على غير قياس، إذا كان بعدها ساكنٌ، فراراً من اجتماع الساكنين، نحو ما حكي عن أيوب السَّخْتَيَانِي، من أَنَّهُ قرأ «ولا الضَّالِّينَ»^(٢). فَهَمْزُ الألف، وحَرَكُها بالفتح، لأنَّ الفتح أخفُّ الحركات، ونحو ما حكي أبو زيد في كتاب الهمز من قولهم: «شَابَّةٌ» و«دَابَّةٌ». وأنشدتِ الكافَّةُ^(٣):

يَا عَجَباً، لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً
جِمَارَ قَبَانٍ، يَسُوقُ أَرْبَاباً

خاطمها زَأَمَها، أن تَدَهَبَا

(١) عن الممتع في التصريف ص ٣٩٧ - ٤٠٢.

(٢) الفاتحة: ٧

(٣) الرجز بلا نسبة في الخصائص ١٤٨/٣؛ والمنصف ٢٨١/١؛ وهو ممَّا تحكيه العرب على السنة البهائم.

(١) الرحمن: ٣٩.

(٢) البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٨٣/١؛

وشرح شواهد الشافية ص ١٦٩.

(٣) مريم: ٤

(٤) الملب: موضع اللَّبَّة، أي القلادة. والأصل المَلْبُ بالإدغام. يصف إكرامه لفرسه.

(٥) ديوانه ص ٣٢٣.

الْقَبِيلَ جَعَلَ ابْنُ جُنَيْ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

مَنْ أَيْرَ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَ
أَيُّومَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ^(١)؟

وذلك أن الأصل «أيوم لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْم»،
فأبدلت الهمزة ألفاً، وإن كان قبلها ساكن،
على حد قولهم في المرأة: «المرأة»،
و«مُتَار» «مُتَار». قال:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ، وَأَشَقَّدُونِي

فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأ، مُتَادُ^(٢)

وذلك بأن ألقوا حركة الهمزة على
الساكن، ولم يحذفوا الهمزة، بل جاءت
ساكنة بعد الفتحة، فأبدلت ألفاً، كما فعل
ذلك بـ «كاس»، فصار «يقدر أم»، فاجتمعت
الألف مع الميم الساكنة، فأبدلت همزة
مفتوحة فراراً من اجتماع الساكنين. وقد
تقدّم في «الضرائر»^(٣) أنه ممّا حُذِفَ منه
النون الخفيفة، نحو قول الآخر^(٤):

اضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ، طَارَقَهَا

ضَرَبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
وأبدلت أيضاً من الألف، وإن لم يكن

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٩٤/٣؛ وسرّ
صناعة الإعراب ٨٥/١.

(٢) البيت لعامر بن كثير المحاريبي. راجع سرّ
صناعة الإعراب ٨١/١؛ والخصائص
١٧٦/٢، ١٤٩/٣؛ وأشقدوني: طردوني.
القرأ: حمار الوحش. المتار: المضروب بالعصا.

(٣) أي: كتابه الموسوم بالضرائر.

(٤) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٥٥.

بعدها ساكن. وذلك قليل جداً لا يُقاس،
لقلته، في الكلام، ولا في الضرورة. فقد
رُوي أن العجاج يهيمز «العالم» و«الخاتم»
قال:

يَا دَارَ سَلَمَى، يَا اسْلَمِي، ثُمَّ اسْلَمِي
ثُمَّ قَالَ:

فَخِذِفْ هَامَةً هَذَا الْعَالَمَ^(١)

وحكي عن بعضهم «تأبَلَّتْ الْقِدَرُ» إذا
جعلت فيها التَّابِلَ^(٢).

وتكون الهمزة ساكنة، إلا أن تكون الألف
في اليَّنة متحركة فإن الهمزة إذ ذاك تكون
متحركة بالحركة التي للألف في الأصل.
فمن ذلك ما حكاه بعضهم من قولهم: «قَوَقَاتِ
الدُّجَاجَةِ» و«حَلَاتِ السُّوقِ» و«رَثَاتِ
الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا» و«لَبَّاءُ الرَّجُلِ بِالْحَجِّ». ومنه
قول ابن كثرة^(٣):

وَلَيْ نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَاءَ

لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَبَّأ
ومنه ما أنشده الفراء، من قول الآخر:

يَا دَارَ مَيِّ، بِذَكَادِيكَ الْبَرْقِ

صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ^(٤).

وحكى أيضاً من كلامهم «رَجُلٌ مِثْلُ» من

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٥٨ - ٦٠.

(٢) التابل: أبزار الطعام، أو ما يتبل به الطعام.

(٣) هو زيد بن كثرة.

(٤) البيت: لرؤية بن العجاج. راجع المعجم المفصل

في شواهد النحو الشعرية ص ١٢٠٨.

المال. والأصل في ذلك: «قَوَى» و«حَلَّى» و«رَتَّى» و«لَبَّى» و«الرَّوْزَةَ» و«المُشْتاق» و«رجلٌ مألٌ»^(١).

وأبدلت من الألف باطّراد في الوقف. نحو قولك في الوقف على «حُبْلَى» و«مُوسَى»، و«رأيت رجلاً»: «حُبْلًا»، و«مُوسًا»، و«رأيت رجلاً».

وأبدلت أيضاً باطّراد من الألف الزائدة، إذا وقعت بعد ألف الجمع، في نحو «رسائل» في جمع «رسالة»، هروياً من التقاء الساكنين: ألف الجمع وألف «رسالة» فقلبت همزة، لأن الألف لا تقبل الحركة، والهمزة قريبة المخرج من الألف لأنهما معاً من حروف الحلق. وحُرِّكت الهمزة بالكسر، على أصل التقاء الساكنين. ولا يجوز في هذا وأمثاله إلّا البدل.

ومن هذا القبيل إبدالها من الياء والواو، إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة، نحو: «كِسَاء» و«رِدَاء» وذلك أن الأصل «كِسَاوُ» و«رِدَايُ»، فتحركت الواو والياء، وقبلهما فتحة، وليس بينهما وبينها حاجز إلّا الألف، وهي حاجز غير حصين، لسكونها وزيادتها، والياء والواو في محلّ التغير - أعني طرفاً - فقلبتا ألفاً. فاجتمع ساكنان: الألف المبدلة من الياء أو الواو، مع الألف الزائدة، فقلبت همزة. ولم تُردَّ إلى أصلها من الواو والياء، لثلاث يرجع إلى ما قرئ منه.

(١) أي: كثير المال.

فإن كان بعد الياء أو الواو تاء التأنيث، أو زيادة التنثية، فلا يخلو أن تكون الكلمة قد بُنيت على التاء أو الزيادتين، أو لا بُنيت. فإن بنيت عليها بقيت الياء والواو على أصلهما، ولم يُغَيَّرا، نحو «رماية»، و«شقاوة»، و«عَقَلْتُهُ بِنَائِينَ»^(١). وإن لم تُبن عليها، وجعلت كأنها ليست في الكلمة، فُلبت نحو «عِظَاءة»^(٢) و«صَلَاءة»^(٣)، و«كِسَاءان»، و«رِدَاءان».

وقد يُفعل ذلك بالياء والواو، وإن كانتا بعد ألف غير زائدة، نحو قولهم في «آية»، و«ثاية»^(٤)، و«طاية»^(٥) في النسب: «آيٌ»، و«ثائيٌ»، «طائيٌ»، تشبيهاً للألف غير الزائدة بالألف الزائدة.

ومن هذا القبيل أيضاً، عندي، إبدالهم الهمزة من الياء والواو، إذا وقعتا عينيّن في اسم الفاعل، بعد ألف زائدة، بشرط أن يكون الفعل الذي أخذ منه اسم الفاعل قد اعتلّت عينه، نحو «قائمٌ»، و«بائعٌ». الأصل فيهما «قاوِمٌ»، و«بايِعٌ»، فتحركت الواو والياء، وقبلهما فتحة، وليس بينهما وبينهما حاجز إلّا الألف الزائدة - وهي كما تقدّم حاجز غير حصين - وقد كانت الياء والواو قد

(١) عقلت بشتاين: عقلت يديه بحبل أو بطرفي حبل.

(٢) العظاءة: دوية.

(٣) الصلاة: مدقّ الطيب.

(٤) الثاية: مأوى الغنم أو البقر.

(٥) الطاية: مربد التمر.

الهمزة في جميع هذا مبدلةً من ألف التانيث.

فإن قال قائل: وما الدليل على ذلك؟ فالجواب أن تقول: الدليل على ذلك أن الهمزة لا تخلو من أن تكون للتانيث بنفسها، أو بدلاً من ألف التانيث، فباطل أن تكون بنفسها للتانيث، لأمرين:

أحدهما أن الألف قد استقرت للتانيث في «حُبلى» وأشباهه، والهمزة لم تستقر له، إذ قد يمكن أن تجعل بدلاً من ألف. وإذا أمكن حمل الشيء على ما استقر وثبت كان أولى من أن يُدعى أنه خلاف الثابت والمستقر.

والآخر أنهم قالوا في جمع «صحراء»: «صحاري»، وفي «بطحاء»: «بطاجي». قال الوليد بن يزيد^(١):

لقد أغدو، على أشق
سر، يفتال الصَّحاريًا
وقال غيره^(٢):

إذا جاشت حوالبه تَرامت
ومدنته البطاحي، الرِّغاب
ولو لم تكن هذه الهمزة مبدلةً من ألف التانيث لوجب، في لغة من يُحقَّق، أن يُقال «بطاجيء»، و«صحاريء»، كما قالوا

اعتلتا في الفعل في «قام» و«باع»، فاعتلتا في اسم الفاعل حملاً على الفعل، فقلبتا ألفاً، فاجتمع ساكنان، فأبدل من الثانية همزة، وحركت هروياً من التقاء الساكنين. وكانت حركتها الكسر على أصل التقاء الساكنين.

وزعم المبرّد أن ألف «فَاعِل» أدخلت قبل الألف المنقلبة، في «قال» و«باع» وأمثالهما، فالتقى ألفان، وهما لا يكونان إلا ساكنين، فلزم الحذف - لالتقاء الساكنين - أو التحريك. فلو حذف لالتبس الكلام، وذهب البناء، وصار الاسم على لفظ الفعل، فتحركت العين لأن أصلها الحركة. والألف إذا تحركت صارت همزة.

فإن صحَّ حرف العلة في الفعل صحَّ في اسم الفاعل، نحو «عاور» المأخوذ من «عَوَرَ»، على ما يُحكم في باب القلب.

فالهمزة في هذا الفصل، والذي قبله - وإن كانت مبدلة من الياء والواو - من جنس ما أبدلت فيه الهمزة من الألف، لأنهما لا تبدل منهما همزة إلا بعد قلبهما ألفاً، كما تقدّم، ولا يجوز اللفظ بالأصل في «قائم» و«بائع» وبابهما، لا تقول «قاوم» ولا «بايع».

ومن قبيل ما أبدلت الهمزة فيه من الألف بأطراف إبدالهم الهمزة من ألف التانيث في نحو «صحراء»، و«حمراء» وأشباههما.

(١) ديوانه ص ٥٨.

(٢) البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ٣/٣٢٥؛ وسر صناعة الإعراب ٩٧/١.

«فُرَاء»^(١)، و«فَرَارِيء». لكن لما كانت مبدلة، لأجل الألف التي قبلها، وجب رجوعها إلى أصلها لزوال موجب القلب في الجمع، وهو الألف التي قبلها، فصار «صحاري»^١، ف وقعت الياء الساكنة قبل الألف التي للتأنيث، فقلبت الألف ياء لوقوع الياء والكسرة قبلها. ثم أدغمت الياء في الياء.

فإن قال قائل: إنما يدل قولهم «صحاري» على أن الهمزة مبدلة من غيرها، إذ لو لم تكن بدلاً لقالوا «صحاريء»، فأما أنها مبدلة من الألف فليس على ذلك دليل، إذ لعلها بدل من ياء أو واو! فالجواب أنه إذا ثبت أنها بدل فينبغي أن تجعل بدلاً من ألف، لأن الألف قد ثبتت للتأنيث، كما ذكرنا، في «حُبلى» وأمثاله، ولم تثبت الياء ولا الواو للتأنيث، في موضع من المواضع. فهذا جميع ما أبدلت فيه الهمزة من الألف، مقيساً ذلك فيه، وغير مقيس.

٢ - إبدال الهمزة من الواو الواو لا يخلو من أن تكون ساكنة، أو متحركة. فإن كانت متحركة فلا يخلو من أن تكون أولاً، أو غير أول. فإن كانت أولاً فلا يخلو أن تكون وحدها، أو ينضاف إليها واو أخرى. فإن انضاف إليها أخرى أبدلت الأولى همزة، هروباً من ثقل الواوين. وذلك نحو قولهم في جمع «واصل»: «أواصل». أصله

«وواصل» فقلبت الواو همزة. وكذلك «أول» أصله: «وول»، لأنه «فعل» من لفظ «أول» و«أول» فاؤه وعينه واو. فقلبت الواو الأولى همزة. ولا يجوز في هذا وأمثاله إلا الهمز. فإن كانت وحدها فلا يخلو من أن تكون مضمومة، أو مكسورة، أو مفتوحة. فإن كانت مكسورة أو مضمومة جاز أن تبدل منها همزة، فتقول في «وعد»: «أعد»، وفي «وقت»: «أقتت»، وفي «وسادة»: «إسادة»، وفي «وعاء»: «إعاء». وقد قرىء «ثم استخرجها من إعاء أخيه»^(١). وكذلك تفعل بكل واو تقع أولاً، مكسورة، أو مضمومة.

وإنما فعلت ذلك، لثقل الضمة والكسرة في الواو. وذلك أن الضمة بمنزلة الواو، والكسرة بمنزلة الياء. فإذا كانت الواو مضمومة فكأنه قد اجتمع لك واوان. وإذا كانت مكسورة فكأنه قد اجتمع لك ياء وواو. فكما أن اجتماع الواوين، والياء والواو مستثقل فكذلك اجتماع الواو والضمة، والواو والكسرة.

وزعم المازني أنه لا يجوز همز الواو المكسورة بقياس، بل يتبع في ذلك السماع. وهذا الذي ذهب إليه فاسد، قياساً وسماعاً:

أما القياس فلما ذكرنا من أن الواو المكسورة بمنزلة الياء والواو، فكما يكرهون

(١) يوسف: ٧٦.

(١) القراء: الناسك المتعبد.

وإن كانت مفتوحة لم تُهمز، إلا حيث سُمِعَ، لأنَّ الفتحة بمنزلة الألف. فكما لا تُستقبل الألف والواو، في نحو «عَاوَدَ» وأمثاله، فكذلك لا تُستقبل الواو المفتوحة. والذي سُمِعَ من ذلك «أَجَمَ» في «وَجَمَ»، و«امرأة أناة» من الوُني وهو الفُتور، و«أَحَدَ» في «وَحَدٍ»، و«أَسْمَاءُ» في «وَسْمَاءُ».

فإن وقعت غير أول فلا يخلو من أن تكون مكسورة، أو مفتوحة، أو مضمومة. فإن كانت مضمومة جاز إبدالها همزة، بشرط أن تكون الضمة لازمة، وألا يمكن تخفيفها بالإسكان. قالوا في جمع «نار»: «أَنْوَرُ»، و«دار»: «أَذْوَرُ»، و«ثوب»: «أَثْوَبُ». قال^(١):

لكلِّ حالٍ، قد لَبِستُ أثْوِباً

وإنما قُلبت همزة لما ذكرنا من استئصال الضمة في الواو، مع أنه لا يمكن تخفيفها بالإسكان، لئلا يؤدي ذلك إلى التقاء الساكنين. ولو أمكن ذلك لم تُبدل همزة، نحو قولهم: «سُور» في جمع «سوار».

فإن كانت الضمة غير لازمة لم تُبدل الواو همزة، لا تقول «هذا غَزَاءٌ» تريد «هذا غَزْوٌ»، ولا تقول «لَوْ اسْتَطَعْنَا» تريد «لَوْ اسْتَطَعْنَا»، لأن الضمة في «غزو» إعراب، وفي واو «لَوْ»

اجتماع الياء والواو، حتى يَقْلِبُونَ الواو إلى الياء - تَقَدَّمْتُ أو تَأَخَّرْتُ - فيقولون: «طَوَيْتُ طَيًّا»، والأصل «طَوِيًّا»، ويقولون «سَيِّدٌ»، والأصل «سَيِّودٌ»، فكذلك ينبغي أن يكون النطق بالواو المكسورة مستقلاً.

فإن قال قائل: هَلَّا قَسَمَ «وشاحاً» وأخواته على «ويح»، و«ويس» وأمثالهما، فكما أن الواو والياء إذا اجتمعتا في أول الكلمة لم يوجب ذلك قلب الواو همزة فكذلك الواو مكسورة! فالجواب أن الواو المكسورة إنما تُشبه الواو الساكنة إذا جاءت بعدها ياء نحو: «طيّ»، وذلك أن الحركة في النية بعد الحرف. وسيقام الدليل على ذلك في موضعه. فالكسرة إذاً من «وشاح» في النية بعد الواو، وهي بمنزلة الياء، وتبقى الواو ساكنة. فكما أنه إذا كانت الواو قبل الياء، وكانت ساكنة، يجب إعلالها نحو «طيّ» فكذلك يجب إعلال ما أشبهها، نحو «وشاح».

فإن قيل: فهَلَّا أَعْلَتْ بقلبها ياء، كما فُعل بها في «طيّ»! فالجواب أنهم لم يفعلوا ذلك، لأن المقصود بالإعلال التخفيف، والكسرة في الياء ثقيلة، فأَعْلَتْ بإبدال الهمزة منها.

وأما السماع فلاَئِهِمْ قد قالوا: «إِسَادَةٌ» و«إِشاح» و«إِعاء» و«إِفَادَةٌ». وكثر ذلك كثرةً، توجب القياس في كل واو مكسورة، وقعت أولاً.

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن أو لحميد بن نور.

راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ١١١١.

لالتقاء الساكنين، وحركة الإعراب وحركة التقاء الساكنين عارضتان، فلا يُعتدُّ بهما.

وزعم ابن جني أنه لا يجوز قلب الواو المضمومة همزة، إذا كانت زائدة، وإن اجتمع الشرطان؛ فلا يقال: «الترهُوُّك» في مصدر «ترهُوُّك». والسبب في ذلك عنده أنها إذا كانت أصلية فإنَّ تصريف الكلمة، أو اشتقاقها، يبدل على أنَّ الهمزة مبدلة من واو، ولا يُتصور ذلك فيها إذا كانت زائدة، فلو أُبدلت لأدَّى ذلك إلى الإلباس في بعض المواضع، فلم يُدر: أزيدت ابتداءً، أم زيدت الواو أولاً ثم أُبدلت الهمزة منها. فلمَّا كان إبدال الزائدة يؤدي إلى الإلباس، في بعض المواضع، رُفض إبدالها. ومما يقوِّي هذا المذهب أنها لا تُحفظ من واو زائدة مبدلة.

وإن كانت مفتوحة لم يجز قلبها أصلاً، لأنَّ قلبها في أوَّل الكلمة - كما ذكرنا - لا يُقاس. فإذا كانت لا تُهمز في أول الكلمة إلا حيث سُمع - مع أنَّ أوَّل الكلمة طرف، فالتغيير إليه أسرع من التغيير إلى الحشو - فالأحرى ألا تنقلب حشواً. فلا تقول في «عَاوَد»: «عَاءَد»، ولا في «ضَوَّارِب»: «ضَّارِب». ولا يُحفظ من كلامهم شيء من ذلك.

فإن كانت مكسورة، أو واقعة موقع حرف مكسور، فلا يخلو أن تقع بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، أو لا تقع. فإن

وقعت بعدها فلا يخلو أن يكون قبل الألف ياء أو واو، أو لا يكون. فإن كان قبلها واو أو ياء لزم قلب الواو همزة، إن كانت تلي الطرف. فتقول في جمع «أَوَّل»: «أَوَّال»، وفي جمع «سَيِّد»: «سَيَّائد». والأصل «أَوَّال» و«سَيَّائد»، فقلبت الواو همزة، لاستثقال الواوين والألف، أو الياء والواو والألف، وبناء الجمع الذي لا نظير له في الأحاد.

هذا مذهب جمهور النحويين، إلا أبا الحسن الأخفش، فإنه كان لا يهمز من ذلك إلا ما كانت الألف منه بين واوين، ويجعل ذلك نظيراً للواوين، إذا اجتمعا في أوَّل الكلمة. فكما أنك تهمز الأولى منهما، للعلَّة التي تقدَّم ذكرها، فكذلك تهمز الواو الأخيرة في «أَوَّال» وأمثاله. ولا يرى مثل ذلك، إذا اجتمعت ياءان أو واو وياء. ويقول: لأنه إذا التقى الياءان أو الياء والواو أولاً، نحو «يَيْن» اسم موضع، و«وَيْل»، و«يَوْم»، لم يلزم الهمز. فكذلك لا يهمز عنده مثل «سَيَّائق»^(١)، و«سَيَّائد»^(٢).

ما لم تصحَّ الواو في المفرد، في موضع ينبغي أن تعتل فيه، أو تكون الواو في نيَّة ألا تلي الطرف، فإنها تصحَّ إذ ذاك، ولا يجوز أن تُبدل منها الهمزة. فتقول في جمع

(١) السائق: ج السيفة، وهي ما سبق من النهب وطرد.

(٢) السائد: ج سيّد وسيّدة.

«ضَيُون»^(١): «ضَيَاون»، ولا تقلب الواو همزةً، لصحة الواو في «ضَيُون»، إذ قد كان ينبغي أن يكون «ضَيْنَا». وتقول في جمع «عَوَار»^(٢)، إذا قصرته للضرورة: «عَوَاوِر»، لأن الأصل فيه «عَوَاوِير»، فلا تكون الواو تلي الطرف، في التقدير. قال^(٣):

وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ، بِالْعَوَاوِرِ

فلم تُهمز، لأن الأصل «العواوير».

وإن كانت الواو لا تلي الطرف لم تهمز أصلاً نحو «عواوير» في جمع «عَوَار»، و«طَوَاوِيس» في جمع «طَاوُوس»، لأنها قد قويت ببعدها عن محلّ التغيير، وهو الطرف. إلا أن تكون في نية أن تلي الطرف، فإنه يلزم همزها. وذلك نحو: «أوائِل» في جمع «أَوَّل»، إذا اضطرت إلى زيادة هذه الياء قبل الآخر في الشعر، لأن هذه الياء زيدت للضرورة، فلم يُعتد بها.

فإن لم يكن قبل الألف واو، ولا ياء، فلا يخلو من أن تكون الواو في المفرد زائدة للمدّ، أو لا تكون فإن كانت زائدة للمدّ قلبت همزة، نحو «حَلْوِيَّة»^(٤) و«جَلَاتِب». وسبب ذلك أنها اجتمعت ساكنة مع ألف

الجمع، ولا أصل لها في الحركة فتحرّك، فأبدلت همزةً، لأن الهمزة تقبل الحركة.

وإن لم تكن زائدة للمدّ لم تقلب همزةً أصلاً، إلا حيث سُمع شاذاً. والذي سُمع من ذلك «أَقَائِم» في جمع «أَقَام». وأصله «أَقَاوِم»، فأبدل من الواو المكسورة همزة، وإن كانت غير أوّل، تشبيهاً لها بالواو المكسورة، إذا وقعت أوّلاً.

وأما «مَصَائِب» في جمع «مُصِيبَة» فكان القياس فيها «مُصَابِيب»، على ما بيّن في باب القلب. فإمّا أن يكونوا همزوا الواو المكسورة غير أوّلٍ شذوذاً، فتكون مثل «أَقَائِم» في جمع «أَقَام»، هو مذهب الرّجّاج. وإمّا أن يكونوا غلّطوا فشبهوا ياء «مُصِيبَة»، وإن كانت عيناً، بالياء الزائدة في نحو «صحيفة»، فقالوا «مَصَائِب» كما قالوا «صَحَائِف»، وهو مذهب سيويّه. والأوّل أقيسُ عندي، لأنه قد ثبت له نظير، وهو «أَقَائِم».

فإن لم تقع بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، أو وقعت بعدها في غير الأماكن المذكورة، لم تُهمز أصلاً، بلا خلاف في شيء من ذلك. إلا أن تقع بعد ألف زائدة، في اسم مفرد يوافق الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، في الحركات وعدد الحروف، وقد تقدّم الألف ياءً أو واو، فإن في ذلك خلافاً. فمذهب سيويّه إجراء ذلك مجرى الجمع، لقربه منه، فتبدل الواو

(١) الضَيُون: السُّور الذَّكَر.

(٢) العَوَار: الرمد.

(٣) الرجز للمعاج أو لجندل بن المشي الطهري.

راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو

الشعرية ص ١١٧٠.

(٤) الحلوية: ذات الحليب من الأنعام.

همزة. ومذهب الزجاج أنه لا يجوز إبدالها، لأن الاسم مفرد، وإنما ثبت إبدالها في المجموع. فتقول في «فواعل» من «القوة»، على مذهب سيبويه: «قَواءٍ»، وعلى مذهب الزجاج: «قَواوٍ». وهذا النوع لم يرد به سماع، لكن القياس يقتضي ما ذهب إليه سيبويه. أعني من أنه إذا قوي الشبه بين شيئين حكيم لكل واحد منهما بحكم الآخر.

فأما «قائم» وأمثاله فمن قبيل ما أبدلت فيه الهمزة من الألف، وقد تقدم ذلك في فصل إبدال الهمزة من الألف.

فإن كانت الواو ساكنة لم تُهمز إلا في ضرورة، بشرط أن يكون ما قبلها حرفاً مضموماً، فتَقْدَرُ الضمة على الواو، فتُهمز كما تُهمز الواو المضمومة. فتقول في الشعر في مثل «مُوعِد»: «مُؤْعِد». قال (١):

أَحِبُّ الْمُؤَقِدِينَ إِلَيَّ مُؤَسَى
وَجَعْدَةً، إذا أضاءهما الوقودُ

٣ - إبدال الهمزة من الياء الياء تُبدل همزةً باطراد، إذا وقعت بعد الألف التي في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، في مذهب سيبويه، بشرط أن تكون قد زيدت في المفرد للمد، نحو: «صحيفة وصحائف» و«كتيبة وكتائب».

فإن لم تكن الياء زيدت في المفرد للمد

(١) البيت لجبرير. راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ٢٢٥.

لم تُهمز، إلا بشرط أن تكون تلي الطرف لفظاً أو نيةً، وبشرط أن يكون ألف الجمع يلي واواً أو ياءً. فتقول في جمع «عيل» (١): «عَيائل»، فتهمز لثقل البناء، مع ثقل اجتماع حروف العلة وهي الياءان والألف، مع قرب الياء من حذّ التغيير، وهو الطرف. وكذلك لو اضطُررت، فقلت في جمعه: «عَيائيل»، فزدت ياءً، لَهمَزت لأن الياء في النية تلي للطرف، ولا يعتد بالياء المزبدة، لأنها عارضة في الجمع، إنما أتت بها للضرورة. فإذا زالت من محلّ الضرورة حذفت الياء. قال الشاعر (٢):

فيها عَيائيلُ أسود، ونُمِرُ

فهمز.

وكذلك لو بنيت «فوعلاً» من البع لقلت «بِيع». أصله «بَوِيع»، فقلت الواو ياء لأجل الإدغام. فإذا جمعته قلت «بَوَائِع»، فتهمز الياء لما ذكرنا، من ثقل البناء، وثقل اجتماع حروف العلة وهي الياء والواو والألف، مع القرب من محل التغيير، وهو الطرف. وكذلك لو اضطُررت فزدت ياء قبل الآخر، فقلت: «بَوَائِع»، لَهمَزت لأن الياء عارضة كما تقدم.

(١) العيل: مفردا العيال، وهي الأولاد الذين يعال بهم.

(٢) الرجز لحكيم بن معية في شرح أبيات سيبويه ٣٩٧/٢؛ ولسان العرب (نمر)؛ والمقاصد

ولو جمعت مثل «بَيَّاع» لقلت «بَيَّاسِعُ»، ولم تهمز. وإن قدَّرت «بَيَّاسَعًا»: «فَوَعَالًا» قلت «بَوَّاسِعُ»، ولم تهمز أيضاً، لبعء الياء من الطرف لفظاً ونيةً.

وزعم أبو الحسن الأخفش أنه لا يجوز قلب الواو همزة، إلا إذا اكتنف الجمع واوان، نحو «أَوَّلُ وأَوَّالٌ». فأما إن اكتنفها ياءان، أو واو وياء، فلا يجوز عنده قلب حرف العلة الذي بعد الألف. بل يقول في جمع «فَوَعَلٌ» من البيع: «بَوَّاعٍ»، وفي جمع «بَيِّنٌ»: «بَيَّائِنٌ»، وفي جمع «سَيِّدٌ» المتقدِّم في باب الواو: «سَيَّاوِدٌ». وحقته على ذلك أن الواوين، أثقل من الباءين، ومن الواو والياء، والقلب لم يُسمع إلا في الواوين، نحو قولهم في جمع «أَوَّلٌ»: «أَوَّالٌ»، فلا يقاس عليه ما ليس من رتبته، من الثقل.

وهذا الذي ذهب إليه فاسد، بدليل ما حكاه المازني عن الأصمعي، من قولهم في جمع «عَيْلٌ»: «عَيَّالٌ» بالهمزة، ولم تكتنف ألف الجمع واوان. فدل ذلك على أن العرب استثقلت في هذا وأمثاله اكتناف ألف الجمع حرفاً علةً.

فإن قال قائل: فلعل قولهم في جمع «عَيْلٌ»: «عَيَّالٌ» شاذٌّ، لذلك لم يُسمع من ذلك إلا هذه اللفظة، فلا ينبغي أن يقاس عليه! فالجواب أنه، وإن لم يُسمع منه إلا هذه اللفظة، لا ينبغي أن يُعتقد فيه الشذوذ،

لأنه لم يرد له نظير غير مهموز، فيُجعل الهمز في هذا شذوذاً. بل جميع ما أتى من هذا النوع هذا اللفظ، وهو مهموز، فكان جميع ما أتى من هذا الباب مهموزاً، إذ هذا اللفظ هو جميع ما أتى من هذا الباب. وقد جعل أبو الحسن مثل هذا أصلاً يقاس «فَعُولَةٌ»: «فَعَلِيٌّ»، نحو «رَكَبِيٌّ» في النسب إلى «رَكُوبَةٍ»، قياساً على قولهم، في النسب إلى «شَنُوءَةٍ»: «شَنِّيٌّ». ثم أورد اعتراضاً على نفسه، فقال: فإن قال قائل: فإن قولهم «شَنِّيٌّ» شاذٌّ، فلا ينبغي أن يقاس عليه، إذ لم يَجِء غيره! فالجواب أنه جميع ما أتى، من هذا النوع. فجعله، لما لم يأت غيره مخالفاً له ولا موافقاً، أصلاً يقاس عليه.

فهذا جميع ما تبدل فيه الياء همزة، باطِّراد. فأما مثل «بائع» و«رداء» فإن الهمزة فيهما وأمثالهما بدل من ألف، وإن كان الأصل «بائع» و«رداي»، كما تقدَّم.

وأبدلت منها، من غير اطِّراد، في «أَذْيٌ»، وأصله «يَذْيٌ»، فردَّ اللام، ثم أبدلت الياء همزةً. حكى من كلامهم «قَطَعَ اللَّهُ أَدْيَهُ». وقالوا: «في أسنانه أَلَلٌ» وأصله «يَلَلٌ»^(١)، فأبدلوا الياء همزةً. وقالوا «رَبَّالٌ» وأصله «رَبَّيَالٌ»^(٢)، فأبدلت الياء همزةً. وكذلك

(١) الليل: قصر الأستان وانعطافها على داخل القم.

(٢) الريال: الأسد.

قالوا «الشِّئمة» يريدون «الشَّيْمة»، ومعناها الخليفة، فأبدلوا أيضاً الياء همزة.

وإنما جعلنا الهمزة في «أَلَل» و«رَيْبَال» و«الشِّئمة» بدلاً من الياء، ولم تُجعل أصلاً بنفسها، لأنَّ الأكثر في كلامهم «يَلَل» و«ريبال» و«شِئمة» بالياء، واستعمال هذه الأسماء بالهمزة قليل. فدلَّ ذلك على أنَّ الهمزة بدل، وأن الياء هي الأصل.

فهذا أيضاً جميع ما جاءت فيه الهمزة بدلاً من الياء، على غير أطراد.

٤ - إبدال الهمزة من الهاء. أبدلت الهمزة من الهاء في «ماء»، وأصله «مَوَّة»، فقلبت الواو ألفاً، والهاء همزة. والدليل على ذلك قولهم في الجمع: «أمواء». وقد أبدلت الهاء أيضاً همزة في جمع «ماء»، فقالوا: «أمواء». قال^(١):

وَبِلْدَةٍ، قَالِصَةِ أَمْوَاؤِهَا
تَسْتَنُّ، فِي رَادِّ الضُّحَى، أَفْيَاؤِهَا
وإنما جعلت الهاء هي الأصل، لأنَّ أكثر تصريف الكلمة عليها. قالوا «أمواء» و«مِياه» و«ماهت»^(٢) الرُّكْبَةُ، إلى غير ذلك من تصاريفها.

وأبدلت أيضاً منها في «آل». أصله

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١١٣/١، والمنصف ١٥١/٢. والقالصة:

المرتفعة. تستن: تجري في السنن، أي وجه الطريق. راد الضحى: ارتفاع النهار.

(٢) ماهت: ظهر ماؤها.

«أهل»، فأبدلت الهاء همزة، فقبل «أل»، ثم أبدلت الهمزة ألفاً، فقبل «آل».

فإن قيل: فهلاً جعلت الألف بدلاً من الهاء أولاً! فالجواب أنه لم يثبت إبدال الألف من الهاء، في غير هذا الموضع، فيحمل هذا عليه. وقد ثبت إبدال الهمزة من الهاء في «ماء»، فلذلك حمل «آل» على أنَّ الأصل فيه «أهل»، ثم «أل»، فأبدلت الهاء همزة.

فإن قيل: وما الذي يدلُّ على أنَّ الأصل «أهل»، وهلاً جعلت الألف منقلبة عن واو! فالجواب أنَّ الذي يدلُّ على ذلك قولهم في التصغير «أهيل». ولو كانت الألف منقلبة عن واو لقل في تصغيره «أويل». ومما يؤيد أنَّ الأصل «أهل» أنهم إذا أضافوا إلى المضممر قالوا «أهلك» و«أهلكه»، لأنَّ المضممر يردُّ الأشياء إلى أصولها. ولا يقال «ألك» و«آله» إلّا قليلاً جداً، نحو قوله^(١):

وَانْصُرْ، عَلَى دِينَ الصَّالِي
بِ، وَعَابِدِيهِ، الْيَوْمَ، أَلْكَ

وقول الآخر:

أَنَا الرَّجُلُ الْحَامِي حَقِيقَةً وَالْيَدِي
وَالْي، كَمَا تَحْمِي حَقِيقَةً آلِكَ
ونحو قول الكِنَانِي: «رجلٌ من آلِكَ وليس منك».

(١) هو عبد المطلب جد النبي ﷺ في الدرر اللوامع ٦٢/٢، ومعجم الهوامع ٥٠/٢.

«آذا». قال^(١):

فقال فريق: آذا إذ نَحَوْتُهُمْ .
نعم، وفريق: ثِيْمَنِي اللّٰهُ مَا نَدْرِي
أراد «أهذا» فقلب الهاء همزة، ثم فصل
بين الهمزتين بالفاء.

فأما قولهم: «تُدْرَأُ» و«تُدْرَهُ» للدافع عن
قومه فليس أحد الحرفين فيهما بدلاً من
الآخر، بل هما أصلان، بدليل مجيء
تصارييف الكلمة عليهما. فقالوا «دَرَأَهُ»
و«دَرَهَهُ» و«مِدْرَأَهُ» و«مَدَرَهَهُ».

٥ - إبدال الهمزة من العين لم يجيء من
ذلك إلّا قولهم «أَبَابُ»، في قولهم «عُبابُ».
والأصل العين لأن «عُباباً» أكثر استعمالاً من
«أَبَابُ». قال^(٢):

أَبَابُ بَحْرٍ، ضاحِكٍ، زَهُوقٍ^(٣)

إبدال الواو

أما الواو فأبدلت من ثلاثة أحرف، وهي
الهمزة والألف والياء

«فُتبدل من الهمزة، بآطراد، إذا كانت
مفتوحةً وقبلها حرفٌ مضمومٌ. نحو

ومما يدلّ، على أنّ الألف في «آل» بدل
من الهمزة المبدلة من الهاء، أنّ العرب
تجعل اللفظ، فيه بدل من بدل، مختصّاً
بشيء بعينه؛ ألا ترى أنّ تاء القسم لما كانت
بدلاً من الواو المبدلة من باء القسم لم
تدخل إلّا على اسم «اللّه»، تعالى، ولم
تدخل على غيره من الأسماء الظاهرة، ولا
دخلت أيضاً على مضمّر. وكذلك «أَسَنَتِ
الرَّجُلُ» لما كانت التاء فيه بدلاً من الياء
المبدلة من الواو، لأنّ «أَسَنَتِ» من لفظ
«السَّنة»، ولام «سنة» واو، بدليل قولهم في
جمعها: «سنوات»، جعلوها مختصّة بالدخول
في السنة الجديّة، وقد كان «أسنى» قبل
ذلك عامّة، فيقال «أسنى الرجل» إذا دخل
في السنة، جدبة أو غير جدبة. فكذلك «آل»
لما لم يُضف إلّا إلى الشريف، فيقال «آل
اللّه» و«آل السلطان»، بخلاف «الأهل»
الذي يُضاف إلى الشريف وغيره، دلّ ذلك
على أنّ الألف فيه بدل من الهمزة المبدلة
من الهاء، كما تقدّم. وإنما خصّت العرب
ما فيه بدل من بدل بشيء، لأنّه فرع فرع،
والفروع لا يُتصرّف فيها تصرّف الأصل،
فكيف فرع الفرع.

وأبدلت أيضاً من الهاء في «هَلْ»، فقالوا:
«أَلْ فَعَلْتُ كَذَا» يريدون «هل فعلت كذا».
حكى ذلك قطرب، عن أبي عبيدة. والأصل
«هل»، لأنّه الأكثر.

وأبدلت أيضاً من الهاء في «هذا»، فقالوا:

(١) البيت بلا نسبة في مغني اللبيب ص ١٠١؛ وفي
شرح شواهد المغني ص ١٠٤.

(٢) البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب
١٢١/١، والمفصل ٢٠٤/٢.

والضاحك: كناية عن الامتلاء. الزهوق:
المرتفع.

(٣) عن الممتع في التصريف ص ٣٢٠ - ٣٥٢.

«جُون»^(١) و «سُؤْلَة»^(٢)، تقول في تخفيفها:
«جُون» و «سُؤْلَة». ولا يلزم ذلك.

وتبدل أيضاً، باطّراد، إذا كانت ساكنة
وقبلها ضَمَّةٌ، ولا يلزم ذلك أيضاً. نحو
«بُؤْس» و «نُؤْي»^(٣)، تقول فيهما إذا أردت
التخفيف: «بُؤْس» و «نُؤْي».

وتبدل أيضاً، باطّراد، إذا كانت قبل
الألف في الجمع الذي لا نظير له في
الأحاد، بشرط أن يكتنف ألف الجمع
همزتان، نحو: «ذَوَائِب» في جمع «ذَوَابَة».
أصله «ذَائِب»، فأبدلت الهمزة واواً، هروباً
من ثقل البناء، مع ثقل اجتماع الهمزتين
والألف، لأن الألف قريبة من الهمزة، لأنها
من الحلق، كما أن الهمزة كذلك. فكأنه
قد اجتمع في الكلمة ثلاث همزات،
فالتزموا لذلك إبدال الهمزة واواً.

وأبدلت أيضاً، باطّراد على اللزوم، إذا
كانت للتانيث، في ثلاثة مواضع: التثنية،
والجمع بالألف والتاء، والنسب. نحو
«صحراوين» و «صحراوات» و «صحراوي».

وباطّراد، من غير لزوم، في الهمزة
المبدلة من أصل، أو من حرف زائد ملحق
بالأصل، إذا كانت طرفاً بعد ألف زائدة،

نحو «كِسَاء» و «رداء» و «عِلْبَاء»^(١)
و «دِرْحَاء»، حيث قلبت همزة التانيث، نحو:
«عِلْبَاوَيْن» و «كِسَاوَيْن» و «ردَاوَيْن»
و «دِرْحَاوَيْن» و «عِلْبَاوِي» و «كِسَاوِي»
و «ردَاوِي» و «دِرْحَاوَات» في جمع
«دِرْحَاءَة».

ومن الهمزة الأصلية إذا وقعت طرفاً بعد
ألف زائدة، وذلك قليل، حيث قلبت همزة
التانيث أيضاً، نحو «قُرَاء»^(٢) لأنه من «قَرَأَ».
فإنه قد حُكي «قُرَاوِي»، وفي التثنية «قُرَاوَان»
وأبدلت، من غير اطراد، في «وَاحِيَةٌ»،
أصله «وَاحِيَةٌ»، فأبدلت الهمزة واواً. ولا
يمكن أن يُدعى أن الواو في «وَاحِيَةٌ»
أصل، وليست بيدل من الهمزة، لأن اللام
من «وَاحِيَةٌ» واو، لأنه من «الأخوة». وإنما
قلب ياء في «وَاحِيَةٌ»، لوقوعها رابعة، كما
قلبت في «غَازِيَةٌ»، على ما يُبين في بابهِ.
فإذا تبيّن أن اللام واو لم يمكن أن تكون
الفاء واواً، لأنه لم يجيء في كلامهم مثل
«وَعَوْتُ».

وتبدل أيضاً واواً، على غير اللزوم، إذا
وقعت بعد الواو الزائدة للمدّ، فتقول في
«مَقْرُو»: «مَقْرُو».

وتبدل أيضاً، إذا وقعت بعد الواو، وإن
لم تكن زائدة للمدّ، فتقول في «سَوْء»: «سَوْء».

(١) الجُون: ج الجؤنة، وهي سلّة مستديرة مغطاة
بالجلد، يوضع فيها الطيب.

(٢) السؤلة: الكثير السؤال.

(٣) النؤي: الحفرة حول الخيمة تمنع دخول المطر
إليها في فصل الشتاء.

(١) العلباء: عصب عرق البعير.

(٢) القراء: الناسك المتعبّد.

«سَوَّة». إِلَّا أَنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ جَدًّا.

اجتماع الهمزتين. ثم حملوا «يَوَاتِي» و«نَوَاتِي» و«تَوَاتِي» و«مَوَاتِي»، على «أَوَاتِي»، في التزام البذل.

وزعم المازني أَنَّ الهمزة إذا كانت مفتوحة، وقبلها فتحة، انها تُبدل ياءً. فقال في «أَفْعَل» من «أَمَمْتُ»: «أَيْم»، كما تُبدل إذا كانت مكسورة، نحو «أَيْمَة» جمع إمام، لأنَّ الفتحة أخت الكسرة، فالأقيس أن يكون حكم الهمزة المفتوحة كحكم المكسورة في الإبدال، لا كالمضمومة في إبدالها واوًا. ورأى أنه لا حجة في «أَوَادِم»، لأنهم لما قالوا في المفرد «آدَم» صار بمنزلة «تَابِل»، فأجروا الألف المبدلة مجرى الزائدة. فكما قالوا «تَوَابِل»^(١) فكذلك قالوا «أَوَادِم». فالواو عنده بدل من الألف، لا من الهمزة.

وهذا الذي ذهب إليه فاسد، لأنَّ الألف المبدلة لو كانت تجري مجرى الألف الزائدة لجاز أن يُجمع بينها وبين الساكن المُشَدَّد، فكنت تقول في جمع «إمام»: «أَمَّة». فيكون أصله «أَأَمَّة»، فتبدل الهمزة ألفاً فيصير «أَمَّة»، ثم تُدغم الميم في الميم فتسكن الأولى، لأجل الإدغام، فتقول: «أَمَّة»، وتجمع بين الألف والساكن المُشَدَّد، كما جاز ذلك في «دَابَّة». فقول العرب: «أَيْمَة»، ونقلهم الحركة إلى ما قبل، دليل على أنها لم تُجر مجرى الألف الزائدة. فكذلك أيضاً «آدَم»، لا ينبغي أن تُجرى هذه الألف

فهذا جميع ما أبدلت فيه الهمزة واوًا، إذا لم تنضم إليها همزة أخرى. فإن انضمت إليها همزة أخرى فلا يخلو أن تكون الثانية ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإنه يلزم إبدالها واوًا، إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة. فتقول في «أَفْعَل» من «آتَى»: «أَوَاتِي» وأصله «أَوُتِي»، إلا أنه رُفِض الأصل، هروباً من اجتماع الهمزتين، فلزم البذل.

فإذا كانت الثانية متحركة فإنها تبدل واوًا، إذا كانت متحركة بالضم، أو بالفتح. فتقول في مثل «أَبْلَم»^(٢) من «أَمَمْتُ»: «أَوُم». أصله «أَوُوم»، فنقلت ضمة الميم إلى الهمزة، وأدغمت فقلت «أَوُم». ثم أبدلت الهمزة واوًا، لانضمامها، فقلت: «أَوُم» ولزم ذلك. وتقول في «أَفْعَل» من «أَمَمْتُ»: «أَوُم». وأصله «أَأَمَم»، ثم نقلت فتحة الميم إلى الهمزة، وأدغمت، فقلت: «أَأَمَم»، ثم أبدلت الهمزة واوًا، فقلت: «أَوُم». كما أنهم لما اضطروا إلى ذلك، في جمع «آدَم». قالوا: «أَوَادِم»، فأبدلوا الهمزة واوًا.

وسواء كان ما قبل هذه الهمزة المفتوحة مفتوحاً، أو مضموماً، في التزام إبدالها واوًا. فمثال انضمام ما قبلها «أَوَاتِي» في مضارع «آتَى»: «فَاعَل» من الإيتان. أصله «أَوَاتِي»، ثم التزموا البذل، هروباً من

(١) التوابل: أبقار الطعام.

(٢) الأبلم: خوص المقل.

«فَعَلَى»، نحو: «طَوِي» (أصلها: «طَبِي»).
وتُبدل الواو من الألف إذا وقعت الألف
بعد ضمة، نحو: «باع - بُوع»، و«كاتب -
كُوتِب». كُوتِب.

إبدال الياء

«أما الياء فتُبدل من ثمانية عشر حرفاً.
وهي: الألف، والواو، والسين، والباء،
والراء، والنون، واللام، والصاد، والضاد،
والميم، والذال، والعين، والكاف، والتاء،
والثاء، والجيم، والهاء، والهمزة...»

فأبدلت من السين، من غير لزوم، في
«سادس» و«خامس». فقالوا: «سادي»
و«خامي». قال الشاعر^(١):

إذا ما عُدَّ أربعةً، فسأل
فزَوَّجَكِ خامسٌ، وحموك سادي
أي «سادس». وقال الآخر^(٢):

مَضَى ثلاثُ سنينَ، منذُ حُلِّ بها
وعامُ حُلَّتْ، وهذا التابعُ الخامي
أي «الخامس».

وأبدلت من الباء، على غير لزوم، في
جمع «تَغْلِب» و«أَرْتَب»، في الضرورة.
أنشد سيويه^(٣):

مُجْرَى الألف الزائدة. فينبغي أن يعتقد أنها
تُرَدُّ إلى أصلها من الهمزة، إذا جُمِعَتْ،
لزوال موجب إبدالها ألفاً، وهو سكونها
وانفتاح ما قبلها. فإذا رُدَّتْ إلى أصلها قالوا
«أَادِمُ»، فاستقلوا الهمزتين، فأبدلوا الثانيةَ
واوًا. فإذا تَبَيَّنَ أنهم أبَدَلُوا من الهمزة
المفتوحة واوًا في «أَوَادِم» وجب أن يقال في
«أَفْعَلُ» من «أَمُنْتُ»: «أَوُمُ». وهو مذهب
الأخفش.

وهذا أيضاً جميع ما أبدلت فيه الهمزة
واوًا، إذا التقت مع همزة أخرى^(١).
وتُبدل الواو من الياء في المواضع الأربعة
التالية:

أ - إذا كانت ساكنة بعد ضمة غير
مشددة، وواقعة في كلمة غير دالة على
جمع^(٢)، نحو: «يُوقِن» (أصلها: «يُتَيَقِن»).
ب - إذا وقعت لام فعل على وزن «فَعَلَ»
المختص بالتعجب، نحو: «رَمَوْا» بمعنى: ما
أرماه!

ج - إذا وقعت لاماً لاسم على وزن
«فَعَلَى»، نحو: «فَتَوَى» (أصلها: «فَتَيَا»).
د - إذا وقعت عيناً لاسم على وزن

(١) عن الممتع في التصريف ص ٣٦٢ - ٣٦٧.

(٢) ولذلك لم تقلب في نحو: «يبيض» لأن الاسم
جمع، ولا في نحو: «هَيَام» (شدة الحب)،
لأنها متحركة، ولا في نحو: «خَيْل» لأنها غير
مسبوقة بضمة، ولا في نحو: «غَيْب» لأنها
مشددة.

(١) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه
ص ٤٥٩. الفسال: ج فصل، وهو الرذل
من الرجال.

(٢) البيت للحادرة (قطبة بن أوس) في لسان العرب
٦٧/٦ (خمس)، ٢٤٣/١٤ (خما).

(٣) البيت يُنسب للنمر بن تولب ولغيره. انظر =

لها أشازيرُ من لحمٍ، تُتَمَرُّه
من الثعالي، ووَحَزَ من أرانيها
أراد «الثعالب» و«أرانيها» فلم يمكنه أن
يسكن الباء فأبدل منها ياء.

وأبدلت أيضاً من الباء، على اللزوم، في
«ديباج». وأصله «دَبَاج»، فأبدلوا الباء
الساكنة ياء، هروباً من اجتماع المثليين.
والدليل على ذلك قولهم في الجمع
«دَبَاجِج». فردُّوا الباء لما قرَّبت الألف بين
المثليين.

وأبدلت أيضاً من الباء الثانية، هروباً من
التضعيف، في «لا وَرَبَّكَ»، فقالوا «لا
وَرَبِّكَ». حكى ذلك أحمد بن يحيى.

وأبدلت من الراء، على اللزوم، في
«قيراط» و«شيراز»^(١). والأصل «قِرَاط»
و«شِرَاز»، فأبدلوا الياء من الراء الأولى
هروباً من التضعيف. والدليل على أن
الأصل «قِرَاط» و«شِرَاز» قولهم: «قَرَايط»
و«شَرَارِيز»، فردُّوا الراء، لما فصلت الألف
بين المثليين.

وأبدلت أيضاً في «تَسَرَّيْتُ» وأصله
«تَسَرَّرْتُ»، لأنه «تَفَعَّلْتُ» من «السَّرِيَّة».
و«السَّرِيَّة»: «فُعْلِيَّة» من السرور، لأنَّ

= المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية
ص ١٠٥٦. الأشاير: قطع اللحم المذخرة
بعد تجفيفها. تتَمَرُّه: تجفّفه. الوَحَز: قطع من
اللحم. وهو يصف عقاباً.

(١) الشيراز: اللبن الرائب المستخرج ماؤه.

صاحبها يُسَرُّ بها، أو من السِّرِّ، لأنَّ صاحبها
يُسَرُّ أمرها عن خُرَّتِهِ وِرْيَةِ مَنْزَلِهِ. ومن جعل
«سُرِّيَّة» «فُعْلِيَّة» من سَرَاة الشيء - وهو
أعلاه - كانت اللَّام من «تَسَرَّيْتُ» واواً أبدلت
ياء، لوقوعها خامسة، لأنَّ «السَّرَاة» من
الواو، بدليل قولهم في جمعه «سَرَوَات». قال^(١):

وَأَصْبَحَ مُبْيَضُّ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ
على سَرَوَاتِ الْبَيْتِ، قُطُنٌ، مَنْدُفٌ

والذي ينبغي أن يحمل عليه «سُرِّيَّة» أنه
«فُعْلِيَّة» من السِّرِّ، أو من السُّرُور. فقد دفع
أبو الحسن اشتقاقها من سَرَاة الشيء - وهو
أعلاه - بأن قال: إنَّ الموضع الذي تُؤْتَى منه
المرأة ليس أعلاها وسراتها. وهذا الدفع
صحيح، واشتقاقه من السِّرِّ أو السُّرُور
واضح. فلذلك كان أولى.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الياء من الراء.

وأبدلت من النون، على اللزوم، في
«دينار». أصله «دِنَارٌ»، فأبدلت الياء من
النون الأولى، هروباً من ثقل التضعيف،
بدليل قولهم: «دَنَانِير» في الجميع، و«دُنُنِير»
في التحقير.

وأبدلت أيضاً من نُون «إنسان» الأولى،
على غير اللزوم، فقالوا: «إِسَانٌ». قال
عامر بن جُوَيْن:

(١) البيت للفزدقي في ديوانه ٢٨/٢.

فيا لَيْتِي، من بعد ما طاف أهلها،
هَلَكْتُ، ولم أسمع بها صوتَ إِيَّاسٍ

وقالوا في الجميع «أَيَّاسِي» بالياء.
والأصل النون، لأنَّ «إِنْسَانَ» و«أَنَاسِي»
بالنون أكثر منه بالياء.

وأبدلت أيضاً، على اللزوم، من نون
«ظَرِبَان» ^(١) ونون «إِنْسَان» التي بعد الألف، في
الجمع، فقالوا: «أَنَاسِي» و«ظَرَايِي». فعاملوا
النون معاملة همزة التانيث، لشبهها بها.
فكما يُبدلون من همزة التانيث ياءً، فيقولون
في «صَحراء»: «صَحَارِي»، فكذلك فعلوا
بنون «إِنْسَان» و«ظَرِبَان»، في الجمع.

وأبدلت أيضاً من النون في «تَظَنُّيْتُ»،
لأنَّه «تَفَعَّلْتُ» من الظَّن. فأصله «تَظَنَّنْتُ»،
فأبدلت النون ياءً، هروياً من اجتماع
الأمثال.

وأبدلت أيضاً على اللزوم، من النون في
«تَسْنَى» بمعنى: تَغْيِرُ. ومن ذلك قوله تعالى
«لَمْ يَتَسَنَّ» ^(٢) فحذفت الألف المبدلة من
الياء للجزم. والأصل «يَتَسَنَّ» فأبدلت النون
ياءً، هروياً أيضاً من اجتماع الأمثال.
والدليل على ذلك قوله تعالى «مِنْ حَمِيٍّ
مَسْنُونٍ» ^(٣) أي: مُتَغْيِرٍ. فقوله تعالى
«مَسْنُونٌ» يدلُّ على أنَّ «يَتَسَنَّ» في الأصل

من المُضَعَّف كـ «مَسْنُون»، وليس من قبيل
المُعْتَلِّ.

فهذا جميع ما أبدلت فيه الياء من النون.
وأبدلت من اللَّام في «أَمَلَيْتُ الْكِتَابَ».
إنما أصله: «أَمَلَلْتُ»، فأبدلت اللَّام الأخيرة
ياءً، هروياً من التضعيف. وقد جاء القرآن
باللغتين جميعاً. قال تعالى: «فَهِيَ تُمَلَّى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» ^(١). وقال عز وجل:
«وَلِيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ» ^(٢). وإنما
جعلنا اللَّام هي الأصل، لأنَّ «أَمَلَلْتُ» أكثر
من «أَمَلَيْتُ».

وأبدلت من الصاد، على غير اللزوم، في
«قَضَيْتُ أَظْفَارِي» بمعنى «قَضَصْتُ».
فأبدلوا من الصاد الأخيرة ياءً، هروياً من
اجتماع الأمثال. حكى ذلك اللَّحْيَانِي.
وأبدلت من الضاد في قول العجَّاج ^(٣):

تَقْضِي الْبَارِي، إِذَا الْبَارِي كَسَرَ
إِنَّمَا هُوَ «تَفَعَّلَ» من الانقضاض. وأصله
«تَقَضُّضٌ»، فأبدلت الضاد الأخيرة ياءً.
وقالوا أيضاً: «تَقَضَّيْتُ» من القِضَّة، وهو
مثل «تَقَضَّيْتُ».

وأبدلت من الميم في «يَأْتِي» على غير
اللزوم في الشعر، قال ^(٤):

(١) الظربان: حيوان أصغر من الهر، قصير القوائم،

متن الرائحة.

(٢) البقرة: ٢٥٩.

(٣) الحجر: ٢٦، ٢٣، ٢٨.

(١) الفرقان: ٥.

(٢) البقرة: ٢٨٢.

(٣) ديوانه ص ١٧.

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٠٠.

تَزُورُ امرءاً، أما الإلـة فيَتَيَّ
وأما يفعل الصَّالِحِينَ فيأتِي
أصله «يَأْتُمُّ»، فأبدل من الميم الثانية
ياء، هروياً من التضعيف.
وأبدلت أيضاً في «تُكْمُوا»، لأنه «تَفْعُلُوا»
من «كَمِئْتُ الشيء» إذا سترته. فأصله
تُكْمُوا، فأبدلوا من الميم الأخيرة ياءً فقالوا:
«تُكْمُوا»، فاستثقلت الضمة في الياء،
فحذفت، فبقيت الياء ساكنة، فحذفت
لالتقاءها مع واو الضمير الساكنة، فصار
«تُكْمُوا». قال الراجز^(١):

وأبدلت من العين، فيما أنشده سيويه،
من قوله^(٢):

وَمَنْهَلُ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ
وَلِضْفَادِي جَمِّهِ نَقَانِقُ
يريد «ولِضْفَادِعِ»، فكرة أن يُسَكِّنَ العينَ
في موضع الحركة، فأبدل منها ما يكون
ساكناً في حال الجرِّ، وهو الياء.

وأبدلت أيضاً من العين، في «تَلْعَيْتُ»^(٣)
من اللعاعة^(٤) «تَلْعِيَّةٌ». والأصل «تَلْعَعْتُ»
تَلْعَعَةً، فأبدلت العين الأخيرة ياءً، هروياً
من اجتماع الأمثال.

بل لو شَهِدَتِ النَّاسَ، إِذْ تُكْمُوا
بِقَدْرِ حُمِّ لَهْمٍ، وَحُمُوا
وأبدلت أيضاً من الميم الأولى في «أما»،
فقالوا: «أَيما» هروياً من التضعيف. وقد
روى بيتُ ابن أبي ربيعة^(٥):

رَأَتْ رَجُلًا، أَيما إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
فَيَضْحَى، وَأَيما بِالْعَيْشِيِّ فَيُخْصَرُ
وأبدلت أيضاً من الميم الأولى في
«دِيماس»^(٦)، هروياً من التضعيف. وأصله
«دِمَاس»، بدليل قولهم في الجمع
«دَمَائِس».

وأبدلت من الدال، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا

(١) الأنفال: ٤٥.

(٢) الزخرف: ٥٧.

(٣) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٣٤٤/١. والحوازي:
الجماعات.

(٤) تلعت: رعيت.

(٥) اللعاعة: أصل النبت.

(١) الرجز للجاج في ديوانه ص ٦٣.

(٢) ديوانه ص ٨٦. ويضحي: يظهر للشمس.
يخصر: يبرد.

(٣) الديماس: الحَمَام، أو القير.

فإن قال قائل: فلعل «تَلَعَيْتُ»: «تَفَعَّلْتُ» والياء زائدة، مثلها في «تَجَعَّبَيْتُ»، فلا تكون إذ ذاك بدلاً! فالجواب أن التاء إنما دخلت على «لَعَيْتُ»، و«لَعَيْتُ»: «فَعَّلْتُ»، بدليل قولهم: «تَلَعَيْتُ»، إذ لا يجيء المصدر على «تَفَعَّلَ» إلا إذا كان الفعل على وزن «فَعَّلَ». فإذا تبين أن التاء دخلت على «فَعَّلْتُ» ثبت أن «تَلَعَيْتُ»: «تَفَعَّلْتُ»، وأن الياء بدل من العين.

وأبدلت من الكاف، فيما حكاه أبو زيد، من قولهم: «مَكُوكُ»^(١) و«مَكَاكِي». وأصله «مَكَاكِيكُ»، فأبدلت الياء من الكاف الأخيرة، هروياً أيضاً من ثقل التضعيف. وأبدلت من التاء، أنشد بعضهم^(٢):

قامت بها، تنشُد كلَّ منشِد
فايتصلَّت بمثل ضوِّ الفرقَدِ
يريد «فاتصلَّت»، فأبدل من التاء الأولى ياء، كراهية التشديد.

وأبدلت من التاء في «ثالث»، فقالوا: «الثالي». قال الراجز^(٣):

يَفْدِيكَ، يا زُرْعَ، أبي وخالي
قد مرَّ يَومَانِ، وهذا الثَّالي
وأنت، بالهجْرَانِ، لا تُبَالِي

(١) المَكُوكُ: طاس يشرب به.

(٢) الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٢٦/١٠ والمفصل ٢٥٧/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ٢٨/١٠ والمفصل ٢٥٩/٢. وزرع: ترخيم زرة.

أراد «وهذا الثالث».

وأبدلت من الجيم في جمع «دَيُجُوج»^(١)، فقالوا «الدياجي». وأصله «دياجيج»، فأبدلت الجيم الأخيرة ياء، وحذفت الياء فيها تخفيفاً.

وأبدلت من الهاء في «دَهْدَيْتُ الْحَجَرَ» أي: دَحَرَجْتُهُ. وأصله «دَهْدَهْتُهُ»؛ ألا تراهم قولوا: «دُهْدُوهُ الْجُعل»^(٢) لما يُدَحَرَجُهُ. قال أبو النجم^(٣):

كأنَّ صَوْتَ جَرَعِهَا المُسْتَعْجِلِ
جَنْدَلَةٌ، دَهْدَيْتُهَا بِجَنْدَلِ
وقالوا في «صَهْصَهْتُ بِالرَّجُلِ» إذا قلت له «صَهْ صَهْ»: «صَهْصَيْتُ»، فأبدلوا من الهاء ياء.

وأبدلت من الهمزة باطّراد، إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة. فتقول في «ذئب» و«بِشْر» و«مِثْر»^(٤): «ذَيْبٌ» و«بَيْرٌ» و«مِيرَةٌ». ولا يلزم ذلك، إلا أن يكون الحرف المكسور الذي قبل الهمزة الساكنة همزة أخرى، نحو «إيمان» و«إيتاء» في مصدر «آمنَ» و«آتى». وأصلهما «إئمان» و«إئتاء».

وأبدلت من الهمزة المفتوحة المكسور ما

(١) الديجوج: الليل المظلم.

(٢) الجعل: نوع من الخنافس.

(٣) المنصف ١٧٦/٢.

(٤) المثرة: المداوة.

قبلها، نحو: «يَمِر» و«أَرِيدُ أَنْ أَقْرِيكَ»،
على غير لزوم. وقد مضى السبب في ذلك
في باب تخفيف الهمز.

وكذلك أيضاً تُبدل من الهمزة المضمومة
المكسورة ما قبلها، عند الأخفش، نحو:
«يُقْرِيكَ» في «يُقْرِيكَ»، على غير لزوم أصلاً.
وقد تقدّم الدليل على بطلان هذا المذهب،
في باب تخفيف الهمز أيضاً.

وتُبدل منها أيضاً إذا وقعت بعد ياء
«فَعِيلٍ» ونحوه، ممّا زيدت فيه لمدّ، وبعد
ياء التحقير، على غير لزوم. فيقولون في
«خَطِيئَةٍ»: «خَطِيئَةٌ»، وفي نَسِيءٍ: «نَسِيٌّ»،
وفي تحقير «أَفُوسٍ»: «أُفَيْسٌ».

وإذا التقت همزتان، وكانت الثانية
متحركة بالكسر، قلبت الثانية ياءً على
اللزوم، نحو قولهم: «أَيْمَةٌ» في جمع «إمام».
أصله «أَأَيْمَةٌ»، ثم أُدغمت فقلت: «أَأَيْمَةٌ»، ثم
أبدلت من الهمزة المكسورة ياءً.

وتُبدل أيضاً من الهمزة الواقعة طرفاً بعد
ألف زائدة، في التثنية، في لغة لبعض بني
فزارة. فيقولون في تثنية «كساء» و«رداء»:
«كسايان» و«ردايان». حكى ذلك أبو زيد
عنهم.

وأبدلت، بغير اطراد في «قَرَأْتُ»
و«بَدَأْتُ» و«تَوَضَّأْتُ»، فقالوا «قَرَيْتُ»
و«تَوَضَّيْتُ» و«بَدَيْتُ». وعلى «بَدَيْتُ» جاء
قول زهير^(١):

(١) ديوانه ص ٢٤.

جَرِيءٌ، مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقَبُ بِظُلْمِهِ
سَرِيعاً، وَلَا يُبَدِّلُ بِالظُّلْمِ يُظْلَمُ
فَحَذَفَ الألف المنقلبة عن الياء المبدلة
من الهمزة، للجزم في «يُبَدِّلُ».

وقالوا في «وَاجِيءٍ»^(١): «وَاجٍ»، فأبدل
الهمزة ياءً، وأجراها مجرى الياء الأصلية.
الدليل على ذلك أنه جعلها وصلاً لحركة
الجيم، في قوله^(٢):

وَكُنْتُ أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ بِقَاعٍ
يُشَجِّجُ رَأْسَهُ، بِالْفَهْرِ، وَاجِي
وَأَجْرَاهَا مجرى الياء الأصلية، في قوله
قبل:

وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتُ كُحُوتٍ بِحَرٍ
هَوَى، فِي مُظْلَمِ الْغَمَرَاتِ، دَاجِي
ولو كانت الهمزة منوثة عنده لم يجز أن
تكون الياء وصلاً كما لا يجوز ذلك في
الهمزة. ونحو من ذلك قول ابن هرمة^(٣):

إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَى فِي مَرَابِضِهَا
وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا
فأبدل الهمزة من «هاديء» ياءً ضرورة.
وجميع هذا لا يقاس عليه إلا في ضرورة
شعر.

(١) الواجيء: الضارب في أي موضع كان.

(٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت، راجع
الكتاب ١٧٠/٢؛ وشرح شواهد الشافية

ص ٣٤١؛ والعقد الفريد ١٤٨/٦.

(٣) ديوانه ص ٩٧.

وأبدلت أيضاً من الهمزة في «أعْصُر» اسم رجل، فقالوا «يَعْصُر». قال أبو علي: إنما سُمِّيَ «أعْصُرًا» لقوله^(١):

أُبْنِيَّ إِنَّ أَبَاكَ شَيَّبَ رَأْسَهُ

كَرَّ اللَّيَالِي، واختلاف الأعْصُرِ^(٢)

وتُبدل الياء من الألف في موضعين:

أولهما إذا وقعت بعد كسرة، وذلك في

التصغير أو جمع التكسير، نحو: «دينار -

دينير - دنانير». وثانيهما إذا وقعت تالية لياء

التصغير، نحو: «كتاب - كُتِيب».

وتُبدل من الواو في الحالات التالية:

أ - إذا وقعت بعد كسرة، نحو: «رَضِي»

(الأصل: «رَضُو»).

ب - إذا وقعت عيناً لمصدر أعلت في

فعله أو قبلها كسرة، وبعدها ألف زائدة،

نحو: «قيام» (أصلها: «قِوام»).

ج - إذا وقعت لاماً لصفة على وزن

«فُعْلَى»، نحو: «عُلْيَا» (أصلها: «عُلُوا»).

د - إذا وقعت ساكنة غير مشددة بعد

كسرة، نحو: «مِيزان» (أصلها: «مِوزان»).

هـ - إذا تطرّفت، وكانت رابعة فصاعداً

بعد فتح، نحو: «أعْطِيتُ» (أصلها: «أعْطُوتُ»).

و - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح اللام، وقبلها كسرة، وذلك شرط أن تكون ساكنة في المفرد، وبعدها ألف في الجمع، نحو: «رياض» (أصلها: «رِياض»).

ز - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح اللام، وقبلها كسرة، وهي مُعَلَّة في مفردة،

نحو: «جِيل» (أصلها: «جِوَل»).

ح - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير على وزن «فُعْل» صحيح اللام دون أن يفصل بين

العين واللام فاصل، نحو: «صُبِّم» (أصلها: «صُوم»).

ط - إذا وقعت لاماً لجمع تكسير على وزن «فُعُول»، نحو: «عِصِي» (أصلها: «عِصِوُ»).

ي - إذا وقعت لام اسم مفعول لفعل

ماض ثلاثي على وزن «فُعِل»، نحو: «مقوي» (أصلها: «مقووي»).

ك - إذا اجتمعت مع الياء في كلمة واحدة ولم يفصل بينهما فاصل، وكان السابق من

الواو أو الياء غير منقلب عن غيره وساكناً

سكوناً غير عارض، نحو: «مَيِّت» (أصلها: «مَيِّوت»).

ل - إذا اجتمعت مع الياء في كلمة واحدة ولم يفصل بينهما فاصل، وكان السابق من

الواو أو الياء غير منقلب عن غيره وساكناً

سكوناً غير عارض، نحو: «مَيِّت» (أصلها: «مَيِّوت»).

م - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح اللام، وقبلها كسرة، وذلك شرط أن تكون ساكنة في المفرد، وبعدها ألف في الجمع، نحو: «رياض» (أصلها: «رِياض»).

ن - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح اللام، وقبلها كسرة، وهي مُعَلَّة في مفردة،

نحو: «جِيل» (أصلها: «جِوَل»).

هـ - إذا تطرّفت، وكانت رابعة فصاعداً

بعد فتح، نحو: «أعْطِيتُ» (أصلها: «أعْطُوتُ»).

أبنية الأسماء

أبنية الأسماء نوعان:

١ - أبنية الأسماء المجردة: ثلاثة أقسام:

أ - الثلاثي. راجع: الاسم الثلاثي

المجرد.

(١) هو منبه بن سعد بن قيس عيلان.

(٢) عن الممتع في التصريف ص ٣٦٨ - ٣٨٢.

المزيد بحرف، والفعل الرباعيّ المزيد بحرفين.

أبنية القلّة

انظر: جمع التكسير (٢، ٣، ٤).

أبنية الكثرة

انظر: جمع التكسير (٢، ٣، ٥).

أبنية المبالغة

انظر: صيغ المبالغة.

أتاه سليمان

انظر: سألتُمونها.

الأتخاذ

هو، في اللغة، مصدر اتَّخذ الشيء: حصَّله. وهو من معاني الفعل المزيد:

أ- أَفْتَعَلَ، نحو: «اشتوى».

ب- تَفَعَّلَ، نحو: «تعمَّم».

اجتماع الساكنين

انظر: التقاء الساكنين.

اجتماع الساكنين على حدّ

هو اجتماع ساكنين في كلمة فيها حرف لين وبعده حرف مدغم، نحو: جادة. انظر: التقاء الساكنين.

أَجَدُ طَوَيْتُ مِنْهَا

هي عند بعضهم، أحرف الإبدال الصرفي.

راجع: الإبدال الصرفي.

ب- الرباعيّ. راجع: الاسم الرباعيّ المجرّد.

ج- الخماسيّ. راجع: الاسم الخماسيّ المجرّد.

٢- أبنية الأسماء المزيدة: ثلاثة أقسام:

أ- الثلاثيّ: راجع: الاسم الثلاثيّ المزيد بحرف، والاسم الثلاثيّ المزيد بحرفين، والاسم الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف، والاسم الثلاثيّ المزيد بأربعة أحرف.

ب- الرباعيّ: راجع: الاسم الرباعيّ المزيد بحرف، والاسم الرباعيّ المزيد بحرفين.

ج- الخماسيّ: راجع الاسم الخماسيّ المزيد.

أبنية الأفعال

أبنية الأفعال نوعان:

١- أبنية الأفعال المجرّدة:

أ- الثلاثيّ. راجع: الفعل الثلاثيّ المجرّد.

الرباعيّ: راجع: الفعل الرباعيّ المُجرّد.

٢- أبنية الأفعال المزيدة:

أ- الثلاثيّ. راجع: الفعل الثلاثيّ المزيد بحرف، والفعل الثلاثيّ المزيد بحرفين، والفعل الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف.

ب- الرباعيّ. راجع: الفعل الرباعيّ

الإجناح

هو، في اللغة، مصدر أَجْنَحَ الشيء: أماله.

راجع: الإمالة.

الأجوف

هو، في اللغة، على وزن أفعل من جَوَفَ: خَلَا جَوْفُهُ. وهو ما كانت عينه حرف علة، نحو: «خَافَ»، «قَوَّلَ». وهو نوعان: أ - الأجوف الواوي: وهو ما كانت عينه واوًا، نحو: «قال، قَوَّلَ».

ب - الأجوف اليائي: وهو ما كانت عينه ياءً، نحو: «باع، بَيَّعَ».

الأجوف الواوي

راجع: الأجوف (أ).

الأجوف اليائي

راجع: الأجوف (ب).

الاحتجاج

هو، في اللغة، مصدر احتَجَّ - أتى بالحجة، واحتَجَّ بالشيء: اتَّخَذَهُ حُجَّةً. وهو يستخدم لإثبات قاعدة أو غيرها باعتماد السماع أو الإجماع.

راجع: السماع.

الأحداث

تسمية أُطلقت على المصدر.

راجع: المصدر.

أحداث الأسماء

تسمية أُطلقت على المصدر.

راجع: المصدر.

أحرف الزيادة

راجع: حروف الزيادة.

الاختلاس

هو، في اللغة، مصدر اختلس الشيء: استلبه في سرعة ومخادعة. وهو في الاصطلاح عدم إعطاء الحركة أو حرف اللين حقَّهما من الصوت، نحو: «امَحَت معالمة» إذا اختلست ألف «امَحَت». ويقابله الإشباع.

راجع: الإشباع.

الاختيار

هو، في اللغة، مصدر اختار الشيء: اصطفاه. وهو، في الاصطلاح، أن يجري الكلام على أصله، ويكون في النثر، نحو: «ذهب المعلم إلى المدرسة». ويقابله الاضطرار.

راجع: الاضطرار.

الإخفاء

هو، في اللغة، مصدر أخفى: خَبَأَ. وهو، في الاصطلاح، نطق الحرف بين الإظهار والإدغام.

الإدراج

هو، في اللغة، مصدر أَدْرَجَ الشيء في الشيء: أدخله فيه. وهو، في الاصطلاح.

أ - الإدغام. راجع: الإدغام.

ب - الحشو. راجع : الحشو.

وجاء في كتاب «الممتع في التصريف» :

«الإدغام هو رفعك اللسان بالحرفين رفعة واحدة ووضعك إياه بهما موضعاً واحداً. وهو لا يكون إلا في المثلين أو المتقاربين. والسبب في ذلك أن النطق بالمثلين ثقیلٌ، لأنك تحتاج فيهما إلى إعمال العضو الذي يخرج منه الحرف المضعف مرتين، فيكثر العمل على العضو الواحد. وإذا كان الحرفان غيرين لم يكن الأمر كذلك. لأن الذي يعمل في أحدهما لا يعمل في الآخر. وأيضاً فإن الحرفين إذا كانا مثلين، فإن اللسان يرجع في النطق بالحرف الثاني إلى موضعه الأول، فلا يتسرع اللسان بالنطق كما يتسرع في الغيرين، بل يكون في ذلك شبيهاً بمشي المقيّد. ممّا كان فيه من الثقل ما ذكرت لك رفع اللسان بهما رفعة واحدة، ليقلّ العمل، ويخفّ النطق بهما على اللسان.

وأما المتقاربان فلتقاربهما أجرياً مجرى المثلين، لأنّ فيهما بعض الثقل؛ ألا ترى أنك تعمل العضو وما يليه كما كنت في المثلين تعمل العضو الواحد مرتين. فكأنّ العمل باقٍ في العضو لم ينتقل. وأيضاً فإنك تردّ اللسان إلى ما يقرب من مخرج الحرف الأول، فيكون في ذلك عُقلة للسان وعدم تسريح له في وقت النطق بهما. فلمّا كان فيهما من الثقل هذا القدر فعمل بهما ما فعل بالمثلين، من رفع اللسان بالحرفين رفعة

الإدغام

هو، في اللغة، مصدر أدغم الشيء في الشيء: أدخله فيه، وهو في الاصطلاح الإدغام.

راجع : «الإظهار»، و «الإدغام».

الإدغام

هو، في اللغة، مصدر أدغم الشيء في الشيء: أدخله فيه. وهو في الاصطلاح إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً نحو: مرّ (مَرَر)، أو مقارب له في المخرج، نحو: ادعى (ادنعى)، وهو نوعان:
أ - الإدغام الصغير.
ب - الإدغام الكبير.

أ - الإدغام الصغير: هو ما كان أول الحرفين المثلين ساكناً والثاني متحركاً، نحو: «الشّد» (شَدَد). وسَمي صغيراً لأنّ فيه عملاً واحداً، وهو إدخال الحرف الأول في الثاني.

ب - الإدغام الكبير: هو ما كان الحرفان المثلان فيه متحركين، فيسكن الأول بحذف حركته، نحو: شَدَّ (شَدَد)، أو بنقلها إلى الحرف الساكن قبله، نحو: يَشُدُّ (يَشَدَد) وسَمي كبيراً لأنّ فيه عملين وهما: الإسكان، والإدغام.

واحدة، ليخفَّ النطق بهما.

فهذا الباب إذا ينقسم قسمين: إدغام المثلين، وإدغام المتقاربين.

ذكر إدغام المثلين

اعلم أن كلَّ مثلين قد يدغمان إلا الألفين والهمزتين. أما الألف فلم يمكن الإدغام فيها، لأنه لا يدغم إلا في متحرك والألف لا تتحرك. وأما الهمزة فتقيلة جداً، ولذلك يخففها أهل التخفيف منفردة. فإذا انضم إليها غيرها ازداد الثقل، فالزمت إحداهما البدل، فيزول اجتماع المثلين فلا يدغم إلا أن تكونا عينيْن نحو: «سأل» و«رأس» فإنك تدغم ولا تبدل، لما ذكرناه من أنك لو أبدلت إحداهما لاختلفت العينان، والعينان أبداً في كلام العرب لا يكونان إلا مثلين. وقد يجوز الإدغام في الهمزتين على ما حكى عن ابن أبي إسحاق^(١) وناس معه، من أنهم كانوا يحققون الهمزتين، إذا كانتا في كلمتين نحو: «قرأ أبوك» لأنه يجتمع لهما مثلان وقد تكلمت العرب بذلك وهو رديء.

فعلى هذا إذا اجتمع لك مثلان، وكان المثلان مما يمكن الإدغام فيهما فلا يخلو من أن يكون الثاني منهما متحركاً أو ساكناً فإن كان الثاني متحركاً فلا يخلو من أن يجتمعا في كلمة واحدة أو في كلمتين، فإن اجتمعا في كلمة واحدة فلا يخلو من أن

يكونا حرفي علة أو حرفين صحيحين، فإن كانا حرفي علة فقد تقدّم حكمهما في باب القلب وإن كانا حرفين صحيحين فلا يخلو من أن يجتمعا في اسم أو في فعل.

فإن اجتمعا في فعل فالإدغام ليس إلا، فإن كان الأول من المثلين ساكناً أدغمته في الثاني، من غير تغيير، نحو: «صَرَّب» و«قَطَعَ». وإن كان الأول منهما متحركاً فإما أن يكون أولاً في الكلمة أو غير أول. فإن كان غير أول سكنته بحذف الحركة منه، إن كان ما قبله متحركاً أو ساكناً هو حرف مدّ ولين، أو بنقلها إلى ما قبله، إن كان ساكناً غير حرف مدّ ولين. وحيث تدغم، نحو «ردّ» و«احمرّ» و«استقرّ» و«احمارّ». الأول من المثلين في الأصل متحرك؛ ألا ترى أنك إذا رددت الفعل إلى نفسك تقول «رَدَدْتُ» و«شَمِمْتُ» و«لَبَبْتُ» و«استقرّرت» و«احمرّرت» و«احمارّرت»، فتحرّك لما زال الإدغام. وإنما سكنته لأن النية بالحركة أن تكون بعد الحرف، فتجيء فاصلة بين المثلين، ولا يمكن الإدغام في المثلين مع الفصل.

هذا ما لم تكن الكلمة ملحقة ويكون الإدغام مغيراً لها ومانعاً من أن تكون على مثل ما ألحقت به. فإنك حيث لا تدغم، نحو: «جَلَبَبَ» و«اسْحَنَكَ»^(١)، لأنهما

(١) هو عبد الله بن أبي إسحاق الزبدي الحضرمي الذي هجاه الفرزدق.

(١) اسْحَنَكَ الليل: اشتدّ غلامه.

الالتباس؛ ألا ترى أنك لو قلت «تابع» لم يُلزَمُ أهو «فَاعِلٌ» في الأصل أو «تَفَاعُلٌ».

فإن قال قائل: فلاي شيء لم يُدغم في «تَذَكَّرُ» وأمثاله؟ فالجواب أن الذي منع من ذلك شيئا:

أحدهما أن الفعل ثَقِيلٌ، فإذا أمكن تخفيفه كان أولى وقد أمكن تخفيفه بحذف أحد المثليين، فكان ذلك أولى من الإدغام الذي يؤدي إلى جلب زيادة.

والآخر أنك لو أدغمت لاحتجت إلى الإتيان بهمة الوصل، وهمزة الوصل لا تدخل على الفعل المضارع لاسم الفاعل أصلاً. كما لا تدخل على اسم الفاعل. وليس كذلك «تَتَابَعُ» لأنه ماضٍ، والماضي قد تكون في أوله همزة الوصل، نحو: «انطلق» و«استخرج» و«احمر».

فإن قال قائل: فلاي شيء لم يلزم «تَتَابَعُ» الإدغام و«تَذَكَّرُ» الحذف، ويرفض اجتماع المثليين كما رفض ذلك في «رَدُّ»؟ فالجواب أن التاء في مثل: «تَفَاعُلٌ» و«تَفَعَّلٌ» لا تلزم، لأنها دخلت على «فَاعِلٌ» و«فَعَّلٌ»؛ ألا ترى أن الأصل في «تَتَابَعُ»: «تَابَعُ» وفي «تَذَكَّرُ»: «ذَكَرُ». فلما لم يلزم صار اجتماع المثليين غير لازم. وما لا يلزم، وإن كان ثَقِيلاً، قد يُحتمل لعدم لزومه؛ ألا ترى أن «جَبَلًا» لم يعمل لأن الأصل «جَبَلٌ»^(١)، والتخفيف المؤدي إلى النقل

(١) الجَبَلُ: الضخم من كل شيء أو القبيح.

ملحقان بـ «قَرُطَسَ» و«احرَنْجَمَ»^(١). فلو أدغمت، فقلت: «جَلَبَ» و«اسحَنَكُ» لكنت قد حركت ما في مقابلته من بناء الملحق به ساكنٌ، وسكنت ما في مقابلته متحركٌ؛ ألا ترى أنك كنت تحرك العين من «جلبب» وهي في مقابلة الراء من «قَرُطَسَ»، وتسكن الباء الأولى وهي في مقابلة طاء «قَرُطَسَ»، وتحرك النون من «اسحَنَكُ» وهي في مقابلة نون «احرَنْجَمَ»، وتسكن الكاف الأولى منها وهي في مقابلة الجيم من «احرَنْجَمَ».

أو يكون أحد المثليين في أول الكلمة أو تاء «افتعل». فإن كان أحد المثليين في أول الكلمة فإنه لا يخلو من أن يكون الثاني إذ ذاك زائداً، أو غير زائد. فإن كان زائداً لم تدغم نحو: «تَذَكَّرُ»، لأنك إذا استثقلت اجتماع المثليين حذفت الثاني فقلت «تَذَكَّرُ» لأنه زائد وليس في حذفه لبس. وإن كان الثاني أصلياً فإن شئت أدغمت. وذلك بتسكين الأول تحتاج إذ ذاك إلى الإتيان بهمة الوصل، إذ لا يُتبدأ بساكن. وإن شئت أظهرت. وذلك نحو: «تَتَابَعُ» و«اتَّابَعُ».

فإن قيل: ولاي شيء لم تحذف إحدى التاءين كما فعلت ذلك في «تَذَكَّرُ»؟ فالجواب أن التاء هنا أصلٌ، فلا يسهل حذفها، وأيضاً فإن حذفها يؤدي إلى

(١) اخرجهم القوم: تجمعوا.

فالتقي ساكنة مع فاء الكلمة، فتحرك الفاء بالكسر على أصل التقاء الساكنين فتذهب همزة الوصل لتحرك الساكن، ثم تدغم فتقول: «قَتَلُوا» بكسر القاف وفتح التاء، والثالث - وهو أقلها - أن تكسر التاء في هذه اللغة الثانية اتباعاً للكسرة التي قبلها، فتقول «قَتَلُوا» بكسر القاف والتاء وقد حُكي عنهم «فَتَحُوا» في «افتتحوا».

فإن قال قائل: فلاي شيء لما تحركت فاء الكلمة ذهبت همزة الوصل، وهلاً جاز فيها الأمران: من الحذف لأجل تحريك الساكن، والإثبات رعيّاً للأصل لأن الحركة عارضة كما قالوا «الحمر» تارة و«لحمر» بإذهاب الهمزة أخرى؟ فالجواب أن الذي سهل إثبات الهمزة في مثل «الحمر» أنها مفتوحة فأشبهت همزة القطع لأن همزة الوصل بابها أن تكون مكسورة أو مضمومة إن تعذر كسرها.

فمن فتح التاء والقاف قال في المضارع «يَقْتُلُ» بفتح القاف وكسر التاء لأن الأصل «يَقْتِيلُ» فنقل الفتحة في المضارع كما نقلنا في الماضي، ويقول في اسم الفاعل: «مُقْتَلٌ» بفتح القاف وكسر التاء وفي اسم المفعول: «مُقْتَلٌ» بفتحهما، لأن الأصل «مُقْتِيلٌ» و«مُقْتَلٌ»؛ فنقلت الفتحة إلى الساكن قبلها كما نقلت في الفعل.

ومن قال «قَتَلَ» بكسر القاف وفتح التاء قال في المضارع: «يَقْتُلُ» بكسر القاف والتاء

عارض، فلذلك لم يُلحظ ومن أدغم في «اتَّابع» وحذف في «تَذَكَّر» اعتدَّ باجتماع المثلين، وإن كان ذلك غير لازم، لأن العرب قد تعتدُّ بغير اللازم؛ ألا ترى أن الذي قال: «لَحَمَرُ جاءني» فحذف همزة الوصل اعتدَّ بالحركة التي في اللام، وإن كان التخفيف عارضاً والأصل «الأحمر».

وإن كان أحد المثلين تاء «افتعل» نحو: «اقتتل» فإنه يجوز فيه الإظهار والإدغام. أما الإظهار فلأنه يشبه اجتماع المثلين من كلمتين في أنه لا يلزم تاء «افتعل» أن يكون ما بعدها مثلها، كما لا يلزم ذلك في الكلمتين لأنك تقول: «اكتسب» فلا يجتمع لك مثلان. وإنما يجتمع المثلان في «افتعل» إذا بُنيت من كلمة عينها تاء نحو: «اقتتل» و«افتتح» فكما لا تدغم إذا كان ما قبل الأول من المثلين المنفصلين ساكناً صحيحاً، فكذلك لا تدغم في «افتعل».

وأما الإدغام فلأن المثلين على كل حال في كلمة واحدة فتدغم كما تدغم في الكلمة الواحدة.

فإن أظهرت جاز لك في الأول من المثلين البيان والإخفاء لأنه وسيطة بين الإظهار والإدغام. وإذا أدغمت جاز لك ثلاثة أوجه: أحدها أن تنقل الفتحة إلى فاء «افتعل» فتحرك الفاء وتسقط ألف الوصل، ثم تدغم، فتقول «قَتَلَ» بفتح القاف. والثاني أن تحذف الفتحة من تاء «افتعل»

لأنَّ الأصل «يَقْتُلُ» فسكَّن التاء الأولى وكسر القاف لالتقاء الساكنين، كما فعل ذلك في الماضي. ومنهم من يكسر حرف المضارعة إتباعاً للقاف، أو على لغة من يقول في مضارع «افتعل»: «يَفْتَعِلُ» فيكسر حرف المضارعة، ومنه قول أبي النجم^(١):

تَدَافُعُ الشَّيْبِ، وَلَمْ يَفْتَلِ

ويقول في اسم الفاعل «مُقْتَلٌ» بكسر القاف والتاء والأصل «مُقْتَلٌ» فكسر القاف بعد تسكين التاء الأولى لالتقاء الساكنين ومنهم من يستثقل الخروج من ضمٍّ إلى كسر فيضمُّ القاف إتباعاً للميم فيقول «مُقْتَلٌ» ولا يستثقل الخروج من ضمة القاف إلى كسرة التاء لأنَّ بينهما حاجزاً وهو التاء الساكنة ويقول في اسم المفعول «مُقْتَلٌ» بكسر القاف وفتح التاء لأنَّ الأصل «مُقْتَلٌ»، فسكَّن التاء الأولى وحرك القاف بالكسر على أصل التقاء الساكنين. ومنهم أيضاً من يستثقل الخروج من ضمٍّ إلى كسر، فيضمُّ القاف إتباعاً للميم فيقول «مُقْتَلٌ» بضمِّ القاف وفتح التاء.

ومن قال «قَتَلَ» بكسر القاف والتاء فإنَّ قياس المضارع منه واسم الفاعل واحد، وإنما يخالفه في اسم المفعول فتقول في المضارع «يَقْتُلُ» بكسر القاف والتاء لأنَّ الأصل «يَقْتُلُ» فتسكَّن التاء الأولى وتحرك القاف بالكسر على أصل التقاء الساكنين ولا تحتاج إلى إتباع حركة ما بعد القاف القاف

لأنها مكسورة مثلها وإن شئت أيضاً كسرت حرف المضارعة إتباعاً أو على لغة من يكسر حرف المضارعة من «افتعل» فتقول: «يَقْتُلُ» بكسر القاف والتاء التي بعدها وحرف المضارعة. وتقول في اسم الفاعل «مُقْتَلٌ» بكسر القاف والتاء والأصل «مُقْتَلٌ» فسكَّنت التاء الأولى وكسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم أدغمت ولم تحتج إلى إتباع التاء لأنَّ حركتها من جنس حركة القاف. وإن شئت ضمنت القاف إتباعاً لحركة الميم كراهية الخروج من ضمٍّ إلى كسر فتقول: «مُقْتَلٌ» وتقول في اسم المفعول «مُقْتَلٌ» كما تقول في اسم الفاعل. لأنَّ الأصل «مُقْتَلٌ» فسكَّنت التاء الأولى وكسرت القاف لالتقاء الساكنين وأدغمت ثم كسرت التاء الثانية إتباعاً لحركة القاف، فلا يقع فرق بين اسم الفاعل على هذه اللغة واسم المفعول إلا بالقرائن، فيكون نظير «مختار» في أنه يحتمل أن يكون اسم فاعل واسم مفعول حتَّى يتبيَّن بقرينة تقتضون به. ومن استثقل الخروج من ضمٍّ إلى كسر من غير حاجز، ضمَّ القاف فقال: «مُقْتَلٌ».

وقياس المصدر في اللغات الثلاث «قَتَلًا» بفتح التاء وكسر القاف والأصل «اقْتَبَلًا». فمن فتح القاف نقل كسرة التاء إليها، ومن كسرها سكَّن التاء الأولى وكسر القاف لالتقاء الساكنين، ومن كسر التاء إتباعاً للقاف فقال «قَتَلَ» ينبغي له أن يقول في

المصدر «قَتِيلًا» فيكسر التاء إتباعاً للقفاء فتقلب الألف لانكسار ما قبلها.

وإن اجتمعا في اسم فلا يخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أزيد، فإن كان على ثلاثة أحرف فلا تخلو من أن يكون الأول ساكناً أو متحركاً. فإن كان ساكناً فالإدغام ليس إلا نحو: «رَدَّة» و«وَدَّة» وأمثالهما إلا أن يضطرَّ شاعر فيفك ويحرك الأول نحو قوله^(١):

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ
مَاءٌ بَشْرَقِي سَلْمَى فَيْدُ أَوْ رَكْكَ
يريد: رَكَاً.

وإن كان متحركاً فلا يخلو من أن يكون على وزن من أوزان الفعل، أو لا يكون.

فإن لم يكن على وزن من أوزانها فلا يدغم نحو: «سُرُرٍ»^(٢) و«دُرُرٍ»^(٣)، لأن الأسماء بابها ألا تعتل لخفتها بكثرة دورها في الكلام، وأخفها ما كان على ثلاثة أحرف لأنه أقلُّ أصول الكلمة عدداً وهذه الخفة لم يعَلْ مثل: «ثورة» و«بيع» و«صير» وأشباه ذلك فلو بنيت من «رَدَّة» مثل «إبل» صححته؛ تقول فيه «رَدِدَّة».

فإن كان على وزن من أوزان الأفعال فلا يخلو من أن يكون على «فَعْلٍ» أو «فَعْلٍ».

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٧.

(٢) السُرر: ج السرير.

(٣) الدرر: ج الدرة.

أو «فَعْلٍ». فإن كان على وزن «فَعْلٍ» لم تدغم لخفة البناء، نحو: «طَلَلٍ»، «شَرَرٍ» فإن كان على وزن «فَعْلٍ» و«فَعْلٍ» أدغمت لشبه الفعل في البناء مع ثقل البناء، فتقول في «فَعْلٍ» و«فَعْلٍ» من رَدَدْتَ: «رَدَّة».

والدليل على أن «فَعْلًا» يدغم قولهم «طَبُّ»^(١) و«صَبُّ» والأصل «طَبِبُّ» و«صَبِبُّ» لأن الفعل منهما على وزن «فَعْلٍ» تقول «صَبِبْتُ» و«طَبِبْتُ» واسم الفاعل من «فَعْلٍ» إذا كان على ثلاثة أحرف إنما يكون على وزن «فَعْلٍ» نحو: «حَذِرٍ» و«أَشِرٍ».

والدليل على أن «فَعْلًا» أيضاً يدغم أنه لم يجيء مظهرًا في موضع من كلامهم؛ لا يُحفظ من كلامهم مثل «رَدِدَّة» فيما أن تقول إن «فَعْلًا» لم يأت في المضعف، وإما أن تقول إنه موجود في المضعف إلا أنه لزمه فالأولى أن يدعى أنه يلزمه الإدغام لأن المعتل والمضعف الغالب فيهما أن يجيء فيهما من الأوزان ما يجيء في الصحيح وأيضاً فإن «فَعْلًا» مثل «فَعْلٍ» في أنه على بناء الفعل الثقيل وقد قام الدليل على أنهم يدغمون «فَعْلًا» لقولهم: «صَبُّ» و«طَبُّ» فكذلك «فَعْلٍ».

وزعم أبو الحسن بن كيسان أن ما كان على وزن «فَعْلٍ» أو «فَعْلٍ» لا يدغم واستدل على ذلك بأنك لو أدغمت لأدَّى

(١) الطَّبُّ: الحاذق، والعالم.

فإن كان الذي زاد به على ثلاثة غير ذلك
أدغمت، كان الاسم على وزن من أوزان
الفعل أو لم يكن، وسواء كان الأول ساكناً أو
متحركاً إلا أنك تسكن المتحرك، لما ذكرنا
في الفعل بنقل حركته لما قبله إن كان ساكناً
غير حرف مدّ ولين، أو بحذفها إن كان ما
قبله متحركاً، أو حرف مدّ ولين. نحو
«خَذَبَ» و«مَكَرَ» و«فَارَ» و«ضَارَ».

فأما «خَذَبَ» فالأول من المثلين ساكن
في الأصل والأصل في «مَكَرَ» و«مُسْتَقَرَّ»
«مَكَرَرُ» و«مُسْتَقَرَّ» فنقلت الحركة إلى ما
قبله لأنه ساكن غير حرف مدّ ولين. والأصل
في «فَارَ» و«ضَارَ»: «فَارِرُ»، و«ضَارِرُ»
فسكنت ولم تنقل الحركة لأن الساكن حرف
مدّ ولين، ولو بنيت مثل «فَعْلَان» من «رَدَدْتُ»
لقلت «رَدَّان» فأدغمت ولم تنقل الحركة إلى
ما قبلها لأنه متحرك

هذا ما لم يمنع من الإدغام أن يكون
الإدغام مؤدياً إلى تغيير بناء الملحق عمّا
أُلْحِقَ به، نحو «قَرَدِد» فإنه ملحق بـ «جَعْفَر»
ولو أدغمت فقلت «قَرَدَ» لحركت الراء وهي
في مقابلة العين من «جَعْفَر» وسكنت الدال
الأولى وهي في مقابلة الفاء من «جَعْفَر».
فكنت تضع متحركاً في مقابلة ساكن وساكناً
في مقابلة متحرك.

أو يكون أحد المثلين التاء من اسم جار
على «افتعل» فإنه لا يلزم فيه الإدغام بل
(١) القردد: ما ارتفع من الأرض وغلظ.

ذلك إلى الإلباس لأنه لا يُعلم أهو في الأصل
متحرك العين أو ساكنه. وهذا الذي ذهب إليه
فاسد، لأنه إذا أدى القياس إلى ضرب ما من
الإعلال استعمل، ولم يلتفت إلى التباس
إحدى البينيتين بالأخرى؛ ألا ترى أن العرب
قد قالت «مختار» في اسم الفاعل واسم
المفعول ولم يلتفت إلى اللبس. وأيضاً فإنه
قد قام الدليل على أن «ضَبَّاً» و«طَبَّاً»:
«فَعِلَّ» في الأصل، وقد أدغم. فدل ذلك
على فساد مذهبه.

فإن كان الاسم على أزيد من ثلاثة أحرف
فلا يخلو من أن يكون الذي زاد به على ثلاثة
أحرف: تاء التانيث، أو علامتي التثنية، أو
جمع السلامة، أو يائي النسب، أو الألف
والنون الزائدتين، أو ألفي التانيث، أو غير
ذلك، فإن كان شيئاً مما ذكر أُجْرِيَ مجراه قبل
لحاقه إياه. فتقول «شُرَّة» و«شُرَرَان»
و«طَلَلَان» و«مَلَلِي» فلا تدغم، كما لا
تدغم في «شُرر» و«طلل» و«ملل». وقالوا:
«الدَّجَجَان» من الدَّجِيج فلم يدغموا. أنشد
القالبي (١):

تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجَجَانَ الدَّارِجَا

ولو بنيت «فَعْلَان» من «رَدَدْتُ» لقلت
«رَدَّان» فأدغمت. ولو بنيت «فَعْلَاء» من «رَدَّ»
لقلت «رَدَّاء» فلم تدغم... حُشِشَاء فلم
يدغموا، لأنه لا يدغم «فَعْلَ» نحو «غُرر».

(١) الدججان: الديب في السير. والبيت لهميان بن
قحافة.

يجوز في الاسم من الأوجه ما تقدم ذكره .

أو يكون أيضاً أحد المثلين من اسم جار على «تفاعِلَ» نحو «تَتَابَعَ» فإنه لا يلزم أيضاً فيه الإدغام بل يجوز فيه الفك والإدغام كما جاز في فعله . فتقول «مَتَابَعَ، وتَتَابَعَ، وَأَتَابَعَ» كما يجوز «تَتَابَعَ، وَأَتَابَعَ» .

أو يَشْدُ شيء، فيُحْفَظ ولا يقاس عليه نحو «مَحْبَبٍ» و«تَهْلَلٍ» أو تدعو إلى ذلك ضرورة، نحو قوله^(١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْعَلِيِّ، الْأَجَلِّ

وقوله^(٢) :

تَشْكُو الْوَجَى، مِنْ أَظْلَلٍ، وَأَظْلَلٍ

فإن التقيا في كلمتين، فلا يخلو من أن يكونا معتلين أو صحيحين . فإن كانا صحيحين فلا يخلو من أن يكون الأول منهما ساكناً أو متحركاً . فإن كان ساكناً فالإدغام ليس إلا نحو: «اضرب بُكْرًا» لأنه لا فاصل بين المثلين، فهو أثقل من أن لو فصلت بينهما حركة؛ وأيضاً فإن الإدغام لا يؤدي إلى تغيير شيء .

وإن كان الأول متحركاً فإنه لا يخلو من أن يكون ما قبله ساكناً أو متحركاً . فإن كان ما قبله متحركاً جاز الإدغام والإظهار وإذا

(١) البيت لأبي النجم في خزنة الأدب ٣٩٠/٢؛ والدرر ١٣٨/٦ .

(٢) البيت للمعاج في ديوانه ص ٤٧ .
والوجى: الحفا . الأظلل: الأظَل، أي باطن
خف البعير .

أدغمت فلا بد من حذف الحركة، إما ذكرناه قبل . وكلاهما حسن، والبيان لغة أهل الحجاز .

وإنما لم يلتزم الإدغام هنا لأن الأول من المثلين لا يلزم أن يكون ما بعده من جنسه، ويلزم ذلك في الكلمة الواحدة، فكأن اجتماع المثلين فيهما عارض، فلذلك اعتد به مرة ولم يعتد به أخرى . وذلك نحو «جَعَلَ لُكَّ» و«يَدَاوُدَ» و«خَاتَمُ مُوسَى» وأقوى ما يكون الإدغام وأحسنه إذا أدى الإظهار إلى اجتماع خمسة أحرف بالتحريك فأكثر، نحو «جَعَلَ لُكَّ» و«فَعَلَ لَبِيدٌ» لثقل توالي الحركات . وكلما كان توالي الحركات أكثر كان الإدغام أحسن .

وإن كان ما قبله ساكناً - أعني ما قبل الأول من المثلين - فلا يخلو من أن يكون الساكن حرف علة أو لا يكون، فإن كان الساكن حرف علة حذفت الحركة من المثلين وأدغمته في الثاني، وإن شئت أظهرت وذلك نحو «دار رَاشِدٍ» و«ثوب بُكْرٍ» و«جيب بُشَيْرٍ» و«يظلموني» .

وإنما جاز الجمع بين ساكنين لما في الساكن الأول من اللين ولما في الحرف المشدّد من التثبّت بالحركة، ولأن التقاء الساكنين فيها غير لازم إذ قد يزول بالإظهار . والبيان هنا أحسن من البيان في مثل «جَعَلَ لُكَّ» لسكون ما قبله، فلم يتوال فيه من الحركات ما توالى في «جَعَلَ لُكَّ» وأيضاً فإن الإدغام يؤدي إلى اجتماع ساكنين .

فإن كان الساكن حرفاً صحيحاً لم يجز الإدغام، نحو «اسمُ موسى» و«ابنُ نوح» وإنما لم يجز الإدغام فيه لأنَّ الإدغام في الكلمتين أضعفُّ منه في الكلمة الواحدة؛ ألا ترى أنَّه يلزم في الكلمة الواحدة، ولا يلزم في الكلمتين. فلما كان أضعفُّ لم يَقوَ على أن يُغيَّر له الحرف الساكن بالتحريك. إذ لو أدغمت لم يكن بدُّ من تحريك سين «اسم» وباء «ابن». ولكنك تخفي إن شئت، وتحقق إن شئت. والمُخْفَى بزنة المحقق، إلا أنك تختلس الحركة اختلاساً.

فأما قول بعضهم في القراءة «نِعِمَّا» فحرَّك، فلم يحرك العين للإدغام، بل جاء على لغة من يقول «نِعِم» فيحرك العين، وهي لغة هذيل.

فإن كانا معتلين فإنه لا يخلو من أن يكون الأول منهما ساكناً، أو متحركاً. فإن كان ساكناً فلا يخلو من أن يكون حرف لين أو حرف مدّ ولين. فإن كان حرف لين أدغمت، إذ لا مانع من الإدغام، نحو «اخشي يأسراً» و«اخشوا وأقداً» وإن كان حرف مدّ ولين لم تدغم نحو «يغزو وأقداً» و«اضربي يأسراً» لثلاثي يذهب المدّ بالإدغام، مع ضعف الإدغام في الكلمتين - فأما مثل «مغزو» فاحتملوا فيه ذهاب المدّ لقوَّة الإدغام - وأيضاً فإنه يشبه «قوول» في أنَّ الأول حرف مدّ ولين، ولا يلزم المثالان فيهما كما لا يلزمان في «قوول» إذ قد يزول المثالان في

«قوول» إذا أسندته إلى الفاعل كما يزول المثالان في «يغزو وأقداً» إذا لم تأت بعد «يغزو» بكلمة أولها واو، نحو «يغزو راشداً». وإن كان الأول متحركاً فلا يخلو من أن يكون ما قبله ساكناً أو متحركاً.

فإن كان ما قبله متحركاً جاز الإدغام والإظهار، على حسب ما ذكر في مثله من الصحيح، نحو «ولي يزيد» و«لَقْضُوْا قَدْ». وإن كان ما قبله ساكناً فلا يخلو من أن يكون حرف علة، أو حرفاً صحيحاً.

فإن كان حرفاً صحيحاً لم تدغم. كما فعلت في مثله من الصحيح، نحو «ظبي ياسر» و«غزو وأقداً».

وإن كان حرف علة فلا يخلو من أن يكون مدغماً، أو غير مدغم.

فإن كان غير مدغم جاز الإظهار والإدغام، كما جاز في نظيره من الصحيح، نحو «واو وأقداً» و«أي ياء سين».

وإن كان مدغماً لم يجز الإدغام، لأنَّ المدّ الذي كان فيه قد زال بالإدغام فصار بمنزلة الساكن الصحيح. فكما لا تدغم إذا كان الساكن صحيحاً فكذلك لا تدغم إذا كان معتلاً. وذلك نحو: «ولي يزيد» و«عدو وأقداً».

والدليل على أنَّ المدّ قد زال بالإدغام وقوع «لي» و«قو» في القوافي مع «ظبي» و«غزو»، ولو كانت غير مدغمة لم يجز ذلك كما لا يجوز وقوع «عين» في قافية مع (١) أي سورة يس.

«جَوْن». فدلَّ ذلك على أنَّ الإدغام يصيِّرُها بمنزلة الحرف الصحيح.

فإن كان الثاني ساكناً فلا يخلو من أن يجتمعا في كلمتين أو في كلمة واحدة. فإن اجتمعا في كلمتين لم يجز الإدغام أصلاً نحو «اضرب ابن زيد»، لأنَّ سكون الحرف الثاني من المثليْن إذ ذاك لا تصل إليه الحركة، فلا يُتصوَّر فيه الإدغام، بل يكونان مفكوكين.

وقد شدَّ العرب في «علماء بنو فلان» فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، فاجتمعت الألمان: لام «على» مع لام التعريف. واستثقل ذلك، مع أنَّه قد كثر استعمالهم له في الكلام، وما كثر استعماله فهو أدعى للتخفيف مما ليس كذلك فحذفت لام «على» تخفيفاً، لمَّا تعذر التخفيف بالإدغام.

وإن اجتمعا في كلمة واحدة فلا يخلو الثاني من أن يكون حرف علة، أو حرفاً صحيحاً. فإن كان حرف علة فقد تقدم حكمه في باب القلب، فأغنى ذلك عن إعادته.

وإن كان حرفاً صحيحاً فلا يخلو من أن يكون تصل إليه الحركة في حال، أو لا تصل:

فإن وصلت إليه الحركة فإنَّ أهل الحجاز لا يدغمون، لأنَّ الإدغام يؤدي إلى التقاء الساكنين، لأنك لا تدغم الأول في الثاني حتى تسكته، لثلاث تكون الحركة فاصلةً بين

المثليْن كما تقدَّم، والثاني ساكن فيجتمع ساكنان. فلما كان الإدغام يؤدي إلى ذلك رفضوه وذلك نحو: «إنَّ تردُّدُ أردُّد» و«لا تُضارِر» و«أشدُّد».

فإن قلت: فهلاً حرَّكوا الثاني من الساكنين إذا التقيا، ثم أدغموا الأول فيه فالجواب أنَّ حركة التقاء الساكنين عارضة فلم يعتدَّ بها كما لم يعتدَّ بها في نحو: «قم الليل»^(١)؛ ألا ترى أنَّهم لا يردُّون الواو المحذوفة من «قم» لالتقاء الساكنين، وإن كانت الميم قد تحركت، لأنَّ الحركة عارضة.

وأما غيرهم من العرب فيدغم ويعتدُّ بالعارض، لأنَّ العرب قد تعتدُّ بالعارض في بعض الأماكن. وأيضاً فإنَّه حمل ما سكَّونه جزم على المعرب بالحركة، لأنَّه معرب مثله فكما أنَّ المعرب بالحركة تدغمه نحو «يقرُّ» فكذلك المعرب بالسكون. وحمل ما سكَّونه بناء على ما سكَّونه جزم لأنَّه يشبهه؛ ألا ترى أنَّ العرب قد تحذف له آخر الفعل في المعتل كما تحذفه للجزم فتقول «اغز» كما تقول «لم يغز» وأيضاً فإنك قد تحرك لالتقاء الساكنين فتقول «اردُّد القوم» فصار بذلك يشبه المعرب بتعاقب الحركة والسكون على آخره كما أنَّ المعرب كذلك في نحو «يضرب» ولم «يضرب». فلما أشبه المعرب في ذلك حُل في الإدغام عليه.

(١) المزمل: ٢.

والذين من لغتهم الإدغام يختلفون في تحريك الثاني :

فمنهم من يحركه أبداً بحركة ما قبله إتباعاً فيقول «رُدُّ» و«فِرُّ» و«عَضُّ» ما لم تتصل به الهاء والألف التي للمؤنث، فإنه يفتح على كل حال نحو «رُدُّها» و«عَضُّها» و«فِرُّها»^(١)، أو الهاء التي هي للمذكر فإنه يضمه نحو: «رُدُّه» و«فِرُّه» و«عَضُّه» وذلك لأن الهاء خفيفة فكانت قلت «رُدَّا» أو «رُدُّوا» فكما أنك تفتح مع الألف وتضم مع الواو فكذلك تفعل هنا لأن الهاء خفيفة أو لم تجيء بعد الفعل لكلمة أولها ساكن فإنه يكسر أبداً نحو: «رَدُّ ابنك» و«رَدُّ القوم» وذلك لأنك قد كنت تحرك الآخر قبل الإدغام بالكسر على أصل التقاء الساكنين نحو «ارَدُّ القوم» فلما أدغمت في هذا الموضع حرَّكت بالحركة التي كانت له قبل الإدغام، كما أنهم لما حرَّكوا «مُدَّ» لالتقاء الساكنين فقالوا: «مُدُّ اليوم» ضموا لأن الأصل فيه «مُدُّ» فلما حرَّكوا أتوا بالحركة التي كانت له في الأصل.

ومنهم من يفتح على كل حال. إلا إذا كان بعده ساكن وذلك لأنه أثر التخفيف واعتدَّ بالهاء في مثل «رُدُّه» ولم يلتفت إلى خفائها إلا إذا كان بعده ساكن لأنه أثر حركة الأصل على التخفيف.

ومنهم من يفتح على كل حال - كان بعده

(١) قرَّ الدابة: كشف عن أسنانها ليعرف عمرها.

ساكن أو لم يكن - وذلك لأنه أثر التخفيف في جميع الأحوال.

ومنهم من يكسر ذلك أجمع على كل حال. وهؤلاء حرَّكوا بالحركة التي هي لالتقاء الساكنين في الأصل.

هذا ما لم يتصل بشيء من ذلك أَلَفٌ أو واو أو ياء فإن الحركة إذ ذاك تكون من جنس الحرف المتصل به لا خلاف بينهم في شيء من ذلك. نحو: «رُدَّا» و«رُدِّي» و«رُدُّوا».

فأما «هَلُمَّ» فللتركيب الذي دخلها التزمت العرب فيها التخفيف لذلك، فحرَّكوها بالفتح على كل حال إلا مع الألف والواو والياء نحو: «هَلِّمَّا» و«هَلِّمُوا» و«هَلِّمِي».

وإن لم تصل الحركة إلى الساكن الثاني فإنَّ العرب الحجازيين وغيرهم، لا يدغمون ذلك نحو: «رَدَّدْتُ» وكذلك «ارَدَّدَنْ» لأنَّ سكون الدال هنا لا يشبه سكون الجزم، ولا سكون الأمر والنهي، وإن كان «ارَدَّدَنْ» أمراً لأنها إنما سكنت من أجل النون كما سكنت من أجل التاء في «رَدَّدْتُ».

والسبب في أنه لم يدغم مثل هذا كما أدغم «رَدَّ» أن السكون في «ارَدَّدْ» - وإن كان بناء - أشبه المعرب من الوجهين المتقدمين فحمل عليه في الإدغام وليس بين سكون الدال في «رَدَّدْتُ» وأمثاله وبين المعرب شبه فلم يكن له ما يحمل عليه.

إلا ناساً من بكر بن وائل فإنهم يدغمون

في مثل هذا فيقولون «رَدَّتْ» و«رُدَّنْ» كأنهم قدَّروا الإدغام قبل دخول النون والتاء فلَمَّا دخلتا أبقوا اللفظ على ما كان عليه قبل دخولهما.

فإن كان الثاني من المثليين ساكناً فالإظهار. ولا يجوز الإدغام لأنَّ ذلك يؤدي إلى اجتماع الساكنين. وقد شدَّ العرب في شيء من ذلك فحذفوا أحد المثليين تخفيفاً لَمَّا تعدَّر التخفيف بالإدغام. والذي يُحفظ من ذلك: «أَحَسْتُ» و«ظَلْتُ» و«مَسْتُ» وسبب ذلك أنه لَمَّا كره اجتماع المثليين فيها حُذف الأول منها تشبيهاً بالمعتلِّ العين. وذلك أنك قد كنت تدغم قبل الإسناد للضمير فتقول: «أَحَسْ» و«مَسْ» و«ظَلْ» والإدغام ضرب من الاعتلال؛ ألا ترى أنك تُغيِّر العين من أجل الإدغام بالإسكان، كما تغيِّرها إذا كانت حرف علة فكما تحذف العين إذا كانت حرف علة في نحو «قُمْتُ» و«خِفْتُ» و«بَعْتُ» كذلك حُذفت في هذه الألفاظ تشبيهاً بذلك.

ومما يُبين ذلك أنَّ العرب قد راعت هذا القدر من الشبه، لأنَّهم يقولون «مَسْتُ» بكسر الميم، فينقلون حركة السين المحذوفة إلى ما قبلها كما يفعلون ذلك في «خفت»؛ ألا ترى أنَّ الأصل «خَوْفْتُ» فنقلوا حركة الواو إلى الخاء وحذفوها لالتقاء الساكنين، على حسب ما أحكم في بابهِ.

وأما «ظَلْتُ» و«مَسْتُ» في لغة من فتح

الميم فحذفوا، ولم ينقلوا فيهما الحركة، تشبيهاً لهما بـ «لَسْتُ» لَمَّا كان لا يُستعمل لهما مضارع إذا حُذفا لا يستعمل لـ «ليس» مضارع، ولأنَّ المشبَّه بالشيء لا يقوى قوَّة ما يشبَّه به.

وأما «علماء بنو فلان» فأصله «على الماء» فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، فاجتمع السَّلامان: لام «على» مع لام التعريف فاستثقل ذلك مع أنَّ ذلك قد كثر استعمالهم له في الكلام. وما يكثر استعماله فهو أدعى للتخفيف مما ليس كذلك، فحذفت لام «على» تخفيفاً لَمَّا تعدَّر التخفيف بالإدغام. فهذا وجه هذه الأسماء التي شدَّت.

ذكر إدغام المتقاربين

اعلم أنَّ التقارب الذي يقع الإدغام بسببه قد يكون في المخرج خاصَّة، أو في الصِّفَّة خاصَّة، أو في مجموعهما فلا بدَّ إذا قبل الخوض في هذا الفصل، من ذكر مقدِّمة في مخارج الحروف وصفاتها.

فحروف المعجم الأصول تسعة وعشرون أولها الألف وآخرها الياء على المشهور من ترتيب حروف المعجم لا خلاف في ذلك بين أحد من العلماء إلَّا أبا العباس المبرِّد فإنها عنده ثمانية وعشرون أولها الباء وآخرها الياء ويخرجُ الهمزة من حروف المعجم، ويستدل على ذلك بأنها لا تثبت على صورة

(١) عن الممتع في التصريف ص ٦٣١ - ٦٦٢.

إلا في حرف، والهمزة يُتصور النطق بها وحدها كسائر الحروف. فدل ذلك على أنها حرف.

وقد تبلغ الحروف خمسة وثلاثين حرفاً بفروع حسنة تلحقها يؤخذ بها في القرآن وفصح الكلام وهي: النون الخفيفة - وهي النون الساكنة إذا كان بعدها حرف من الحروف التي تخفى معه - والهمزة المخففة، وألف التفعيم، وألف الإمالة، والشين التي كالجيم نحو «أجْدَق» في «أشْدَق» والصاد التي كالزاي في نحو «مُضْدِر» وسيُبين بعد، إن شاء الله تعالى.

وقد تبلغ ثلاثة وأربعين حرفاً بفروع غير مستحسنة، ولا مأخوذة بها في القرآن ولا في الشعر ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مردولة وهي:

الكاف التي كالجيم: وقد أخبر أبو بكر ابن دريد أنها لغة في اليمن، يقولون في «كمل»: «جَمَل» وهي كثيرة في عوام أهل بغداد.

والجيم التي كالكاف: وهي بمنزلة ذلك فيقولون في «رَجُل» «رَكُل» فيقربونها من الكاف.

والجيم التي كالشين: نحو «اشْتَمَعُوا» و«أشْدِر» يريدون «اجتمعوا» و«أجْدَر».

والطاء التي كالتاء: نحو «تال» تريد «طال» وهي تسمع من عجم أهل المشرق كثيراً لأن الطاء في أصل لغتهم معدومة.

واحدة فكأنها عنده من قبيل الضبط، إذ لو كانت حرفاً من حروف المعجم لكان لها شكل واحد لا تنتقل عنه كسائر حروف المعجم.

وهذا الذي ذهب إليه أبو العباس فاسد. لأن الهمزة لو لم تكن حرفاً لكان «أَحَدٌ» و«أَكَلٌ» وأمثالهما على حرفين خاصة، لأن الهمزة ليست عنده حرفاً وذلك باطل، لأنه أقل أصول الكلمة ثلاثة أحرف: فاء وعين ولام.

فأما عدم استقرار صورتها على حال واحدة فسبب ذلك أنها كُتبت على حسب تسهيلها. ولولا ذلك كانت على صور واحدة وهي الألف. ومما يدل على ذلك أن الموضع الذي لا تُسهَّل فيه تُكتب فيه ألفاً، بأي حركة تحرّكت وذلك إذا كانت أولاً، نحو «أحمد» و«أبلم» و«إنمَد».

ومما يبين أيضاً أنها حرف أن واضع أسماء حروف المعجم وضعها، على أن يكون في أول الاسم لفظ الحرف المُسمى بذلك الاسم نحو «جيم» و«دال» و«ياء» وأمثال ذلك. فـ«الألف» اسم للهمزة لوجود الهمزة في أوله فأما الألف التي هي مدّة فلم يتمكن ذلك في اسمها لأنها ساكنة، ولا يتبدأ بساكن، فسُميت ألفاً باسم أقرب الحروف إليها في المخرج، وهو الهمزة.

ومما يبين أيضاً أنها حرف، وليست من قبيل الضبط، أن الضبط لا يُتصور النطق به

فإذا احتاجوا إلى النطق بها ضعف نطقهم بها.

والضاد الضعيفة: يقولون في «أَثْرَدُ لَهُ»: «أَصْرَدُ لَهُ» يُقربون الثاء من الضاد وكأنَّ ذلك في لغة قوم ليس في أصل حروفهم الضاد فإذا تكلفوها ضعف نطقهم بها لذلك.

والصاد التي كالسين: نحو «سائر» في «صائر» قربت منها لأنَّ الصاد والسين من مخرج واحد.

والباء التي كالفاء: وهي كثيرة في لغة الفرس وغيرهم من العجم. وهي على لفظين: أحدهما لفظ الباء أغلب عليه من لفظ الفاء والآخر بالعكس نحو «بَلَح» و«برطيل».

والظاء التي كالثاء: يقولون في «ظالم»: «ثالم».

«وكانَّ الذين تكلموا بهذه الحروف المستردة خالطوا العجم، فأخذوا من لغتهم»^(١).

ذكر أحكام حروف الحلق في الإدغام «للحلق ثلاثة مخارج: فمن أقصاه الألف، والهمزة والهاء، ومن وسطه العين والحاء، ومن أدنى مخارج الحلق إلى اللسان مخرج الغين والحاء».

أما الألف والهمزة فلا يدغمان في شيء، ولا يدغم فيهما شيء والسبب في ذلك أنَّ

إدغام المتقاربين محمول على إدغام المثليين. فلما امتنع فيهما إدغام المثليين امتنع فيهما إدغام المتقاربين.

وأما الهاء فليس لها من مخرجها ما يدغم فيها أو تدغم فيه، لأنها من مخرج الألف والهمزة، فلم يبق لها ما تدغم فيه إلا ما هو من المخرج الذي يلي مخرجها.

فإذا اجتمعت مع الحاء فلا يخلو أن تتقدَّم الحاء أو تتقدَّمها الحاء. فإن تقدَّمت على الحاء جاز الإدغام والبيان، نحو: «اجِبَةُ حَاتِمًا»: إن شئت لم تدغم، وإن شئت قلبت الهاء حاء، وأدغمت الحاء في الحاء فقلت: «اجِبَحَاتِمًا»، لأنهما متقاربان ليس بينهما شيء، إلا أنَّ الحاء من وسط الحلق، وهما مهموسان. وإنما قلبت الأول إلى جنس الثاني ولم تقلب الثاني إلى جنس الأول. لأنَّ الذي ينبغي أن يُغيَّر بالقلب الأول كما غيَّر بالإسكان؛ ألا ترى أنَّ الذي يُسكن لأجل الإدغام إنما هو الأول. فإن قلب الثاني إلى جنس الأول في موضع ما فلعلَّة، وسيبيِّن ما جاء من ذلك في موضعه. والبيان وترك الإدغام أحسن لاختلاف المخرجين، ولأنَّ حروف الحلق ليست بأصل للإدغام لقلتها، والتصرفُ بابه أن يكون فيما يكثر.

وإن تقدَّمتها الحاء، نحو: «امدَحْ هَلالًا» فالبيان، ولا يجوز الإدغام. والعلَّة في ذلك أنَّ المخرجين، كما تقدَّم، قد اختلفا مع أنَّ

(١) عن الممنوع في التصريف ص ٦٦٣ - ٦٦٧.

إلى العين لاجتماع لك عيان، وذلك ثقیل، لأنَّ العين قريبة من الهمزة، فكما أنَّ اجتماع الهمزتين ثقیل فكذلك اجتماع العينين. وأيضاً فإنها بعيدة من الهاء لأنها ليست من مخرجها وتباينها في الصفة، لأنَّ العين مجهورة والهاء مهموسة، والعين بين الشدة والرخاوة والهاء رخوة. فكروها أن يقلبوا واحدة منهما إلى الأخرى، للتباعده الذي بينهما. فلذلك أبدلوا منهما الحاء، لأنَّ الحاء من مخرج العين، وتُقارب الهاء في الهمس والرخاوة.

وأما العين إذا اجتمعت مع الحاء، فلا يخلو أن تتقدَّم أو تتقدَّم الحاء. فإن تقدَّمت كنت بالخيار: إن شئت أدغمت قلبت العين حاء، وإن شئت لم تدغم، نحو: «اقطع حبلاً». وحسن الإدغام هنا كونهما من مخرج واحد.

وإن تقدَّمت الحاء بيَّنت ولم تدغمها في العين، لأنَّ العين أدخل في الحلق. ولا يُقلب الأخرج إلى الأدخل لما تقدَّم. وأيضاً فإن اجتماع العينين ثقیل كما تقدَّم فإن أردت الإدغام قلبت العين حاء، وأدغمت الحاء في الحاء، لأنه قد تقدَّم أنَّ الثاني قد يقلب إذا تعدَّر قلب الأول.

وأما العين مع الحاء فإنه يجوز فيهما البيان والإدغام، وكلاهما حسن، لأنهما من مخرج واحد. وإذا أدغمت قلبت الأول منهما إلى الثاني، كائناً ما كان، نحو «اسلخ

الإدغام في حروف الحلق ليس بأصل. وأيضاً فإنك لو أدغمت لوجب أن تقلب الأول إلى الثاني على أصل الإدغام، فكنت تقلب الحاء هاء، وذلك لا يجوز لأنَّ الهاء أدخل في الحلق من الحاء ولا يُقلب الأخرج إلى الفم إلى جنس الأدخل في الحلق. والسبب في ذلك أنَّ حروف الفم أخفُّ من حروف الحلق، ولذلك يقل اجتماع الأمثال في حروف الحلق. وما قرب من حروف الحلق إلى الفم كان أخفُّ من الذي هو أدخل منه في الحلق. فكروها لذلك تحويل الأخرج إلى جنس الأدخل، لأن في ذلك تنقيلاً، فإن أردت الإدغام قلبت الهاء حاء. وأدغمت، فقلت: «امدَّ جَلالاً» وجاز قلب الثاني لما تعدَّر قلب الأول، وليكون الإدغام فيما هو أقرب إلى حروف الفم التي هي أصل للإدغام في مثل هذا أقلُّ من الإدغام في مثل «اجبة حاتماً» لأنَّ الباب - كما تقدَّم - أن يُحوَّل الأول إلى الثاني.

فإن اجتمعت مع العين فالبيان - تقدَّمت العين أو تأخرت - ولا يجوز الإدغام إلا أن تقلب العين والهاء حاء، ثم تدغم الحاء في الحاء. وذلك نحو قولك: «اجبُجبة» و«اقطعاًذا» و«ذهبَ مَحْمٌ» تريد: «اجبة غُتية» و«اقطع هذا» و«ذهبَ مَعَهُمْ». وهي كثيرة في كلام بني تميم. وإنما لم تدغم إلا بتحويل الحرفين، لأنك لو قلبت العين إلى الهاء كنت قد قلبت الأخرج إلى جنس الأدخل. وقد تقدَّم ذلك. ولو قلبت الهاء

القم، التي هي أصل للإدغام؛ ألا ترى أنهم أدغموا الباء في الفاء من الشفة السفلى وأطراف الشايبا العليا، فقالوا: «إذْهَمِي ذلك» و«اضِرِّ قَرْجاً»، لقرب الفاء من حروف القم.

ذكر حكم حروف القم في الإدغام فأولها مما يلي حروف الحلق - كما تقدّم - القاف والكاف وكل واحد منهما يدغم في صاحبه، فتقول: «الحَقَّ كَلْدَةً»، و«انهك قَطَنًا» ترفع اللسان بهما رفعة واحدة. والبيان والإدغام في «الحَقَّ كَلْدَةً» حسان. والبيان في «انهك قَطَنًا» أحسن من الإدغام، لقرب القاف والكاف من حروف الحلق، وحروف الحلق - كما تقدّم - لا يجوز إدغام الأخرى منها في الأدخل. فلذلك ضعف إدغام الكاف، التي هي الأخرى، في القاف التي هي أدخل، كما شبه أقرب حروف الحلق إلى اللسان، وهما الغين والخاء، بحروف اللسان، فأخفيت النون الساكنة عندهما كما تقدّم.

ولا يجوز إدغام كل واحد من القاف والكاف في غيرهما، ولا غيرهما فيهما. ثم الجيم والشين والياء:

أما الجيم فإنها تدغم في الشين خاصة، كقولك: «ابْعَجْ شَيْبًا» ويجوز البيان، وكلاهما حسن. وإنما جاز إدغامها فيها لكونهما من حروف وسط اللسان.

ولم يجر إدغامها في الياء وإن كانت من

عَنَمِكَ» و«ادمغ خُلْفًا» وإنما جاز قلب الخاء غينًا، وإن كانت أخرج إلى القم منها، لأن الغين والخاء لقرب مخرجيهما من القم، أُجريا مجرى حروف القم، وحروف القم يجوز فيها قلب الأخرى إلى الأدخل.

ومما يُبين أنهما يجريان مجرى حروف القم أن العرب قد تُخفي معهما النون، كما تفعل بها مع حروف القم، على ما يُبين بعد.

ولهذه العلة بنفسها لم يجر إدغام واحد من الخاء، والغين، والهاء في الغين والخاء، أعني لكونهما قد أُجريا مجرى حروف القم. فكما أن حروف الحلق لا تدغم في حروف القم، فكذلك لا تدغم الهاء، والحاء ولا العين.

هذا مذهب سيويه. وحكى المبرد أن من النحويين من أجاز إدغام العين والحاء في الغين والخاء. نحرك قولك «امدْ غَالِبًا» و«امدْ خُلْفًا»، و«اسمَغَالِبًا» و«اسمَخُلْفًا». تريد: امدح غالبًا، وامدح خلفًا، واسمغ غالبًا، واسمغ خلفًا. وزعم أن ذلك مستقيم في اللغة، معروف جائز في القياس، لأن الخاء والغين أدنى حروف الحلق إلى القم. فإذا كانت الهاء تدغم في الخاء، والهاء من المخرج الأول من الحلق، والحاء من الثاني، وليست حروف الحلق بأصل للإدغام، فالمخرج الثالث أولى أن يدغم فيما كان بعده، لأن ما بعده متصل بحروف

مخرجها، لأن الياء حرف علة وحروف العلة بائنة من جميع الحروف، بأنها لا يُمدّ صوت إلّا بها، ولأن الحركات بعضها. ولذا كانت منفردة بأحكام لا توجد لغيرها، ألا ترى أنك تقول «عمرو» و«بكر» و«نصر» وما أشبه ذلك في القوافي، فيعادل الحروف بعضها بعضاً، ولو وقعت ياء أو واو بحذاء حرف من هذه الحروف نحو «جور» و«خير» لم يجز. وكذلك تكون القافية مثل «سعيد» و«قعود»، ولو وقع مكان الياء والواو غيرهما لم يصلح، وتحذف لالتقاء الساكنين في الموضع الذي يحرك فيه غيرها، نحو: «يغزو القوم» و«يرمي الرجل» و«مثنى القوم» فصارت لذلك قسماً برأسه. فلذلك لم تدغم في غيرها، ولا أدغم غيرها فيها، ما عدا النون فإنها أدغمت فيها، لعلّة تُذكر في موضعها.

وأما الشين فإنها لا تدغم في شيء. وسبب ذلك أنها متفشّية، كما تقدم، والإدغام في مقاربتها يُذهب، فيكون ذلك إخلالاً بها.

وتدغم فيها الجيم - وقد تقدّم ذكر ذلك - والطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والشاء، واللام. أما إدغام الجيم فيها فلكونهما من مخرج واحد. وأما إدغام سائر الحروف فيها فلأنها استطالت بالتفشي الذي فيها، حتى اتصلت بمخرجها، فجرت لذلك مجرى ما هو من مخرج واحد. والبيان عربي جيد، ليعد ما بينها وبينهنّ.

وأما الياء فلا تدغم في حرف صحيح أصلاً، وقد تقدّم سبب ذلك. وتدغم في الواو، لأنها شابهتها في اللين والاعتلال، إلا أن الواو هي التي تُقلب لجنس الياء، تقدّمت أو تأخرت، لأنّ القصد بالإدغام

ولا يدغم في الجيم من مخرجها شيء: أما الشين فلم تدغم فيها لأنّ فيها تفشّياً، فكروها إذهابه بالإدغام، وأيضاً فإنّ الشين بتفشيها لحقت بمخرج الطاء والذال، فبعدت عن الجيم. وأما الياء فلم تدغم لما تقدّم من ذكر العلة المانعة من إدغام الياء والواو في حروف الصلّة.

ويدغم فيها من غير مخرجها ستة أحرف، وهي: الطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والشاء، نحو: «لم يربط جملاً» و«قد جعل» و«وجبت جنونها» و«احفظ جابراً»، و«انيد جعفرأ» و«ابعث جامعاً».

ويدغم فيها من غير مخرجها ستة أحرف، وهي: الطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والشاء، نحو: «لم يربط جملاً» و«قد جعل» و«وجبت جنونها» و«احفظ جابراً»، و«انيد جعفرأ» و«ابعث جامعاً».

التخفيف والياء أخفُّ من الواو، فقبلوا الواو ياءً على كل حال - وأيضاً فإنَّ الواو من الشَّفة، والياء من حروف الفم، وأصل الإدغام أن يكون في حروف الفم، نحو: «سَيْد» و«مَيْت». الأصل فيهما: «سَيَوْد» و«مَيَوْت»، و«طَي» و«لَي» الأصل فيهما: «طَوَي»، و«لَوَي».

ولا يدغم فيها حرف صحيح أصلاً، إلَّا النون نحو «من يُوقن». والسبب في أن أدغمت النون وحدها، من بين سائر الحروف الصَّحاح، في الياء، أنَّ النون غَنَاءُ فأشبهت بالغنة التي فيها الياء، لأنَّ الغنة فضَّلُ صوتٍ في الحرف، كما أنَّ اللَّين فضَّلُ صوتٍ في حروف العلة وأيضاً فإنَّ النون قريبة في المخرج من الواو التي هي أخت الياء. ويدغم فيها الواو لتشاركهما في الاعتلال واللَّين، كما تقدَّم. وذلك نحو: «طَوَيْتُ طَيًّا» و«لَوَيْتُ لَيًّا».

ثم الضاد ولا تُدغم في شيء من مقارباتها. وسبب ذلك أنَّ فيها استطالة وإطباقاً واستعلاءً، وليس في مقارباتها ما يشركها في ذلك كله. فلو أدغمت لأدَّى ذلك إلى الإخلال بها، لذهب هذا الفضل الذي فيها.

فأما إدغام بعضهم لها في الطاء بقوله: «مُطَّجَع» يريد: «مُضْطَجَعاً». فقليل جدًّا، ولا ينبغي أن يقاس. والذي شجَّعه على ذلك أشياء، منها: موافقة الضاد للطاء في الإطباق الذي فيها والاستعلاء وقربها منها

في المخرج ووقوعها معها في الكلمة الواحدة أكثر من وقوعها في الانفصال، لأنَّ الضاد التي تكون آخر كلمة لا يلزمها أن يكون أوَّل الكلمة التي تليها طاء، ولا يكثر ذلك فيها بخلاف «مُضْطَجَع». فلمَّا اجتمعت هذه الأسباب أدغموا، واغترفوا لها ذهاب الاستطالة التي في الضاد.

وتدغم فيها الطاء، والذال، والهاء، والظاء، والذال، والهاء، واللام. وذلك نحو: «هل ضَلَّ زيدٌ»، و«ابعث ضَرَمَةً» قال سيبويه: «وسمنا من يُوثق بعربيته قال: ثار، فضجَّتْ ضَجَّةً رَكائبُهُ»^(١)

«فأدغم التاء في الضاد»، و«اضبط ضَرَمَةً»، و«احفظ ضَرَمَةً»، و«خُذْ ضَرَمَةً»، و«قد ضَعَفَ». أما اللَّام فأدغمت فيها، لقربها منها في المخرج. وأما سائر الحروف فإنَّ الضاد، بالاستطالة التي فيها، لحقت بمخرج الطاء، والذال، والهاء، لأنها اتصلت بمخرج اللَّام، وتطاطأت عن اللَّام حتى خالطت أصول ما اللَّام فوقه، إلَّا أنها لم تقع من الثنية موقع الطاء لانحرافها، لأنك تضع لسانك للطاء بين الشَّيْئَيْنِ. وقُرِبَتْ بسبب ذلك من الطاء، والذال، والهاء، لأنهنَّ من حروف طرف اللسان والثنايا، كالطاء وأختيها. والبيان عربيٌّ جيد، لتباعد ما بينها وبينهنَّ.

(١) البيت لأبي خالد القناني في شرح أبيات سيبويه

ثم اللّام والنون والراء :

المقاربة، وجاز البيان لأنها لم يكثر استعمالها ككثرة لام التعريف، ولا هي مع ما بعدها بمنزلة كلمة واحدة كما أنّ لام التعريف كذلك. والإدغام إذا كانت اللّام ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، نحو: «جَعَلَ رَأْشُدًى». وإدغامها في بعض هذه الحروف أحسن منها في بعض:

فإدغامها في الراء نحو «هل رَأَيْتَ» أحسن من إدغامها في سائرهما، لأنها أقرب الحروف إليها، وأشبهها بها، حتى إنّ بعض من يصعب عليه إخراج الراء يجعلها لاماً. وإدغامها في الطاء، والتاء، والذال، والصاد، والسين، والزاي، يلي في الجودة إدغامها في الراء. لأنها أقرب الحروف إليها بعد الراء.

وإدغامها في الشاء، نحو: «هل تُؤَبِّ»^(١) وقد قرأ به أبو عمرو. والذال والطاء يلي ذلك، لأنّ هذه الثلاثة من أطراف الثنايا، وقد قاربن مخرج ما يجوز إدغام اللام فيه وهو الفاء.

وإدغامها في الضاد والسين يلي ذلك، لأنهما ليسا من حروف طرف اللسان كاللّام. وإنّما اتصلتا بحروف طرف اللسان، بالاستطالة التي في الضاد، والتفشي الذي في السين، كما قدّمنا. ومن إدغامها في السين قول طريف بن تميم :

(١) المطففين: ٣٦.

(٢) الكتاب ٤١٧/٢؛ وشرح المفصل ١٤١/١٠. واللائق: المستقر المحبّس.

أما اللّام فإنّها تدغم في ثلاثة عشر حرفاً، وهي: التاء، والشاء، والذال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والسين، والصاد، والضاد، والطاء، والطاء، والنون. وإنّما أدغمت في هذه الحروف لموافقتها لها. وذلك أنّ اللّام من طرف اللسان، وهذه الحروف: أحد عشر حرفاً منها حروف طرف اللسان، وحرفان منها - وهما الضاد والسين - يخالطان طرف اللسان. وذلك أنّ الضاد لاستطالتها اتصلت بمخرج اللّام، وكذلك السين بالتفشي الذي فيها لحقت أيضاً بمخرجها.

فإن كانت اللّام للتعريف التزم الإدغام، ولم يجز البيان. والسبب في ذلك أنه انضاف إلى ما ذكرناه من الموافقة كثرة لام المعرفة في الكلام؛ ألا ترى أنّ كلّ نكرة أردت تعريفها أدخلت عليها اللّام التي للتعريف إلّا القليل منها. وكثرة دور اللفظ في الكلام تستدعي التخفيف. وأيضاً فإنّ لام المعرفة قد تنزّلت منزلة الجزء مما تدخل عليه، وعاقبها التنوين. واجتماع المتقاربين فيما هو كالكلمة الواحدة أثقل من اجتماعهما فيما ليس كذلك. فلمّا كان فيها ثلاث مُوجبات للتخفيف - وهي: ثقل اجتماع المتقاربات، وكثرة التكلم بها، وأنها مع ما بعدها كالكلمة الواحدة - التزم فيها الإدغام.

وإن كانت لغير تعريف أدغمت لأجل

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَا لَا لِلذَّةِ
فُكَيْهَةٌ: هَشْيٌ بِكَفْيِكَ لَانَقُ؟
يريد: هل شَيْءٌ.

وإدغامها في النون دون ذلك كله، والبيان أحسن منه. وإنما قبح إدغامها في النون، وإن كانت أقرب إلى اللام من غيرها من الحروف التي تقدم ذكرها، لأنه قد امتنع أن يُدغم في النون من الحروف التي أدغمت هي فيها إلا اللام. فكأنهم استوحشوا الإدغام فيها وأرادوا أن يُجروا اللام مُجرى أخواتها من الحروف التي يجوز إدغام النون فيها، فكما أنه لا يجوز إدغام شيء منها في النون كذلك ضعف إدغام اللام فيها.

ولا يُدغم إلا النون على ما يُبين في فصل النون.

وأما النون فلها خمسة مواضع: موضع تظهر فيه، وموضع تدغم فيه، وموضع تخفى فيه، وموضع تقلب فيه ميماً، وموضع تظهر فيه وتخفى:

فالموضع الذي تظهر فيه خاصة إذا كان بعدها هاء أو همزة أو حاء أو عين، نحو: «منها»، و«ينأى»، و«منحار»، و«منعب»^(١).

والموضع الذي تظهر فيه وتخفى إذا وقعت بعدها الغين أو الخاء، نحو «منغل»^(٢)، و«منخل».

(١) المنعب: الفرس الكريم يمدّ عنقه كالغراب.

(٢) منغل: من «انغل» بمعنى: دخل في الشيء.

والموضع الذي تدغم فيه إذا كان بعدها حرف من حروف «ويرمل».

والموضع الذي تقلب فيه إذا كان بعدها باء.

والموضع الذي تخفى فيه إذا كان بعدها حرف من سائر حروف الفم الخمسة عشر. فأدغمت في خمسة الأحرف المتقدمة الذكر لمقاربتها لها: أما مقاربتها للراء واللام ففي المخرج. وأما مقاربتها للميم ففي الغنة، ليس حرف من الحروف له غنة إلا النون والميم. ولذلك تُسمع النون كالميم ويقعان في القوافي المكفأة فلا يكون ذلك عيباً، نحو قوله^(١):

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَنِي
بِأَزَلِّ عَامِينَ، حَدِيثٌ سِنِي
لِمَثَلِ هَذَا وَلَذَنْتِي أُمِّي

وأما مقاربتها للياء والواو فلا في النون غنة تُشبه اللين في الياء والواو، لأن الغنة فضل صوت في الحرف كما أن اللين كذلك. وهي من حروف الزيادة كما أن الياء والواو كذلك، وتزاد في موضع زيادتهما تقول «عَسل»، و«جَحفل»، و«رَعشَن» كما تقول: «كوثر»، و«صِقل»، و«جدول»، و«عَثر»، و«تَرْقوة».

(١) الرجز لأبي جهل، ويُنسب إلى الإمام عليّ.

راجع: لسان العرب (بزل) و(عون) وتاج

العروس (عون)؛ والعقد الفريد ٣١٠/٦؛

والمقتضب ٢١٨/١.

و«عفريه». وأيضاً فإنها قد أدغمت فيما قارب الواو في المخرج، وهو الميم، وفيما هو على طريق الياء وهو الراء؛ ألا ترى أنَّ الألتغ بالراء يجعلها ياء. فأدغمت النون في الياء والواو كما أدغمت في الميم والراء. فلما قاربت النون هذه الحروف الخمسة أدغمت فيها.

ولا يجوز البيان إن كانت النون ساكنة. فإن كانت متحركة جاز، لفصل الحركة بين المتقاربين، لأنَّ النية بالحركة أن تكون بعد الحرف، وذلك نحو: «خَتَنُ مُوسَى».

وإذا أدغمت في الراء، واللام، والواو، والياء، كان إدغامها بغنة، وبغير غنة. أما إدغامها بغير غنة فعلى أصل الإدغام، لأنك إذا أدغمتها صار اللفظ بها من جنس ما تدغم فيه. فإذا كان ما بعدها غير أغن ذهب الغنة، لكونها تصير مثله. ومن أبقى الغنة، فلأنها فصل صوت، فكرة إبطالها. فحافظ عليها بأن أدغم، وأبقى بعضاً من النون وهو الغنة. وإبقاؤها عندي أجود، لما في ذلك من البيان للأصل والمحافظة على الغنة.

وإذا أدغمت في الميم قلبت إلى جنسه، ولم يبق لها أثر ولست بمحتاج إلى غنة النون، لأنَّ الميم فيها غنة، فإذا قلبتها ميماً محضة لم تبطل الغنة.

وزعم سيبويه أنها مع ما تدغم فيه مخرجها من الفم، لا من الخياشيم، لأنها لو كانت تدغم في حروف الفم، وهي من

الخياشيم، لتفاوت ما بينها، ولا يدغم الأبعد في الأبعد. ووافقه المبرد في جميع ذلك، إلا الميم لأنها من الشفة، فلو كانت النون المدغمة فيها من الفم لبعدت من الميم. قال: ولكن مخرجها مع الميم من الخياشيم، لأنَّ الميم تخرج من الشفة، وتصير إلى الخياشيم للغنة التي فيها، فأدغمت فيها النون لتلك المجاورة.

ومذهب سيبويه عندي أولى، لأنَّ النون التي في الفم تصير أيضاً إلى الخياشيم، للغنة التي فيها، كما كان ذلك في الميم.

وقليت مع الباء ميماً، ولم تدغم فيها، لأنَّ الباء لا تقارب النون في المخرج كما قاربتا الراء واللام، ولا فيما يشبه الغنة وهو اللين، ولا في الغنة كما قاربتا الميم. فلما تعذر إدغامها في الباء قلبت معها ميماً، لأنَّ الباء من مخرج الميم فعوملت معاملةً، فلما قلبت النون مع الميم ميماً قلبت ميماً أيضاً مع الباء. وأمن الالتباس، لأنه ليس في الكلام ميم ساكنة قبل باء.

وأظهرت مع الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، لبعد ما بينها وبينهن، فلم تُعَيَّر النون بإدغام، ولا بشبهه الذي هو الإخفاء. وأيضاً فإنَّ حروف الحلق أشدَّ علاجاً، وأصعبُ إخراجاً، وأحوج إلى تمكين آلة الصوت من غيرها. فإخراجها لذلك يحتاج إلى اعتمادات تكون في اللسان، والنون الساكنة الخفية مخرجها من الخيشوم، فلا

الأكثر للأقرب، والتغيير الأقل للأبعد.

ولم يُسمع من كلامهم تسكين النون المتحركة، إذا جاءت قبل الحروف التي تخفى معها، كما تُسكن مع الحروف التي تدغم معها. فلم يقولوا: «خَتَنُ سليمان» كما قالوا: «خَتَنُ موسى». لكن إن جاء ذلك لم يُستنكر، لأن الإخفاء نوع من الإدغام.

ولا يُدغم في النون شيء إلا اللّام. وقد تقدّم ذلك في فصل اللّام.

وأما الراء فلا تدغم في شيء، لأن فيها تكريراً؛ ألا ترى أنك إذا نطقت بها تكرّرت في النطق. فلو أدغمتها فيما يقرب منها - وهو اللّام والنون - لأذهب الإدغام ذلك الفضل الذي فيها من التكرير، لأنها تصير من جنس ما تدغم فيه، وما تدغم فيه ليس فيه تكرير. فلما كان الإدغام يُفضي إلى انتهاكها بإذهاب ما فيها من التكرار لم يجز، وقد روي إدغامها في اللّام، وسأذكر وجه ذلك في إدغام القرآن إن شاء الله تعالى.

ولا يدغم فيها إلا اللّام والنون، وقد تقدّم ذكر ذلك في فصليهما.

ثم الطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والتاء. كل واحدة منهن تُدغم في الخمسة الباقية، وتدغم الخمسة الباقية فيه.

وتدغم أيضاً هذه الستة في الضاد، والجيم، والشين، والصاد، والزاي، والسين. ولم يحفظ سيبويه إدغامها في

علاج في إخراجها ولا اعتماد. فإذا كانت قبل حروف الحلق تعدّ النطق بحروف الحلق، لأن النون تستدعي ترك الاعتماد، وحروف الحلق تطلب الاعتماد. فإذا بينت النون قبلها أمكن إخراجها، لأن النون البيّنة مخرجها من اللسان، فهي أيضاً تطلب الاعتماد كسائر حروف اللسان.

وأما جواز خفائها وإظهارها مع الخاء والغين، فلأنهما من أقرب حروف الحلق إلى الفم. فمن أجراهما مجرى ما تقدّمهما من حروف الحلق أظهر النون معهما. ومن أجراهما مجرى ما يليهما من حروف الفم - وهو القاف والكاف - أخفى النون معهما كما يخفيها مع القاف والكاف.

وأما إخفاؤها مع الخمسة عشر حرفاً من حروف الفم الباقية فلأنها اشتركت معها في كونها من حروف الفم. وأيضاً فإنها - وإن كانت من حروف اللسان - فبالغنة التي فيها، التي خالطت الخياشيم، اتّصلت بجميع حروف الفم. فلما أشبهتها فيما ذكرنا، وكانت قد أدغمت في بعض حروف الفم، غيّروها بالإخفاء معها كما غيّروها بالإدغام والقلب مع حروف «ويرمل» من حروف الفم، لأن الإخفاء شبيه بالإدغام. ولم يغيروها بالإدغام، لأنهم أرادوا أن يفرّقوا بين ما يقاربها من حروف الفم في المخرج - كاللّام والراء - وفي الصفة - كالميم والياء والواو - وبين ما ليس كذلك، فجعلوا التغيير

التخفيف. وأكثر حروف الفم من طرف اللسان، لأنَّ حروف الفم تسعة عشر. منها اثنا عشر حرفاً من طرف اللسان. فلذلك حسن الإدغام في هذه الحروف.

والبيان في بعضها أحسن منه في بعض، وذلك مبني على القرب بين الحرفين. فما كان أقرب إلى ما بعده كان إدغامه أحسن. وذلك أن الإدغام إنما كان بسبب التقارب، فإذا قوي التقارب قوي الإدغام، وإذا ضعف ضعف الإدغام.

فتبين هذه الستة الأحرف إذا وقعت قبل الجيم أحسن من بيانها إذا وقعت قبل الشين، لأنَّ إدغامها في الجيم بالحمل على إدغامها في الشين. بل لم يحفظ سبويه إدغامها في الجيم كما تقدّم.

وتبينها إذا وقعت قبل الشين أحسن من تبينها إذا وقعت قبل الضاد، لأنَّ الشين أبعد منها من الضاد، لأنَّ الشين أشبهتها من جهة واحدة، وهو اتصالها بمخرجها بالتفشي الذي فيها - كما تقدّم - والضاد أشبهتها من وجهين، وهما: اتصالها بها بسبب الاستطالة، وشبهها بالطاء والظاء بسبب الإطباق كما ذكر.

وتبينها قبل الضاد أحسن من تبينها قبل الصاد والسين والزاي، لأنَّ الضاد أبعد منها لأنها لا تقاربها في المخرج، وحروف الصغير تقاربها في المخرج.

وتبينها قبل حروف الصغير أحسن من

الجيم. ولا يدغم فيهنَّ من غيرهنَّ إلاَّ اللّام. وسواء كان الأول منهما متحركاً أو ساكناً، إلاَّ أنَّ الإدغام، إذا كان الأول منهما ساكناً أحسن منه إذا كان الأول متحركاً لأنه يلزم فيه تغييران: أحدهما تغيير الإدغام، والآخر تغيير بإسكان الأول.

وإنما جاز إدغامها فيما ذكر لتقاربها في المخرج بعضها من بعض، ولمقاربتها حروف الصغير في المخرج أيضاً كما بين في مخارج الحروف.

وأما الضاد والشين - وإن لم تقاربهما في المخرج - فإنَّ التقارب بينهما وبينها من حيث لحقت الضاد، باستطالتها، والشين، بتفشيها مخرجها. والضاد أشبه بها من الشين، لأن الضاد قد أشبهتها من وجه آخر، أنها مطبقة كما أنَّ الطاء والظاء كذلك.

وأما إدغامها في الجيم فحملاً على الشين، لأنهما من مخرج واحد. والإدغام في جميع ما ذكر أحسن من البيان. والسبب في ذلك أنَّ أصل الإدغام لحروف طرف اللسان والفم، بدليل أن حروف الحلق يُدغم منها الأدخل في الأخرج، لأنه يقرب بذلك من حروف الفم. ولا يدغم الأخرج في الأدخل، لأنه يبعد بذلك من حروف الفم، ويتمكن في الحلق.

وإنما كان الإدغام في حروف الفم وطرف اللسان أولى لكثرتها، وما كثر استدعى

تبيين بعضها قبل بعض، لأن بعضها أقرب إلى بعض في المخرج من حروف الصفير إليها.

وتبيين الطاء، والذال، والتاء، إذا وقعت قبل الطاء، والتاء، والذال، أو وقعت الطاء، والتاء، والذال، قبلها، أحسن من تبيين الطاء، والذال، والتاء، إذا وقع بعضها قبل بعض، والطاء، والتاء، والذال، إذا وقع بعضها قبل بعض. لأن الطاء وأختيها بعضهما أقرب إلى بعض منها إلى الطاء وأختيها، وكذلك الطاء وأختاها بعضها أقرب إلى بعض منها إلى الطاء وأختيها.

وتبيين الطاء وأختيها إذا وقع بعض منها قبل بعض أحسن من تبيين الطاء وأختيها إذا وقع بعض منها قبل بعض، لأن في الطاء وأختيها رخاوة فاللسان يتجافى عنهن؛ ألا ترى أنك إذا وقفت عليهن رأيت طرف اللسان خارجاً عن أطراف الشايبا، فكأنها خرجت عن حروف الفم إذ قاربت الشفتين. والطاء وأختاها ليست كذلك؛ ألا ترى أن الأسنان العليا منطبقة على الأسنان السفلى، واللسان من وراء ذلك فلم يتجاوز الفم. والإدغام - كما تقدم - أصله أن يكون في حروف الفم.

وإذا أدغمت التاء، والذال، والتاء، والذال في شيء مما تقدم أنهن يدغمن فيه، قلبت إلى جنسه. قال:

ثَارَ. فَضَجَّتْ ضَجَّةً رَكَائِبُهُ^(١)

فقلب التاء صاداً. وقال ابن مقبل^(٢):

وَكَأَنَّمَا اغْتَبَقْتُ صَيِيرَ غَمَامَةٍ
بِعَرَا، تُصَفِّقُهُ الرِّيَّاحُ، زُلَالَا
فقلب التاء صاداً.

وإذا أدغمت الطاء والطاء في مُطَبَّقٍ، مثل أن يدغما في الصاد والضاد، أو يدغم أحدهما في الآخر، قلب المدغم إلى جنس ما يدغم فيه.

وإذا أدغما في غير مُطَبَّقٍ، مثل أن يدغما في الدال والتاء، فالأفصح ألا يقلبا إلى جنس ما يدغمان فيه بالجملة، بل يبقى الإطباق، وبعض العرب يذهب الإطباق.

وإذهاب الإطباق منهما، مع ما كان من غير المطبقات أشبه بهما أحسن من إذهابه مع ما لم يكن كذلك. فإذهاب الإطباق من الطاء مع الدال، لأنهما قد اجتمعا في الشدة، أحسن من إذهابه مع التاء لأنها مهموسة. وإذهاب الإطباق من الطاء مع الزاي، لأنهما مجهوران، أحسن من إذهابه مع التاء لأنها مهموسة. وتمثيل الإدغام في ذلك بين لا يحتاج إليه.

ولا يدغم في الحروف المذكورة من

(١) سبق تخريج البيت منذ قليل.

(٢) البيت لابن مقبل في الكتاب ٤١٩/٢.
والصير: ما تراكب من السحاب. العرا:
العراء.

غيرها إلا اللَّام. وقد تبين ذلك في فصل اللَّام.

ثم الصاد والسين والزاي: كل واحدة منهن تدغم في الأخرى، لتقاربهن في المخرج، واجتماعهن في الصَّفير، فإذا قلبت الأول منهما إلى جنس الثاني، قلبته إلى مقاربه في المخرج وصفيري مثله، فلم يكن في الإدغام إخلال به. وسواء كان الأول متحركاً أو ساكناً، إلا أن الإدغام إذا كان الأول ساكناً أحسن منه إذا كان الأول متحركاً، لأنه يلزم فيه تغييران: أحدهما تغيير الحرف بقلبه إلى جنس ما يدغم فيه، والآخر تغييره بالإسكان. وإذا كان الأول ساكناً لا يلزم فيه إلا تغيير واحد، وهو قلب الأول حرفاً من جنس ما يدغم فيه. والإدغام أحسن فيهن من الإظهار. لأنهن من حروف طرف اللسان والفم، والإدغام - كما تقدّم - أصله أن يكون في حروف الفم وطرف اللسان. وذلك نحو قولك: «اجبس صابراً»، و«حبس صابراً»، و«حبس زَيْدًا»، و«حبس زَيْدًا»، و«أوجز صابراً»، و«أوجز زَيْدًا»، و«أوجز سَلَمَةً»، و«أوجز زَرْدَةً»، و«افحص زَرْدَةً»، و«افحص سَلَمَةً»، و«افحص زَرْدَةً»، و«افحص سَلَمَةً».

وإذا أدغمت الصاد في الزاي أو في السين، قلبتها حرفاً من جنس ما أدغمتها فيه، فتقلبها مع السين سيناً، ومع الزاي

زايًا، إلا أنك تبقي الإطباق الذي في الصاد محافظة عليه. وقد يجوز ترك الإطباق، حملاً على الأصل في الإدغام، من أن يقلب الحرف إلى جنس ما يدغم فيه ألبتة. وإذهاب الإطباق منها مع السين أحسن من إذهابه مع الزاي، لأن السين تشاركها في الهمس، ولا تخالفها الصاد بأكثر من الإطباق.

وإذا أدغمتها في الصاد قلبتهما صادين ألبتة لأنه ليس في ذلك إخلال بهما. وكذلك إذا أدغمت السين في الزاي، والزاي في السين، قلبت كل واحدة منهما إلى جنس ما يدغم فيه ألبتة، لأنه ليس في ذلك إخلال.

ولا يدغم شيء من هذه الصفيريات في شيء مما يقاربها من الحروف، لأن في ذلك إخلالاً بها، لأنها لو أدغمت لقلب إلى جنس ما تدغم فيه فيذهب الصفير، وهو فضل صوت في الحرف.

ويدغم فيها من غيرها اللَّام. وقد تقدّم ذلك في فصل اللَّام - والطاء، والذال، والتاء، والظاء، والذال، والتاء، وقد تقدّم ذلك في فصل الطاء وأخواتها.

ثم الفاء: ولا تدغم في مقاربها، لأن فيها تَفْشياً، فلو أدغمتها لذهب ذلك التَفْشِي. ويدغم فيها مما يقاربها الباء، فتقول: «إذهب في ذلك»، لأنه ليس في ذلك إخلال بالباء، بل تقوية بقلبها حرفاً مُتَفْشِياً.

فأما الميم والواو، وإن كانتا تقاربان الفاء

في المخرج لأنهما من الشفّتين كالفاء، فلم تدغما في الفاء، لأن الميم فيها غنة والواو فيها لين، والغنة واللّين فضلُ صوت في الحرف، فلو ادغمتها فيها لقلبتهما فاء، فتذهب الغنة واللّين فيكون ذلك إخلالاً بهما.

ثم الباء: وهي تدغم في الفاء والميم، لقربهما منها في المخرج. وذلك نحو: «اذْهَبْ فِي ذَلِكَ»، و«اصْحَبْ مَطْرَأً». ولا يدغم فيها شيء، وسبب ذلك أن الذي يقاربها في المخرج إنما هو الفاء والميم والواو: فأما الفاء فلم تدغم فيها للعلّة التي تقدّم ذكرها في فصل الفاء. وأما الميم والواو فلم تدغما في الباء للعلّة التي منعت من إدغامهما في الفاء. وأيضاً فإنّ النون الساكنة تُقلب قبل الباء ميماً، فإذا كانوا يفرّون من النون الساكنة إلى الميم قبل الباء فالأحرى أن يُفرّوها إذا وجدوها.

ثم الميم: ولا تدغم في شيء مما يقاربها، لأنها إنما يقاربها في المخرج الفاء، والباء، والواو، وقد تقدّم ذكر السبب المانع من إدغام الميم في هذه الأحرف الثلاثة. ولا يدغم فيها إلّا النون - وقد تقدّم ذلك في فصل النون وأخواتها - والياء، وقد تقدّم ذلك في فصل الياء وأخواتها.

ثم الواو وهي لا تدغم إلّا في الياء، لاجتماعها معها في الإعلال واللّين. ولا تدغم في شيء مما يقاربها، لأنها حرف علّة

والمقارب لها حروف صحّة - وهي الميم والباء والفاء - وقد تقدّم أن حروف العلّة لا تدغم في حروف الصحّة، وإعطاء السبب في ذلك. ولا يدغم فيها من غيرها إلّا النون، وقد تقدّم ذلك في فصل النون وأخواتها.

واعلم أن الإدغام في المتقاربين إنما يجوز إذا كانا من كلمتين، لأنه لا يلتبس إذ ذاك بإدغام المثليين، لأن الإدغام فيما هو من كلمتين لا يلزم، بل يجوز الإظهار فيكون في ذلك بيانٌ للأصل. فإن اجتمع المتقاربان في كلمة واحدة لم يجز الإدغام لما في ذلك من اللبس بإدغام المثليين، لأن الإدغام في الكلمة الواحدة لازم. فإذا أدغمت لم يبق ما يُستدلّ به على الأصل؛ ألا ترى أنك لو أدغمت النون من «أُنْمَلَة» في الميم فقلت: «أُنْمَلَة» لم يُدَر: هل الأصل «أُنْمَلَة» أو «أُنْمَلَة»؟

ولأجل اللبس، الذي في إدغام المتقاربين من كلمة واحدة بيّنت العرب النون الساكنة، إذا وقعت قبل الميم، أو الواو، أو الياء في كلمة، نحو: «رُئِمَ»^(١)، و«أُنْمَلَة»، و«قَنَوَاء»^(٢)، و«كُنْيَة» ولم تُخَفِّها كما تفعل بها مع سائر حروف القم، لأنّ الإخفاء يُقَرِّبها من الإدغام، فحافظوا أن يلتبس الإخفاء بالإدغام، فقلبوها لذلك.

(١) رُئِمَ: جمع زُماء، وهي الشاة التي لها زُمة، وهي اللحمة المتدلّية كالقرط من الأذن.

(٢) القَنَوَاء: المحدودة الأنف.

ولذلك أيضاً لم يوجد في كلامهم نون ساكنة قبل راء أو لام، نحو: «عَنْل» و «قَنْر» في كلمة واحدة، لأنك إن بيئت ثَقُلَ لقرب النون من الراء واللام وإن أدغمت التيس يادغام المثلين.

إلا أن يجتمع المتقاربان في «افْتَعَلَ»، أو «تَفَاعَلَ»، أو «تَفَعَّلَ»، نحو: «اخْتَصَمَ»، و «تَطَيَّرَ»، و «تَطَايَرَ» فإنه، يجوز الإدغام فيها. والسبب في ذلك ما ذكرناه في إدغام المثلين، من أن التاء من هذه الأبنية الثلاثة تنزلت مما بعدها منزلة المنفصل، لأنه لا يلزم أن يكون بعدها مثلها. وكذلك أيضاً لا يلزم أن يكون بعدها مقاربها كما لا يلزم ذلك في الكلمتين. فلما أشبه اجتماع المتقاربين فيها اجتماعهما في الكلمتين لم يلزم الإدغام كما لا يلزم ذلك في الكلمتين، فأمن التباس إدغام المتقاربين في هذه الأبنية بإدغام المثلين، لأن الإظهار يبيِّنُ الأصل، كما كان ذلك في الكلمتين.

فإذا أردت الإدغام قلبت أحد المتقاربين إلى جنس الآخر - على حسب ما أحكم في الفصول المُتَقَدِّمة - ثم أدغمت. فتقول في «تَطَيَّرَ» و «تَدَارَأَ» إذا أردت الإدغام: «أَطَيَّرَ» و «أَدَارَأَ»، فتقلب التاء حرفاً من جنس ما بعدها وتسكنه بسبب الإدغام. ثم تدغم وتجتلب همزة الوصل، إذ لا يمكن الابتداء بالساكن. وتقول في «اخْتَصَمَ» إذا أردت الإدغام: «خَصَمَ» فتقلب التاء صاداً

وتسكنها بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم تدغم. هذا في لغة من قال «قَتَلَ» بفتح القاف والتاء. ومن قال: «قَتُلَ» بفتح التاء وكسر القاف قال: «خِصَمَ» بكسر الخاء وفتح الصاد. ومن قال: «قَتُلَ» بكسرهما قال: «خِصَمَ» بكسر الخاء والصاد. والعلة في ذلك كالعلة في «قَتَلَ» وأمثاله.

وحكم اسم الفاعل والمفعول والمصدر والمضارع أن يكون مثله من «قَتَلَ» وأمثاله، وقد تقدّم إذ ليس بين إدغام التاء من هذه الأمثلة فيما بعدها، إذا كان مماثلاً لها وبين إدغامها فيه إذا كان مقارباً لها فرق أكثر من أنك تقلب التاء إلى جنس ما يقاربها، ولا تحتاج إلى ذلك إذا أدغمتها في مثلها.

فإن قال قائل: فهلاً أجريت التاء من «استفعل» مجرى التاء من «افتعل» فأدغموها فيما يقاربها كما فعلوا بتاء «افتعل» لأنها لا يلزمها أن يكون بعدها ما يماثلها ولا ما يقاربها، كما لا يلزم ذلك بتاء «افتعل»! فالجواب أن الذي منع من ذلك أنهم لو أدغموا لاحتاجوا إلى تحريك السين كما احتاجوا إلى تحريك فاء «افتعل» فكروها أن يحركوا حرفاً لم تدخله الحركة في موضع، لأن السين لا تزداد في الفعل إلا ساكنة وأما فاء «افتعل» فإنها قد كانت متحركة قبل لحاق الفعل الزيادة، فلم تُكره الحركة فيها لذلك؛ ألا ترى أن الخاء من «اختصم» متحركة في «خَصَمَ».

ولأجل تعدّر الإدغام شُدَّ بعضهم، فحذف التاء من «يَسْتَطِيع» لَمَّا استثقل اجتماع المتقاربين، فقال: «يَسْطِيع».

وكذلك أيضاً يجوز الإدغام في المتقاربين، وإن كانا في كلمة واحدة، إذا كان بناء الكلمة مبيّناً أنَّ الإدغام لا يمكن أن يكون من قبيل إدغام المثليين. وذلك نحو: «انفعل» من «المحو» فإنك تقول فيه: «أمحى» لأنه لا يمكن أن يكون من قبيل إدغام المثليين، لأنه ليس في الكلام «افعل» فعلم أنه «انمحي» في الأصل.

فهذا جميع ما يجوز فيه إدغام المتقاربين، مما هو في كلمة واحدة، إلا ما شُدَّ من خلاف ذلك، فيحفظ ولا يقاس عليه. فمن ذلك «سِتٌّ»، و«وَدٌّ»، و«عِدَانٌ».

أما «سِتٌّ»، فأصلها «سِدْسٌ» بدليل قولهم في الجمع: «أسداس». فأبدلوا من السين تاء، لأنَّ السين مضعّفة وليس بينهما حاجز إلا الدال، وهي ليست بحاجز قويّ لسكونها. وأيضاً فإنَّ مخرجها من أقرب المخارج إلى مخرج السين، فكانه قد اجتمع فيه ثلاث سينات. وكرهوا إدغام الدال في السين، لأنهم لو فعلوا ذلك لقالوا: «سِسٌّ» فيزداد اللفظ سيئاً. فأبدلوا من السين حرفاً يقرب منها ومن الدال، وهو التاء، لأنَّ التاء تقارب الدال في المخرج والسين في الهمس، فقالوا: «سِدْتُ»

فكرهوا أيضاً اجتماع الدال ساكنة مع التاء، لما بينهما من التقارب حتى كأنهما مثلان، مع أنَّ الكلمة قد كثر استعمالها، فهي مستدعية للتخفيف من أجل ذلك. فأدغموا الدال في التاء، ليخفَّ اللفظ، فقالوا: «سِتٌّ».

وأما «وَدٌّ» و«عِدَانٌ» فأصلهما: «وَدٌّ» و«عِدَانٌ» جمع «عُود». فاستثقلوا في «عندان» اجتماع التاء الساكنة مع الدال، للتقارب الذي بينهما حتى كأنهما مثلان، وليس بينهما حاجز كما تقدّم. وكذلك أيضاً «وَدٌّ» لَمَّا سكنت التاء في لغة بني تميم - كما يقولون في «فَحَذْ»: فَحَذَ - اجتمعت التاء ساكنة مع الدال، فاستثقلوا ذلك كما استثقلوا في «عندان» البيان حين أدغموا فقالوا «عِدَانٌ» والبيان فيه جائز. ولو كانت التاء متحرّكة لم تدغم، لأن الحركة في النية بعد الحرف، فتجيء بينهما.

ومما بيّن استثقالهم التاء ساكنة قبل الدال اجتنبأهم «وَتَدٌّ» و«وُطْدٌ» في مصدر «وَتَدَ» و«وُطَدَ» و«عُدُولُهُم» عن ذلك إلى «تَدَّة»، و«طُدَّة»، ك«عِدَّة».

فإن كان الثاني من المتقاربين ساكناً بيّنا ولم يجز الإدغام. وقد شُدَّت العرب في شيء من ذلك فحذفوا أحد المتقاربين، لَمَّا تعدّر التخفيف بالإدغام لأنه يؤدي إلى اجتماع ساكنين، لأنه لا يدغم الأول في الثاني حتى يسكن كما تقدّم، فقالوا:

أدلة الصّرف

هي المصادر التي اعتمدها اللغويون والنحاة لإثبات صحّة قاعدة أو استعمال تركيب وغيرهما. وهو على أنواع:

أ - السماع. انظر: السماع.

ب - الإجماع: وهو مصدر أجمع القوم: اتفقوا.

وهو اتفاق علماء الصرف والنحو على قضية ما.

ج - القياس. انظر القياس.

د - الاستقراء. وهو، في اللغة، مصدر استقرأ الأمور: تتبّعها لمعرفة أحوالها وخواصّها. وهو تعرف الشيء الكلّي بجميع جزئياته، نحو: الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.

هـ - الاستحسان. انظر: الاستحسان.

و - عدم النظر. انظر: عدم النظر.

ز - عدم الدليل. انظر: عدم الدليل.

ح - العكس: هو، في اللغة، مصدر عكس الشيء: قلبه.

وهو أن يُعكس دليل على حكم ما لإبطاله.

ط - بيان العلة. انظر: بيان العلة.

ي - الأصول: ج أصل، أي أساس. وأصل الشيء: أساسه الذي يقوم عليه.

وهي إبطال دليل بالعودة إلى الأصل.

«بَلْحَارِث»، و«بَلْعَبِير»، و«بَلْهَجِيم» في «بني الحارث»، و«بني العنبر»، و«بني الهجيم». وكذلك يفعلون في كل قبيلة ظهر فيها لام المعرفة، نحو: «بلهجيم»، و«بَلْقَيْن» في «بني الهجيم» و«بني القين». فإن لم تظهر فيها لام المعرفة لم يحذفوا، نحو: «بني النجار»، و«بني النمر»، و«بني التيم» لثلاثاً يجتمع عليه علّتان: الإدغام والحذف. وذلك أنه لما حُذفت الياء من «بني» لالتقاء ساكنة مع لام التعريف اجتمعت النون مع اللّام وهما متقاربان، فكُره اجتماعهما لما في ذلك من الثقل، مع أنه قد كثر استعمالهم لذلك، وكثرة الاستعمال مدعاة للتخفيف. فحُفّفوا بالحذف، إذ لا يمكن التخفيف بالإدغام^(١).

الإدغام الأصغر أو الإدغام الصغير

راجع: الإدغام (أ).

الإدغام الأكبر أو الإدغام الكبير

راجع: الإدغام (ب).

الإدغام الصغير

راجع: الإدغام (أ).

الإدغام الكبير

راجع: الإدغام (ب).

(١) الممتع في التصريف ص ٦٧٩ - ٧١٨.

ك - الدليل الباقي : هو بقاء الدليل على حكمه الأصلي .

ل - الاستصحاب . انظر : الاستصحاب .

الاستحسان

هو، في اللغة، مصدر «استحسن الشيء» : وجده حسناً، أو عده حسناً؛ وهو ترك القياس والأخذ بما استساغه الناس .

فقياس اسم الزمان والمكان من «شرق» و«غرب» «مشرق» و«مغرب» بفتح الراء في الاسمين، ولكن المستعمل «مشرق»، و«مغرب»، وهذا الاستعمال هو المستحسن اليوم، وكل ما هو مقرر في الاستعمال، وشاذ في القياس، يُستحسن استعماله، فقولك : «استصوبت الأمر»، و«استحوذت الشيء»، و«استنوق الجمل» أحسن من «استصاب الأمر»، و«استحاذا الشيء»، و«استناق الجمل» . وراجع : القياس، والسماع .

استدراج العلة

هو حذف الواو من المثال (الفعل المعتل الفاء بالواو) في المضارع المكسور العين، نحو : «أجد، نجد» .

الاستدلال

هو، في اللغة، مصدر «استدل على الشيء» : طلب أن يرشد إليه .

وهو إثبات صحة قاعدة أو استعمال

تركيب وغيرها بأحد أدلة النحو . راجع : أدلة النحو .

الاستشهاد

هو، في اللغة، مصدر استشهد بالشيء، احتج به .

وهو اعتماد السماع في الاحتجاج على قضية ما، كالاستشهاد بقول مجنون ليلي^(١) : لا يَذْكُرُ الْبَعْضُ مِنْ دِينِي فَيُنْكِرُهُ ولا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ يَقْضِيَنِي وقول سحيم عبد بني الحسحاس^(٢) :

رَأَيْتُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ كِلَيْهِمَا إِلَى الْمَوْتِ يَأْتِي الْمَوْتُ لِلْكَلِّ مَعِيْدًا لصحة إدخال «أل» على «بعض» و«كل» .

الاستصحاب

هو، في اللغة، مصدر استصحب الشيء : لازمه، واستصحبه : دعاه إلى الصحبة .

وهو من أدلة النحو، يجري على إبقاء حال اللفظ على ما يستحقه إذا لم يقدّم دليل يناهضه، كاستصحاب البناء في الأفعال حتى يوجد دليل الإعراب، واستصحاب إعراب الأسماء حتى يوجد دليل البناء . ومن ذلك اعتبار «نعم»، و«بش» فعلين لا اسمين، بدليل بنائهما على الفتح، فلو كانا اسمين، لما كان لبنائهما وجه، إذ لا علة فيهما تُوجب البناء .

(١) - ديوانه ص ٢١٦ .

(٢) - ديوانه ص ٤١ .

استصحاب الحال

راجع: الاستصحاب.

الاستِعْلَاء

هو، في اللغة، مصدر استَعْلَى الشيء: صَعَدَهُ، واستعلَى النهار: ارتفع. وهو، في الاصطلاح، خروج صوت الحرف من أعلى الفم،

ومن صفات الحروف: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق. ويقابله الاستفال. راجع: الاستفال.

الاستِفْال

هو، في اللغة، استفل الشيء: انخفض، وفي الاصطلاح خروج صوت الحرف من أسفل الفم، وهو من صفات الحروف: أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي. ويقابله الاستعلاء. راجع: الاستعلاء.

الاستمرار التَّجَدُّدي

انظر: الاستمرار المتجدد.

الاستمرار الدوامي

هو ملازمة الشيء لصاحبه. وهو من خصائص الصِّفة المشبهة وأفعال التفضيل، نحو: طويل القامة.

ويسمى أيضاً: الدَّوام المتَّصل، والثبوت. راجع: الصفة المشبهة، وأفعال التفضيل.

الاستمرار المتجدد

هو عدم ملازمة الشيء لصاحبه في بعض الأحيان، أو يلزمه مرة ثم ينقطع، ثم يلزمه ثم ينقطع... وهو من خصائص اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة. راجع: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة.

استْتَجْدُهُ يومَ صال رُط

هي عند بعضهم، جملة تجمع الحروف التي يجري بينها الإبدال. راجع: الإبدال الصرفي.

الاستِواء

هو، في اللغة، مصدر استوى الشيطان: تساوى. وهو، في الاصطلاح، أن يتساوى في حالة صرفية أو نحوية احتمالان، أو أكثر كالرفع والنصب، نحو: يا يوسفُ العادلُ أو العادلُ، أو الرفع والنصب والبناء، نحو: لا شيء سهلٌ، سهلاً، سهلٌ في هذه الحياة، أو التذكير والتأنيث، نحو: رجلٌ صبورٌ، وامرأةٌ صبورٌ.

الإسقاط

هو، في اللغة، مصدر أسقط كذا من كذا: اقتطعه منه، حذفه، وفي الاصطلاح، هو حذف حرف من كلمة لسبب صرفي أو نحوي، نحو: نَجِدُ (أصلها: نَوْجِدُ).

الإسقاط البدئي

هو حذف حرف أو مقطع من أوّل

الكلمة، نحو: عَدَّ (الأمر من وعد).

الإسكان

هو، في اللغة، مصدر أَسْكَنَ المتحرَّك: وقف حركته. انظر: الوقف.

أَسْلَمَنِي وَتَاهُ

جملة تجمع أحرف الزيادة. راجع: سألتُمُونيها، وأحرف الزيادة.

الاسم

هو، في اللغة، ما يُعرف به الشيء، وَيُسْتَدَلُّ به عليه. وهو، عند النحاة، ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن، نحو: «رَجُلٌ»، و«فَرَسٌ»، و«نُبْلٌ»، و«بَيْتٌ».

أوزانه: للاسم أوزان كثيرة بحسب بنائه (ثلاثي، رباعي، خماسي، مجرد، مزيد) أو بحسب أنواعه (اسم فاعل، اسم مفعول، مصدر) وسنفضِّل كلَّ نوع في مادته.

اسم الآلة

- تعريفه: هو ما يدلُّ على أداة العمل، ويصاغ غالباً من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي، نحو: «مِبْرَدٌ»، و«مِنْشَارٌ». وقد يكون من غير الثلاثي المجرد، نحو: «مِئْزَرٌ» (من ائْتَزَرَ)، أو من الثلاثي المجرد اللازم، نحو: «مِعْرَاجٌ»، و«مِصْبَاحٌ» (من عَرَجَ وصُبِحَ)، أو من الأسماء الجامدة، نحو: «مِخْبَرَةٌ» (من الحَبَسَ) و«مِقْلَمَةٌ» (من القلم).

٢ - أوزانه: اسم الآلة نوعان: قياسي وغير قياسي. وأوزان اسم الآلة القياسية

سبعة، وهي: مِفْعَالٌ، نحو: «مِنْشَارٌ»، و«مِفْتَاحٌ»، و«مِجْدَافٌ».

مِفْعَلٌ، نحو: «مِبْرَدٌ»، و«مِنْجَلٌ»، و«مِبْضَعٌ».

مِفْعَلَةٌ، نحو: «مِجْرَفَةٌ»، و«مِكْنَسَةٌ»، و«مِذْحَنَةٌ».

فَعَالَةٌ، نحو: «غَسَّالَةٌ» و«تَلَّاجَةٌ»، و«كَسَّارَةٌ».

فِعَالٌ، نحو: «إِرَاثٌ»، و«قِطَارٌ»، و«لِثَامٌ».

فَاعِلَةٌ، نحو: «سَاقِيَةٌ»، و«رَافِعَةٌ»، و«قَاطِرَةٌ».

فَاعُولٌ، نحو: «سَاطُورٌ»، و«حَاسُوبٌ»، و«نَاقُورٌ».

وجاء في كلام العرب ألفاظ شذت عن القياس، نحو: «مُنْخُلٌ»، و«مُسْعَطٌ» (الأداة التي يوضع بها الدواء في أنف المريض).

وقد أتى اسم الآلة جامداً على أوزان شتى لا ضابط لها، نحو: «فَأْسٌ»، و«قَدُومٌ»، و«سِكِّينٌ»، و«قَلَمٌ»، و«جَرَسٌ»، و«رَمَحٌ».

اسم التفضيل

انظر: أفعال التفضيل.

الاسم الثلاثي المجرد

هو الاسم الثلاثي الخالي من حروف الزيادة، وأوزانه هي:

فَعِلَ، قليل في الأسماء، نحو: «إِبِل»،
والصفات، نحو: «إِيد» (وحشية).

الاسم الثلاثي المزيد

... وأما الثلاثي المزيد فقد تَلَحُّقُهُ زيادةً

واحدةً، وقد تلحقه زيادتان، وقد تلحقه
ثلاثٌ، وقد تلحقه أربعٌ، فيصير على سبعة
أحرف، وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد.

١ - المزيد فيه حرف واحد فأما الذي

تلحقه زيادة واحدة فلا يخلو من أن تلحقه
قبل الفاء، أو بعد الفاء، أو بعد العين، أو
بعد اللام. فإذا لحقته قبل الفاء يكون:

على أَفْعَل: ويكون في الاسم والصفة.

فالاسم نحو: «أَفْكَل»^(١)، و«أَيْدَع»^(٢).
والصفة نحو: «أَبْيَض» و«أَسُود».

وعلى إِفْعِل ولم يَجِء إلا اسماً نحو:
«إِئْمِد»^(٣)، و«إَصْبَح».

وعلى أَفْعَل ولم يَجِء أيضاً إلا اسماً،
وهو قليل، نحو: «أَبْلَم»^(٤).

فأما قولهم: «شَحْمُ أَمْهَج» أي: رقيق،
فيمكن أن يكون محذوفاً من «أَمْهَوَج»
كـ «أُسْكُوب»، لأنه قد سُمع ذلك فيه؛
ووجد بخط أبي علي، عن الفراء: «لَبَنُ
أَمْهَوَج». فيكون «أَمْهَج» مقصوراً منه

فَعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«بَغْل»، والصفات، نحو «ضَخْم».

فَعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«فَرَس»، والصفات، نحو «بَطْل».

فَعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو «عَضُد»
والصفات، نحو: «حَدَث» (ذو الحديث
الحسن)، وهو نادر الاستعمال، وأمثله
قليلة.

فَعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«كَبِد»، والصفات، نحو: «حَذِر».

فُعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«قُعْل»، والصفات، نحو: «حُلُو».

فُعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«صُرَد»، والصفات، نحو: «حُطَم» (الراعي
الظالم).

فُعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«عُنُق»، والصفات، نحو: «جُنُب» (البعير
الذي لا ينقاد).

فُعِلَ، وأمثله قليلة جداً، نحو: «دُئِل»
(اسم قبيلة، واسم دويبة).

فَعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«جَذَع»، والصفات، نحو: «نَقَض». (أي
المنقوض).

فَعِلَ، ويكون في الأسماء، نحو:
«عَنْب»، والصفات، نحو: «زَيْم» (متفرق).

فَعِلَ، غير مستعمل.

(١) الأكل: الرعدة.

(٢) الأيدع: الزعفران.

(٣) الإئمد: حجر يكتحل به.

(٤) الأبلم: خوص المقل.

للضرورة، إذ لم يُسمع إلا في الشعر؛ أنشد أبو زيد^(١)

يُطْعِمُهَا اللَّحْمَ، وَشَحْمًا أُمُهَجًا

وأيضاً فإنَّ «الأمُهَج» اسم لدم القلب، فيمكن أن يكون قولهم «شَحْمٌ أُمُهَجٌ» مما وُصِفَ فيه بالاسم الجامد، لما فيه من معنى الصفاء والرقَّة، كما يوصف بالأسماء الضامنة لمعنى الأوصاف. ونحو من ذلك ما أنشده أبو عثمان من قول الراجز:

مِثْرَةُ العُرْقُوبِ إِشْفَى المِرْقَى^(٢)

فوصف بـ «إشفى» وهو اسم، لما فيه من معنى الجِدَّة، وقول الآخر^(٣):

فلولا الله، والمُهْرُ المُفْدَى،

لأُبت، وأنت غِرْبَالُ الإِهَابِ
كانه قال: مُخَرَّقُ الإِهَابِ.

وعلى إِفْعَل: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «أَضْبَع» و «إِبرم»^(٤). فأما قوله^(٥):

إِنْ تَكُ ذَا بَرْ فَإِنْ بَرَى

سابغة، فَوْقَ وَأَى، إَوْزٌ

فيمكن أن يكون «فَعَلًا»، والهمزة فيه

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ١٩٤/٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢٢١/٢.

والمثيرة من الإبرة. الإشفى: مخز الإسكاف.

(٣) البيت لمنذرين حسان في المقاصد النحوية ١٤٠/٣.

(٤) إبرم: اسم موضع.

(٥) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢١٧/٣. والبرّ:

السلاح. السابغة: الدرع الطويلة. الوأى:

الفرس السريع. الإوز: القصير الغليظ.

أصليّة، وذلك قليل. ويمكن أن يكون «إَوْزٌ» اسماً وصف به، لما فيه من معنى الشدّة.

وعلى أَفْعَل: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو «أَضْبَع».

وعلى أَفْعَل ولا يكون في الأسماء والصفات، إلا أن يُكسّرَ عليه الواحد للجمع، فالاسم نحو: «أَكْلَب»، والصفة نحو: «أَعْبَد».

فأما «أَذْرَح»^(١) و «أَسْنَمَة»^(٢) فَعَلَمَانِ، فلا يثبت بهما بناء، لأنَّ العلم أكثر ما يجيء منقولاً، بل من الناس من أنكر أن يجيء مرتجلاً. فإذا كان العَلَمُ كما وُصِفَ احتملاً أن يكونا منقولين من الفعل، فيكون «أَذْرَح» فعلاً، في الأصل، ثم سُمِّيَ به. وكذلك «أَسْنَمَة»، كأنه «أَسْنَم» في الأصل ثم سُمِّيَ به.

فإن قلت: لو كان منقولاً من الفعل لما دخلت عليه تاء التانيث، لأنَّ التاء لا تدخل على الفعل المضارع، فالجواب أنه لما انتقل من الفعلية إلى الاسمية ساغ دخول تاء التانيث عليه. والدليل على ذلك قولهم «الْيَنْجَلِيَّة» في اسم الحَرَزَةِ، لأنها يُجَلَّبُ بها الغائب، وهي فعل في الأصل، لأنها على وزن الفعل المختصّ. لكن لما انتقلت إلى الاسمية ساغ دخول التاء عليها.

(١) أذرح: اسم موضع.

(٢) أسنمة: اسم موضع.

وحكى الزبيدي «أَصْبَع»، و«أَنْمَلَة». فإن ثبت النقل بهما لم يكن في ذلك استدراك على سيبويه، لأنه قد حكى فيه «أَصْبَع» و«أَنْمَلَة»، بضم الهمزة. فيمكن أن يكون الفتح تخفيفاً، كما قالوا في «بُرْقَع»: «بُرْقَع» بالتخفيف.

وزعم الزبيدي أن أبا بكر بن الأنباري حكى «إِصْبَعاً»، بكسر الهمزة وضم الباء، على وزن «إِفْعَل». لكن أكثر أهل اللغة على أنها ليست من كلام الفصحاء، قال الفراء: لا يُلْتَفَتُ إلى ما رواه البصريون، من قولهم «إِصْبَع»، فإننا بحثنا عنها، فلم نجد لها.

وعلى مُفْعَل ويكون فيهما قليلاً. فالاسم «تُتْفَل»^(١) و«تُقْدَمَة»^(٢). والصفة «تُحَلِبَة»^(٣).

وعلى تَفْعِيل ولم يجيء إلا اسماً - وهو قليل، قالوا «تَحْلِيء» - إلا أن تلحقه التاء، فلا يكون إلا صفة، وهو قليل، نحو «تَحْلِيَة».

وعلى تَفْعَلَة ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، قالوا: «تَفْعَلَة»^(٤).

وعلى تَفْعَلَة؛ ولم يجيء أيضاً إلا صفة، نحو: «تَحْلِبَة». وحكى الكسائي أن «تُتْفَلًا»

لغة في «التَّفَل». ولا يحفظ غيره اسماً. وعلى تَفْعَلَة ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «تَرْدِيَة»^(١)، و«تَهْنَة».

وعلى تَفْعَل ويكون فيهما. فالاسم نحو: «تُدْرَأ»^(٢) و«تُرْتَب»^(٣).

والصفة نحو: «تُحَلِبَة»، و«تُرْتَب». قال بعضهم: «أمرُ تُرْتَب»، فجعله وصفاً.

وعلى تَفْعَل ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «تَنْضُب»^(٤)، و«تُتْفَل».

وعلى مَفْعَل ويكون فيهما. فالاسم نحو: «مَحْلَب»، و«مَقْتَل». والصفة نحو: «مُتْنِي»، و«مُولِي»، و«مَقْنَع».

وعلى مِفْعَل ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «مِنْخَر». وقد يجوز أن يكون «مِنْخَر» مما أتبع، والأصل فيه «مِنْخَر» بفتح الميم. وقد أجاز الوجهين سيبويه.

فأما «مُتْنِي»، و«مُغْيِرَة»، فكسرت الميم منهما، إتباعاً لما بعدها. والأصل «مُتْنِي» و«مُغْيِرَة»، لأنهما اسما فاعل من أنتن وأغار.

وعلى مُفْعَل ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، نحو: «مُنْخَل»، و«مُسْطَط».

وعلى مُفْعِل صفة، نحو: «مُكْرِم»

(١) التردية: إلياس الثوب.

(٢) التدرأ: الدرء.

(٣) ترتب: الأبد، والثابت.

(٤) التنضب: نوع من الشجر.

(١) التفل: ولد الثعلب.

(٢) التقدمة: أول تقدم الخيل.

(٣) تحلبة: الناقة تحلب قبل أن تحمل.

(٤) تفعلة: الصغيرة من الثعالب.

و «مُعْطٍ». ولم يجيء اسماً إلا قولهم: «مَوْقٍ»، بخلاف في ذلك، سيَّيْنُ بعدُ، إن شاء الله.

وعلى مَفْعِل ويكون في الأسماء، نحو: «مَسْجِدٍ»، و «مَجْلِسٍ». وهو في الصفة قليل، نحو: «رَجُلٌ مُنْكَبٌ».

وعلى مَفْعَل ويكون فيهما. فالاسم نحو: «مِنْبَرٍ»، و «مِرْفَقٍ». والصفة نحو: «مِذْعَسٍ»، و «مِطْمَنٍ».

وعلى مَفْعُل ولم يجيء إلا اسماً، والهاء لازمة له، نحو: «مَزْرُوعَةٌ» و «مَشْرُوعَةٌ» و «مَقْبُرَةٌ». ولا يستعمل بغير هاء إلا أن يُجمع، بحذف الهاء، نحو قوله^(١):

بُشَيْنٌ، الزمي «لا» إن «لا» إن لزمته
على كثرة الواشين، أي مُعَوِّن
فَجَمَعَ «معونة» بحذف التاء. وقول الآخر^(٢):

ليومِ روعٍ، أو فَعَالٍ مَكْرُمٍ
فجمع «مكرمة» بحذف التاء. وكذلك «مألك»، من قول الشاعر^(٣)؛

أبلغِ النُّعْمَانَ، عَنِّي، مَأْلَكَ
أنَّهُ قد طَالَ حَسْبِي، وانتظاري

هو جمع «مألكة» أيضاً. وزعم السيرافي

- (١) البيت لجميل بن معمر في ديوانه ص ٢٠٨.
(٢) هو لأبي الأحرز الحُماني في الخصائص ٢١٢/٣؛ والمنصف ٣٠٨/١.
(٣) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣.

أن ذلك مما رُخِم ضرورة، وأنه يريد «معونة» و «مكرمة». والوجه ما ذكرناه أولاً، لأنه إذا أمكن ألا يُحمل على الضرورة كان أولى.

وعلى مَفْعَل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «مُصْحَفٍ»، و «مُخْدَعٍ»^(١)، و «مُوسَى». ولم يكثر هذا في كلامهم اسماً. وهو في الوصف كثير نحو: «مُكْرَمٌ»، و «مُدْخَلٌ».

وعلى يَفْعَل: ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «الْيَرْمَعُ»^(٢) و «الْيَلْمَقُ»^(٣).

فأما قولهم: «جَمَلٌ يَفْعَلُ»^(٤)، و «ناقَةٌ يَفْعَلَةٌ»، و «رَجُلٌ يَلْمَعُ»^(٥)، فمن قبيل ما وُصف فيه بالاسم. ولذلك لم يمتنع الصرف. ولو كان صفة في الأصل لوجب منع صرفه، لوزن الفعل، والوصف.

وعلى نَفْعَل: نحو: «نَرْجِسٍ». ولا يحفظ غيره، وهو أعجمي، فيما نَظُنُّ.

فأما «نَفْرَجٌ»^(٦) فـ «فَعْلِلٌ»، وليست النون زائدة. وسيقام الدليل على ذلك بعدُ، إن شاء الله.

- (١) المخدع: بيت داخل بيت كبير.
(٢) اليرمع: لعبة الأطفال، الخذروف، حصى بيض تلمع.
(٣) اليلمق: الثوب المحشور.
(٤) اليعمل: النجيب.
(٥) اليلمع: الكذاب.
(٦) النفرج: الجبان.

وإذا لحقته بعد الغاء يكون :

على فاعل : ويكون في الاسم والصفة ،
فالاسم نحو : «كاهل» و«غارب» . والصفة
نحو : «ضارب» و«قاتل» .

وعلى فاعل ؛ ولم يجرى إلا اسماً نحو :
«خاتم» ، و«طابق» ^(١) . فأما «كابل» ^(٢)
فأعجمي .

وعلى فاعل : ويكون فيهما . فالاسم
نحو : «غيلم» ^(٣) و«زئب» ، والصفة نحو :
«ضيغم» و«صيرف» . ولم يجرى منه في
المعتل إلا لفظ واحد شاذ ، وهو «العَيْنُ» .
قال ^(٤) :

ما بال عينك ، كالشعيب ، العين

وعلى فاعل ؛ ولا يكون إلا في المعتل ،
نحو : «سَيْد» ، وفيه خلاف . وسيبين بعد ،
إن شاء الله . ولم يجرى منه في الصحيح إلا
«بَيْس» ^(٥) .

وكان الذي سهل ذلك فيه شبه الهمزة
بحروف العلة .

وعلى فاعل : ويكون أيضاً فيهما .
فالاسم نحو : «عوسج» ^(٦) و«كوكب» .

-
- (١) الطابق : ظرف من نحاس أو حديد يطبخ فيه .
(٢) كابل : اسم موضع .
(٣) الغيلم : ذكر السلحفاة .
(٤) البيت لرؤية بن العجاج في ديوانه ص ١٦٠ .
(٥) البَيْس : الشديد .
(٦) العوسج : نوع من الشجر .

والصفة نحو : «حومل» ^(١) ، و«هوزب» ^(٢) .

وعلى فاعل : ولم يجرى إلا اسماً ، وهو
قليل ، نحو : «شامل» ^(٣) .

وعلى فاعل : ولم يجرى أيضاً إلا اسماً ،
وهو قليل ، نحو : «جندب» .

وأما قولهم «لحية كِثْثَاء» ^(٤) فيمكن أن
تكون نونه أصلية ، إذ ليست في موضع
زيادتها . وتكون من معنى «كثأت» ^(٥) «لحيته» ،
وإن كانت أصولهما مختلفة . فتكون «كثأة»
من «كثأت» كـ «سبط» من «سبَطَر» . والذي
حمل على ذلك أنه لا يحفظ «فُعَلُ» صفة .

وعلى فاعل : ولم يجرى إلا صفة ، نحو :
«عَنَس» ^(٦) ، و«عَنَسَل» ^(٧) .

وعلى فاعل : ولم يجرى إلا اسماً . نحو :
«قُنْبَر» ^(٨) ، و«عُنْطَب» ^(٩) ، و«عُنْصَل» ^(١٠) .

وعلى فاعل : ولم يجرى إلا صفة نحو :
«حَيْفَس» ^(١١) ، و«صَيْهَم» ^(١٢) .

(١) الحومل : البيل الصافي .

(٢) الهوزب : البعير القوي .

(٣) الشامل : ربح الشمال .

(٤) الكثأة : الطويلة .

(٥) كثأت : طالت .

(٦) العنيس : الأسد العبوس .

(٧) العنسل : الناقة السريعة .

(٨) قنبر : نوع من الطيور الصغيرة .

(٩) العنطب : ذكر الجراد .

(١٠) العنصل : البصل البري .

(١١) الحيفس : الضخم ، أو الذي لا خير عنده .

(١٢) الصيهم : القصير .

وعلى فُعْل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «سُلِّم». والصفة نحو: «زُمِّل»^(١).

وعلى فِعْل: ويكون أيضاً فيهما. فالاسم نحو: «قُبِّب». والصفة نحو: «دُنِّم»^(٢).

وعلى فِعْل: ويكون فيهما. فالصفة «حَلَزَة»^(٣). ولم يَجْء غيره. والاسم نحو: «جَمَّص» و«جَلَّق»^(٤).

وعلى فُعْل: ولم يَجْء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «تُبَّع»^(٥).

* * *

وإذا لحقته بعد العين كان:

على فَعَال: ويكون في الأسماء والصفات. فالاسم نحو: «قَذال»، و«غَزال». والصفة نحو: «جماد»، و«جَبان».

وعلى فِعَال: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «جِمَار». والصفة نحو: «كِنَاز»^(٦)، و«ضِنَاك»^(٧).

وعلى فُعَال: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «غَلام»، و«غُرَاب». والصفة نحو: «شُجاع»، و«طُوال».

وعلى فَعِيل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «بَعِير»، و«قَضِيب». والصفة نحو: «سَعِيد»، و«شَدِيد» و«شَهِيد».

وعلى فِعِيل: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «عَثِير»^(١). والصفة نحو: «طَرِيم»^(٢).

وعلى فُعِيل: ولم يَجْء إلا اسماً، نحو: «عَلِيب»^(٣).

فأما «صَهِيد»^(٤) و«عَتِيد»^(٥) فهما - فيما زعم أبو الفتح - مصنوعان، فلا يلتفت إليهما، فيجعلان دليلاً على إثبات فَعِيل.

وعلى فَعُول: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «جَرُول»^(٦) و«جَذُول». والصفة نحو: «جَهُول» و«حَشُول».

وعلى فِعُول: ولم يَجْء إلا اسماً، نحو: «خَرُوع» و«عَتُود»^(٧).

وعلى فُعُول: ويكون فيهما. فالاسم، نحو: «عَمُود». والصفة، نحو: «صُدُوق».

وعلى فُعُول: ولم يَجْء إلا اسماً، نحو «أُنِّي»^(٨)، و«سُدُوس». وهو قليل في الكلام. إلا أن يكون مصدرًا، أو يكسر عليه

(١) العثير: التراب.

(٢) الطريم: الطويل من الناس.

(٣) عليب: اسم موضع.

(٤) الصهيد: الطب الشديد.

(٥) عتيد: اسم موضع.

(٦) الجرول: الحجارة.

(٧) عتود: اسم موضع.

(٨) الأنِّي: السيل.

(١) الزمل: الضعيف الرذل.

(٢) الدنم: القصير.

(٣) الحلزة: البخيل والسَّيء الخلق.

(٤) جلق: دمشق.

(٥) التبغ: الظل.

(٦) الكناز: الضخمة المكتنزة اللحم.

(٧) الضناك: المكتنزة اللحم.

الاسم للجمع، فيكثر، نحو: «القعود» و«الفلوس».

وعلى فَعَالٍ: ولم يَجِءْ إلا اسماً، نحو: «شَمَال»^(١).

فأما «ضُنَّاكَ»^(٢) فـ «فُنْعَل» كـ «عُنْظَب»^(٣)، وليس بـ «فُعَال»، وإن كان في معنى «ضِنَّاكَ»، لأنَّ «فُعَالاً» لم يثبت في الأسماء. وقد يكون اللفظان في معنى واحد، والأصول مختلفة، نحو «سَبَط» و«سَبَطَر». فحمّله على هذا أولى من إثبات بناء لم يستقر في كلامهم.

وعلى فُعْتَل: ولم يَجِءْ إلا صفة، نحو: «عُرْنَد»^(٤).

وعلى فُعْتَلَة ولم يَجِءْ إلا اسماً، نحو: «جَرْنَبَة».

وعلى فَعِلَة: ولم يَجِءْ أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، قالوا «تَيْفَة»^(٥).

وعلى فَعْلَة: ولم يَجِءْ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «تَلْنَة»^(٦).

وعلى فَعْلَة وهو قليل، نحو: «دُرْجَة»^(٧).

(١) الشمال: ربح الشمال.

(٢) الضنَّاك: الناقة العظيمة، الموثقة الخلق.

(٣) العنْظَب: ذكر الجراد.

(٤) العرند: الصلب الشديد.

(٥) التَيْفَة الحين والأوان.

(٦) التلنة: الحاجة.

(٧) الدرجة: المرقاة التي يتوصل منها إلى سطح البيت.

وعلى فَعَلٍ وهو قليل فيهما. فالاسم نحو: «شَرْبَة»^(١)، و«مَعَدَة». والصفة، نحو: «هَبِي»^(٢).

وعلى فُعَلٍ ويكون فيهما، فالاسم نحو: «جُبْن»^(٣). والصفة نحو: «قُمَد»^(٤) و«عُتَل».

وعلى فِعَلٍ ويكون فيهما. فالاسم نحو: «فِلِز»^(٥) و«جِبَر»^(٦)، والصفة نحو: «طِمَر».

وعلى فِعْلٍ: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «جَدَب»^(٧) و«مِجَن». والصفة نحو: «جَدَب»^(٨)، و«هَجَف»^(٩).

فأما قولهم: «قَدَرِثِيَّة»^(١٠) فـ «فَعْلَة»، وليس بـ «فَعْلَة»، لأنَّ ذلك بناء غير موجود.

وعلى فُعْلَلٍ ويكون فيهما. فالاسم نحو: «شُرْب»^(١١)، والصفة نحو: «قُعْدَد»^(١٢)، و«دُخْل»^(١٣).

(١) شربة: اسم موضع.

(٢) الهبي: الصبي الصغير.

(٣) الجبن: الجبن الذي يؤكل.

(٤) القمد: الشديد الغليظ.

(٥) الفلز: النحاس الأبيض.

(٦) الحبر: صفة الأسنان.

(٧) الجدب: القحط.

(٨) الخدب: الضخم الطويل.

(٩) الهجف: الجافي الثقيل.

(١٠) الوثية: الواسعة.

(١١) شرب: اسم واد.

(١٢) القعدد: الجبان اللثيم.

(١٣) دخّل الشيء: داخله.

وعلى فَعَلَل ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«قَرَدَد»^(١) و «مَهْدَد»^(٢).

وعلى فَعِلَل ولم يجيء إلا صفة، وهو
قليل. قالوا: «رَمَادٌ رَمِدَدٌ»^(٣).

وعلى فَعَلَل ويكون فيهما، فالاسم
«عُنْدَد»^(٤)، والصفة «قُعْدَد» و «دُخَلَل».

فأما قولهم: «رَمَادٌ رَمِدَدٌ» فينبغي أن يكون
مما فتح تخفيفاً، لأنهم قالوا «رَمِدَدٌ»،
فيكون كـ «بُرُقَع»، لأن الأصل «بُرُقَع» بضم
القاف، لكنه فتح تخفيفاً. وقد تقدم ذلك.
وإنما لم يثبت بهذا «فَعَلَل»، لأنه لا يحفظ إلا
فيما سمع فيه «فَعِلَل» بالكسر. ولو كان بناء
أصل لجاء حيث لم يجيء معه «فَعِلَل».
وهو مع ذلك قليل.

وإذا لحقت بعد اللام يكون:

على فَعَلَى: نحو: «عَلَقَى»^(٥) ولم يجيء
صفة إلا بالهاء، نحو: «نَاقَةٌ حَلَبَاءُ رَكْبَاءُ».

وعلى فَعِلَى نحو: «مِعْزَى». ولم يجيء
صفة إلا بالهاء، نحو: «امْرَأَةٌ سَعْلَاءُ»^(٦)،
و «رَجُلٌ عِزْهَاءُ»^(٧).

(١) القردد: الوجه.

(٢) مهدد: من أسماء النساء.

(٣) الرممد: الكثير الدقيق جداً.

(٤) العندد: الحيلة.

(٥) العلقى: ضرب من الشجر.

(٦) السعلاة: أنثى الغيلان.

(٧) العزهاء: العازف عن اللهو والنساء.

فأما قولهم: «رَجُلٌ كَيْصَى»^(١) فهو اسم
وصف به، وليس بجارٍ على فعله. ولا يلزمه
أن يُستعمل تابعاً، فيكون ذلك دليلاً على أنه
ليس بصفة، في الأصل. ومما يدل على
أنه ليس بصفة في الأصل، استعمالهم له
جارياً على المؤنث بغير هاء، فيقولون:
«امْرَأَةٌ كَيْصَى». وقد تقدم أن الصفة إذا
كانت غير مطابقة للموصوف حكم لها بحكم
الأسماء.

وعلى فَعَلَى ويكون فيهما، فالاسم نحو:
«سَلَمَى» و «عَلَقَى»^(٢). والصفة، نحو:
«سَكَرَى»، و «عَطَشَى».

وعلى فَعَلَى ويكون أيضاً فيهما. فالاسم
نحو: «بُهْمَى»^(٣)، والصفة نحو: «حُبْلَى».

وعلى فَعَلَى ولم يجيء إلا اسماً، وتلزمه
التاء، نحو: «بُهْمَاء».

وعلى فَعَلَى ويكون فيهما، فالاسم نحو:
«دَقَرَى»^(٤)، والصفة نحو: «جَمَزَى»^(٥)،
و «بَشَكَى»^(٦). وبعض العرب يقول:
«قَلْهَى»^(٧) بالياء، وكأنه وافق من قال
«أَقْعَى» في الوقف.

(١) الكيصى: الذي ينزل وحده، ويأكل وحده، ولا
يهمه غير نفسه.

(٢) العلقى: ضرب من الشجر.

(٣) البهمى: ضرب من النبات.

(٤) دقري: اسم روضة.

(٥) الجمزى: السريع من الحمير.

(٦) البشكى: السريعة.

(٧) قلهى: اسم موضع.

وعلى فَعْلَمَ نحو: «شَدَقَم»^(١)،
و«جَدَعَم». ولم يجيء إلا صفة.

وعلى فَعْلًا ولم يجيء منه إلا
«ضَهْيًا»^(٢)، وهو اسم وصفة.

وعلى فَعْلِيَّة والهاء لازمة له، ويكون
فيهما، فالاسم نحو: «هَبْرِيَّة»^(٣). والصفة
نحو: «زَيْنِيَّة»^(٤).

وعلى فَعْلَتَ ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«سَبْتَتَ»^(٥).

وعلى فَعْلُوَّة ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
نحو: «تَرْقُوَّة»، و«عَرْقُوَّة»^(٦).

وعلى فَعْلُوَّة ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
نحو: «عُنْصُوَّة»^(٧)، و«جُنْدُوَّة»^(٨).

فأما «تَرْقُوَّة» فظاهرها أنها «فَعْلُوَّة»، إذ قد
ثبت في «تَرْقُوَّة» أَنَّ الأصول إنما هي التاء
والراء والقاف. لكن قد يتخرج على أن
يكون أصله «تَرْقُوَّة»^(٩) بالواو، فَقَدَرْتُ ضَمَّةً

وعلى فَعْلَى ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «أَرْبَى»^(١) و«أُدْمَى»^(٢).

وعلى فَعْلَى ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«ذِفْرَى»^(٣)، و«ذِكْرَى».

وعلى فَعْلَيْنَ ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، وذلك نحو: «فِرْسَيْن»^(٤).

وعلى فَعْلَنَ ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«رَعَشَن»^(٥)، و«صَيْفَن»^(٦).

وعلى فَعْلَنَ وهو قليل فيهما، فالاسم نحو
«عِرْضَنَ»^(٧)، والصفة نحو قولهم: «رجلٌ
خِلْفَنَ»^(٨).

وعلى فَعْلُمَ ويكون أيضاً فيهما، فالاسم
نحو: «زُرْقَم»^(٩)، والصفة نحو:
«سُتْهُمْ»^(١٠).

وعلى فَعْلِمَ ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«دِلْقِم»^(١١)، و«دِقْعِم»^(١٢).

(١) أربى: اسم للداهية.

(٢) أدمي: اسم موضع.

(٣) الذفرى: عظم ناتئ خلف الأذن.

(٤) الفرسن: مقدم خف البعير.

(٥) الرعشن: المرتعش.

(٦) الصيْفَن: الذي يجيء مع الضيف متطفلاً.

(٧) العرضنة: الاعتراض في السير من النشاط.

(٨) الخلفنة: الذي في خلقه خلاف.

(٩) الزرقم: الحية.

(١٠) الستهم: الكبير المجوز.

(١١) الدلقم: الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبر.

(١٢) الدقعم: الدقعاء، وهي الأرض لا نبات بها.

(١) الشدقم: الواسع الشدق.

(٢) الضهيا: شجر، والمرأة التي لا لبن لها.

(٣) الهبرية: ما طار من الريش.

(٤) الزينية: المتمرد.

(٥) السبته: الدهر والحقة.

(٦) العَرْقُوَّة: الخشبة المعروقة على الدلو.

(٧) العنصوة: القطعة من الابل.

(٨) الجندوة: الشعبة من الجبل. وتكون بالحاء

والحاء أيضاً.

(٩) الترقوة: العظم الذي بين النحر والعاتق.

القاف على الواو، لأنَّ الحركة في التقدير بعد الحرف، فهُمَزَت الواو، كما تُهْمَز إذا انضُمَّت. ونظير ذلك قوله (١):

أَحِبُّ الْمَرْقُودِينَ إِلَيَّ مُوسَى
وَجَعَدَةٌ، إِذْ أَضَاءَ هُمَا الْوَقُودُ
فهَمْز واو «مُوقِد»، لأنه قَدَّر ضَمَّة الميم على الواو.

وأما «مُوقٍ» فظاهره أنه «فُعِلَ» إِلَّا أَنَّ ذلك بناء غير موجود في أبنية كلامهم، فإن أمكن صرفه إلى ما وجد من كلامهم كان أولى. فأما أبو الفتح فزعم أنه «فُعِلِي» في الأصل، ثم خُفِفَ، كما قالوا: «تَسْمَعُ بِالْمُعَدِّي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ» (٢) فَخَفَّفُوا، والأصل «المُعِيدِي». وتكون الياءان للنسب على حدهما في «كُرسِي». ويكون هذا مما رُفِضَ أصله، لأنه لم يُسْمَعْ مثقلاً قط.

وهذا الذي ذهب إليه أبو الفتح ضعيف، عندي، لأنَّ «كُرسِيّاً» و«بُخْتِيّاً» (٣) بنيا على ياء النسب، ولم يستعملوا دونهما. فلا يُقال «كُرسٍ» ولا «بُخْتٍ». فلذلك كُسِرَ

الاسم عليهما، فقالوا: «كُراسِي»، و«بُخاتِي». وأما «مُوقٍ» فإنه يستعمل دون ياء. وكل ما تلحقه ياء النسب، ولا تلزمانه، لا يُكْسَر عليهما؛ ألا تراهما يقولون: «أحمري»، و«حُمر»، و«فارسي»، و«فُرس». فلو كان «مُوقٍ» على ما زعم أبو الفتح لم يقل في تكسيره «مَاقٍ»؛ بل: «أَمَاقٍ»، كـ «قُفْلٍ» و«أَقفال». فإذا بطل هذا فينبغي أن يكون وزنه «مُفْعِلاً»، فيلحق بفصل ما لحقته زيادة واحدة من أوله من الثلاثي. وقد تقدّم ذكره هنالك.

فإن قلت: فقد ثَبَّتْ أصالة الميم، بدليل قولهم «مَاقٍ» في معناه! فالجواب أنه يكون مما اتفق معناه، وتقارب لفظه، كـ «سَبَطٍ» و«سَبَطَر».

وكذلك «مَاقٍ» عند أبي الفتح هو «مَاقِي» في الأصل، ثم خُفِفَ، والياءان للنسب، وهو عندي باطل، بدليل قولهم: «مَاقٍ»، فكُسِر الاسم على الياء. فالذي يجب أن يُحْمَل عليه عندي ما ذهب إليه الفراء، من أنه «مَفْعِلٌ» مما لأمه ياء، وشذوا فيه، لأنَّ «المَفْعِل» من المعتل اللام مفتوح العين. ونظيره في الشذوذ «مَأوي الإبل» والفصيح: «مَأوى». قال الله تعالى ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (١). وتكون الميم زائدة، كما تكون في «مُوقٍ». ويكون «مَاقٍ» و«مَاقِي» من باب «سَبَطٍ وَسَبَطَر» كما قدّمنا.

(١) النازعات: ٤١.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ١٧٠.

(٢) هذا من أمثال العرب، وقد ورد في أمثال العرب ص ٥٥، وتمثال الأمثال ٣٩٥/١؛ وجمهرة الأمثال ٢٦٦/١؛ وفصل المقال ص ١٣٥؛ ومجمع الأمثال ١٢٩/١ (راجع: موسوعة أمثال العرب للدكتور اميل بدیع يعقوب).

(٣) البختي: واحدة البخاتي، وهي الإبل الخراسانية.

٢ - الثلاثي المزيد فيه حرفان وأما الذي تلحقه زيادتان، فلا يخلو أن تجتمعا فيه، أو تفترقا. فإن افترقتا فلا بد من أن تفصل بينهما الفاء، أو العين، أو اللام، أو الفاء والعين، أو العين واللام، أو الفاء والعين واللام.

فإذا فصلت بينهما الفاء كان:

على أفعال ويكون فيهما. فالاسم نحو: «أدابر» و«أحامر»^(١). وهو في الصفة قليل، قالوا «رجلٌ أبَاتِرٌ»^(٢). ولا يعلم صفة إلا هذا.

وأما «نَخُورِش»^(٣) ف«فَعْلَلِلْ» ك«جَحْمَرِش»، والواو أصلية في بنات الخمسة. وهذا أولى من ادعاء بناء لم يستقر في كلامهم.

وعلى أفعال؛ ولا يكون في الكلام إلا إذا كُسِرَ عليه الواحد للجمع، نحو: «أجادل»^(٤) و«أفاكل»^(٥).

وعلى أفتعل: وهو قليل فيهما. فالاسم نحو: «النَّجَج»^(٦)، والصفة، نحو: «الْتَدَد»^(٧).

وعلى يُفَعِّل وهو اسم نحو: «يُرِنَّا»^(١).

وعلى يُفَعِّل بفتح الياء، وهو اسم، قالوا: «يُرِنَّا»^(١).

وعلى يُفَعِّل وهو قليل فيهما، فالاسم نحو: «يَلْنَجَج»^(٢)، والصفة نحو: «يَلْنَدَد»^(٣).

وعلى مُفَاعِل ولا يكون في الكلام إلا إذا كُسِرَ عليه الواحد للجمع، فالاسم، نحو: «مَنَابِر»، والصفة نحو: «مَدَاعِيس». وعلى يُفَاعِل ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «الْيَرَامِع»^(٤) و«الْيَحَامِد».

فأما «جَمَلٌ يَفْعَلُ»^(٥) و«جَمَالٌ يَفْعَلُ» فإنه من قبيل الوصف بالاسم، بدليل انصرافه كما تقدّم، وبدليل ولايته العوامل، كما تقدم كثيراً. قال الشاعر^(٦):

يا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الدُّبُلِ
تَطَاوَلُ اللَّيْلُ عَلَيْكَ، فَنَزَلِ

وعلى تَفَاعِل ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «التَّنَاضِب»^(٧) و«التَّنَافُل». وقد يجيء صفة

(١) اليرنأ: الحناء.

(٢) الينجج: عود البخور.

(٣) اليندد: الألد.

(٤) اليرامع: جمع يرمع، وهو الخذروف.

(٥) اليعمل: النجيب المطبوع على العمل.

(٦) ينسب هذا الرجز لعبد الله بن رواحة ولبعث ولد

جرير. راجع: المعجم المفصل في شواهد

النحو الشعرية ص ١٢٣٧.

(٧) التناضب: جمع تنضب، وهو شجر.

(١) أحامر: اسم موضع.

(٢) الأباتر: الذي يقطع رحمه.

(٣) النخورش: الجرو إذا كبر خرش.

(٤) الأجادل: جمع أجدل، وهو الصقر.

(٥) الأفاكل: جمع أفكل، وهو الرعدة.

(٦) الالنجج: عود البخور.

(٧) الالندد: الألد.

بالقياس، لأنهم قد قالوا «تَحْلِبُ»^(١). فإذا كسرتَه على القياس قلت: «تَحَالِب».

فأما قولهم «تُرَامِز»^(٢) فإنه «فُعَالِل» كـ «عُلاِبَط»^(٣). ولا ينبغي أن يجعل «تُفَاعِلًا» من الرمز. لأن ذلك بناء لم يثبت، ولا له اشتقاق يشهد بذلك.

وأما «تُمَاضِر» فهو اسم علم، فيمكن أن يكون منقولاً من الفعل المضارع. ويمكن أن تكون التاء فيه أصلية، فيكون وزنه «فُعَالِلًا». ويكون امتناعه من الصرف في قوله^(٤).

حَيُّوا تُمَاضِرَ، وَاِرْبَعُوا، صَحْبِي
وَقِفُوا، فَإِنَّ قُفُوكُمْ حَسْبِي
للتأنيث والتعريف.

وعلى تَفْعُل ولم يَجِء إلا اسماً، نحو: «تَنُوط»^(٥) ويكثر في المصادر.

وعلى تَفْعُل ولم يَجِء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «تُبْشِر»^(٦).

وعلى يَفْعُل ولم يَجِء إلا اسماً، نحو: «تَهْبِط»^(٧).

فأما «تُنُوط» في اسم الطائر فيمكن أن يكون منقولاً من الفعل، وكأنه في الأصل «تُنُوط» فعل مبني للمفعول.

وإذا فصلت بينهما العين كان:

على فاعُول ويكون فيهما. فالاسم نحو «نَامُوس»، والصفة نحو: «حَاطُوم» و«جَارُوف».

وعلى فِيعُول ويكون فيهما أيضاً. فالاسم نحو: «قَيْصُوم»^(١) و«خَيْشُوم»، والصفة نحو: «عَيْثُوم»^(٢) و«قَيْثُوم».

وعلى فُوعَال ولم يَجِء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «طُومان»^(٣)، و«سُولاف»^(٤).

وعلى فَاعَال ولم يَجِء أيضاً إلا اسماً، نحو: «سَابَاط»^(٥). وهو قليل.

وعلى فُوعَال ولم يَجِء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «تُورَاب»^(٦).

وعلى فِيعَال ويكون فيهما، فالاسم نحو: «شَيْطَان»، والصفة نحو: «بَيْطَار» و«غَيْدَاق»^(٧).

(١) التحلبة: الشاة تحلب قبل أن تحمل.

(٢) الترامز: القوي الشديد.

(٣) العلابط: الضخم.

(٤) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٣٤.

(٥) التنوط: اسم الطائر.

(٦) التبشر: اسم طائر.

(٧) التهبط: اسم طائر.

(١) القيصوم: نبات.

(٢) العيثوم: الضخم الشديد.

(٣) الطومان: الصحيفة.

(٤) سولاف: اسم قرية.

(٥) الساباط: سقيفة بين حائطين.

(٦) التوراب: التراب.

(٧) الغيداق: الكريم الجواد.

وعلى فَعُول ويكون أيضاً فيهما، فالاسم نحو «عَجُول»^(١) و«سَنُور»^(٢)، والصفة، نحو: «خِنْوَص»^(٣)، و«سِرْوَط»^(٤).

وعلى فَعِيل ويكون أيضاً فيهما، فالاسم نحو: «سَكِين» و«بَطِيخ»^(٥)، والصفة نحو: «شَرِيب» و«فَسِيق»^(٦).

وعلى فَعِيل ولم يَجْء إلا صفة، وهو قليل، نحو: «مُرِّيْق»^(٧)، و«كوكب دُرِّي»^(٨).

وعلى فَعِيل ويكون فيهما. فالاسم نحو: «عَلِيق»^(٩)، و«قَبِيط»^(١٠) والصفة نحو: «زُمِيل»^(١١)، و«سَكَيْت»^(١٢).

فأما قولهم: «حَدَوْرَة» للحدقة فهو من باب «قِرْطَعْب»، والواو أصل في بنات الخمسة، من غير المضاعف، وإن كان ذلك قليلاً. وهذا أولى من جعلها زائدة، من معنى قولهم: «حَدَرَة»، فيكون وزن الكلمة «فَتَعَوْلَة». فإن ذلك بناء لم يستقر في كلامهم. وكذلك «حِنْدِيرَة»: «فَعْلِيل» ك«قَنَدِيل»، وليست بـ«فَنَعِيلَة» من لفظ

وعلى فِعَال ولم يَجْء إلا اسماً، نحو: «دِيمَاس»^(١).

وعلى فِتْعَال ولم يَجْء إلا صفة، نحو: «قَنَعَاس»^(٢).

وعلى فَوْعَلَل ولم يَجْء إلا صفة، نحو: «كَوَالِل»^(٣). وهو قليل.

وعلى فُعَال ويكون فيهما، فالاسم نحو: «كَلَاء»^(٤)، و«قَذَاف»^(٥) والصفة نحو: «شَرَاب» و«لَبَاس»^(٦).

وعلى فُعَال ويكون أيضاً فيهما، فالاسم نحو: «خُطَاف» و«كَلَّاب»^(٧)، والصفة نحو: «حُسَان» و«عَوَار»^(٨).

وعلى فِعَال ولم يَجْء أيضاً إلا اسماً، نحو: «جَنَاء» و«قَنَاء»^(٩). فأما قولهم: «رجل دَنَابَة»^(١٠) فهو من الوصف بالاسم، إذ لم يطابق موصوفه.

وعلى فُعُول ولم يَجْء إلا صفة، نحو: «سُبُوح» و«قُدُوس»^(١١).

وعلى فُعُول ويكون فيهما. فالاسم نحو: «سَفُود» و«كَلُوب»^(١٢)، والصفة «سُبُوح» و«قُدُوس»^(١٣).

(١) العجول: تمرُّعَجَن بسوق، فيتعجل أكله.

(٢) السنور: الهر.

(٣) الخنوص: الصغير من كل شيء.

(٤) السروط: الذي يتلع كل شيء.

(٥) المريق: المصبوغ بالمصفر.

(٦) الدرِّي: المتوقد.

(٧) العليق: نبات.

(٨) القبيط: طائر.

(٩) الزميل: الرذل الضعيف الجبان.

(١) ديماس: بلدة قريبة من دمشق.

(٢) القنعاس: الناقة الطويلة العظيمة السمنة.

(٣) الكوالل: القصير مع غلط.

(٤) الكلاء: مرفأ السفن.

(٥) القذاف: المنجنيق.

(٦) الدنابة: القصير الغليظ.

(٧) الكلوب: المهماز.

«حدرة»، لما في ذلك من إثبات بناء، لم يوجد.

وأما قولهم «عَنْطُوب»^(١) فيمكن أن يكون «فُعُولاً»، غير بناء أصلي، بل الواو إشباع، لأن سيويه حكى «عَنْطُباً» فيمكن أن يكون «عنطوب» إشباعاً منه.

وأما قولهم: «رَجُلٌ وَيَلْمَةُ» و«وَيْلْمَةُ» فخارج على الحكاية، أي: يقال له من دهائه: وَيْلْمُهُ. ثم ألحقوا الهاء للمبالغة ك«داهية».

* * *

وإذا فصلت بينهما اللام كان:

على فَعَنْلَى ويكون فيهما. فالاسم نحو «قَرْنِي»^(٢) و«عَلْنَدِي»^(٣). والصفة نحو «حَبْنَطِي»^(٤) و«سَبْنَدِي»^(٥).

وعلى فَعَنْلَى ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «بَلَنْصَى»^(٦).

وعلى فَعَنْلَى ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «جَلْنَدِي»^(٧).

وعلى فَعَيْلَى ولم يجيء إلا اسماً، نحو: «قَصِيرِي»^(٨).

(١) العنطوب: ذكر الجراد.

(٢) القرني: دوية تشبه الخنفساء.

(٣) العلندي: شجر.

(٤) الحبنطي: القصير الغليظ.

(٥) السبندی: الطويل.

(٦) البلنصي: طائر.

(٧) جلندي: اسم ملك.

(٨) القصيري: ضرب من الأفاعي.

وعلى فَعَيْلَى نحو: «حَفَيْسَا»^(١).

وعلى فُعَالَى ويكون فيهما، فالاسم نحو:

«حُبَارِي»^(٢)، و«سُمَانِي»^(٣). ولا يكون صفة إلا أن يُكْسَر عليه الاسم للجمع، نحو: «عُجَالِي»، و«سُكَارِي».

فأما قولهم: «جَمَلٌ عَلَادِي»، فيمكن أن يكون جمع «عَلْنَدِي»^(٤) على غير قياس، ووصف به المفرد. وإن كان جمعاً - تعظيماً، كما قالوا للضبع: «حَضَاجِر»^(٥).

وعلى فُعُولَى ولم يجيء إلا اسماً. نحو: «عُشُورِي»^(٦).

وعلى فُعَالَى ويكون فيهما، فالاسم نحو: «صَحَارِي»، و«ذَفَارِي»^(٧). والصفة، نحو: «حَبَالِي»، و«كَسَالِي». وقد يجوز أن تجيء على أصلها، فتقول: «ذَفَارٍ»، و«صَحَارٍ»، في الاسم دون الصفة.

وعلى فَعَالَيْن ويكون فيهما، فالاسم نحو: «فَرَايِن»^(٨)، والصفة نحو: «رَعَايِن»^(٩)، و«عَلَايِن»^(١٠).

(١) الحفيساء: الضخم.

(٢) الحباري: طائر.

(٣) السمانى: طائر.

(٤) العلندي: العظيم من الإبل.

(٥) الحضاجر: جمع حضجر، وهو العظيم البطن.

(٦) عشوري: اسم موضع.

(٧) الذفاري: جمع ذفري، وهي عظم ناتئة خلف الأذن.

(٨) الفراسن: جمع فرسن، وهو طرف خفّ البعير.

(٩) الرعاشن: جمع رعشن، وهو الجبان.

(١٠) العلاجن: جمع علجن، وهو الناقة.

تكون الهمزة بدلاً من ألف «حَبَطِي»، كما قالوا في «أفعى» وبابه «أفعأ» في الوقف. ثم أجري الوصل مجرى الوقف.

وعلى فُعَلَى: ولم يجرى إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «عُرَضَى»^(١).

وعلى فِعَلَى ولم يجرى أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «دَفَقَى»^(٢).

وعلى فِعَلَى ويكون فيهما. فالاسم نحو: «زِمَكِي»^(٣) و«عَبْدَى»^(٤). والوصف نحو: «كَبِيرَى»^(٥).

وعلى فُعَلَى ولم يجرى إلا اسماً، نحو: «حُدْرَى»^(٦)، و«بُدْرَى»^(٧).

وعلى فُعَالِيَّة والتاء لازمة له، ويكون فيهما. فالاسم نحو: «الهَبَارِيَّة»^(٨) و«الصُّرَاحِيَّة»^(٩)، والصفة نحو: «العُقَارِيَّة»^(١٠)، و«القُرَاسِيَّة»^(١١).

وعلى فُعَالِيَّة والتاء لازمة له أيضاً، ويكون

فأما «عَدُولَى» اسم واد بالبحرين فليس بـ «فَعُولَى». وكذلك «القَهْوَبَاء»^(١)، حكاها أبو عبيدة، إنما هما «فَعُولَلْ» كـ «فَدَوْكس»^(٢)، وحرف العلة أصل في بنات الأربعة، نحو «وَرَنْتَل»^(٣)، لأنك إن لم تفعل ذلك، وجعلت الألف زائدة، أدّى إلى بناء غير موجود. ويكون منع صرفه، للتأنيث، والتعريف.

فأما «حَبَوَى» في اسم المكان فيمكن أن يكون جملة، من فعل وفاعل في الأصل، فُسِمِي بها.

وأما «تَنُوفَى»^(٤) من قول الشاعر^(٥):

كَأَنَّ دِثَاراً حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ
عُقَابُ تَنُوفَى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ
فالمحفوظ «تَنُوف» بغير ألف، فيمكن أن تكون الألف إشباعاً. وهذا أولى من جعلها من نفس الكلمة، لأنه لم يثبت من كلامهم «فَعُولَى».

وكذلك قولهم: «رَجُلٌ حَبَطَطٌ»^(٦)، ليس فيه دليل على إثبات «فَعْنَلُ»، لاحتمال أن

(١) العرضى: من الإعراض.

(٢) الدفقى: مشية فيها تدفق وإسراع.

(٣) الزمكى: منبت ذنب الطائر.

(٤) العبدى: العبيد. وهو اسم جمع.

(٥) الكبرى: القصير.

(٦) الحدرى: الباطل.

(٧) البدرى: الباطل.

(٨) الهبارية: ما طار من الريش.

(٩) الصراحية: الخمر الخالصة.

(١٠) العقارية: الشديد.

(١١) القراسية: الضخم الشديد.

(١) القهوباء: نصب له شعب ثلاث.

(٢) الفدوكس: الأسد.

(٣) الورنتل: الداهية.

(٤) تنوفى: اسم موضع.

(٥) هو امرؤ القيس. ديوانه ص ٩٤. ودثار: راعي

إبل امرئ القيس. واللبن: التي لها ألبان.

والقواعل: اسم موضع.

(٦) الحبطنط: القصير الغليظ.

فيهما، فالاسم نحو: «كراهية»،
و«رفاهية». والصفة نحو: «عباقية»^(١)،
و«حزابية»^(٢).

فأما قولهم: «حزب» فيمكن أن يكون
جمع «حزابية»، ويكون من الجمع الذي
بينه وبين واحده حذف الهاء، نحو: «شجرة
وشجر»، ووصف به المفرد تعظيماً له، كما
قالوا «ضبع حضاجر»، وإنما تلزم الهاء
المفرد.

وعلى فُتَنَلْوَة ولم يجيء إلا اسماً، والهاء
لازمة له، نحو: «قُلْنِسُوة».

وعلى فُتَنَلِيَّة والهاء لازمة له أيضاً، وهو
قليل، لم يجيء إلا اسماً، نحو: «قُلْنِسِيَّة».

* * *

وإذا فصلت بينهما الفاء والعين يكون:

على أفعال ويكون فيهما. فالاسم نحو:
«إعطاء»، و«إعصار»، والصفة «إسكاف»
ولم يجيء غيره.

وعلى أفعال ولا يكون فيهما، إلا إذا كُسِرَ
عليه الواحد للجمع. فالاسم نحو:
«أجمال»، والصفة، نحو: «أبطال».

وعلى أفعول ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «أسلوب»، و«أخود»، والصفة نحو
«أملود»^(٣)، و«أسكوب»^(٤).

(١) العباقية: المكان الداهية.

(٢) الحزابية: الغليظ أو الجلد.

(٣) الأملود: الأملد.

(٤) الأسكوب: المسكوب.

وعلى إفعيل ويكون فيهما أيضاً، فالاسم
نحو: «إخريط»^(١)، و«إكليل»، والصفة
نحو: «إصليت»^(٢)، و«إخليج»^(٣).

وعلى إفعول ويكون أيضاً فيهما، فالاسم
نحو: «إذرون»^(٤).

والصفة، نحو: «الإسحوف»^(٥)،
و«الإزمول»^(٦).

وعلى مفعال ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «مِنقار»، و«مِصباح»، والصفة نحو:
«مِفساد»، و«مِصلاح».

وعلى مفعيل ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «مَنديل»، و«مَشريق»^(٧)، والصفة
نحو: «مِسكين»، و«مِحضير»^(٨).

وأما «مَنديل» و«مِسكين» بفتح الميم
فـ «مَفْعِيل».

إلا أنه إنما رواهما اللَّحْيَانِيَّ في نوادره،
قال أبو الفتح: وكان إذا ذكرته لأبي علي
قال: كُنَّاسَةٌ. وكان أبو بكر بن دريد يزعم أن
كتاب اللَّحْيَانِيَّ لا تصله به رواية.

(١) الإخريط: نبات.

(٢) الإصليت: الشجاع الماضي في الحوائج.

(٣) الإخليج: السريع من الجياد.

(٤) الإذرون: المعلق.

(٥) الإسحوف: يقال ناقة إسحوف الأحاليل، وهي
الكثيرة اللبن، يُسمع لصوت شخبها سحفة.

(٦) الإزمول: المصوت من الوعول وغيرها.

(٧) المشرق: موضع القعود في الشمس شتاء.

(٨) المحضير: الشديد الركض.

وعلى مَفْعُول نحو: «مَضْرُوب». ولم
يجيء إلا صفة.

وعلى مَفْعُول وهو غريبٌ شاذ، نحو:
«مُغْرُود»^(١)، و«مُعْلُوق»^(٢).

وعلى تَفْعِيل ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«تَثْبِيت»، و«تَمْتِن».

وعلى تَفْعُول ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«تَذَنُوب»^(٣)، و«تَعَضُّوس»^(٤).

وعلى تَفْعُول ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
وهو قليل، نحو: «تَوَثُّور»^(٥).

وعلى تَفْعَال ولم يجيء أيضاً إلا اسماً،
نحو: «يَمثال»، و«يَجفاف».

حُكِيَ صفة بالهاء، حكى الكسائي:
«رجلٌ تَلْقَامَةٌ»، و«تَلْعَابَةٌ» و«تَقْوَالَةٌ».

وحكى أبو زيد: «رجلٌ تَبْذَارَةٌ»^(٦)
و«تَبْرَعِيَّة»^(٧). وذلك قليل. وقد يمكن أن

يكون من قبيل ما وصف به، وهو اسم في
الأصل، نحو قولهم: «نِسْوَةٌ أَرْبَعٌ». ومما

يُبَيِّنُ ذلك جريانه على المذكر، وفيه تاء
التأنيث، إذ حقَّ الصفة أن تكون مطابقة

للموصوف. وكذلك أيضاً حكى الكسائي

(١) المغرود: ضرب من الكمأة.

(٢) المعلق: المعلق.

(٣) التذنب: البر بدأ فيه الإرباط من قبل ذنبه.

(٤) التعضوس: تمر أسود شديد الحلاوة.

(٥) التوثور: حديدة يسحى بها باطن خف البعير.

(٦) التبذارة: الذي يبذر ماله ويفسده.

(٧) التبرعية: الذي يجيد رعاية الإبل.

«ناقةٌ تَضْرَابٌ»^(١) وينبغي أن يحمل على أنه
اسمٌ وصف به، لعدم مطابقته للموصوف،

إذ لفظه لفظ المذكر، وهو صفة لمؤنث. وقد
تقدّم الدليل على أن الصفة إذا لم تطابق

موصوفها كان محكوماً لها بحكم الأسماء.

وعلى تَفْعَال ولم يجيء إلا مصدرأ،

نحو: «التَّسَال» و«التَّرْدَاد». وأما «نِفْرَاج»^(٢)

ف«فِعْلال» ك«سِرْدَاج»^(٣)، وليس

ب«نِفْعَال». وسيُبين بعد.

وعلى يَفْعُول ويكون فيهما، فالاسم

نحو: «يَرْبُوع»، و«يَعْقُوب»، والصفة نحو:

«يَحْمُوم»^(٤)، و«يَخْضُور»^(٥)

وعلى يَفْعِيل ولم يجيء إلا اسماً، نحو

«يَقْطِين»^(٦)، و«يَعْضِيد»^(٧). فأما قولهم:

«يُسْرُوع»^(٨)، فضم الياء إتياع لضمه الراء.

وعلى تَفْعِلَةٌ وتلزمه الهاء، وهو قليل في

الكلام. قالوا: «تَرْعِيَّة»^(٩) وقد كسر بعضهم

التاء، فقال: «تِرْعِيَّة» إتياعاً.

وعلى أَفْعَل ولم يجيء إلا اسماً، نحو:

«أُتْرَج»^(١٠).

(١) التضراب: التي ضربها الفحل.

(٢) النفراج: الجبان.

(٣) السرداج: الناقة الطويلة.

(٤) اليموم: الأسود.

(٥) اليخضور: الأخضر.

(٦) اليقطين: القرع المستدير.

(٧) اليعضيد: بقلة تشبه الهندباء.

(٨) اليسروع: دود حمر الرؤوس يبيض الأجساد.

(٩) الترعية: الذي يجيد رعاية الإبل.

(١٠) الأترج: ثمر يشبه الليمون.

هاء السكت في الوصل، لا سيما والأشهر «إِكْبَرَة».

* * *

وإذا فصلت بينهما العين واللام كان:
على فُعَلَى: ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«خَيْرَلَى»^(١).

وعلى فَوَعَلَى: ولم يجيء أيضاً إلا
اسماً، نحو: «خَوَزَلَى»^(٢).

وعلى فُتَعَلَوُ: ولم يجيء أيضاً إلا صفةً،
نحو: «حِطَّأَوُ»^(٣). و«سِنْدَأَوُ»^(٤). وكذلك
ما حكى من قولهم: «عَنْزَهَوَةُ»^(٥). فهو
«فُتَعَلَوَةُ»، فهو كـ «حِطَّأَوُ».

وعلى فُعَلَى: ولم يجيء إلا اسماً، وهو:
«سُمَهَى»^(٦).

* * *

وإذا فصلت بينهما الفاء والعين واللام
كان:

على أَفْعَلَى: نحو: «أَجْفَلَى»^(٧)، ولا
يحفظ غيره.

وعلى إِفْعَلَى: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «إِيَجَلَى»^(٨).

* * *

وعلى إِفْعَلْ ويكون فيهما، فالاسم نحو:
«إِزْفَلَة»^(١)، والصفة نحو: «إِرْزَب»^(٢).

وعلى يَفْعِلْ وهو قليل، قالوا:
«مِرْعَز»^(٣).

وعلى مَفْعَلْ ولم يجيء منه إلا
«مَكُورَة»^(٤).

وأما قولهم «حَجَرٌ يَهْيَرُ»^(٥) فيمكن أن
يكون أصله: «يَهْيَرُ» خفيفاً، على وزن
يَفْعَلْ كـ «يَرْمَعُ»، ثم شُدِّد، على حدِّ قولهم
في «جعفر»: جَعْفَرٌ. وهذا أولى من إثبات
بناء لم يوجد في كلامهم وهو «يَفْعَلُ».

وكذلك قولهم «هو إِكْبَرَة قَوْمِهِ»^(٦)، ليس
فيه دليل على إثبات «إِفْعَلَة»، لأنَّ الناس قد
حكوا «هو إِكْبَرَة قَوْمِهِ» بالتخفيف. فيمكن أن
يكون مشدداً منه، نحو قوله^(٧):

ببازل، وحناء، أو عِيَهْل
يريد: أو عِيَهْل، خفيفاً، فشُدِّد وأجرى
الوصل مُجرى الوقف. وقد يُجرى الوصل
مجرى الوقف في الكلام. وبأبه الشعر،
ومنه قوله تعالى: «كِتَابِي إِلَيَّ»^(٨) بإثبات

(١) الإزفلة: الخفة.

(٢) الإرزب: القصير.

(٣) المرعز: الزغب الذي تحت شعر العنز.

(٤) المكور: العظيم روثه الأنف.

(٥) اليهير: الصلب.

(٦) أي: أكبرهم وأقدمهم في النسب.

(٧) البيت لمنظور بن مرثد. راجع شرح شافية ابن

الحاجب ٣١٨/٢؛ والكتاب ٢٨٢/٢.

(٨) الحاققة: ١٩، ٢٠.

(١) الخيزلى: مشية فيها تناقل.

(٢) الخوزلى: مشية فيها تناقل.

(٣) الحنطأو: العظيم البطن.

(٤) السنداو: الخفيف.

(٥) العنزهوة: العازف عن اللهو والنساء.

(٦) السمهي: الجري إلى غير أمر معروف.

(٧) الأجللى: الدعوة العامة إلى الطعام.

(٨) إيجلى: اسم موضع.

وإذا اجتمعت فيه الزيادتان فلا يخلو أن
تجتمعاً فيه قبل الفاء، أو بعد الفاء، أو بعد
العين، أو بعد اللام:
فإن اجتمعتا فيه قبل الفاء كان:
على إِنْفَعَلَ: ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«انْفَحَلَ»^(١).

* * *

وإن اجتمعتا فيه بعد الفاء كان:
على فَوَاعَلَ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «حَوَائِطُ»، و«جَوَائِزُ». والصفة نحو:
«خَوَاسِرُ»، و«ضَوَارِبُ».

وعلى فَوَاعَلَ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «صَوَاعِقُ»^(٢) و«عَوَارِضُ»^(٣)، والصفة
نحو: «دَوَاسِرُ»^(٤).

وعلى فَيَاعَلَ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «غَيَالِمُ»^(٥)، و«غَيَاطِلُ»^(٦)، والصفة
نحو: «عَيَالِمُ»^(٧)، و«صَيَاقِلُ».

وعلى فَنَاعَلَ: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «جَنَادِبُ»، و«خَنَافِسُ»، والصفة

نحو: «عَنَابِسُ»^(١)، و«عَنَابِلُ»^(٢)
وأما «كُنَادِرَةُ»^(٣) فـ «فُعَالِلُ» كـ «عُذَافِرُ».
فيكون موافقاً لـ «كُدَّرَ» في المعنى، مخالفاً
له في الأصول، كـ «سَبَطَ» و«سَبَطَرُ». وهذا
أولى من إثبات «فُتَاعِلُ»، لأنه لم يستقر في
كلامهم.

وعلى فَعَوَعَلَ، ولم يجيء إلا صفة،
نحو: «عَوَثُلُ»^(٤)، و«غَدَوْدُنُ»^(٥).
وعلى فَعَيَعَلَ: ولم يجيء إلا صفة، نحو
«خَفَيْفَدُ»^(٦).

وعلى فَعَنَعَلَ: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «عَقَنَقَلُ»^(٧)، و«عَصَنَصَرُ»^(٨).

وعلى فَعَاعَلَ: نحو: «سَلَالِمُ»،
و«فَرَارِجُ»^(٩). ولا يستنكر أن يكون هذا في
الصفة، لأن فيها مثل «زُرُقُ»^(١٠)،
و«حَوْلُ»^(١١).

وعلى فَعَلَعَلَ: ولم يجيء إلا اسماً،

(١) العنابس: جمع عنبس، صفة للأسد، من
المبوس.

(٢) العنابس: جمع عنسل، وهي الناقة الصلبة
السريعة.

(٣) الكنادر: الغليظ القصير مع شدة.

(٤) العوثل: القدم المسترخي.

(٥) الغدودن: الناعم.

(٦) الخفيفد: الخفيف من الظلمان.

(٧) العقنقل: السيف.

(٨) عصنصر: اسم موضع.

(٩) الفرارج: جمع فَرُوج.

(١٠) الزرُق: الحديد النظير.

(١١) الحول: الشديد الاحتيا لأمور.

(١) الإنفحل: المخلوق من الكبر والهرم.

(٢) صواعق: اسم موضع.

(٣) عوارض: اسم موضع.

(٤) الدواسر: الشديد الضخم.

(٥) الغيالم: جمع غيلم، وهو الضفدع.

(٦) الغياطل: جمع غيطل، وهو السنور.

(٧) العيالم: جمع عيلم، وهو البئر، والضفدع،

وذكر الضباع.

نحو: «ذَرَحَرَ»^(١)، و«جَلَعَلَ»^(٢).

وعلى فَعْلَل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «حَبَّرَ»^(٣)، و«حَوَّرَ»^(٤)،
والصفة، نحو: «صَمَحَحَ»^(٥)،
و«دَمَكَمَكَ»^(٦).

وعلى فَعْلَل: نحو: «كُذِبْ»^(٧). ولا
يُعرف غيره.

وعلى فَعْلِل: قالوا عِنْدَ الزَّلْزَلَةِ:
«إِزْلَزِلْ». وهو «فَعْلِل» من لفظ «الْأَزْل»^(٨).
ولا يُجعل «فَعْلِل» من لفظ «الزَّلْزَلَةُ»، لأنَّ
الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أولها، إلَّا
الأسماء الجارية على أفعالها.

فأما «عَيَاهِم»^(٩) فحكاية صاحب العين،
فلا يُلْتَفَت إليه.

* * *

وإذا اجتمعتا فيه بعد العين كان:

على فُعوَال: وهو قليل، ولم يجيء إلَّا
اسماً، نحو: «عُضَوَاد»^(١٠).

وعلى فِعوَال: ويكون فيهما. فالاسم

نحو: «عُضَوَاد». و«قُرَوَاش»^(١)، والصفة،
نحو: «جَلَوَاش»^(٢)، و«دِرَوَاس»^(٣)

فأما «سُرَوَاع» اسم المكان، قال
الشاعر^(٤):

عفا سَرِفٌ من أهله، فُسْرَاوُعُ
فَوَادِي قُدَيْدٍ، فَالْتِلَالُ الدَّوَاغُ

فظاهره أنه «فَعَاوِل». وذلك شيء لا
يُحفظ في أبنية كلامهم فينبغي أن يكون
عندي «فَعَالِلًا»، وتكون الواو أصلاً في بنات
الأربعة. فيكون نظير «وَرَتَل»^(٥)، ولا تُجعل
الواو زائدة، لأنَّ ذلك يؤدي إلى إثبات بناء
لا نظير له.

وعلى فَعَالَّة: نحو: «الزُّعَارَةُ»^(٦)،
و«الحَمَارَةُ»^(٧). ولم يجيء صفة.

وعلى فِعيَال: ولم يجيء إلَّا اسماً،
نحو: «جِرْيَال»^(٨)، و«كِرْيَاس»^(٩).

وعلى فِعيُول: وهو قليل فيهما. فالاسم

(١) قرواش: اسم علم.

(٢) الجلوخ: الوادي الواسع الضخم الممتلئ
العميق.

(٣) الدرّواس: الجمل الذلول الغليظ العنق.

(٤) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ١٠٢.

(٥) الورتل: الداهية.

(٦) الزعارة: شراسة الخلق.

(٧) الحمارة: شدة الحرّ.

(٨) الجريال: صبغ أحمر.

(٩) الكرياس: الكنيف المشرف المعلق بقناة من

الأرض.

(١) الذرحرح: السمّ.

(٢) الجلعلع: الضبّ.

(٣) الحبربر: فرخ الحباري.

(٤) الحورور: الشيء.

(٥) الصمصح: الشديد المجتمع الألواح.

(٦) الدمكمك: الشديد القويّ.

(٧) الكذبذب: الكثير الكذب.

(٨) الأزل: الشدة.

(٩) العياهم: الجمل السريع.

(١٠) العضواد: الجلبة والاختلاط.

نحو: «كَذِبُونَ»^(١) أو «ذَهَبُوا»^(٢)، والصفة نحو: «عَذِيبُوا»^(٣).

وعلى فَعَالٍ: ولم يَجِء منه إلا صفة، نحو: «فَرَنَاس»^(٤).

وعلى فَعَائِلٍ: ولم يَجِء منه إلا «فُرَانِس»^(٥).

وأما «فِرَنُوس»^(٦) ف «فِعْلُول»، وهو اسم ولا يكون مُشْتَقًّا من «الْفَرَس»، لأنَّ «فِعْلُولًا» ليس من أبنية كلامهم.

وعلى فَعَاوِلٍ: ويكون فيهما. فالاسم نحو «جَدَاوِل»، والصفة نحو: «قَسَاوِر»^(٧)، و«حَسَاوِر»^(٨).

وعلى فَعَائِلٍ، غير مهموز: ولا يَجِء إلا أسماء، نحو: «عَثَائِر»^(٩) و«حَثَائِل»^(١٠). إلا أنه قد يَجِء صفة بالقياس، لأنَّ «طَرِيمًا»^(١١) صفة، وقياس جمعته: «طرايم».

وعلى فَعَائِلٍ: ويكون فيهما، فالاسم نحو

(١) الكذبيون: دقاق التراب عليه دردي الزيت، تجلى به الدروع.

(٢) ذهيوط: اسم موضع.

(٣) العذبيوط: الكسول عند الجماع.

(٤) الفرناس: الشديد الشجاع.

(٥) الفرانس: الأسد.

(٦) الفرنوس: من أسماء الأسد.

(٧) القساور: جمع قسورة، وهو الشجاع.

(٨) الحساور: جمع حشورة، وهي المرأة البطيئة.

(٩) العثاير: جمع عثير، وهو التراب.

(١٠) الحثايل: جمع حثيل، وهو شجر جبلي.

(١١) الطريم: الطويل من الناس.

«غَرَائِز»، و«رَسَائِل». والصفة نحو: «طَرَائِف»، و«صَحَائِح».

فأما «دُرُزُوح»^(١) ف «فُعْلُول». وليست النون زائدة، فيكون في معنى «دُرُوح» ومخالفًا له في الأصول، كـ «سَبَط» و«سَبَطَر». وهذا أولى من إثبات بناء لم يوجد، وهو «فُعْنُول».

وعلى فَعَائِلٍ: وهو قليل، فالاسم نحو: «جُرَائِض»^(٢)، والصفة، نحو: «حُطَائِط»^(٣).

وعلى فُعْلِينِلٍ: ولم يُحْكَمْ منه إلا «الحُبْلِيل»^(٤). ولا أتَحَقَّق ثباته من كلامهم. وعلى فَعَائِلٍ: وهو قليل، ولم يَجِء إلا صفة، نحو «دَلَامِص»^(٥).

فأما «قَشِيبٌ» ف «فِعِيلٌ» مثل «طَرِيم» و«حَذِيم»^(٦)، ثم شُدِّد على حَدِّ «جَعْفَرًا». وهذا أولى من إثبات «فَعِيلٍ»، وهو بناء غير موجود. وكذلك «قَسِينٌ»^(٧) و«عَظِيمٌ». وقد يُشَدَّد الآخر في الوصل، وبابه الشَّعر نحو قوله:

مَحْضُ النَّجَارِ، طَيَّبُ الْعُنْصُرِ^(٨)

(١) الذرنوح: دوية.

(٢) الجُرَائِض: الأسد.

(٣) الحطائط: الجارية الصغيرة.

(٤) الحبليل: دوية.

(٥) الدلامص: البراق.

(٦) حذيم: اسم موضع.

(٧) القسين: الشيخ القديم.

(٨) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢١١/٣.

نحو «جلباب»، و«قِرطاط»، والصفة نحو: «شِمْلَال»^(١)، و«طِمْلَال»^(٢).

وعلى فَعْلِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو «حَلْتِيَّت»^(٣)، و«خَنْذِيْد»^(٤)، والصفة نحو: «صِهْمِيْم»^(٥)، و«صِنْدِيْد».

وعلى فَعْلُول: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «طُخْرُوْر»^(٦) و«هَذَاْلُوْل»^(٧)، والصفة نحو: «بُهْلُوْل»^(٨)، و«حُلْكُوْك»^(٩).

وعلى فَعْلُول: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «بَلْصُوْص»^(١٠)، و«بَعْكُوْك»^(١١)، والصفة نحو: «حَلْكُوْك».

وعلى فَعْلِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «حَمْصِيْص»^(١٢)، والصفة نحو: «صَمْكِيْك»^(١٣).

وعلى فَعِيْل: ولم يَجِءْ إلا صفة، نحو: «هَبِيْخ»^(١٤)، و«هَبِيْخ»^(١٥).

(١) الشمال: السريع الخفيف من الإبل..

(٢) الطمّال: الذئب الأطلس الخفي الشخص.

(٣) الحلتيت: نبات.

(٤) الخنذيد: رأس الجبل.

(٥) الصهميم: السيد الشريف.

(٦) الطخروور: اللطخ من السحاب القليل.

(٧) هذاْلُوْل: اسم علم.

(٨) البهلُول: السيد الجامع لكل خير.

(٩) الحلكوك: الشديد السواد.

(١٠) البلصووس: طائر.

(١١) البمكوك: شدة الحر.

(١٢) الحمصيص: بقلة ورملة.

(١٣) الصمكيك: الغليظ الجافي.

(١٤) الهبيخ: المرأة الفاجرة لا ترد يد لاس.

(١٥) الهبيخ: الأحمق المسترخي.

وعلى فَعْنَل: ولم يَجِءْ إلا صفة، نحو: «صَفْنَدَد»^(١) و«عَفْنَجَج»^(٢).

وعلى فَعَالِل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «قَرَادِد»^(٣)، والصفة نحو: «رَعَابِب»^(٤)، و«قَعَادِد»^(٥).

وعلى فَعْلِيل: وهو قليل، ويكون فيهما. فالاسم نحو: «حَفِيلِل»^(٦)، والصفة، نحو: «خَفِيْدَد»^(٧).

وعلى فَعْوَل وفِعْوَل، نحو: «حَبُونَن»^(٨)، و«جَبُونَن». وهما اسمان قليلان.

وعلى فِعْوَل: فالصفة نحو: «عَثُوْل»^(٩)، و«عَلُوْد»^(١٠). وقد جاء اسماً نحو: «عَسُوْد»^(١١) وهو قليل.

وعلى فَعْلَال: ولم يَجِءْ إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «قُرطاط»^(١٢)، و«فُسْطاط».

وعلى فَعْلَال: ويكون فيهما، فالاسم

(١) الضفندد: الأحمق.

(٢) العفنجج: الجافي الخلق.

(٣) القرادد: جمع قرد، وهو الوجه.

(٤) الرعابب: جمع رعب، وهو الجبان الذي يخاف من كل شيء.

(٥) القعادد: جمع قعد، وهو القاعد عن المكارم.

(٦) الحفيلل: نوع من الشجر.

(٧) الخفيدد: السريع.

(٨) حبونن: اسم علم.

(٩) العثول: القدم المسترخي.

(١٠) العلود: الغليظ الرقة.

(١١) العسود: الحية.

(١٢) القرطاط: البرذعة.

وعلى فَعُول: ولم يَجِيء أيضاً إلا صفة،
نحو: «عَطُود»^(١)، و«كَرُوس»^(٢).

فأما «زَوْنُكَ»^(٣) فـ «فَعَلَّل»
كـ «عَدَبَس»^(٤)، والواو أصل في بنات
الأربعة، مثلها في «وَرَتَل». وهذا أولى من
إثبات بناء لم يستقر في كلامهم، وهو
«فَعَلَّل».

* * *

وإذا اجتمعنا فيه بعد اللام كان:

على فَعَلَاء: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «طَرَفَاء»^(٥)، و«حَلَفَاء»^(٦)، والصفة
نحو: «خَضِرَاء»، و«سَوَدَاء».

وعلى فُعَلَاء: ولم يَجِيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: قُوبَاء^(٧).

وعلى فِعَلَاء: ولم يَجِيء أيضاً إلا اسماً،
نحو «عِلْبَاء»^(٨)، و«خِرْشَاء»^(٩).

وعلى فُعَلَاء: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «قُوبَاء»، و«رُحَضَاء»^(١٠)، والصفة
نحو: «عُشْرَاء»، و«نُقْسَاء». وهو كثير، إذا
كُثِرَ عليه الواحد للجمع.

وعلى فَعَلَاء: ولم يَجِيء إلا اسماً،
نحو: «قَرَمَاء»^(١) و«جَنْفَاء»^(٢).

وعلى فِعَلَاء: ولم يَجِيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «سِيرَاء»^(٣)، و«خِيَلَاء».

وعلى فُعَلَان: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «سَعْدَان»^(٤)، و«ضُمْرَان»^(٥)،
والصفة نحو: «رَيَّان»، و«عَطْشَان»،
و«شَبَعَان».

وعلى فُعَلَان: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «دُكَّان»، و«عُثْمَان». وهو كثير، إذا
كُثِرَ عليه الواحد للجمع، نحو:
«جُرْبَان»^(٦)، والصفة نحو: «عُريَان»،
و«خُمْصَان».

وعلى فِعَلَان: ولم يَجِيء إلا اسماً،
نحو: «ضِبَعَان»^(٧) و«سِرْحَان». وهو كثير،
إذا كُثِرَ عليه الواحد للجمع، نحو
«غُلْمَان».

فأما قولهم: «رَجُلٌ عَلِيَان»^(٨) فمن
الوصف بالأسماء، لأنها ليست بصفة مطابقة
للموصوف، لأنهم قد قالوا «ناقَةٌ عَلِيَان»،

(١) العطود: الشديد الشاق من كل شيء.

(٢) الكروس: الضخم من كل شيء.

(٣) الزونك: اللحم القصير، الحياك في مشبه.

(٤) العديس: الشديد الموثق الخلق.

(٥) الطرفاء: شجر.

(٦) الحلفاء: نبت يكثر في المغرب والأندلس.

(٧) القوباء: داء معروف بالحزاز.

(٨) العلباء: عصب عنق البعير.

(٩) الخرشاء: سلخ جلد الحية.

(١٠) الرحضاء: عرق الحمى.

(١) قرماء: اسم موضع.

(٢) جنفاء: موضع في ديار بني فزارة.

(٣) السبراء: نبت.

(٤) السعدان: نبت له ثمر مستدير مشوك الوجه.

(٥) الضمران: نبت.

(٦) الجربان: جمع جريب، وهو مقدار معلوم من

الأرض والطعام.

(٧) الضبعان: ذكر الضباع.

(٨) العليان: الطويل الجسم الضخم.

فوصفوا به الناقه، ولم يُدخلوا التاء. ومذهبنا أن الصِّفة إذا كانت كذلك حُكِمَ لها بحكم الأسماء.

وعلى فَعْلان: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «كَروان»، و«وَرْشان»^(١)، والصفة نحو: «قَطوان»^(٢)، و«زَفَيان»^(٣).

وعلى فَعْلان: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «ظَرَبان»^(٤) و«قَطران».

وعلى فَعْلان: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «سَبعان»^(٥).

وعلى فَعْلان: ولم يجيء أيضاً إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «سُلطان».

وعلى فَعْلَنى: ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، نحو: «عَفْرَنى»^(٦).

وعلى فَعْلَنى: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل نحو: «عِرْضَنى»^(٧).

فأما «الهِرْوى» اسم نبت فإنه «فَعْلَلَى» كـ «القَهْقَرَى»، والواو أصل في بنات الأربعة، مثلها في «وَرْتَل» شذوذاً. وهو أولى من جعلها زائدة، فتكون الكلمة «فَعْلَوَى»، لأن ذلك بناء لم يثبت في كلامهم. وأصالة الواو في بنات الأربعة قد

وُجِدَتْ في المضَعَّف باطِّراد، وفي غير المضَعَّف قليلاً. فَجَعَلُ الواو أصلاً أولى، لذلك.

وأما «زَيْتون» فـ «فَيْعُول» كـ «قَيْصوم»^(١). وليست النون زائدة بدليل قولهم «الزَيْت»، لأنهم قد قالوا: «أَرْضُ زَيْتَنَ» أي: فيها زيتون. فَيُونُ «زَيْتون» على هذا أصلية. وأيضاً فإنه لو جُعِلَت النون زائدة لكان وزن الكلمة «فَعْلُوناً». وذلك بناء لم يستقر في كلامهم.

وعلى فَعْلُوت: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «رَغْبُوت»^(٢)، و«رَهْبُوت»^(٣). والصفة نحو: «رَجُلُ خَلْبُوت»^(٤)، و«ناقَةُ تَرَبُوت»^(٥).

وعلى فَعْلُوت: نحو: «خَلْبُوت»^(٦) و«حَيْوت»^(٧).

وعلى فَعْلَيْت: ولم يجيء إلا صفة، نحو: «عَفْرَيْت» و«غَزَوَيْت»^(٨). وعلى فَعْلَيْن: ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل، نحو: «غَسْلَيْن»^(٩).

(١) القيصوم: نبت من نبات البادية.

(٢) الرغبوت: الرغبة.

(٣) الرهبوت: الرهبة.

(٤) الخلبوت: الخداع الكذاب.

(٥) التربوت: الذلول.

(٦) الخلبوت: الخداع الكذاب.

(٧) الحيوت: ذكر الحيات.

(٨) الغزويت: القصير.

(٩) الغسلين: ما يسيل من جلود أهل النار.

(١) الورشان: طائر يشبه الحمام.

(٢) القطوان: الذي يقارب في خطوه مع النشاط.

(٣) الزفیان: الناقه السريعه.

(٤) الظربان: دابة.

(٥) سبعان: اسم موضع.

(٦) العفرنى: الخبيث المنكر الداهي.

(٧) العرضنى: المشي مع نشاط.

٣ - الاسم الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف: وأما الذي تلحقه ثلاث زوائد فلا يخلو أن تجتمع فيه، أو تفترق، أو تجتمع منهما اثنتان خاصة:

فإن افترت كان على:

إفْعِيلِي: ولم يَجِءْ إِلَّا اسماً، نحو: «إِهْجِيرِي»^(١)، و«إَجْرِيَا»^(٢). ولا يُحفظ غيرهما.

وعلى تَفَاعِيل: ولم يَجِءْ إِلَّا اسماً، نحو: «التَّمَائِيل»، و«تَجَافِيْف»^(٣).

وعلى يَفَاعِيل: ولا يكون فيهما إلا إذا كُثِّرَ الواحد عليه للجمع. فالاسم نحو: «يَرَابِيع»، و«يَعَاقِيب»، والصفة نحو: «يَخَاضِير»^(٤).

وعلى مَفَاعِيل: ولا يكون فيهما إلا إذا كُثِّرَ عليه الواحد للجمع. فالاسم نحو: «مَفَاتِيح»، و«مَخَارِيق». والصفة نحو: «مَكَاسِيب»، و«مَكَارِيم».

وعلى أَفَاعِيل: ولا يكون أيضاً إلا إذا كُثِّرَ عليه الواحد للجمع. نحو: «أَسَالِيب».

فأما «الْأَنْجُوج» و«يَلَنْجُوج»^(٥) فلا دليل فيهما على إثبات «أَفْعُول» ولا «يَفْعُول»،

وأما «حَوْرِيْت»^(١) و«صَوْلِيْت» فيمكن أن يكون الأصل فيهما «حَوْرِيْت» و«صَوْلِيْت»، على وزن «فُعْلِيْت» كـ «عَفْرِيْت»، ثم فُتحت الفاء تخفيفاً، كما قالوا في «بُرْقُع»: «بُرْقُع». على أن أبا علي أقلَّ الحَقْل بـ «حَوْرِيْت»، إذ كان ليس من لغة ابني نزار^(٢).

وعلى فُعْلِيَّة، والهاء لازمة له: ولم يَجِءْ إِلَّا اسماً، نحو: «بُلْهَنِيَّة»^(٣). وعلى فَعْلَوَّة: ولم يَجِءْ منه إلا «جَبْرَوَّة»^(٤).

وكذلك قولهم: «سُمْعَنَةُ نَظْرُنَةُ»^(٥) و«سِمْعَنَةُ نَظْرُنَةُ»، النون زائدة في آخرهما، على حدَّ زيادتها في قول الراجز^(٦):

قُطْنَنَةُ، من أكبر القُطْنَنِي

وكذلك «خِلْفَنَاء»^(٧): «فِعْلَنَاء». إلا أنه ليس ببناء أصلي، لأنهم قد قالوا: «خِلْفَنَةُ» فيمكن أن يكون هذا مُشَبَّعاً منه. وهو أولى من إثبات بناء، لم يستقر.

* * *

(١) حوريت: اسم موضع.

(٢) أي: ربيعة ومضر.

(٣) البلهنية: الرخاء وسعة العيش.

(٤) الجبروة: التجبر.

(٥) أي الجيدة السمع والنظر.

(٦) الرجز لدهلب بن قريع أول لجندل. راجع:

المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية

ص ١٢٨٥.

(٧) الخلفناء: الذي في خلقه خلاف.

(١) الاهجيري: الدأب والعادة.

(٢) الإجريا: الخلق والطبيعة.

(٣) التجافيف: جمع تجفاف، وهو آلة للحرب يتقى بها.

(٤) اليخاضير: جمع يخضور، وهو الأخضر.

(٥) الألنجوج واليلنجوج: عود الطيب.

لأنه قد نُقِلَ أنهما أعجميان.
وعلى فاعُولِي: لم يجيء منه إلا
«بادُولِي»^(١).

وأما قولهم: «مُهوَّان»^(٢) فزعم السِّيرافي
أنه على وزن «مُطْمَّان». وهذا باطل، لأنه
ليس بجار على فعل، إذ لا يحفظ «اهوَّان».
لكنه إن ثبت كان على وزن «مُفَوَّعَل». وما
ردَّ به ابنُ جنِّي مذهب السِّيرافي، من كون
الواو لا تكون أصلاً في بنات الأربعة غير
المضَعَّف، لا يلزم، إذ قد جاءت أصلاً في
«وَرَنْتَل» وليس بمضَعَّف - فإن قيل: إنَّ
أصالتها في غير المضَعَّف لا تُرتكَبُ إلا
لِموَجِب، قيل: المُوجب هنا أنه ليس من
أبنية كلامهم «مُفَوَّعَل» - لكنَّ الذي منع من
ذلك ما ذكرناه وهو بناء قليل، لم يحفظ منه
إلا هذا.

وعلى فُعَيْلِي: ولم يجيء إلا اسماً في
المصادر، نحو: «هِجَيْرِي»^(٣)،
و«قَيْتِي»^(٤). فأما «الفَخِيرَاء»^(٥)،
و«الْخَصِيصَاء»^(٦) فهما بناءان ممدودان منه،
وإن كان مدُّ المقصور شاذاً عندنا، لا ينقاس
في الضرائر ولا غيرها.

-
- (١) بادُولِي: اسم موضع.
(٢) المهوَّان: ما اطمأن من الأرض.
(٣) الهجيري: الدَّاب والعادة.
(٤) القيتي: النسيمة.
(٥) الفخيريا: الفخر.
(٦) الخسيساء: الخصوصية.
-
- (١) الشقاري: نبات.
(٢) الحواري: لباب الدقيق.
(٣) الخضاري: نبات.
(٤) الخليطي: الاختلاط.
(٥) البقري: لعبة، تكون كومة من تراب حولها
خطوط.
(٦) المرعزي: اللين من الصوف.
(٧) المكوري: الفاحش المكثار.
(٨) المرعزي: الزغب الذي تحت شعر العنزة.
(٩) والمرقدي: الذاهب على وجهه.

قليل، نحو: «يَهَيَّرِي»^(١).

وعلى تَفْعَال: نحو: «تَجَمَّال»^(٢). ولم
يجيء إلا اسماً. فأما قولهم: «رَجُلٌ
يَلْقَامَةُ»^(٣)، و«يَلْعَابَةُ»^(٤) فمن قبيل الوصف
بالمصدر، لأن «يَلْقَامَا» و«يَلْعَابَا» مصدران
فوصف بهما، ودخلت التاء للمبالغة.
وكذلك «رجل يَلْقَاعَةُ»^(٥)، و«تِكَلَامَةُ»^(٦).

* * *

وإن اجتمعت فلا يخلو أن تجتمع فيه بعد
العين، أو بعد الفاء، أو بعد اللام.
فإن اجتمعت فيه بعد الفاء كان:
على فُعْلُعُل: نحو: «كُذِّبُذِبُ»^(٧).
وإن اجتمعت فيه بعد العين كان:
على فَعَاوِيل: ولا يكون إلا صفة، نحو:
«قَرَاوِيح»، و«جَلَاوِيخ»^(٨). وقد يجيء
اسماً بالقياس، لأن «عَصَوَادَا»^(٩) اسم،
وقياس تكسيره «عَصَاوِيد».

وعلى فَعَائِيل: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «كَرَائِيْس»^(١٠).

وعلى فَعَائِل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «الطَّنَائِب»، و«الْفَسَاطِيط». والصفة
نحو: «الشَّمَالِيل»^(١)، و«البَهَائِل»^(٢).
وعلى فَعِنَال: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «فِرْنَدَاد»^(٣).

* * *

وإن اجتمعت فيه بعد اللام كان:

على فُعْلُوَان: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «عُنْفُوَان»، و«عُنْفُوَان»^(٤).

وعلى فَعِلْيَان: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «صَلْيَان»^(٥)، و«بَلْيَان»^(٦)، والصفة،
نحو: «عَنْظِيَان»^(٧)، و«خَرْيَان»^(٨).
وعلى فُعَلَايَا: نحو: «بُرْحَايَا»^(٩). ولم يجيء
غيره.

وعلى فَعَلَيَا: ولم يجيء إلا اسماً، نحو:
«مَرَحْيَا»^(١٠)، و«بَرَدْيَا». وهو قليل.

= المشرف على سطح بقناة إلى الأرض.

(١) الشماليل: جمع شميل، وهي السريعة
الخفيفة.

(٢) البهاليل: جمع بهلول، وهو السيد الجامع لكل
خير.

(٣) الفرنداد: شجر.

(٤) العنظوان: نبت من الحمض.

(٥) الصليان: كلاً ينبت صعداً.

(٦) البليان: البعد.

(٧) العنظيان: الفحاش الجافي.

(٨) الخريان: الجبان.

(٩) برحايا: اسم موضع.

(١٠) المرحيا: كلمة يقال للرامي إذا أصاب.

(١) البهيري: الباطل.

(٢) التجمال: الكثير الحمل.

(٣) التلقامة: العظيم اللقم.

(٤) التلعابة: الكثير المزاح والمداعة.

(٥) التلقاعة: الكثير الكلام.

(٦) التكلامة: الفصح الكلام الجيده.

(٧) الكذبذب: الكثير الكذب جداً.

(٨) الجلاويخ: جمع جلوخ، وهو الوادي الواسع

الضخم الممتلئ العميق.

(٩) العصواد: الجلبة والاختلاط.

(١٠) الكرايس: جمع كريس، وهو الكنيف =

وعلى فِعْلِيَاءَ: وهو قليل فيهما. فالاسم نحو: «كِبْرِيَاءَ»، و«سِيمِيَاءَ». والصفة، نحو: «جَرِيَاءَ»^(١).
وعلى فَعْلَوْتَي: نحو: «رَهْبَوْتَي»^(٢)، و«رَعْبَوْتَي»^(٣). ولم يجيء إلا اسماً، وهو قليل.

* * *

وإن اجتمع منها ثنتان كان:

على إِفْعِلَان: ويكون فيهما قليلاً. فالاسم نحو: «إِسْجِمَان»^(٤)، والصفة، نحو: «لَيْلَةُ إِضْحِيَانَةٍ»^(٥).

وعلى أَفْعَلَان: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «أَفْعَوَان»، و«أَرْجَوَان»، والصفة، نحو: «أُسْحَلَان»^(٦)، و«أَلْعَبَان»^(٧).

وعلى أَفْعَلَان: ولم يجيء إلا صفة، وهو قليل، قالوا: «عَجِينُ أَنْبَخَان»^(٨). وقالوا: «أَرْوَنَان»^(٩).

وعلى تَفْعَلَاءَ: قالوا: «هو يمشي التَّرْكُضَاءَ»^(١٠). ولم يسمع غيره.

(١) الجرياء: الرجل الضعيف.

(٢) الرهوتى: الرهبة.

(٣) الرغبوتى: الرغبة.

(٤) إسحمان: جبل.

(٥) الإضحيانة: التي لا غيم فيها، والمقمرة.

(٦) الأسحلان: الطويل.

(٧) الألعبان: الكثير اللعب.

(٨) الأنبخان: المسترخي.

(٩) الأرونان: اليوم الصعب الشديد.

(١٠) التركضاء: مشية فيها تبخر.

وعلى أَفْعَلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ: نحو: «أَرْبَعَاءَ» و«أَرْبَعَاءَ». ولا يُعلم غيرهما، إلا أن يُكْسَرَ عليه الواحد للجمع، فإنه قد يجيء على «أَفْعِلَاءَ» كثيراً، نحو: «أَصْدِقَاءَ»، و«أَرْمِدَاءَ» جمع «رماد». وحكى أبو زيد: «أَرْمِدَاءُ كَثِيرَةٌ».

وعلى إِفْعِلَاءَ: نحو: «إِرْمِدَاءَ».

فأما «أَرْبَعَاءَ» فظاهره أنه «أَفْعَلَاءَ». وقد يمكن عندي أن يكون «فَعْلَلَاءَ» كـ «عَقْرُبَاءَ»^(١). ولا تُجعل الهمزة زائدة، وإن كانت في موضع، تكثر فيه زيادتها، لثلاً يكون في ذلك إثبات بناء لم يوجد. وكذلك «أَرْبَعَاءَ» كـ «قَرْفَصَاءَ»^(٢).

وعلى فُنْعَلَاءَ وَفُنْعَلَاءَ: نحو: «خُنْفَسَاءَ» و«خُنْفَسَاءَ».

وأما «جُلْنَدَاءَ»^(٣) من قول الشاعر^(٤):

وَجُلْنَدَاءَ، فِي عُمَانٍ، مُقِيمًا
ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتِ الثَّنِيفِ
فَلَا يَثْبِتُ بِهِ «فُعْنَلَاءَ»، لَأَنَّهُ قَدْ حُكِيَ
مَقْصُورًا، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَدُّهُ ضَرُورَةً،
وَيَكُونُ مِنَ الضَّرَائِرِ الَّتِي لَا تَنْقَاسُ.

وعلى فَاعِلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً،

(١) المقرباء: أنثى العقارب.

(٢) القرَفَصَاءُ: نوع من الجلوس.

(٣) جلنداء: اسم علم.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٦٥.

نحو: «قاصعاء»^(١) و«نافعاء»^(٢).

وعلى فَعِيلَاء: وهو قليل، ولم يجيء إلا
اسماً، نحو: «عجيساء»^(١)،
و«قريشاء»^(٢).

وعلى فَعَالَاء: نحو: «ثلاثاء»،
و«بركاء»^(٣). وقد جاء وصفاً، قالوا: «رجلٌ
عَيَاءٌ طَبَاقَاءُ»^(٤).

وأما «الدَيْكِساء»^(٣)، و«الدَيْكِساء»
فَ «فَعِيلَاء» و«فَعْلَاء»، كـ «طَرْمِساء»^(٤)،
و«حَرَمَلَاء»^(٥). والياء أصل في بنات
الأربعة، كما هي في «يَسْتَعور»^(٦) أصلاً،
وهو خماسي. ولم تجعل الياء فيهما زائدة،
فيكون وزنهما «فَعِيلَاء» و«فَعْلَاء»، لأنهما
بناءً لم يستقرّا في كلامهم.

وعلى فَعَالَاء: نحو: «قصاصاء»^(٥)،
حكاه ابن دريد، ولا يُحفظ غيره.
وعلى فَعُولِي: نحو: «فَوْضُوسِي»^(٦).
ولم يجيء غيره.
وعلى فَوَعَلَاء: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «خوصلاء»^(٧).

وكذلك «نَفَرِجَاء»^(٧): «فَعْلَاء»، وليس
بـ «نَفْعَلَاء» على ما يبين بعد، إن شاء الله.

وعلى مَفْعِلَاء: وهو قليل، نحو:
«مَرْعِزَاء»^(٨).

وعلى فُعْلَان: وهو قليل. فالاسم، نحو:
«فُمُحَان»^(٨). والصفة: «فُمْدَان». ولا يعرف
في الصفة غيره.

وعلى فُعُولَاء: نحو: «عُشُورَاء»^(٩).
وعلى فَعُولَاء: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «دَبُوقَاء»^(١٠) و«بَرُوكَاء»^(١١).

وعلى فُعْلَان: ويكون فيهما. فالاسم،
نحو: «حُومَان»^(٩). والصفة، نحو:
«عُمْدَان»، و«جُلْبَان»^(١٠).

(١) القاصعاء: فم جحر الضب.
(٢) النافعاء: إحدى جحرة الضب، يكتنمها ويظهر
غيرها.

(١) العجيساء: اسم مشية بطيئة.
(٢) القريشاء: ضرب من النخل.
(٣) الديكساء: القطعة العظيمة من النعم والغنم.
والمشهور أنه بفتح الياء وسكون الكاف.

(٣) البركاء: ساحة الحرب.
(٤) العيياء: العنين تعييه مضاجعة النساء.
والطباقاء: الثقل يطبق على المرأة بصدرة، أو
الذي لا ينكح.

(٤) الطرمساء: الظلمة.
(٥) حرملاء: اسم موضع.
(٦) اليستعور: شجر.

(٥) القصاصاء: القصاص.
(٦) الفوضوسى: شدة الفوضى.
(٧) الحوصلاء: حوصلة الطير.
(٨) المرعزاء: الزغب الذي تحت شعر العنز.

(٧) النفرجاء: الجبان الضعيف.
(٨) القمحان: الذريرة تعلقو الخمرة.
(٩) حومان: كثير الحوم.
(١٠) الجلبان: الصخاب ذو الجلبة.

(٩) عشوراء: اسم موضع.
(١٠) الدبوقاء: الدبوق، وهو حمل شجر في جوفه
كالغراء.
(١١) البروكاء: ساحة الحرب.

فأما قولهم: «هم في كَوْفَان»^(١)، فليس فيه دليل على إثبات «فَعْلَان»، لاحتمال أن يكون «فَوَعْلَان» كـ «خَوْفَان»^(٢).

وعلى فَعْلَان: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «عِرْقَان»^(٣) و«فِرْكَان»^(٤)، والصفة نحو: «رَجُلٌ كِلْمَانِي»^(٥).

وعلى فَعْلَان: ولم يجرى أيضاً إلا اسماً، نحو: «تَيْفَان».

وعلى فِعْلَعَال: ويكون فيهما. فالاسم نحو: «جِلِيلَاب». والصفة، نحو: «سِرْطَرَا»^(٦).

فأما «عِفْرَيْن»^(٧) فهو جمع في الأصل، لـ «عِفْر» على وزن «طِمِر»، وَسْمِي بالجمع، وجعل الإعراب في النون وهذا أولى من أن يكون اسماً مفرداً في الأصل على وزن «فِعْلَيْن»، لأنه بناء لم يستقر في المفردات. وكذلك «كِفْرَيْن»^(٨).

وأما «رَزِزْفُون» من قول أمية بن أبي عائذ^(٩):

مَطَارِيحَ بِالرَّوْعِثِ، مَرَّ الحُشْرِ
رِ هَاجِرُونَ رَمَاحَةً رَزِزْفُونَا

فظاهره أنه «فِيفْعُول» من «الرَّزْفَن»^(١). وعلى ذلك حملة أبو سعيد السيرافي. والصحيح ما ذهب إليه أبو الفتح، من أنه «فِيعْلُول» على وزن «خَيْسَفُوج»^(٢). فيكون قريباً من لفظ «الرَّزْفَن»، وليست أصوله كأصوله. فيكون كـ «سَبَط» و«سَبْطَر». وهذا أولى، لأنه قد ثبت من كلامهم «فِيعْلُول»، ولم يثبت فيه «فِيفْعُول». ويكون من باب «دَدَن» وإن كان قليلاً. ومثله «دَيْدَبُون»^(٣).

وعلى إفعال: نحو «إِسْحَار»^(٤). ولا يحفظ غيره.

وعلى أفعال: نحو «أَسْحَار».

وعلى فَعَاعِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «سَلَالِيم»، و«بَلَالِيْط»^(٥). والصفة، نحو: «عَوَاوِير»^(٦) و«جَبَابِير».

وعلى فُعَاعِيل: ولم يجرى إلا صفة،

= السير. والحشور: السهام المحددة. والرمّاحة: القوس. الرزيفون: القوس السريعة. والبيت في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩.

(١) الرزفن: الدفع.

(٢) الخيسفوج: نبت.

(٣) الديدبون: اللهو واللعب.

(٤) الإسحار: بقله حارة.

(٥) البلاليط: الأرضون المستوية.

(٦) العواوير: جمع عوار، وهو الضعيف الجبان.

السريع الفرار.

(١) الكوفان: العز والمنعة.

(٢) الحوفزان: لقب الحارث بن شريك.

(٣) العرفان: جندب ضخّم كالجرادة له عرف.

(٤) فركان: اسم موضع.

(٥) الكلماني: الفصيح الكلام.

(٦) السرطراط: السريع البلع.

(٧) عفرين: اسم موضع.

(٨) الكفرين: الداهي.

(٩) يصف إبلاً. والمطاريح: التي تطرح أيديها في =

قالوا: «ماءٌ سُخاخِين»^(١). ولا يُعلم غيره.
وعلى فَعْفَعِيل: ولم يَجِءْ إلَّا اسمًا،
نحو: «مَرْمَرِيس»^(٢). وقد قالوا فيه:
«مَرْمَرِيت».

وعلى فَعَالِين: ولم يَجِءْ إلَّا اسمًا،
نحو: «سَرَاحِين»^(٣)، و«فَرَاذِين»^(٤). ولا
يكون إلَّا جَمْعًا.

فأما قولهم: «أَتَيْتُكَ كَرَاهِيْنَ أَنْ تَغْضَبَ»
فيمكن أن يكون جمع «كُرْهَان»
كـ «غُفْرَان»، وإن لم يُنطق به. ونظيره من
الجموع التي لم يُنطق لها بواحد
«عَبَادِيد»^(٥)، و«شَمَاطِيط»^(٦).

وعلى فَعَالَان: ولم يَجِءْ إلَّا اسمًا،
نحو: «سَلَامَان»^(٧)، و«حَمَاطَان»^(٨).

وعلى فَيْعْلَان: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «ضَيْمُرَان»^(٩)، و«أَيْهَقَان»^(١٠)،
والصفة نحو: «كَيْدْبَان»، و«هَيْثْمَان»^(١١).

(١) أي: شديد الحرارة.

(٢) المرمريس: الداهية الشديدة.

(٣) السراحين: جمع سرحان، وهو الذئب.

(٤) الفرازين: جمع فزان، وهي الملكة في لعبة
الشطرنج.

(٥) العباديد: الفرق المتفرقة من الناس وغيرهم.

(٦) الشمايطيط: الفرق المتفرقة من الناس وغيرهم.

(٧) سلامان: اسم علم.

(٨) حماطان: اسم موضع.

(٩) الضيمُران: ضرب من الشجر.

(١٠) الأيهقان: نبت.

(١١) الهيثمان: الكلام الخفي، وهو اسم لا صفة.

وعلى فَيْعْلَان: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «قَيْقَبَان»^(١)، و«سَيْسَبَان»^(٢)، والصفة
نحو: «هَيْيَان»^(٣)، و«تَيْحَان»^(٤).

وأما «طَيْلسَان» فقد أنكره الأصمعي،
وعمل الأخفش والمازني عليه المسائل،
بالرواية الضعيفة.

وعلى فَوَعْلَان: ولم يَجِءْ إلَّا اسمًا، وهو
قليل، نحو: «حَوْتَنَان»^(٥)، و«خَوْفَزَان»^(٦).

وعلى مَفْعَلَان: ولم يَجِءْ إلَّا صفة
نحو: «مَكْرَمَان» و«مَلَامَان».

وأما «مُسْحَلَان»^(٧) فـ «فُعْلَلَان»
كـ «عُقْرُبَان». وليست الميم زائدة، وإن
كانت في محلّ زيادتها، لأنّ ذلك يؤدي إلى
أن يكون وزن الكلمة «مُفْعَلَان». وذلك بناء
لم يستقرّ في كلامهم. فالأولى ما ذكرنا.

وأما قولهم: «حمامةٌ ذات صَوْقَرِير»^(٨)
فـ «فَعْلَلِيل» كـ «عَرَطَلِيل»^(٩). والواو أصل
في بنات الأربعة. وهذا أولى من جعلها
زائدة، فتكون الكلمة على وزن «فَوَعْلَلِيل»،

(١) القيقبان: خشب تصنع منه السروج.

(٢) السيسبان: شجر.

(٣) الهيان: الجبان الكثير الفرق.

(٤) التيحان: المتعرض لكل مكرومة أو أمر شديد.

(٥) حوتنان: اسم موضع.

(٦) الحوفزان: لقب الحارث بن شريك.

(٧) مسحلان: اسم موضع.

(٨) الصوقريز: صوت الطائر.

(٩) المرطليل: الطويل.

لأنَّ في ذلك إثبات بناء لم يوجد في كلامهم.

وعلى تَفْعَلُوت: ولم يَجِءْ إلَّا اسمًا، وهو قليل، نحو: «تَرَنُّمُوت»^(١).

وعلى فَوَاعِيل: ولم يَجِءْ إلَّا اسمًا كواحدِهِ، نحو: «خَوَاتِيم»^(٢)، و«سَوَائِيط»^(٣).

وعلى فَيَاعِيل: ويكون فيهما، فالاسم، نحو: «دِيَامِيس»^(٤)، و«دِيَامِيم»^(٥)، والصفة، نحو: «صَيَارِيف»^(٦)، و«بَيَاطِير»^(٧).

وعلى فَعَالِيَت: ولم يَجِءْ إلَّا صفة، وهو قليل، نحو: «عَفَارِيَت». وقد يَجِءْ اسمًا بالقياس، نحو: «مَلَائِكِيَت» في جمع «مَلَكَوَت».

وعلى فَعَالِيَتِي: ويكون فيهما، فالاسم، نحو: «بَخَاتِيَتِي»^(٨)، و«قَمَارِيَتِي»^(٩).

(١) الترنموت: الترنم.

(٢) الخواتيم: جمع خاتام، وهو الخاتم.

(٣) السوائيط: جمع سباط، وهو سقيفة بين حائطين أو دارين.

(٤) الدياميس: جمع ديماس، وهو القبر.

(٥) الدياميم: جمع ديموم، وهي الفلاة الواسعة، يدوم السير فيها لبعدها.

(٦) الصياريف: جمع صيرف.

(٧) البياطير: جمع بيطار.

(٨) البخاتي: الإبل الخراسانية.

(٩) القماري: جمع قمري، وهو ضرب من الحمام.

و«دَبَاسِيَتِي»^(١)، والصفة نحو: «دَرَارِيَتِي»^(٢)، و«حَوَالِيَتِي»^(٣).

وعلى فَنَعْلِيل: ولم يَجِءْ إلَّا صفة، وهو قليل، نحو: «خَنَفَقِيَتِي»^(٤).

فأما قولهم: «رَجُلٌ مَقْتُونٌ»^(٥) فإنه جمع «مَقْتُونِي» على حذف ياء النسب. والأصل «مَقْتُونُونَ»، فحُذِفَت ياء النسب كما حُذِفَتَا من «الأعجميين»^(٦) و«الأشعرين»^(٧) و«الأشقرين»^(٨). ووُصِفَ المفرد بالجمع تعظيمًا، كما قالوا: «ضَبْعُ حَضَاجِرٍ»^(٩) و«ثوب أكياش»^(١٠). وجُعِلَ الإعراب في النون، على حدِّ قولهم «عِفْرَيْنٌ»^(١١). وقد تَفَعَّلَ العربُ ذلك بالجمع من غير أن تُسَمِّيَ به. وعلى ذلك قوله^(١٢):

ولقد وَلَدَتَ بَيْنَ صِدْقٍ، سَادَةً
وَلَأَنْتَ، بَعْدَ اللَّهِ، كُنْتَ السَّيِّدَا

(١) الدباسي: جمع دبسي، وهو طائر.

(٢) الدراري: جمع دري، وهو الكوكب المضيء.

(٣) الحوالي: المحتال الشديد الاحتيال.

(٤) الخنفقي: السريعة الجريئة من النساء.

(٥) المقتون: الذي يخدم الناس بطعام بطنه.

(٦) الأعجمون: جمع أعجمي.

(٧) الأشعرون: جمع أشعري.

(٨) الأشقرون: جمع أشقري.

(٩) الحضاجر: جمع حضجر، وهو العظيم البطن.

(١٠) الثوب الأكياش: الرديء، أو الذي أعيد غزله.

(١١) عفرين: اسم موضع.

(١٢) البيت بلا نسبة في شرح المفصل ١٢/٥؛ وتخليص الشواهد ص ٧٥.

فجعل الإعراب في نون «بنين»، وحذف
التنوين من النون للإضافة.

* * *

٤ - الاسم الثلاثي المزيد فيه أربعة
أحرف. وأما الذي تلحقه أربع زوائد فإنه
يكون:

على إفعيلال: ولم يجيء إلا مصدرًا،
نحو: «أشهباب» و«أحميرار».

وعلى فاعولاء: ولم يجيء إلا اسمًا،
وهو قليل، نحو: «عاشوراء».

وعلى فُعْلَمَلان: ولم يجيء منه إلا
«كُذِّبْذَبان». حكاهما الثقات.

وعلى مَفْعُولاء: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «مَعْيُوراء»^(١)، والصفة نحو:
«مَعْلُوجاء»^(٢)، و«مَشْيُوخاء»^(٣).

وعلى أَفْعُلَاوِي: نحو: «أُرْبُعَاوِي»^(٤)
وعلى فُعِيلَاء: نحو «دُخَيْلَاثُك». ولم
يجيء غيره.

وأما قولهم: «هم في مَعْكُوكَاءَ وَبَعْكُوكَاءَ»
ف«مَفْعُولاء» لا «فَعْلُولاء». والباء في
«بَعْكُوكَاء» بدل من الميم، على لغة بني

مازن. فإنهم يبدلون من الميم باءً، إذا كانت
أولاً.

وأما «يَنَابِعَات»^(١) فإنما هو «يَفَاعِل»
ك«يَرَامِع»^(٢)، ثم جمع بالألف والتاء
وسُمِّيَ به، وليس ببناء مفرد على وزن
«يَفَاعِلَات». فإن ذلك بناء لم يثبت من
كلامهم»^(٣).

الاسم الثلاثي المزيد بأربعة أحرف
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، الرقم ٤.

الاسم الثلاثي المزيد بحرف
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، رقم ١.

الاسم الثلاثي المزيد بحرفين
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، رقم ٢.

الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
راجع: الاسم الثلاثي المزيد، رقم ٣.

الاسم الجامد
هو الاسم غير المأخوذ من المصدر أو
الفعل، نحو: «إنسان».

الاسم الجامد الملحق بالمشتق
راجع: الملحق بالمشتق.

الاسم الجمع
راجع: الجمع.

(١) المعبوراء: اسم جمع للبر.

(٢) المعلوجاء: اسم جمع للعلاج يجري مجرى
الصفة.

(٣) المشيوخاء: اسم جمع للشيخ يجري مجرى
الصفة.

(٤) الأربعاوي: ضرب من الجلوس.

(١) ينابيع: اسم موضع.

(٢) البرامع: جمع يرمع، وهي حجارة رخوة.

(٣) الممتع في التصريف ص ٧٢ - ١٤٥.

اسم الجمع

هو ما يدل على أكثر من اثنين، وليس له مفرد من لفظه، إنما واحده من معناه، نحو: «جيش» (واحدتها: جندي)، و«خيل» (واحدتها: فرس)، و«قوم» (واحدتها: رجل).

اسم الجنس

هو الذي يشمل جميع أفراد الجنس، فلا يختص بواحد دون آخر، نحو: رجل، غزال، كلب، بيت.

ومنه الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، فهي أسماء أجناس لأنها لا تختص بواحد دون آخر.

اسم الجنس الأحادي

انظر: العلم الجنسي.

اسم الجنس الإفرادي

هو ما كان صالحاً للدلالة على القليل والكثير من الجنس في آن معاً، نحو: ماء، لبن، جبن.

اسم الجنس الجمعي

هو الاسم الذي يشارك مفردُه جمعه في لفظه ومعناه معاً، ويمتاز المفرد بزيادة تاء التأنيث أو ياء النسبة في آخره، نحو: بنفسج (بنفسجة)، زهر (زهرة)؛ عرب (عربي).

اسم الحدث - اسم الحدثان

هما تسميتان أطلقنا على المصدر.

انظر: المصدر.

الاسم الخماسي المجرد

هو الذي يتضمن خمسة حروف أصلية، نحو: سَفَرَجَل، وله أوزان خمسة، وهي: - فَعْلَل (فَعْلَلَل)، ويكون اسماً، نحو: «سَفَرَجَل»، وصفة، نحو: «شَمَرْدَل» (أي السريع من الإبل).

- فَعْلَلَل، ولا يكون إلا صفة، نحو: «جَحْمَرِش» (أي العجوز المسنة).

- فَعْلَل (فَعْلَلَل)، ويكون اسماً، نحو: «خَزْعِيل» أي (باطل)، وصفة، نحو: «خُبَيْث» (أي كبير الجسم).

- فَعْلَل (فَعْلَلَل)، ويكون اسماً، نحو: «قِرْطَغَب» (قطعة من الخرقه)، وصفة، نحو: «جِرْدَحْل» (الضخم من الإبل).

- فَعْلَلَل، نحو: «هَنْدَلَع» (اسم بقلة).

الاسم الخماسي المزيد

«لا تلحق الخماسي إلا زيادة واحدة، فيصير على ستة أحرف، ويكون:

- على فَعْلَلَلِيل، ويكون في الاسم والصفة، فالاسم، نحو: «خندريس»^(١).

والصفة، نحو: «دَرْدَبِيس»^(٢).

وعلى فَعْلَلُول، ولم يجرى إلا اسماً، نحو: «يَسْتَمُور»^(٣).

(١) الخندريس: الخمر.

(٢) الدرديبس: الشيخ الهرم.

(٣) اليستمور: شجر.

وعلى فَعْلُول: ولم يَجِءَ إلا صفة، وهو قليل، نحو «قِرْطُوس»^(١).

وعلى فَعْلَلِي: ولم يَجِءَ أيضاً إلا صفة، وهو قليل، نحو: «قَبْعَثَرِي»^(٢).

وعلى فَعْلِيل: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «خَزْعِيل»^(٣)، والصفة نحو «قَذْعِيل»^(٤).

وأما «سَمَرْطُول»^(٥) من قوله:

على سَمَرْطُول، نِيَابٍ، شَعْشَعٍ^(٦)

فلا يثبت به «فَلْلُول»، لأنه لم يُسمع قط في ثر. وإنما سمع في الشعر، وهم مما يحرفون في الشعر، إذا اضطروا إلى ذلك. قال^(٧):

سَبْخَلِ الدَّفِينِ، عَيْسَجُورِ

وإنما هو «سَبْخَل» بمنزلة «قِمَطَر».

فكذلك «سَمَرْطُول» يمكن أن يكون مُحَرَّفًا من «سَمَرْطُول»، كـ «عَضْرُفُوط»^(٨).

(١) القرطوس: الناقة العظيمة الشديدة.

(٢) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

(٣) الخزعيل: الباطل.

(٤) القذعيل: الشيخ الكبير.

(٥) السمروطول: الطويل المضطرب.

(٦) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢٠٧/٣.

والنياب: الطويل في ارتفاع. والشعشع: الطويل العنق. يصف جملاً.

(٧) البيت للعجاج في ديوانه ص ٧٧. والسجل

الدفين: العظيمة الجانيين. والعيسجور:

الكريمة النسب. يصف ناقة.

(٨) المضرفوط: ذكر المعطاء.

فأما «دُرْدَاقِس»^(١) فلا يَتَحَقَّقُ كونها من كلام العرب. قال الأصمعي: أَظْهَرُا رُومِيَّةً.

فلا يَنْبَغِي أن يثبت بها «فَعْلَالِل». وكذلك «خَزْرَاتِق»^(٢) أصله فارسيّ فلا حُجَّة فيه.

وأما «قَرْعَبْلَانَّة»^(٣) فلم تُسَمَّعْ إلا من كتاب العين، فلا يَنْبَغِي أن يلتفت إليها^(٤).

الاسم الرباعي المجرد

هو الذي يتضمّن أربعة حروف أصلية، نحو: «جَعْفَر». وله ستة أوزان:

- فَعْلَل، ويكون اسماً، نحو: «جَعْفَر»، وصفة، نحو: «سَلْهَب» (طويل).

- فَعْلِل، ويكون اسماً، نحو: «قِرْمِل» (أي الجمل ذو السنامين)، وصفة، نحو: «عِنْفِص» (المرأة البذيئة).

- فَعْلَل، ويكون اسماً، نحو: «دِرْهَم»، وصفة، نحو: «هَبْلَع» (أكول).

- فَعْلَل، ويكون اسماً، نحو: «بُرْثَن» (ظفر السبع أو الطير)، وصفة، نحو: «جُرْشَع» (الجرشع من الإبل: العظيم).

- فَعْل، ويكون اسماً، نحو: «فَطْلَح» (زمن قديم جداً)، وصفة، نحو: «هَزْبَر» (صفة للأسد).

- فَعْلَل، ويكون اسماً، نحو: «جُوْدَر»

(١) الدرداقس: طرف العظم النابت فوق القفا.

(٢) الخزراتق: ضرب من ثياب الديباج.

(٣) القرعبلانة: دويبة عريضة.

(٤) المتع في التصريف ص ١٦٣ - ١٦٥.

(ولد البقرة الوحشية)، وصفة، نحو: «جُرْشَع» (عظيم الصدر)، وهذا الوزن اختلف فيه.

الاسم الرباعيّ المزيد

«الرَّبَاعِيُّ» المزيد قد تلحقه زيادة، وقد تلحقه زيادتان، وقد تلحقه ثلاث، فيصير على سبعة أحرف، وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد.

* * *

١ - الاسم الرباعيّ المزيد فيه حرف واحد فأما الزيادة الواحدة فلا تلحق بنات الأربعة فصاعداً من أولها، إلّا أسماء الفاعلين والمفعولين الجارية على أفعالها، والمصادر، والصفة المشبهة، واسمي الزمان والمكان.

فإذا لحقت الزيادة اسم الفاعل، من الفعل الرباعيّ، كان على مُفْعِلٍ، نحو: «مُدْحَرَج».

وإذا لحقت اسم المفعول منه كان على مُفْعَلٍ، نحو: «مُدْحَرَج».

وتلحق الزيادة، فيما عدا ذلك من الرباعي، بعد الفاء، وبعد العين، وبعد اللام الأولى، وبعد اللام الأخيرة.

* * *

فإذا لحقت الزيادة بعد الفاء يكون: على فُتْعَلٍ: وهو قليل فيهما، فالاسم

نحو: «خُبْعَثَة»^(١). والصفة، نحو: «قُنْفُخَر»^(٢).

وعلى فُتْعَلٍ: وهو قليل، ولم يجيء إلّا اسماً، نحو: «كَنْهَبِل»^(٣).

وعلى فَوْعِلٍ، نحو: «دَوْدِمَس»^(٤). فأما «هَيْدُكُر»^(٥) فهو مقصور من «هَيْدُكُور»، وليس ببناء أصليّ. فوزنه على هذا «فَيْعُول» كـ «خَيْسُفُوج»^(٦).

وكذلك «خَنْضَرَف»^(٧) هو مثل «جَحْمَرَش»^(٨). وليس «فُتْعِلَالاً»، لأن ذلك بناء غير موجود. فيكون من معنى «خَنْضَرَف»، وليس موافقاً له في الأصول.

وكذلك «عَجُوزُ شَنْهَبَرَة»^(٩) هو كـ «سَفَرَجَلَة». وليس بـ «فُتْعِلَلَة»، لأن ذلك بناء غير موجود. فيكون أيضاً من معنى «شَنْهَبَرَة»، ولا تكون الأصول متفقة، بل هما في ذلك كـ «سَبِط» و«سَبِطَر».

وعلى فُتْعَلٍ: ولم يجيء إلّا صفة، نحو: «شَمْخَر»^(١٠).

(١) الخبعتة: اسم للاست.

(٢) القنفخر: الضخم الفارغ.

(٣) الكنهيل: شجر عظام.

(٤) الدودمس: حية خبيثة.

(٥) الهيدكر: المرأة العظيمة اللحم.

(٦) الخيسفوج: نبت.

(٧) الخنضرف: المرأة الضخمة للحمية الكبيرة

الشددين.

(٨) الجحمرش: المعجوز الكبيرة.

(٩) الشنبرة: المعجوز الكبيرة.

(١٠) الشمخر: الطامح النظر المتكبر.

وعلى فَعَّلَ: ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«عَلَّكَد»^(١).

* * *

وإذا لحقته بعد العين كان:

على فَعَالِل: ويكون فيهما، فالاسم
«جُخَادِب»^(٢)، والصفة نحو: «عُذَافِر»^(٣).

وعلى فَعَالِل: ويكون أيضاً فيهما.
فالاسم نحو: «جَبَارِج»^(٤)، والصفة، نحو:
«قَرَاثِب»^(٥).

وعلى فَعِيلَل: ولم يجيء إلا صفة،
نحو: «سَمِيدَع»^(٦).

وعلى فَعَوَّل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «فَدَوَكْس»^(٧)، والصفة، نحو:
«سَرَوَمَط»^(٨).

وعلى فَعَتَّلَل: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «قَرَنَقَل».

وعلى فَعَتَّلَل: وهو قليل في الاسم،
نحو: «جَحَنَفَل»^(٩)، كثير في الصفة نحو:
«حَزَنَبَل»^(١٠).

وعلى فَعَّلَل: ويكون فيهما، فالاسم
«شَفَّلَح»^(١)، والصفة «عَدَبَس»^(٢).

وعلى فُعَّلَل: وهو قليل نحو:
«الصُّعُرُر»^(٣). ولم يجيء إلا اسماً.

وأما «دَحْنِدِح»^(٤) ففُصُوتَانِ مُرْكَبَانِ.
وأصلهما «دَح دَح»^(٥). وليس بـ «فِعْنَلِل»،
لأن ذلك لم يثبت في أبنية كلامهم.

* * *

وإذا لحقته بعد اللام الأولى يكون:

على فِعْلَلِل: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «قِنْدِيل»، والصفة نحو: «شِنْظِير»^(٦).

وعلى فُعْلَلِل: وهو قليل، ولم يجيء إلا
صفة، نحو: «غَرْنِيق»^(٧).

وعلى فُعْلُول: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «رُزْنُبُور»، والصفة نحو:
«شُنْحُوط»^(٨).

وأما «رَزْنُوق»^(٩)، و«بَرْعُوم»^(١٠)،

(١) الشفلح: شجر.

(٢) العدبس: الشديد الموثق الخلق من الإبل.

(٣) الصعُرُر: الصمغ الطويل، شبه الأصابع.

(٤) الدحنج: لعبة للصبيان.

(٥) دح دح: يقال للمقر، معناها: أقررت فاسكت.

(٦) الشنظير: السَّيء الخلق.

(٧) الغرنيق: الشاب الأبيض الناعم الحسن الشعر

الجميل. وهو طائر معروف أيضاً. فهو اسم

وصفة.

(٨) الشنحوط: الطويل.

(٩) الزرنوق: النهر الطويل.

(١٠) البرعوم: زهرة النبات قبل أن تنفتح.

(١) العلكد: الضخم.

(٢) الجخادب: ضرب من الجنادب.

(٣) العذافر: الشديد الصلب من الإبل.

(٤) الجبارج: جمع جبرج، وهو ذكر الجباري.

(٥) القراشب: جمع قرشب، وهو الضخم الطويل

من الرجال.

(٦) السמידع: السيد الموطأ الأكثاف.

(٧) الفدوكس: الأسد. وفدوكس: حي من تغلب.

(٨) السرومط: الطويل.

(٩) الجحنفل: الضخم الشفة فهو صفة لا اسم.

(١٠) الحزنبل: القصير الموثق الخلق.

وعلى فَعْلَال : ولا يكون إلّا في المضَعَّف
الذي الحرفان الأخيران منه بمنزلة الأولين،
فالاسم نحو: «زَلْزال»، والصفة نحو:
«صَلْصال»^(١)، إلّا حرفاً واحداً شذّ من غير
المضاعف، حكاه الفراء وهو «ناقّة بها
خَزَعال»^(٢).

فأما قول أوس^(٣):

وَلَيْعَمَ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا
وَالْخَيْلُ خَارِجَةً، مِنَ الْقَسْطَالِ
فإنما أراد «القَسْطَل». فاحتاج، فأشبع
الفتحة.

وعلى فَعْلَال : ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «قِنطار»، والصفة نحو: «سِرْداح»^(٤).
ولم يجرى مضعفاً إلّا مصدرأ، كـ «الرّزْزال»
و «الْقِلْقَال».

فأما «الدَّيْدَاء»^(٥) فد «فَعْلَاء»
كـ «عِلْبَاء»^(٦). فيكون في معنى «الدَّيْدَاء»،
ومخالفاً له في الأصول، لأنّ «الدَّيْدَاء»:
«فَعْلَال». فيكون نحو «سَبِط» و «سَبْطَر».
وهذا أولى من إثبات «فَعْلَال» مضعفاً غير
مصدر، لأنه لم يستقرّ في كلامهم.

(١) الصلصال: المصوت من الحمر.

(٢) الخزعال: داء.

(٣) ديوانه ص ١٠٨.

(٤) السرداح: الناقّة الكريمة.

(٥) الددءاء: الليلة الشديدة الظلمة.

(٦) العلباء: عصب العتق.

و «بَرْشُوم»^(١)، و «صَنْدُوق»،
و «صَعْفُوق»^(٢)، فإنها مُخَفَّفَةٌ من الضمّ،
لأنه قد سُمِعَ في جميعها ضمُّ الأوّل. إلّا
«صَعْفُوقاً» فإنه لم يسمع فيه ضمّ، وقد قيل:
إنه أعجمي.

وعلى فَعْلُول : ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «فِرْدُوس» و «بِرْدُون»^(٣). والصفة
نحو: «عِلْطُوس»^(٤).

وعلى فَعْلُول : نحو: «فِلْطُوس»^(٥). ولم
يجيء غيره.

وعلى فَعْلُول : ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «قَرْبُوس»، والصفة نحو:
«قَرْقُوس»^(٦)، و «حَلْكَوك»^(٧).

وعلى فَعْلُول : ولم يجرى إلّا صفة، وهو
قليل، نحو «كَنْهُور»^(٨).

وعلى فَعْلَال : ولم يجرى إلّا اسماً، نحو
«قُرْطاس»^(٩).

(١) البرشوم: ضرب من التمر.

(٢) الصعقوق: اللثيم من الرجال.

(٣) البرذون: واحد البراذين، وهي الخيل
الأعجميّة.

(٤) العلطوس: المرأة الحسناء.

(٥) الفلطوس: الكمرة العريضة. وضبطت في كتب
اللغة بفتح الطاء.

(٦) القرقوس: القاع الصلب الأملس الواسع.

(٧) الحلكوك: الشديد السواد.

(٨) الكنهور: السحاب المتراكم الثخين.

(٩) القرطاس: الصحيفة.

وعلى فَعْلَلَى: ولم يجيء أيضاً إلا
اسماً، وهو قليل، نحو: «هِنْدَي»^(١).

وعلى فَعْلَيَّة: ولم يجيء إلا اسماً،
وتلزمه الهاء، نحو: «سُلْحَفِيَّة».

وأما «سُلْحَفَاة» فليس فيه دليل على إثبات
«فَعْلَاة». بل هو «فَعْلَيَّة» في الأصل، ثم
قلبوا الكسرة فتحة، والياء ألفاً، وهي لغة
فاشية في طيء. يقولون في رُضَي:
«رُضَى»، وفي بَقِي: «بَقَى».

وعلى فَعْلَوَة: ولم يجيء إلا اسماً،
والهاء لازمة له، نحو: «قَمَحْدَوَة»^(٢).

* * *

٢ - الاسم الرباعي المزيد فيه حرفان
وأما الزيادتان فقد تكونان مُفترقتين، أو
مجتمعتين، فإذا كانتا مفترقتين يكون:

على فَعْوَلَلَى: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «حَبْوَكْرَى»^(٣).

وعلى فَيَعْلُول: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «خَيْتَعُور»^(٤). والصفة، نحو:
«عَيْطُمُوس»^(٥).

وعلى فَتَعْلِيل: ويكون فيهما. فالاسم

وعلى فَعْلَل: ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«سَبَهْلَل»^(١).

وعلى فِعْلَل: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «عَرَبْد»^(٢)، والصفة نحو:
«قُرْشَب»^(٣).

وعلى فَعْلَل: ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«طُرْطُب»^(٤).

وعلى فِعْلَل: ولم يجيء منه إلا صفة
نحو: «عَرِيد».

* * *

وإذا لحقته بعد اللام الأخيرة يكون:

على فَعْلَى: ولم يجيء إلا صفة، نحو:
«حَبْرَكَى»^(٥).

وعلى فَعْلَى: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «سَبْطَرَى»^(٦).

وعلى فَعْلَلَى: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «جَحْجَجَى»^(٧).

وعلى فِعْلَلَى: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «هَرِيدَى»^(٨).

(١) السهلل: الفارغ.

(٢) العريد: ذكر الأفاعي.

(٣) القرشب: المسن.

(٤) الطرطب: الثدي الضخم المسترخي الطويل.

(٥) الحبركى: الغليظ الرقة.

(٦) السبطرى: مشية التبخر.

(٧) جحججى: حي من الأنصار.

(٨) الهريدى: مشية فيها اختيال.

(١) الهندي: بقلة.

(٢) القمحدوة: الهنة الناشزة فوق القفا بين الذؤابة
والقفا.

(٣) الحبوكرى: المعركة بعد انقضاء الحرب.

(٤) الخيتعور: الراب.

(٥) العيطموس: الناقة الفتية.

نحو: «مَنْجَنِيْق»، والصفة نحو: عَنَتْرِيْس»^(١).

وعلى فَعَالِيل: ولا يكون فيهما إلّا إذا كُسِرَ عليه الواحد للجمع، فالاسم نحو: «قَنَادِيل»، والصفة نحو: «غَرَانِيْق»^(٢).

وعلى فَعَالِيل: وهو قليل. ولم يجيء إلّا اسماً، نحو: «كُنَابِيل»^(٣).

وعلى فَعَالِي: وهو قليل. ولم يجيء إلّا اسماً، نحو: «جُخَادِيِي»^(٤).

وعلى فِعَالَال: ولم يجيء إلّا صفة، وهو قليل، نحو: «جَعْنَبَار»^(٥).

وعلى فِعَالَال: ويكون فيهما، فالاسم نحو: «الْجِنْيَار»^(٦)، والصفة نحو: الطَّرْمَاح»^(٧).

وعلى فَعْنَلِيل: نحو: «شَمَنْصِير»^(٨)، ولم يجيء غيره، ولا أَتَحَقَّقُ أَنَّهُ عَرَبِي.

فأما «شَفْتَتَرِي» اسم رجل ف «فَعْلَلِي» ك «قَبْعَتَرِي»^(٩). وليست النون زائدة، وإن كانت في محلّ زيادتها، لأنّ جعلها زائدة

يؤدّي إلى إثبات بناء لم يوجد، لأنه يكون وزنها إذ ذاك «فَعْنَلَلِي». وهو بناء لم يثبت في كلامهم. ويحتمل أن يكون وزنه «فَعْنَلَلِي» وإن كان بناء لم يستقر في غير هذا الموضع، لأنك إن جعلت النون أصلية أخرجتها عمّا استقرّ فيها؛ ألا ترى أنّ النون إذا كانت ساكنة ثالثة، وبعدها حرفان ولم تك مُدْغمة، لم تُلَفْ إلّا زائدة، فيما عُرِف اشتقاقه أو تصرّفه. فلذلك كان القولان فيها سائغين عندي.

وأما «قَرْنُفُول» فإنه لم يجيء إلّا في الشعر، نحو قوله^(١):

خَوْدُ، أَنَاة، كَالْمَهَاة، عُطْبُولُ
كَأَنَّ فِي أَنْيَابِهَا قَرْنُفُولُ
فيمكن أن تكون الواو إشباعاً، مثلها في قوله^(٢):

وَأَنِّي حَيْثَمَا يَثْنِي الْهَوَى بَصْرِي
مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُورُ
يريد: «فَأَنْظُرُ».

وأما «المَاطِرُون»^(٣) فزعم أبو الحسن^(٤) أن نونه أصلية، وأنّ وزن الكلمة عنده

(١) العتريس: الناقة الوثيقة الغليظة الصلبة.

(٢) الغرائيق: جمع غريق، وهو الشاب الأبيض.

(٣) كتابيل: اسم موضع.

(٤) أبو جخادبي: ضرب من الجنادب.

(٥) الجعنبار: القصير الغليظ.

(٦) الجنبار: فرخ الجباري.

(٧) الطرمّاح: المرتفع العالي.

(٨) شمنصير: اسم جبل.

(٩) القبعثري: الجمل الضخم العظيم.

(١) الرجز بلا نسبة في الخصائص ١٢٤/٣؛

والإنصاف ص ٢٤. ولسان العرب (قرنفل).

(٢) البيت بلا نسبة في الخصائص ١٢٤/٣؛ وسرّ

صناعة الإعراب ٢٩/١.

(٣) الماطرّون: اسم موضع.

(٤) هو الأخفش.

«فاعْلُول». واستدلَّ على ذلك بجرِّ النون، قال الشاعر^(١):

طالَ هَمِّي، وَبِتُّ كالمَحْزُونِ
واعْتَرَتْنِي الهُمُومُ، بالمَاطِرُونِ

ووجه استدلاله بكسر النون، على أنها أصل، هو أنها لو جعلت زائدة لكانت الكلمة جمعاً في الأصل سُمِّيَ به، لأنَّ المفردات لا يوجد في آخرها واو ونون زائدين. والجمع إذا سُمِّيَ به فله في التسمية طريقان: أحدهما أن تحكي فيه طريقته وقت أن كان جمعاً، فيكون في الرفع بالواو، وفي النصب والخفض بالياء. والطريقة الأخرى أن تجعل الإعراب في النون، وتقلب الواو ياء على كل حال، فتقول: هذا زَيْدِيْن، ورأيت زَيْدِيْنًا، ومررت بزَيْدِيْن. فلمَّا لم يجرَّ «المَاطِرُون» على وجه من هذين الوجهين قُضِيَ عليه بأنه مفرد، فوجب عليه جعل النون أصليَّة.

وهذا لا دليل له فيه، لأنَّ أبا سعيد وغيره من النحويِّين حكوا في التسمية وجهين، غير هذين: أحدهما جعلُ الإعراب في النون، وإبقاء الواو على كل حال. فيقولون: هذا يَاسِمُون، ورأيت يَاسِمُونًا، ومررت بيَاسِمُون. فيكون «المَاطِرُون» جمعاً سُمِّيَ به، على هذا الوجه. والوجه الآخر أن تكون

(١) مطلع قصيدة تنسب إلى أبي دهب الجمحي وعبد الرحمن بن حسان. الخزائن ٣: ٢٨٠ - ٢٨٢؛ والخصائص ٣: ٢١٦.

النون مفتوحة في كلِّ حال، وقبلها الواو، فيقال هذا يَاسِمُونُ البرِّ، ورأيت يَاسِمُونُ البرِّ، ومررت بيَاسِمُونُ البرِّ. وقد جاء ذلك في «المَاطِرُون». وعليه قوله^(١):

ولها بالمَاطِرُونِ، إذا
أكلَ النَّمْلُ الذي جَمَعَ
وهذا ما يدلُّ على أنه جمعٌ مَحْكِيَّةٌ فيه حالة الرفع. إذا لو كان مفرداً لأثر فيه العامل، إذ لا موجب لبنائه. على أنَّ أبا سعيد السيرافي قال: أظنُّها فارسيَّة. فإذا كانت كذلك فلا حُجَّة فيها.

والقول في «المَاجِشُون»^(٢) كالقول في «المَاطِرُون». وكذلك «سِقْلَاطُون»^(٣) و«أَطْرَبُون»^(٤) وما كان نحو ذلك.

وأما «خَرَبَاش»^(٥) من قول الشاعر^(٦):

أَتَتْنَا رِيَّاحُ العُورِ من نحوِ أرضِها
بريحِ خَرَبَاشِ الصَّرَاشِمِ والحَقْلِ
فيمكن أن يكون في الأصل «خَرَبَاشًا»، ثم أَشْبَعَتْ فتحته.

(١) ينسب البيت إلى أبي دهب الجمحي وللأحوص، وليزيد بن معاوية. راجع: المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ص ٥٠٧ - ٥٠٨.

(٢) المَاجِشُون: ثياب مصبوغة.

(٣) السِقْلَاطُون: نوع من الثياب.

(٤) الأطربون: الرئيس عند الروم.

(٥) الخرباش: نبات من رياحين البر طيب الرائحة.

(٦) البيت بلا نسبة في الخصائص ٣: ٢١٧؛ والتاج (خربش).

وعلى فَعْلَلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «بَرَسَاء»^(١).

وعلى فُعْلَلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً، وهو
قليل، نحو: «قُرُفْصَاء»^(٢).

وعلى فِعْلَلَاءَ: ولم يجيء إلا صفة، وهو
قليل، نحو: «طُرُمْسَاء»^(٣).

وعلى فِعْلَلَاءَ: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «هِنْدَبَاء»^(٤).

وأما «شِفْصَلَى»^(٥) فإن ثبت كان فيه دليل
على إثبات «فِعْلَلَى» من كلامهم.

وعلى فُعْلَلَيْل: نحو: «القَشْعَرِيرَة»
و«السَّمْهَجِيح»^(٦). ولم يجيء غيرهما.

٣- الاسم الرباعيّ المزيد فيه ثلاثة
أحرف وإذا لحقته ثلاث زوائد كان:

على فُعْلَلَلَان: نحو: «عُرَيْقُصَان»^(٧).
ولم يجيء إلا اسماً.

وأما «هَزَبُرَان»^(٨) و«عَفْزُرَان»^(٩) فإنهما

وإذا كانتا مجتمعتين يكون:

على فَعْلَوَيْل: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «قَنْدَوَيْل»^(١)، و«هَنْدَوَيْل»^(٢).

وعلى فَعْلَلَيْل: ولم يجيء إلا صفة،
نحو: «عَرَطَلَيْل»^(٣).

وعلى فَعْلَلَوْتُ: ولم يجيء إلا اسماً،
نحو: «عَنْكَبُوت».

وعلى فَعْلَلُول: ويكون فيهما. فالاسم
نحو: «مَنْجُنُون»^(٤)، والصفة نحو:
«حَنْدَقُوق»^(٥).

وعلى فَعْلَلَان: وهو قليل فيهما، فالاسم
نحو: «رَعْفَرَان»، والصفة نحو:
«شَعْشَعَان»^(٦).

وعلى فُعْلَلَلَان: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «عُقْرَبَان»^(٧)، والصفة نحو:
«عُرْدَمَان»^(٨).

وعلى فِعْلَلَلَان: ويكون فيهما، فالاسم
نحو: «جَنْدَمَان»^(٩)، والصفة نحو:
«جِدْرَجَان»^(١٠).

(١) البرسَاء: ابن آدم، والناس.

(٢) القرصاء: ضرب من الجلوس.

(٣) ليلة طرمساء: شديدة الظلمة.

(٤) الهندباء: بقلة من أحرار البقول.

(٥) شفصلى: ضرب من النبات.

(٦) السمهجيج: ما حقن من اللبن الإبل في سقاء

غير ضار، فلبث ولم يأخذ طعماً.

(٧) المريقصان: نبات.

(٨) الهزبران والهزبران: السَّيِّءُ الخلق.

(٩) عفزان: اسم رجل.

(١) القندويل: العظيم الهامة.

(٢) الهندويل: الضخم.

(٣) المرطليل: الطويل.

(٤) المنجنون: الدولاب التي يستقى عليها.

(٥) الحندقوق: الرجل الطويل المضطرب.

(٦) الشعشعان: الطويل الحسن الطول.

(٧) العقربان: دوية تدخل الأذن.

(٨) العردمان: الغليظ الشديد الرقة.

(٩) الحندمان: الجماعة أو القبيلة.

(١٠) الحدرجان: القصير.

تَشْبِيه «هَزْبَر» كـ «جَحَنفَل»^(١)، و«عَقَرَزِر» كـ «عَدْبَس»^(٢)، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِمَا. وَهَذَا أَوَّلَى مِنْ إِثْبَاتِ بِنَاءٍ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَلَان» أَوْ «فَعْلَلَان»، وَلَمْ يَثْبِتْ مِنْ كَلَامِهِمْ.

وَعَلَى فَعْلَلَان: وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: «عَبْوُثَرَان»^(٣).

وَعَلَى فَعْلَلَاءَ: وَلَمْ يَجِءْ إِلَّا اسْمًا، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: «بِرْنَأَسَاء»^(٤).

وَعَلَى فَعَالِلَاءَ: وَلَمْ يَجِءْ أَيْضًا إِلَّا اسْمًا، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: «جُخَادِبَاء»^(٥).

وَأَمَّا «السُّلَيْطُ»^(٦) فَرَعِمَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَّهُ جَاءَ فِي الشَّعْرِ. وَالْمَتَوَهُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَثْبِتُ بِهِ «فَعْنَلِيل».

وَأَمَّا «عُقْرُبَان»^(٧) فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ «عُقْرُبَان» خَفِيفًا كـ «تُعْلَبَان»^(٨)، ثُمَّ ضُعِفَتْ الْبَاءُ، كَمَا تَضَعِفُ أَوَاخِرُ الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهَا آخِرٌ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ تَجْرِيَانِ مُجْرَى تَاءِ التَّأْنِيثِ. وَلِذَلِكَ إِنَّمَا يُصَغَّرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ، الَّذِي يَكُونَانِ فِيهِ، الصَّدْرُ كَمَا أَنَّهُ لَا يُصَغَّرُ

مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّذِي فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ إِلَّا صَدْرَهُ. فَإِنْ قِيلَ: إِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ الْعَرَبُ فِي الْوَقْفِ! قِيلَ: يَكُونُ هَذَا مِنْ إِجْرَاءِ الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ^(١).

الاسم الرباعيّ المزيّد بثلاثة أحرف

انظر: الاسم الرباعيّ المزيّد. الرقم ٣.

الاسم الرباعيّ المزيّد بحرف

انظر: الاسم الرباعيّ المزيّد، الرقم ١.

الاسم الرباعيّ المزيّد بحرفين

انظر: الاسم الرباعيّ المزيّد، الرقم ٢.

اسم الزّمان

١ - تعريفه: هو اسم يُشْتَقُّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانٍ وَقَوْعِ الْحَدَثِ، نَحْوُ: «مَطْلَع».

٢ - اشتقاقه: يُشْتَقُّ اسْمُ الزَّمَانِ مِنَ الثَّلَاثِيّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل»، وَذَلِكَ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

أ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ، نَحْوُ: «مَجْلِس» (جَلَسَ، يَجْلِسُ).

ب - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَثَلًا وَآوِيًا، نَحْوُ: «مَوْرِد» (وَرَدَ).

ج - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ أَجُوفَ يَائِيًا، نَحْوُ: «مَبِيت» (بَاتَ).

كَمَا يَشْتَقُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل» إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَضْمُومَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ، نَحْوُ:

(١) الممتع في التصريف ص ١٤٦ - ١٦٣.

(١) الجحافل: الغليظ الشفة.

(٢) العديس: الشديد الموثق الخلق من الإبل.

(٣) العبوثران: نبات طيب الريح.

(٤) البرنأساء: الناس.

(٥) الجخادباء: ضرب من الجنادب.

(٦) السلطيط: القاهر، من السلاطة.

(٧) العقربان: دوية تدخل الأذن.

(٨) الثعلبان: ذكر الثعالب.

الاسم الصحيح

هو الاسم المُعرب الذي لا يكون حرفه الأصلي الأخير حرف علة، نحو: رجل، أو هو الاسم الذي خلت حروفه الأصلية من حرف علة، نحو: «بنت»، و«ذهب»، و«نهر»، و«امرأة».

ويندرج تحت هذا النوع من الأسماء ما كان في آخره همزة غير مسبوقه بـ «ألف»، نحو: «عب»، و«مسي»، و«مملوء»؛ وكذلك ما كان آخره واو أو مشددة، نحو: «عدو»، أو ياء مشددة، نحو: «علي».

الاسم الصميم

تسمية أُطلقت على الاسم الجامد.
راجع: الاسم الجامد.

اسم الضرب

تسمية أُطلقت على مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم العام

تسمية أُطلقت على اسم الجنس.
راجع: اسم الجنس.

الاسم العامل

هو، في الاصطلاح، المشتق العامل.
راجع: المشتق العامل.

الاسم على النسب

هو، في الاصطلاح، النسبة.
راجع: النسبة.

«مَكْتَب» (كَتَبَ، يَكْتُبُ)، أو مفتوحها، نحو «مَلْعَب» (لَعِبَ، يَلْعَبُ)، أو معتل الآخر، نحو: «مَلْهَى» (لَهَا، يَلْهَى)، و«مَرْمَى» (رَمَى، يرمي).

٣ - اشتقاقه مما فوق الثلاثي: يُشتق اسم الزمان مما فوق الثلاثي من المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: «مُسْتَشْفَى» (استشفى، يُسْتَشْفَى)، و«مُنْطَلَق» (انطلق، يُنْطَلَق).
انظر: اسم المفعول.

الاسم الشبيه بالصحيح

هو الاسم الذي ينتهي بـ «ياء متحركين مسبوقين بحرف ساكن، نحو: دَلُو، ظَبْيٌ، أو ينتهي بـ «ياء مشددة نحو: كرسِيٌّ». وسُمِّي بذلك لظهور الحركات الثلاث على آخره كما تظهر على الصحيح.

وله تسميات أخرى، هي: شبه الصحيح، والشبيه بالصحيح، والمنزّل منزلة الصحيح، والمعتلّ الشبيه بالصحيح، والاسم الجاري مجرى الصحيح، والمعتلّ الجاري مجرى الصحيح.

اسم الشيء

تسمية أُطلقت على اسم الآلة.
راجع: اسم الآلة.

اسم الشيء المُعَدّ للفعل

تسمية أُطلقت على المصدر الميمي.
انظر: المصدر الميمي.

الاسم غير العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقُّ المُهْمَل. راجع: المشتقُّ المهمل.

الاسم غير المتصرف

هو، في الاصطلاح، الاسم المبني الذي يلزم حالة واحدة في جميع الأحوال، نحو: «هذا»، و«أين»، و«حيث»... ويسمى أيضاً غير المتصرف. ويقابله الاسم المتصرف.

انظر: الاسم المتصرف.

اسم الفاعل

١ - تعريفه: هو اسم مشتق يدل على معنى متجدد بتجدد الأزمنة، غير دائم، ولا قديم، وعلى الذي قام بهذا المعنى، نحو: «كاتب»، و«متعلم».

٢ - صياغته من الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن «فاعل»، نحو: «كَتَبَ - كَاتِبٌ»، وإذا كانت عينه معتلة، نُقِلَ همزة، نحو: «نام - نائم».

وإذا كانت لامه معتلة، وكان مجرداً من «أل» التعريف والإضافة، حذفت لامه في حالتي الرفع والجرح، نحو: «هو ساعٍ إلى الخير» و«مررت بساعٍ إلى الخير».

وقد أتى «فاعل» بمعنى اسم المفعول، ولكن بقلّة، نحو قوله تعالى «فَهُوَ فِي عِيشَةٍ

رَاضِيَةٍ»^(١) أي مرضية.

٣ - صياغته ممّا فوق الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل ممّا فوق الثلاثي من المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: «تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّم - مُتَعَلِّم».

وقد شذّت ألفاظ جاءت بفتح ما قبل الآخر نحو: «مُسَهَّبٌ» و«مُخَصَّنٌ» و«مُلَفَّجٌ» (فقير) و«مُهْتَرٌ» (ذاهب العقل من حزن أو كبر). ومنها: «سِيلٌ مُفْعَمٌ» أي مالىء الوادي. وكذلك شذّت ألفاظ جاءت من «أَفْعَلٌ» على «فاعل» نحو: «أَيْفَعُ الغلام، فهو يافع» أي ناهز البلوغ، و«أَعْشَبُ المكان فهو عاشب»، و«أَوْرَسُ الشجر فهو وارس» أي مخضرّ. وأوزانه هي:

أ - من الثلاثي المزيد بحرف:

مُفَاعِلٌ، نحو: «قَاتَلَ - يُقَاتِلُ - مُقَاتِلٌ».

مُفَعِّلٌ، نحو: «أَحْسَنَ - يُحْسِنُ - مُحْسِنٌ».

مُفَعَّلٌ، نحو: «كَرَّمَ - يُكْرِّمُ - مُكْرَّمٌ».

ب - من الثلاثي المزيد بحرفين:

مُنْفَعِلٌ، نحو: «انْطَلَقَ - يَنْطَلِقُ - مُنْطَلِقٌ».

(١) الحاقة: ٢١.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَكَلَّمَ - يَتَكَلَّم» - مُتَكَلِّمٌ.
- مُتَفَعِّل، نحو: «اعْتَزَّ - يَعْتَزُّ - مُعْتَزٌّ».

- مُفَعَّل، نحو: «قَلَسَ (ألبسه قلنسوة) - يُقَلِّسِي - مُقَلِّسٌ».

- مُفَعِّل، نحو: «قَصَلَ (قارب الخطى في المشي) - يَقْصِلُ - مُقْصِلٌ».

- مُفْعُول، نحو: «صَوَّنَ - يُصَوِّنُ - مُصَوِّنٌ».

- مُفَاعِل، نحو: «طَأَمَنَ - يُطَأِمُنْ - مُطَأِمِنٌ».

- مُفَعِّل، نحو: «بَرَأَلَ (نفس ريشه) - يُبْرِئِلُ - مُبْرِئِلٌ».

- مُفَعِّل، نحو: «زَهَزَقَ (ضحك شديداً) - يُزَهِّقُ - مُزَهِّقٌ».

- مُفَعِّلَت، نحو: «عَفَّرَتْ - يُعَفِّرْتُ - مُعَفِّرَتٌ».

- مُفَعِّل، نحو: «جَلَبَبَ - يُجَلِّبُ - مُجَلِّبٌ».

- مُفَعِّلِس، نحو: «خَلَّبَسَ (خلب) - يُخَلِّبِسُ - مُخَلِّبِسٌ».

- مُتَفَعِّل، نحو: «نَرَجَسَ - يُنَرِّجِسُ - مُنَرِّجِسٌ».

- مُهَفِّعِل، نحو: «هَمَّرَشَ (تحرك) - يُهَمِّرِشُ - مُهَمِّرِشٌ».

- مُفَعِّل، نحو: «بَرَهَنَ - يُبْرِهِنُ - مُبْرِهِنٌ».

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَكَلَّمَ - يَتَكَلَّم» - مُتَكَلِّمٌ.

- مُفَعَّل، نحو: «اعْتَزَّ - يَعْتَزُّ - مُعْتَزٌّ».

- مُفْتَعِّل، نحو: «اسْتَمَعَ - يَسْتَمِعُ - مُسْتَمِعٌ».

- مُتَفَاعِل، نحو: «تَصَارَعَ - يَتَصَارَعُ - مُتَصَارِعٌ».

- ج - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:
- مُسْتَفَعِّل، نحو: «اسْتَشْمَرَ - يَسْتَشْمِرُ - مُسْتَشْمِرٌ».

- مُفْعُوْعِل، نحو: «اعْشَوْشَبَ - يَعْشَوْشِبُ - مُعْشَوْشِبٌ».

- مُفْعُول، نحو: «اجْلَوذَ - يَجْلَوُذُ - مُجْلَوُذٌ».

- مُفْعَالٌ، نحو: «احْمَارٌ - يَحْمَارُ - مُحْمَارٌ».

- د - من الرباعي المجرد:
- مُفَعِّل، نحو: «دَخَرَجَ - يُدَخِّرُ - مُدَخِّرٌ».

- ه - من الملحق بالرباعي:
- مُتَفَعِّل، نحو: «تَرَجِمَ - يُتَرَجِّمُ - مُتَرَجِّمٌ».

- مُمَفَعِّل، نحو: «مَرَحَبَ - يُمَرِّجُبُ - مُمَرِّجِبٌ».

- مُفْتَعِّل، نحو: «حَتَرَفَ - يُحْتَرِفُ - مُحْتَرِفٌ».

ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه حرف واحد:

- مُتَفَعِّل (الْمُتَفَعِّلِي)، نحو: «تَقْلَسِي» (لبس القلنسوة) - يَتَقْلَسِي - مُتَقْلَسٍ.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَبْرَأَل» (نفس ريشه) يَتَبْرَأَل - مُتَبْرَأَل.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَحْتَرِف» - يَتَحْتَرِف - مُتَحْتَرِف.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَجَلِبَب»^(١) - يَتَجَلِبِب - مُتَجَلِبِب.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَتْرِيق» (شرب الترياق) - يَتَتْرِيقُ - مُتَتْرِيق.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَرَهْوَك» (ماج في مشيه) يَتَرَهْوَك - مُتَرَهْوَك.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَعْفَرَت» - يَتَعْفَرَت - مُتَعْفَرَت.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَقْلَسَس» - يَتَقْلَسَس - مُتَقْلَسَس.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَمَسْكَن» - يَتَمَسْكَن - مُتَمَسْكَن.

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَشَيْطَن» - يَتَشَيْطَن - مُتَشَيْطَن.

- مُتَفَوِّعِل، نحو: «تَجْوَرَب» - يَتَجْوَرَب - مُتَجْوَرَب.

(١) الفرق بين وزني «تَجَلِبَب» و«تَدَخَّرَج» هو أن لامي الأول للإلحاق، بخلاف الثاني فلإنهما أصليتان.

- مُفَعِّلِم، نحو: غَلَصِمَ (قطع غلصومه) - يُغَلَصِمُ - مُغَلَصِم.

- مُفَعِّلِن، نحو: «قَطَرَن» (طلاه بالقطران) - يَقَطَرِن - مُقَطَرِن.

- مُفَعِّل، نحو: «قَلَسَس» - يُقَلَسَس - مُقَلَسَس.

- مُفَعِّوِل، نحو: «جَهْوَر» (أظهر) - يُجَهْوَر - مُجَهْوَر.

- مُفَعِّل، نحو: «شَرِيف» (شريف الزرع: قطع أوراقه) - يُشَرِيف - مُشَرِيف.

- مُفَعِّل، نحو: «سَيَطَر» - يُسَيَطَر - مُسَيَطَر.

- مُفَعِّل، نحو: «دَهَبَل» (كبر اللقمة) - يُدَهَبَل - مُدَهَبَل.

- مُفَعِّل، نحو: «خَمَظَل» (جنى الحنظل) - يُخَمَظَل - مُخَمَظَل.

- مُفَعِّل، نحو: «جَنَدَل» - يُجَنَدَل - مُجَنَدَل.

و - من الرباعي المزيد بحرف:

- مُتَفَعِّل، نحو: «تَدَخَّرَج» - يَتَدَخَّرَج - مُتَدَخَّرَج.

ز - من الرباعي المزيد بحرفين:

- مُفَعِّل، نحو: «اطْمَأَنَّ» - يَطْمَأَنُّ - مُطْمَأَنَّن.

- مُفَعِّل، نحو: «اُخْرَنْجَم» (اجتمع) - يَخْرَنْجُم - مُخْرَنْجَم.

ط - من الملحق بالرباعي المزيد فيه
حرفان :

مُفْتَعِل (المُفْتَعِلِي)، نحو: «استلقى» - «استلقي» - «مُستلقي».

مُفْتَعِيل، نحو: «استلأم» - «يُستلِّم» - «مُستلِّم».

مُفْعِلِل^(١)، ذو الزيادة، نحو: «أفغنَّس» (تأخر) - «يُفغنَّس» - «مُفغنَّس».

مُفْعِل، نحو: «أخرمَّش» (سكت) - «يُخرمَّش» - «مُخرمَّش».

مُفْعِل (المُفْعِلِي)، نحو: «أحرني» (أحرني الديك: نقش ريشه) - «يُحرني» - «مُحرني».

مُفْعَمِل أو مُفْعَمَل، نحو: «أهرنمَّع» (أسرع في مشيه) - «يُهرنمَّع» - «مُهرنمَّع»، أو

أهرمَّع (أسرع في مشيه) - «يُهرمَّع» - «مُهرمَّع».

مُفْعِل، نحو: «أهبيخ» (تبخر في مشيه) - «يُهبَّخ» - «مُهبَّخ».

مُفَوْنِعِل، نحو: «أخوَنَصَل» (أخرج حوصلته) - «يُخوَنَصِل» - «مُخوَنَصِل».

مُفْعِل، نحو: «ازلأَم» (ارتفع) - «يُزَلِّم» - «مُزَلِّم».

مُتْفَعِل، نحو: «أنقَهَل» (ضعف) - «يُنْقَهَل» - «مُنْقَهَل».

مُفْعِلِل^(٢)، (ذو الزيادة)، نحو:

(١) الفرق بين وزني «أفغنَّس» و«أخرنمَّع» هو أن إحداهما لامي الأول زائدة للإلحاق، بخلاف الثاني فإنهما أصليتان.

(٢) الفرق بين وزني «أبيضض» و«أطمأن» هو أن =

«أبيضض» (اشتدَّ بياضه) - «يبيضض» - «مُبيضض».

مُفَوْعِل، نحو: «أكوهَد» (ارتعد) - «يُكوهَد» - «مُكوهَد».

مُفْعَل، نحو: «أقمَهَد» (رفع رأسه) - «يُقمَهَد» - «مُقمَهَد».

مُفْعَمِل، نحو: «أسمَقَر» - «يُسمَقِر» - «مُسمَقِر».

مُفْعِل، نحو: «أزلعَب» (أزلعَب السحاب: كثف) - «يُزلعَب» - «مُزلعَب».

مُفْعُول، نحو: «أهروَز» - «يُهرِوز» - «مُهرِوز».

اسم الفعل المعدول

هو، في الاصطلاح، ما جاء على وزن «فَعَال» قياساً، بشرط أن يكون له فعل ثلاثي تام مُتَصَرِّف، نحو: «نَزَلَ» (بمعنى أنزل) وَقَدْ شُدَّ عَنْ ذَلِكَ «دَرَاكَ» (من أدرك).

الاسم الفعلي

هو، في الاصطلاح، المصدر. راجع: المصدر.

اسم في معنى المصدر

هو، في الاصطلاح، اسم المصدر. راجع: اسم المصدر.

اسم الكثرة

هو، ما جاء على وزن «مَفْعَلَة» للدلالة على مكان يكثر فيه الشيء، ويصاغ من

= لامين من لامات «أبيضض» زائدتان، في حين أن لاما واحدة من «أطمأن» زائدة.

الاسم الجامد، نحو: «مَأْسَدَة»، المكان الذي يكثر فيه الأسود) و«مَسْبَعَة» (المكان الذي يكثر فيه السباع)، و«متحفة» (المكان الذي يكثر فيه التحف).

اسم الكيفية

تسمية أُطلقت على المصدر الصَّاعِيّ.
راجع: المصدر الصَّاعِيّ.

اسم للحال التي يُفَعَّلُ بها

تسمية أُطلقت على مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم للمصدر

تسمية أُطلقت على اسم المصدر.
راجع اسم المصدر.

اسم للمعنى الحاصل بالمصدر

تسمية أُطلقت على اسم المصدر.
راجع: اسم المصدر

الاسم المؤنث

راجع: المؤنث.

اسم المُبالغة

راجع: صيغ المُبالغة.

الاسم المتصرف

هو، في الاصطلاح، الاسم المعرب الذي يُمكن أن يثنى، أو يُجمع، أو يُصغَّر، أو يُنسَب إليه، نحو: «جبل - جبالان - جبال - جُبَيْل - جَبَلِيّ». ويقابله: الاسم غير المتصرف.

راجع: الاسم غير المتصرف.

اسم المثنى

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمثنى.
راجع: الملحق بالمثنى.

الاسم المثنى

راجع: المثنى.

الاسم المجرد

هو الاسم الذي جميع حروفه أصلية، أي خالية من حروف الزيادة (سألتونيها)، نحو: «درب» و«جعفر»، و«سفرجل». وهو ثلاثة أنواع:

أ - الاسم الثلاثي المجرد. راجع: الاسم الثلاثي المجرد.

ب - الاسم الرباعي المجرد. راجع: الاسم الرباعي المجرد.

ج - الاسم الخماسي المجرد. راجع: الاسم الخماسي المجرد.

الاسم المحقر

هو، في الاصطلاح، المصغر.
راجع: التصغير.

الاسم المذكر

هو، في الاصطلاح، المذكر.
راجع: المذكر.

اسم المرأة

هو، في الاصطلاح، مصدر المرأة.
راجع: مصدر المرأة.

الاسم المزيّد

هو الاسم الذي زيد على حروفه الأصليّة حرف، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف، نحو: «كاتب»، و«مجاهد»، و«مُسْتَبْسِل». وهو ثلاثة أنواع:

أ - الاسم الثلاثي المزيّد. راجع: الاسم الثلاثي المزيّد.

ب - الاسم الرباعيّ المزيّد. راجع: الاسم الرباعيّ المزيّد.

ج - الاسم الخماسيّ المزيّد. راجع: الاسم الخماسيّ المزيّد.

وهذه الزيادة لا تطرأ إلّا على الأسماء العربيّة المتمكّنة، أما الأسماء الأعجميّة، والأسماء المبنية، فلا يطرأ عليها أيّ زيادة.

الاسم المزيّد بثلاثة أحرف

راجع الاسم الثلاثي المزيّد بثلاثة أحرف في الاسم الثلاثيّ المزيّد، والاسم الرباعيّ المزيّد بثلاثة أحرف في الاسم الرباعيّ المزيّد.

الاسم المزيّد بحرف

راجع الاسم الثلاثي المزيّد بحرف في الاسم الثلاثيّ المزيّد، والاسم الرباعيّ المزيّد بحرف في الاسم الرباعيّ المزيّد، والاسم الخماسيّ المزيّد بحرف في الاسم الخماسيّ المزيّد.

الاسم المزيّد بحرفين

راجع الاسم الثلاثي المزيّد بحرفين في

الاسم الثلاثي المزيّد، والاسم الرباعيّ المزيّد بحرفين في الاسم الرباعيّ المزيّد.

الاسم المشتقّ

هو ما كان مأخوذاً من الفعل، أو المصدر، نحو: «عالم»، و«متعلّم»، و«مصنّع»، و«مريض»، و«أدعج»، و«منشار».

وهو عشرة أنواع، وهي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبّهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، والمصدر الميمي، واسم الآلة، ومصدر الفعل فوق الثلاثي المجرد. راجع: كلّاً منها في مادّة.

الاسم المشتقّ تأويلاً

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتقّ. راجع الملحق بالمشتقّ.

الاسم المشتقّ العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقّ العامل. راجع: المشتقّ العامل.

الاسم المشتقّ غير العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقّ المُهْمَل. راجع: المشتقّ المُهْمَل.

اسم المصدر

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوّه لفظاً وتقديراً^(١) من بعض (١) إذا خالفه بخلوّه من بعض الحروف لفظاً دون =

حروف فعله، من دون تعويض^(١)، نحو: «عوناً» (من عاون) و«عطاءً» (من أعطى)، و«وضوءاً» (من توضأ)، ومصادر أفعالها على التوالي هي: «تعاوناً» و«إعطاءً» و«توضؤاً».

وله تسميات أخرى، هي: اسم للمصدر، واسم في معنى المصدر، واسم للمعنى الحاصل بالمصدر.

٢ - نوعاه: اسم المصدر نوعان:

أ - العَلَم، لا يعمل، نحو: «برّة» وهي علم جنس على «البرّ» بشرط أن يكون الفعل «أبرّ»، وإن كان الفعل «أبرّ» فهو مصدر.

ومن أحكامه أنّه لا يضاف، ولا يُعرف، ولا يوصف، ولا يقع موقع الفعل.

ب - غير العَلَم، يعمل عمل المصدر الذي ليس نائباً عن فعله، وهو ثلاثة أقسام:

١ - مضاف إمّا لفاعله مع نصب المفعول به، نحو: «ناصرْتُ الحقَّ نصرَ المؤمنين المؤمنين» وإمّا للمفعول به مع رفع الفاعل، نحو: «رفعت الشعارَ رَفَع الدار صاحبها». ويجوز في تابع المضاف إليه الجرّ مراعاة للفظه، والرفع أو النصب مراعاة لمحلّه،

= التقدير، فهو مصدر وليس اسم مصدر، نحو: «جدال» أصلها: «جِدال» فحذفت الياء.

(١) إذا خالفه بخلوه من بعض الحروف لفظاً وتقديراً مع تعويض، فهو مصدر، نحو: «ثقة»، مصدر الفعل «وثق»، فقد حذفت واوه، وعوض عنها بالثاء.

نحو: «ناصرْتُ الحقَّ نصرَ المؤمنين الكريم المؤمنين». (برفع «الكريم» اتباعاً لمحلّ المؤمنين وهو فاعل، وبجرّه اتباعاً للفظه)، و«هدمتُ الباطلَ هَدَم الدار القديمة صاحبها» (حيث يجوز جرّ «القديمة» اتباعاً للفظ الدار، ونصبها اتباعاً لمحلّ «الدار» وهي في محل نصب مفعول به).

٢ - متون، نحو: «سرت بعون جنديّ وطنه معاونة كبيرة».

٣ - معرف، نحو: «ناصرْتُ صديقي كالنصر الأهل».

الاسم المصغّر

تسمية أُطلقت على المصغّر. راجع: المصغّر.

الاسم المعتلّ

هو، في الاصطلاح، الاسم المعرب المنتهي بحرف علة، ومسبوق بحرف متحرك، أو المنتهي بهمزة مسبوقه بـ «ألف» زائدة، نحو: «الهادي»، و«الفتى» و«أرسطو»، و«المساء». وهو أربعة أنواع:

أ - الاسم المقصور. راجع: الاسم المقصور.

ب - الاسم المنقوص. راجع الاسم المنقوص.

ج - الاسم الممدود. راجع: الاسم الممدود.

- الاسم المعتلّ بالواو. راجع: الاسم المعتلّ بالواو.

الاسم المعتلّ بالواو

هو، في الاصطلاح، الاسم المختوم بـ «واو» ساكنة، وقبلها حرف متحرك نحو: «أرسلت»، و «طوكت».

الاسم المعتلّ بالياء

هو، في الاصطلاح، الاسم المختوم بياء ساكنة، وقبلها حرف متحرك، نحو: «القاضي».

الاسم المعدول

هو الاسم الذي أصابه العذل. راجع: العذل.

الاسم المفرد

تسمية أطلقت على المفرد. راجع: المفرد.

اسم المفعول

١ - تعريفه: هو اسم مشتق، يدلّ على معنى مجرد، غير ملازم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى، نحو: «منظور»، و «مكتوب».

٢ - صياغته من الثلاثي: يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد على وزن «مفعول»، نحو: «منصور»، و «مخدول».

ولكن إذا كان هذا الثلاثي أجوف واوياً، فإنّ اسم المفعول يكون على وزن «مقول» نحو: «قال ← مقول»، والأصل: «مقول».

وإذا كان أجوف يائياً، فإنّه يكون على وزن «فعليل»، نحو: «باع ← مبيع»، والأصل: «مبيوع».

وإذا صيغ اسم المفعول من فعل ناقص، آخره ياء أو ألف أصلها ياء، فإنّ واوه تُقلب بياء، ويكسر ما قبلها، وتُدغم في الياء بعدها، نحو: «رَضِيَ ← مَرَضِي»؛ أمّا إذا صيغ من فعل ناقص، آخره ألف أصلها واو، فإنّ واو المفعول تُدغم بلام الفعل، نحو: «دعا ← مدعو».

وهناك ألفاظ تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل واسم المفعول، نحو: «مُحتاج»، و «مُحتلّ»، و «مختار».

٣ - صياغته ممّا فوق الثلاثي: يصاغ اسم المفعول ممّا فوق الثلاثي من المضارع المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: «دَخَرَجَ ← يُدَخَرُجُ ← مُدَخَرَجٌ». وأوزانه هي:

أ - من الثلاثي المزيد بحرف:

- مُفَاعَل نحو: «صَارَعَ ← يُصَارَعُ ← مُصَارَعٌ».

- مُفَعَّل نحو: «أَكْرَمَ ← يُكْرَمُ ← مُكْرَمٌ».

- مُفَعَّل نحو: «عَظَّمَ ← يُعْظَمُ ← مُعْظَمٌ».

ب - من الثلاثي المزيد بحرفين:

- مُتَفَاعَل نحو: «تَصَارَعَ ← يُتَصَارَعُ ← مُتَصَارَعٌ».

- مُتَفَعَّل نحو: «تَحَطَّم» ← «يَتَحَطَّم» ← «مَتَحَطَّم».
- مُتَفَعَّل نحو: «اسْتَمَعَ» ← «يُسْتَمَع» ← «مُسْتَمَع».
- مُتَفَعَّل نحو: «انْكَسَرَ» ← «يُنْكَسِرُ» ← «مُنْكَسِر».
- مُفَعَّل نحو: «احْمَرَّ» ← «يُحْمَرُّ» ← «مُحْمَر».
- ج - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:
- مُسْتَفْعَل نحو: «اسْتَخْرَجَ» ← «يُسْتَخْرَجُ» ← «مُسْتَخْرَج».
- مُفْعُول نحو: «اجْلَوذُ» ← «يُجْلَوذُ» ← «مُجْلَوذ».
- مُفْعَال نحو: «احْمَارُ» ← «يُحْمَارُ» ← «مُحْمَار».
- مُفْعَوْعَل نحو: «اعشَوْشَبَ» ← «يُعشَوْشَبُ» ← «مُعشَوْشَب».
- د - من الرباعي المجرد:
- مُفْعَلَل نحو: «دَخِرَجَ» ← «يُدْخِرُجُ» ← «مُدْخِرَج».
- هـ - من الملحق بالرباعي:
- مُتَفَعَّل نحو: «تَرَجَّمَ» ← «يُتَرَجَّمُ» ← «مُتَرَجَّم».
- مُفَاعَل نحو: «طَامَنَ» ← «يُطَامِنُ» ← «مُطَامِن».
- مُسْتَفْعَل نحو: «سَبَسَ» (أسرع) ← «يُسَبَسُ» ← «مُسَبَس».
- مُتَفَعَّل نحو: «حَتَرَفَ» (اتخذ حرفة) ← «يُحَتَرَفُ» ← «مُحَتَرَف».
- مُفْعَال نحو: «بَرَأَلَ» (نَفَسَ ريشه) ← «يُبْرَأَلُ» ← «مُبْرَأَل».
- مُفْعَلَل نحو: «مَرَحَبَ» ← «يُمَرَحَبُ» ← «مُمَرَحَب».
- مُفْعَلِي نحو: «قَلَسَى» (ألبسه القلنسوة) ← «يُقَلَسَى» ← «مُقَلَسَى».
- مُفْعَمَل نحو: «قَصَمَلَ» (قارب الخطى في المشي) ← «يُقَصَمَلُ» ← «مُقَصَمَل».
- مُفْعَوْل نحو: «صَوَّيَنَ» ← «يُصَوَّيَنُ» ← «مُصَوَّيَن».
- مُفْعَمَل نحو: «زَهَزَقَ» (ضحك شديداً) ← «يُزَهَزَقُ» ← «مُزَهَزَق».
- مُفْعَلَت نحو: «عَفَرَتَ» ← «يُعْفَرَتُ» ← «مُعْفَرَت».
- مُفْعَلَل نحو: «جَلَبَبَ» ← «يُجَلَبَبُ» ← «مُجَلَبَب».
- مُفْعَلَس نحو: «خَلَبَسَ» (خلب) ← «يُخَلَبَسُ» ← «مُخَلَبَس».
- مُتَفَعَّل نحو: «تَرَجَّسَ» ← «يُتَرَجَّسُ» ← «مُتَرَجَّس».
- مُفْعَمَل نحو: «بَرَّأْنَا» (صنع بالحناء) ← «يُبَرَّأْنَا» ← «مُبَرَّأْنَا».
- مُفْعَمَل نحو: «هَمَرَّشَ» (تحرك) ← «يُهَمَرَّشُ» ← «مُهَمَرَّش».

- يُهْمَرُشُ ← مُهْمَرَشُ .
 - مُفْعَلَل نحو: «اَحْرَنْجَمَ ← يُحْرَنْجِمُ
 ← مُحْرَنْجِمٌ» .
 ح - من الملحق بالرباعي الذي زيد فيه
 حرف واحد:
 - مُتَفَعَّلِي نحو: «تَقَلَّسَى (لبس القلنسوة)
 ← يُتَقَلَّسَى ← مُتَقَلَّسَى» .
 - مُتَفَعَّلَا نحو: «تَبَرَّأَلَا (نفس ريشه) ←
 يُتَبَرَّأَلَا ← مُتَبَرَّأَلَا» .
 - مُتَفَتَّعِل نحو: «تَحْتَرَفَ (أخذ حرفة)
 ← يُتَحْتَرَفُ ← مُتَحْتَرَفٌ» .
 - مُتَفَعَّلِل^(١) نحو: «تَجَلَّبَبَ (لبس
 الجلباب) ← يُتَجَلَّبَبُ ← مُتَجَلَّبَبٌ» .
 - مُتَفَعِّلِ نحو: «تَتَرَيَّقَ (شرب الترياق،
 وهو دواء للسموم) ← يُتَتَرَيَّقُ ← مُتَتَرَيَّقٌ» .
 - مُتَفَعَّوَل نحو: «تَرَهَّوَكَ (ماج في مشيه)
 ← يُتَرَهَّوَكُ ← مُتَرَهَّوَكٌ» .
 - مُتَفَعَّلَت نحو: «تَعَفَّرَتَ ← يُتَعَفَّرُ ←
 مُتَعَفَّرَتٌ» .
 - مُتَفَعَّلَل نحو: «تَقَلَّسَ (لبس القلنسوة)
 ← يُتَقَلَّسُ ← مُتَقَلَّسٌ» .
 - مُتَمَفَّعِل نحو: «تَمَسَّكَنَ ← يُتَمَسَّكُنُ
 ← مُتَمَسَّكِنٌ» .
 - مُتَمَفَّعِلِل نحو: «تَشَيَّطَنَ ← يُتَشَيَّطُنُ
 ← مُتَشَيَّطِنٌ» .

(١) الفرق بين وزني «تَجَلَّبَبَ» و«تَدَخَّرَجَ»، هو أن
 إحدى لامي الاول للإلحاق، ولامي الثاني
 أصليتان .

- و - من الرباعي المزيد بحرف:
 - مُتَفَعَّلَل نحو: «تَدَخَّرَجَ ← يُتَدَخَّرَجُ
 مُتَدَخَّرَجٌ» .
 ز - من الرباعي المزيد بحرفين:
 - مُفَعَّلَل نحو: «اِطْمَأَنَّ ← يُطْمَأَنُّ
 مُطْمَأَنٌّ» .

- مُتَقَوِّلَ نحو: «تَجَوَّرَبَ» ← يُتَجَوَّرَبُ
← مُتَجَوَّرَبٌ.

ط - من الملحق بالرباعي المزيد فيه
حرفان:

- مُتَقَتَلَى نحو: «اسْتَقَلَى» ← يُسْتَقَلَى
← مُسْتَقَلَى.

- مُتَقَتَّلَ نحو: «اسْتَلَّامَ» (استلم) ←
يُسْتَلَّامُ ← مُسْتَلَّامٌ.

- مُتَقَتَّلٌ^(١) ذو الزيادة، نحو: «اقْعَنَسَ»
(تأخر) ← يُقْعَنَسُ ← مُقْعَنَسٌ.

- مُفْعَلَّ نحو: «اخْرَمَشَ» (سكت) ←
يُخْرَمَشُ ← مُخْرَمَشٌ.

- مُفْعَلَّى نحو: «احْرَنْبَى» (احرنبي
الديك: نَفَسَ ريشه وتهياً للقتال) ←
يُحْرَنْبَى ← مُحْرَنْبَى.

- مُفْعَنْمَلْ أو مُفْعَمَلْ نحو: «اهْرَنْمَعَ» أو
اهْرَنْمَعَ (أسرع في مشيه) ← يُهْرَنْمَعُ أو
يُهْرَمَعُ ← مُهْرَنْمَعُ أو مُهْرَمَعُ.

- مُفْعَيْلَ نحو: «اهْبَيْخَ» (تبخر) ← يُهْبَيْخُ
← مُهْبَيْخٌ.

- مُفَوْنَعْلَ نحو: «اخْوَنْصَلَ» (أخرج
حوصلته) ← يُخْوَنْصَلُ ← مُخْوَنْصَلٌ.

- مُفْعَالٌ نحو: «ازْلَامَ» ← يُزْلَامُ
← مُزْلَامٌ.

- مُفْعَلَّ نحو: «انْقَهَلَّ» (ضعف) ←
يُنْقَهَلُّ ← مُنْقَهَلٌّ.

- مُفْعَلَّ^(١) ذو الزيادة، نحو: «ابْيَضَّ»
(اشتد بياضه) ← يُبْيَضُّ ← مُبْيَضُّ.

- مُفَوَعَلَّ نحو: «اكَوَهْدَ» (ارتعد) ←
يُكْوَهْدُ ← مُكْوَهْدٌ.

- مُفْعَهَلَّ نحو: «اقْمَهَّدَ» (رفع رأسه) ←
يُقْمَهَّدُ ← مُقْمَهَّدٌ.

- مُفْعَمَلَّ نحو: «اسْمَقَرَ» (اسمقر النهار)
← يُسْمَقَرُ ← مُسْمَقَرٌ.

- مُفْلَقَلَّ نحو: «ازْلَعَبَ» (كُثِفَ) ←
يُزْلَعَبُ ← مُزْلَعَبٌ.

- مُفْعَوَلَّ نحو: «اهْرَوَزَ» ← يُهْرَوَزُ
← مُهْرَوَزٌ.

ملاحظة: تأتي «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول»
نحو: «قَتِيل»، و«جَرِيح»، و«أَسِير»،
و«حَبِيب»، وهي بمعنى: «مَقْتُول»
و«مَجْرُوح» و«مَأْسُور» و«مَحْبُوب».
ويستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: «امرأة
كحيل العين ورجل كحيلها». وقيل فيه: إنه
يقاس في الأفعال التي ليس لها «فَعِيل»
بمعنى «فاعل»، نحو «قَتَلَ»، و«سَلَبَ»، ولا
ينقاس في الأفعال التي لها ذلك، نحو:
«سَمِعَ» و«عَلِمَ» لأنهم قالوا: «سَمِيعٌ»

(١) الفرق بين وزني «ابْيَضَّ» و«اطْمَأَنَّ» هو أنَّ
لأمين من لامات «ابْيَضَّ» زائدتان في حين
أنَّ لآما واحدة من «اطْمَأَنَّ» زائدة.

(١) الفرق بين وزني «اقْعَنَسَ» و«اخْرَنْجَمَ» هو أنَّ
إحدى لامي الأول زائدة للإلحاق، بخلاف
الثاني، فإنهما أصليتان.

و «علیم» بمعنى «سامع» و «عالم». وهو سماعي.

وهناك أوزان أخرى تنوب عن مفعول في الدلالة على معناه وهي :

فَعَلَ، نحو: «ذبح» و «طرح». بمعنى «مذبوح» و «مطروح».

فَعَلَ، نحو: «سلب» و «جلب» بمعنى «مسلوب» و «مجلوب».

فُعِلَ، نحو: «مضغة» و «أكلة» بمعنى «مضغوع» و «مأكول» وجميع هذه الأوزان سماعية، ويستوي فيها المذكر والمؤنث.

الاسم المقصور

١ - تعريفه: هو اسم معرب في آخره ألف ثابتة، لا تكون أصلية مطلقاً، وإنما تكون مُتَقَلِّبة عن واو، نحو: «غصنا»، أو عن ياء، نحو: «معنى»، أو مزيدة للتأنيث، نحو: «حُبْلَى»، أو مزيدة للإلحاق، نحو: «أزطى» (نوع من الشجر) الملحقة بـ «جعفر»، و «ذفرى» (العظم خلف الأذن) الملحقة بـ «ذرهم».

٢ - نوعاه وأوزانه: الاسم المقصور نوعان: قياسي وسماعي.

أ - الاسم المقصور القياسي: له أوزان عدة، منها:

- فَعَلَ: مصدر للفعل اللازم الذي على وزن «فَعِلَ»، نحو: «رَضِيَ» ← «رَضَى» وجمع «فُعِلَ»، نحو: «جَلَى» (جمع حَلَى).

- فُعِلَ: جمع «فُعِلَ»، نحو: «مُدَى» (جمع مُدْيَة)، وجمع مؤنث من أفعال التفضيل، نحو: «القَصَا» (جمع القُصَى).
- فَعَلَ: اسم جنس يدل على الجمعية إذا تجرّد من التاء، وعلى الوحدة إذا لحقته التاء، نحو: «حَصَى» ← «حَصَا».

- مَفْعَل: المدلول به على مصدر، أو زمان، أو مكان، نحو: «المَحْيَا»، و «المَرْقَى».

- مَفْعَل: المدلول به على آلة، نحو: «المِكْوَى».

- أَفْعَل: صفة للتفضيل، نحو: «أَفْصَى»، أو لغير التفضيل نحو: «أَعْمَى».

- فُعِلَى: مؤنث «أفعل» الذي للتفضيل من الصحيح الآخر أو معتله، نحو: «حُسْنَى» (مؤنث «أحسن») و «فُضْلَى» (مؤنث أفضل).

- اسم المفعول الذي ماضيه المجرّد ثلاثي، نحو: «مصطفى»، و «مُسْتَشْفَى»، و «مُعْطَى».

ب - الاسم المقصور السماعي: أمّا الاسم المقصور السماعي فيكون في غير هذه المواضع الأنفة الذكر، فيحفظ ولا يقاس عليه، نحو: «هدى»، و «رُحَى»، و «سنا» (ضوء البرق).

اسم المكان

١ - تعريفه: صيغة تدل على مكان وقوع

الحدث، نحو: «مَنْزِل».

٢ - صياغته من الثلاثي: يصاغ اسم المكان من الثلاثي على وزن «مَفْعِل» وذلك في الحالات الثلاث التالية:

أ - إذا كان الفعل مثلاً، فاؤه واو، نحو: «وَعَدَ ← مَوْعِد».

ب - إذا كان الفعل أجوف، وعينه ياء، نحو: «بَاتَ ← مَبِيت».

ج - إذا كان الفعل صحيحاً مكسوراً العين في المضارع، نحو: «جَلَسَ ← يَجْلِسُ ← مَجْلِس».

وفيما عدا هذه الأحوال، فإنه يصاغ على وزن «مَفْعَل»، نحو: «لَعِبَ ← مَلْعَب»، و«غَزَا ← مَغْرَى»، و«قَالَ ← مَقَال».

٣ - صياغته من غير الثلاثي: يصاغ اسم المكان ممّا فوق الثلاثي من المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: «اجْتَمَعَ ← يُجْتَمَعُ ← مُجْتَمَع».

٢ - ملاحظة: وردت أسماء مكان على وزن «مَفْعِل» شذوذاً، وقياسها «مَفْعَل»، منها: مشرق، مغرب، مَطْلِع، مَسْقِط، مَسْكِن، مَنَبِت، مَسْجِد، مَنَسْك... .

كما وردت صِيغٌ لأسماء مكان منتهية بتاء تأنيث، نحو: «مَزْرَعَة»، و«مَدْبَغَة»، و«مَوْقَعَة»...

وقد يصاغ من الاسم الجامد الثلاثي على

وزن «مَفْعَلَة»، نحو: «مَأْسَدَة»، و«مَسْبَعَة»... وذلك للدلالة على مكان يكثر فيه الشيء.

وقد يصاغ أيضاً من الاسم الجامد غير الثلاثي، وذلك على وزن اسم الفاعل للدلالة على مكان يكثر فيه الشيء، نحو: «مُضْفِدَة»، و«مُؤَزِّنَة».

الاسم المكبر

هو، في الاصطلاح، المكبر. راجع: المكبر.

الاسم الممدود

١ - تعريفه:

هو اسم معرب في آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: «بيداء»، و«صحراء». وهمزته إمّا تكون أصليّة، نحو: «قراء» (من قرأ)، وإمّا تكون مبدلة من واو أو ياء، نحو: «سما» (أصلها سماو) و«مشاء» (أصلها مشاي)، وإمّا تكون مزيدة للتأنيث، نحو: «حسنا»، أو مزيدة للإلحاق، نحو: «جرباء» (دابة صغيرة تتلون في الشمس ألواناً).

٢ - نوعاه وأوزانه: الاسم الممدود نوعان: قياسي، وسماعي.

أ - القياسي: يكون في سبعة أنواع من الأسماء المعتلة الآخر، وأوزانه هي:

- فَعَال مصدرأ لـ «فَاعِل»، نحو: «يَدَاء» (مصدر نادى).

- تَفْعَال مصدرًا، نحو: «تَعْدَاء».

- يَفْعَال مصدرًا، نحو: «يَمْشَاء».

- فَعَال للمبالغة، نحو: «عَدَاء».

- مِفْعَال للمبالغة، نحو: «معطاء».

- فَعْلَاء مؤنث أفعل لغير التفضيل، سواء أكان صحيح الآخر، نحو: «حمرَاء» (مؤنث أحمر)، أو معتلّه، نحو: «لُمَيَاء» (مؤنث أَلْمَى).

- مصدر الفعل المزيد في أوله همزة، نحو: «إِعْطَاء» (من أعطى)، أو ما دَلَّ على صوت من مصدر الفعل الذي على وزن «فَعَلَ» «يَفْعُل»، نحو: «رُغَا البعير» ← يَرْغُو ← رُغَاء.

ب - السماعي: أمّا الاسم الممدود السماعي فيكون في غير هذه المواضع السابقة، فيحفظ، ولا يقاس عليه، نحو: «الغَنَاء»، و«السَّناء».

الاسم المنسوب

هو، في الاصطلاح، المنسوب. راجع: النسبة.

الاسم المنسوب إليه

هو، في الاصطلاح، المنسوب إليه. راجع: النسبة.

الاسم المنقوص

١ - تعريفه: اسم معرب في آخره ياء ثابتة والحرف الذي قبلها مكسور، نحو:

«الراعي»، و«الحامي»، و«المتعالي».

ويسمى أيضاً: المنقوص، والمعتل المنقوص.

٢ - ملاحظة: لا يُعتبر الاسم منقوصاً في الحالات التالية:

أ - إذا كان الاسم منتهياً بـ «ياء» غير ثابتة، نحو: «أبي» و«أخي».

ب - إذا كان ما قبل الياء غير مكسور، نحو: «ظي»، و«سغي».

٣ - حكمه: إذا وقع الاسم المنقوص مرفوعاً، أو مجروراً، ومجرّداً من «أل» التعريف، والإضافة، فإنّ ياءه تحذف من آخره، نحو: «حَكَمَ قاضٍ على جانٍ» و«مرّ راعٍ بوادٍ عميقٍ» كما تحذف في جمع المذكر السالم، نحو: «القاضون».

أمّا إذا وقع منصوباً، أو معرفاً أو مضافاً فإنّ ياءه تثبت في آخره، نحو: «عَرَفْتُكَ قاضياً» و«حَضَرَ المحامي» و«حَضَرَ قاضي المدينة».

أمّا في حال التثنية فتردّ إليه ياءه، نحو: «قاضيان» و«قاضيّين».

اسم الموضع

تسمية أطلقت على اسم المكان. راجع: اسم المكان.

الاسم الناقص

هو، في الاصطلاح، الاسم المؤلّف من

حرفين في أصل وضعه، نحو: «مَنْ»، و«كَمْ».

اسم النوع

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم الهيئة

هو في الاصطلاح، مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

اسم الوَحْدَة

هو، في الاصطلاح، الواحد من اسم الجنس الجمعيّ نحو: «زَهْرَة»، و«عَرَبِيّ».
راجع: اسم الجنس الجمعيّ

اسم الوعاء

تسمية أطلقت على اسم الآلة.
راجع: اسم الآلة.

اسما الزمان والمكان

راجع: اسم المكان، واسم الزمان.

أسماء المبالغة

تسمية أطلقت على صِيغ المبالغة.
راجع: صِيغ المبالغة.

الإشباع

هو، في اللغة، مصدر أشبع الشيء: وَّفَاه.

وفي الاصطلاح، هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد، بحيث تصبح

الفتحة ألفاً، والضمة واواً، والكسرة ياءً، ويقابله: الاختلاس.

راجع: الاختلاس.

الاشتقاق

١ - تعريفه: الاشتقاق في اللغة هو «أخذ شق الشيء وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد. واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه». أما في الاصطلاح، فقد أُعطي الاشتقاق تعريفات عدّة، منها: «اقتطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل»، و«أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع التناسب في المعنى»، و«ردّ كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى»، و«نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة»... إلخ.
وقد ذكر التهانوي شروط الاشتقاق واختلاف الناس فيه، فقال: «اعلم أنه لا بد في المشتق، اسماً كان أو فعلاً، من أمور أحدها أن يكون له أصل، فإن المشتق فرع مأخوذ من لفظ آخر، ولو كان أصلاً في الوضع غير مأخوذ من غيره لم يكن مشتقاً. وثانيها أن يناسب المشتق الأصل في الحروف، إذ الأصالة والفرعية، باعتبار الأخذ، لا تتحققان بدون التناسب بينهما، والمعتبر المناسبة في جميع الحروف الأصلية، فإن الاستباق من السبق مثلاً، يناسب الاستعجال من العجل، في حروفه الزائدة

والمعنى، وليس مشتقاً منه بل من السبق.

وثالثها المناسبة في المعنى، سواء لم يتفقا فيه أو اتفقا فيه، وذلك الاتفاق بأن يكون في المشتق معنى الأصل، إما مع زيادة كالضرب فإنه للحدث المخصوص والضارب فإنه لذات ما له ذلك الحدث، وإما بدون زيادة سواء كان هناك نقصان كما في اشتقاق الضرب من ضَرَبَ على مذهب الكوفيين، أو لا بل يتحدان في المعنى كالمقتل مصدر من القتل. والبعض يمنع نقصان أصل المعنى في المشتق، وهذا هو المذهب الصحيح. وقال البعض لا بد في التناسب من التغيرات من وجه، فلا يجعل المقتل مصدراً مشتقاً لعدم التغيرات بين المعنيين، وتعريف الاشتقاق يمكن حمله على جميع هذه المذاهب.

٢ - أنواعه: كانت دائرة الاشتقاق، حتى النصف الأخير من القرن الرابع الهجري، لا تتعدى الكلمات المتناسبة في اللفظ والمعنى مع ترتيب الحروف، وهذا ما يسمى بالاشتقاق الصغير أو الأصغر. لكن ابن جني أضاف إليه في أواخر القرن الرابع الهجري، باباً آخر يشمل الكلمات المشتقة من تقاليد اللفظة الواحدة، مفترضاً أن هذه الكلمات تشترك في معنى عام. كما أن الحاتمي اعتبر إبدال الحروف من الاشتقاق. فأصبحت أنواع الاشتقاق ثلاثة، أضاف إليها أحد المعاصرين نوعاً رابعاً هو باب النحت مطلقاً عليه اسم «الاشتقاق الكبّار». وستناول

بالدراسة كلاً من هذه الأنواع الأربعة.

الاشتقاق الأصغر

هو الاشتقاق الصغير.

راجع: الاشتقاق الصغير.

الاشتقاق الأكبر

هو القلب اللغوي، والقلب الصرفي.

راجع: القلب اللغوي، والقلب الصرفي.

الاشتقاق الصغير

١ - تعريفه: الاشتقاق الصغير أو الأصغر، أو العام هو «نزع لفظ من آخر أصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها». كاشتقاق اسم الفاعل «قاتل»، واسم المفعول «مقتول»، والفعل «تقاتل» وغيرها من المصدر «القتل» على رأي البصريين، أو من الفعل «قتل» على رأي الكوفيين.

وهذا النوع من الاشتقاق هو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في العربية، وأكثرها أهمية، وعليه تجري كلمة «اشتقاق»، إذا أطلقت دون تقييد.

٢ - تقسيم اللغات بالنسبة إليه: تقسم اللغات بالنسبة لهذا النوع من الاشتقاق إلى ثلاث فئات:

أ - اللغات الفاصلة: (isolantes) وهي التي تحافظ فيها الكلمة المفردة على شكل واحد مهما اختلفت وظائفها في

الجملة، ومنها اللغة الصينية. فإذا كان الضمير «أنا» في العربية، يُصبح «ت» في نحو: «أكلت»، و«ني» في نحو «كافأني»، و«ي» في نحو «كتابي»، فإن الصيني يقول: «أكل أنا - كافأ أنا - كتاب أنا». أي إنَّ الضمير في اللغة الصينية لا يتغيّر من حالة الرفع إلى النصب إلى الجر بالإضافة.

ب - اللغات اللصقة: (agglutimatives) وهي التي تُضيف إلى أوائل الكلمات الأصلية فيها صدوراً أو سوابق (prefixes)، وإلى أواخرها كواسع أو لواحق (suffixes) «وقد احتفظت اللغة الإنكليزية ببعض خصائص هذه الفئة من اللغات»^(١).

٣ - اللغات المتصرفّة، وهي التي نستطيع أخذ صيغ مختلفة من المادة الواحدة منها، للدلالة على المعاني المختلفة. ومنها اللغات الهندو - أوروبية، واللغات السامية التي منها اللغة العربيّة^(٢).

واختلف البصريّون والكوفيّون في أصل الاشتقاق، فقال البصريّون: إنَّ المصدر هو أصل الاشتقاق، وإنَّ الفعل مشتق منه. وذهب الكوفيّون إلى عكس ذلك وكان لكلّ

(١) فهي تضيف، مثلاً، إلى جذر form السوابق الآتية: de, per, in, con, re وغيرها، فيتغير المعنى تبعاً لمعنى السابقة غير أن الجذر form لا يتغير.

(٢) عن فقه اللغة العربية وخصائصها للدكتور اميل يعقوب ص ١٨٨ - ١٩٠.

منهما حجج منطقية تؤيد وجهة نظره. وتتلخص حجج البصريين بما يلي:

١ - إنَّ المصدر يدل على زمان مطلق، أما الفعل فيدلّ على زمان معيّن. وكما أنَّ المطلق أصل للمقيّد، فكذلك المصدر أصل للفعل.

٢ - إنَّ المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه، ويستغني عن الفعل، لكن الفعل لا يقوم بنفسه، بل يفتقر إلى الاسم، وما يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلاً ممّا لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره.

٣ - إنَّ المصدر إنما سُمّي كذلك لصدور الفعل عنه.

٤ - إنَّ المصدر يدلّ على شيء واحد وهو الحدث، أما الفعل فيدلّ بصيغته على شيئين: الحدث والزمان المحصّل. وكما أن الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل.

٥ - إنَّ المصدر له مثال واحد نحو «الضرب»، و«القتل»، والفعل له أمثلة مختلفة، كما أن الذهب نوع واحد وما يوجد منه أنواع وصور مختلفة.

٦ - إنَّ الفعل يدل بصيغته على ما يدلّ عليه المصدر. فالفعل «ضرب» مثلاً يدلّ على ما يدلّ عليه «الضرب» الذي هو المصدر، وليس العكس صحيحاً. لذلك

٥ - إن المصدر لا يُصوّر معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وُضع له «فَعَلَ» و«يَفْعَلُ»، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلاً للمصدر.

والواقع أن أصل الاشتقاق في اللغة العربية ليس واحداً، فقد اشتق العرب من الأفعال والأسماء (الجامد منها والمشتق)، والحروف، ولكن بأقدار، فأكثر ما اشتق منه الأفعال، ثم الأسماء، فالحروف.

فقد اشتقوا من الأفعال أفعالاً، فقالوا: «يعلم»، و«اعلم»، و«تعالم»، و«تعلّم»، و«استعلم» من «علم»، كما اشتقوا منها أسماءً، فقالوا: «عالم» و«معلوم» من «علم».

كذلك اشتقوا من الأسماء أسماءً، فقالوا: «فارس» من «الفرس»، و«تامر» (صاحب التمر) من «التمر»، و«مسؤولية» من «مسؤول»، كما اشتقوا منها أفعالاً، فقالوا: «برق» من «البرق»، و«استحجر» من «الحجر».

وكذلك اشتقوا من الحروف أفعالاً، فقالوا: «لأليت لي» (أي: قلت: لا لا) من الحرف «لا»، و«فأفأت» (تلعثمت في النطق بالحرف الفاء) من الحرف الفاء كما اشتقوا منها أسماءً، فقالوا: «الفأفأة» (التلعثم في النطق بالحرف الفاء) من الفاء.

وكذلك اشتقوا من الجملة، فقالوا: «بَسْمَل» و«البسملة» من «باسم الله»،

كان المصدر أصلاً والفعل فرعاً، لأن الفرع لا بد وأن يكون فيه الأصل.

٧ - لو كان المصدر مشتقاً من الفعل لكان يجب أن يجري على سنن في القياس، ولم يختلف كما لم يختلف أسماء الفاعلين والمفعولين، ولَوَجِبَ أن يدلّ على ما في الفعل من الحدث والزمان، وعلى معنى ثالث، كما دلّت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به، فلما لم يكن المصدر كذلك دلّ على أنه ليس مشتقاً من الفعل.

وأما حجج الكوفيين فأهمها ما يلي:

١ - إن المصدر يصحّ لصحة الفعل ويعتدلّ لاعتلاله نحو: قاوم قواماً وقام قياماً.

٢ - إن الفعل يعمل في المصدر نحو: ضربت ضرباً. وبما أن رتبة العامل قبل رتبة المعمول، وجب أن يكون المصدر فرعاً على الفعل.

٣ - إن المصدر يذكر تأكيداً للفعل، نحو: ضربت ضرباً. ورتبة المؤكّد قبل رتبة المؤكّد.

٤ - إن ثَمَّة أفعالاً لا مصادر لها وهي: نعم، بئس، عسى، ليس، فعلاً التعجب، وحبذا، فلو كان المصدر أصلاً لما خلا من هذه الأفعال، لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

و«حمدل» و«الحمدلة» من «الحمد لله»،
وهذا ما يُعرف بالنحت.
راجع: النحت.

الاشتقاق العام

هو الاشتقاق الصغير.

راجع: الاشتقاق الصغير.

الاشتقاق الكُبار أو الكُبار

هو النحت.

راجع: النحت.

الاشتقاق الكبير

هو القلب اللغوي.

راجع: القلب اللغوي.

الاشتقاق المركَّب

هو، في الاصطلاح، أخذ كلمة من
أخرى مشتقة نحو: «تَمَسْكَن» (من
«مَسْكَن»)، وهي بدورها مشتقة من:
«سَكَن».

الاشتقاق النحتي

هو، في الاصطلاح، النحت.

راجع: النحت.

الإشمام

هو، في اللغة، مصدر أَشَمَّ الرَّجُلُ: مرَّ
رافعاً رأسه تكبراً. وفي الاصطلاح، هو أن
تَنَحَّوْ بالكسرة نحو الضمَّة، فَنَشِمَّ الكسرة
رائحة الضمَّة، إشارة إلى أن الضمَّة هي
الأصل، نحو: «قِيلَ».

راجع: الوقف بالإشمام.

إِصْطَدَّتْهُ يَوْمًا.

هي، في الاصطلاح، جملة تجمع، عند
بعض العلماء، حروف الإبدال الصرفي.
راجع: الإبدال الصرفي.

الأصل

هو، في اللغة، أساس كل شيء الذي
يقوم عليه. وفي الاصطلاح، هو أحد أركان
القياس، ويقابله الفرع.
راجع: القياس، والفرع.

الأصل العام

هو، في الاصطلاح، القاعدة الكلية.
راجع: القاعدة الكلية.

أصل المشتقات

هو، في الاصطلاح، المادة الأساسية
التي اشتق منها أبنية، أو صيغ أخرى. وقد
تضاربت الآراء حول هذا الأصل، ف قيل:
- المصدر الأصلي (حسب رأي
البصريين)، نحو: اللَّعِب ← لَعِبَ.
- الفعل (حسب رأي الكوفيين)، نحو:
لَعِبَ ← اللَّعِب.
- الفعل أو المصدر.

وقال بعضهم إن أصل المشتقات:

- اسم المعنى، نحو: اثنان ← ثَنَى،
وأصیل ← أَصَلَ.
- اسم العين، نحو: «تَمِيم - تَمَم»،
و«أَسَد» استأَسَدَ، و«إِط» تَأَبَّطَ.

الإظهار

هو، في اللغة، مصدر أظهر الشيء: بيّنه.
وفي الاصطلاح، هو فك الإدغام، نحو:
أَظْلَمَ ← أَظْلَمَ. ويقابله الإدغام.
راجع: الإدغام.

الاعتلال

تسمية أُطْلِقَتْ على الإعلال.
راجع: الإعلال.

الإعلال

١ - تعريفه: هو تغيير يطرأ على أحد حروف
العلة (ا، و، ي)، وما يلحق بها (الهمزة)،
وذلك للتخفيف، ويكون ذلك إمّا بالحذف،
نحو: قُمْ (أصلها قَوْم)، أو بالقلب، نحو:
«قال» (أصلها قَوْل)، أو بالتسكين والنقل،
نحو: «يَقُومُ» (أصلها يَقُوم). والإعلال جزء
من الإبدال، فكلّ إعلال إبدال وليس
العكس.

٢ - أنواعه: الإعلال أنواع هي:

أ - الإعلال بالحذف. راجع الإعلال
بالحذف.

ب - الإعلال بالقلب. راجع: الإعلال
بالقلب.

ج - الإعلال بالتسكين. راجع: الإعلال
بالتسكين.

د - الإعلال بالنقل. راجع: الإعلال
بالنقل.

- اسم الصوت، نحو: «خَرَجَ» ← «خَرْ».
حروف المعاني، نحو: «سَوْفَ» ← «سَوْف».
- حروف المباني، نحو: «ت (تاء) تَأْتِي».
راجع: الاشتقاق الصغير.

الأصمّ

هو، في اللغة، صيغة مشبهة من صَمَّ
الجسم: كان صُلْباً. وفي الاصطلاح، هو
الفعل المضاعف، أو المضاعف الثلاثي.
راجع: الفعل المضاعف.

أصول الصرف

هي، في الاصطلاح، علم يُبحث فيه عن
أدلة النحو.
راجع: أدلة النحو.

أصول الصّرف السماعيّة

هي، في الاصطلاح، أعمدة الاحتجاج
التي يقوم عليها، وهي القرآن الكريم،
والحديث الصحيح السند، وكلام العرب
الذين يُحْتَجُّ بلفظهم، وهم عرب عصر
الاحتجاج.
راجع: الاحتجاج، والسماع.

الإطباق

هو، في اللغة، مصدر أَطْبَقَ فمه:
أَغْلَقَهُ.

وفي الاصطلاح، هو إلصاق الحنك
الأعلى بما حاذاه من اللسان. وأحرف
الإطباق هي: ص، ض، ط، ظ.

هـ - الإعلال بالنقل والقلب. راجع:
الإعلال بالقلب والنقل.

و - الإعلال بالنقل والحذف. راجع:
الإعلال بالنقل والحذف.

ز - الإعلال بالنقل والقلب والحذف.
راجع: الإعلال بالنقل والقلب والحذف.

إعلال الألف

راجع: إبدال الألف.

الإعلال بالإسكان

تسمية أطلقت على الإعلال بالتسكين.
راجع: الإعلال بالتسكين.

الإعلال بالتسكين

يكون بحذف حركة حرف العلة المتحرك
أي تسكينه، ونقلها إلى الحرف الصحيح
الساكن قبله، نحو: «يَقُومُ» (أصلها يَقُومُ)،
و «يَبِيعُ» (أصلها يَبِيعُ)

ويكون الإعلال بالتسكين في:

أ - الكلمة المنتهية بواو أو ياء غير
مفتوحتين^(١)، وقبلهما حرف متحرك^(٢)
نحو: «يَدْعُو» (أصلها يدْعُو)، والنادي
(أصلها النادِي).

ب - في الكلمة التي عيناها واو أو ياء
متحركتان، وقبلهما حرف صحيح ساكن،

(١) إذا كانتا مفتوحتين ظهرت عليهما الفتحة، نحو:
لن أعطي الراعي حَقَّهُ، ولن أدعوه.

(٢) فإن كان الحرف قبلهما ساكناً، فلا إعلال
بالتسكين، نحو: ذَلُّ، ظيُّ.

نحو: «يَصُومُ» (أصلها يَصُومُ)، و «يَبِيتُ»
(أصلها يَبِيتُ). ويستثنى من ذلك:

أفعل التعجب، نحو: «ما أَثْبَتَهُ»، و «أَبَيَّنْ بِهِ».
وزن «أَفْعَل» الذي للتفضيل أو للصِّفة
المُشَبَّهة أو للاسم، نحو: «هو أَعْظَمُ وَأَحَوْلُ
وَأَسْوَدُ».

وزن «مِفْعَل»، أو «مِفْعَلَةٌ»، أو «مِفْعَال»
نحو: «مَقُول»، و «مِرْوَحَةٌ» و «مَكِّيَال».

ما كان بعد واوه أو يائه ألف، نحو:
«يَبِيَان»، و «يَخْوَال».

ما كان مضعفاً، نحو: «احمر».
ما أعلت لامه، نحو: «أهوى»،
و «أحيا».

ما صحت عين ماضيه المجرد، نحو:
«يَعُورُ» (ماضيه المجرد: عَوَر)

وأحياناً ينجم عن النقل والتسكين التقاء
ساكنين وحذف أحدهما، نحو: «مَقُول»،
و «مَبِيع» (أصلهما مَقُول، مَبِيع) نقلت
حركة كلٍّ من الواو والياء إلى الحرفين
الساكنين قبلهما فالتقى في كلٍّ منهما ساكنان
فحذف أحدهما^(١).

ملاحظة: قد يكون الإعلال بالنقل فقط،
نحو: «يَقُومُ»، و «يَبِيتُ» (أصلهما يَقُومُ،
يَبِيتُ)؛ وقد يكون بالنقل والقلب معاً، نحو:

(١) ذهب بعضهم إلى القول بأن المحذوف هو واو
مفعول، فيكون وزن «مَقُول»: «مَفْعَل» ووزن
«مَبِيع» «مَفْعَل». وذهب بعضهم الآخر إلى
القول بأن المحذوف هو عين الكلمة فيكون
وزن «مَقُول»: «مَقُول»، ووزن «مَبِيع»: «مَفِيل».

أما مضارع هذا الفعل وأمره، فيجوز
فيهما وجهان إذا اتصلت بهما نون النسوة:

إيقاؤهما دون تغيير وفك الإدغام، نحو:
«يُظِلِّلْنَ» و«أُظِلِّلْنَ»

حذف العين منهما ونقل كسرتها إلى
الفاء، نحو: «يُظِلِّلْنَ»، و«ظِلِّلْنَ».

د- في المضارع ذي الياء من الفعل
الثلاثي، الواوي الفاء، المفتوح العين في
الماضي، والمكسور العين في المضارع،
شرط أن تكون ياءه مفتوحة، نحو: «يَرِدُّ»
(من وَرَدَ).

أما ما كان مفتوح العين في الماضي
والمضارع^(١)، فإنَّ الحذف واجب نحو:
«يَضَعُ» (من وَضَعَ).

وكذلك يجري الإعلال بالحذف في أمر
هذا الفعل ومصدره، نحو: «صِفْ»
و«صفة» (من وَصَفَ).

أما الإعلال بالحذف غير القياسي، فلا
يجري على قاعدة معينة، ومنه حذف الياء،
نحو: «دم» (أصلها: دَمِي)، وحذف الواو،
نحو: «اسم» (أصلها: سِمَو)، وحذف الواو
أو الهاء، نحو: «شفة» (أصلها: شَفَّة، أو
شَفَو).

الإعلال بالقلب

هو الإعلال الذي يتم فيه قلب حرف علة

(١) ما كان مكسور العين في الماضي ومفتوحها في
المضارع فإنَّ واوه تثبت، نحو: يَوَجَلُّ (من
وَجَلَّ).

«يُقِيم» (أصله: يَقُومُ)؛ وقد يكون بالنقل
والحذف معاً، نحو: لم «يَقُمْ»، و«لم يَبْع»
(أصلهما: لم يَقُومْ، لم يَبِيعْ)؛ وقد يكون
بالنقل والقلب والحذف معاً كما في
المصادر المعتلة العين على وزن «إِفْعَال»،
أو وزن «اسْتِفْعَال»، نحو: إقامة، استقامة
(أصلهما: إِقْوَام، اسْتِقْوَام).

الإعلال بالحذف

يكون بحذف أحد أحرف العلة (ا، و، ي)،
وما يلحق بها (الهمزة)؛ وهو نوعان:
قياسي وغير قياسي. أما القياسي فنجده:

أ- في مضارع الفعل الماضي المزيد
بهمزة على وزن «أَفْعَل»، وكذلك في اسم
فاعله، واسم مفعوله، والمصدر الميمي،
واسم المكان واسم الزمان، نحو: «يُكْرِمُ»،
مُكْرِم، مُكْرَم (أصلها: يُؤْكِرِم، مُؤْكِرِم،
مُؤْكِرِم).

ب- في اسم المفعول من الفعل
الأجوف، نحو: «مَقُول»، و«مَبِيع»
(أصلهما: مَقْوُول، ومَبِيع).

ج- في الفعل الماضي الثلاثي المضعف
المكسور العين، المسند إلى ضمير رفع
متحرك، وهنا يجوز فيه:

حذف العين، نحو: «ظَلَّتْ».

إبقاء الفعل دون حذف، نحو:
«ظَلِلْتُ».

حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء،
نحو: «ظَلَّتْ».

منها بناء التأنيث «إقامة».

ج - إذا كانت الواو أو الياء عيناً لصيغة «مفعول» المشتقة من الثلاثي الأجوف، نحو: «مَصُون»، و«مَبِيع» (أصلهما: مَصُون، مَبِيع).

د - إذا كانت الواو أو الياء عيناً في اسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادته، نحو: مقام (أصله مَقُوم) على وزن «يَعْلَم»، أو في زيادته دون وزنه كبناء صيغة على وزن «يَحْلِيء» (قشر يظهر حول منابت الشعر على الجلد)، فتقول: «يَبِيع» (أصلها يَبِيع).

الإعلال بالنقل والحذف

يكون بنقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، ثم بحذف الواو أو الياء منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: «لَمْ يَقَمْ»، (أصلها لَمْ يَقُومْ)، و«لَمْ يَبِعْ» (أصلها لَمْ يَبِيعْ)، و«أَبَانَ» (أصلها أَبَانَ - أَبَيْتَ)، و«مَقُول» (أصلها مَقُول، مَقُول)، و«مَبِيع» (أصلها مَبِيع - مَبِيع، قُلبت ضمة الياء كسرة حفاظاً على الياء).

الإعلال بالنقل والقلب

يكون بنقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، ثم تحويل الواو أو الياء إلى حرف علة آخر مجانس لهذه الحركة، فيصير المفتوح ألفاً، والمكسور ياءً، نحو: «أقام» (أصلها أَقَامَ -

إلى حرف علة آخر. وأحرف العلة هي الألف، والواو، والياء وتلحق بها الهمزة.

راجع: إبدال الألف، وإبدال الهمزة، وإبدال الواو، وإبدال الياء.

الإعلال بالنقل

١ - تعريفه: هو نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وهو خاص بالواو والياء، نحو: «يَقُول» (أصلها: يَقُول)، و«يَبِيع» (أصلها يَبِيع).

٢ - مواضعه: يأتي الإعلال بالنقل في المواضع التالية:

أ - إذا كانت الواو أو الياء عيناً للفعل شرط أن يكون الساكن قبل حرف العلة صحيحاً، أو الفعل غير مضعّف اللام ولا معتلّها، ولا مصوغاً للتعجب^(١)، نحو: «يَبِيع»، و«يَجُول» (أصلها: يَبِيعُ يَجُولُ).

ب - إذا كانت الواو أو الياء عيناً لمصدر على وزن «إفعال»، أو «استفعال»، نحو: «إقامة». أصلها: «إقوام»، فنقلت فتحة الواو والياء إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت «إقوام»، ثم قلبت الواو والياء ألفاً لمجانسة الفتحة «إقام»، ثم حذفت الألف وغوّض

(١) لا إعلال بالنقل في «بابع»، «عَوَق»، لأن الساكن قبل الياء والواو غير صحيح، كما أنه لا إعلال في «أحور» لاعتلال العين، وفي «أهوى» و«أحيا» لاعتلال اللام، وفي «أقوم» لأنه اسم تفضيل، والتفضيل كالتعجب لا إعلال فيه بالنقل.

أَقَوْمَ)، و«يُقِيم» (أصلها يُقِيمُ - يُقَوْمُ)،
و«أَبَانَ» (أصلها أَبَيْنَ - أَبَيَّنَ).

الإعلال بالنقل والقلب والحذف

يكون بنقل حركة الواو أو الياء إلى
الحرف الصحيح الساكن قبلهما، وتحويل
الواو أو الياء إلى حرف علة آخر مجانس
لهذه الحركة، وحذف الحرف المقلوب منعاً
لالتقاء الساكنين، نحو: «أَقِم» (أصلها:
أَقَوْم - أَقِيم)، و«لَمْ يُقِم» (أصلها: لَمْ يُقَوْم -
لَمْ يُقَوْم - لَمْ يُقِيم) و«لَمْ يَخَف» (أصلها لَمْ
يَخَوْف - لَمْ يَخَوْف - لَمْ يَخَاف)، و«خَف»
(أصلها إِخَوْف - إِخَوْف - إِخَاف - إِخَفَ
(وَأَسْتَفْنِي عن همزة الأمر لتحرك ما بعدها)،
و«إِقَامَة» (أصلها إِقَوَام - إِقَوَام - إِقَام - إِقَامَ
(وزيدت التاء للتعويض عن الألف
المحذوفة).

إعلال الهمزة

راجع: إبدال الهمزة.

إعلال الواو

راجع: إبدال الواو.

إعلال الياء

راجع: إبدال الياء.

الأغلب

تسمية أطلقت على المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

الأفعال المجردة

راجع: الفعل المجرد.

الأفعال المزيدة

راجع: الفعل المزيد.

أفعل التفضيل

١ - تعريفه: هو صيغة مشتقة تدل على
اشتراك شيئين في معنى^(١)، وعلى زيادة
أحدهما على الآخر فيه، نحو: «سميرٌ أكبرُ
من سليم». ويسمى أيضاً: اسم التفضيل،
والصفة غير المشبهة.

٢ - وزنه: لأفعل التفضيل وزن واحد هو
«أَفْعَل»، ومؤنثه «فُعْلَى»، نحو: «أصغر،
صغرى».

وقد حذفت همزة «أفعل» في ثلاث
كلمات هي: خير، شر، حب، وأصلها:
أخير، أشر، أحب، ويجوز إثباتها خاصة في
«حب».

٣ - صياغته: يصاغ أفعل التفضيل من
الفعل الثلاثي المثبت، المتصرف،
المعلوم، التام، القابل للتفضيل، غير الدال
على لون، أو عيب، أو حلية، على وزن
أَفْعَل، نحو: «أكبر». (راجع: الملاحظة في
آخر المادة).

يصاغ أفعل التفضيل من الثلاثي الدال
على لون أو عيب أو حلية، ومما فوق
الثلاثي بأن يؤتى بمصدره منصوباً بعد:

(١) وقد يستعمل عارياً من معنى التفضيل، نحو:
«أكرم القوم أكبرهم وأصغرهم» أي كبيرهم
وصغيرهم.

«أكثر»، و«أشد»، ونحوهما، نحو: «الثلج أكثر بياضاً من القطن»، و«الشاعر أبعد تخيلاً من الناشر».

٤ - أحواله: لاسم التفضيل أربع حالات، هي:

أ - تجرّده من «أل» والإضافة: إذا تجرّد من «أل» والإضافة التزم الأفراد والتذكير، ووجب إدخال «من» على المفضل عليه، نحو: «زيد أفضل من زيد» و«مريم أفضل من زينب»، وهؤلاء أفضل من تلك و«هاتان أفضل من هاتين» و«المتعلّمات أفضل من الجاهلات». وقد تكون «من» مقدّرة كقوله تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾^(١) أي خير من الحياة الدنيا وأبقى منها. وقد اجتمع إثباتها وحذفها في قوله تعالى ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾^(٢) أي وأعزّ منك نفراً. ويجب عدم تقديم اسم التفضيل على «من» ومجرورها، فلا يقال مثلاً: «من زيد أفضل سمير»، ولا «زيد من سمير أفضل» إلّا إذا كان المجرور بها اسم استفهام، أو مضافاً إلى اسم استفهام، نحو: «مَن أنت أفضل؟».

وقد ورد التقديم شذوذاً في قول الشاعر:
وإنّ عناء أن تُناظر جاهلاً
فَيَحْسَبَ - جهلاً - أنّه منك أعلم

والأصل: أنّه أعلم منك.

ب - المقترن بـ «أل»: إذا اقترن أفعال التفضيل بـ «أل» وجب حذف «من»، ووجب مطابقتها لما قبله إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً، نحو: «هو الأفضل» و«وهي الفضلى»، و«هما الأفضلان» و«هم الأفضلون» و«هنّ الفضليات».

ج - إضافته إلى النكرة: في هذه الحالة وجب إفراده وتذكيره، ووجب حذف «من»، نحو: «سمير أفضل زائر» و«مريم أفضل امرأة»، و«هذان أجمل رجلين» و«هؤلاء أفضل رجال»، و«المتعلّمون أفضل رجال» و«المثقفات أفضل نساء». ويشترط هنا أن يكون «المفضل» جزءاً من المفضل عليه، فلا يجوز القول: «سمير خير البنات».

د - المضاف إلى معرفة: في هذه الحالة تحذف «من»، فلا يقال مثلاً: «فلان أفضل القوم من فلان». ويجوز إفراده وتذكيره، كالمضاف إلى نكرة، ومطابقتها لما قبله إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً كالمقترن بـ «أل». وقد اجتمع الاستعمالان في الحديث الشريف: ألا أخبركم بأحبكم إليّ، وأقربكم مني مجالس يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً، الموطّئون أكنافاً، الذين يألّفون ويؤلّفون». والأفصح التزام الأفراد والتذكير. ويشترط هنا أن يكون «المفضل» بعضاً من «المفضل عليه». أمّا إذا كان اسم التفضيل عارياً من معنى المفاضلة، فإنّ

(١) الأعلى: ١٧.

(٢) الكهف: ٣٤.

مطابقته تصحيح واجبة، عندئذ يجوز ألا يكون «المفضل» بعضاً من «المفضل عليه»، نحو: «خليل أفضل إخوته».

٥ - أفعّل لغير التفضيل: قد يأتي «أفعّل» عارياً من معنى التفضيل، فيتضمّن عندئذ معنى اسم الفاعل، نحو: ﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾^(١) أي عالم بكم، أو بمعنى الصفة المشبهة نحو: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٢).

ملاحظة: لا يصاغ أفعّل التفضيل من النفي، ولا من الأفعال الجامدة، ولا من المجهول، ولا من الناقص، ولا من الأفعال غير القابلة للتفضيل. وإذا صيغَ منها كان الاستعمال مجازاً، نحو: «فلان أموت قلباً من فلان» فهنا بمعنى أبلد أو أضعف. ولا يصاغ من الدال على لون أو عيب أو حلية، ولكن شذّ المثل القائل: «العود أحمد» لأنه مصوغ من «الحمد». وقولهم: «أزهى من ديك» فبنوه من «رُهي»، وهو فعل للمجهول، و«هو أسود من حلك الغراب، وأبيض من اللبن» فبنوه ممّا يدلّ على لون، و«هو أعطاهم للدراهم، وأولاهم للمعروف» فبنوه من «أعطى» و«أولى» شذوذاً.

أقسام التأنيث

المؤنث هو ما يصحّ أن تشير إليه بقولك

(١) الإسراء: ٥٤.

(٢) الروم: ٢٧.

«هذه»، نحو: «امرأة» و«فدوى»، و«بقرة»، و«شمس»، و«دار». وهو يقسم إلى خمسة أقسام، هي:

أ - المؤنث الحقيقي: هو ما كان له مذكّر من جنسه، نحو: «امرأة»، و«نعجة»، و«لبؤة».

ب - المؤنث المجازي: هو ما يعامل معاملة المؤنث الحقيقي ولكن لا ذكر له، نحو: «دار»، و«شمس»، و«خيمة». وهو نوعان:

١ - المختوم بعلامة تأنيث ظاهرة، نحو: «جامعة»، و«مسطرة»، و«سماء».

٢ - الخالي من علامة التأنيث، نحو: «أرض»، و«عين»، و«أذن».

ج - المؤنث اللفظي: هو ما لحقته علامة التأنيث، سواء أدلّ على مؤنث أم مذكّر، نحو: «خديجة»، و«عنترة»، و«زكرياء».

د - المؤنث المعنوي: هو ما دلّ على مؤنث دون أن تلحقه علامة التأنيث، وإنما تكون مقدّرة، لأنه مؤنث في المعنى سواء أكان مؤنثاً حقيقياً، نحو: «مريم»، و«دعد»، أو مؤنثاً مجازياً، نحو: «يد»، و«نار».

يكون المؤنث معنوياً في أربعة مواضع:

١ - أعلام الإناث، نحو: «هند»، و«سعاد»، و«نجاح».

الأسماء المختصة بالإناث، نحو:

«أم...»، و«أخت...».

أسماء المدن والقبائل^(١)، نحو: «القدس»، و«قرش».

أسماء بعض الأعضاء المزدوجة في جسم الإنسان أو الحيوان، نحو: «عين»، و«أذن»، و«كتف».

هـ - المؤنث اللفظي والمعنوي: وهو ما كان علماً لمؤنث وفيه علامة تأنيث ظاهرة، نحو: «ماجدة»، و«بدرية»، و«سلمى»، و«هنا».

وراجع: المؤنث، والتأنيث.

الأقل

تسمية أطلقت على السماعي.

راجع: السماعي.

الأكثر

تسمية أطلقت على المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

التقاء الساكنين

هو اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويكون ذلك عند الوقف، نحو: «فَيْلٌ»، و«خُبْرٌ»، و«تَوْتُ»، أو عند التقاء حرف مد بحرف مشدد، نحو: «مَادَّةٌ»، و«دَابَّةٌ»، و«خاصَّةٌ»، أو في قوافي الشعر، نحو:

أَيْهَـا اللَّيْلُ أَتَيْنَا نَشْتَكِي
فَاسْتَمِعْ شَكْوَى الْحَزَانِ الْمُتَعَبِينَ.

(١) هناك بعض الأقطار مؤنثة، نحو: مصر، سوريا.. وبعضها مذكر، نحو: لبنان، العراق.

وفيما عدا ذلك لا يلتقي ساكنان، فإن التقيا وجب كسر الحرف الساكن الأول كما في فعل الأمر، نحو: «خُذِ الْكِتَابَ»، أو في المضارع المجزوم، نحو: «لَمْ أَجِدِ الْمَنَ وَالسُّلُوى»، أو في تاء التأنيث، نحو: «فازت المجتهدة».

أما نون «مِنْ» فتفتح، نحو: «عدتْ مِنْ السَّهْرَةِ»، ولكن «ميم» الجمع تُضم، نحو: «أريدُ لَكُمْ السَّعَادَةَ».

أما أمر المضعَّف الآخر، وجزم مضارعه، فإنه يفتح آخرهما، نحو: «مُدَّ الْحَبْلُ»، و«لم يمدَّ الْحَبْلُ»، ويجوز الكسر، والضم، فتقول: «مُدَّ البساطُ»، و«مُدَّ البساطُ».

ولا يُنطق بالساكنين إلا في الحالات التالية:

١ - عند الوقف، نحو: «هذا شرابٌ»

٢ - إذا اجتمع في كلمة حرف لين ساكن بحرف صحيح ساكن في مثله، نحو: «هذه شائبةٌ»، و«هؤلاء ضالون».

٣ - في المضارع المُسَدِّ إلى ألف التثنية عندما تتصل به نون التوكيد، نحو: «هل تقومان بهذا العمل؟»

إِلْتِمَسَنَ هَوَايَ

جملة تجمع عند بعضهم أحرف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

الْتَّاهِي سُمُو

جملة تجمع عند بعضهم أحرف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

الإلحاق

هو زيادة حرف أو حرفين على الحروف الأصلية في الفعل أو الاسم، لتصير الكلمة المزيدة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وهيئتها الحاصلة من الحركات، والسكنات، نحو: «كُوْثِر» الملحقة بـ «جَعْفَر»، و «حَوْقَل» الملحقة بـ «دَحْرَج».

والغاية من الإلحاق حاجة الشاعر، أو الناشر إلى إقامة الوزن أو توازن السجع، أو نحو ذلك. والغالب أن الزيادة في الإلحاق لا تأتي بمعنى جديد، ولكنها قد تأتي بمعنى جديد، فـ «شَمَلَل» ليست بمعنى «شمل»، و «حَوْقَل» ليست بمعنى «حقل».

والملحق يجاري الملحق به في التصاريف كلها، سواء أكان اسماً أم فعلاً.

والإلحاق نوعان:

- مُطَرَّد، أي: يُقاس عليه، وهو ما يكون بتكرير اللام الأصلية نحو: «جَلَبَب».

- غير مُطَرَّد، فلا يُقاس عليه، ولا يكون بتكرير اللام، نحو الألف المزيدة في «أرطى» (نوع من الشجر)، والياء المزيدة في «بيطر».

ويُلحق الثلاثي بالرباعي المجرد (انظر: الملحق بـ «فَعْلَل»، والملحق بـ «جَعْفَر»)،

والثلاثي بالخُماسي، نحو: «عَفَنْجَج» (الغليظ الجاف، وهو من «العفج») (وانظر: الملحق بـ «جَرَدَحْل»)، والرباعي المُجَرَّد بالخُماسي المُجَرَّد، نحو: «سَمَيْدَع» (السَّيِّد الجميل، ووزنه «فَعْلَل») (وانظر: الملحق بـ «جَرَدَحْل»). وكما يُلحق بالمُجَرَّد يُلحق بالمزبد. نحو: «اقْعَنْسَس» الملحق بـ «اخرَنْجَم». (انظر: الملحق بـ «تَفَعَّلَل»، والملحق بـ «أَفَعَّلَل»، والملحق بـ «اخرَنْجَم»).

ويمتنع الإدغام في الكلمة المُلْحَقَة لثلاث نفوت الغاية من الإلحاق، نحو: «فُعْدُد» (الجبان الذي يقعد عن القتال).

والحرف الزائد للإلحاق يقابل حرفاً أصيلاً في الكلمة الملحق بها، ولذلك يلحق التنوين الاسم المُلْحَق المنتهي بألف مزيدة، نحو: «أرطى» بخلاف الاسم المنتهي بألف التأنيث.

وتُعرف الكلمات المُلْحَقَة من:

١ - عدم الإدغام في الكلمة إذا توافرت شروطه، نحو: «فُعْدُد»، فلو لم تكن الكلمة مُلْحَقَة لجاءت بالإدغام.

٢ - المصادر، فقد عرفنا أن «حَوْقَل» ملحقة بـ «دَحْرَج» لأن مصدرها «حَوْقَلَة» كمصدر «دَحْرَج»: «دَحْرَجَة»

الألف

تسمية أطلقت على الألف الساكنة،

والألف المهموزة، وهمزة القطع.

راجع كلاً منها في مادتها.

ألف الاثنين

هي الألف الدالة على المثنى في الفعل والاسم، نحو: «يلعبان»، و«ولعبا»، و«ورجلان». وتسمى أيضاً: ألف التثنية، وألف المثنى، وضمير الاثنين (وهو خاص بالفعل فقط).

ألف الإرادة

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي يبدأ بها بعض الأدوات، نحو: «إن»، و«أم».

ألف الإشباع

هي التي تتولد من إشباع حرف الروي المفتوح، وتسمى أيضاً ألف الإطلاق، نحو: «آميناً» في قول ابن زيدون:

غِيْظُ الْعَذَى مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فَذَعَوْا
بِأَنْ نَغْصِرَ فَقَالَ الدَّهْرُ: آمِينَا

ألف الأصل

تسمية أطلقت على الهمزة الأصلية. راجع: الهمزة الأصلية.

ألف الإطلاق

تسمية أطلقت على ألف الإشباع. راجع: ألف الإشباع.

ألف الإلحاق

هي ألف مقصورة، أو ممدودة زائدة لازمة

تلتحق بآخر الأسماء أو الأفعال لإلحاقها بالرباعي أو الخماسي، نحو: «سَلَفَى»، و«أَرْطَى»، و«وَأَسْلَفَى».

راجع: الإلحاق.

ألف التأنيث

هي إحدى علامات التأنيث، نحو: أبيض، بيضاء. وهي نوعان:

أ - ألف التأنيث الممدودة.

راجع: ألف التأنيث الممدودة.

ب - ألف التأنيث المقصورة.

راجع: ألف التأنيث المقصورة.

وهي أيضاً إحدى العلل التي تمنع الاسم من الصرف، وتقوم مقام علتين، سواء أكانت ممدودة، نحو: «صحراء»، أو مقصورة، نحو: «حُبْلَى».

ألف التأنيث المقصورة

هي التي تقع في نهاية الاسم المعرب لتدلّ على تأنيثه، وهي سماعية محضة، لا تدخل في غير الوارد من العرب. وأوزان الأسماء التي اتصلت بها هذه الألف هي:

فُعَالَى، نحو: «حُبَارَى» (اسم طائر) و«سُكَارَى» (جمع سكران).

فُعَالَى، نحو: «حُبَارَى» (اسم نبات)، و«خُضَارَى» (اسم طائر).

فُعَلَى، نحو: «أَرْبَى» (اسم الداهية)، و«شُعْبَى» (موضع).

فُعَلَى، نحو: «حُبْلَى».

فَعَلَى، نحو: «بَرَدَى» (نهر بالشام).
فَعَلَى، نحو: «قَتَلَى» (جمع قتيل)،
و «سَكْرَى» (مؤنث سكران)؛ وقد اختلف
في الأسماء التي جاءت على هذا الوزن،
نحو: «أَرَطَى» (نوع من الشجر) فقليل:
الألف فيها للتأنيث، ولذلك تمنع من
الصرف، وقيل: للإلحاق فلا تمنع.

فُعَلَى، نحو: «حُدْرَى» (اسم بمعنى
التحذير).
فُعَلَى، نحو: «جَجَلَى» (جمع ججل).
فُعَلَى، نحو: «سُمَى» (اسم للكذب
والباطل).
فَعَلَى، نحو: «سَبَطَرَى» (مشية فيها
تبختر).

فُعَلَى، نحو: «مَكُورَى» (للعظيم
الأرنية).
يَفْعَلَى، نحو: «يَهِيرَى» (الباطل).
مُفْعَلَى، نحو: «مُكُورَى» (للعظيم
الأرنية).
إِفْعَلَى، نحو: «إِبْجَلَى» (موضع).

أَفْعَلَى، نحو: «أَجْفَلَى» (دعوة إلى
طعام).
إِفْعَلَى، نحو: «إِهْجِرَى» (العادة).
فَعَلَلَى، نحو: «جَحْجَجَى» (اسم حي).

فِعْلَلَى، نحو: «هَنْدَبَى» (نوع من
البقل).
فَعُولَلَى، نحو: «جَبَوَكَرَى» (معركة بعد
انتهاء الحرب).
فُوعَالَى، نحو: «حُولَايَا» (موضع).

فَعَلَلَايَا، نحو: «بَرَدْرَايَا» (موضع).
فَعَلَلَايَا، نحو: «مَرَحَيَا» (تقال للرامي إذا
أصاب).
يَفْعَلَى، نحو: «مِرْقَدَى» (كثير الرقاد).

أَفْعَلَى، نحو: «أُرْبَعَى» (أربعة).
فُعَالِلَى، نحو: «جُخَادِبَى» (ضرب من
الجنادب).
فُعَلَلَى، نحو: «قُرْفُصَا» (القرفصاء).

فُعَلَلَى، نحو: «خَيْسَرَى» (الخسارة).
فُعُولَى، نحو: «فَيْضُوسَى» (المفاوضة).
إِفْعَلَى، نحو: «إِبْجَلَى» (موضع).

أَفْعِلَاوَى، نحو: «أَرِبْعَاوَى» (من مشي
الأرنب).
فُوعَلَى، نحو: «حَوْزَلَى» (تشافل في
المشي).

فَعْلُوتَى، نحو: «رَهْبُوتَى» (الرهبة).
فَعْلُوتَى أو فَعْلُوتَى، نحو: «خَنْدُقُوتَى»

فَعْلُوتَى، نحو: «بَرَدَى» (نهر بالشام).
فَعْلُوتَى، نحو: «قَتَلَى» (جمع قتيل)،
و «سَكْرَى» (مؤنث سكران)؛ وقد اختلف
في الأسماء التي جاءت على هذا الوزن،
نحو: «أَرَطَى» (نوع من الشجر) فقليل:
الألف فيها للتأنيث، ولذلك تمنع من
الصرف، وقيل: للإلحاق فلا تمنع.

فُعَلَى، نحو: «حُدْرَى» (اسم بمعنى
التحذير).
فُعَلَى، نحو: «جَجَلَى» (جمع ججل).
فُعَلَى، نحو: «سُمَى» (اسم للكذب
والباطل).
فَعَلَى، نحو: «سَبَطَرَى» (مشية فيها
تبختر).

فُعَلَى، نحو: «مَكُورَى» (للعظيم
الأرنية).
يَفْعَلَى، نحو: «يَهِيرَى» (الباطل).
مُفْعَلَى، نحو: «مُكُورَى» (للعظيم
الأرنية).
إِفْعَلَى، نحو: «إِبْجَلَى» (موضع).

أَفْعَلَى، نحو: «أَجْفَلَى» (دعوة إلى
طعام).
إِفْعَلَى، نحو: «إِهْجِرَى» (العادة).
فَعَلَلَى، نحو: «جَحْجَجَى» (اسم حي).

فِعْلَلَى، نحو: «هَنْدَبَى» (نوع من
البقل).
فَعُولَلَى، نحو: «جَبَوَكَرَى» (معركة بعد
انتهاء الحرب).
فُوعَالَى، نحو: «حُولَايَا» (موضع).

فَعَلَلَايَا، نحو: «بَرَدْرَايَا» (موضع).
فَعَلَلَايَا، نحو: «مَرَحَيَا» (تقال للرامي إذا
أصاب).
يَفْعَلَى، نحو: «مِرْقَدَى» (كثير الرقاد).

أَفْعَلَى، نحو: «أُرْبَعَى» (أربعة).
فُعَالِلَى، نحو: «جُخَادِبَى» (ضرب من
الجنادب).
فُعَلَلَى، نحو: «قُرْفُصَا» (القرفصاء).

فُعَلَلَى، نحو: «خَيْسَرَى» (الخسارة).
فُعُولَى، نحو: «فَيْضُوسَى» (المفاوضة).
إِفْعَلَى، نحو: «إِبْجَلَى» (موضع).

أَفْعِلَاوَى، نحو: «أَرِبْعَاوَى» (من مشي
الأرنب).
فُوعَلَى، نحو: «حَوْزَلَى» (تشافل في
المشي).

فَعَلَّلِي، نحو: «هِنْدَلِي» (اسم بقلّة).
مَفْعَلِي، نحو: «يَكْشُورِي» (العظيم
الأرنبية).

ألف التأنيث الممدودة

هي الهمزة الواقعة في نهاية الاسم
المعرب، مسبوقة بـ «ألف»، لتدلّ على
تأنيثه، وهي سماعية، نحو: «صحراء»
و «سوداء». وتسمّى أيضاً: همزة التأنيث.
والأسماء المختومة بألف التأنيث ممنوعة
من الصرف، وإليك أوزانها:

أَفْعَلَاء، نحو: «أَرْبَعَاء» (اليوم الرابع من
الأسبوع).

أَفْعَلَاء، نحو: «أَرْبَعَاء» (اليوم الرابع من
الأسبوع).

أَفْعَلَاء، نحو: «أَرْبَعَاء» (اليوم الرابع من
الأسبوع).

فَعَلَاء، نحو: «حَمَرَاء» و «صَفَرَاء»
و «هَظَلَاء».

فَاعِلَاء، نحو: «نَافِقَاء» (اسم لجحر
اليربوع).

فَاعُولَاء، نحو: «تَاسُوعَاء» (التاسع من
محرم) و «عَاشُورَاء» (العاشر من محرم).

فَعَلَاء، نحو: «بَرَكَاء» (اسم لمعظم
الشيء).

فَعَالَاء، نحو: «قِصَاصَاء» (اسم
للقصاص).

فَعَلَاء، نحو: «جَنَفَاء» (اسم موضع).

فَعَلَاء، نحو: «نُفَسَاء» و «خُيَلَاء».

فَعَلَاء، نحو: «سَيَوَاء» (اسم لشوب
مخطّط).

فَعَلَّلَاء، نحو: «عَقْرَبَاء» (أنثى العقرب).

فَعَلَّلَاء، نحو: «قُرْقُصَاء».

فَعِيلَاء، نحو: «كَبِيرَاء».

فَعُولَاء، نحو: «جَلُولَاء» (اسم بلد
بالعراق).

فَعِيلَاء، نحو: «قَرِيشَاء» (نوع من التمر).

مَفْعُولَاء، نحو: «مَشْيُوحَاء» (جمع
شيخ).

فُعُتْلَاء، نحو: «خُنْفُسَاء» (اسم حيوان).

فَيْعَلَاء، نحو: «دَيْكُسَاء» (القطعة
العظيمة من الغنم).

يَفَاعِلَاء، نحو: «يَنَابِعَاء» (اسم موضع).

تَفْعَلَاء، نحو: «تَرَكُّصَاء» (مشي
المتبخر).

فَعَنَلَاء، نحو: «بَرَنَسَاء».

مَفْعَلَاء، نحو: «مَرَعَزَاء» (الرغب الذي
تحت شعر العنز).

فَعِيلَاء، نحو: «مُرَيْقِيَاء» (لقب عمرو بن
عامر ملك اليمن).

مِفْعَلَاء، نحو: «مِرْعَزَاء».

فُعَلَاء، نحو: «سُلْحَفَاء».

فَوَعَلَاء، نحو: «خَوْصَلَاء» (الحوصلة).

فَعِلَلَاء، نحو: «هِنْدَبَاء» (اسم بقلّة).

إَفْعِيلَاء، نحو: «إِهْجِيرَاء» (العادة
والدأب).

فَعَلَلَاء، نحو: «زَكْرِيَاء» (اسم علم).

فَعَالِلَاءَ، نحو: «جُحَادِبَاءَ» (نوع من الجنادب).

أَلِفُ التَّثْنِيَةِ

هي في الاصطلاح، التي تَدَلُّ على المثنى في الاسم والفعل، نحو: «العاملان» و«يَلْعَبَانِ» و«لَعِبَا». وتسمى أيضاً: أَلِفُ الاثنين، وألف المثنى، وضمير الاثنين (وهو خاصٌّ بالفعل فقط).

أَلِفُ التَّفْرِيقِ

هي، في الاصطلاح، أَلِفُ الفصل. راجع: أَلِفُ الفصل.

أَلِفُ التَّفْضِيلِ

هي، في الاصطلاح، همزة اسم التفضيل، نحو: «أَحْسَنُ» و«أَفْضَلُ». وتسمى أيضاً: همزة التفضيل.

أَلِفُ التَّكْسِيرِ - أَلِفُ الْجَمْعِ

هي الألف الزائدة التي نجدها في صيغ بعض جموع التكسير، نحو: «أَلِفُ» «فِعَالٍ»، و«أَفَاعِلٍ» و«أَفَاعِلٍ» و«مَفَاعِلٍ»، و«تَفَاعِلٍ».

الأَلِفُ الخفيفة

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

الأَلِفُ الزائدة

انظر: حروف الزيادة، رقم ٨.

الأَلِفُ الساكنة

هي، في الاصطلاح، الحرف الذي لا يُبْدَأُ به لأنه لا يقبل الحركة، نحو: «قال» و«جاد». وتسمى أيضاً: الألف، والألف اللينة، والألف الهوائية، والألف غير المهموزة، والحرف الهاوي، والفتحة الطويلة.

الأَلِفُ الصغيرة

هي، في الاصطلاح، الفتحة. راجع: الفتحة.

أَلِفُ الصَّلَةِ

هي، في الاصطلاح، أَلِفُ الأشباع. راجع: أَلِفُ الإشباع.

الأَلِفُ الطويلة

هي، في الاصطلاح، أَلِفُ آخر الأسماء والأفعال المقلوبة عن واو، نحو: «عصا» و«جلا»، أو الألف الواقعة رابعاً فصاعداً ومسبوقة بياء مفتوحة، نحو: «مرايا» و«تزيّا»، وقد شذَّ عن هذه القاعدة الاسم «يحيى» (ترسم أَلِفُه مقصورة)، وذلك للتفريق بينه وبين الفعل «يحيّا».

أَلِفُ العِوضِ

هي الألف التي تُبْدَلُ من التنوين المنصوب في الوقف، نحو: «بَنِيْتُ داراً».

الأَلِفُ غير المهموزة

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة.

راجع: الألف الساكنة.

الألف الفارقة

هي، في الاصطلاح، ألف الفصل.
راجع: ألف الفصل.

الألف الفاصلة

هي في الاصطلاح، ألف الفصل.
راجع: ألف الفصل.

ألف الفصل

هي الألف التي تفصل بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: «أَدْرُسَانَّ». وتسمى أيضاً: الألف الفارقة، والألف الفاصلة، وألف التفريق.

ألف القطع

هي، في الاصطلاح، همزة القطع.
راجع: همزة القطع.

الألف القطعية

هي، في الاصطلاح، همزة القطع.
راجع: همزة القطع.

الألف اللينة

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة.
راجع: الألف الساكنة.

الألف المتحركة

هي، في الاصطلاح، الألف المهموزة.
راجع: الألف المهموزة.

ألف المثني

هي، في الاصطلاح، ألف الثنية.

راجع: ألف الثنية.

الألف المجهولة

هي، في الاصطلاح، كل ألف تأتي لإشباع الفتحة في الاسم والفعل، نحو: «جامع»، فإذا حركت انقلبت إلى واو، نحو: «جَوَامِع».

الألف الموحدة

هي الألف المبدلة من واو أو ياء، نحو «جَاد» و«بَاع»، وتسمى أيضاً: الألف المنقلبة.

ألف المدّة

هي، في الاصطلاح، الألف المزيدة لمدّ الصوت في بعض الألفاظ، نحو: خاتَمَ «خاتم».

ألف المضارعة

هي ألف المتكلم المفرد في المضارع، نحو: «أَدْرُسُ»؛ وتسمى أيضاً: همزة المضارعة.

ألف المفاعلة

هي الألف الزائدة في وزن «فَاعَلَ» للدلالة على المشاركة، نحو: «عَاوَنَ».

الألف المقصورة

هي كل ألف، في آخر الاسم أو الفعل، ثالثة مقلوبة عن ياء، نحو: «النهى» و«روى»، أو رابعة فصاعداً غير مسبوقة بياء مفتوحة، نحو: «نشوى»، و«استفتى».
راجع: الاسم المقصور.

الألف الممدودة

هي الهمزة الموجودة في آخر الأسماء مسبوقة بألف ساكنة، نحو: «سما»، و«بيضاء» و«كساء».

راجع: الاسم الممدود.

الألف المنقّلة

هي، في الاصطلاح، الألف المحوَّلة. راجع: الألف المحوَّلة.

الألف المَهْمُوزَة

هي الحرف الأوّل من حروف الهجاء، وهي تقبل الحركة، ويمكن الابتداء بها، نحو: «أمر» و«سأل» و«قرأ». ولها تسميات أخرى، هي: الهمزة، والألف المتحرّكة، والألف اليبّسة، والنبرة، ورأس العين الصغيرة، والوقفة الحنجريّة، والألف، والملحق بحرف العلة.

ألف النسب

هي، في الاصطلاح، الألف الرابعة التي تبقى في الكلمة عند النسبة، نحو: «طنطا - طنطاوي».

الألف الهوائية

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة. راجع: الألف الساكنة.

ألف الوصل

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

الألف الوصلية

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

الألف اليبّسة

تسمية أطلقت على الألف المهموزة. راجع: الألف المهموزة.

الألفات

هي، في الاصطلاح، أنواع تسميات الألف، وهي: ألف الأداة، وألف الاستغاثة، وألف الإشباع، وألف الإلحاق، وألف الإيجاب، وألف التأنيث، وألف التثنية، وألف التخيير، وألف التخيير، وألف التفضيل، وألف التقرير، وألف الجمع، والألف الزائدة، والألف الساكنة، والألف الطويلة، وألف العبارة، وألف العوض، وألف الفصل، والألف المجهولة، والألف المحوَّلة، وألف المدّة، وألف المضارعة، وألف المفاعلة، والألف المقصورة، والألف الممدودة، والألف المهموزة، وألف النداء، وألف الندبة، وألف النسب.

أَلَمْوْتُ يَنْسَاهُ

جملة جمعت، عند بعضهم، أحرف الزيادة. (سألتمونيها). راجع: سألتمونيها.

اليوم تَنْسَاهُ

جملة جمعت، عند بعضهم، أحرف الزيادة.

راجع: سألتمونها.

٢ - أسبابها: للإمالة سبعة أسباب، هي:

١ - أن تكون الألف في آخر الكلمة بدلاً

من ياء في اسم أو فعل، نحو: «هوى» و«رمى» و«مرمى».

٢ - أن تكون الألف منقلبة عن ياء أو عن واو، نحو: أَلَف «مرعى» و«ملهى»، لأنها تصير ياء في الثنية «مرعيان» و«ملهيان».

٣ - أن تكون الألف المتطرقة مبدلة من عين فعل يصير عند إسناده إلى تاء الفاعل على وزن «فَلَت» بكسر الفاء، سواء أكانت العين واوًا، نحو: «خاف» أو ياء، نحو: «دان» إذ نقول: «خِفْتُ» و«دِنْتُ». أما إذا صار الفعل عند إسناده إلى التاء على وزن «فُلْتُ» بضم الفاء امتنعت الإمالة، نحو: صام - صُمْتُ، و طال - طُلْتُ.

٤ - أن تكون الألف الواقعة بعد الياء متصلة بها، نحو: «يَّبان»، أو منفصلة بحرف، نحو: «يسار»، أو منفصلة بحرفين أحدهما هاء نحو: «بيتها»، فإن لم يكن أحد الحرفين هاءً امتنعت الإمالة، لبعدهم الألف عن الياء. نحو: «بيننا».

٥ - أن تقع الألف قبل الياء، نحو: «قايض» و«بايعته».

= وذلك لتصرفها، إذا تصغر، وتوصف ويوصف بها. وكذلك أميلت «أتى» و«متى» الاستفهاميتان، وذلك لاستغنائهما عن الجملة، كأن نقول: «متى» لمن قال لك: «سافر مدير المدرسة».

الإمالة

١ - تعريفها: هي، في اللغة، مصدر أمال الشيء: صَيَّرَهُ مائلاً، عَدَّلَ بِهِ إِلَى غَيْرِ الْجِهَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا. وفي الاصطلاح، هي العدول بالفتحة إلى جهة الكسرة، وبالألف إلى جهة الياء، نحو: «الْفَتَى».

والإمالة ليست لغة جميع العرب، وإنما أصحابها هم: بنو تميم، وأسد، وقيس، ومن جاورهم من أهل نجد؛ بينما الحجازيون لا يميلون إلا قليلاً.

والغرض من الإمالة هو تقارب الأصوات وتناسقها، وتحسين جرسها بالابتعاد عن التنافر، وبيان ذلك «أن الألف والياء وإن تقاربا في وصف قد تباينا من حيث إن الألف هي من حروف الحلق والياء من حروف الضم، فقاربوا بينها بأن نَحَوَا بالألف نحو الياء، ولا يمكن أن ينحى بها نحو الياء حتى ينحى بالفتحة نحو الكسرة فيحصل بذلك التناسب»^(١).

والإمالة لا تجري إلا على الأسماء المعربة، والأفعال المتصرفة فقط. أما الأسماء المبنية فلا تمال إلا سماعاً، لأنها لا تتصرف، ما عدا «هاء» الضمير و«نا» المتكلمين^(٢).

(١) معجم الهوامع: ٢٠٠/٢.

(٢) من المبنيات التي أميلت هي: اسم الإشارة «ذا» =

متأخراً عنها، فإنه يشترط لمنعها أن تكون متصلة بالالف، نحو: «ساخِر».

٤ - ملاحظة: لم يعد للإمالة وجود في لغتنا الفصحى الحاضرة، إلا في القراءات القرآنية السبع، لذلك فهي جائزة غير واجبة، إذ يجوز للقارئ ألا يُميل مع توافر شروط الإمالة.

أمان وتسهيل

جملة جمعت - عند بعضهم - أحرف الزيادة (سألتونيها).
راجع: سألتونيها.

أمثلة المبالغة

تسمية أطلقت على صيغ المبالغة.
راجع: صيغ المبالغة.

الأمر

١ - تعريفه: هو طلب فعل شيء صادر من من هو أعلى درجة إلى من هو أدنى منه. فإن كان من أدنى إلى أعلى سُمي: «دعاء»، وإن كان من مساوٍ إلى نظيره سُمي «التماساً». ويسمى أيضاً: الأمر المحض.

٢ - صيغه: للأمر أربع صيغ هي:

أ - فعل الأمر. راجع: فعل الأمر

ب - الفعل المضارع المقرون بلام الأمر، نحو: «لَتَكُنْ متفائلاً»
ج - اسم فعل الأمر، نحو: «إِلَيْكُمْ عَنِّي» أي ابتعدوا عني.

٦ - أن تقع الألف بعد كسرة، نحو: «قَاعِد»؛ أو بعد حرف قبله كسرة، نحو: «كِتَاب»، أو بعد حرفين قبلهما كسرة، على أن يكون أول الحرفين ساكناً، نحو: «شِمَال» (سريع)، أو كلا الحرفين متحرك، وأحدهما هاء، نحو: «يُخْدِمُهَا» في قولنا: «يريد أن يخدمها».

٧ - عندما يراد التناسب بين كلمتين أميلت إحدهما لسبب، نحو: «والضُّحَى» والليل إذا سَجَا^(١) في قراءة أبي عمرو لمناسبة سَجَا وَقَلَى، لأنَّ ألف الضحى لا تمال، إذ هي منقلبة عن واو.

٣ - مانع الإمالة يمنع الإمالة شيان:

١ - الراء غير المكسورة^(٢)، إذا وقعت الألف قبلها، نحو: «رَاشِد»، أو بعدها، نحو: «هذا الجَدَار».

٢ - حروف الاستعلاء وهي: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق. تمنع هذه الحروف الإمالة سواء أكانت متقدمة على الألف أم متأخرة عنها. فإذا كانت متقدمة اشترط لمنعها أن تكون متصلة بالالف، نحو: «ظالم»، أو منفصلة عنها بحرف واحد، نحو: «قواطع»؛ أما إذا كان حرف الاستعلاء

(١) الضحى: ١-٢.

(٢) فإن كانت الراء مكسورة، وفي أول الاسم حرف من حروف الاستعلاء جازت إمالة الاسم، لأنَّ في الراء تكريراً، فصارت كسرتها بمنزلة كسرتين، نحو: «ضارب».

د - المصدر النائب عن فعل الأمر، نحو:
«صبراً على المكاره»، أي: اصبروا على
المكاره.

٣ - معاني الأمر: من معاني الأمر:

- الإرشاد والنصح، نحو: «لا تَكْذِبْ».

- التخيير، نحو: «اشترِ قملاً أو دفتراً».

- الإباحة، وهو تَوْهْمُ المخاطب أن
الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذناً له
بالفعل، ولا حَرَجَ عليه في الترك،
نحو: «كُلُوا واشربوا حتى يَتَيَّنَ لكم الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» (١)

- التعجيز، وهو الطلب من المخاطب
القيام بأمر شبه مستحيل، بهدف إظهار
العجز، نحو قول الفرزدق لجريز:

أولئك آبائي فجئني بِمِثْلِهِمْ
إذا جَمَعْتَنَا يا جريز المَجَامِيعُ

- التهديد، نحو: «اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّه
بما تعملون بصير» (٢).

- التحقير، نحو قول جرير للفرزدق:

خُذُوا كُحْلاً وَمَجْمَرَةً وَعِطْراً
فَلَسْتُمْ يَا فَرْزَدَقُ بِالرَّجَالِ

الأمر بالصيغة

هو، في الاصطلاح، فعل الأمر.

راجع: فعل الأمر.

الأمر باللام

هو الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر،
نحو: «لِيَجْتَهِدْ»، «لِيُكَافَأْ».

الأمر المحض

تسمية أطلقت على الأمر.

راجع: الأمر.

الإمكان

هو، في اللغة، مصدر أمكنه من الشيء:
جعله يقتدر عليه. وهو، في الاصطلاح، من
أغراض الزيادة للتوصل إلى اللفظ كزيادة
همزة الوصل في «أُدْرُسْ»

أَنْجَدْتُهُ يَوْمَ طَالَ رُطْ

جملة تجمع - عند بعضهم - الحروف
التي تصلح للإبدال الصرفي.
راجع: الإبدال الصرفي.

الانحراف

هو، في اللغة، مصدر انحرف الشيء:
مال. وفي الاصطلاح، هو ميل الحرف بعد
خروجه إلى طرف اللسان، وحرفاه هما:
الراء، واللام.

أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ طَاهٍ جَدَ

جملة تجمع - عند بعضهم - الحروف
التي تصلح للإبدال الصرفي.
راجع: الإبدال الصرفي.

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) فصلت: ٤٠.

أُنْيْتُ

لفظة تجمع حروف المضارعة. وتسمى أيضاً: نأتي.

راجع: حروف المضارعة.

أوزان التصغير

راجع: التصغير.

أوزان القلة

راجع: جمع التكسير.

أوزان الكثرة

راجع: جمع التكسير.

أوزان المبالغة

راجع: صيغ المبالغة.

باب الباء

الباب

أَتَّخَذَهُ مِنْهُ عِوَضًا. وفي الاصطلاح، هو
المُبَدَّل. راجع: المبدل.

هو، في اللغة، مدخل البيت؛ وفي
الاصطلاح، هو:

البَدَل

له مرادفات عدة، منها:
- الإبدال. راجع: الإبدال.
- الإبدال اللغوي. راجع: الإبدال
اللغوي.
- الإبدال الصرفي. راجع: الإبدال
الصرفي.

أ- الوزن الذي يكون عليه الفعل
الماضي مع مضارعه، وبخاصة عينه نحو:
«فَعَلَ، يَفْعَلُ». وأوزان الثلاثي هي: «فَعَلَ،
يَفْعَلُ» و«فَعَلَ، يَفْعَلُ» و«فَعَلَ، يَفْعَلُ»
و«فَعِلَ، يَفْعُلُ» و«فَعِلَ، يَفْعُلُ» و«فَعُلَ،
يَفْعُلُ».

ب- ما يستخدم تعبيراً عن فكرة مجردة،
نحو: «باب ظن».

ج- فَضْل (فَرْس)، نحو: «باب الفاعل»
و«باب المفعول به» و«باب المجزورات»...
د- المقيس عليه.

بدل الإدغام

هو، في الاصطلاح، الإبدال الذي يكون
فيه الإدغام واجباً، نحو: «أَدْعَى» (أصلها:
أَدْعَى - اِدْتَعَى).

باب أَفْعَلَ مِنْكَ

البَطْح

هو، في الاصطلاح، الإمالة.
راجع: الإمالة.

هو، في الاصطلاح، أفعل التفضيل.
راجع: أفعل التفضيل.

البناء الصَّرْفِي

هو، في الاصطلاح، الميزان الصرفي.

البَدَل

هو، في اللغة، مصدر بَدَّلَهُ به أو منه:

راجع: الميزان الصرفي.

بِنَاءُ الْفَاعِلِ

تسمية أطلقت على الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

بِنَاءُ فَعَلَ

تسمية أطلقت على الفعل الماضي.

راجع: الفعل الماضي.

بِنَاءُ مَا لَمْ يَقَعْ

تسمية أطلقت على فعل الأمر.

راجع: فعل الأمر.

بِنَاءُ مَا مَضَى

تسمية أطلقت على الفعل الماضي.

راجع: الفعل الماضي.

بِنَاءُ مَا هُوَ كَائِنٌ - بِنَاءُ مَا يَكُونُ - بِنَاءُ

يَفْعَلُ

تسميات أطلقت على الفعل المضارع.

راجع: الفعل المضارع.

بَنَاتُ الْوَاوِ

هي، في الاصطلاح، كلّ فعل أجوف أصل ألفه واو، نحو: «قال - يقول» و«عاد - يعود».

بَنَاتُ الْيَاءِ

هي، في الاصطلاح، كلّ فعل أجوف أصل ألفه ياء، نحو: «باع - يبيع»، «مال - يميل».

الْبُنْيَةُ

تسمية أطلقت على الميزان الصرفي.

راجع: الميزان الصرفي.

الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ

هو، في الاصطلاح، الفكّ. راجع: الفكّ.

باب التاء

التاء الأصلية

هي، في الاصطلاح، التاء الداخلة في بنية الكلمة، نحو: «تبن» و«تتر» و«توت» و«لقت».

تاء الافتعال

هي، في الاصطلاح، التاء الزائدة في وزن «افتعل» للدلالة على المطاوعة، أو المشاركة، وغيرهما، نحو: «اجتمع، اجتماعاً».

تاء الإلحاق

هي، في الاصطلاح، التاء الزائدة اللازمة التي تلحق بآخر الأسماء، أو الأفعال لإلحاقها بالرباعي أو بالخماسي، نحو: «عُفريت».

تاء البدل

هي، في الاصطلاح، التاء المبدلة من الواو التي هي فاء الكلمة، نحو: «صفة» (من وصف)، و«تراث» (من ورث). وتسمى أيضاً: تاء العوض.

تاء التأنيث

هي التي تدخل على الفعل أو الاسم للدلالة على التأنيث، نحو: «عادت زينب» و«مجتهدة». وهي نوعان:

- ١ - تاء التأنيث الساكنة، راجع: تاء التأنيث الساكنة.
- ٢ - تاء التأنيث المتحركة، راجع: تاء التأنيث المتحركة.

تاء التأنيث الساكنة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد في آخر الفعل الماضي للدلالة على تأنيثه، نحو: «عادت» و«ركضت».

تاء التأنيث المتحركة

هي، في الاصطلاح، التاء التي تزداد في آخر الاسم المفرد للدلالة على تأنيثه، نحو: «مجتهدة» و«عاقلة»^(١)، أو في آخر جمع

(١) وتسمى هذه التاء: «هاء التأنيث»، لأنه يوقف عليها بالهاء، و«التاء الفارقة»، لأنها تفرق المذكر والمؤنث.

المؤنث السالم، نحو: «مجاهدات»،
و«عاقلات»^(١)، و«جالية».

تاء التمييز

هي التي تميز الواحد من جنسه، نحو:
«نَمْلَةٌ» و«تَمْرَةٌ» (جنسهما: نَمْلٌ، وتمرٌ) وقد
تميز الجمع من الواحد، نحو: «كُمَا» التي
هي جمع «كَمَا» (نوع من الفطر). وتسمى
أيضاً: التاء الفارقة، وتاء التأنيث.

تاء الجمع

هي، في الاصطلاح، تاء التأنيث
المتحركة.
راجع: تاء التأنيث المتحركة.

تاء الخطاب

هي تاء ضمائر المخاطب، نحو: «أنت»
و«أنتما».

التاء الزائدة

راجع: حروف الزيادة، رقم ٧.

التاء الطويلة

هي التاء التي تكتب منبسطة في الأسماء
والأفعال، وتسمى أيضاً: التاء المبسوطة،
والتاء المفتوحة، والتاء المجردة، والتاء
المتسعة، والتاء المحرورة، وتكون مواضعها
في:

- اسمي الفعل، نحو: «هيهات» (بعد)،
و«هات».

- الفعل، نحو: «دَرَسْتُ»، و«دَرَسْتُ».
- الاسم الثلاثي الساكن الوسط، نحو:
«بَيْت» و«بَيْت».

- جمع المؤنث السالم، نحو:
«عاقلات» و«فاضلات».

- الأسماء المنتهية بـ «تاء» مسبوقه
بـ «واو» أو «ياء» ساكتين، نحو: «طَاغُوت»
و«كَبْرِيت».

- أسماء العلم الأعجمية المذكرة
والمؤنثة، نحو: «بِذْحَت» و«كوليت».

- كل اسم ينتهي بـ «تاء» مسبوقه بحرف
مكسور، نحو: شامِت» و«نابِت».

- في الأسماء المذكرة التي تاؤها
أصلية، نحو: «نَحَات» و«إثبات».

- جمع التفسير الذي مفردُه مُتَنَبِّءٌ
مبسوطة، نحو: «أوقات» (مفردُها وقت)
و«زيوت» (مفردُها زيت).

- الحروف، نحو: «ليت» و«لات»
و«رُبْتُ» و«لَعَلْتُ» و«نُئْتُ».

- النداء، نحو: «يا أَبَتِ» و«يا أُمَتِ».

تاء العوض

هي، في الاصطلاح، تاء البدل.
راجع: تاء البدل.

التاء الفارقة

تسمية أطلقت على تاء التمييز.
راجع: تاء التمييز.

(١) وتسمى «تاء الجمع»

التاء القصيرة

هي التي تلفظ هاء عند الوقف، وتكتب «هاء» منقوطة، نحو: «شجرة»؛ وتسمى أيضاً: التاء المربوطة. وتكون مواضعها في:

- الأسماء المفردة المؤنثة غير الثلاثية الساكنة الوسط، نحو: «حرية».

- الصفات المفردة المؤنثة غير الثلاثية الساكنة الوسط، نحو: «مجتهدة».

نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرد بـ «تاء» مربوطة، نحو: «أعمدة» (مفردة: عمود).

- جمع تكسير الأسماء المنقوصة، نحو: «القضاة» (جمع القاضي).

- مصادر الأفعال المقصورة، نحو «مغالة» (مصدر: غالى).

- نهاية أمثلة المبالغة، نحو: «علامة».

- نهاية الاسم المذكر المعنوي المؤنث اللفظي، نحو: «حمزة».

- «نمّة» الظرفية.

تاء المبالغة

هي، في الاصطلاح، التاء التي تلحق بعض أسماء المبالغة للدلالة على كثرة الاتّصاف بالشيء، نحو: «علامة» (كثير العلم)؛ وتسمى أيضاً: هاء المبالغة.

التاء المتسعة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة.

راجع: التاء الطويلة.

التاء المجردة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة. راجع: التاء الطويلة.

التاء المجرورة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة. راجع: التاء الطويلة.

التاء المربوطة

تسمية أطلقت على التاء القصيرة. راجع: التاء القصيرة.

تاء المضارعة

هي، في الاصطلاح، أحد حروف المضارعة، نحو: «لا تَحْزَنْ».

التاء المفتوحة

تسمية أطلقت على التاء الطويلة. راجع: التاء الطويلة.

تاء النسب

هي التي تلحق صيغ منتهى الجموع للدلالة على النسب، نحو: «قراطة» (جمع قرمطي).

تاء النقل

هي، في الاصطلاح، تاء المصدر الصناعي التي تنقل اللفظ من الوصفية إلى الاسمية، نحو: «مسؤولية».

التاءات

هي جميع تسميات التاء الاصطلاحية،

وهي: التاء الأصلية، وتاء الافعال، وتاء الإلحاق، وتاء البدل، وتاء التانيث، وتاء الخطاب، والثلة الزائدة، وتاء الضمير، والتاء الطويلة، وللتاء الفارغة، وتاء القسم، والتاء القصيرة، وتاء المبالغة، وتاء المضارعة، وتاء النسب، وتاء النقل.

التانيث

١ - تعريفه: هو إلحاق آخر المذكر^(١) بعلامة تانيث، نحو: «كاتب، كاتبة».

٢ - أنواعه: للتانيث ثلاثة أنواع:

أ - التانيث الذاتي. راجع: التانيث الذاتي.

ب - التانيث المكتسب. راجع: التانيث المكتسب.

ج - التانيث التأويلي. راجع: التانيث التأويلي.

٣ - علاماته: علامات التانيث هي: التاء المربوطة، والكسرة، والنون المشددة، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ونون النسوة.

(١) قد يكون المذكر اسماً أو فعلاً. ويتم تانيث الاسم المذكر بإلحاق إحدى علامات التانيث في آخره، وهي التاء المربوطة، نحو: «كاتب، كاتبة»، أو «الألف المقصورة»، نحو: «كبير، كبرى»، أو الألف الممدودة، نحو: «أحمر، حمراء». أما الفعل فيتم تانيثه بإلحاق تاء التانيث الساكنة أو المتحركة به، نحو: «كُتِبَ، كُتِبَتْ، تَكْتُبُ».

راجع: علامات التانيث.

تانيث الاسم

راجع: علامات التانيث.

التانيث التأويلي

هو، في الاصطلاح، التانيث الذي يكتسبه الاسم المذكور عن طريق تأويله (أي تفسيره) باسم مؤنث، نحو: «هذه الكتاب»، والمراد به: «الرسالة». يقابله التانيث الذاتي.

راجع: التانيث الذاتي.

التانيث الحُكمي

راجع: التانيث المكتسب.

التانيث الذاتي

هو في الاصطلاح، كون الكلمة مؤنثة في ذاتها دون أي تأويل، أو إضافة، نحو: «الغرفة». يقابله التانيث المكتسب، والتانيث التأويلي.

راجع: التانيث المكتسب، والتانيث التأويلي.

تانيث الصفة

راجع: علامات التانيث.

التانيث المكتسب

هو في الاصطلاح، أن يكتسب الاسم المذكور تانيثاً بإضافته إلى اسم مؤنث، نحو قوله تعالى «يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ»^(١)، حيث جاءت «كل» مؤنثة

(١) آل عمران: ٣٠.

لإضافتها إلى مؤنث. ويقابله التأنيث الذاتي.

راجع: التأنيث الذاتي.

التباعد

هو في الاصطلاح، أن يتباعد الحرفان - المبدل والمبدل منه - مخرجاً، ويتحدان صفة، كالنون والميم، نحو: «الغين» و«الغيم»، أو أن يتباعدة مخرجاً وصفة، كالهاء والنون، نحو: «تفكّه» و«تفكّن».

الثقيل

تسمية أطلقت على التشديد.

راجع: التشديد.

التثنية

هي، في الاصطلاح، جعل الاسم مثنى، نحو: «رجل، رجلان». راجع: المثنى.

تثنية اسم الجمع

يثنى اسم الجمع على تأويل الجماعتين أو النوعين، نحو: «رماحان» و«غنمان» (مفردهما: رماح، وغنم).

التثنية التّغليبية

هي، في الاصطلاح، التغليب، والمثنى التغليبي.

راجع: التغليب، والمثنى التغليبي.

تثنية الجمع

راجع: تثنية اسم الجمع.

تثنية المقصور

يثنى المقصور كما يلي:

أ - إذا كانت الألف ثالثة وأصلها واواً. تردّ إلى أصلها، ثم تزداد علامة التثنية: الألف والنون المكسورة في حالة الرفع، نحو: «العصوان»، والياء والنون المكسورة في حالتي النصب والجرّ، نحو: «رفعتُ العصوين» و«توكأتُ على عصوين» وقد شدّ عن ذلك كلمات منها: «رضيان» مثنى «رضا»، المشتقة من «الرضوان»، و«حموان» مثنى «حمى»، المشتقة من «الحماية».

ب - إذا كانت الألف ثالثة وأصلها ياء تردّ إلى أصلها، ثم تزداد علامة التثنية، نحو: «جاء الفتيان»، و«رأيتُ الفتيين» و«سلمتُ على الفتيين».

ج - إذا كانت الألف مجهولة الأصل^(١)، وتقبل الإمالة، وسُمّي بها، تقلب ياءً في المثنى نحو: «متى - متيان - مثنين»؛ أمّا إذا كانت لا تقبل الإمالة، وسُمّي بها، تقلب واواً في المثنى، نحو: «إذا - إذوان - إذوين».

د - إذا كانت الألف رباعية فصاعداً، فعند التثنية تقلب ياء دون النظر إلى أصلها،

(١) وقد يكون للألف أصلان، فيجوز في التثنية وجهان، نحو: «الرحى» فإنّها يائيّة في لغة من قال «رَحِيثٌ» وواوِيّة في لغة من قال «رَحَوْتُ»، مثنى «رَحَوَان»، و«رحيان».

قاضيان - قاضيين» و «الهادي - الهاديان - الهاديين».

التجانس

هو، في الاصطلاح اتفاق الحرفين (المبدل والمبدل منه) مخرجاً، واختلافهما صفة، كالشاء والذال، نحو: «جَئَا» و «جَذا».

التجرّد

هو كون الاسم أو الفعل مجرداً من الحروف الزائدة.
راجع: الاسم المجرد، والفعل المجرد.

التجريد

هو حذف الحروف الزائدة من الكلمة، نحو: «مستخرج» فتصبح «خرج»، أو رفع العوامل اللفظية عن الاسم وجعله مبتدأ نحو: «خالد زار سميراً».

التجَبّب

هو من أغراض التصغير، نحو: «أُخَيّ» و «بُنَيّ» (تصغير أخ، وابن).
راجع: التصغير.

تحريك الساكن

هو من الجوازات الشعرية المقبولة.
راجع: الجوازات المقبولة.

التحقير

هو من أغراض التصغير. راجع: التصغير.

نحو: «مرمى - مرميان - مرميين»، و «ملتقى - ملتقيان - ملتقيين» و «مُسْتَشْفَى - مُسْتَشْفَيان - مُسْتَشْفَيْن».

تثنية الممدود

يشئ الممدود كما يلي:

أ - إذا كانت الهمزة أصلية، بقيت كما هي، نحو: «نداء - نداءان - نداءين»

ب - إذا كانت الهمزة للتأنيث قلبت واواً^(١)، نحو: «صحراء - صحراوان - صحراوين».

ج - إذا كانت الهمزة مبدلة من «واو» أو «ياء»، أو كانت مزيدة للإلحاق، جاز بقاؤها على حالها، وانقلابها إلى «واو» نحو: «كساء» (أصلها «كساو») - «كساوان» - «كساءان»، و «غطاء» (أصلها «غطاي») - «غطاوان» - «غطاءان»، و «علباء» (ألفها مزيدة للإلحاق) «علباوان» و «علباءان». والقلب أجود.

تثنية المنقوص

عند تثنية المنقوص تردّ لام الكلمة (أي الياء) إن كانت محذوفة، وإن لم تحذف يشئ كما هو دون تغيير، نحو: «قاصٍ -

(١) واستثنى السيرافي منها ما كان مسبوقة بـ «واو» قبل الألف، نحو: «عشواء - عشوائين». وقال الكوفيون بجواز الوجهين. وبعض القبائل تقول: «حمرابان» مثلى «حمراء».

التحوّل

هو، في الاصطلاح، الصيرورة. راجع الصيرورة.

التخفيف

هو، في الاصطلاح، ترك الشدّة، نحو: «عَرَبِيّ» في «عَرَبِيّ» وهو، أيضاً، تحويل الهمزة إلى «ألف» أو «واو» أو «ياء»، نحو: «ذئب - ذيب». ويسمّى أيضاً: التليين؛ ويقابله التشديد. راجع: التشديد.

التخلّص من التّقاء الساكنين

تسمية أطلقت على منع التّقاء الساكنين. راجع: منع التّقاء الساكنين، والتّقاء الساكنين.

التّدرّج

هو، في الاصطلاح، من معاني وزن «تفعّل»، نحو: «نحسّ» و«نكرّم».

التذكير

هو جعل الاسم مذكراً لفظاً ومعنى، نحو: «رجل» أو جعل الاسم المؤنث مذكراً، نحو: «كاتبة - كاتب» ويقابله التأنيث. راجع: التأنيث.

وهو ثلاثة أنواع، هي: التذكير الذاتي، والتذكير المكتسب، والتذكير التأويلي. راجع كلّاً في مادّته.

التذكير التأويلي

هو أن يكتسب الاسم المؤنث تذكيراً عن

طريق تأويله (تفسيره) باسم مذكّر نحو: «هذا النافذة» والمراد «الشباك». ويقابله التذكير الذاتي.

راجع التذكير الذاتي.

التذكير الحُكْمِي

هو، في الاصطلاح، التذكير المكتسب. راجع: التذكير المكتسب

التذكير الذاتي

هو، في الاصطلاح، كون الكلمة مذكّرة في ذاتها بدون أي اعتبار خارجي، كتأويلها أو إضافتها، نحو: «ولد». يقابله التذكير المكتسب، والتذكير التأويلي. راجع: التذكير المكتسب، والتذكير التأويلي.

التذكير المُكْتَسَب

هو، في الاصطلاح، أن يكتسب الاسم المؤنث تذكيراً من إضافته إلى اسم مذكّر، نحو:

إِنَارَةُ الْعَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوَعِ هَوَى وَعَقْلٌ غَاصِي الْهَوَى يَزْدَادُ تَنْوِيرًا
«إنارة» مؤنث، اكتسب تذكيراً من المضاف إليه المذكر، بدليل عود الضمير في «مكسوف» إليه مذكراً. ويقابله التذكير الذاتي.

راجع: التذكير الذاتي.

التّذييل

هو، في الاصطلاح، الزيادة في آخر

الكلمة، نحو: «رَعَشَنَ». ويسمى أيضاً الكسع.

الترخم

من أغراض التصغير، نحو: «هذا الرجل مُسَيِّكِنٌ».

الترخيم

هو حذف آخر اللفظ لداعٍ بلاغيٍّ كالتخفيف، أو التمليح، أو الاستهزاء...
نحو: «يا فاطم» (أي فاطمة). وهو ثلاثة أنواع:

أ- ترخيم المنادى. راجع: ترخيم المنادى.

ب- ترخيم الضرورة الشعرية. راجع: ترخيم الضرورة الشعرية.

ج- ترخيم التصغير. راجع تصغير الترخم.

ترخيم التصغير

راجع: تصغير الترخم.

ترخيم الضرورة الشعرية

هو الذي يجري على غير المنادى بشروط ثلاثة، وهي:

أ- أن يكون في الشعر.

ب- أن يكون المرخم غير منادى.

ج- أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف أو مختوماً بـ «ياء التانيث».

ترخيم المنادى

١- تعريفه: هو حذف آخر المنادى

للتخفيف، أو التمليح، أو للضرورة الشعرية، أو للاستهزاء، نحو:

أَفَاطِمَ لَوْ شَهِدْتَ بِسَطْنِ خَبْتٍ
فَقَدْ لَاقَى الْهَزْبُ أَحَاكَ بَشْرًا

(أفاطم = فاطمة). ويسمى أيضاً: ترخيم النداء.

٢- شروطه: يرخم المنادى المقرون بـ «ياء التانيث» أو المجرد منها بشروط منها:

أ- أن يكون معرفة، نحو: «يا سام»، لا تغضب» (أصلها: يا سامر)، و«أفاطم مهلاً» (أصلها: أفاطمة).

ب- ألا يكون مستغنياً مجروراً باللام المذكورة، فلا ترخم في نحو: «يا لفاطمة لأولادها»، ويجوز ترخمه إذا حذفت اللام، نحو: «يا ماجداً لطفها»، حذفت التاء من «ماجدة» وعوّض منها بالالف.

ج- ألا يكون مندوباً، فلا ترخم في نحو: «واسمير، أين أنت؟».

د- ألا يكون مضافاً، ولا مشبهاً بالمضاف، فلا ترخم في نحو: «يا صديقي، أنت أُملي»، و«يا كريماً خُلِّقه، أنت مثال الكرم».

هـ- ألا يكون مركباً تركيباً إسنادياً، فلا ترخم في نحو: «يا تَأْبَطُ شَرًّا تَعَالِ إِلَيَّ».

و- ألا يكون مقصوراً على النداء، فلا

ترخيم في نحو: «يا أبت».

ز - ألا يكون مبنياً أصالة قبل النداء، فلا ترخيم في نحو: «يا سيويه»، لأنه مبني قبل النداء.

ويشترط في المنادى المجرد من تاء التأنيث:

أ - أن يكون المنادى المعرفة علماً، نحو: «يا عامر، ارحم نفسك». أصله: يا عامر.

ب - أن يكون المنادى العلم ممّا فوق الثلاثي. فلا ترخيم في نحو: «يا رجّب»؛ أمّا إذا كان الثلاثي مقروناً بالتاء فيرخم، نحو: «يا هب» (أصلها: هبة).

ج - يجوز ترخيم المثني، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم على «لغة من ينتظر» لكي لا يقع فيهما اللبس بالمفرد.

٣ - ما يحذف من المنادى المرخّم: يحذف من المنادى المرخّم الحرف الأخير فقط دون شرط، إلّا ما سبق من شروط الترخيم، نحو: «يا سَعَا انتبهي» (أصلها: سَعَاد)، أو الحرفان الأخيران بشرطين، هما: أ - أن يكون المنادى مجرّداً من تاء التأنيث، نحو: «يا عَمَرَ» (أصلها: يا عمران)، «يا خَلْدُ» (أصلها: يا خلدون).

ب - أن يكون الحرف الذي قبل الأخير حرف مدّ زائداً لا أصلياً، رابعاً فصاعداً، نحو: «يا إسماع» (أصلها: يا

إسماعيل). وقد يكون الترخيم بحذف كلمة برأسها، وذلك في التركيب المزجي، نحو: «يا معدي» (أصلها: يا معديكرب).
٤ - حكم المنادى المرخّم: إذا رُخِم المنادى، فهناك حالتان: إمّا أن يُنَوَى المحذوف، أو لا يُنَوَى.

- إذا نُوي المحذوف، لا تتغيّر صورة حركة الحروف الباقية، نحو: «يا حار» (أصلها: يا حارث).

- إذا لم يُنَوَ المحذوف يُعْتَبَر آخر الاسم المرخّم هو الحرف الأخير، فيبنى المنادى على الضمة المقدّرة على آخره، نحو: «يا جَعْفُ» و«يا حارُ» (أصلهما: يا جَعْفَرُ، ويا حارِثُ) ^(١).

ترخيم النداء

راجع: ترخيم المنادى.

التسكين

هو جعل الحرف ساكناً، نحو: «يَرْجُو». ويسمّى أيضاً: الإسكان، والسكون، والوقف، والوقف بالتسكين.

ويرى سيويه والخليل أنّ التسكين ينحصر في وسط الفعل، نحو: «يَدْقُبُ».

(١) نقول في ترخيم «ثمود»: «يا ثمي» وليس «يا ثمو»، لأنه ليس في العربية اسم معرب آخره «واو» أصليّة مضوم ما قبلها، وإنّما يقع ذلك في الفعل، نحو: «يرجو».

تسليم وهناء

الجامدة، نحو: «يُس» و«نَعَمْ» ولا شبه الحروف^(١).

وهو نوعان:

أ - تصريف الأسماء المتمكنة^(٢).
راجع: تصريف الأسماء.

ب - تصريف الأفعال. راجع: تصريف الأفعال.

تصريف الأسماء

هو تحويل الأسماء من المفرد إلى المثنى أو إلى الجمع، أو تحويلها إلى تصغير، أو نسبة.

والاسم نوعان:

أ - جامد. راجع: الاسم الجامد.
ب - مشتق. راجع: الاسم المشتق.

تصريف الأفعال وإسنادها إلى الضمائر.

١ - تعريفه: هو تحويلها من الماضي إلى المضارع^(٣)، إلى الأمر^(٤)، ومن المعلوم

(١) المراد بشبه الحرف الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، لأنها تشبه الحرف بالجمود وعدم التصرف.

(٢) أي الأسماء المعربة.

(٣) يتصرف الماضي والمضارع على أربعة عشر وزناً، (اثنان منها للمتكلم، وثلاثة للمخاطب المذكر، وثلاثة للمخاطب المؤنث، وثلاثة للغائب، وثلاثة للغائبة).

(٤) يتصرف الأمر على ستة أوزان (ثلاثة للمخاطب المذكر، وثلاثة للمخاطب المؤنث).

هي جملة تجمع - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).
راجع: سألتمونيها.

التشديد

هو، في الاصطلاح، الإبقاء على الشدة، نحو: «عَظُم» و«سُرَّ»؛ ويسمى أيضاً: التثقيل، والشدة، والتوكيد.

تشديد النقل

هو، في الاصطلاح، التضعيف.
راجع: التضعيف.

التّصحیح

هو، في الاصطلاح، عدم إجراء الإعلال، نحو: «أيس».

ملاحظة: التصحيح، مع وجود موجب الإعلال، هو أحد أدلة القلب المكاني؛ فعدم إجراء الإعلال في «أيس» دليل على أنه مقلوب «ييس».

التصريف

هو، تحويل الاسم من المفرد إلى المثنى، نحو: «ولد - ولدان»، أو تحويل الفعل الماضي إلى المضارع والأمر، نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ ولا يدخل فيه الحروف، ولا الأسماء المتوغلة في البناء، نحو: «سيوي» و«رقاش»^(١)، ولا الأفعال

(١) جاءت رقاش: رقاش: فاعل جاءت مبني على الكسر في محل رفع.

من «سأل»: «سَلَّ» و«سَأَلَ».

وإذا توالى هـمزتان في أول الفعل، وكانت ثانيتهما ساكنة، فإنها تقلب إلى حرف يجانس حركة الهمزة الأولى، نحو: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ» (الأصل: أَمَنْتُ بِاللَّهِ) و«أَوْمِنُ بِاللَّهِ» (الأصل: أَوْمِنُ بِاللَّهِ)، و«إِذَنْ لِي بالدخول» (أصلها: إِذَنْ لِي بالدخول).

والمضارع من «رأى»: «يَرَى»، والأمر منه: «رَ»، نحو: «رَ الْبَدْرَ» فإذا وقعت عليه قلت: «رَه» بهاء السكت.

٢ - تصريف المثال: إذا أُسْنِدَ المثال الواوِيّ (نحو: «وصل») أو اليائيّ (نحو: «يسر») إلى الضمائر، فإنه يتصرف كالفعل السالم، فلا يُحذف منه أي حرف، نحو: «وصلتُ، وصلنا، وصلتمُ»، و«يسرتُ، يسرتما، يسرون».

وتحذف فاؤه من المضارع والأمر وجوباً إذا كان ماضيه مجرداً وواوياً مكسوراً العين في المضارع، نحو: «وعد - يعد، يعدون، أعِدْ، نَعِدْ».

وإذا كان المثال مزيداً، أو يائياً، أو مضموم العين أو مفتوحها في المضارع، فإن فاءه لا تُحذف، فمثال المزيد: «أورق - يورق»، ومثال اليائيّ «يَسُرُّ يَأْسُ» ومثال مضموم العين في المضارع «وَجَّهَ - يُوَجِّهُ» ومثال مفتوح العين في المضارع «وَهَلَ يُوَهِّلُ».

وتُقلب الواو ياءً إذا وقعت ساكنة بعد

إلى المجهول، واشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة على مذهب الكوفيين، وتحولها بحسب فاعلها من ضمير المفرد إلى ضمير المثنى أو الجمع، ومن ضمير المذكر إلى ضمير المؤنث، ومن ضمير الغائب إلى ضمير المخاطب أو المتكلم.

٢ - تصريف الفعل السالم: يسمّى الفعل سالماً إذا كانت جميع حروفه صحيحة، وخالية من الهمزة أو التضعيف نحو: «كَتَبَ، عَلِمَ، فَهِمَ».

وهذا الضرب من الأفعال، إذا أُسْنِدَ إلى الضمير البارز فإنه يسكن آخره مع «التاء» و«نا» الفاعلين، ونون النسوة في الماضي ويفتح مع «ألف الاثنين» و«تاء التأنيث»، ويضمّ مع واو الجماعة. والمانع من ظهور الفتحة، تتابع أربع حركات، وهذا لا يجوز في اللغة العربية، أما في المضارع فإن آخره يضمّ قبل «الواو» ويفتح قبل الألف ويكسر قبل «الياء» وكذلك في الأمر.

٣ - تصريف الفعل المهموز: المهموز بجميع أنواعه (مهموز الفاء، ومهموز العين، ومهموز اللام) يتصرف كتصرف الفعل السالم عند إسناده إلى الضمائر، فلا يُحذف منه شيء إلا في كلمات قليلة حذفت منها الهمزة تخفيفاً، كحذف همزة «أكل» و«أخذ» و«أمر» في صيغة الأمر، فقالوا: «كُلْ» و«خُذْ» و«أْمُرْ» كذلك قالوا في الأمر

كسرة، نحو «إيجل» (الأمر من «وجل»).

وحُذفت الواو شذوذاً من أمر «وطى» و «وسع»، فقليل: «طأ» و «سَع».

٥ - تصريف المضاعف: يتصرف المضاعف بفك تشديده مع ضماير الرفع المتحركة نحو: «شَدَدْتُ» و «رَدَدْنَا» ويجوز فيه إن كان فعل أمر للواحد، أو مضارعاً مقترناً بلام الأمر مسنداً إلى الواحد أن يبقى الإدغام، وأن يُفك، نحو: «مُدُّ» و «لِمَدُّ» و «أَمَدُّ» و «لِمَدُّ».

٦ - تصريف الأجوف: إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمير رفع متحرك، فإن عينه تُحذف، نحو: «قُلْتُ» و «بَعْنَا» وكذلك تُحذف في الأمر المفرد المخاطب، نحو: «قُلْ» و «بَعْ» كذلك يضم أوله إذا كان أجوف واوياً من باب «فعل يفعل» نحو: «قُلْتُ» ويكسر إذا كان أجوف يائياً، نحو: «بَعْتُ» أو أجوف واوياً من باب «فعل يفعل» نحو: «خِفْتُ» فإذا بنيت ذلك للمجهول عكست فتقول «الشجرات بُعِنَ» وذلك لثلاث يلتبس معلوم الفعل بمجهوله.

٧ - تصريف الناقص:

أ - تصريف الناقص الذي لاهه ألف: إذا اتصل هذا الفعل بضمير رفع متحرك، فإن ألفه ترد إلى أصلها الواو أو الياء، وتبقى فتحة عينه نحو: «دعا - دَعَوْتُ - دعونا» و «رمى - رميت - رميتُ». هذا في الثلاثي أما فيما فوق الثلاثي فإن ألفه تُقلب ياءً، نحو: «أعطى -

أعطيت» و «استدعى - استدعيت».

وإذا اتصلت به تاء التانيث تُحذف لاهه في الثلاثي وغيره، نحو: «سما - سَمَت» و «أعطى - أَعْطَتْ».

وإذا أسند إلى ألف الاثنين، فإن لاهه تُرد إلى أصلها: الواو أو الياء، وتبقى عينه مفتوحة، نحو: «رمى - رميا» و «دعا - دعوا» وفيما زاد على الثلاثي تُقلب لاهه ياءً، نحو: «أعطى - أعطيا» و «اهتدى - اهتديا» و «استدعى - استدعيا».

إذا أسند إلى واو الجماعة حذفت ألفه، وبقيت عينه مفتوحة دليلاً على الحذف المحذوف في الثلاثي وغيره، «دعا - دعوا» و «أعطى - أعطوا».

وأما مضارع الناقص (نحو: «يخشى»)، فإنه إذا أسند إلى الاثنين أو نون النسوة تُقلب لاهه ياءً في الثلاثي وغيره ويُفتح قبل ألف الاثنين، ويُسكن ما قبل نون النسوة نحو: «ينهى - ينهيان - يَنْهَيْنَ» أما إذا اتصل بياء المخاطبة فإن لاهه تُحذف ويبقى ما قبل الألف مفتوحاً دليلاً على الألف المحذوفة نحو: «أنتِ تَنْهَيْنَ».

وفي الأمر تحذف الألف، نحو: «ارم» وإذا أسند إلى نون النسوة أو ألف الاثنين قلبت ياءً، نحو: «ارمَيْنَ» و «ارميا»

ب - تصريف الناقص الذي لاهه ياء أو واء (نحو: «رضي» و «سرو»). يتصرف هذا الفعل تصرف الفعل السالم، فلا

تطوين - طوت - طَوَيْنَ - اطووا. راجع
تصريف الفعل الناقص.

تصريف اللفيف المفروق: يتصرف
اللفيف المفروق كالمثال باعتبار فائه،
وكالناقص باعتبار لامه نحو: «وَفَى - وَفَتْ -
وَفَيْنَا - وَفَيْنَ - فِ - فِي - فَيَا - فُوا - فَيْنَ
(النون لجماعة الإناث) وفي نهاية الكتاب
ملحق يتضمن جداول تصريفية لأفعال
اخترناها بحيث يُمثل كلُّ منها فئة من
الأفعال، وبحيث يمثل مجموعها كلُّ
تصاريف الأفعال العربية.

التصغير

١ - تعريفه: هو التغير الذي يطرأ على
بنية الكلمة بجعلها على وزن «فُعِيل» نحو:
«قَلَمٌ، قُلَيْمٌ»، أو «فُعَيْعِلٌ»، نحو: «خَالِدٌ،
خَوَيْلِدٌ»، أو «فُعَيْعِيلٌ» نحو: «مفتاحٌ،
مُفَتِّيحٌ». ويسمى أيضاً: التحقير.

٢ - نوعاه: أ - التصغير الأصلي. راجع:
التصغير الأصلي.

تصغير الترخيم. راجع: تصغير
الترخيم.

الغرض منه: للتصغير أغراض كثيرة
منها:

أ - التخبُّب، نحو: «بُنَيَّ» (تصغير ابن).
ب - التحقير، نحو: «شُوَيْعِر» (تصغير
شاعر).

ج - تقليل عدد الشيء، نحو:

يحذف منه أي حرف، نحو: «رضي -
رَضِيتُ - رَضِينَا» إلّا إذا أُسند إلى واو
الجماعة ففي هذه الحالة تُحذف لامه (الياء
أو الواو)، وتضمّ عينه نحو: «رضي - رَضُوا»
و «سَرَوْ» (كان سريّاً شريفاً) - سَرُوا.

أمّا المضارع الناقص بالواو أو الياء نحو:
«يدعو» و «يرمي» فإذا أُسند إلى ألف الاثنين
أو نون النسوة بقيت اللام على حالها، وُفُتِحَ
ما قبل ألف الاثنين، نحو: «يدعو - يَدْعُوَانِ»
و «يرمي - يرميان» وسُكُنَ ما قبل النون نحو:
«يدعو - يدعون» و «يرمي - يرمين».

وإذا أُسند إلى ياء المخاطبة حُذفت لامه
مطلقاً وكُسِر ما قبل الواو أو الياء لمناسبة ياء
المخاطبة، نحو: «أَنْتِ تَرْمِينِي وتَدْعِينِي».

وفي الأمر تُحذف الواو أو الياء نحو:
«رضي - ارْضُ» و «سَرَوْ - اسْرُ» أما إذا
أُسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة فإن
لامه تُحذف وتضمّ عينه قبل واو الجماعة
وتكسر قبل ياء المخاطبة نحو: «رضي - ارْضُوا -
ارْضُوا» و «سَرَوْ - اسْرُوا - اسْرِي»
وإذا أُسند إلى نون النسوة أو ألف الاثنين تسلم
لامه نحو: «رضي - ارْضَيْنِ - ارْضِيَا»
و «سَرَوْ - اسْرُونِ - اسْرِيَا».

تصريف اللفيف المقرون: يتصرف
اللفيف المقرون كالناقص تماماً لمشاركته
إِيَّاهُ في اعتلال اللام فيتصرف نحو: «طوى»
مثل «رمى» ويتصرف نحو «قوى» مثل
«رضي» نحو: «طوى - طَوُوا - يطوون -

«دُرَيْهَمَات» (تصغير دراهم).

د - تقليل ذات الشيء، نحو: «طَفِيل» (تصغير طفل).

هـ - تقريب الزمان أو المكان، نحو: «قَبِيل» و«فُوق» (تصغير «قبل» و«فوق»).

و - الترخم، نحو: «مُسَيِّكِينَ» (تصغير مسكين).

ز - التعظيم نحو: «دُوَيْهِيَّة» (تصغير «داهية»).

٤ - شروطه: لا يجري التصغير إلا على الاسم، ويشترط فيه:

أ - أن يكون معرباً^(١)، نحو: «الولد، الوليد».

ب - أن يكون قابلاً للتصغير، فلا تصغر أسماء الله الحسنى، وأسماء الأنبياء، والملائكة، وأسماء الشهور والأيام، والفصول وجمع التكسير الدال على الكثرة، «وكل» و«بعض».

(١) لا تصغر الأسماء المبنية كالضمائر وأسماء الاستفهام والشرط... إلا ما ورد مسموعاً، نحو: «ذِيَا» و«تِيَا» و«أُولِيَا» و«أُولِيَاء» (تصغير «ذا»، و«تا»، و«أولى»، و«أولاء»)، و«ذِيَان» و«تِيَان» (تصغير «ذان» و«تان»)، و«اللذِيَان» و«اللتيَان» (تصغير «الذان» و«التان»)، و«اللَّذِيَا» و«اللَّتِيَا» و«اللَّذَيْنِ» (تصغير «الذي» و«التي» و«الذين»)، و«ما أحلي» و«ما أميلح» (تصغير «ما أحلى»، و«ما أملح») وكلاهما من أفعال التعجب.

ج - أن يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهها، نحو: «دُرَيْد».

هـ - أوزانه: للتصغير ثلاثة أوزان، هي: فُعَيْل للاسم الثلاثي^(٢)، نحو: «قُلَيْم» و«وُرَيْدَة»^(٣) (تصغير «قلم» و«وردة»).

فُعَيْل للاسم الرباعي، نحو: «مُبِيرِد» - «مُبِيرِد»، والخماسي بشرط أن تكون جميع حروفه أصلية، نحو: «سُفْرَجَل» - «سُفْرَج»، و«فُرَزْدَق» - «فُرَيْرِق» وذلك بحذف رابعه، وإذا كان بعد خامسه حرف سادس، حذف معه أيضاً، نحو: «عُنْدَلِب» - «عُنْدِل» ويجوز أن نقول «سُفْرِيَج» و«عُنْدِيل» أما إذا كان رباعياً وفيه حرف زائد، حذف الحرف الزائد نحو: «مُدْخِرَج» - «دُخِرَج» و«غُضْنَفِر» - «غُضْنَفِر». وإذا كان فيه حرفان زائدان أو أكثر حذف من زوائده ما هو أولى بالحذف^(٤)، وبني على أربعة أحرف نحو: «مُقْرَج» - «مُقْرِج» و«مُتْدَخِرَج» - «دُخِرَج» و«مُقْشَعِر» - «قُشِعِر» و«مُسْتَخِرَج» - «مُخِرَج» و«انطلاق» - «نَطْلِق» و«استخراج» - «تُخِرَج».

وإذا كان في الاسم زيادتان ليس لإحداها

(١) إذا كان الاسم مذكراً لفظاً ومؤنثاً معنوياً فعند تصغيره تضاف إليه تاء التأنيث، نحو: «شمس» ← «شُمَيْسَة»، و«عين» ← «عَيْنَة».

(٢) إن وجود تاء التأنيث في آخر الاسم لا يغير شيئاً بالوزن عند التصغير.

(٣) الميم الزائدة، وتاء الاتعال، والاستفعال، ونون الانفعال أولى بالبقاء من غيرها.

و «دلو - دُلَّة» و «حميد - حُميد». أمّا ما كان آخره ياء مشددة مسبوقه بحرفين، فإن ياء تخفف ثم تدغم ياء التصغير نحو: «عليّ - عُليّ» وإن سُبقت بأكثر من حرفين فلا تتغير، نحو: «كُريسيّ - كُريسيّ».

٣ - يصغر ما حذف منه شيء برّد المحذوف إليه نحو: «يد - يَدِيَّة» و «أب - أبّي» وإن كان أوله همزة وصل حُذفت، ورُدّ المحذوف نحو: «ابن - بُنيّ» و «اسم - سُمّي».

٤ - إذا صُغّر الاسم المنتهي بالـ ف ونون زائدتين، فإنهما تثبتان، نحو: «سُلّمان - سُلّيمان» و «رُعفّان - رُعِفّان».

٥ - يصغر الاسم المركب تركيباً إضافياً أو مزجياً بتصغير جزئه الأول فقط، نحو: «عبد الله - عُبيد الله» و «معديكرب - مُعَيديكرب».

٦ - يصغر جمع القلّة على لفظه نحو: «أشُرطة - أشيرطة» و «أحمال - أُحِيّمال» وكذلك اسم الجمع نحو: «ركب - رُكيب» أمّا جمع الكثرة فيردّ إلى مفرده، ثم يصغر ثم يجمع جمع مذكر سالم إذا كان للعاقل، وجمع مؤنث سالم إذا كان لغير العاقل، نحو: كُتّاب - كاتب - كويتون» و «دراهم - درهم - دُرهمات». راجع: تصغير الجمع.

التصغير الأصليّ

هو تغيير يطرأ على بنية الكلمة وهيئتها، يجعلها على وزن «فُعيل»، أو فُعَيْل، أو

مزِيّة على الأخرى، فيمكن حذف إحداها دون تخصيص، نحو: «حَبْطِيّ» (ممتلىء غيظاً) «حَبِيط» أو «حَبِيطِيّ». وإذا كان الاسم رباعياً متتهياً بالـ ف التانيث، فإن ألفه تُثبت، نحو: «سلمى - سُلّيمي» وإن كانت فوق الرابعة حذفت وجوباً، نحو «حَوَزَلِيّ» (مشية فيها ثناقل) «حُوَزِل».

فُعَيْل: للاسم الخماسيّ الذي رابع حروفه حرف علّة، نحو: «مفتاح - مَفْتِيح» أو ما كان على خمسة أحرف أصلية وذلك بحذف خامسه نحو: «سَفَرَجَل - سُفَيْرِج» (ويجوز «سُفَيْرِج»)، و «عندليب - عُندِيل» (ويجوز «عُنْدِيل»).

ملاحظات: ١ - يُصغّر ما تانيه حرف علّة برّد حرف العلة إلى أصله فإن كان «واو» قلب إلى «واو»، نحو: «باب - بُويِب» وإن كان «ياء» قلب إلى «ياء» نحو: «ناب - نُيب» وإن كان مجهول الأصل قلب إلى «واو» نحو: «عاج - عُويج».

وإذا كان حرف العلة زائداً، أو مُبدلاً من همزة قلب إلى «واو» نحو: «شاعر - شُويعر» و «أصال - أُويصال».

وقد شذّت لفظة «عيد» فإن تصغيرها «عُييد» وحقّه أن يكون «عُويد» لأنّ أصله «عاد» وأصل يائه واو.

٢ - إذا صُغّر ما ثالثه حرف علّة، فإن حرف العلة يقلب «ياء» ثم تدغم هذه الياء مع ياء التصغير نحو: «عصا - عُصِيّة»

فُعَيْل، نحو: «سهل - سهَّيل» و«مبَّرد - مُبَيَّرِد»، و«قنديل - قُنَيْدِيل».

ويسمى أيضاً التصغير.

راجع: التصغير.

تصغير الترخيم

١ - تعريفه: هو تصغير الاسم الصالح للتصغير الأصلي بعد تجريده ممّا فيه من أحرف الزيادة التي يجوز بقاؤها في التصغير الأصلي، نحو: «مفتاح - مُفَتِّيح» و«حامد - حُمَيْد» ويسمى أيضاً: ترخيم التصغير.

٢ - صيغته: لتصغير الترخيم صيغتان:

فُعَيْل للاسم الثلاثي الأصل^(١)، نحو: «حُمَيْد» تصغير «حامد»، أو «محمود» أو «حمدان».

فُعَيْل للاسم الرباعي الأصل، نحو: «عُصَيْفِر» تصغير «عصفور».

راجع التصغير.

تصغير الجمع

تقسم الجموع من حيث تصغيرها إلى ثلاثة أقسام هي:

أ - جمع المذكر السالم^(٢)، يصغّر كما

(١) إذا كان مؤنثاً لحقته تاء التأنيث، نحو: «سعاد - سَعِيدَة» بخلاف الإوصاف، فلا تلحقها التاء، نحو: «طالق - طَلَيْق».

(٢) أمّا ما ألحق بجمع المذكر السالم فإنه يصغّر كما يصغّر مفردة بزيادة ألف وتاء علامة جمع

يصغّر مفردة، نحو: «فاضلون - فُؤِضِلُون»

ب - جمع القلّة يصغّر على لفظه، نحو: أذُرْع - أَذْيِرْع و«أرغفة - أَرِغْفَة»

ج - جمع التكسير لا يُصغّر لأنّه يدل على الكثرة والتصغير يدل على التقليل. ولكن إذا أريد تصغيره فيجب أن يرّد إلى جمع القلّة ثم يصغّر وإن لم يكن له جمع قلّة فيجب رده إلى مفردة ثم يصغّر ثم يجمع جمع مذكر سالم إذا كان للعاقل نحو: «غلمان - غلام - غُلَيْم - غُلَيْمُون» و«كرام - كريم - كُرَيْم - كُرَيْمُون» أو يجمع جمع مؤنث سالم إذا كان لغير العاقل، نحو: «أشجار - شجرة - شَجَرَة - شَجَرَات» و«جبال - جبل - جُبَيْل - جُبَيْلات».

راجع: التصغير (ملاحظة: ٦).

التضعيف

هو تكرار حرف من حروف الكلمة، نحو: «قَدَم» و«عَظَم». ويسمى أيضاً تشديد النقل، والوقف بالتضعيف.

الهدف منه: التضعيف هدفان:

أ - نقل الفعل من اللازم إلى المتعدي، نحو: «نام الطفل - نَوَمَت أُمِّي الطفل».

ب - نقل المتعدي إلى مفعول واحد إلى مُتَعَدٍّ إلى مفعولين نحو: «لَبَسَ الطفل قميصه - لَبَسَهُ قميصه».

المؤنث السالم نحو: «أرضون - أرض»
أَرِضَة - أَرِضَات.

في الأصل «انمحي» لأن في كلامهم «انفَعَلَ».

فأما «هَمَرَش»^(١) فينبغي أن يحمل على أن إدغامه من قبيل إدغام المثليين ويكون وزن الكلمة «فَعْلِلًا» فتكون ملحقة بـ «جَحْمَرَش»^(٢)، لما ذكرناه من أن الأصل في كل إدغام يكون في كلمة واحدة أن يُحمل على أنه من قبيل إدغام المثليين إلا أن يمنع من ذلك مانع. فإذا صَغُرَتْ «هَمَرَش» على هذا القول، أو كَسُرَتْ، قلت «هَمَرَش» و«هَمَارَش» فتحذف إحدى الميمين، لأنها زائدة.

وأما أبو الحسن فزعم أن «هَمَرَشًا» حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصُولٌ، وَأَنَّ الْأَصْلَ «هَمَرَش» بمنزلة «جَحْمَرَش» ثم أدغمت النون في الميم وجاز الإدغام عنده لعدم اللبس وذلك أن هذه البنية - أعني «فَعْلِلًا» - لم توجد في موضع من المواضع قد لحقها زوائد للإلحاق فيعلم بذلك أن «هَمَرَشًا» في الأصل «هَمَرَش» إذ لو لم يُحمل على ذلك وجُعِلَ من إدغام المثليين لكان أحد المثليين زائداً، فيكون كسراً لما ثبت في هذه البنية واستقر من أنها لا تلحقها الزوائد للإلحاق. فتقول: «هنايمر» فترد النون إلى أصلها، لما زال الإدغام وتحذف الآخر لأن حروف الكلمة كلها أصول.

وجاء في كتاب الممتع في التصريف:

اعلم أن التضعيف لا يخلو أن يكون من باب إدغام المتقاربين، أو من باب إدغام المثليين فإن كان من باب إدغام المتقاربين، فلا يلزم أن يكون أحد الحرفين زائداً بل قد يمكن أن يكون زائداً، وأن يكون أصلاً. وإذا كان الإدغام من جنس إدغام المثليين كان أحد المثليين زائداً، إلا أن يقوم دليل على أصالتهما، على ما يبين.

فإن قيل: فيم يمتاز إدغام المتقاربين من إدغام المثليين؟ فالجواب عنه ذلك أن نقول: وجد حرف مضعّف فينبغي أن يجعل من إدغام المثليين ولا تجعله من إدغام المتقاربين إلا أن يقوم على ذلك دليل لأنه لا يجوز أن يدغم الحرف في مقاربه من كلمة واحدة لثلاً يلتبس بأنه من إدغام المثليين؛ ألا ترى أنك لا تقول في أنملة^(١): «أنملة»، لأن ذلك مُلبس، فلا يدرى هل هو في الأصل «أنملة» أو «أنملة» فإن كان في الكلمة بعد الإدغام ما يدل على أنه من إدغام المتقاربين جاز الإدغام وذلك نحو قولك: «أمحي الكتاب» أصله: «انمحي» بدليل أنه لا يمكن أن يكون من باب إدغام المثليين إذ لو كان كذلك لكان «أفعل» و«أفعل» ليس من أبنية كلامهم فلما لم يمكن حمله على أن الإدغام فيه من قبيل إدغام المثليين تبين أنه

(١) الهَرَش: المعجوز الكبيرة المُسِنَّة.

(٢) الجَحْمَرَش: المعجوز الكبيرة.

(١) الأنملة: المفصل الأعلى من الإصبع.

الضَرْب، و «قُعْدُدُ»^(١) فإنه من القُعُود فُحِيلَ ما ليس له اشتقاق نحو: «سُلِّمَ» و «قُنِبَ» على أن أحد المثلين منه زائد.

وإن لم يكن المضعف على ما ذكر كان كل واحد منها أصلاً، وذلك نحو «صَلَّصَ»^(٢)، و «فَرَّقَخَ»^(٣)، و «قُرَّبَقِي» ، و «دَبْدَبُونُ»^(٤)، و «شَعَّلَعَ»^(٥). والذي أوجب ذلك أنه لم يثبت زيادة أحد المثلين في مثل ما ذكر باشتقاق أو تصريف في موضع من المواضع فيحمل ما ليس فيه اشتقاق على الزيادة بل الواجب أن يُعتقد في المثلين الأصالة إذ الزيادة لا تُعتقد إلا بدليل. وأيضاً فإنك لو جعلت أحد المثلين في جميع ذلك زائداً لكان وزن «فَرَّقَخَ»: «فَعْلَلًا» ووزن «قُرَّبَقِي»: «فُعْلَلًا» ووزن «دَبْدَبُونُ»: «فِيْفَعُولًا» ووزن «شَعَّلَعَ»: «فَعْلَلًا» وهي أبنية لم تثبت في كلامهم. وإذا جعلت المثلين أصليين كان وزن «فَرَّقَخَ»: «فَعْلَلًا» ووزن «قُرَّبَقِي»: «فُعْلَلًا» ووزن «دَبْدَبُونُ»: «فِيْعَلُولًا» ووزن «شَعَّلَعَ»: «فَعْلَلًا» وهي أبنية موجودة في كلامهم. وما يؤدي إلى مثال موجود أولى.

وهذا الذي ذهب إليه فاسد لأنه مبني على أن هذه البنية لم تلحقها زيادة للإلحاق في موضع وقد وُجد هذا الذي أنكر، قالوا «جَرَوْ نَحْوَشُ» أي: إذا كبر خرش؛ ألا ترى أن السواو زائدة، وأن الاسم ملحق بـ «جَحْمَرَشُ». فإذا تقرر أن البنية قد لحقتها الزوائد للإلحاق وجب القضاء على إدغام «هَمْزِشٍ» بأنه من قبيل إدغام المثلين.

فإذا كان الإدغام من جنس إدغام المتقاربين فالذي ينبغي أن يحكم به على الحرفين المتقاربين الأصالة إلا أن يقوم دليل من الأدلة المتقدمة على الزيادة.

وإذا كان الإدغام من جنس إدغام المثلين فلا يخلو من أن يكون اللفظ من ذوات الثلاثة أو من ذوات الأربعة، أو من ذوات الخمسة.

فإن كان من ذوات الثلاثة، قُضي على المثلين بالأصالة، إذ لا بد من الفاء والعين واللام، نحو: «رَدَّ» و «فَرَّ».

وإن كان من ذوات الأربعة فإنه لا يخلو أن يكون المضعف بين الفاء واللام نحو: «ضَرَّبَ» أو في الطرف بعد العين نحو: «قَرَدَدٍ»^(٦)، أو غير ذلك. فإن كان المضاعف على ما ذكرنا كان أحد المثلين زائداً وذلك أن كل ما له اشتقاق من ذلك يوجد أحد المثلين منه زائداً نحو: «ضَرَّبَ» فإنه من

(١) القُعْدُد: القاعد عن المكارم، والجبان.

(٢) الصلصل: ناصية الفرس.

(٣) الفرغخ: البقلة الحمقاء.

(٤) القربق: الحانوت.

(٥) الديدبون: اللهو واللعب.

(٦) الشعْلَع: الطويل.

(١) القردد: الوجه.

الحرفين زائداً يؤدي إلى بناء معدوم ودخول في باب قليل، وكان باب «صلصل» كثيراً جُعِلَتْ حروفه كلها أصولاً وجُعِلَ صنفاً برأسه ولم يدخل في باب من الأبواب المذكورة.

وإن كان من ذوات الخمسة، فلا يخلو من أن يكون المضعّف منه حرفاً واحداً، أو أزيد. فإن كان المضعّف منه حرفاً واحداً فلا يخلو أن يفصل بينهما أصل أو لا يفصل بينهما أصل، فإن فصل بينهما أصل كان كل واحد من المثلين أصلاً نحو: «دَرْدَبِيس»^(١)، و«شَفْشَلِيق»^(٢)؛ ألا ترى أن الراء والفاء قد فصلتا بين المثلين وليستا من حروف الزيادة. وإنما جعل المثلان أصليين في مثل هذا لأنه لم يثبت زيادة أحد المثلين في مثل ذلك في موضع من المواضع، باشتقاق ولا تصريف، فحمل ما ليس له اشتقاق ولا تصريف على ذلك. وأيضاً فإنك لو جعلت أحد المثلين زائداً، لكان وزن «شَفْشَلِيق»: «فَعْفَلِيل» وذلك بناء غير موجود.

وإن لم يفصل بينهما أصل، بل زائد أو لم يقع بينهما فاصل كان أحد المثلين زائداً وذلك نحو: «شُمُخْر»^(٣)، و«خَنَفَقِيق»^(٤)،

(١) الدردبيس: الداهية.

(٢) الشفشليق: المعجوز المسترخية اللحم.

(٣) الشُمُخْر: الطامح النفس المُتَكَبِّر.

(٤) الخنفقيق: الداهية، والخفيفة من النساء الجريئة.

وأما «صلصل» وبابه فلو جعلت كل واحد من المثلين زائداً لأدّى ذلك إلى بقاء الكلمة على أقل من ثلاثة أحرف. ولو جعلت إحدى الصادين أو اللّامين من «صلصل» زائدة، لا مجموعهما، لم يجوز ذلك لأنه إن جعل إحدى الصادين زائدة لم يخل من أن تكون الأولى، أو الثانية. فإن كانت الزائدة الأولى كان وزن الكلمة «فَعْفَلًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإن الكلمة تكون إذ ذاك من باب «سَلِس» و«قَلِق» أعني مما لامه وفاءؤه من جنس واحد، وذلك قليل. وإن كانت الثانية كان وزن الكلمة «فَعْفَلًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإن الكلمة إذ ذاك تكون من باب ما ضوعفت فيه الفاء، نحو: «مَرْمَرِيس» لأنّ وزنه «فَعْفَعِيل»، وذلك قليل جداً لا يحفظ منه إلا «مَرْمَرِيس»^(١) و«مَرْمَرِيت» بمعناه.

وإن جعلت اللّام زائدة لم تخل من أن تكون الأولى، أو الثانية. فإن كانت الأولى كان وزن الكلمة «فَلْعَلًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإن الكلمة تكون إذ ذاك من باب «دَدَن» أعني ممّا فاءؤه وعينه من جنس واحد. وإن كانت الثانية كان وزن الكلمة «فَعْلَعًا» وذلك بناء غير موجود. وأيضاً فإنه يكون من باب «سَلِس» و«قَلِق» لأن فاء الكلمة إذ ذاك ولامها الصاد، وقد تقدّم أنّه بناء قليل.

فلما ثبت أنك كيفما فعلت في جعل أحد

(١) المرمريس: الداهية.

إحدى القافين وإحدى الميمين زائدتان وذلك أن كل ما عُلم له من ذلك اشتقاق أو تصريح وجد أحد المضعفين منه زائداً؛ ألا ترى أن «اشْمَخْر» يدل على أن إحدى الميمين من «شْمَخْر» زائدة، فحمل ما ليس له اشتقاق على ذلك.

وإن كان المضعف أزيد كان كل واحد من المثليين زائداً، نحو: «صَمَحَمَح»^(١)، و«دَمَكَمَك»^(٢)، إحدى الميمين وإحدى الحاءين، أو الكافين زائدتان بدليل أن ما له اشتقاق أو تصريح من ذلك وجد كل واحد من المثليين فيه زائداً، فحمل ما ليس له اشتقاق على ذلك، نحو: «مَرَمَرِس» فإنه من المراساة فإحدى الميمين وإحدى الراءين زائدتان.

فإن قيل: فأَيُّ الحرفين هو الزائد؟ فالجواب أن في ذلك خلافاً: فمذهب الخليل أن الزائد الأول فاللام الأولى من «سَلَم» هي الزائد وكذلك الزاي الأولى من «بَلَز»^(٣). وحجته أن الأول قد وقع موقعاً تكثر فيه أمهات الزوائد وهي الياء والألف والواو؛ ألا ترى أن حروف العلة الثلاثة قد تقع ثانية زائدة، نحو: «حَوَمَل»^(٤) و«صَيْقَل» و«كاهل». فإذا قضينا بزيادة اللام

الأولى من «سَلَم» كانت واقعة موقع هذه الزوائد وساكنة مثلها. وكذلك أيضاً قد تقع هذه الحروف ثالثة نحو: «كتاب» و«عَجُوز» و«قَضِيب». فإذا جعلنا الزاي الأولى من «بَلَز» زائدة كانت واقعة موقع هذه الزوائد وساكنة مثلها.

ومذهب يونس أن الثاني هو الزائد واستدل على ذلك أيضاً بأنه إذا كان الأمر على ما ذكر، وقعت الزيادة موقعاً تكثر فيه أمهات الزوائد؛ ألا ترى أن الياء والواو قد تقعان زائدتين متحركتين ثالثتين نحو: «جَهَوْر»^(١)، و«عَثِير»^(٢). فإذا جعلنا اللام الثانية من «سَلَم» هي الزائدة كانت واقعة موقع الياء من «عَثِير» والواو من «جَهَوْر» ومتحركة مثلها. وكذلك أيضاً تكثر زيادتها رابعيتين متحركتين نحو «كَنْهَوْر»^(٣) و«عَفْرِية»^(٤)، فإذا جعلنا الزاي الثانية من «بَلَز» زائدة، كانت واقعة موقع الواو من «كَنْهَوْر» والياء من «عَفْرِية» ومتحركة مثلها.

قال سيبويه: وكلا القولين صحيح ومذهب.

وهذا القدر الذي احتج به الخليل ويونس لا حجة لهما فيه لأنه ليس فيه أكثر من

(١) الجَهَوْر: الجريء.

(٢) العَثِير: التراب.

(٣) الكَنْهَوْر: العظيم المترابك من السحاب.

(٤) العَفْرِية: الخبيث المنكر.

(١) الصَّمَحَمَح: الشديد القوي.

(٢) الدَمَكَمَك: الشديد.

(٣) البَلَز: الضخمة.

(٤) حومل: اسم موضع.

التأسيس بالإتيان بالنظير، وليس فيه دليل قاطع.

بين أصلين، وفي الملحق واقعة بين أصل وزائد.

وزعم الفارسي أن الصحيح ما ذهب إليه يونس من زيادة الثاني من المثلين. واستدل على ذلك بوجود «اسْحَنَكَ»^(١) و«اقْنَسَس»^(٢) وأشباههما في كلامهم. وذلك أن النون في «افْعَلَل» من الرباعي لم توجد قط إلا بين أصلين نحو «احْرَنْجَم»^(٣). فينبغي أن يكون ما ألحق به من الثلاثي بين أصلين لئلا يخالف الملحق ما ألحق به. ولا يمكن جعل النون في «اسْحَنَكَ» و«اقْنَسَس» وأشباههما بين أصلين إلا بأن يكون الأول من المثلين هو الأصل، والثاني هو الزائد. وإذا ثبت في هذا الموضع أن الزائد من المثلين هو الثاني حُمِلت سائر المواضع عليه.

وهذا الذي استدل به لا حجة فيه لأنه لا يلزم أن يوافق الملحق ما ألحق به في أكثر من موافقته له في الحركات والسكنات وعدد الحروف؛ ألا ترى أن النون في «افْعَلَل» من الرباعي بعدها حرفان أصلان وليس بعدها فيما ألحق به من الثلاثي إلا حرفان، أحدهما أصلي، والآخر زائد. فكما خالف الملحق به في هذا القدر فكذلك يجوز أن يخالفه في كون النون في الملحق به واقعة

والصحيح عندي ما ذهب إليه الخليل، من أن الزائد منهما هو الأول، بدليلين:

أحدهما أنهم لما صغروا «صَمَحَمَحًا» قالوا «صَمِيحَم» فحذفوا الحاء الأولى، ولو كانت الأولى هي الأصلية والثانية هي الزائدة لوجب حذف الثانية لأنه لا يُحذف في التصغير الأصل، ويبقى الزائد. فإن قال قائل: فلعل الذي منع من حذف الحاء الأخيرة وإن كانت هي الزائدة، ما ذكره الزجّاج، من أنك لو فعلت ذلك لقلت «صَمِيحَم» ويكون تقديره من الفعل «فَعِيلَع» وذلك بناء غير موجود. فالجواب أن هذا القدر ليس بمسوّغ حذف الأصلي وترك الزائد، لأن البناء الذي يؤدي إليه التصغير عارض لا يعتد به بدليل أنك تقول في تصغير «افتقار»: «فَتَقِير» فتحذف همزة الوصل وتصير كأنك صغرت «فتقار»، و«فتعال» ليس من أبنية كلامهم. فكذلك كان ينبغي أن يقال «صَمِيحَم» وإن أدى إلى بناء غير موجود.

والآخر أن العين إذا تضعفت، وفصل بينهما حرف، فإن ذلك الفاصل أبداً لا يكون إلا زائداً نحو: «عَثَوَسَل»^(١) و«عَقَنَقَل»^(٢)؛ ألا ترى أن الواو والنون الفاصليتين بين العينين زائدتان. فإذا ثبت

(١) اسْحَنَكَ اللَّيْل: اشتدّت ظلمته.

(٢) اقْنَسَس: رجع وتأخر.

(٣) احْرَنْجَم الناس: اجتمعوا.

(١) العثول: الشخ الثقل.

(٢) العقنقل: الكتيب العظيم من الرمل.

في حكم الانفصال. ويسبى أيضاً: التطرف التقديري.

التطريف

هو الزيادة في أول الكلمة وآخرها معاً، نحو: «مزرعة» و«تقسيمان».

التظاهر

من معاني الفعل المزيد «تفاعَلَ»، نحو: «تعاظَمَ».

التعاقب

هو، في الاصطلاح، الإبدال اللغوي. راجع: الإبدال اللغوي.

التعبير الصرفي عن العدد

من المعاني الصرفية التي يوكل أداؤها إلى اللواحق، الدلالة على الشنية، والجمع. وهو نوعان:

أ- تعبير قياسي مطرد، كالتعبير عن الشنية والجمع باللواحق الزائدة^(١) على بنى الكلمات، وهي: ان، ين، ون، ات.

(١) هذا التعبير يستعين باللواحق التالية: «ان»

للمثنى في حالة الرفع، و«ين» للمثنى في حالتي النصب والجر، نحو: «جَاءَ الْوَلَدَانِ، اشْتَرَيْتُ قَلَمَيْنِ، سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ»، و«ون» لجمع المذكر السالم في حالة الرفع، و«ين» لجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، نحو: «جاء العاملون، ورأيت العاملين، وسلمت على العاملين»، و«ات» لجمع المؤنث السالم. والنون في المثنى وجمع المذكر السالم تقوم مقام التنوين.

ذلك تبين أن الزائد من الحاءين في «صَمَحَ» هي الأولى، لأنها فاصلة بين العينين، فلا يُتصوَرُ أن تكون أصلاً، لئلا يكون في ذلك كسرٌ لما استقر في كلامهم، من أنه لا يجوز الفصل بين العينين إلا بحرف زائد. وإذا ثبت أن الزائد من المثليين، في هذين الموضعين، هو الأول حُمِلَتْ سائر المواضع عليهما^(١).

التطرف

هو وجود الحرف في آخر الكلمة، كالهزة في «سَاءَ»، وهو نوعان: التطرف الحقيقي، والتطرف الحكمي. راجع: كلاً منهما في مادته.

التطرف التقديري

هو، في الاصطلاح، التطرف الحكمي. راجع: التطرف الحكمي.

التطرف الحقيقي

هو وقوع الحرف في آخر الكلمة، كالهزة في «سَاءَ».

التطرف الحكمي

هو وقوع الحرف في آخر الكلمة، لكن يأتي بعده حرف عارض لفرض طارئ كالتاء التي تزداد للتأنيث أو الألف التي تزداد للشنية، نحو: «معلم، معلمة»، و«لوح، لوحان». وذلك لأن علامة الشنية والتأنيث

(١) الممتع في التصريف ص ٢٩٥ - ٣٠٧.

ب - تعبير لا أطراد في أقيسته، وهو ما يسمّى بجمع التكسير. ووجه الشبه بين هذه اللواحق هي «الياء والنون» (ين)، إذ تلحق مرةً بالمفرد للدلالة على المثني، ومرةً أخرى للدلالة على الجمع، وللتمييز بين هاتين الدالتين هناك قيم صوتية خلافية، كفتح الحرف الذي قبل الياء في المثني، وكسره في الجمع، كما تكسر النون في المثني، وتفتح في الجمع، نحو: «رَجُلَيْنِ، عَمَلَيْنِ، مُثَقِّفَيْنِ، عَامِلَيْنِ». ويضاف إلى هذا الاختلاف اختلاف آخر هو أنه كان يُفترض أن تكون «الواو» هي علامة الرفع، ولكن في المثني كما هي الحال في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، لأنها تجانس الضمة التي هي علامة الرفع، ولكن لو كان ذلك لالتبس المثني بجمع لمذكر، فَعُدِلَ إلى الألف رغم بعدها الصوتي، ليكون ذلك قيمةً خلافيةً تميّز بينهما.

التعجب

١ - تعريفه: هو استعظام أمر نادر، أو لا مثيل له، مجهول الحقيقة، أو خفي السبب، ولا يتحقق التعجب إلا باجتماع هذه الأمور جميعها، نحو: «ما أجمل السماء!» و«لله دَرَّةٌ فارِساً!».

٢ - أساليبه: للتعجب أساليب كثيرة تنحصر في نوعين:

أ - مطلق لا تحديد له، ولا ضابط، يفهم بالقرينة، نحو: «لله دَرَكٌ قائداً!» و«سبحان

الله!» و«يا لك!» و«شدّ ما يفتخر البخيل بغناه!».

ب - اصطلاحياً قياسي، وله ثلاث صيغ قياسية، وهي:

١ - ما أَفْعَلُهُ، نحو: «ما أَجْمَلُ الرِّياض!».

٢ - أَفْعِلْ بِهِ، نحو: «أَجْمِلْ بالرياض!».

٣ - وزن «فَعْل» اللازم الذي أصله متعّد، نحو: «سَبَقَ العالمُ وفَهَم!» (أي: ما أسبقه وأفهمه!).

٣ - شروط صيغتي التعجب: لصيغتي التعجب ثمانية شروط، وهي:

أ - أن يكون فعلاً ماضياً، فلا يقال: «ما أحمره» من «الحمار» لأنه ليس بفعل.

ب - أن يكون ثلاثياً، أو رباعياً على الوزن «أفعل»، نحو: «ما أَقْبَحَ الجَهْلُ!» و«أَقْبَحَ بالجهل!»^(١).

ج - أن يكون متصرفاً تصرفاً تاماً، قبل أن يدخل في الجملة التعجبية؛ فلا يصاغان من «يُسّ» مثلاً لأنه فعل جامد.

د - أن يكون قابلاً للتفاضل والزيادة، فلا يصاغان من «مات» مثلاً لأنه غير قابل للتفاضل.

هـ - أن يكون مثبتاً غير منفي.

(١) وجاء شاذاً قولهم: «ما أخصره» من «اختصر» وهو خماسي، ومبني للمجهول.

و- أن يكون معلوماً، فلا يصاغان من فعل مجهول^(١).

ز- أن يكون تاماً (أي غير ناقص)، فلا يصاغان من «كان» وأخواتها، أو «كاد» وأخواتها...

ح- أن لا تكون صفته على وزن «أفعل»، فعلاء» فلا يبينان من «أخضر، خضراء» أو «أعرج، عرجاء». وهذه الشروط يجب أن تكون مجتمعة لكي يصاغ منها فعلا التعجب، وإذا فقد شرط منها استعنا بـ «أشد» أو «أشدُّ به» أو «أكثر» أو «أكثر به» وشبههما، وبمصدر الفعل، نحو: «ما أشدَّ اخضرارَ العشب»، و«أعظمُ بهيته». أما الجامد فلا تعجب منه ألبتة.

تعدي اللازم

راجع: التعدية.

التعدية

هي تحويل الفعل من اللازم إلى المتعدي، إمّا بالهمز، نحو: «كُرمَ زيد» ← «أكرمتُ زيدا» أو التضعيف، نحو: «عَظُمَ وليد» ← «عَظُمْتُ وليداً»، أو بواسطة حرف الجر، نحو: «ذَهَبَ به». ويسمى أيضاً: التعدّي، وتعديّ اللازم، والنقل. والتعدية ليست مقصورة على اللازم فحسب، بل

تتعداه إلى المتعدي، فتجعله يتعدّى إلى مفعولين، نحو: «أَلْبَسْتُ الثوبَ». والتعدية أيضاً من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ»، نحو «أَمَنَ» و«فَعَّلَ»، نحو «فَرَّخَ»، ومن معاني حروف الجر، وبخاصة الباء واللام، نحو: «ما أحبَّ العاملَ لعمله».

التعري

هي، في الاصطلاح، التجرد. راجع: التجرد.

التعرية

هي، في الاصطلاح، التجرد. راجع: التجرد.

التعظيم

من أغراض التصغير. راجع: التصغير.

التعليل

هو إظهار العلة في كلِّ حكم إعرابيٍّ أو بنائيٍّ، نحو: «التلمیذات يجتهدن» (يَجْتَهِدْنَ: فعل مضارع مبنيٍّ وسبب بنائه اتصاله بنون النسوة)، أو ذكر علة، كقلب الهمزة ياء في «إيمان» (أصلها إأمان) والسبب أنها ساكنة وقبلها كسرة، وهو أيضاً من معاني حروف الجر: الباء، وفي، ومن، وإلى، وكى، والكاف، واللام، وحتى، وعن، وعلى، نحو: «اعْمَلْ لِنَجْحٍ» و«وَأَذْكُرُوهُ كما هداكم»^(١)، أي لهدايته،

(١) وجاء شاذّاً قولهم: «ما أعناه بحاجتك!» من «عني»، و«ما أزهاه» من «رهي».

(١) البقرة: ١٩٨.

و «سَادَرُسُ حَتَّى أَنْجَحَ» أي لِأَنْجَحَ . ويسمى أيضاً: السببية .

التعويض

هو، في الاصطلاح، العِوَضُ .
راجع: العِوَضُ .

التغليب

هو ترجيح اسمين مختلفين بينهما مناسبة، ثُمَّ تَثْنِيته على أن يُقصد بمثناه الاسمان معاً، نحو: «القمران» (أي الشمس والقمر)، و «الأبوان» (أي الأب والأم) . ويسمى أيضاً: التثنية التغليبية .

التفخيم

هو، في الاصطلاح، الزيادة .
راجع: الزيادة .

التفخيم

هو، في الاصطلاح، الفتحة الواقعة على الألف المهموزة في وسط الكلمة، نحو: «سَأَلَ»، وحروف التفخيم هي حروف الإطباق، وهي: ط، ظ، ص، ض، ومثلها في التفخيم «الراء» في الكلام، نحو: «الرَّحْمَنُ» و «الصَّلَاةُ»، و «الطَّبَاقُ» و «الظَّاهِرُ» و «الضَّمِيرُ» .

التفضيل

هو تغليب أحد اثنين اشتركا في صفة، أو تباينا في معنى، مع زيادة أحدهما على الآخر، نحو: «البحر أوسع من البحيرة» .
أركانه: اسم التفضيل، والمفضل،

والمفضل عليه، نحو: «المحيط أكبر من البحر» . والمعنى الذي جرت عليه المقابلة هو «الكبر» .

التقارب

هو، في الاصطلاح، أن يتقارب حرفان في المخرج، ويتحدان في الصَّفة، كالحاء والهاء في «مَدَحَ» و «مَدَّةَ»، أو أن يتقاربا مخرجاً وصفة، كالنون والراء في «العُمْنَةُ» و «العُمْرَةُ» أو أن يتقاربا مخرجاً ويتباعدتا صفة كالقاف والكاف في «قَشَطَ» و «كَشَطَ»، أو أن يتقاربا صفةً، ويتباعدتا مخرجاً، كالسين والشين في «حَمِسَ» و «حَمِشَ» .

التكبير

هو، في الاصطلاح، تحويل المصغّر إلى مكبّر، نحو: «جُبَيْلٌ، جَبِيلٌ»، أو هو المكبّر .
راجع: المُكَبِّرُ .

التكثير

هو، في الاصطلاح، جعل الشيء كثيراً، وهو من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ»، نحو: «أَكْرَمَ»، و «فَعَّلَ»، نحو: «عَظَّمَ» و «فَاعَلَ»، نحو: «جَامَدَ» و «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَتَّكَلَ»، ومن معاني حرف الجرّ الشبيه بالزائد «رُبَّ»، نحو: «رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . وهو أيضاً يكون لتكثير حروف الكلمة لا غير، نحو: «قَبَعَثَرَى» (بزيادة الألف) .

التكسير

هو تغيير بناء الكلمة المفردة للحصول على جمع تكسير، نحو: «عمود، أعمدة».

راجع: جمع التكسير.

التَّكْلُف

هو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَطَّم» و«اسْتَفْعَلَ» نحو: «استخرج».

تَلَا يَوْمَ أَنْسِه

جملة جمعت - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

التلين

هو، في الاصطلاح، التخفيف. راجع: التخفيف.

التمائل

هو، في الاصطلاح، أن يشابه الحرفان: الحرف المبدل والحرف المبدل منه مخرجاً وصفة كالتاء والذال.

التمثيل

هو، في الاصطلاح، الوزن.

راجع: الوزن.

التنظير

هو، في الاصطلاح، حمل النظر على النظر.

راجع: حمل النظر على النظر.

تَنَمِّي وَسَائِلُهُ

جملة تجمع - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

تهاوني أسلم

جملة تجمع - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

التوحيد

هو، في الاصطلاح، المفرد.

راجع: المفرد.

التوسط بين الشدة والرخاوة

هو، في الاصطلاح، عدم انطلاق الصوت ولا انحباسه، وحروفه هي: «ر، ع، ل، م، ن».

التوسّع

هو، في الاصطلاح، تكثير الصَّيْغ فقط، لا لمعنى من المعاني، نحو «غَزَقِي»^(١). وهذه الزيادة سماعية.

راجع: الزيادة.

التوكيد بالنون

هو، في الاصطلاح، التوكيد بالنون الخفيفة، أو الثقيلة، نحو: «أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ

(١) الفرقىء: القشرة الرقيقة الملتصقة ببياض البيض، أو بياض البيضة الذي يُؤكل.

أَحَدُ عَلَيْنَا، وَ«لَا تَسْهَلُنَّ الصَّعْبَ».

راجع: نون التوكيد.

توكيد الفعل

الفعل المؤكد هو الفعل الذي لحقته إحدى نوني التوكيد (الخفيفة أو الثقيلة)، نحو قول عمرو بن كلثوم^(١):

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدُ عَلَيْنَا
فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ
أو قوله تعالى: «لِيُسْجَنُوا وَلْيَكُونُوا مِنَ
الصَّاغِرِينَ»^(٢). والماضي لا يؤكد مطلقاً، ولكن شذ قول أحدهم:

دَامَنْ سَعْدُكَ لَوْ رَحِمْتَ مُتِيماً
لَوْلَاكَ لَمْ يَكْ لِلصَّبَابَةِ جَانِحَا

ومما سهّل هذه الضرورة ما في الفعل من معنى الطلب، فعمول معاملة فعل الأمر. كما شذ توكيد الاسم في قول رؤبة بن العجاج:

«أَقَاتِلُنَّ أَخْضِرُوا الشُّهُودَا»

والفعل المضارع يجوز توكيده، وكذلك فعل الأمر، نحو: اكْتَبْنِ و«أَدْرُسْنَ». و«وَاللَّهِ لَأَدْرُسَنَّ جَيِّدًا».

راجع: توكيد المضارع.

توكيد المضارع

يؤكد الفعل المضارع في ست حالات

وهي:

أ - وجوب توكيده إذا كان مثبتاً،

(٢) يوسف: ٣٢.

(١) ديوانه ص ٧٨.

مستقبلاً، في جواب قسم متصل باللام نحو: «وَاللَّهِ لَأَنْصُرَنَّ الضَّعِيفَ». فقد توافرت في الفعل «أنصُر» جميع الشروط من اتصاله باللام، ووقوعه جواب قسم، ودلالته على المستقبل، وهو مثبت غير منفي.

ب - جواز توكيده إذا وقع بعد «إن» الشرطية المؤكدة بـ «ما» الزائدة نحو الآية: «فَلَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا»^(١). ومن شواهد ترك توكيده، قول الشاعر:

يَا صَاحِبَ إِنَّمَا تَجِدُنِي غَيْرَ ذِي جِدَّةٍ
فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الْخُلَانِ مِنْ شَيْمِي
أو قول الأعشى^(٢):

فَلَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّةٍ
فَلَمَّا الْحَوَادِثُ أَوْدَى بِهَا.

ج - إذا وقع بعد طلب (أمر، أو نهى، أو دعاء، أو عرض، أو تمنٍّ، أو استفهام) لأن معنى الطلب يحتاج إلى توكيد وهو كثير، نحو: «لِيَقُومَنَّ زَيْدٌ» ونحو الآية: «لَا تَقُولُنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ»^(٣)، أو قول خرنق بنت هفان:

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ
سَمُّ الْعُدَاةِ وَأَفْةُ الْجُرُزِ^(٤)

(١) مريم: ٢٦.

(٢) ديوانه ص ٢٢١.

(٣) الكهف: ٢٣.

(٤) لا يبعدن: لا يهلكن. العداة: ج عاد. الجزر: الناقة التي ينحرها السلاعيون بالسيف ويقسمونها. واليت في ديوانها ص ٤٣.

حيث جاء التوكيد بعد «لا» جوازاً. أو نحو: «هل تُنَجِّزَنَ وَعَدَكَ؟»، أو «هل تُنَجِّزُ وَعَدَكَ». أو قول الشاعر:

هَلْ تَرْجِعَنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا
وَالْعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا

حيث جاء التوكيد بعد استفهام، وهو جائز. أو نحو: «اعمل الخير لَعَلَّكَ تَتَوَقَّعَنَّ»

حيث جاء التوكيد بعد تَرَجُّ. أو تمنٍّ، نحو قول الشاعر:

فَلَيْتَكَ يَوْمَ الْمَلْتَقَى تَرِيَنِي
لَكِي تَعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ بِكَ هَائِمٌ

أو بعد العرض والتحضيض، نحو: «الآن تكونن من الصالحين»، أو نحو قول الأحموس^(١):

هَلَا تَمْنُنَ بِوَعْدٍ غَيْرِ مُخْلَفَةٍ
كَمَا عَهْدْتُكَ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمٍ

د- جواز توكيده بعد «لا» النافية، أو «ما» الزائدة التي لم تسبق بـ «إن» الشرطية، وهو قليل، نحو الآية: «وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً»^(٢)، أو قول جذيمة الأبرش:

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ
تَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شِمَالَاتُ

ه- جواز توكيده بعد «لم»، أو بعد أداة جزاء غير «إما» شرطاً كان المؤكد أو جزاء، نحو قول الشاعر:

يَخْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا
شَيْخاً عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا
أي «يعلمن» أبدل النون الخفيفة ألفاً للوقف. أو قول الكمي:

فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فِزَارَةٌ تُعْطِئُكُمْ
وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فِزَارَةٌ تَمْنَعَا

أي «تمنعن» أبدل النون الخفيفة ألفاً للوقف.

و- يمتنع توكيده إذا وقع جواباً لقسم منفي ولو كان النافي مقدراً، نحو: «والله لا يكذب المؤمن» أو نحو الآية: «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ»^(١)، أي «لا تفتأ». إذن لا يجوز توكيده لأنه منفي تقديرًا.

كما لا يجوز توكيده إذا كان دالاً على حال، نحو قول الشاعر:

يَمِيناً لِأَبِغَضِ كُلِّ امْرِئٍ
يُزْخَرِفُ قَوْلًا وَلَا يَفْعَلُ

أو كقراءة ابن كثير: «لَأَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٢).

كما لا يجوز توكيده إذا كان مفصلاً من اللام، نحو قوله تعالى: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى»^(٣)، إذ أكد المضارع باللام وفصل بينها وبين الفعل بـ «سوف».

حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد: إذا

(١) يوسف: ٨٥.

(٢) القِيَامَةُ: ١: «لَأَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(٣) الضحى: ٥.

(٢) الأنفال: ٢٥.

(١) ديوانه ص ١٩٩.

اتصلت نون التوكيد بالفعل المسند إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الواحد المذكّر، فإنّه يُبنى على الفتح، لأنهم جعلوه مع النون بمنزلة العدد المركّب المبني على فتح الجزأين، ولم يحذف منه شيء، سواء أكان صحيحاً أو معطلاً، نحو: «لَيَذُرْسُنَّ» وتُرَدّ لام الفعل إلى أصلها، نحو: «لَيَقْضِيَنَّ» و«يَغْزُونَ».

وإذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين، حذفت النون لتوالي النونات، ثم تكسر نون التوكيد تشبيهاً لها بنون الرفع، نحو: «لَتَسْعَيَانِ» (أصلها لَتَسْعَيَانِ = لَتَسْعَيَانِ نَ) (حذفت نون الرفع لتوالي النونات ولم تحذف الألف لئلا يلتبس بالمضارع المؤكّد المسند إلى الواحد، والماضي مثله).

وإذا كان مسنداً إلى واو الجمع، فإن كان صحيحاً، حذفت نون الرفع لتوالي النونات، وواو الجمع، لالتقاء الساكنين، نحو: «تَذُرْسُنَّ» (أصلها: تَذُرْسُونُ نَ) «تَذُرْسُونَنَ» - تَذُرْسُنَّ، حذفت «الواو» لالتقاء الساكنين).

وإن كان الفعل ناقصاً، وكانت عين

الفعل مضمومة، أو مكسورة، حذفت أيضاً لام الفعل زيادة عمّا تقدّم نحو: «تَقْضُنَّ» بضمّ ما قبل النون للدلالة على المحذوف، أمّا إذا كانت عين الفعل مفتوحة، فتحذف لامه فقط، ويبقى الفتح ما قبلها، وتُحرّك الواو بالضمّ، نحو: تَسْعُونُ.

وإذا كان مسنداً إلى نون الإناث، لا يحذف شيء من الفعل وإنما تزداد ألف بينها وبين نون التوكيد التي يجب أن تكسر، نحو: «تَذُرْسَنَّ» (أصلها: تَذُرْسَنَ) «تَذُرْسَنَ» نَ «تَذُرْسَنَ» ثم يُؤقّ بالألف فارقة بين النونين (نون التوكيد ونون النسوة) فيصير الفعل «تَذُرْسَنَنَّ» ثم تكسر نون التوكيد بعد الألف، فيصير الفعل «تَذُرْسَنَنَّ».

وإذا كان مسنداً إلى ياء المخاطبة، حذفت نون الرفع لتوالي النونات والياء لالتقاء الساكنين، نحو: تَذُرْسِيَنَّ (أصلها: تَذُرْسِيَنَ) «تَذُرْسِيَنَ» نَ تحذف نون الرفع «تَذُرْسِيَنَ» تحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين «تَذُرْسِيَنَ» «تَذُرْسِيَنَ».

وكذلك الفعل الأمر، فإنّه يؤكّد كما الفعل

المضارع.

جدول توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل	وزنه	توكيده	وزنه بعد توكيده	ما يطرأ عليه من تغيير بعد توكيده
أنت ترعى (معتل بالالف)	تَفْعَلُ (مسند إلى الواحد المذكور)	أنت تَرْعَيْنُ	تَفْعَلْنُ	تقلب لام الفعل إلى أصلها، أي إلى ياء. - يبنى على الفتح. - يؤكد بالنون الخفيفة والثقيلة.
أنتما ترعيان	تَفْعَلَانِ (مسند إلى الف الاثنين)	تَرْعَيَانِ	تَفْعَلَانُ	- تقلب لام الفعل إلى أصلها أي إلى ياء. - تحذف نون الرفع. - يبقى معرباً. - يؤكد بنون التوكيد الثقيلة وتبدل فتحتها كسرة.
أنتم ترعون	تَفْعَوْنَ (مسند إلى واو الجماعة)	تَرْعَوْنَ	تَفْعَلْنَ	- تقلب لام الفعل إلى واو. - تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - تحرك واو الجماعة بالضم. - يبقى معرباً.
أنتِ ترعين	تَفْعَيْنِ (مسند إلى ياء المخاطبة)	تَرْعَيْنِ	تَفْعَلَيْنِ	- تحذف لام الفعل، وتبقى الفتحة دليلاً عليها.

				- تحذف نون الرفع لتوالي النونات . - تكسر ياء المخاطبة . - يبقى معرباً لعدم اتصال الفعل بالنون مباشرة .
أَنْتَ تَرْعَيْنِ	تَفْعَلْنَ	تَرْعَيْنَانِ	تَفْعَلْنَانِ	- تقلب لام الفعل إلى ياء ساكنة ، بعدها نون النسوة مفتوحة . - يؤتى بألف زائدة لتفصل بين نون النسوة ونون التوكيد . - يؤكد بالنون الثقيلة فقط ، وتبدل فتحها كسرة . - يبنى على السكون .
أَنْتَ تَشْدُو (معتل بالواو)	تَفْعَلْ (مسند إلى الواحد المذكور)	تَشْدُونِ	تَفْعَلْنِ	- لا حذف . - يبنى على الفتح . - يؤكد بإحدى النونين الخفيفة أو الثقيلة .
أَنْتُمْ تَشْدَوَانِ	تَفْعَلَانِ	تَشْدَوَانِ	تَفْعَلَانِ	- تحذف نون الرفع لتوالي النونات . - يبقى معرباً لعدم اتصال الفعل بالنون مباشرة . - يؤكد بالنون المشددة وحدها ، وتبدل فتحها كسرة .

أَنْتُمْ تَشْدُونَ	تَفْعُونَ (مسند إلى واو الجماعة)	تَشْدُونَ	تَفْعُنَّ	- تحذف لام الفعل، وتبقى الفتحة دليلاً عليها. - تحذف واو الجماعة، ويكتفى بالضمة دليلاً عليها. - تحذف نون الرفع. - يبقى معرباً، لعدم اتصال الفعل بالنون مباشرة.
أَنْتِ تَشْدِينَ	تَفْعِينَ (مسند إلى ياء المخاطبة).	تَشْدِينَ	تَفْعِنَّ	- تحذف لام الفعل وهي الواو. تحذف ياء المخاطبة وتبقى الكسرة التي قبلها. - تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - يبقى الفعل معرباً لعدم اتصاله بنون التوكيد مباشرة.
أَنْتَن تَشْدُونَ	تَفْعَلْنَ (مسند إلى نون النسوة).	تَشْدُونَنَّ	تَفْعَلُنَّ	- لا حذف. - يؤتى بآلف زائدة للفصل بين نون التوكيد ونون النسوة. - يؤكد الفعل بالنون المشددة فقط. - يكون الفعل مبنياً على السكون.

أَنْتِ تَرْمِي	تَفْعَلُ	تَرْمِيَنَّ	تَفْعَلَنَّ	- لا حذف - يؤكد بإحدى النونين الخفيفة والثقيلة. - يبنى الفعل على الفتح.
أَنْتُمْ تَرْمِيَانِ	تَفْعَلَانِ (مسند إلى الف الاثنتين).	تَرْمِيَانُ	تَفْعَلَانَّ	- تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - يؤكد بالنون الثقيلة وحدها. - يبقى الفعل معرباً لعدم اتصاله بنون التوكيد مباشرة.
أَنْتُمْ تَرْمُونَ	تَفْعَلُونَ (مسند إلى واو الجماعة)	تَرْمُونَ	تَفْعُونَ	- تحذف نون الرفع لتوالي النونات. تحذف واو الجماعة وتبقى الضمة دليلاً عليها.
أَنْتِ تَرْمِينَ	تَفْعِينَ	تَرْمِينُ	تَفْعِينُ	- تحذف نون الرفع لتوالي النونات. - تحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين وتبقى الكسرة دليلاً عليها.

أَنْتَ تَرْمِيَنَّ	تَفْعِلَنَّ	تَرْمِيَنَّ	تَفْعِلَنَّ	- لا حذف. - يؤتى بآلف زائدة للفصل بين نون التوكيد ونون النسوة. - يؤكد بالنون الثقيلة وحدها وتبدل فتحتها كسرة. - يبنى الفعل على السكون لاتصاله بنون النسوة

حذف النون، وإذا أسند إلى نون النسوة فإنه يبنى على السكون، وترد إليه لامه إذا كانت قد حذفت كما في فعل الأمر من الناقص، واللفيف، والمضارع المجزوم، وإن كانت لامه ألفاً تقلب إلى ياء لتقبل الفتحة، نحو: «أَقْرَأَنَّ» و«قَوْلَنَّ» و«إَرْضَيْنَنَّ» و«ادْعُونَنَّ».

وكذلك فعل الأمر المعتل الآخر، فإنه يؤكد كالمضارع المعتل، ويكون في المسند إلى المفرد مبنياً على الفتح في محلّ جزم، وإذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (ويسمى أيضاً: الملحق بالأفعال الخمسة) فإنه يُبنى على

باب الثاء

الثلاثي

هو، في اللغة، ما تضمّن ثلاثة أحرف، وهو على أنواع:

١ - الثلاثي المجرد: هو الثلاثي الذي جميع حروفه أصلية، نحو: «رَجُلٌ، دَرَسَ». ويقسم إلى قسمين:

أ - الاسم الثلاثي المجرد. راجع: الاسم الثلاثي المجرد.

ب - الفعل الثلاثي المجرد. راجع: العفل الثلاثي المجرد.

٢ - الثلاثي المزيد: هو الذي زيد على حروفه الأصلية حرف، أو اثنان، أو ثلاثة من حروف الزيادة (سألتونيها)، نحو: «أُخْرِجْ، نَجِّمَعْ، اسْتَخْرِجْ».

٣ - الثلاثي المضاعف، أو المضعف: هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: «شَدَّ، مَدَّ».

الثلاثي المجرد

راجع: الثلاثي (١).

الثلاثي المزيد

راجع: الثلاثي (٢).

الثلاثي المضاعف، أو المضعف

راجع: الثلاثي (٣)

الثنائي

هو، في اللغة، كلّ ما تضمّن حرفين، وهو نوعان:

١ - الثنائي المضاعف: هو الثلاثي المضاعف.

راجع: الثلاثي (٣).

٢ - الثنائي المكرر: هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد، نحو: «زُقِرَاقُ، زُلْزَلٌ».

الثنائي المضاعف

راجع: الثنائي (١).

الثنائي المكرر

راجع: الثنائي (٢).

باب الجيم

الجامد

هو، في الاصطلاح، الذي لم يؤخذ من غيره، نحو: «حَجَر» و«قلم»؛ ويسمى أيضاً: غير المشتق.

ويكون:

أ - اسماً. راجع: الاسم الجامد.

ب - فعلاً. راجع: الفعل الجامد.

الجامد المؤول بمشتق

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتق. راجع: الملحق بالمشتق.

الجذر

هو، في الاصطلاح، أصل الكلمة قبل أن يطرأ عليها أي زيادة أو إبدال، فجذر «استعلم» هو «عَلِمَ» وجذر «تَدَخَّرَجَ» هو «دَخَّرَجَ». وهو أيضاً: المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

جَرَيَان اسم الفاعل على الفعل

هو، في الاصطلاح، موازنة اسم الفاعل

للفعل في حركاته وسكناته، نحو: «أَعْطَى - يُعْطِي - مُعْطٍ» و«أَكْرَمَ - يُكْرِمُ - مُكْرِمٌ».

الجماع

هو، في الاصطلاح، الجمع.

راجع: الجمع.

الجماعة

هو، في الاصطلاح، الجمع.

راجع: الجمع.

الجمع

هو، في الاصطلاح، ما دَلَّ على ثلاثة فأكثر، إمَّا بزيادة في آخره، نحو: «مُعَلِّمٌ أو مُعَلِّمَةٌ - مُعَلِّمُونَ - مُعَلِّمَاتٌ» أو بتغيير في بنية مفردة، نحو: «عَيْنٌ - أَعْيُنٌ - عُيُونٌ» و«أُسْدٌ - أُسَادٌ - أُسْدٌ - أُسُودٌ». ويقابله الاسم المفرد.

راجع: الاسم المفرد.

ويسمى أيضاً: المجموع، والاسم الجمع، والجماع، والجميع، والمكثر،

والجمع الحقيقي، والجماعة، والجمع النحوي.

وأنواعه هي: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير، واسم الجمع، واسم الجنس الجمعي. راجع كلاً منها في مادته.

الْجَمْعُ الْأَقْصَى - الْجَمْعُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ

هو، في الاصطلاح، صِيغَ مُتَعَدٍّ الْجَمْعِ.

راجع: صِيغَ مُتَعَدٍّ الْجَمْعِ.

الْجَمْعُ الَّذِي لَمْ يُبَيَّنْ عَلَى وَحْدِهِ - الْجَمْعُ الَّذِي يَكْسُرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ
هما في الاصطلاح، جمع التكسير. راجع: جمع التكسير.

الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَالْتَاءِ

هو، في الاصطلاح، جمع المؤنث السالم.

راجع: جمع المؤنث السالم.

الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ

هو، في الاصطلاح، جمع المؤنث السالم؛ وُسِّمَ كذلك لأن مفردة قد يكون مذكراً، وأحياناً لا يسلم مفردة في الجمع، نحو: «سُرَادِق - سرادقات» و«لمياء - لمياوات».

راجع: جمع المؤنث السالم.

جَمْعُ التَّصْحِيحِ

هو، في الاصطلاح، الْجَمْعُ السَّالِمُ.

راجع: الْجَمْعُ السَّالِمُ.

الْجَمْعُ التَّغْلِيْبِي

هو، في الاصطلاح، التَّغْلِيْبُ.

راجع: التَّغْلِيْبُ.

جَمْعُ التَّكْثِيرِ

هو، في الاصطلاح، جَمْعُ التَّكْسِيرِ.

راجع: جَمْعُ التَّكْسِيرِ.

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين، وتغيَّر بناء مفردة، إمَّا بزيادة على أصول مفردة، نحو: «قَلْب - قُلُوب» و«قَلَم - أَقْلَام»، وإمَّا بنقص عن أصول المفرد، نحو: «قِيَمَة - قِيَم» و«تَحْمَة - تُحَم»، وإمَّا باختلاف الحركات مع الزيادة، نحو: «مَضْبَاح - مَضَابِيح» و«مِفْتَاح - مَفَاتِيح»، وإمَّا باختلاف الحركات مع النقصان، نحو: «رُسُول - رُسُل» و«صحيفة - صُحُف»، وإمَّا باختلاف الحركات دون زيادة أو نقصان، نحو: «أَسَد - أُسْد» و«وُثْن - وُثْن».

ويسمى أيضاً: الجمع المكسر، والمكسر، والتكسير، وجمع التكثير، والجمع الذي يكسر عليه الواحد، والجمع الذي لم يُبَيَّنْ على وحده.

أنواعه: لجمع التكسير أنواع، هي:

أ - جمع القِلَّة، نحو: «أرجل». راجع: جمع القِلَّة.

ب - جمع الكثرة، نحو: «مجالس». راجع: جمع الكثرة.

ج - اسم الجمع، نحو: «قَوْم» (عند من يلحقه بجمع التكسير). راجع: اسم الجمع.

د - اسم الجنس الجمعي، نحو: «عرب» (عند من يعتبره من جموع التكسير).

راجع: اسم الجنس الجمعي.

جَمْعُ الْجَمْعِ

هو ما دلَّ على أكثر من تسعة، نحو: «بيوت - بيوتات»، و«رجال - رجالات» و«أفاضل - أفاضلون».

ويجمع ما كان على صيغة منتهى الجموع جمع مذكر سالم إن كان للمذكر العاقل، نحو: «أفاضل - أفاضلون»، وجمع مؤنث سالم إن كان للمؤنث أو للمذكر غير العاقل، نحو: «صواحب - صواحيبات» و«صواهل - صواهلات».

وقد اختلف النحاة حول هذا الجمع فمنهم من قال إنه ساعي، ومنهم من قال إنه مقيس، ولكن الأفضل الأخذ برأي مجمع اللغة العربية القاهري الذي ذهب إلى أن الحاجة تدعو إلى جمع الجمع بنوعيه، أي جمع الجمع جمع مذكر سالم، أو جمع مؤنث سالم.

الْجَمْعُ الْحَقِيقِيُّ

هو، في الاصطلاح، ما كان له مفرد من لفظه ومعناه، نحو: «فاضلات - فاضلة»، أو هو الجمع بالإطلاق.

راجع: الجمع.

الْجَمْعُ السَّالِمُ

هو ما سَلِمَ بناء مفردة عند الجمع، نحو: «عالم - عالمون» و«دعد - دعدات».

ويستمر أيضاً: الجمع الصحيح، وجمع السلامة، والجمع المصحح، وجمع الصُّحَّة، وجمع التصحيح، وجمع التصحيح، والجمع المبنى على صورة واحدة.

قسما: يقسم إلى قسمين:

أ - جمع المذكر السالم. راجع: جمع المذكر السالم.

ب - جمع المؤنث السالم. راجع: جمع المؤنث السالم.

جَمْعُ السَّلَامَةِ

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع: الجمع السالم.

جَمْعُ الصُّحَّةِ

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع: الجمع السالم.

الجمع الصحيح

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع : الجمع السالم .

الجمع على حَذِّ الثَّنيَةِ

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم .

راجع : جمع المذكر السالم .

الْجَمْعُ عَلَى حَذِّ الْمُثْنَى

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم، وَسَمِيَ كذلك لأنه، مثل المثْنَى، سَلِمَ بناء مفردة، وَخُتِمَ بنون زائدة تحذف عند الإضافة .

راجع : جمع المذكر السالم .

الْجَمْعُ عَلَى خِلافِ الْأَصْلِ

هو، في الاصطلاح، الملحق بجمع المذكر السالم، أو الملحق بجمع المؤنث السالم .

راجع : جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم .

الْجَمْعُ عَلَى هِجَاءٍ

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم؛ وَسَمِيَ كذلك لأنه مَرَّةً بالواو وأخرى بالياء .

راجع : جمع المذكر السالم .

الْجَمْعُ غَيْرُ الْجَارِي عَلَى صِيغِ الْأَحَادِ الْعَرَبِيَّةِ

هو، في الاصطلاح، صِيغٌ منتهى الجموع .

راجع : صِيغٌ منتهى الجموع .

جَمْعُ الْقَلَّةِ

هو الذي يَدُلُّ على عدد محدد لا يقلُّ عن ثلاثة، ولا يزيد عن عشرة، نحو: «أَنْفُسٌ» (مفردة: «نفس»)، و«أدوية» (مفردة: «دواء»).

أوزانه : لجمع القلَّة أربعة أوزان، هي :
- أَفْعَلُ : ويكون، في الغالب، جمعاً لاسم ثلاثيٍّ على وزن «فَعْل»، صحيح الفاء مفتوحها^(١)، وصحيح العين ساكنها^(٢)، وغير مضاعف^(٣)، نحو: «نَفْسٌ» ← «أَنْفُسٌ»، و«نجم» ← «أنجم»، أو جمعاً لاسم رباعيٍّ مؤنث^(٤)، قبل آخره حرف مدٍّ، نحو: «ذِرَاعٌ» ← «أذْرُعٌ» .

- أَفْعَالٌ، ويكون في الغالب جمعاً للاسم الثلاثيٍّ على أيِّ وزن كان، نحو: «عُنُقٌ» ← «أعناقٌ» و«ثوبٌ» ← «أثوابٌ» و«خالٌ» ← «أخوالٌ»، و«بَحْثٌ» ← «أبحاثٌ»^(٥) .

(١) وقد شذَّ مجيئه من معتلِّ الفاء، نحو: «وجهٌ» ← «أوجهٌ» .

(٢) وقد شذَّ مجيئه من معتلِّ العين، نحو: «غَيْنٌ» ← «أغْنِي» .

(٣) وقد شذَّ مجيئه من المضاعف، نحو: «كَفٌّ» ← «أكَفٌّ» .

(٤) وقد شذَّ مجيئه من المذكر، نحو: «شهابٌ» ← «أشْهُبٌ» .

(٥) جمع «فَعْلٌ» على «أفْعَالٍ» قياسيٌّ كما قرَّر مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

- أَفْعَلَةٌ، ويكون جمعاً لاسم رباعي، مذكر، قبل آخره حرف مد^(١)، نحو: «طعام ← أَطْعِمَةٌ» و«زمان ← أَرْمِنَةٌ».

- فُعْلَةٌ، لم يزد إلا في أسماء معدودة، سماعي يُحَقِّظُ ولا يقاس عليه، نحو: «صَبِيَّةٌ» جمع «صَبِيٍّ»، و«غَزَلَةٌ» جمع «غَزَالٍ».

وبما أنه سماعي، قال ابن السراج عنه إنه اسم جمع، لا جمع. وقوله ليس ببعيد عن الصواب.

جمع الكثرة

تعريفه: هو ما يدل على عدد يزيد على عشرة، وقيل: هو ما يدل على عدد من ثلاثة إلى ما لا نهاية، نحو: «رجال». ويسمى أيضاً: العدد الكثير.

٢ - أوزانه: لجمع الكثرة (ما عدا صيغ متتهى الجموع) ستة عشر وزناً، هي:

أ- فُعْلٌ، هو جمع لكل صفة مشبهة على وزن «أَفْعَلٌ» أو «فَعْلَاءٌ»، نحو: «أَصْفَرٌ ← صَفْرَاءٌ ← صُفْرٌ»، وإذا كانت عين الصفة المشبهة ياءً، كُسِرَتْ فاؤها، نحو: «أَبْيَضٌ ← بِيضاء ← بَيْضٌ».

ب- فُعْلٌ، هو جمع لوزن «فَعُولٌ»^(٢) بمعنى

(١) وقد شذ جمع الاسم «جائز» على «أَجْوِزَةٍ»، و«قفا» ← على «أَقْفِيَّةٍ». وشذ من الصفات «عزير» ← «أَعِزَّةٌ».

(٢) وقد جمعوا على خلاف القياس «فندير» و«نجيب» على «نُدُرٍ» و«نُجُبٍ».

«فاعل»، نحو «صَبُورٌ، صَبْرٌ»، أو للاسم الرباعي، الصحيح الآخر، والذي قبل آخره حريف مد زائدة^(١)، نحو: «كتاب ← كُتُبٌ» و«عمود ← عُمُدٌ».

ج- فُعْلٌ، يطرد في أربعة أشياء، هي:

١ - اسم على وزن «فُعْلَةٌ»، نحو: «غُرْفَةٌ ← غُرُفٌ».

٢ - وصف على وزن «فُعْلَى» (مؤنث أفْعَلٌ)، نحو: «كُبْرَى ← كَبِيرٌ».

٣ - اسم على وزن «فُعْلَةٌ»، نحو: «جُمُعَةٌ ← جُمُوعٌ».

٤ - كل جمع تكسير على وزن «فُعْلٌ»، وعينه ولامه من جنس واحد، نحو: «ذُلُولٌ ← ذُلُلٌ»^(٢). وقد جُمع على هذا الوزن شذوذاً في «قرية ← قُرَى» و«نوبة ← نُوبٌ» و«رؤيا ← رُؤى».

د- فُعْلٌ، هو جمع لاسم على وزن «فُعْلَةٌ»، نحو: «قِطْعَةٌ ← قِطَعٌ»، و«بِدْعَةٌ ← بِدَعٌ». وقد جمعوا شذوذاً على هذا الوزن «قَصْعَةٌ ← قِصَعٌ».

هـ- فُعْلَةٌ، هو من الجموع الشائعة في الكلام، ينقاس في كل وصف على وزن

(١) وقد جمعوا على الوزن على غير قياس «نَبر» ← «نُبر» و«سفينة» ← «سُفن» و«صحيفة» ← «صُحف».

(٢) وقد تحفنه بعض القبائل فتجعله «فُعْلٌ»، نحو: «ذُلُولٌ ← ذُلُلٌ».

«فَاعِلٌ» معتلّ اللّام لمذكر عاقل، نحو: «دَاعٍ» ← «دَعَا» (أصلها: دُعَوَةٌ)، و«رَامٍ» ← «رَمَا» (أصلها: رُمِيَّةٌ). وجاء شذوذاً «كَمَا» و«سُرَا» (جمع كَيْمٍ، وسريّ).

و- فَعْلَةٌ، يكون جمعاً لصفة صحيحة اللّام، لمذكر عاقل، على وزن «فَاعِلٌ»، نحو: «كَاتِبٌ» ← «كَتَبَ» و«سَاحِرٌ» ← «سَحَرَهُ». وقد شذّ جمع «سَيِّدٌ» و«أَكَارٍ» (فَلَاحٍ)، و«زَقٌّ» (وعاء للخمر) على «سَادَةٍ»، و«أَكْرَةٌ» و«زَقْفَةٌ».

ز- فَعْلَى، يكون جمعاً لصفة على وزن «فَعِيلٌ» بمعنى «مفعول» دَالٌّ على هُلكٍ أو بليّة، أو توجّع، أو آفة، نحو: «فَقِيلٌ» ← «قَتَلِي» و«جَرِيحٌ» ← «جَرَحِي» و«مَرِيضٌ» ← «مَرَضِي» و«أَسِيرٌ» ← «أَسْرِي».

وقد يكون لغير «فَعِيلٍ» مما يدلّ على شيء ممّا تقدّم، نحو: «سَكْرَانٌ» ← «سَكِرَ» و«هَالِكٌ» ← «هَلَكَ» و«أَحْمَقٌ» ← «حَمَقَ» و«مَيِّتٌ» ← «مُوتَى».

ح- فَعْلَةٌ، يكون جمعاً لاسم صحيح اللّام، على وزن «فُعْلٌ»، نحو: «دُبٌّ» ← «دَبَّ» و«دُرَجٌ» ← «دَرَجَ». وقد جمعوا «قَرْدٌ» على «قِرْدَةٍ» على غير قياس، وكذلك «دَبِكٌ» على «دَبِكَةٍ» و«هَرٌ» على «هَرَةٍ».

ط- فُعْلٌ، هو جمع لصفة صحيحة اللّام، على وزن «فَاعِلٌ» أو «فَاعِلَةٌ»، نحو: «رَاكِعٌ، رَاكِعَةٌ» ← «رُكِعَ»، و«قَاعِدٌ، قَاعِدَةٌ» ← «قُعِدَ». ومن النادر أن يكون من معتلّ

اللّام، نحو: غَازٍ ← غَزَى، وشذّ جمع «نَفْسَاءٌ» و«خَرِيدَةٌ» و«وَأَعَزَلٌ» على «نَفْسٌ، وَخُرْدٌ، وَغُرْلٌ».

ي- فُعَالٌ، هو جمع لصفة صحيحة اللّام على وزن «فَاعِلٌ» نحو: «كَاتِبٌ» ← «كَتَابٌ».

ك- فُعَالٌ، هو جمع لستة أنواع، هي:

١- اسم أو صفة ليست عينها ياء، على وزن «فُعْلٌ» أو «فَعْلَةٌ»، نحو: «ثُوبٌ» ← «ثِيَابٌ». ومن النادر صياغته من معتلّ العين، نحو: «ضَيْفَةٌ» ← «ضِيَاعٌ» و«ضَيْفٌ» ← «ضِيَاَفٌ».

٢- اسم على وزن «فُعْلٌ»، ليست عينه واوًا، ولا لامه ياء، نحو: «رُمَحٌ» ← «رِمَاحٌ»، و«رِيحٌ» ← «رِيَاَحٌ».

٣- اسم على وزن «فُعْلٌ»، نحو: «ظِلٌّ» ← «ظِلَالٌ» و«ذُئِبٌ» ← «ذُئَابٌ».

٤- اسم صحيح اللّام، غير مضاعف، على وزن «فُعْلٌ» أو «فَعْلَةٌ»، نحو: «جَمَلٌ» ← «جَمَالٌ» و«ثَمَرَةٌ» ← «ثِمَارٌ».

٥- وصف صحيح اللّام على وزن «فَعِيلٌ» أو «فَعِيلَةٌ»، نحو: «كَرِيمٌ، كَرِيمَةٌ» ← «كَرَامٌ» و«طَوِيلٌ، طَوِيلَةٌ» ← «طَوَالٌ».

٦- وصف على وزن «فُعْلَانٌ» أو «فُعْلَى» أو «فُعْلَانَةٌ» أو «فُعْلَانَةٌ»، نحو: «عَطَشَانٌ، عَطَشَى، عَطَشَانَةٌ» ← «عَطَاشٌ»، و«خُمْصَانٌ (ضامر البطن)، خُمْصَانَةٌ» ← «خِمَاصٌ». وقد جمعوا على هذا الوزن على غير قياس «رَاعٍ،

راعية ← رعاء» و «قائم، قائمة ← قيام»،
و «جيد ← جيد».

ل - فُعُول، يطرَد في كل اسم ثلاثي على
الأوزان التالية:

١ - «فعل»، نحو «كَبِدَ ← كَبُود»، و «نَمِر
← نُمُور».

٢ - «فعل»، وليست عينه واوًا، نحو:
«قَلَبَ ← قُلُوب»، و «لَيْثَ ← لُيُوث».

٣ - «فعل» غير معتلّ العين أو اللام، أو
مضاعف، نحو: «جُنَدَ ← جُنُود»، و «بُرَجَ
← بُرُوج»، وشدّ جمع «حُصَ» (الزعران)
← «حُصُوص».

٤ - وزن «فعل»، نحو: «جَمَلَ ←
حُمُول»، و «فَرَدَ ← قُرُود».

وحُفَظ «فُعُول» في أوزان كثيرة منها:
«فعل»، نحو «أَسَدَ ← أَسُود»، و «فَاعِل»،
نحو: «شَاهِدَ ← شُهُود»، و «فَعِيل»، نحو:
فريق ← فُرُوق، و «فِعْلَة»، نحو «حَقَبَة ←
حُقُوب».

م - فِعْلَان، هو جمع يطرَد في الأوزان
التالية:

١ - «فَعَال»، نحو: «عَلَامَ ← غِلْمَان»
و «غُرَابَ ← غُرَبَان».

٢ - «فَعَلَ»، نحو «جَرَدَ ← جِرْدَان»
و «صَرَدَ ← صِرْدَان».

٣ - فَعَلَ، عينه واو، نحو: «خُوتَ ←
حَيْتَان» و «نورَ ← نِيرَان».

٤ - «فَعَلَ» ثانيه ألف أصلها واو، نحو:
«تاجَ ← تَيَّجَان» و «نارَ ← نِيرَان».

ومما جاء على هذا الوزن ولا يقاس
عليه: «إِخْوَان» (جمع «أخ»)، و «غَزَلَان»
(جمع «غزال»)، و «خِرْفَان» (جمع
«خروف»).

ن - فُعْلَان، ويكون جمعاً للأوزان
التالية:

١ - «فَعَلَ»، نحو: «ظَهَرَ ← ظَهْرَان»
و «رَكِبَ ← رُكْبَان».

٢ - «فَعَلَ»، صحيح العين، نحو: «بَلَدَ
← بُلْدَان» و «حَمَلَ ← حُمْلَان».

٣ - «فَعِيل»، نحو: «رَغِيفَ ← رُغْفَان»
و «قَضِيبَ ← قُضْبَان».

ومما يُحفظ ولا يقاس عليه هذه الأوزان:
- «فَاعِل»، نحو: «شَابَ ← شُبَّان»
و «رَاعَ ← رُعْيَان».

- «أَفْعَلَ»، نحو: «أَسُودَ ← سُودَان»
و «أَعْمَى ← عُمَيَّان».

- «فَعَال»، نحو: «جَدَارَ ← جُدْرَان».

- «فُعَال»، نحو «رُفَاقَ ← زُقَان»،
و «حُورَ» (ولد الناقة) ← «حُورَان».

س - فُعْلَاء، هو جمع لوزن «فَعِيل»
بمعنى «فَاعِل»، صحيح اللام، غير
مضاعف، دالٌّ على سجية مدح، أو ذم،
نحو: «ظَرِيفَ ← ظُرَفَاء»، و «بَخِيلَ ←
بُخْلَاء»، أو وصف لمذكر عاقل على وزن

«فَاعِل» دَالٌ عَلَى سَجِيَّةٍ مَدْحٍ، أَوْ ذَمٍّ، نَحْوُ: **عَالَمٌ** ← **عُلَمَاءٌ** و«جَاهِلٌ» ← **جُهَلَاءٌ**، وَعَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَمْعُ «جَبَانٍ» عَلَى «جُبْنَاءٍ»، وَ«أَسِيرٌ» عَلَى «أَسْرَاءٍ»، وَ«شَهِيدٌ» عَلَى «شُهَدَاءٍ» وَ«نَذْلٌ» عَلَى «نُذَلَاءٍ»، وَ«صِهْرٌ» عَلَى «صُهْرَاءٍ» وَ«نَاطِرٌ» عَلَى «نُظْرَاءٍ» وَ«قَتِيلٌ» عَلَى «قُتَلَاءٍ».

٢ - مَا يَجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا: مَا يَجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا:

أ - العلم المؤنث، نَحْوُ: مَرِيَمٌ ← مَرِيَمَاتٌ و«فَاطِمَةٌ» ← فَاطِمَاتٌ.

ب - الأسماء التي خُتِمَتْ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ^(١)، نَحْوُ: «ثَمَرَةٌ» ← ثَمَرَاتٌ و«طَلْحَةٌ» ← طَلْحَاتٌ.

وَيَسْتَنِي مِنْ ذَلِكَ «امْرَأَةٌ»، وَ«أُمَةٌ»، وَ«شَاةٌ»، وَ«شَفَةٌ»، وَ«مَلَةٌ»، وَ«أَمَةٌ» وَجَمْعُهَا: «نِسَاءٌ»، وَ«إِنَاءٌ»، وَ«شِيَاءٌ»، وَ«شَفَاءٌ»، وَ«مِلَلٌ»، وَ«أُمَمٌ».

ج - الصِّفَةُ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُقَرُونَةُ بِالتَّاءِ، أَوْ الذَّالَّةُ عَلَى تَفْضِيلٍ، نَحْوُ: «لَبِيْسَةٌ» ← لَبِيْسَاتٌ، وَ«فُضْلِيٌّ» ← فَضْلِيَّاتٌ.

د - صِفَةُ الْمَذْكُورِ غَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: وَادٍ سَحِيْقٌ ← أَوْدِيَّةٌ سَحِيْقَاتٌ، وَ«جَبَلٌ شَامِخٌ» ← جِبَالٌ شَامِخَاتٌ.

هـ - الْمَصْدَرُ الَّذِي يَتَجَاوَزُ الثَّلَاثَةَ أَحْرَفَ، غَيْرَ الْمُؤَكَّدِ لِفَعْلِهِ، نَحْوُ: «تَعْرِيفٌ» ← تَعْرِيفَاتٌ، وَ«تَمَرِينٌ» ← تَمَرِينَاتٌ.

(١) لَا فَرْقَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ أَوْ الْمَذْكُورِ، نَحْوُ: «شَجَرَةٌ» ← شَجَرَاتٌ، وَ«حِمْزَةٌ» ← حِمَزَاتٌ.

ع - أَفْعِلَاءٌ، وَيَقْرَدُ فِي الْوَصْفِ الَّذِي عَلَى وَزْنِ «فَعِيلٍ»، مَعْتَلِّ السَّلَامِ، أَوْ مُضَاعَفٍ، نَحْوُ: «غَنِيٌّ» ← أَغْنِيَاءٌ، وَ«وَلِيٌّ» ← أَوْلِيَاءٌ، وَ«شَدِيدٌ» ← أَشْدَاءٌ وَ«عَزِيزٌ» ← أَعْزَاءٌ.

وَمِمَّا سُمِعَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ جَمْعُ: «رَبِيعٌ»، وَخَمِيسٌ، وَعَشِيرٌ (أَيِ الْعَشَرِ)، وَنَصِيبٌ عَلَى: «أَرْبَعَاءٌ»، وَ«أَخْمِيسَاءٌ»، وَ«أَعْشِرَاءٌ»، وَ«أَنْصِبَاءٌ».

الْجَمْعُ اللَّغَوِيُّ

هُوَ، فِي الْإِصْطِلَاحِ، الْمُثْنَى وَالْجَمْعُ، أَوْ اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ.

رَاجِعُ: الْمُثْنَى وَالْجَمْعُ، وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ.

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

١ - تَعْرِيفُهُ: هُوَ، فِي الْإِصْطِلَاحِ، مَا جُمِعَ بِالْفَتْحِ وَتَاءِ زَائِدَتَيْنِ^(١)، نَحْوُ: «مُرْضِعٌ

(١) إِنْ الْجَمْعُ: أَيْيَاتٌ، أَوْقَاتٌ، أَصْوَاتٌ... لَيْسَتْ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ، لِأَنَّ تَاءَهَا أَصْلِيَّةٌ.

و- الاسم المصغر لمذكر غير عاقل، نحو: «كُتِبَ» ← «كُتِبَت»، و«دُرِيهم» ← «دُرِيهَمَات».

ز- الاسم المختوم بألف التانيث الممدودة، نحو: «عَذْرَاء» ← «عَذْرَاوَات»، و«يَبْدَاء» ← «يَبْدَاوَات»، إلّا ما كان على وزن «فَعْلَاء» مؤنث «أَفْعَل»، فلا يجوز جمع «حُمْرَاء» (مؤنث أحمر) أو «صَحْرَاء» (مؤنث أصحر) جمع مؤنث سالماً، وإنّما يجمع هو ومذكره على وزن «فُعْل» نحو: «حُمْر» و«صُحُر». وقد ورد في الحديث: «ليس في الخضراوات صدقة» إذ جمعت «خضراء» على «خَضْرَاوَات»، وتعليل ذلك أنّه ليس المقصود بـ«خضراء» الوصف بالخضرة، وإنّما المقصود هو الخُضَر، وهي البقول والفاكهة.

ح- الاسم المختوم بألف تانيث مقصورة، نحو: «ذِكْرَى» ← «ذِكْرِيَات»، و«حُبْلَى» ← «حُبْلِيَات»، إلّا ما كان على وزن «فَعْلَى» (مؤنث «فَعْلَان»)، فلا يجمع هذا الجمع، نحو: «سَكْرَى» (مؤنث سكران) ← «سَكَارَى» و«سَكَارَى»، و«عَطَشَى» (مؤنث «عَطْشَان») ← «عِطَاش» و«عَطَاشَى».

ط- الاسم لغير العاقل المصدر بـ«ابن» أو «ذي»^(١)، نحو: ابن آوى ← بنات

(١) «ابن» و«ذو» المضافتان إلى العاقل تجمعان على «بنين» و«أبناء» و«ذوي»، نحو: «بنو العباس» و«أبناء هارون» و«ذو المعرفة».

آوى»، و«ذو القعدة» ← ذوات القعدة».

ي- الاسم الأعجمي الذي لم يُعهد له جمع آخر، نحو: «تَلْغَرَف» ← «تَلْغَرَفَات»، و«تَلْغَزِيُون» ← «تَلْغَزِيُونَات».

٣- أسماء جمعت سماعاً، نحو: «سَمَاوَات»، و«أَرْضَات»، و«أَقَات»، و«أَمْهَات»، و«سَجَلَات»، و«حَمَامَات»، و«أَهْلَات»، و«شِمَالَات»، و«ثِيَابَات»، و«إِصْطِبَلَات»، وكذلك بعض جموع الجمع، نحو: «بَيُوتَات»، و«قُطْرَات»، و«رَجَالَات»، و«كَلَابَات»، و«جَمَالَات»، و«دِيَارَات»، و«دُورَات».

٤- ما يلحق بجمع المؤنث السالم: يلحق بجمع المؤنث السالم شيان: أ- «أُولَات»، بمعنى صاحبات.

ب- ما سُمّي به من هذا الجمع، نحو: «أَذْرَعَات» (بلد في حوران)، و«عَرَفَات» (جبل يبعد اثني عشر ميلاً من مكة المكرمة).

٥- كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالماً، في جمع الأسماء جمعاً مؤنثاً سالماً يجب اتباع القواعد التالية:

١- إذا كان الاسم صحيح اللام، تَزَاد إليه الألف والتاء فقط، نحو: «مَرِيَم» ← «مَرِيَمَات»، و«هِنْد» ← «هِنْدَات».

٢- إذا كان الاسم مختوماً بالتاء الزائدة، أَو تَاءِ الْعَوَضِ، حَذَفَت التاء في الجمع،

نحو: «فاطمة ← فاطمات»، و «أخت ← أخوات».

٣ - إذا كان الاسم مقصوراً، عادت ألفه إلى أصلها إن كانت ثالثة، نحو: «هدى ← هُديات»، و «مها ← مَهَوَات»؛ ويلحق به ما كان منتهياً بتاء، نحو: «صلاة ← صَلَوَات»، و «فتاة ← فَتَيَات».

وإذا كانت رابعة فصاعداً، فإنها تقلب ياء، مهما كان أصلها^(١)، نحو: «ذُكْرَى ← ذُكْرِيَات»، و «مُسْتَشْفَى ← مُسْتَشْفِيَات».

٤ - إذا كان الاسم ممدوداً، وهمزته أصليّة، بقيت في الجمع، نحو: «اعتداءات» و «قُرَاءات»؛ أمّا إذا كانت همزته زائدة للتانيث أو الإلحاق، فإنها تقلب واواً، نحو: «صحراوات»، و «حَرْبَاوات».

٥ - إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط، لا يطرأ عليه أيّ تغيير، إذا كان صفة نحو: «سهلة ← سهلات»، أو مضعفاً، نحو: «مرّة ← مرّات»، أو معتلاً العين، نحو: «ناقّة ← ناقات»، و «دولة ← دولات» و «خَيْمة ← خَيْمات».

وإذا كان ثلاثياً مفتوح الفاء، صحيح اللّام، فُتحت عينه في الجمع، نحو: «هَمْسَة ← هَمْسَات»، و «زَهْرَة ← زَهْرَات».

زَهْرَات». أمّا إذا كان معتلاً اللّام، فيجوز مع الفتح التسكين، نحو: «دَعْوَة ← دَعَوَات، أو دَعْسَوَات»، و «شَهْوَة ← شَهَوَات أو شَهَوَات».

وإذا كان مكسور الفاء صحيح اللّام، جاز كسر العين وفتحها وتسكينها، نحو: «هِنْد ← هِنْدَات، أو هِنْدَات، أو هِنْدَات»، و «دِمْنَة ← دِمْنَات، أو دِمْنَات، أو دِمْنَات»؛ أمّا إذا كان معتلاً اللّام جاز التسكين والفتح فقط، نحو: «فَذِيَة ← فَذِيَات، أو فَذِيَات»، و «رِشْوَة ← رِشَوَات، أو رِشَوَات».

وإذا كان مضموم الفاء، غير يائيّ اللّام، جاز ضَمّ العين وفتحها وتسكينها، نحو: «ظُلْمَة ← ظُلُمَات، أو ظُلُمَات، أو ظُلُمَات»، والأولى أجود. أمّا إذا كانت لامه ياء، فلا يجوز ضَمّ العين في الجمع، بل التسكين والفتح، نحو: «دُمِيَة ← دُمِيَات أو دُمِيَات».

٦ - وإذا كان الاسم ممّا حذفت لامه، وعوّض عنها تاء، عادت إليه لامه إذا كان مفتوح العين، نحو: «سَنَة ← سَنَوَات» و «شَفَة ← شَفَوَات» أمّا إذا كان غير مفتوح العين، فلا يُعاد إليه شيء، نحو: «فِتْنَة ← فِتْنَات»، و «لُغَة ← لُغَات».

الجمع المبني على صورة واحدة

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم. راجع: الجمع السالم.

(١) أمّا إذا اجتمع من جراء الجمع ثلاث ياءات، نحو: «مُرِّيَّات» فإنه يجوز حذف ياء المفرد، فيبقى حيثُ ياءان، فتصبح «مُرِّيَّات».

الجَمْع المتساوي

هو، في الاصطلاح، الذي يتساوى فيه المذكر والمؤنث، نحو: الهِجَان (الكرام من الجِمال والثَوَق).

الجَمْع المتناهي

هو، في الاصطلاح، منتهى الجموع. راجع صيغ منتهى الجموع.

جَمْع المذكر السالم

١ - تعريفه: هو ما جُمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وباء ونون في حالتي النصب والجَر، نحو: «عاد المسافرون» و«أكرمْتُ المجتهدين» و«أحسنْتُ إلى العاملين». وسُمِّي بالسالم لأن صيغة مفردة تسلم عند الجمع. ويسمى أيضاً: الجمع على حدّ الثنية، والجمع على هجاءين، والجمع على حدّ المثني، والجمع الصحيح، وجمع السلامة، وجمع الصّحة، وجمع المذكر السالم غير المفرّق.

- ما يُجمع جمع مذكر سالمًا: ما يجمع جمع مذكر سالمًا:

أ - الاسم العلم المذكر العاقل، بشرط خلوّه من التاء، ومن التركيب، نحو: «خالد» - «خالدون» - «خالدين»، و«محمّد» - «محمّدون» - «محمّدين».

ب - الصفة لمذكر عاقل، بشرط خلوّها من التاء، وقابلة لها، أو قابلة للدلالة على (١)

(١) إذا كانت الصفة على وزن «أفعل» ومؤنثه

التفضيل، نحو: عاقل - عاقلون - عاقلين».

٣ - ما يُلحق بجمع المذكر السالم:

يُلحق بجمع المذكر السالم ما كان على هذا الجمع، وما كان غير مستوفٍ للشروط اللازمة لجمع المذكر السالم، نحو: «أهل» - «أهلون» - «أهلين» و«عالم» - «عالمون» - «عالمين»، و«أرضون» - «أرضين» و«بنون» - «بنين» و«أولو» - «أولي»، والعقود (من عشرين إلى تسعين).

- ويُلحق بهذا الجمع أيضاً ما سُمي به من الأسماء المجموعة جمع المذكر السالم، نحو: «عليّون» - «عليّين» و«زيدون» - «زيدين» (١).

كيفية جمع الاسم جمع مذكر سالمًا: يجمع الاسم جمع مذكر سالمًا بالطرق التالية:

أ - إذا كان الاسم صحيحاً (أي غير ناقص أو ممدود، أو مقصور، ولم تحذف لامه اعتباطياً) زيدت الواو والنون في حالة الرفع، نحو: «حضر المعلمون» (أصلها

«فُعلاء» أو وزن «فعلان» ومؤنثه «فُعْلَى» أو بمتا يستوى فيه المذكر والمؤنث، لا يجمع جمع مذكر سالم، نحو: «أحمر» - «حمراء» و«سكران» - «سكري» و«غيور» - «غَيْرَى».

(١) نقول فيمن يسمّى: «عابدين وزيدين»: «جاء عابدون وزيدون»، و«رأيت عابدين وزيدين» و«مرت بعابدين وزيدين».

معلم)، والياء والنون في حالتي النصب والجر، نحو: «أكرمْتُ العاملين» (أصلها عامل)، و«مررت بالفاضلين» (أصلها فاضل).

ب - إذا كان الاسم منقوصاً، حذفت ياءه^(١)، وضُم ما قبل الواو، وكُسِر ما قبل الياء، نحو: «حضر القاضون» (أصلها القاضي)، و«عانقت الداعين» (أصلها الداعي).

ج - إذا كان الاسم مقصوراً، حُذفت ألفه، وأُبقيت الفتحة للدلالة عليها، نحو: «أنتم المصطفون»، و«إنك لَمِنَ المصطفين» (الأصل: المصطفون والمصطفون).

د - إذا كان الاسم ممدوداً بقيت همزته إن كانت أصلية، وتقلب واواً إذا كانت زائدة، نحو: «جاء العدَّاءون» (أصلها العدَّاءون)، و«زكرياؤون» و«حمراؤون» (إذا كانت حمراء علماً للمذكر).

هـ - إذا كان الاسم ثنائي المظهر لحذف لامه اعتباطاً، فله وجهان:

(١) سبب حذف الياء الأصلية هو التقاء الساكنين، إذ الأصل: «القاضيون» أو «الداعين» (بضم الياء في المثل الأول وكسرها في المثل الثاني)، ولما كانت الياء تسكن إذا كانت مضمومة أو مكسورة، فقد التقى ساكنان، هما: الياء بعد تسكينها والواو، فحذفت الياء الأصلية لأنه لا وظيفة صرفية لها.

١ - كُسِر أوله إذا كان في الأصل يجمع جمع مؤنث سالم، نحو: «سِنون ← سِينين» (مفردها: سنة).

٢ - يبقى دون تغيير إذا لم يكن يجمع جمع مؤنث سالم، نحو: «بُنون ← بَنِين» (مفردها: ابن).

و - إذا كان الاسم مركباً تركيباً إضافياً فغالباً ما يغني عنه جمع التكسير، نحو: «عباد الله»، ويمكن أن يجمع جمع مذكر سالم، نحو: «عبدو الله» و«سيفو الدولة»، إلّا إذا كان الاسم الأول (الجزء الأول) من المركب الإضافي لا يجمع جمع تكسير، كالمصدر، نحو: «صلاح الدين»، أو الصفة، نحو: «محيي الدين»، عندئذ يجمع جمع مذكر سالم، نحو: «جاء صلاحو الدين»، وإذا كان الجزء الأول لا يجمع هذا الجمع، عندئذ لا بدّ من الاستعانة بجمع التكسير، أو بـ «ذوو»، نحو: «قدم ذوو عباس».

وإذا كان الاسم مركباً تركيباً مزجياً، أو إسنادياً، يجب الاستعانة بـ «ذوو»، نحو: «قدم ذوو تأبط شرّاً» (أي المسمون بهذا الاسم).

جمع المذكر السالم غير المفروق

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر السالم.

راجع: جمع المذكر السالم.

جمع المذكر السالم المفروق

هو، في الاصطلاح، جمع المذكر

السالم في المعنى وليس بصيغة جمع السالم، نحو قولنا: «محمّد ومحمّد ومحمّد» بدلاً من «المحمّدون».

الجمع المصحّح

هو، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع: الجمع السالم.

الجمع المفترق

هو، في الاصطلاح، الجمع الذي لا يكون من لفظ مفردة، نحو: «مناجذ» (جمع خلد)، و«نساء» (جمع امرأة).

جَمْعُ الْمُقْصُورِ

راجع: جمع المذكر السالم (ج)، وجمع المؤنث السالم (ح).

الجَمْعُ الْمَكْسَرُ

هو في الاصطلاح، جمع التكسير.

راجع: جمع التكسير.

جمع الممدود

راجع: جمع المذكر السالم (د)، وجمع المؤنث السالم، الرقم ٤.

جَمْعُ الْمُنْقُوصِ

راجع: جمع المذكر السالم (ب).

الجَمْعُ النَحْوِيُّ

هو، في الاصطلاح، الجمع. راجع: الجمع.

جمعا التصحيح

هما، في الاصطلاح، الجمع السالم.

راجع: الجمع السالم.

الجميع

هو، في الاصطلاح، الجمع.

راجع: الجمع.

الجنس

هو، في الاصطلاح، اسم الجنس.

راجع: اسم الجنس.

الجَهر

هو، في الاصطلاح، انجاس جري النَّفْس عند النطق بالحرف لقوّته. وحروفه هي: أ، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ي. ويقابله الهمس. راجع: الهمس.

الجوازات الشعرية

١ - تعريفها: هي، في الاصطلاح، تجاوز الشاعر لبعض القواعد الصرفية، أو النحوية، تسهلاً له في إقامة الوزن والقافية، واختيار الألفاظ المناسبة للحفاظ على الصور الشعرية، والجمال الفني كتسكين اللام في (فَعَلَ) في قول ابن الوردي^(١):

جَانِبِ السُّلْطَانِ وَآخِذَرِ بَطْشُهُ
لَا تُعَايِذُ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلَ
وُسُمِّيَ أيضاً: الإباحات، والضرائر، والضرورات.

٢ - أنواعها: الجوازات الشعرية ثلاثة

أنواع:

(١) ديوانه ٤٣٨.

أ - الجوازات المقبولة. راجع:
الجوازات المقبولة.

ب - الجوازات المعتدلة. راجع:
الجوازات المعتدلة.

ج - الجوازات القبيحة. راجع:
الجوازات القبيحة.

الجوازات الشعرية القبيحة

من هذه الجوازات ترخيم المنادى الزائد
عن ثلاثة أحرف، نحو: يا «أحم» بدلاً من
«يا أحمد»، وترخيم المنادى الذي لا يجوز
ترخيمه، كقول الشاعر:

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ

وَلَاكَ أَشْقِيَّيْنِ إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ
حيث رَخِمَ الشاعر «ولكن» فذكر
«ولأك»، شذوذاً، وفي غير نداء.

الجوازات المعتدلة

وهي على أنواع منها:

١ - مدّ المقصور، ويشترط ألا يؤدي
المدّ إلى خفاء في المعنى، وذلك في
الضرورة الشعرية، نحو قول أبي مقدام:

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ

يَنْشُبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ
حيث مدّ كلمة «اللاه» للضرورة
الشعرية، وأصلها: اللها.

٢ - حذف الفاء من جواب الشرط
الواجب اقترانه بها، نحو: «مَنْ يَغَامِرُ قَدْ

يَنْجَحُ» بدلاً من «فقد ينجح».

٣ - حذف الفاء من جواب «أما»، نحو:
«أما الكذب أخذر» بدلاً من «فأخذر».

٤ - جواز الجزم بـ «إذا»، نحو قول
الشاعر:

وَإِذَا تُصِيبُكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الْغِنَى

والى الذي يُعْطِي الرِّغَائِبَ فَارْغَبْ
حيث جزم فعل الشرط «تُصِيبُكَ» وجوابه
«فارْجُ» بعد «إذا» غير الجازمة وذلك
للضرورة الشعرية.

٥ - تنوين المنادى المبني على الضم،
نحو: «يا فريد» بدلاً من «يا فريد».

٦ - تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع
نحو قول الشاعر:

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شَيْمَةً

عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمْلٍ
حيث جعل الشاعر همزة الوصل في
«اثنين» همزة قطع، وذلك للضرورة
الشعرية.

الجوازات المقبولة

وهي كثيرة منها:

١ - قصر المدود، نحو: «يا أهل الوفاء»
والأصل «الوفاء».

٢ - تخفيف المشدّد، نحو: «يَشْتَدُّ» بدلاً
من «يشتد».

٣ - جعل الممنوع من الصرف مصروقاً،

نحو قول النابغة الذبياني:

إِذَا مَا عَزَا بِالْجَيْشِ حَلَّتْ فَوْقَهُ

عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ

حيث صرف كلمة «عصائب» للضرورة

الشعرية.

٤ - منع المصروف، نحو: «عاطِلٌ» بدلاً

من «عاطِلٌ».

٥ - جعل همزة القطع همزة وصل،

نحو: «أَقْدِمُ» بدلاً من «أَقْدِمُ».

٦ - تسكين المتحرك، نحو: «الحُلُمُ»،

بدلاً من «الحُلُمُ».

٧ - تخفيف الهمزة مطلقاً، نحو:

«الباري» بدلاً من «الباري».

٨ - تحريك الساكن، نحو: «نَهَرٌ» بدلاً

من «نَهَرٌ».

٩ - تسكين الياء في الاسم المنقوص

الواجب نصبه، نحو: «شاهدتُ القاضي»

بدلاً من «شاهدتُ القاضي».

١٠ - تسكين الواو والياء في آخر

المضارع المنصوب، نحو: «لَنْ أَدْعُو» بدلاً

من «لَنْ أَدْعُو» و«لَنْ أَمْضِي» بدلاً من

«لَنْ أَمْضِي».

باب الحاء

الحاضر

هو، في اللغة، اسم الفاعل من «حضر»: قَلِمَ.

وهو، في الاصطلاح، ما يدلّ على حَدَثٍ يجري وقت الكلام، متعَيّن بـ «لام» الابتداء، أو بـ «ليس»، أو بـ «ما» النافية، نحو: «لَعَامِلٌ نَشِيطٌ خَيْرٌ من عامل خامل»، و«ليس الدواء بشافٍ» و«ما أنا بمذنب».

وهو، في الاصطلاح أيضاً، الفعل المضارع. ويسمّى أيضاً: الحال.

الحَدَث

هو، في اللغة، الأمر الحادث، وهو في الاصطلاح، المصدر، أو المفعول المطلق، أو الفعل.

الحَدَثُ الجاري على الفعل

هو، في الاصطلاح، المصدر.
راجع: المصدر.

الحذف

هو إسقاط حرف أو كلمة بشرط ألا يتأثر المعنى، نحو إسقاط الياء من كلمة «قاضٍ» في قولك: «جاء قاضٍ» (الأصل: جاء قاضي)، ونحو جوابك: «سعيد» لمن سألك: «من نجح»، والأصل نجح سعيد: والحذف قسمان: قياسي، نحو حذف الياء من «قاضٍ» لعلّة الاستتقال، وسماعي (غير قياسي) كحذف الهمزة من «أناس» في قولك: «ناس».

راجع: الإعلال بالحذف، والوقف بالحذف.

الحذف الإعلالي

هو، في الاصطلاح، الإعلال بالحذف.
راجع: الإعلال بالحذف.

حذف الألف على غير قياس

«حذفت الألف في «أَمَ واللّه لأفعلن»، يريدون «أما واللّه». وربما حُذفت في الوقف تخفيفاً. قال ليبد:

حذف حرف العلة

هو، في الاصطلاح، حذف حرف العلة (ا، و، ي) من آخر الفعل المضارع المجزوم، نحو: «لَمْ يَرْمِ الكرة»، أو من آخر فعل الأمر، نحو: «اسْعَ، اَرْمِ، ادْعَ».

حذف الخاء على غير قياس

حذفت الخاء من «بَخَّ» والأصل «بَخَّ»، قال أعشى همدان:

بَيْنَ الْأَشْجَرِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بِأَذْخٍ
بَخَّيْخُ، لَوَالِدِهِ، وَلِلْمَوْلُودِ^(١)
وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ التَّثْقِيلُ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ:

فِي حَسَبِ بَخَّ، وَعِزُّ أَقْعَسَا^(٢)

حذف الطاء على غير قياس

حذفت الطاء في «قَطَّ»، لأنه من «قَطَطْتُ» أي قَطَعْتُ، لَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ. «مَا فَعَلْتَهُ قَطَّ» أي: فِيمَا انْقَطَعَ مِنْ عَمْرِي.
الحذف على غير قياس (الحذف غير القياسي)

الحذف على غير قياس يكون في:
الهمزة، والألف، والواو، والياء، والهاء،
والنون، والباء، والحاء، والخاء، والفاء،
والطاء.

المواد التالية في الحذف على غير قياس من
هذا المصدر.

(١) الممتع في التصريف ص ٦٢٧؛ ولسان العرب
(بخخ)

(٢) ديوانه ص ٦٢٧.

وَقُبِيلٌ، مِنْ لُكَيْزٍ حَاضِرٌ

رَهْطٌ مَرْجُومٌ، وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ^(١)
يريد: ابن المعلّى. وقال أبو عثمان
المازني، في قول الله تبارك وتعالى ﴿يَا
أَبَتُ﴾^(٢): يريد: يا أبتاه. وأنشد أبو الحسن
وابن الأعرابي وغيرهما:

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي
بِلَهْفٍ، وَلَا بَلَيْتٍ، وَلَا لَوَاتِي^(٣)

أراد «بلهفا» ثم حذفت الألف.

وحذف الألف على الجملة قليل.

حذف الباء على غير قياس

حذفت من «رُبَّ» فقالوا «رُبَّ» في
معناها. قال أبو كبير الهذلي:

أُزْهِيرُ إِنْ يَشِبَّ الْقَدَالُ فَإِنَّهُ
رُبَّ هَيْضَلٍ لِحِبِّ لَفَفْتُ بِهِيْضَلٍ^(٤)

حذف الحاء على غير قياس

حُذِفَتْ مِنْ «جَرَّ». وَأَصْلُهُ «جَرَحَ» بِدَلِيلِ
قَوْلِهِمْ فِي تَحْقِيرِهِ «حُرَيْخٌ»، وَفِي تَكْسِيرِهِ
«أَحْرَاحَ». قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي أَقْوَدُ جَمَلًا مِمْرَاحًا
ذَا قُبَّةٍ، مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحًا^(٥)

(١) ديوانه ص ١٩٩.

(٢) يوسف: ٤.

(٣) البيت بلا نسبة في الخصائص ١٣٥/٣؛
والإنصاف ص ٣٩٠؛ والمقاصد النحوية
٣٤٨/٤.

(٤) ديوانه الهذليين ٨٩/٢.

(٥) الممتع في التصريف ص ٦٢٧. وكذلك اقتبسنا

انظر كلاً في مادته.

تحقيرها: «شَوِيهَةٌ» ، وفي تكسيرها: «شِيَاءٌ» ، وبدليل ما حكاه أبو زيد من قولهم «شَوِهْتُ شَاءً» أي: اصطدتها.

حذف الهمزة على غير قياس

حُذِفَت الهمزة من قولنا «الله». أصله في أحد قولي سيبويه «إِلَهُ»، فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال، وصارت الألف واللام عوضاً عنها.

وحذفت من «أناس» فقالوا «ناس».

وحذفت من «حُذِ» و«كُلْ» و«مُرْ». والأصل «أُؤْخِذْ، أُوْكُلْ، أُوْمُرْ»، لأنها من الأخذ والأكل والأمر. فلما حذفت الهمزة استغني عن همزة الوصل، لزوال الهمزة الساكنة.

وحُذِفَت من «سَلْ». والأصل «السَّالْ»، لأنه من السؤال.

وحذفت من «أب» فقالوا «يا بَا فلان». قال أبو الأسود الدؤلي^(١):

يا با المُغِيرَةِ، رَبُّ أَمْرٍ مُعْضِلٍ
فَرَجَّتُهُ بِالمَكْرِ مَنِي، والسَّلْهَا

وحكى أبو زيد: «لا با لك» يريدون: «لا أبا لك».

وحذفت أيضاً من مضارع «رأيت»، فقالوا: «يرَى» و«تَرَى»، فألزموها التخفيف. وربما أجروها على الأصل عند

حذف الفاء على غير قياس

قالوا في التَضَجُّرِ «أَفْ» خفيفاً. وأصله التشديد، لأنهم يقولون في معناها «أَفْ» بالتشديد. وحذفت من «سوف» فقالوا: «سُوْ» أفعِلْ» روى ذلك أحمد بن يحيى عن البغداديين.

حذف النون على غير قياس

حذفت النون من «مُدْ» بدليل قولهم في اللغة الأخرى «مُنْدُ». وقالوا: «تَدْ» وأصله على قول «تَدَنْ». وقالوا: «فُلْ» وأصله «فلان».

حذف الهاء على غير قياس

حُذِفَت الهاء من «شَفْ» وأصلها «شَفِهَةٌ». ولذلك قيل في التحقير: «شَفِهَةٌ»، وفي التكسير: «شِفْهَة» وفي الفعل: «شافهت فلاناً»، وفي المصدر: «المشافهة». وحُذِفَت من «عِصَّة» في إحدى اللغتين، وأصلها «عِصَّةَةٌ»، لقولهم: «جَمَلٌ عاضَةٌ» إذا أكل العِصَّةَ. ومن قال:

هذا طَرِيقٌ، يَأْزِمُ المَآزِمَا
وِعِصَّوَاتٌ، تَقْطَعُ السُّلْهَازِمَا^(١)

فأصلها عنده «عِصْوَةٌ». وقالوا: «فم» وأصله «فَوْهٌ»... ومن ذلك «شَاءٌ». وأصلها «شَوِهَةٌ» فحذفت الهاء، لقولهم في

(١) الرجز بلا نسبة في الكتاب ١/٢٨١ والنصف ٥٩/١.

(١) ديوانه ص ١٣١.

من «اسم» لأنه من «السمو» عندنا. وحُذفت في «كرة» لقولهم: «كروت بالكرة». وحذفت من «ثبة» اسم الجماعة من الناس وغيرهم، ومن «ظبة» طرف السيف، وهما من الواو حملاً على الأكثر. بذلك وصى أبو الحسن الأخفش. وكذلك «بُرة»^(١) و«سنة».

حذف الياء على غير قياس

حذفت الياء من «يد» وأصله «يَدْي» لقولك: «يَدَيْتُ إِلَى فلان يَدًا» أي: أهديت إليه معروفًا. ومن ذلك «مائة» أصلها «مِئْيَة» فحذفت الياء. يدل على ذلك ما حكاه أبو الحسن من قولهم: «أخذتُ مائًا» يريدون «مائة». وهذه دلالة قاطعة. وحذفت من «دم» والأصل «دَمِي» لقولهم «دَمَيَان». قال الشاعر:

فلو أننا، على حَجَرٍ، دُبحنا

جَرَى الدَمَيَان، بِالْحَجَرِ اليَقِينِ

ومنهم من يقول «دَمَوَان»، وهو قليل. وهو، على هذه اللغة، من باب ما حُذِفَ منه الواو. وقال بعضهم: «دَمَان».

(١) البرة: حلقة تُجَمَلُ في لحم أنف البعير.

(٢) هذا البيت يُنسَبُ إلى علي بن مرداس السلمي، أو مرداس بن عمرو، والمنقب العسدي، والفزدي، وأوس بن حجر، والأخطل. راجع المعجم المفضل في شواهد النحو الشعرية ص ١١٠٤٥، وشرح اختيارات المفضل ص ٧٦٢.

الضرورة^(١)، قال سراقه الهذلي^(٢):

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ
كِلَانَا عَالَمٌ، بِالتُّرَاهَاتِ
وحكى أبو زيد «سُوته سَوَايَة» والأصل «سَوَائِيَة» كـ «رفاهية»، فحذفت الهمزة. وحذفت أيضاً من «بُراء»، والأصل «بُرَاء».

وحُذفت أيضاً من «أشياء» على مذهب الأخفش والفرّاء، لأنَّ أصلها عندهما «أَشْيَاء».

حذف الواو على غير قياس

حذفت الواو لأمّا في أشياء صالحة، فحذفت في «غد» والأصل «غَدُو». قال الراجز - فاستعمله على الأصل -:

لَا تَقْلُوهَا، وادْلُوهَا ذَلَا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَحْصَاءً، غَدُوا^(٣)

وقالوا: «حَم»، وأصله «حَمَو» بدليل قولك: «حموك»، فحذفت الواو. وحذفت أيضاً من «أب» و«أخ» لأنهما من الواو، لقولهم: «أَبَوَان» و«أَخَوَان». وحُذفت من «هَن» وهو من الواو، لقولهم: «هَنَوَات». وحُذفت من «ابن» لأنّه من «الْبُنُوَة». وحذفت

(١) وقيل ليس إجراؤها على الأصل ضرورة شعرية وإنما هو لغة تيم الرباب.

(٢) ديوانه ص ١٧٨، وشرح شواهد المعنى ص ٢٣٢.

(٣) البيت بلا نسبة في المنصف ١/٦٤، ٢/١٤٩.

الحرف الحيّ

هو، في الاصطلاح، الحرف المتحرّك. يقابله الحرف الساكن. راجع: الحرف الساكن.

الحرف الساكن

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي علامته السكون، نحو: «لَمْ يَرْجَعْ سَمِيرٌ» فالميم في «لم» والراء والعين في «يرجع» هي حروف ساكنة، ويقابله الحرف المتحرّك. راجع: الحرف المتحرّك.

الحرف الصّحيح

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي لا يصيبه الإعلال بالحذف أو القلب أو التسين. راجع: الحروف الصحيحة.

حرف العلة

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي يصيبه الإعلال. راجع: حروف العلة.

حرف اللّين

هو، في الاصطلاح، حرف العلة الساكن وقبله حركة لا تناسبه، نحو الواو في «قول»، والياء في «بين». راجع: حروف العلة.

حرف المبني

راجع: حروف المباني.

الحرف المتحرّك

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي علامته فتحة أو ضمة أو كسرة، نحو الدال والسين في «دَرْسٌ». ويسمى أيضاً: الحرف الحيّ. ويقابله الحرف الساكن.

حرف المدّ

هو، في الاصطلاح، حرف العلة الذي يكون ساكناً وقبله حركة تناسبه، فهو حرف علة ومدّ وتسكين. نحو الواو في «حوت»، والياء في «فيل»، والألف في «قال». ويسمى أيضاً: الحركة الطويلة. راجع: حروف العلة.

الحرف الهاوي

هو، في الاصطلاح، الألف الساكنة. راجع: الألف الساكنة.

الحركة الطويلة

هي، في الاصطلاح، حرف المدّ. راجع: حرف المدّ.

الحركة العارضة

هي، في الاصطلاح، كسرة المناسبة، أي الكسرة التي تشغل محلّ الضمة والفتحة في الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم في حالتي الرفع والنصب، نحو: «أقبل والدي» و«قدّمت حصّتي»، وتسمى أيضاً: حركة المناسبة، والكسرة العارضة.

الحركة القصيرة

هي، في الاصطلاح، الحركة.

حركة النقل

التي تكون تارة أفعالاً، وطوراً أحرفاً^(١)،
و«غير» و«سوى»^(٢) الاسمان.

حروف الاستقبال

هي، في الاصطلاح، من حروف
المعاني، وهي: السين^(٣)، وسوف^(٤)،
وحروف النصب، ولام الأمر، ولا الناهية،
وإن الشرطية، وإذما، نحو: «سأكتب
رسالة».

الحروف الأسلية

هي، في الاصطلاح، «الصاد»

(١) يجوز في المشتق بـ «عداء» و«خلا» و«حاشا»
النصب بتقديرها أفعالاً، نحو: «عاد
المشاغبون عدا، أو خلا، أو حاشا سليمان».
وجوز الجر بتقديرها أحرفاً نحو: «عاد
المشاغبون عدا، أو خلا أو حاشا سليم»
أمّا إذا اقترنت «عداء» و«خلا» بـ «ما» المصدرية
وجب اعتبارهما فعلين ونصب ما بعدهما،
نحو: «أبعد المشاغبون ما عدا، أو ما خلا،
عادلاً».

(٢) إن حكم «غير» و«سوى» هو حكم الاسم الواقع
بعد «إلا» في جميع أحواله، والاسم الواقع
بعدهما يكون مجزوراً بالإضافة، نحو: «لا
تساعد غير أو سوى المحتاجين» و«ما نجح
الطلاب غير أو غير أو سوى سعيد».

(٣) وتسمى أيضاً: حرف تنفيس (أي توسيع)، لأنها
تنقل المضارع من الزمان الضيق. وهو الحال،
إلى الزمان الواسع، وهو الاستقبال.

(٤) وتسمى أيضاً حرف تسويق، لأنها أطول زماناً
من «السين» في نقل المضارع من الزمان
الضيق، و«السين» و«سوف» من علامات
الفعل المضارع.

هي، في الاصطلاح، الحركة التي تنقل
من أول الكلمة إلى الحرف الساكن من
الكلمة السابقة عليها، نحو الآية: «قَدْ أَفْلَحَ
المؤمنون»^(١)، والأصل: قَدْ أَفْلَحَ...
حيث نقلت فتحة الهمزة من «أفْلَحَ» إلى
«المدال» الساكنة في «قَدْ».

حروف الإبدال

هي، في الاصطلاح، الحروف التي
يجري بينها الإبدال، وعددها تسعة عند
بعض النحاة يجمعها القول: «هذات
صوتياً»، وأحد عشر حرفاً عند غيرهم
يجمعها قولك: «أَجْدُ طَوِيْتُ مثلاً».
راجع: الإبدال الصرفي، وإبدال كل
حرف في بابه.

حروف الاتصال

هي، في الاصطلاح، الحروف التي
تتصل بما بعدها في الكتابة، وهي: «ب،
ت، ث، ج، ح، خ، س، ش، ص،
ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م،
ن، هـ، ي». ويقابلها حروف الانفصال.
راجع: حروف الانفصال.

حروف الاستثناء

في الأصل حرف الاستثناء واحد هو
«إلا»، نحو: «لا راحمَ إلا الله»، ويشاركه
في الاستثناء: «عداء»، و«خلا»، و«حاشا».

(١) الشمس: ٩.

واعتبرت على وزن «فَعْلَل»، اعتبرت النون أصلية.

حروف التهجي

هي، في الاصطلاح، حروف المباني.
راجع: حروف المباني.

الحروف الجوفية

هي، في الاصطلاح، حروف العلة.
راجع: حروف العلة.

الحروف الجوفية الهوائية

هي، في الاصطلاح، حروف المد الثلاثة (ا، و، ي)، وسميت كذلك نسبة إلى الجوف، أي فراغ الحلق والقم حيث ينقطع مخرجها، وسميت هوائية لأنها تنتهي بانقطاع الهواء.

الحروف الحلقية

هي، في الاصطلاح، الحروف التي يكون مخرجها من الحلق، وهي: «الهمزة، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والهاء». وتسمى أيضاً: الحروف الستة.

الحروف الخيشومية

هي، في الاصطلاح، النون الساكنة، والتنوين حين إدغامهما بغنة، أو إخفائهما، والنون والميم المشدّتان.

الحروف الذلقية

هي، في الاصطلاح، الباء، والراء، والفاء، واللام، والميم، والنون، يجمعها

و«السين» و«الزاي»، وسميت كذلك نسبة إلى «أسلة اللسان» (رأسه). وتسمى أيضاً: الحروف الصغرية.

الحروف الأصلية

هي، في الاصطلاح، الحروف الأصول في الكلمة، أي التي تثبت في تصاريفها نحو الكاف، والتاء، والباء، في «نكتب»، والذال، والراء، والسين، في «مدرسة». وتقابلها الحروف الزائدة. وتسمى أيضاً: الحروف الأصول.
راجع: الحروف الزائدة.

الحروف الأصول

هي، في الاصطلاح، الحروف الأصلية.
راجع: الحروف الأصلية.

حروف الانفصال

هي، في الاصطلاح، الحروف التي لا تتصل بما بعدها في الكتابة، وهي: «ا، د، ذ، ر، ز، و». يقابلها حروف الاتصال.
راجع: حروف الاتصال.

حروف البناء

هي، في الاصطلاح، حروف المباني.
راجع: حروف المباني.

حروف التمثيل

هي، في الاصطلاح، الحروف التي تقابل الموازين ليُعرف ما إذا كانت أصلية أم زائدة، نحو: «عَبَسَ»، فإذا اعتبرت على وزن «فَعْلَل» اعتبرت النون زائدة وإذا

القول: «مُرْبَقْل»^(١)؛ ومنهم من يجعلها ثلاثة، وهي: الراء، واللام، والنون، يجمعها القول «لَبْرًا». وسميت بذلك نسبة إلى دَلَقَ اللسان، أي طرفه.

الحروف الزائدة في التضعيف

انظر: التضعيف.

حروف الزيادة

«حروف الزيادة عشرة»، ويجمعها قولك: «أَمَانٌ وَسَهِيلٌ».

فإن قيل: ولم تُسمَّيت حروف الزيادة، وهي قد تكون أصولاً؟ فالجواب أن المراد بذلك أنها الحروف التي لا تكون الزيادة إلاّ منها؛ ألا ترى أنه متى وُجد حرفٌ في كلمة زائدة لا بدّ أن يكون أحدَ هذه الحروف.

فإن قيل: فهلاً زِدْتُمْ في حروف الزيادة كاف الخطاب، التي في «تلك» و«ذاك» ونحوهما، والسينّ اللاحقة للكاف التي هي ضمير المؤنث في الوقف، نحو «أعْطَيْتِكُنَّ» و«أكرمتِكُنَّ»! فالجواب أنه لا يُتكلَّمُ في هذا الموضع، من حروف الزيادة، إلّا فيما جعلته العرب كالجزء من الكلمة، نحو همزة «أحمر» وتاء «تَضَبَّ» وأشياء ذلك؛ ألا ترى أنهما من كمال الاسم، كالدال من «زيد»، لأنّ هذا الضرب هو الذي يُحتاج إلى إقامة الدليل على زيادته، لمشاكلته الأصل في كونه من كمال البناء. فأما ما لم تجعله

كالجزء ممّا زيد معه فزيادته بيّنة، لا يُحتاج إلى إقامة دليل عليها.

فإن قيل: فإنّ الكاف قد تُراد على أنها من نفس الكلمة، فيقال: «هِنْدِيّ وَهِنْدِكِيّ» في معنى واحد، وهو المنسوب إلى الهند، قال الشاعر^(١):

وَمَقْرُونَةٌ دُهِمٌ وَكُمْتُ كَأَنَّهَا
طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوَفَارَ هَنَادُكُ
أي: منسوبون إلى الهند! فالجواب أن «هِنْدِيّاً» و«هِنْدِكِيّاً» من باب «سَبَطَ وَسَبَطَرُ»، أعني مما تقارب فيه اللفظ، والأصل مختلفٌ، لأنه لم يثبت زيادة الكاف في موضع غير هذا، فيحمل هذا عليه.

فإن قيل: فإذا كان الأمر على ما ذكرت فلم أوردوا في حروف الزيادة اللَّامَ الزائدة، في مثل «ذلك» والتاء الزائدة للتأنيث، في مثل «قائمة»، وهما ليسا كالجزء ممّا زيداً فيه؛ ألا ترى أنّ «قائمة» اسمٌ كاملٌ دون التاء، وكذلك «ذلك» اسمٌ كاملٌ دون اللام، لأنك تقول: «ذاك»؟ فالجواب عن ذلك شيان:

أحدهما أنّ التاء الزائدة قد تكون، في موضع، من نفس الكلمة نحو «عَفْرِيت»،

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٤٧.
والطماطم جمع طمطم، وهو الذي في لسانه
عجمة لا يُفصح.

- الوفاز: جمع وفزة، وهي المكان المرتفع.

(١) النَّقْلُ: الغنيمة.

وكذلك السلام في نحو «عبدل»^(١) و«زيدل»^(٢). فإن قيل: فإن السلام في «عبدل» ليست من كمال الاسم، لأنه تقول: «عبد»، وكذلك «زيدل» لأنك تقول «زيد!» فالجواب أن الذي يقول «عبدلاً» و«زيدلاً» ليس «عبد» و«زيد» عنده باسمين كاملين، بل هما بعض اسم، بدليل جعلهما حرفي إعراب كالدال من «زيد». فلمّا كانا من نفس الحرف في بعض المواضع ذكرا مع حروف الزيادة.

والآخر أن تاء التانيث في مثل «قائمة» واللام في مثل «ذلك» بمنزلة ما هو من نفس الحرف. أمّا تاء التانيث فلأنها قد صارت حرف إعراب. وأيضاً فإنك لو أسقطتها لاختلت دلالة الاسم، لأنه كان يُعطي التانيث، فإذا سقطت منه لم يبق ما يدل على التانيث، وصار مدلول الاسم شيئاً آخر. وقد تلزم في بعض المواضع، نحو: «رفاهية»، و«كراهية»، و«طواعية»، لا يجوز حذفها في شيء من ذلك. وأمّا اللام فإنها إذا زيدت في اسم المشار صار اسم الإشارة يقع على البعيد، فإذا أسقطتها منه اختلت دلالة التي كانت له مع اللام، وصار يُعطي القريب، نحو «ذا».

فإن قيل: فلم أوردوا فيها الهاء، وهي لا تُزاد إلا لبيان الحركة، فلم تتزل منزلة الجزء

فَتَبَيَّنَ أَنَّ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ، الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُورَدَ هُنَا، إِنَّمَا هِيَ الْعَشْرَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ الذِّكْرِ. وَمَا عَدَا ذَلِكَ، مِنَ الْحُرُوفِ، لَا يَزَادُ إِلَّا فِي التَّضْعِيفِ. فَإِنَّ كُلَّ حَرْفٍ يُضَعَّفُ فَإِنْ أَحْذَ الْمُضَعِّفِينَ زَائِدٌ، مَا لَمْ تَقُمْ الدَّلَالَةُ عَلَى أَصَالَتِهِمَا. وَذَلِكَ بِأَنْ يُوَدِّيَ جَعْلَ أَحَدِهِمَا زَائِداً إِلَى بَقَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوَ «رَدَّ»، إِذْ لَا بَدْ مِنْ فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلامٍ. وَسُفِرْدَ لَذَلِكَ بِأَبَا، عَقِبَ الْفَرَاغِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، وَسُيِّبَ فِيهِ أَيُّ الْحَرْفَيْنِ هُوَ الزَّائِدُ. فَإِنَّ فِي ذَلِكَ خِلَافاً.

وَلَا يَزَادُ حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِلَّا:
لِلْإِلْحَاقِ: نَحْوَ «وَ» وَ«كَوْثَرِ».

أَوْ لِمَعْنَى: نَحْوَ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ.

أَوْ لِلإِمْكَانِ: نَحْوَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، فَلِإِنَّهَا زِيدَتْ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ، وَنَحْوَ الْهَاءِ الْمَزِيدَةِ، فِيمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فِي الْوَقْفِ، نَحْوَ «فِهْ» وَ«عِهْ»، فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ النُّطْقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، إِذْ لَا أَقْلَ مِنْ حَرْفٍ يُبْتَدَأُ بِهِ، وَحَرْفٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ.

أَوْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ: فِي نَحْوِ «سُلْطَانِيَّةٍ»^(١).

أَوْ لِلْمَدِّ: نَحْوِ: «كِتَابٍ» وَ«عَجُوزٍ»

وَالْآخَرُ أَنَّ تَاءَ التَّانِيثِ فِي مِثْلِ «قَائِمَةٍ» وَاللَّامِ فِي مِثْلِ «ذَلِكَ» بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ. أَمَّا تَاءُ التَّانِيثِ فَلِأَنَّهَا قَدْ صَارَتْ حَرْفَ إِعْرَابٍ. وَأَيْضاً فَإِنَّكَ لَوْ أَسْقَطْتَهَا لَاخْتَلَتْ دِلَالَةُ الْاسْمِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعْطَى التَّانِيثَ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْهُ لَمْ يَبْقَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّانِيثِ، وَصَارَ مَدْلُولُ الْاسْمِ شَيْئاً آخَرَ. وَقَدْ تَلَزَمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، نَحْوُ: «رِفَاهِيَّةٍ»، وَ«كِرَاهِيَّةٍ»، وَ«طَوَاعِيَّةٍ»، لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. وَأَمَّا اللَّامُ فَلِإِنَّهَا إِذَا زِيدَتْ فِي اسْمِ الْمَشَارِ صَارَ اسْمُ الْإِشَارَةِ يَظْعُقُ عَلَى الْبَعِيدِ، فَإِذَا أَسْقَطْتَهَا مِنْهُ اخْتَلَتْ دِلَالَتُهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مَعَ اللَّامِ، وَصَارَ يُعْطَى الْقَرِيبَ، نَحْوَ «ذَا».

فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ أُرَدِّدُوا فِيهَا الْهَاءَ، وَهِيَ لَا تُزَادُ إِلَّا لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، فَلَمْ تَتَزَلْ مَنْزِلَةُ الْجُزْءِ

(١) المبدل: المبد.

(٢) زيدل: زيد.

(١) الحاقة: ٢٩.

و«قضيبي». وإنما زيدت هذه الحروف، ليزول معها قلق اللسان بالحركات المجتمعة، أو ليزول معها اجتماع الأمثال في نحو «شديد». ومما يدل على أنهم قد يزيدون الحرف، للفصل بين المثليين قولهم في جمع قَرَدٍ «قَرَادِيد» في فصيح الكلام. ولا تفعل العرب ذلك فيما ليس في آخره مثلاً، إلا في الضرورة، نحو قوله:

تَنفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفِي الدَّرَاهِمِ تَقَادُ الصَّيَارِفِ^(١)

أو للعروض: نحو تاء التانيث في «زنادقة»، فإنها عوض عن ياء «زناديق».

أو لتكثير الكلمة: نحو أَلَف: «قَبْشَرِي»^(٢) وتَوَن: «كَنْهِيل»^(٣)، لأنه لا يمكن فيهما الإلحاق، إذ ليس لهما من الأصول نظير يلحقان به. وإذا أمكن أن تجعل الزيادة لفائدة كان أولى من حملها على التكثير، قد قابل الحرف الزائد منها حرف أصلي من ذلك النظير، للإلحاق، إلا أن يمنع من ذلك مانع.

وقد تقدّم ما يُعلم به أن الحرف ملحق في الأفعال، عند ذكر الأفعال. وأما في الأسماء فإذا كان المزيد منها في مقابله حرف أصلي، من بناء آخر على وفق البناء الذي فيه الحرف الزائد، قضيت عليه بأنه

للإلحاق، إلا أن يكون ذلك الحرف ألفاً غير آخر، أو ياء أو واواً حركة ما قبلهما من جنسهما، نحو: «قضيبي» و«عجوز»، أو ميماً أو همزة في أول كلمة.

أما الألف فإنها لم يلحق بها حشر الكلمة لأنها لو جعلت للإلحاق لم تكن إلا منقلبة، كما أن ألف الأصل لا تكون إلا منقلبة. فإذا قدرتها منقلبة لم يخل من أن يكون الحرف الذي انقلبت عنه ساكناً أو متحركاً. فلا يُتصور أن يكون ساكناً، إذ لا موجب لإعلاله. ولا يُتصور أن يكون متحركاً، لأنه يؤدي إلى تغيير الملحق عن بناء ما ألحق به، وذلك لا يجوز. ولذلك احتملوا ثقل اجتماع المثليين في «قَرَدَد» ولم يدغموا، لثلاً يتغير عن بناء ما ألحق به، وهو «جَعْفَر»، فلا يحصل الغرض الذي قصد به، من تصيير الملحق على وفق الملحق به في الحركات والسكنات وعدد الحروف. وأما إذا كانت طرفاً فيُتصور الإلحاق بها، لأنها إذ ذاك تُقدَّر منقلبة عن حرف متحرك. ولا يكون ذلك تغييراً لبناء الملحق عن أن يكون على مثال ما ألحق به، لأن حركة الآخر ليست من البناء.

وأما الياء المكسورة ما قبلها والواو المضمومة ما قبلها فأجريا في منع الإلحاق بهما مجرى الألف، لشبههما بها في الاعتلال والمد.

وأما الهمزة والميم أولاً فلم يلحق بهما،

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٧٠.

(٢) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

(٣) الكنهيل: شجر عظام.

لأنَّ العرب قد عزمت على زيادتهما أولاً، إذا كان بعدهما ثلاثة أحرف أصول، إلّا فيما شذَّ، على ما يُبيِّنُ في موضعه. فلمَّا عزموا على ألا يكونا أصليين لم يستعملوهما في ذينك الموضعين للإلحاق، لأنَّ في ذلك تقريباً لهما من الأصول، وتنزيلاً لهما منزلتهما، فيكون ذلك نقضاً لما اعترموه من زيادتهما. ومما يُبيِّنُ لك أنَّهما ليسا للإلحاق وجود «أشدَّ» و«مُفَرَّر» في كلامهم، والأصل «أشَدَّد» و«مُفَرَّر» فلو كانا للإلحاق لم يُدغم كما لم يُدغم مثل «فَرَدَد».

فإن قال قائل: ولأي شيء خَصُّوا هذه الأحرف العشرة بالزيادة، من بين حروف المعجم؟ فالجواب أنَّ أمهات هذه الزوائد، والذي هو زائد منها بحق الأصل، الواو والياء والألف، لكثرة دورها في الكلام واستعمالها؛ ألا ترى أنه لا تخلو كلمة منها أو من بعضها، أعني الحركات: الضمَّة والكسرة والفتحة، لأنَّ الضمَّة بعضُ الواو، والكسرة بعضُ الياء، والفتحة بعضُ الألف. ولمَّا كانت أمهات الزوائد لذلك كانت أكثر الحروف زيادةً، على ما يُبيِّنُ بعدُ، إن شاء الله.

وأما الهمزة والتاء والميم والنون فزِيدَتْ لَشَبْهَها بحروف العِلَّة: أما الهمزة فشَبْهَها بحروف العِلَّة من جهة كثرة تغييرها بالتسهيل، والحذف، والبَدَل.

وأما التاء فأشبهت الواو من جهة تقارب مخرجيهما، ولذلك أُبدلت منها في مثل «تُراث» و«تُكأة»، لأنهما من «وَرِثَ» و«تَوَكَّأت».

وأما الميم فمضارعةً للواو أيضاً، من جهة تقاربهما في المخرج، ومضارعةً لحروف العِلَّة كُلِّها، من جهة الغنة التي فيها، الشبيهة باللين الذي في حروف العِلَّة، لأنَّ الغنة فضلُ صوتٍ في الحرف، كما أنَّ اللين كذلك.

وأما النون، فأشبهت أيضاً حروف العِلَّة، من جهة الغنة التي فيها.

ولمَّا كانت هذه الحروف قريبة الشبه من حروف العِلَّة كانت تليها في كثرة الزيادة، على ما يُبيِّنُ بعدُ، إن شاء الله تعالى.

وأما السين واللام والهاء فإنها زِيدَتْ لَشَبْهَها بالحروف المشبهة بحروف العِلَّة.

أما اللام فمُشَبَّهَةٌ للنون، من حيث تسطيل في مخرجها، حتى تلتحق بمخرج النون، على ما يُبيِّنُ في الإدغام.

وأما السين فإنها تُشَبَّه التاء، لهما تقارب مخرجيهما.

وأما الهاء فمُشَبَّهَةٌ للهمزة، من جهة تقارب مخرجيهما، لأنَّها من حروف الحلق.

ولمَّا كانت هذه الحروف لم تُشَبَّه حروف العِلَّة، بل أشبهت المُشَبَّهَ بها، لم تجيء

«فَحَجَلٌ» فالدليل على زيادة لامه أنه في معنى «الافحج».

وحكى علي بن سليمان، عن أبي العباس المبرّد، أنه كان يقول: «العَثُولُ»: الطويل اللحية، وهو مأخوذ من قولهم: ضَبَعَانُ أَعْنَى، وَضَبِعَ عَثْوَاءً، إذ كانا كثيري الشعر. وكذلك يقال للرجل والمرأة. فاللَام من «عَثُولٍ» زائدة كما أنها في «فحجل» كذلك.

فأما «فَيْشَلَةٌ»^(١) و«هَيْقَلٌ»^(٢) و«طَيْسَلٌ»^(٣) فيمكن أن تجعل اللام فيها زائدة، لأنه يقال «فَيْشَلَةٌ» في معنى «فَيْشَلَةٌ»، و«هَيْقَلٌ» في معنى «هَيْقَلٌ»، و«طَيْسَلٌ» في معنى «طَيْسَلٌ». ويمكن أيضاً أن تجعل اللام أصلية والياء زائدة، لأن زيادة الياء أوسع من زيادة اللام، فتكون هذه الألفاظ متقاربة وأصولها مختلفة، نحو «ضَيَّاطٌ»^(٤) و«ضَيَّاطَارٌ»^(٥) و«سَبْطٌ» و«سَبْطَارٌ»؛ ألا ترى أن الراء لا تزداد، وأن «ضَيَّاطاً» و«ضَيَّاطَاراً»، و«سَبْطاً» و«سَبْطَاراً»: متقاربة، وأصولها مختلفة.

ولا يُحمل «زيدل» إلا على زيادة اللام، لأن استعمال «زيد» أكثر من استعمال «زيدل». فدل ذلك على أن «زيداً» هو

مزيدةً إلا في ألفاظ محفوظة، وأماكن مخصوصة لا تتعداها. فهي أقل الحروف زيادةً لذلك.

١ - اللام: أما اللام فإنها تُزاد في «ذلك» بفتح التاء وكسرها و«تالك» و«أولالك» و«هنالك». والدليل على زيادتها في هذه الأشياء، قولهم في معناها: «ذاك» و«تيك» و«أولاك» و«هنالك».

وتُزاد أيضاً في «عَبْدَلٍ» وفي «زَيْدَلٍ» وفي «فَحَجَلٍ»^(١). فالدليل على زيادتها في «زيدل» أن معناه «زيد»، وكذلك أيضاً «عبدل» دليل زيادة لامه كونه في معنى «عبد».

وزعم أبو الحسن^(٢) أن معنى «عبدل»: عبد الله. فعلى هذا تحتمل هذه اللام أن تكون زائدة على «عبد» من «عبد الله». ويحتمل أن تكون هذه اللام من «الله»، فيكون «عَبْدَلٌ» على هذا اسماً مركباً من «عبد» و«الله»، كما فعلوا ذلك في «عبد الدار» و«عبد قيس»، فقالوا «عَبْدَرِيٌّ» و«عَبْقَسِيٌّ». فلا تكون اللام على هذا زائدة، بل هي بعض اسم. إذ لو جعلناها زائدة لوجب أن تكون الراء من «عَبْدَرِيٌّ»، والقاف من «عَبْقَسِيٌّ»، زائدتين، والراء والقاف ليسا من حروف الزيادة. وأما

(١) الفَيْشَلَةُ: رأس الذكر.

(٢) الهَيْقَلُ: ولد النعامة.

(٣) الطَيْسَلُ: الكثير من كل شيء.

(٤) الضَيَّاطُ: الرجل الغليظ.

(٥) الضَيَّاطَارُ: الرجل الغليظ الضخم.

(١) الفَحَجَلُ: الذي في رجله اعوجاج.

(٢) هو الأخفش الأوسط.

الأصل، وأن اللّام زائدة.

وكذلك «فَحَجَلٌ» و«عَبْدَلٌ» اللّام فيهما زائدة، ولا يجعلان من ذوات الأربعة، ويجعل «عبد» و«أفحج» من ذوات الثلاثة، فيكون من باب «ضَبَّاطٌ وَضَيْطَارٌ»، لأنَّ «عبدًا» و«أفحج» هما الأصلان، لكثرة استعمالهما، وقلة «عبدل» و«فحجل».

فأما «فَيْشَةٌ» و«فَيْشَلَةٌ» و«هَيْقٌ» و«هَيْقَلٌ» و«طَيْسٌ» و«طَيْسَلٌ» فكل واحد من هذه الألفاظ قد كثر استعماله، فلذلك ساغ تقدير كل واحد منهما أصلًا بنفسه.

وزعم محمد بن حبيب أن اللّام من «غَسَلٌ»^(١) زائدة، لأنه في معنى «غَسَسَ». والصحيح ما ذهب إليه سيويه، من أن لامة أصلية، وأنه مشتق من «الغسلان» وهو عدو الذئب، والنون زائدة، لأن زيادة النون أسهل من زيادة اللّام، واشتقاقه واضح لا تكلف فيه.

وأما «ازلَعَبُ الفَرْخُ» أي: «زَعَبٌ»^(٢) فلامه أصلية، لأن «ازلَعَبٌ» في معنى «زَعَبٌ» كثير الاستعمال، فينبغي أن يجعل أصلًا بنفسه، ولا تجعل اللّام زائدة، لقلة زيادة اللّام. وبالجمله فإن «ازلَعَبٌ» فعل، ولا تحفظ زائدة في فعل.

فهذه جملة الألفاظ التي زيدت اللّام فيها.

(١) الغَسَلُ: الناقة السريعة.

(٢) زَعَبٌ: نبت الزُّعْب فيه، وهو أول الرِّيش.

٢ - الهاء: وأما الهاء فتُزاد لبيان الحركة،

في نحو «فَه» و«أرْمَه». وزعم أبو العباس^(١) أنها لا تُزاد في غير ذلك. ولذلك لم يجعلها من الحروف الزوائد كما تقدّم. والصحيح أنها تُزاد في غير ذلك، إلا أن ذلك قليل جدًا. فالذي زيدت فيه، من غير ذلك: «أُمَّهَةٌ» و«هَجَرَعٌ» و«هَرَكُولَةٌ» و«هَبْلَعٌ» و«أَهْرَاحُ الماشية».

أما «أُمَّهَةٌ» ففيها خلاف. فمنهم من جعل الهاء فيه زائدة، ومنهم من جعلها أصلية. فالذي يجعلها زائدة يستدل، على ذلك، بأنها في معنى «الأم». قال^(٢):

أُمَّهَتِي خِنْدِفٌ، والياسُ أُمِّي

أي: أُمِّي، إلا أن الفرق بين «أُمَّهَةٌ» و«أُمٌّ» أن «أُمَّهَةٌ» إنما تقع، في الغالب، على مَنْ يَعْقِل. وقد تُستعمل فيما لا يَعْقِل، وذلك قليل جدًا، نحو قوله:

قَوَالٌ مَعْرُوفٌ، وَفَعَّالُهُ

عَقَّارٌ مَثْنَى، أُمَّهَاتِ الرِّبَاعِ^(٣)

و«أُمٌّ» يقع، في الغالب، على ما لا يَعْقِل. وقد يقع على العاقل، نحو قوله:

(١) هو المبرّد.

(٢) البيت لقصي بن كلاب في شرح الشافية ١٨٣/٢، وشرح شواهدنا ص ٣٠١ - ٣٠٨.

(٣) البيت للسفاح بن بكير، وهو البيت الخامس من المفضلية رقم ٩٢. راجع شرح اختيارات

المفضل. ص ١٣٦٣

والرباع: ما نتج في أول الربيع.

و«هَرْكُولَةُ». وينبغي أن تجعل الهاء فيها أصلية.

والصحيح أن الهاء في «هَبْلَع» زائدة، لوضوح اشتقاقه من البلع.

وأما «هَجْرَع» فوجه الجمع بينه وبين «الْجَرَع» ليس له ذلك الوضوح الذي له «هَبْلَع». فينبغي أن تجعل الهاء أصلية، وألا تجعل من لفظ «الْجَرَع». على أن أحمد بن يحيى قد حكى «هذا أَهْجَرُ من هذا»، أي: أطول منه. فيحتمل أن يكون من لفظ «هَجْرَع»، وحذفت لامه^(١). ويكون في قولهم «أَهْجَرُ من كذا» دلالة على أصالة الهاء.

وأما «الهَرْكُولَةُ» فقد حكى أبو عبيدة أنها الضَّخْمَةُ الأوراك. فعلى هذا تكون الهاء أصلية، إذ لا اشتقاق يقضي بزيادة الهاء، لأنه - على هذا - ليس مأخوذاً من «رَكَل». فإذا ثبت أن الهاء في «هَرْكُولَةُ» أصلية، عند من يجعله واقعاً على الضخمة الأوراك، فكذلك ينبغي أن يجعل، إذا وقع للمرأة التي تركل في مشيتها، وألا يجعل ذلك مشتقاً من «رَكَل»، بل اسم للمرأة التي تركل في مشيتها، إذ قد ثبت أصالتها في موضع.

وكذلك «هَلَقَم»، من قول الرازي:

هَلَقَمٌ، يأكل أطراف النُجْدِ^(٢)

(١) أي: لامه الثانية.

(٢) الرجز في لسان العرب وتاج العروس (هلقم) دون نسبة.

لقد وَلَدَ الْأَخْيَطُ أُمَّ سَوٍّ
على بابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ^(١)

ومما يدل أيضاً، على زيادة الهاء في «أُمَّهُة»، قولهم: أُمَّ بَيِّنَةُ الأُمومة» بغير هاء. ولو كانت أصلية لثبت في المصدر.

والذي يجعلها أصلية يستدل على ذلك بما حكاه صاحب العين^(٢)، من قولهم: «تَأْمَهُتُ أُمًّا». فـ «تَأْمَهُتُ»: تَفَعَّلْتُ بمنزلة «تَنَبَّهُتُ»، مع أن زيادة الهاء قليلة جداً، فمهما أمكن جعلها أصلية كان ذلك أولى فيها.

والصحيح أنها زائدة، لأن «الأُمومة» حكاها أئمة اللغة. وأما «تَأْمَهُتُ» فانفرد بها صاحب العين. وكثيراً ما يأتي، في كتاب العين، ممّا لا ينبغي أن يؤخذ به، لكثرة اضطرابه وخلله.

وأما «هَجْرَع» و«هَبْلَع» و«هَرْكُولَةُ» فزعم أبو الحسن^(٣) أن الهاء فيها زائدة، واستدل على زيادتها بالاشتقاق. فأما «هَجْرَع» فهو الطويل، فكأنه مأخوذ من «الْجَرَع» وهو المكان السهل المنقاد. وأما «الهَبْلَع» فالأكول، ففيه معنى البلع. وأما «الهَرْكُولَةُ» فهي التي تَرَكُلُ في مشيتها، فالهاء فيها زائدة. وبعض العرب يقول «هَرْكُولَةُ»

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٥١٥. والشام: جمع شامة.

(٢) أي الخليل بن أحمد الفراهيدي.

(٣) هو الأخفش الأوسط.

ينبغي أن تكون الهاء فيه زائدة، لأنه من «اللقم». إلا أنه لا ينبغي أن يجعل مستدركا على سيبويه، لأنه لا يحفظ في نشر. وأما «هبلع» فينبغي أن يجعل من الفوائت.

وأما «أهراق» و«أهراج الماشية» فإن الهاء فيهما زائدة، لأنهما في معنى «أراق» و«أراح».

فإن قيل: إنما ينبغي أن يجعل هذا من البدل، لأن قياس قول سيبويه في «أسطاع»: إن السين عوض من ذهاب حركة العين، أن يكون الأمر في «أهراق» و«أهراج» كذلك! فالجواب أنه ينبغي أن يجعل ذلك في باب البدل من وجه، وفي باب الزيادة من وجه وسبب ذلك في باب السين، إن شاء الله تعالى.

٣- السين: وأما السين فتُزاد في «استفعل» وما تصرف منه، من مضارع، واسم فاعل، واسم مفعول، ومصدر. وتزاد أيضاً في الوقف، لتبين كسرة الكاف من المؤنث، في لغة بعض العرب، نحو: «مررت بكس» و«أكرمكس». وزيادتها في هذين المكانين بيّنة، لا يحتاج إلى إقامة دليل عليها. أما في الوقف فلكونها لم تجعل كالجزء مما دخلت عليه، فبانت لذلك زيادتها. وأما في «استفعل» فلكونه أبداً مبنياً من فعل ثلاثي، فبانت لذلك زيادتها، لوضوح ردها إلى الثلاثي غير المزيد.

وأما «استخذ فلان»، من قول العرب

«استخذ فلان أرضاً»، ففي ذلك قولان:

أحدهما أنه يجوز أن يكون في الأصل «اتخذ» وزنه «افتعل» من قوله تعالى: «لتخذت عليه أجراً»^(١)، ثم أبدلوا السين من التاء الأولى التي هي فاء الكلمة، كما أبدلوا التاء من السين في «سيت»، لأن أصلها «سدس» بدليل قولهم «أسداس». فلمّا أبدلوا التاء من السين، فقالوا: «سدت»، أدمغوا الدال في التاء. وإنما جاز ذلك، لأن السين والتاء مهموسان، فجاز إبدال كل واحد منهما من الآخر، بسبب ذلك.

والآخر أن يكون أصله «استخذ» على وزن «استفعل» من «تخذ» أيضاً، فحذفت التاء الثانية التي هي فاء الفعل، استقلالاً للمثلين، كما حذفوا التاء الأولى من «اتقى»، كراهية لاجتماع المثلين أيضاً، فقالوا «تقى يتقي». قال الشاعر:

تَقُوهُ، أَيُّهَا الْفِتْيَانُ، إِنِّي
رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا^(٢)

يريد: اتقوه. فعلى هذا تكون السين زائدة. وعلى الأول تكون بدلاً من أصل.

والصحيح من هذين القولين عندي الثاني، لأنه قد ثبت حذف إحدى التائين

(١) الكهف: ٧٨، وهذه قراءة أبي عمرو وابن كثير.

(٢) البيت لخداش بن زهير في سر صناعة الإعراب

١٩٨/١، وإصلاح المنطلق ص ٢٤،

والمقاصد النحوية ٣٧١/٢.

قبل حذف العين فليست بعوض، بل هي زائدة. فلذلك ينبغي أن يجعل «أَسْطَاعٌ» من قبيل ما زيدت فيه السين، بالنظر إليه قبل الحذف. ومن جعل «أَسْطَاعٌ» من قبيل ما السين فيه عوضاً فبالنظر إلى الحذف.

وكذلك الأمر في «أَهْرَاقٌ» و«أَهْرَاحٌ» أعني: من أنه يسوغ أن تُوردا في العوض، بالنظر إليهما بعد الحذف، وفي الزيادة بالنظر إليهما قبل الحذف.

فإن قيل: فإن سيبويه قد جعل السين عوضاً من ذهاب حركة العين، لا كما ذهبت إليه من أنها عوض متى ذهبت العين! فالجواب عن ذلك شيان:

أحدهما أنه يمكن أن يكون أراد بقوله: «مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ» أي: زادوا من أجل ذهاب حركة العين. لأن زيادة السين - لتكون مُعْدَّةً لِلْعَوَضِ - إنما كان من أجل ذهاب حركة العين، لأن ذهاب حركة العين هو الذي أوجب حذف العين، عند سكون اللام.

والآخر أن يكون جعل السين عوضاً من ذهاب حركة العين، وإن كانت إنما هي عوض من العين، في بعض المواضع، لأن السبب في حذف العين إنما هو ذهاب الحركة. فأقام السبب مقام المُسَبِّب. وإقامة السبب مقام المُسَبِّب كثير جداً.

وقال الفراء: شَبَّهُوا «أَسْطَعْتُ» بـ «أَفْعَلْتُ». فهذا يدل من كلامه على أن

لا اجتماع المثلين في «تَقَى»، وباطراد إذا كانت المحذوفة زائدة في مثل «تَذَكَّرُ» و«تَفَكَّرُ» تريد: «تَذَكَّرُ» و«تَفَكَّرُ». ولم يثبت إبدال السين من التاء، بل ثبت عكسه. والبدل في مثل هذا ليس بقياس، فيقال به حيث لم يُسمع. فلذلك كان الوجه الثاني أحسن الوجهين عندي، لأن فيه الحمل على ما سُمع مثله.

وأما «أَسْطَاعٌ» فالسين عند سيبويه فيه عوض من ذهاب حركة العين منها. وذلك أن أصله «أَطْوَعٌ»، فُقِلَتْ فَتْحَةُ الْوَاوِ إِلَى الطاء، فصار «أَطْوَعٌ»، ثم قلبت الواو ألفاً، لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ. ثم زيدت السين عوضاً من ذهاب الحركة من العين - وهي الواو - بجعلها على الفاء. وقد تعقب المبرِّد ذلك على سيبويه، فقال: إنما يُعَوِّضُ من الشيء إذا فُقِدَ وذَهَبَ. فأما إذا كان موجوداً في اللفظ فلا. وحركة العين التي كانت في الواو موجودة في الطاء.

والذي ذهب إليه سيبويه صحيح. وذلك أن العين لما سكنت تَوَهَّنَتْ لِسْكُونِهَا، وَتَهَيَّأتَ لِلْحَذْفِ عند سكون اللام، وذلك في نحو: «لَمْ يُطْعَمْ» و«أُطْعِمَ» و«أَطْعَمْتُ». ففي هذا كله قد حُذِفَتِ الْعَيْنُ، لالتقاء الساكنين. ولو كانت العين متحركة لم تحذف، بل كنت تقول: «لَمْ يُطْوَعْ» و«أُطْوِعْ» و«أَطْوَعْتُ». فزيدت السين لتكون عوضاً من العين متى حُذِفَتْ. وأما

و«حُطَّائِط»، لأنَّه الصغير، المَحْطُوط
عن قَدْره المعتاد.

و«قُدَّائِم»، لأنَّه في معنى: قديم.

و«النَّيْدَلَان»، لأنَّهم يقولون في معناه:
«النَّيْدَلَان». قال:

نَفْرِجَةُ الهَمِّ، قَلِيلُ مَا النَّيْلُ
يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ بِاللَّيْلِ^(١)

والنَّيْدَلَان هو الذي يُسَمَّى الكابوس.

و«ضَهْيَاء»، لأنَّهم يقولون في معناه
«ضَهْيَاء». وحروف «ضَهْيَاء» الأصول إِنَّمَا
هي الضاد والهاء والياء، فكذلك «ضَهْيَاء»
المقصور. وأيضاً فَإِنَّ «الضَهْيَاء»: المرأة التي
لا تحيض، وقيل: التي لا نثي لها. فهو-
على هذا- مشتق من «ضَاهَيْتُ» أي:
شابهت. قال تعالى: «يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ»^(٢). فالهمزة- على هذا-
زائدة.

وزعم الزجاج أَنَّهُ يجوز أن تكون همزة
«ضَهْيَاء» أيضاً أصليَّة، وبأوّه زائدة، ويكون
مشتقاً من «ضَاهَأْتُ» أي: شابهت، لأنَّه
يقال: «ضَاهَيْتُ» و«ضَاهَأْتُ». وهو أولى
به، لأنَّ أصالة الهمزة غيرَ أوَّل أكثر من
زيادتها. فيكون «ضَهْيَاء» الممدود عنده من

أصله «اسْتَطَعْتُ». فَلَمَّا حُذِفَت التاء بقي
على وزن «أفعلت»، فَفُتِحَتِ الهمزة
وَقُطِعَتْ. وهذا الذي ذهب إليه غيرُ مَرْضِيٍّ،
لأنَّه لو كان بقاؤه على وزن «أفعلت» بعد
حذف التاء يوجب قطع همزته، لما قالوا:
«إِسْطَاع» بكسر الهمزة وجعلها للوصل.
وإطراد ذلك عندهم، وكثرته، يدلُّ على
فساد مذهبه.

فإن قيل: ما ذهب إليه سيويه، من زيادة
السين لتكون مُعَدَّةً لِلْعَوَضِ، لم يثبت،
فينبغي أن يحمل «إِسْطَاع» على ذلك. وأمَّا
قطع همزة الوصل، لأنَّ اللفظ قد صار على
وزنٍ ما همزته همزة قَطْعٍ، فلم يستقرَّ في
موضع من المواضع.

٤ - الهمزة: الهمزة لا يخلو أن تقع أوَّلًا،
أو غير أوَّل. فإن وقعت غيرَ أوَّل قُضِيَ عليها
بالأصالة، ولا يحكم عليها بالزيادة إلا أن
يقوم على ذلك دليل. وذلك أَنَّ الهمزة إذا
وقعت غير أوَّل، فيما عُرف له اشتقاق أو
تصريف، وَجِدَتْ أصليَّة، ولم تُوجد زائدة،
إلا في ألفاظ يسيرة. وهي:

«شَمَّال» و«شَأْمَل»^(١) بدليل قولهم
«شَمَلَتِ الرِّيح». ولو كانت الهمزة أصليَّة
لقالوا «شَأْمَلْتُ» و«شَمَّالْتُ».

و«جَرَّائِض»^(٢)، لأنَّهم قالوا في معناه:
«جَرَّوَأَض».

(١) البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب

١٢٥/١، واللسان والتاج (ندل). والنفرجة:

الجبان الضعيف.

(٢) التوبة: ٣٠.

(١) الشَّمَال، والشَّأْمَل: رِيح الشمال.

(٢) الجرائض: الجمل الضخم.

«ضاهيت» أي: شابحت. و«ضهيا» المقصور من «ضاهات».

وهذا الذي ذهب إليه حسن من طريق الاشتقاق، إلا أنه يبقى في ذلك إثبات بناء لم يستقر في كلامهم. وذلك أن الهمزة إذا جعلت أصلية والياء زائدة كان وزن الكلمة «فَعِيلًا»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم، إلا أن يكون مكسور الفاء، نحو «طَرِيم»^(١) و«جَذِيم»^(٢).

فإن قلت: وكذلك أيضاً جعل الهمزة زائدة يؤدي إلى بناء غير موجود، وهو «فَعَلًا»؛ ألا ترى أنه لم يجر منه إلا «ضهيا» المختلف فيه، والمختلف فيه لا يُجعل حجة. فإذا كان جعلها زائدة أو أصلاً يؤدي إلى بناء غير موجود، فالأصالة أولى، لأنها أكثر! فالجواب أن «فَعَلًا» و«فَعِيلًا» - وإن كانا بناءين معدومين - ينبغي أن يُحمل منهما على «فَعَلًا»، لأن «فَعِيلًا» يظهر منهم اجتنابه؛ ألا ترى أنه إذا جاء في كلامهم كسروا أوله، نحو: «جَذِيم» و«طَرِيم». ولم يظهر منهم ذلك في «فَعَلًا»، لأنهم لم يجتنبوا «فَعَلًا» كما فعلوا ذلك بـ «فَعِيلًا». فثبت إذاً أن الذي ينبغي أن يُدعى فيه أنه «فَعَلًا»، ويكون من الأبنية التي جاءت في كلامهم مفردة، لا ثاني لها. وأيضاً فإن الاستدلال على زيادة همزة «ضهيا»

بـ «ضهيا» الممدودة، أو ما في معناها، أولى من الاستدلال بشيء آخر خلافاً، وهو «ضاهات». فلذلك كان هذا المذهب باطلاً.

فهذه جملة ما جاءت فيه الهمزة زائدة غير أول.

فأما «العالم» و«الحاتم» و«تأبل»^(١) وأمثالها، فالهمزة فيها بدل من الألف، ولم تُزد فيها الهمزة ابتداءً، فينبغي أن تذكر في باب البدل.

فلما قلت زيادة الهمزة، غير أول، وجب القضاء على ما لم يُعرف أصله، مما الهمزة فيه غير أول، بالأصالة، نحو «السَّاسِم»^(٢) و«اطمأن» و«برائل»، وأمثال ذلك.

فإن وقعت أولاً، فلا يخلو أن يكون بعدها حرفان، أو أزيد. فإن كان بعدها حرفان خاصة كانت أصلاً، إذ لا بد من الفاء والعين واللام. وذلك نحو «أخذ» و«أكل» و«أمر».

وإن كان بعدها أزيد من حرفين، فلا يخلو أن يكون بعدها أربعة أحرف، مقطوع بأصالتها فصاعداً، أو ثلاثة، أو اثنين، مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوع بزيادته، أو محتمل للزيادة والأصالة.

(١) التأبل: التوابل كالكمون والكسبرة ونحوهما.

(٢) السَّاسِم: نوع من الشجر.

(٣) البرائل: الديك.

(١) الطريم: الطويل.

(٢) الجذيم: الحاذق.

مشتقّة من «الحُمرة» و«الصُّفرة» و«الخُضرة». فلمّا كانت كذلك فيما عُرِف اشتقاقه حُجِلَ ما جُهِلَ اشتقاقه على ما عُلِمَ، فقُضِيَ بزيادة الهمزة فيه.

وإن كان بعدها حرفان مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوع بزيادته، كانت الهمزة أصلاً، إذ لا بدّ من الفاء والعين واللام، كما تقدّم. وذلك نحو «أَخِذْ» و«أَمِرْ»؛ ألا ترى أن الألف مقطوع بزيادتها، وأن الخاء والذال من «أَخِذْ»، والميم والراء من «أَمِرْ»، مقطوع بأصالتها. فلذلك كانت الهمزة أصلاً فيهما، وفي أمثالهما.

فإن كان بعدها حرفان مقطوع بأصالتها، وما عداهما محتمل للأصالة والزيادة، قُضِيَ على الهمزة بالزيادة، وعلى ما عداها ممّا يحتمل الأصالة والزيادة بأنّه أصليّ. وذلك نحو «أَبَيِّنْ»^(١) والألف من «إشْفَى»^(٢) و«أَفْعَى». فإنّك - وإن لم يكن معك اشتقاق ولا تصريف - تقضي بزيادة الهمزة، وأصالة ما عداها. وذلك أن «إشْفَى»، و«أَبَيِّنْ»، و«أَفْعَى» وأمثال ذلك، الهمزة في جميع ذلك زائدة، والياء من «أَبَيِّنْ» والألف من «إشْفَى» و«أَفْعَى» أصلان.

وإنما قُضِيَ بزيادة الهمزة، في مثل هذا، لأنّ جميع ما ورد من ذلك، ممّا له اشتقاق، الهمزة فيه زائدة وما عداها أصل، نحو قوله:

فإن كان بعدها أربعة أحرف مقطوع بأصالتها فصاعداً كانت أصلاً. وذلك نحو «إصْطَبِلْ» و«إبريْسَم»^(١) و«إبراهيم» و«إسماعيل»؛ ألا ترى أن الصاد والطاء والباء من «إصْطَبِلْ» مقطوع بأصالتها، لأنّها ليست من حروف الزيادة. وكذلك اللّام، لأنّ المواضع التي تزداد فيها محصورة كما تقدّم. وليس «إصْطَبِلْ» منها. وكذلك الباء والراء والسين والميم من «إبريْسَم»، والباء والراء والهاء والميم من «إبراهيم»، والسين والميم والعين واللام من «إسماعيل». جميع ذلك أصل، مقطوع بأصالتها.

وإنما قُطِعَ بأصالة الهمزة في مثل هذا، لأنّ بنات الأربعة فصاعداً لا تلحقها الزيادة من أولّها أصلاً، إلّا الأفعال، نحو: «تَدَحْرَجُ»، والأسماء الجارية عليها، نحو: «مَدَحْرَجُ». فلمّا كانت هذه الأسماء وأمثالها ليست من قبيل الأسماء الجارية على الأفعال قُطِعَ بأنّ الهمزة في أولّها أصل.

وإن كان بعدها ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها قُطِعَ بأنّها زائدة. وذلك نحو «أَفْكَلْ»^(٢) همزته زائدة. وإنما قضينا عليها بالزيادة لأنّ كلّ ما عرف اشتقاقه من ذلك فالهمزة فيه زائدة، نحو: «أحمر» و«أصفر» و«أخضر»، وأمثال ذلك: ألا ترى أنّها

(١) أبين: اسم رجل من حمير.

(٢) الإشفى: المخز.

(١) الإبريسم: الحرير.

(٢) الأفكل: الرعدة.

«أَغْوَى مِنْهُ» و«أَضَوَّ مِنْهُ» و«أَيْدَعَ»، لأنَّ «أَغْوَى» من الغَيِّ، و«أَضَوَّ» من الضَّوِّ، ويقولون «يَدْعُهُ».

وكذلك جميع ما عرف له اشتقاق، من هذا النوع، همزته زائدة، وما عداها أصلي، إلا ألفاظاً قليلة شذت من هذا النوع، وهي «أَوْلَقُ»^(٢) و«إِئْمَعُ»^(٣) و«أَبْصَرُ»^(٤) و«أَرْطَى»^(٥) و«أَيْطَلُ»^(٦). فلذلك حملنا ما ليس له اشتقاق، نحو: «أَفْعَى» و«إِشْفَى» و«أَبِين»، على الأكثر، فقضينا بزيادة الهمزة.

فإن قيل: فما الدليل على أصالة الهمزة، في هذه الألفاظ الخمسة؟ فالجواب أن الذي يدل على أصالة الهمزة في «أَبْصَر» أنهم يقولون في جمعه «إِصَار»، بإثبات الهمزة وحذف الياء، فدل على أصالة الهمزة وزيادة الياء. ولا يمكن أن تجعل هذه الهمزة بدلاً من ياء، فيكون أصله «يِصَار»، ثم أبدلت الهمزة من الياء، لأنَّ الياء لا تُبدل همزةً في أول الكلام.

والذي يدل على أصالة الهمزة في «إِئْمَع» أنك لو جعلتها زائدة لكان وزنها «إِفْعَلَة»،

و«إِفْعَلَة» لا يكون صفة أصلاً، إنما يكون اسماً غير صفة نحو «إِشْفَى» و«إِنْفَحَة»^(١). فدل ذلك على أن همزتها أصليّة، ويكون وزنها «فِعْلَة»، لأنَّ «فِعْلَة» في الصفات موجود، نحو: «رَجُلٌ دَبَّةٌ»^(٢). وأيضاً فإنك لو جعلت همزة «إِئْمَع» زائدة لكانت إحدى اليمين منه فاء، والأخرى عين، فيكون من باب «دَدَنٍ»^(٣)، وهو قليل جداً، أعني أن تكون الفاء والعين من جنس واحد. فلما كان جعل الهمزة زائدة يؤدي إلى الدخول في هذا الباب القليل، وإلى إثبات مثال في الصفات لم يستقرّ فيها، قضي بأصالة الهمزة.

وأما «أَرْطَى» فالدليل على أصالة الهمزة قولهم «أَدِيمٌ مَارُوطٌ» أي: مدبوغ بالأرطى. فإثبات الهمزة في «مَارُوط»، وحذف الألف، دليل على أصالة الهمزة وزيادة الألف. وحكى أبو عمر^(٤) الجرمي «أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ». فالهمزة - على هذا - زائدة، والألف أصل.

وأما «أَوْلَقُ» فالذي يدل على أصالة الهمزة فيه، وزيادة الواو، قولهم: «أُلِقَ الرَّجُلُ»، إذا أصابه الأولق. فقولهم «أُلِقَ»

(١) الأيدع: صبغ أحمر.

(٢) الأولق: الجنون.

(٣) الإمعة: الضعيف الجبان.

(٤) الأبصر: الحشيش.

(٥) الأرطى: نوع من النبات.

(٦) الأيطل: الخاصرة.

(١) الإنفحة: شيء يخرج من بطن الجدي الرضيع أصفر يُعصر في صرة مبتلة باللبن، فيغلظ كالجبين.

(٢) دبة: قصير.

(٣) الددن: اللهو واللعب.

(٤) هو اللغوي صالح بن إسحاق.

بإثبات الهمزة، وحذف الواو، دليل على أصالة الهمزة وزیاد الواو.

فإن قيل: فلعل هذه الهمزة بدل من الواو، والأصل «وُلِق» نحو قولهم في «وُعِدَ الرَّجُلُ»: «أُعِدَّ»! فالجواب أنه لو كان من قبيل «أُعِدَّ» لقالوا: «وُلِقَ» كما يقولون: «وُعِدَّ». فالتزامهم الهمزة في «أُلِق» دليل على أنها أصل. وأيضاً فإنهم قالوا: «رَجُلٌ مَالُوقٌ»، ولو كانت الهمزة زائدة لقالوا: «مُولُوقٌ» بالواو. ولا يُتَصَوَّرُ أن تُقَدَّرَ الهمزة في «مَالُوقٌ» بدلاً من الواو، لأن مثل هذه الواو لا تُقَلَبُ همزة.

وزعم الفارسيُّ أن «أُولَقًا» يحتمل ضربين من الوزن: أحدهما ما قَدَّمناه من أنه «فَوَعْلٌ» وهمزته أصل، من «تَأَلَّقَ الْبَرْقُ». والآخر أنه «أَفْعَلٌ» وهمزته زائدة، من «وَلَقَ» إذا أسرع، لأن «الأولق»: الجنون، وهي توصف بالسرعة.

فإن قيل: فكيف أجاز ذلك، مع قولهم «أُلِقَ» و«مَالُوقٌ»؟ فالجواب أنه يجعل الهمزة منهما بدلاً من الواو، والأصل «وُلِقَ» و«مُولُوقٌ». ويجعل هذا من قبيل البدل اللّازم، فتكون الواو من «وُلِقَ» لما أبدلت همزة لانضمامها أجريت هذه الهمزة مُجْرَى الأصلية، فقالوا «مَالُوقٌ». فيكون ذلك نظير قولهم: «عِيدٌ» و«أعيادٌ»؛ ألا ترى أن «عِيدًا» من «عادَ يعود»، وأن الأصل فيه «عِوَدٌ»، فقلبت الواو ياءً، لسكونها، وانكسار ما

قبلها، فقبل «عِيدٌ». وكان ينبغي، إذا جمعنا، أن نقول في جمعه «أعواد» بالواو، لزوال الموجب لقلب الواو ياءً في «ريح»، وهو سكونها وانكسار ما قبلها. قال:

تَلَفُّهُ الْأُرُواحُ، والسُّبْيُ^(١)

إلا أنهم لما أبدلوا الواو ياءً في «عِيد» أجروا هذه الياء مُجْرَى الأصلية. إلا أن هذا النوع من البدل - أعني اللّازم - قليل، وأصالة الهمزة أيضاً، إذا وقعت أولاً في مثل هذا، قليل، فتكافأ الأمران عنده، فلذلك أجاز الوجهين.

والصحيح أن «الأولق» همزته أصلية، ولا ينبغي أن يحمل على باب «عِيد» و«أعياد»، لأن مثل هذا الباب قد سُمِعَ فيه الأصل، فتقول «عِيدٌ وأعواد». ولم يقولوا: «وُلِقَ» ولا «مُولُوقٌ»، في موضع من المواضع. فلذلك وجب حمل «أولق» على أن همزته أصلية.

ويجوز أيضاً في «أولق» أن يكون «فَوَعْلًا»، عند من يجعله مشتقاً من «وَلَقَ». ويكون أصله: «وَوَلَقًا»، فأبدلت الواو الواحدة همزة، ولزم على قياس كل واوين مجتمعان في أول الكلمة. إلا أن الأولى، عند من يجعله مشتقاً من «وَلَقَ»، أن تكون الهمزة زائدة، ويكون وزنه «أَفْعَلٌ»، لأن «أَفْعَلٌ» أكثر من «فَوَعْلٌ». وأيضاً فإن الهمزة ينبغي أن يُوقَفَ فيها مع الظاهر، ولا يُدْعَى

(١) البيت للعجاج في ديوانه ص ٦٩.

أَنَّهُا مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ.

وَأَمَّا «أَيْطَلُ» فَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَصَالَةِ
هَمْزَتِهِ، وَزِيَادَةِ يَاءِهِ، قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهُ:
«إِطْلُ». فَيَحْذِفُونَ الْيَاءَ وَيَشْتَبُونَ الْهَمْزَةَ. وَلَوْ
كَانَتِ الْهَمْزَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ لَقِيلَ «يَيْطَلُ» بِالْيَاءِ.
وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُدْعَى أَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ،
لَمَّا ذَكَرْنَاهُ، مِنْ أَنَّ الْيَاءَ لَا تَبْدُلُ هَمْزَةً أَوَّلًا.

٥ - الميم: الميم لا تخلو أن تقع أولًا،
أو غير أول. فإن وقعت غير أول فُضِي عَلَيْهَا
بِالْأَصَالَةِ. وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ،
فِيمَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ، وَجِدَتْ أَصْلِيَّةً،
نَحْوُ: «شَامِلٌ» وَ«كَرِيمٌ» وَأَمْثَالَهُمَا، مِمَّا لَا
يُحْصَى كَثْرَةً؛ أَلَا تَرَى أَنَّ «شَامِلًا» مِيمُهُ
أَصْلِيَّةٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: «شَمَلَتِ الرِّيحُ»، وَأَنَّ
«كَرِيمًا» كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ مِنَ «الْكَرَمِ». وَلَمْ
تَوْجَدْ زَائِدَةً إِلَّا فِي أَمَاكِنَ مُحْصَوْرَةٍ، تُحْفَظُ،
وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا. وَهِيَ: «دَلَامِصٌ»
و«دُمَالِصٌ» بِمَعْنَى بَرَّاقٍ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

إِذَا جُرِّدَتْ، يَوْمًا، حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْهَا، وَجَرِيَالَ النَّضِيرِ، الدَّلَامِصَا^(١)
أَي: الْبَرَّاقِ. وَقَدْ تُحْدَفُ الْأَلْفُ مِنْهُمَا
تَخْفِيفًا، كَمَا تُحْدَفُ مِنَ «عَلَابِطٍ»^(٢)، فَيَقَالُ
«دَلَمِصٌ» وَ«دُمَالِصٌ». وَالدَّلِيلُ عَلَى زِيَادَةِ

الْمِيمِ فِيهِمَا أَنَّهُمَا مُشْتَقَّانِ مِنَ «الدَّلِيلِصِ» وَهُوَ
الْبَرِيقُ.

و«قُمَارِيصٌ»، لِأَنَّهُ يَقَالُ: «لَبِنٌ قُمَارِصٌ»
بِمَعْنَى: قَارِصٌ.

و«سُتْهُمْ»^(١) وَ«زُرْقُمُ»^(٢) وَ«فُسْحُمُ»^(٣)،
لِأَنَّهَا مِنَ الْأَسْتِ وَالزُّرْقَةِ وَالْفُسْحَةِ.

و«ضِرْزِمٌ» وَ«دِرْدِمٌ» وَ«دِلْقِمٌ» وَ«دِقْعِمٌ»
وَ«حُلْكُمٌ» وَ«خَضِرْمٌ»، لِأَنَّ «دِرْدِمًا»^(٤) مِنْ
«الْأَذْرَدِ»، وَهُوَ الَّذِي تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ.
وَ«الْحُلْكُمُ»: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. فَهُوَ مِنْ
«الْحُلْكَةِ» وَهِيَ السَّوَادُ. وَ«الدِّقْعِمُ»:
الْتِرَابُ. فَهُوَ مِنَ «الدَّقْعَاءِ» وَ«الدِّلْقِمِ»:
الْتِنَاقَةُ الَّتِي تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا فَانْدَلَقَ لِسَانُهَا
وَلَعَابُهَا. وَلِذَلِكَ قَالُوا: «سَيْفٌ دَلُوقٌ» إِذَا كَانَ
لَا يَثْبِتُ فِي غَمْدِهِ. وَ«الضَّرِزِمُ» بِمَعْنَى
«الضَّرَزِ» وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَخِيلُ. وَ«خَضِرْمٌ»: الْبَحْرُ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخَضَرَتِهِ.

وَ«خَذَلْمٌ» وَ«شَذَقْمٌ» وَ«شَجْعَمٌ»، لِأَنَّ
«خَذَلْمًا» بِمَعْنَى «خَذَلَةٍ» قَالَ:

لَيْسَتْ بِرَسَحَاءَ، وَلَكِنْ سُتْهُمْ
وَلَا بِكَرَوَاءَ، وَلَكِنْ خَذَلْمٌ^(٥)
وَ«الشُّذْقُمُ» بِمَنْزِلَةِ الْأَشْدَقِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ

(١) السْتَهْم: الْعَظِيمُ الْأَسْتُ.

(٢) الزَّرْقَمُ: الشَّدِيدُ الزَّرْقَةُ.

(٣) الْفُسْحَمُ: الْوَاسِعُ الْعَصْدَرُ.

(٤) الدَّرْدَمُ: الْتِنَاقَةُ الْمُسْنَةُ.

(٥) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَنْصَفِ ٢٥/٣؛ وَاللِّسَانُ

وَالْتَاجُ (كَرَا) وَ(خَذَل) وَ(زَلَل).

(١) دِيَوَانُهُ ص ١٠٨. وَالْخَمِيصَةُ: كِسَاءٌ مُعْلَمٌ، شَبِهَ
شَعْرَهَا بِهِ، الْجَرِيَالَ: لَوْنُ الذَّهَبِ، النَّضِيرُ:
الذَّهَبُ.

(٢) الْعَلَابِطُ: اللَّبِنُ الْخَائِرُ الْغَلِيظُ الْمَتَلَبِّدُ.

الْبُدُق. و«الشُّجَعَمُ» لتأكيدهم به
«الشُّجَاع»، في مثل قوله:

الْأَفْعَوَانُ، وَالشُّجَاعُ، الشُّجَعَمَا^(١)

فهو من لفظه، وفي معناه.

وزيدت أيضاً في المضمرات، في
«أَنْتَمَا» و«أَنْتَم»، و«قُمْتَمَا» و«قُمْتَم»،
و«ضَرَبَكَمَا» و«ضَرَبَكَم»، و«هَمَا»
و«هَم»، علامة على تجاوز الواحد، ثم
لحقت بعد ذلك الألف علامة على التثنية،
والواو علامة على الجمع. والدليل على
زيادتها في ذلك أنه قد تقرر أن ما قبل الميم
اسم، إذا لم تُردِ التثنية ولا الجمع.

وزيدت، من الأفعال، في «تَمَسَّكَنَ»
و«تَمَدَّرَعُ»^(٢) و«تَمَنَدَلُ»^(٣)، و«تَمَنَطُقُ»^(٤)
و«تَمَسَّلَمَ» و«تَمَوَّلَى عَلَيْنَا» و«مَرَحَبَكَ اللَّهُ»
و«مَسْهَلَكُ»^(٥). وقد حُكي «مَخْرَقُ»
و«تَمَخْرَقُ»، وضعفهما ابن كيسان،
والصحيح أنهما لم يثبتا من كلام العرب.
والدليل على زيادتها في الأفعال أن
«تمسكن» من لفظ «المسكين»، والميم في
«مسكين» زائدة. وكذلك «تمدرع» من لفظ

(١) يُنسب إلى العجاج، وأبي حيان الفقهسي
وساور بن هند العبيسي (راجع شرح اختيارات
المفضل ص ٥٤٦).

(٢) تَمَدَّرَعُ: لبس المدرعة.

(٣) تَمَنَدَلُ: لبس المنديل.

(٤) تَمَنَطُقُ: شدَّ على وسطه النطاق.

(٥) كلمة ترحيب.

«المِدْرَعَة»، والميم في «المدرعة» أيضاً
زائدة. وأيضاً فإن أكثر كلام العرب «تَسْكَنُ»
و«تَدَّرَعُ». و«تَمَنَدَلُ» من «الْمِنْدِيلِ»،
والميم في «المنديل» زائدة. «تَمَنَطُقُ» من
«النِّطَاقِ». و«تَمَسَّلَمَ» أي: صار يُدعى
مسلمة بعد أن كان يدعى بخلاف ذلك. فهو
من لفظ «مَسْلَمَة»، والميم في «مَسْلَمَة»
زائدة. وكذلك «تَمَوَّلَى عَلَيْنَا» أي: تعاظم
علينا. فهو من لفظ «المولى»، والميم في
«المولى» زائدة. و«مَرَحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكُ»
من «الرُّحْبِ» و«السَّهْلِ».

وزعم بعض النحويين أن الميم في
«هَرَمَاسَ» و«ضَبَارِمَ» و«حَلْقُومَ» و«بُلْعُومَ»
و«سَرَطَمَ» و«صَلَقَمَ» و«دُخْشَمَ» و«جُلْهَمَة»
زائدة، لأن «هَرَمَاساً» من أسماء الأسد، وهو
يوصف بأنه هَرَّاسٌ، لأنه يهرس فريسته.
و«ضَبَارِمَ»: الأسد الوثيق، فهو من «الضَّبْرِ»
وهو شدة الخلق. و«الحلقوم» من الحلق.
و«البُلْعُومَ»: مجرى الطعام في الحلق، فهو
راجع لمعنى البلع. و«السَّرَطَمَ»: الواسع
السريع الابتلاع، فهو من «السَّرَطِ»، وهو
الابتلاع. و«الصَّلَقَمَ»: الشديد الصراخ،
فهو من «الصَّلَقِ»، لأن «الصَّلَقَ»: الصياح.
و«دُخْشَمَ» و«جُلْهَمَة»: اسمان علَّمان. فأما
«دُخْشَمَ» فمشتق من «دُخِشَ يَدْخِشُ» إذا
امتلا لهماً. وأما «جُلْهَمَة» فمن «جَلْهَمَة»
الوادي هو ما استقبلك منه.

وينبغي عندي أن تجعل الميم في هذا

كله أصلية. وذلك لأن زيادة الميم غير أول قليلة، فلا ينبغي أن يذهب إليها، إلا أن يقود إلى ذلك دليل قاطع. وليست هذه الألفاظ كذلك.

أما «هرماس» فهو من أسماء الأسد، وليس بصفة مشتقة من «الهرس». فلعله اسم مُرتجل، وليس مشتقاً من شيء، إذ قد يوجد من الأسماء ما هو بهد الصفة. أعني: ليس بمشتق من شيء.

وكذلك الأمر في «دخشم» و«جلهمة». لأنهما اسمان علمان، والأعلام قد يكون فيها المرتجل، وإن كان أكثرها ليس كذلك.

وأما «ضبارم» فقد يكون بمعنى: جري. يقال: رجل ضبارم، أي جريء على الأعداء. فلعل الأسد الوثيق وُصف بـ«ضبارم»، لجراته، فلا يكون على هذا مشتقاً من «الفبر»، لأن الضبر لا يكون بمعنى الجرة.

وأما «الحلقوم» فليس أيضاً بصفة مشتقة من لفظ «الحلق»، فيلزم أن تكون الميم زائدة. بل هو اسم، فيمكن أن يكون بمعنى الحلق، وتكون ذاته مخالفة لذات «حلق»، فيكون من باب «سَبَطَ وَسَبَطَر»، ولا سيما قد قالوا «حَلَقَمَهُ حَلَقَمَةً» إذا قطع حلقومه، فأثبتوا الميم في تصريفه.

وكذلك «البُلعوم» أعني أنه ليس بصفة مشتقة من «البَلْع»، بل هو اسم - كما ذكرنا - لمجرى الطعام في الحلق. فلعله اسم له،

لا من حيث لحظ فيه معنى «البَلْع»؛ ألا ترى أن البياض الذي في طرف فم الحمار يُسمى «بُلُوماً»، وإن لم يكن رجوعه إلى معنى «البَلْع». فكذا ينبغي ألا يُجعل بالنظر إلى مجرى الطعام في الحلق.

وأما «الصَلَقَم» فيمكن أن يكون غير مشتق من «الصَلَق»، لأنهم يقولون: «جَمَلُ صَلَقَم» أي: ضخيم. فلعل الشديذ الصباح قيل له «صَلَقَم»، لضخامة صوته، لا لأجل الصراخ نفسه. إذ قد وقع هذا اللفظ على ما ليس برابع لمعنى «الصَلَق»، وهو الضخم من الإبل.

وأما «السَّرَطَم» فإنه يحتمل - وإن كان واقعاً على الواسع الحلق، السريع الابتلاع - ألا يكون مشتقاً من «السَّرَط» بمعنى البلع، لأنهم قد يوقعون «السَّرَطَم» على القول اللين، فيكون الرجل الواسع الحلق وُصف بـ«سَرَطَم» لسهولة الابتلاع في حلقه ولينه عليه، لا لنفس «السَّرَط» الذي هو الابتلاع، كما أن «السَّرَطَم» إذا عُني به القول اللين ليس برابع لمعنى «السَّرَط».

فإذا أمكن في هذه الألفاظ حملها على ما ذكرت لك كان أولى من جعل الميم زائدة غير أول، لقلة ما جاء من ذلك.

وزعم أبو الحسن، وأبو عثمان المازني، أن «دَلَامِصاً»^(١) من ذوات الأربعة، وأن

(١) الدلامص: البراق.

معناه كـمعنى «ذليص»^(١)، وليس بمشتقٍ منه، فجعله من باب «سَبَطَ وَسَبَطَ». والذي حملهما على أن يقول ذلك في «دلامص»، ولم يقله في «زُرْقَم» و«سُتْهُمْ» وأشباههما، قلّةٌ مجيء الميم زائدة حشواً، بل إذا جاءت زائدة غير أولٍ فإنما تُزاد طرفاً. وكذلك ينبغي أن يكون «قُمارص»^(٢) عندهما.

وبالجملة ليس «دلامص» مع «ذليص» كـ«سَبَطَ» مع «سَبَطَ»، لأنّ الذي قاد إلى ادّعاء أنّ «سَبَطَ» و«سَبَطَرًا» أصلان مختلفان أنّ الراء لا تحفظ زائدة في موضع. وأمّا الميم فقد جاءت زائدة، طرفاً غير أولٍ، فيما ذكرنا، وحشواً في «تَمَسْكَنَ» وأخواته، وأوّلًا فيما لا يحصى كثرة. فإذا دلّ اشتقاقٌ على زيادتها فينبغي أن تجعل زائدة، إذ باب «سَبَطَ وَسَبَطَ» قليل جدًّا، لا ينبغي أن يُرتكَب، إلّا إذا دعت إلى ذلك ضرورة.

وإن وقعت أولًا فإنها بمنزلة الهمزة. فلا يخلو أن يكون بعدها حرفان، أو أكثر.

فإن كان بعدها حرفان قُضي على الميم بالأصالة، إذ لا بد للكلمة من فاء وعين ولام، لأنها أقلُّ أصول الأسماء المتمكنة والأفعال. وذلك نحو: «مَلِكٌ» و«مُسَحٌ» وأمثالهما.

وإن كان بعدها أكثر فلا يخلو أن يقع بعدها أربعة أحرف مَقْطُوعٌ بأصالتها، أو ثلاثة مَقْطُوعٌ بأصالتها، أو اثنان مَقْطُوعٌ بأصالتها، وما عداهما مَقْطُوعٌ بزيادته، أو محتملٌ للأصالة والزيادة.

فإن كان بعدها أربعة أحرف مَقْطُوعاً بأصالتها قُضي على الميم بالأصالة. وإنما كان الوجه ذلك، لأنّ الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أولها، إلّا في النوعين المذكورين. وأمّا بنات الخمسة فلا يلحقها من أولها زيادة أصلاً، لأنها لا تكون فعلاً، وذلك نحو «مَرَزْنَجُوش»^(١)، ينبغي أن تكون الميم فيه أصليّةً وكذلك كلّ ما جاء من هذا النحو.

وإن كان بعدها ثلاثة أحرف مَقْطُوعاً بأصالتها قُضي عليها بالزيادة، لأنّ كلّ ما جاء من ذلك، مما يُعرف له اشتقاق، توجد الميم فيه زائدة، نحو «مَلْهَى» و«مَضْرِبٌ» وأمثال ذلك، ممّا لا يُحصى كثرة. ولم تجيء أصليّة، إلّا في «مُغْرُودٍ»^(٢) و«مُغْفُورٍ»^(٣) و«مَرَايَلٍ»^(٤).

فالدليل على أصالتها في «مراجل» ثباتها في تصريفه، فقالوا «المُمرَجَل». قال:

بَشِيَّةٌ، كَشِيَّةِ الْمُمرَجَلِ^(٥)

(١) المرزنجوش: نوع من النبات.

(٢) المغرود: ضرب من الكمأة.

(٣) المغفور: نوع من الصمغ.

(٤) المراجل: نوع من برود اليمن.

(٥) البيت للمعجاج في ديوانه ص ٤٥.

(١) الدليص: الدرع البراق اللينة.

(٢) القمارص: القارص.

زائدة في الأكثر، مما عُرف له اشتقاق، حُمل ما لم يُعرف له اشتقاق، من ذلك، على ما عُرف اشتقاقه. وذلك نحو «مِذْرَى»^(١) و«المِذْرَوَيْن».

فإن قيل: وما الدليل على أصالة الميم في ستة الألفاظ المذكورة؟ فالجواب أن الذي يدل على أصالة الميم في «مِعْزَى» أنهم يقولون: «مَعَزَى»، فيحذفون الألف. ولو كانت الميم فيه زائدة لقالوا: «عَزَى».

فإن قيل: إن «المِعْزَى» أعجمي، وقد تقدّم أن الأعجمي لا يدخله تصريف فالجواب أن ما كان من الأعجمية نكرة فإنه قد يدخله التصريف لأنه محكوم له بحكم العربي، بدلالة أن هذا النوع من العجمة لا يمنع الصّرف، بخلاف العجمة الشخصية. وسبب ذلك أنها أسماء نكرات - والنكرات هي الأول - وإنما تمكنت بدخول الألف واللام عليها، كما تدخل على الأسماء العربية. ويدل على أنهم قد أجروها مجرى العربي أنهم قد اشتقوا منها، كما يشتقون من العربي. قال رؤية^(٢):

هَلْ يُنْجِنِي خَلْفُ سِخْتِي
أَوْ فِضَّةٌ، أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرٌ؟^(٣)

فقال «سِخْتِي» من «السَّخْتِ» وهو الشديد، وهو أعجمي.

(١) المذرى: جانب الآلة.

(٢) ديوانه: ص ٢٧

(٣) الكبريت: الأحمر.

وكذلك «مُعْفُور»، لأن الميم قد ثبتت في تصريفه، قالوا «ذَهَبُوا يَتَمَعَّفُونَ» أي: يجمعون المُعْفُور، وهو ضرب من الكمأة

وأما «مُغْرود» فبدل على أصالة ميمه أنه ليس من كلامهم «مُفْعُول»، وفيه «فُعْلُول».

فإذا جاء ما لا يُعرف اشتقاقه قُضي بزيادة الميم فيه، حملاً على الأكثر مما عُرف له اشتقاق نحو «مَأْسَل»^(١) ينبغي أن يُقضى بزيادة الميم فيه وفي أمثاله، وإن لم يُعرف له اشتقاق.

وإن كان بعدها حرفان مقطوعاً بأصالتها، وما عداها مقطوعاً بزيادته، قضيت على الميم بالأصالة، إذ لا أقل من ثلاثة أحرف أصول، كما تقدّم. وذلك نحو «مَالِك» و«مَاسِح» وأمثال ذلك؛ ألا ترى أن الألف مقطوع بزيادتها. وإذا كان كذلك وجب أن تكون الميم أصلية.

وإن كان بعدها حرفان مقطوعاً بأصالتها، وما عداها محتمل الأصالة والزيادة، قُضي على الميم بالزيادة، لأن كل ما عُرف له اشتقاق من ذلك وُجدت الميم فيه زائدة، ولم تُوجد أصلية، إلا في ألفاظ محفوظة. وهي «مِعْزَى» و«مَاجِج»^(٢) و«مَهْدَد»^(٣) و«مَنْجَنِق»^(٤) و«مَنْجُون»^(٥). فلما كانت

(١) المأسل: اسم موضع.

(٢) ماجج: اسم موضع.

(٣) مهدد: اسم امرأة.

(٤) المنجنيق: آلة لذلك الحصون.

(٥) المنجون: الدولاب.

والذي يدلُّ على أصالة الميم في مَعَدٍ أنهم يقولون: «تَمَعَدَدَ الرَّجُلُ» إذا تكلم بكلام مَعَدٍ، وقيل: إذا كان على خُلُقٍ مَعَدٍ. والميم في «تَمَعَدَدٍ» أصليةٌ، لأنَّ «تَمَفَعَلَ» قليل، نحو ما ذكرنا من قولهم «تَمَسَكَنَ» و«تَمَدَّرَعَ»، والأحسنُ «تَسَكَنَ» و«تَدَّرَعَ». و«مَعَدٍ» هذا - أعني اسم القبيلة - منقول من «مَعَدٍ» الذي يُراد به موضع رجلِ الرَّاكِبِ، لأنَّ الأعلام إذا عَلِمَ لها أصل في النكرات، فينبغي أن تجعل منقولة منه. وإذا ثَبَتَ النُّقْلُ تَبَيَّنَ أنَّ الميم في «مَعَدٍ» هذا - أعني اسم القبيلة - أصليةٌ أيضاً، لأنَّ موضع رجلِ الراكب فيه أصل، لذلك قال:

وَحَارِبَيْنِ، خَرِبًا فَمَعَدًا
لَا يَحْسَبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا^(١)

فإن قيل: جعلك الميم أيضاً أصليةً في أوَّل الكلام، وبعدها ثلاثة أحرف. قليلٌ، و«تَمَفَعَلَ» قليل، فهلاً اعتدل الأمر عندك فيهما، فأجزت في «مَعَدٍ» الوجهين، أعني زيادة الميم وأصالتها! فالجواب أنه لما كان جعلها أصلاً وجعلها زائدة يؤدِّيَانِ إلى قليل كانت الأصالة، وما يعضده الاشتقاق، أولى.

والذي يدلُّ على أصالة الميم في «مَاجِجٍ» و«مَهْدٍ» أنَّ الميم لو كانت زائدة

لوجب الإدغام، فتقول «مَهْدٌ» و«مَاجِجٌ»، كما تقول «مَقَرٌّ» و«مَكْرٌ» و«مَقَرٌّ» و«مَرْدٌ». فدلَّ ذلك على أنَّ الميم أصل، وأنهما ملحقان بـ «جَعَفَرٍ» نحو «قَرْدَدَةٍ»^(١) ولذلك لم يُدْغَم. فإن قلت: أجعل الميم زائدة فيهما، ويكون فكُ الإدغام شاذاً، فيكون من باب «لَحَحَتَ»^(٢) عِيْنُهُ و«أَبْلَسَ السَّيَاءُ»^(٣) و«ضَبَبَ الْبَلَدُ»^(٤)، إذ جعل الميم أصليةً أيضاً، في أوَّل وبعدها ثلاثة أحرف، قليل! فالجواب ما تقدَّم في «مَعَدٍ»، من أنه لما كانت الأصالة والزيادة تُفضيان إلى قليل كانت الأصالة أولى.

فإن قيل: فهلاً جعلتم الميم أصليةً في «مَحَبِّبٍ»، بدليل فكُ الإدغام، كما فعلتم ذلك في «مَهْدٍ»! فالجواب أنه لما كان جعل الميم فيها أصليةً يؤدِّي إلى الحمل على القليل، وجعلها زائدة يؤدِّي أيضاً إلى ذلك، كانت الأولى الزيادة هنا، لأنَّ الميم إذا كانت زائدة كانت الكلمة من تركيب «ح ب ب» وهو موجود، وإذا كانت الميم أصليةً كانت الكلمة من تركيب «م ح ب» وهو غير موجود. فكان الحمل على الموجود أولى. والذي يدلُّ على أنَّ الميم في «مَنْجَبِيقٍ»

(١) القرد: الأرض المستوية.

(٢) لححت: لصقت.

(٣) أي: تغيَّرت راحته.

(٤) أي: كثرت ضيابه.

(٥) محبب: اسم رجل.

(١) الرجز بلا نسبة في المنصف ١٩/٣؛ ولسان العرب (خرب)، وتاج العروس (خرب)؛ وسط اللآلي ص ٧٧٩.

أصلية، أنه قد استقرَّ زيادة النون الأولى،
بدليل قولهم: «مَجَانِق» بحذفها. ولو كانت
أصلية لقلت: «مَنَاجِق». فإذا ثبت زيادة
النون ثبتت بذلك أصالة الميم، إذ لو كانت
زائدة، والنون بعدها زائدة، لأدى ذلك إلى
اجتماع زيادتين في أوَّل كلمة، وذلك لا
يوجد إلا في الأفعال نحو «انفعل»، أو في
الأسماء الجارية عليها، نحو «انطلق»
و«منطلق». و«منجنيق» ليس باسم جار
على الفعل. فإذا ثبتت أصالة الميم وزيادة
النون الأولى، وجب أن يُقضى على النون
الثانية بالأصالة، لأنك لو جعلتها زائدة لكان
وزن الكلمة «فَنَعِيلًا»، وذلك بناء غير
موجود. وإذا جعلتها أصلية، كان وزن
الكلمة «فَنَعِيلًا» نحو «عَتَرِيس»^(١). وأيضاً
فإنها ليست في موضع لزمت فيه زيادتها،
ولا كثرت، فتجعل زائدة.

فإن قيل: فهلاً استدللتم على زيادة
الميم، بما حكاه أبو عثمان عن التَّوْزِي،
عن أبي عبيدة، من أنه سأل أعرابياً عن
حروب، كانت بينهم، فقال: «كانت بيننا»
حروبٌ عُون، تُفَقُّ العُيُون. مرةً نُجَنِّق، ومرةً
نُرَشِّق. فقولُه «نُجَنِّق» دليل على أن الميم
زائدة، إذ لو كانت أصلية، لوجب أن يقول:
«نُمَجَنِّق». وحكى الفراء: «جَنَّقُوهم»
بالمَجَانِق! فالجواب أن الكلمة أعجمية،
والعرب قد تُخَلِّط في اشتقاقها من

الأعجمية، لأنها ليست من كلامهم؛ إلا
نرى أن قول الرازي^(٢):

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمْ الْخَزْرَجِ
منها، فَظَلَّتْ اليومَ كَالْمُزْرَجِ.

أراد: سكران كالذي يشرب
الزُّرْجُون^(٣). وكان القياس أن يقول
«كَالْمُزْرَجِن»، لأن نون «زُرْجُون» أصلية.
لكنه حذف النون، لأن الكلمة أعجمية،
والعرب قد تُخَلِّط في اشتقاقها من الأعجمي
كما تقدّم.

فإن قيل: فهلاً قلتم قولهم في الجمع:
«مَجَانِق» بحذف النون من قبيل ما خُلِطَ
فيه! فالجواب أن قولهم: «مَجَانِق» يؤدي
إلى أن يكون وزن الكلمة «فَنَعِيلًا» كما
تقدّم، وهو من أبنية كلامهم. وقولهم:
«نُجَنِّق» و«جَنَّقُوهم» يؤدي إلى كون الميم
والنون زائدتين، فيكون وزن الكلمة
«مَنَفَعِيلًا»، والزيادتان لا تلحقان الأسماء من
أولها، إلا أن تكون جارية على الأفعال، كما
تقدّم.

والذي يدلُّ على أصالة الميم في
«مَنَجَنُون» أنه لا يخلو أن تُقَدَّر الميم والنون
زائدتين، أو أصليتين، أو إحداهما زائدة
والأخرى أصلية. فجعلهما زائدتين فاسد،

(١) الرجز دون نسبة في الخصائص ٣٥٩/١،

والمُنَصَّف ١٤٨/١؛ ولسان العرب (زرج).

(٢) الزرجون: الخمر.

(٣) العتريس: الناقة الشديدة.

لما تبيّن من أنّه لا يلحق الكلمة زيادتان من أوّلها إلّا الأفعال والأسماء الجارية عليها، و«منجنون» ليس من قبيل الأسماء الجارية على الأفعال. وجعل إحداهما زائدة والأخرى أصلية فاسد، لأنك إن قدرت أنّ الميم هي الزائدة، كان وزن الكلمة «مفعولاً»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم. وإن قدرت أنّ النون هي الزائدة كان فاسداً، بدليل قولهم: «مناجين» في الجمع، بإثبات النون الأولى. فدلّ ذلك على أنّهما أصلان، ويكون وزن الكلمة «فعلولاً»، فيكون نحو «حندقوق»^(١).

٦ - النون: النون تنقسم قسمين: قسم يُقضى عليه بالزيادة، وقسم يُقضى عليه بالأصالة، ولا يُقضى عليه بالزيادة إلّا بدليل.

فالقسم الذي يُقضى عليه بالزيادة: النون التي هي حرف المضارعة، نحو: «نقوم» و«نخرج». والنون في «انفعل» وما تصرف منه، نحو: «انطلق» و«منطلق». ونون التثنية، وجمع السلامة، من المذكر، نحو: «الزّيدين» و«الزّيدتين». والنون التي هي علامة الرفع في الفعل: نحو: «يفعلان» و«تفعلون». والنون اللاحقة الفعل للتأكيد، شديدة كانت أو خفيفة، نحو: «هل تقومن» و«هل تقومن». ونون الوقاية اللاحقة مع ياء المتكلم، نحو: «ضربني». ونون التنوين

(١) الحندقوق: نوع من البقول.

في نحو: «رجل»، والنون اللاحقة آخر جمع التكسير، فيما كان على وزن «فعلان» و«فعلان»، نحو: «قُضبان» و«غُزبان»، لأنّه لا يتصوّر جعلها أصلية، إذ ليس في أبنية الجموع ما هو على وزن «فعلان» بضم الفاء، ولا بكسرها. فجميع هذا لا تكون النون فيه إلّا زائدة، ولا يُحتاج على ذلك إلى إقامة دليل، لوضوح كونها زائدة فيه.

وأما النون الواقعة آخر الكلمة، بعد ألف زائدة، فإنّه يُقضى عليها بالزيادة، فيما لم يُعرف له اشتقاق ولا تصريح، لكثرة تبيينها زائدة فيما عُرف اشتقاقه أو تصريحه، فيُحمّل ما لا يُعرف على الأكثر. وذلك بشرطين:

أحدهما أن يكون ما قبل الألف أكثر من حرفين أصليين. إذ لو كان قبلها حرفان خاصةً لوجب القضاء بأصالة النون، إذ لا بدّ من الفاء والعين واللام، وذلك نحو: «سنان» و«عنان» و«بنان» و«قران». وأمثال ذلك النون في أصلية.

والآخر ألا تكون الكلمة من باب «جَنَجان»، فإنّه ينبغي أن تجعل النون فيه أصلية. إذ لو كانت نونه زائدة لكانت الكلمة ثلاثية، ويكون فاؤها جيماً ولامها جيماً، فيكون من باب «سلس وقلق»، أعني مما فاؤه ولامه من جنس واحد، وذلك قليل جداً. وإن جعلت النون أصلية كانت من باب الرباعيّ المضعّف، نحو: «صلصلت» و«قلقلت»، وذلك باب واسع.

«رُمان»، إنه ينبغي أن يُقضى عليه بزيادة الألف والنون، إلا أن يقوم دليل على أن النون أصلية، نحو: «مُرَّان»، فإن الخليل ذهب إلى أن نونه أصلية، لأنه مشتق من «المَرانة» التي هي اللين.

ومنها من شَرَطَ ألا يكون ما قبل الألف مضاعفاً، مما قبل الألف منه ثلاثة أحرف، وألا يكون مع ذلك مضموم الأول، اسماً لنبات، نحو: «رُمان»، لأن مثل هذا عنده ينبغي أن تكون نونه أصلية، ويكون وزنه «فُعَلالاً»، لأنه قد كثر في أسماء النبات «فُعَلال»، نحو: «حُمَاض» و«عُنَاب» و«قَتَاء». فحَمَلَهُ على ما كثر فيه.

وهذا فاسد، لأن زيادة الألف والنون في الآخر أكثر من مجيء اسم النبات على «فُعَلال» لا ينضبط كثرة، وإن كان «فُعَلال» قد كثر وأطرد.

وذهب السيرافي إلى أن النون إذا أتت في الآخر، بعد ألف زائدة، فإنه لا يخلو أن يكون جعلها أصلية يؤدي إلى بناء غير موجود، أو إلى بناء موجود. فإن أدى إلى بناء غير موجود قضي عليها بالزيادة، نحو: «كَروان» و«زَعفران»؛ ألا ترى أن النون فيهما لو كانت أصلية لكان وزن «كَروان»: «فُعَلالاً»، ووزن «زَعفران»: «فُعَلَلالاً»، وهما بناءان غير موجودين. وإن أدى ذلك إلى بناء موجود قضي عليها بالأصالة، نحو:

ومن الناس من اشترط أيضاً ألا يكون ما قبل الألف مضاعفاً، فيما قبل الألف فيه ثلاثة أحرف، نحو «مُرَّان»^(١) و«رُمان»، لاحتمال أن تكون النون زائدة، وأن تكون أصليةً وأحد المضعفين زائداً، ويتساوى الأمران عنده، لكثرة زيادة الألف والنون في الآخر، وكثرة زيادة أحد المضعفين.

والصحيح أنه ينبغي أن تجعل الألف والنون زائدتين، بدليل السماع، والقياس.

أما القياس فإن النون اختصت زيادتها في هذا الموضع، أو ثالثة ساكنة، على ما يبين بعد. وأحد المضعفين زائد حيث كان. وما اختصت زيادته بموضع كان أولى بأن يجعل زائداً مما لم يختص؛ ألا ترى أن الهمزة في «أفعَى» قضينا عليها بالزيادة وعلى الألف بالأصالة، لأن الألف كثرت زيادتها في أماكن كثيرة، والهمزة لم تكثر زيادتها إلا أولاً خاصة، فكان المختص يشرك غير المختص، بكثرة زيادته في ذلك الموضع، ويزيد عليه بقوة الاختصاص.

وأما السماع فقولُه عليه السلام، للقوم الذين قالوا له: «نحن بنو غَيَّان» فقال لهم، عليه السلام: «بل أنتم بنو رَشْدان». ألا تراه، عليه السلام، كيف تكرر لهم هذا الاسم، لأنه جعله من الغي، ولم يأخذه من الغين، وهي السحاب. فقد دلَّ هذا على أنه إذا جاء مضاعف، في آخره ألف ونون مثل

(١) المران: شجر الرماح.

«دهقان»^(١) و«شيطان» إذا كانت فيهما أصليّة كان وزنهما «فعلاً» و«فِعْلاً». وهما بناءان موجودان، نحو: «شلال»^(٢) و«بِطار».

وهذا الذي ذهب إليه - من أصالة النون فيما يؤدي جعل النون فيه أصليّة إلى بناء موجود - باطلٌ لأنّه جعل دليله على ذلك كون سيبويه قد جعل النون أصليّة في «دهقان» و«شيطان». ولم يفعل ذلك سيبويه لما ذكر من أنّ جعل النون فيهما أصليّة يؤدي إلى بناء موجود. بل لقولهم: «تَدَهَّقَن» و«تَشَيْطَن»، لأنّه ليس في كلامهم «تَفْعَلَن». فدلّ ذلك على أصالة النون. فأما «تَدَهَّقَن» و«تَشَيْطَن» فليس في قوة «تَدَهَّقَن» و«تَشَيْطَن»، لأنّ أبا عليّ قد دفعهما من طريق الرواية.

فإذا جاءت النون بعد ألف زائدة، فيما لا تُعرف له اشتقاقاً، بالشرطين المذكورين، فاقض بالزيادة حملاً على الأكثر. وكذلك تفعل إذا احتملت الكلمة اشتقاقين، تكون في أحدهما أصليّة، وفي الآخر زائدة. فينبغي أن تحمله على الذي تكون فيه زائدة، حملاً على الأكثر، نحو: «دُكَّان»، فإنّه يحتمل أن يكون مشتقاً من «دَكَّتْهُ أدَكَّتْهُ دَكَّان» إذا نُصِّدَتْ بعضه فوق بعض، فتكون نونه أصليّة. ويحتمل أن يكون مشتقاً من قولهم: «أَكَمَةُ دُكَّاء» إذا كانت مُبَسَّطَةً،

و«ناقَةُ دُكَّاء» إذا كان سنامها مفترشاً في ظهرها، فتكون نونه زائدة. لكنّ الذي ينبغي أن يُحمل عليه هذا الاشتقاق الآخر، لما ذكرناه من الحمل على الأكثر.

وأما النون إذا وقعت ثالثة ساكنة، غير مدغمة، في كلمة على خمسة أحرف، نحو «جَحَنفَل» و«عَبَنَقَس»^(١) وأمثال ذلك، فإنّه ينبغي أن تقضي عليها بالزيادة، وإن لم تعرف للكلمة اشتقاقاً ولا تصريفاً، لأنّ كلّ ما عُرف له اشتقاق أو تصريف، من ذلك، وُجدت النون فيه زائدة، فيحمل ما لم يُعرف اشتقاقه على ما عُرف اشتقاقه. فما عُرف اشتقاقه فُوجدت النون فيه زائدة «جَحَنفَل» و«جَرَنَفَش»^(٢)، لأنّ «الجحنفل»: الكثير، و«الجحنفل»: الجيش الكثير. فهما بمعنى واحد. و«الجحنفل» أيضاً: العظيم الجحفة، فهو من لفظ الجحفة، فنونه زائدة. وقالوا: «جُرَافَش» في «جَرَنَفَش». ومثل ذلك كثير، إلّا أنّي لم أكره من ذلك، لما فيه من التّطويل. فلما كان الأمر، فيما له اشتقاق أو تصريف، على ذلك حُمل ما ليس له اشتقاق ولا تصريف نحو: «عَبَنَقَس»، على ذلك، فقضي على النون بالزيادة.

وزعم ابن جني أنّه إن جاء مثل «خَرَنَرِن» أو «عَصَنَصَن» فإنّه يُجعل نونه محتملة، فلا يُقضى عليها بالأصالة ولا بالزيادة، إلّا

(١) العبنقس: السَّيِّءُ الخلق.

(٢) الجرنفش: الرجل الضخم.

(١) الدهقان: القويّ على التصرف مع شدّة وخبرة.

(٢) الشلال: الناقة السريعة الخفيفة.

و«هُدَبِد». ووجه الشبه بينهما أن في النون غنة في الخياشيم، كما أن في حروف المد واللين مدًا، والغنة والمد كل واحد منهما فضل صوت في الحرف. ولذلك إذا جاءت النون ثالثة ساكنة، فيما هو على خمسة أحرف، إلا أنها مدغمة نحو: «عَجَس»^(١) لم تكن إلا أصلية لأنها إذا تشبّت بالحركة، والنون إذا تحركت كانت من الفم وضعفت الغنة فيها. ولذلك لم تُزد ثالثة ساكنة قبل حرف الحلق، لأنها إذا ذاك تكون من الفم وتضعف فيها الغنة، فلا تشبه حرف العلة. ولو ورد في الكلام مثل «جَحَنَل» مثلاً لجعلت النون فيه أصلية كما جعلت في «عَجَس» كذلك، لمفارقتها إذا ذاك الغنة التي أشبهت بها حرف العلة.

فهذه جملة الأماكن التي يُقضى على النون فيها بالزيادة. وما عدا ذلك قضي عليه بالأصالة، ولا يقضى عليه بالزيادة إلا بدليل.

فما زيدت فيه النون أولاً لقيام الدليل على زيادتها «نَرَجَس» وزنه «نَفْعَل». وإنما لم تكن نونه أصلية لأنه ليس في كلامهم «نَفْعَل».

فإن قيل: وكذلك ليس في كلامهم «نَفْعَل»! فالجواب أنه قد تقدّم أن الحرف إذا كان جعله زائداً يؤدي إلى بناء غير موجود، وكذلك جعله أصلياً، قضي عليه بالزيادة،

(١) العجس: الجمل الضخم الصلب الشديد.

بدليل. وإنما احتمل هذا النحو أن تكون النون فيه أصلية وزائدة، لأنك إذا جعلت النون أصلية كان من باب «صَمَحَمَح»^(١) و«دَمَكَمَك»^(٢)، وإن كانت زائدة كان من باب «عَقَقَل»^(٣). وباب «صَمَحَمَح» أكثر وأوسع. فإزاء كون النون ساكنة ثالثة كون باب «صَمَحَمَح» أوسع من باب «عَقَقَل».

وهذا الذي ذهب إليه عندي فاسد. بل ينبغي أن يُقضى عليها بالزيادة، لأن زيادة النون ثالثة ساكنة لازمة فيما عُرف له اشتقاق، فلا ينبغي أن يجعل بإزائه كون باب «صَمَحَمَح» أوسع من باب «عَقَقَل»، لأن دليل اللزوم أقوى من دليل الكثرة.

وإنما لزم زيادتها إذا كانت على ما ذكر، لشبهها بحرف المد واللين، إذا وقع في هذا الموضع. فكما أن حرف المد واللين إذا وقع في اسم على خمسة أحرف ثالثاً مثل «جَرافِس» كان زائداً، فكذلك ما كان بمنزلة. ولذلك حذفوا نون «عَرَقَصَان»^(٤) تخفيفاً، فقالوا: «عَرَقَصَان». كما حذفوا الألف من «عَلَايَط»^(٥) و«هُدَايِد»^(٦) وأمثالهما، حين قالوا: «عَلَايَط».

(١) الصمحمح: الغليظ.

(٢) الدمكمك: الشديد القوي.

(٣) العققل: الكتيب العظيم من الرمل.

(٤) العرقصان: نوع من النبات.

(٥) العلايط: الضخم الغليظ.

(٦) الهدايد: اللبن الخاثر.

للدخول في الباب الأوسع، لأن أبنية المزيد أكثر من أبنية الأصول.

وزعم ابن جنّي أن النون في «نبراس»^(١) زائدة ووزنه «نفعال»، وجعله مشتقاً من «البرس» وهو القطن، لأنّ الفتل يتخذ في الغالب من القطن. وذلك اشتقاق ضعيف جداً، بل لقاتل أن يقول: الغالب في الفتل ألا يكون من القطن. وكذلك قولهم: «نفرجة القلب» وزنه عنده «نفعلة»، لأنّ «النفرجة»: الجبان الذي ليست له جلادة ولا حزم. واستدلّ على ذلك بقول العرب: «رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَفَرَجٌ» إذا كان لا يكتُم سراً، فجعل «نفرجة القلب» مشتقاً منه، لأنّ إفشاء السرّ من قِلّة الحزم. وهذا الاشتقاق أيضاً ضعيف، لأنّ إفشاء السرّ ليس بقِلّة حزم، بل هو بعض صفات القليل الحزم. وأيضاً فإنّ «الأفراج» و«الفرج» لا يراد بهما الجبان كما يراد بـ «نفرجة القلب». فدلّ ذلك على ضعف هذا الاشتقاق. فينبغي أن تجعل النون فيها أصلية.

وزيدت ثانية في «قنعاس»^(٢) و«قنفخر»^(٣) و«عنّس»^(٤) و«عنسل»^(٥)

و«عتريس»^(١) و«خنفقيق»^(٢) و«كنهيل»^(٣) و«جندب» بضمّ الدال وفتحها و«عنصر» و«قنبر» و«كنشأ»^(٤) و«جنطاو»^(٥) و«سندأو»^(٦) و«قندأو»^(٧).

فأما «قنعاس» فنونه زائدة، لأنّه من القعس، و«قنفخر» لأنّه يقال في معناه: «قفاخري»، و«عنّس» من العنوس. و«عنسل» من العسلان. و«عتريس» من العترسة وهي الشّدة. و«الخنفقيق» من الخفق.

وأما «كنهيل» فنونه زائدة، لأنّها لو جعلت أصلية، لكان وزن الكلمة «فعللاً»، وهو بناء غير موجود في كلامهم.

وأما «جندب» و«عنصر» و«قنبر» فيدلّ على زيادة النون فيها أنك لو جعلتها أصلية لكان وزن الكلمة «فعللاً»، وهو بناء غير موجود في كلامهم. فأما «جؤذر»^(٨) فأعجمي. و«برقع» و«جندب»^(٩) مخفّفان من «برقع» و«جندب» بالضمّ. وأيضاً فإنّ هذه النون قد لزم هذا البناء، وهي حرف

(١) العتريس: الناقة الصلبة.

(٢) الخنفقيق: الناقة السريعة.

(٣) الكنهيل: نوع من الشجر.

(٤) الكنشأ: الوافر اللحية.

(٥) الحنطاو: الوافر اللحية.

(٦) السندأو: الحديد الشديد.

(٧) القندأو: الغليظ القصير.

(٨) الجؤذر: ولد البقرة الوحشية.

(٩) الجندب: ضرب من الجنادب.

(١) النبراس: المصباح.

(٢) القنعاس: الضخم العظيم.

(٣) القنفخر: الفائت في جنسه.

(٤) العنّس: الأسد.

(٥) العنسل: الناقة السريعة.

زيادة الواو أكثر من زيادة النون والهمزة غير أول.

ومما يدل على زيادة النون في هذه الأسماء أنه قد تقرر في «كنشأ» زيادة النون بالاشتقاق، لأنهم قد قالوا: «كثأت لحيته» إذا كانت كشأوا، فحذفوا النون. قال الشاعر^(١):

وأنت امرؤ، قد كثأت لك لحية
كأنك منها قاعد في جوالق
فينبغي أن يحمل ما لم يعلم له اشتقاق،
من هذه الأسماء، على ما عُلِمَ له ذلك.
وأما «خنزير» فنونه أصلية، وليس في قوله^(٢):

لا تَفْخَرُنَّ، فإن الله أنزلكم
يا خُزَرَ تَغْلِبَ، دارَ الدَّلِّ والهَوْنِ
دليل على أن النون زائدة، لأن «خُزراً»
ليس بجمع خنزير، بل هو جمع أخزر.
جمع خنزير عندهم أخزر، خلافاً لأحمد بن
يحيى، فإنه يجعل «خُزراً» جمع خنزير.
وذلك فاسد. لأنه ليس قياس خنزير أن
يجمع على خُزَر. فمهما أمكن أن يُحمل
على المطرد كان أولى.

وزيدت ثلاثة غير ساكنة في نحو «فرناس»
و«دُرُنُوح»^(٣). أما «دُرُنُوح» فإنهم يقولون في

زيادة، فدل ذلك على زيادتها، إذ لو كانت
أصلاً لجاز أن يقع موقعها غيرها من
الأصول. وأيضاً فإن ما جاء من هذا النحو،
وعُلِمَ له تصريف، وجدت النون فيه زائدة
نحو «قُبَر»، لأنهم يقولون في معناه: «قُبَر»،
فيحذفون النون. فيُحْمَل، ما جهل تصريفه
على ما عُلِم. وأما «جندب» بكسر الجيم
و«جُنْدَب» بضم الجيم والذال فنونه زائدة
لأنه في معنى «جُنْدَب» المضموم الجيم.
فينبغي أن تكون نونه زائدة كما هي في
المضموم الجيم.

وأما «كنشأ» وأخواته فنونه زائدة، بدليل
أن هذه الأسماء فيها ثلاثة أحرف من حروف
الزيادة: النون والهمزة والواو. فقضي على
الهمزة بالأصالة، لقلّة زيادتها غير أول.
وقضي على الواو بالزيادة، لملازمتها
المثال.

فإن قيل: فإن الهمزة أيضاً قد لازمت
المثال! فالجواب أنه لا يمكن أيضاً القضاء
بزيادتها مع زيادة النون، لثلاً يؤدي إلى بقاء
الاسم على أقل من ثلاثة أحرف، إذ الواو
زائدة. فلما تعدّرت زيادتهما معاً قضي
بزيادة النون، لأن النون غير أول أكثر من
زيادة الهمزة.

فإن قيل: فهلاً جعلت الواو أصلية
وقضيت على النون والهمزة بالزيادة!
فالجواب أن القضاء على الواو بالزيادة أولى
من القضاء على الهمزة والنون بذلك، لأن

(١) البيت بلا نسبة في المنصف ١/١٦٥، ٣/٢٦؛
ولسان العرب (كثأ)، وتاج العروس (كثأ).

(٢) الذرنوح: نوع من الدواب.

معناه: «ذُرُوج» فيحذفون النون. وأما «فرناس» الأسد فإنه مشتق من «فَرَس يَفْرَس»، لأن الافتراس من صفة الأسد.

وزيدت رابعة في «رَعَشَن»^(١) و«عَلَجَن» و«ضَيْفَن» و«خَلْفَنَة» و«عَرَضَنَة»^(٢). فأما «رَعَشَن» فمن الارتعاش. و«عَلَجَن» من العَلَج، وهو الغليظ، لأن «العَلَجَن»: الناقة الغليظة. و«رَجَلٌ خَلْفَنَة» و«ذو خَلْفَنَة» أي: في أخلاقه خلاف. و«عَرَضَنَة» من التعرض.

وأما «ضَيْفَن» ففيه خلاف: منهم من جعل نونه زائدة، لأنه الذي يجيء مع الضيف. فهو راجع إلى معنى الضيف. ومنهم من ذهب إلى أن نونه أصلية - وهو أبو زيد - وحكى من كلامهم: «ضَفَنَ الرَّجُلُ يَضِفَن» إذا جاء ضيفاً مع الضيف. ف«ضَيْفَن» على هذا المذهب «فَعِلَ». وهذا الذي ذهب إليه أبو زيد أقوى. ويقويه أيضاً أن باب النون ألا تكون في مثل هذا إلا أصلية. وأيضاً فإن نونه إذا كانت زائدة كان وزنه «فَعَلَنًا»، و«فَعِلَ» أكثر من «فَعَلَن».

٧ - التاء: التاء تنقسم قسمين: قسم يُحْكَم عليه بالأصالة، ولا يحكم عليه بالزيادة إلا بدليل، وقسم يُحْكَم عليه بالزيادة أبداً، ولا يكون أصلاً.

فالقسم الذي نحكم عليه بالزيادة:

التاء التي في أوائل أفعال المُطَاوَعَة، نحو قولك: «كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ»، و«قَطَعْتُهُ فَتَقَطَّعَ»، و«ذَحَرَجْتُهُ فَتَذَحَرَجَ».

والتاء في أوَّل «تَفَاعَلَ»، نحو: «تَفَاعَلَ» و«تَجَاهَلَ»، وما تصرف من ذلك.

والتاء التي هي من حروف المضارعة، «تَقُومُ» و«تَخْرُجُ».

والتاء التي في «افْتَعَلَ» و«اسْتَفْعَلَ» وما تصرف منهما.

والتاء التي للخطاب في نحو: «أَنْتَ» و«أَنْتِ» و«أَنْتَمَا»، و«أَنْتَن».

وتاء التانيث، نحو: «قَامَتْ»، و«خَرَجَتْ»، و«قَائِمَةٌ» و«خَارِجَةٌ»، و«رُبَّتْ»، و«ثُمَّتْ»، و«لَاتْ».

ومع «الآن»، في نحو قوله:

نَسَوِي قَبْلَ نَائِي دَارٍ، جُمَانَا
وَصِيلِنَا، كَمَا رَعِمَتْ، ثَلَانَا^(١)

أراد: الآن. وحكى أبو زيد أنه سمع من يقول: «حَسْبُكَ ثَلَانٌ» يريد: حَسْبُكَ الآن، فزاد التاء.

ومع «الحين»، في القولين، في نحو قوله:

الْعَاطِفُونَ تَحِيْنَ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمُسْبِفُونَ نَدَى، إِذَا مَا أَنْعَمُوا^(٢)

(١) البيت لحميل بثنية في ديوانه ص ١٩٦.

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي. راجع خزائن الأدب =

(١) الرعشن: الجبان الذي يرتعش.

(٢) العرضة: الذي يعترض الناس بالباطل.

جميع هذا يُحكم على التاء فيه بالزيادة، ولا يُحتاج في ذلك إلى دليل، لوضوح كونها زائدة فيه.

وأما القسم الذي يُحكم عليه بالأصالة، ولا يكون زائداً إلاً بدليل، فما عدا ذلك. وإنما قضينا على التاء بالأصالة، فيما عدا ذلك، لكثرة تبين أصالة التاء فيما يُعرف له اشتقاق أو تصريف، نحو: «تَوَّءَم» - فإن تاءه أصلية لأنك تقول في الجمع: تَوَّأَمُوا. و«تَوَّأَمَ»: «فَعَالٌ» فتأؤه أصل - وأمثال ذلك ويقل وجودها زائدة فيما عُرف له اشتقاق أو تصريف. فلما كان كذلك حُمِلَ ما جُهل أصله على الكثير، فقُضِيَ على تائه بالأصالة.

فما جاءت التاء زائدة أولاً «تَأَلَّبَ»، و«تُرْتَبَ»^(١)، و«تُدْرَأُ»^(٢)، و«يَجْفَأُ»^(٣)، و«تَعْضُوضُ»^(٤)، و«يَمْشَالُ» و«يَبْيَانُ»، و«تَلْقَاءُ»، و«يَضْرَابُ»^(٥) و«يَهْوَاءُ»^(٦) من الليل، و«يَمْسَاحُ» للكذاب، و«يَمْرَادُ»

= ١٤٧/٢ - ١٥٠؛ وسر صناعة الإعراب

١٨٠/١؛ والإنصاف ص ١٠٨. ولسان العرب

(حين)، وتاج العروس (حين).

(١) الترتب: الشيء الثابت.

(٢) التدرأ: الدفع والدرء.

(٣) التجفأ: ما جَلَلُ الفرس من سلاح وآلة نقيه الجراح.

(٤) التعضوض: تمر أسود.

(٥) التضراب: الناقة التي ضربها الفحل.

(٦) التهواء: القطعة.

لبيت الحمام، و«رَجَلُ بقواله».

فالدليل، على زيادتها في «تَأَلَّبَ» اسم الحمار، أنه مأخوذ من قولك: أَلَبَ الحمارُ أَتَنَّهُ يَأَلُّهَا، إذا طردها. وكذلك «تُرْتَبَ»: «تُفْعَلُ» من الشيء الراتب. و«تُدْرَأُ» من دَرَأْتُ، أي: دَفَعْتُ. وأيضاً فإنه لا يمكن جعل التاء في «تُرْتَبَ» و«تُدْرَأُ» أصلاً، لأنه ليس في كلامهم «تُفْعَلُ».

وكذلك «تُفْعَلُ»^(١) تأؤه زائدة، لأنها لو كانت أصلية لكان وزن الكلمة «فَعْلَلًا»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم. ومن قال «تُفْعَلُ» بضم التاء فهي عنده أيضاً زائدة، لثبوت زيادتها في لغة من فَتَحَ التاء.

وكذلك «يَجْفَأُ» و«تَعْضُوضُ» و«يَبْيَانُ» و«تَلْقَاءُ» و«يَمْسَاحُ» و«بقواله» و«ناقة يضرب»، هي مشتقة من: الجُفُوف والعَضُض والبيان واللقاء والمسح والضرب والقوال. و«يَمْرَادُ»^(٢) لأنه من «مارِدٌ» أي: طويل. ومنه «قَصْرُ مارِدٍ». و«يَهْوَاءُ» من الليل من قولهم «مَرَّ هَوِيٌّ»^(٣) من الليل. وكذلك التاء في «يَتَبَالُ» زائدة، لأن «يَتَبَالُ» هو القصير، و«النَّبَلُ» هم القصار، فيكون «يَتَبَالُ» منه. وقد ذهب إلى ذلك بعض أهل اللغة.

وزيدت آخراً في «سَبْتَةُ»، بدليل قولهم:

(١) التفتل: ولد الثعلب.

(٢) التمراد: بيت الحمام.

(٣) الهوي: القسم.

«مَرَّتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ مِنَ الدَّهْرِ» بمعنى «سَنِيَّة» أي: قِطْعَةٌ. فيحذفون التاء. وفي «رَغْبُوت»، و«رَهْبُوت»، و«طَاغُوت»، و«رَحْمُوت»، و«مَلَكُوت»، و«جَبْرُوت»، لأنها بمعنى الرغبة والرغبة والرحمة والمُلْك والتجبر والطُغيان. وقد قالوا: «رَغْبُوتِي»، و«رَهْبُوتِي»، و«رَحْمُوتِي»، والتاء فيها أيضاً زائدة.

فأما «الثُّلُوت»^(١)، من قول لبيد:

بأَجْزَةِ الثُّلُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَّرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا أَرَامُهَا^(٢)
فالتاء فيه أصل. وأجاز ابن جني أن تكون التاء زائدة، حملاً على «جَبْرُوت» وأخوانه. قال: وليس ذلك بالقوي. والصحيح أنه لا يسوغ جعل التاء فيه زائدة، لقلة ما زيدت فيه التاء، مما هو على وزنه، إذ لا يُحفظ منه إلا سِتَّةُ الألفاظ المذكورة.

وكذلك هي في «عَنْكَبُوت» زائدة. واستدل على ذلك سيبويه، بقولهم في جمعه: «عناكب» ووجه الدليل من ذلك أنهم كَسَرُوا «عَنْكَبُوتاً» من غير استكراه. أعني: من غير أن يُكَلِّفُوا ذلك. ولو كانت التاء أصلية لكان من بنات الخمسة. وهم لا يكسرون بنات الخمسة إلا بعد استكراه.

فدل ذلك على أنه ليس من بنات الخمسة، وأن تاءه زائدة. وأيضاً فإنهم يقولون في معناه «العَنْكَبَاءُ»، وذلك قاطع بزيادة التاء.

وفي «عَفْرِيت»، و«غَزُويت»^(١). أما «غَزُويت» فالدليل على زيادة تائه أنك لا تخلو من أن تجعل التاء والواو أصليتين، أو تجعل التاء أصلية والواو زائدة أو العكس. فجعلهما أصليتين يؤدي إلى كون الواو أصلاً، في بنات الأربعة من غير المضعفات. وذلك فاسد. وجعل الواو زائدة والتاء أصلية يؤدي إلى بناء غير موجود، وهو «فَعْوِيل». فلم يبق إلا أن تكون تاؤه زائدة وواوه أصلية. وأما «عَفْرِيت» فتاؤه زائدة، بدليل قولهم في معناه: «عَفْرِية».

وزيدت أيضاً في أول الكلمة وآخرها في «تَرَنُّمُوت»، ووزنه «تَفْعَلُوت»، وهو صوت ترنم القوس عند الإنباض. قال الراجز^(٢):

تَجَاوَبَ الْقَوْسِ بِتَرَنُّمُوتِهَا
أي: بِتَرْنُوتِهَا.

٨ - الألف: الألف لا تكون أبداً أصلاً. بل تكون زائدة، أو منقلبة عن ياء أو واو. فمثال الزائدة ألف «ضَارِبٍ» لأنه من الضَّرْب. ومثال المنقلبة عن الياء ألف

(١) الغزويت: الداهية.

(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب

١٧٥/١؛ والمنصف ١٣٩/١، ولسان العرب

(رغم)، وتاج العروس (رغم).

(١) الثلوت: اسم موضع.

(٢) ديوانه ص ٣٠٥. والأحرة: جمع حزيز، وهو ما

ارتفع من الأرض وغلظ. والآرام: الأعلام.

«رَمَى» لَأَنَّهُ مِنَ الرَّمْيِ. ومثال المنقلبة عن الواو أَلَف «غَزَا» لَأَنَّهُ مِنَ الْغَزْوِ. إِلَّا فِيمَا لَا يَدْخُلُهُ التَّصْرِيفُ، نَحْوُ الْحُرُوفِ، وَالْأَسْمَاءِ الْمُتَوَعِّلَةِ فِي الْبِنَاءِ، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُقْضَى عَلَى الْأَلْفِ فِيهَ بِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ. إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى جَعْلِهَا زَائِدَةً، وَلَا يُعْلَمُ لَهَا أَصْلٌ فِي الْبَاءِ، وَلَا فِي الْوَاوِ، فَيُقْضَى عَلَى الْأَلْفِ بِأَنَّهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ. وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ وَجُودَ «مَاءٍ» وَ«لَا» وَأَمْثَلَهُمَا، فِي كَلَامِهِمْ.

وَالْأَلْفُ لَا تَخْلُو أَنْ يَكُونَ مَعَهَا حَرْفَانِ أَوْ أَزِيدُ، فَإِنْ كَانَ مَعَهَا حَرْفَانِ قَضِيَتْ عَلَيْهَا بِأَنَّهَا مُنْقَلَبَةٌ مِنْ أَصْلِ، إِذْ لَا بَدْءَ مِنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، نَحْوَ «رَمَى» وَ«غَزَا».

وَأِنْ كَانَ مَعَهَا أَزِيدُ فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ مَعَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، مُقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا، فَصَاعِدًا، أَوْ حَرْفَانِ مُقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِمَا، وَمَا عِدَاهُمَا مُقْطُوعٌ بِزِيَادَتِهِ، أَوْ مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ أَصْلًا، وَأَنْ يَكُونَ زَائِدًا.

فَإِنْ كَانَ مَعَهَا حَرْفَانِ مُقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِمَا، وَمَا عِدَاهُمَا مُقْطُوعٌ بِزِيَادَتِهِ، كَانَتِ الْأَلْفُ مُنْقَلَبَةً عَنْ أَصْلِ، إِذْ لَا بَدْءَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصُولٍ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَذَلِكَ نَحْوَ «أَرَطَى»^(١) فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ: «أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ»؛ أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ: «مَرَطِيٌّ» يَقْضِي بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، وَإِذَا ثَبَتَتْ زِيَادَتُهَا ثَبَتَ كَوْنُ الْأَلْفِ مُنْقَلَبَةً عَنْ أَصْلِ.

وَأِنْ كَانَ مَا عِدَاهُمَا مُحْتَمَلًا لِلْأَصَالَةِ

وَالزِّيَادَةِ فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ مِيمًا، أَوْ هَمْزَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، أَوْ نُونًا ثَلَاثَةً سَاكِنَةً فِيمَا هُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الزَّوَائِدِ.

فَإِنْ كَانَ مِيمًا أَوْ هَمْزَةً أَوَّلًا أَوْ نُونًا ثَلَاثَةً سَاكِنَةً قَضِيَتْ عَلَى الْأَلْفِ بِأَنَّهَا مُنْقَلَبَةٌ مِنْ أَصْلِ، وَعَلَى الْمِيمِ أَوْ الْهَمْزَةِ أَوْ النُّونِ بِالزِّيَادَةِ. وَذَلِكَ نَحْوُ: «أَفْعَى» وَ«مَوْسَى»، وَنَحْوَ «عَقَنْتَى» إِنْ وَرَدَ فِي كَلَامِهِمْ، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ دَلِيلَ عَلَى أَصَالَتِهَا وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ، لَا يَحْفَظُ مِنْهُ إِلَّا «أَرَطَى»، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ «أَدِيمٌ مَارُوطٌ»^(٢).

فَإِنْ قِيلَ: فَلَا يَشِيءُ قَضِيَتْ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ وَالنُّونِ، وَقَضِيَتْ عَلَى الْأَلْفِ أَنَّهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ أَصْلِ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ الَّذِي حَمَلَ عَلَى ذَلِكَ أَشْيَاءَ:

مِنْهَا أَنْ مَا عُرِفَ لَهُ اشْتِقَاقٌ، مِنْ ذَلِكَ، وَجَدَ الْأَمْرَ فِيهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا، مِنْ زِيَادَةِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ وَالنُّونِ، نَحْوُ: «أَعْمَى» وَ«أَعَشَى» وَ«مَلَهَى» وَ«مَغَزَى».

وَمِنْهَا أَنَّ الْمِيمَ وَالْهَمْزَةَ وَالنُّونَ قَدْ سَبَقَتْ فَقُضِيَ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ لِسَبْقِهَا إِلَى مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ. فَلَمَّا قُضِيَ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ وَجَبَ الْقَضَاءُ عَلَى الْأَلْفِ بِانْقِلَابِهَا عَنْ أَصْلِ.

وَمِنْهَا أَنَّ الْمِيمَ وَالْهَمْزَةَ وَالنُّونَ قَدْ سَاوَتْ الْأَلْفَ، فِي كَثْرَةِ الزِّيَادَةِ، وَفُضِّلَتْهَا بِقُوَّةِ

(١) الأديم: الجلد. ماروط: مدبوغ.

(٢) الأوطى: شجر يُدْبَغُ بِأَوْرَاقِهِ.

الاختصاص؛ ألا ترى أن الميم والهمزة قد كثرت زيادتهما أولاً، كما كثرت زيادة الألف، واختصت بالزيادة أولاً، وليست الألف كذلك. وأن النون كثرت زيادتها، ثلاثة ساكنة، فيما هو على خمسة أحرف، وبعد الألف الزائدة قبل آخر الكلمة، بالشرطين المتقدمين في فصل النون، واختصت بالزيادة في هذين الموضعين، وليست الألف كذلك.

وإن كان غير ذلك من الزوائد قضيت على الألف بالزيادة، وعلى ما عداها بالأصالة - إلا ما شد - نحو: «عُزَى»^(١)، إلا أن يقوم دليل على أن الألف منقلبة عن أصل، وذلك نحو «قَطَوِطَى»^(٢)، و«شَجَوِجَى»^(٣)، و«ذَلَوِى»^(٤). الألف في جمع ذلك أصل.

وذلك أن الألف لو جعلت زائدة لم تخل الواو من أن تكون أصلاً، أو زائدة. فلو جعلتها زائدة لكان وزنها «فَعَوِلى»، وذلك بناء غير موجود. ولو جعلت الواو أصلية لم تخل من أن تجعل المُضعفين أصليين، أو أحدهما أصلاً والآخر زائداً. فلو جعلتهما أصليين لم يجز، لأن ذلك يؤدى إلى جعل الواو أصلاً، في بنات الأربعة، وذلك لا

يجوز إلا في باب «ضَوْصَيْتُ»^(١) و«قَوَيْتُ»^(٢)، على ما يبين بعد، إن شاء الله. ولو جعلت أحدهما أصلاً والآخر زائداً لكان وزنها «فَعَلَمَى»، وذلك بناء غير موجود في كلامهم، فثبت أن الألف بدل من أصل.

وإذا ثبت ذلك احتملت هذه الأسماء أن تكون الواو فيها زائدة، من غير لفظ اللام، وأن تكون من لفظ اللام. فإن كانت من غير لفظ اللام، كان وزن هذه الأسماء «فَعَوِلاً»، نحو: «عَثَوِلُ»^(٣) و«غَذَوِدِنِ»^(٤) وإن كانت من لفظ اللام، كان وزنها «فَعَلَعِلاً»، نحو: «صَمَحَمَحِ»^(٥) و«دَمَكَمَكِ»^(٦). وحملها على أن تكون من باب «صَمَحَمَحِ» أولى، لأنه أوسع من باب «عَثَوِلُ». وهو الظاهر من كلام سيويه، أعني أنها تحتل ضربين من الوزن، وباب «صمحمح» أولى بها.

وأما من زعم أن «قَطَوِطَى» و«ذَلَوِى» لا يكون وزنها إلا «فَعَوِلى»، واستدل على ذلك بأن «اقطوطى» و«اذلولى» وزنها «افعوعلى»، وزعم أن سيويه لو حفظ «اقطوطى» لم يجز في «قَطَوِطَى» إلا أن يكون «فَعَوِلاً» فلا يلتفت إليه، إذ ليس

(١) ضوضيت: من الضوضاء والجلبة.

(٢) قويت: من قوت الدجاجة إذا صاحت.

(٣) العثول: الشيخ الثقل.

(٤) الغدودن: المسترخي.

(٥) الصمحمح: الشديد القوي.

(٦) الدمكمك: الشديد.

(١) العزى: اسم صنم عبدة العرب في الجاهلية.

(٢) القطوطى: المتبختر.

(٣) الشجوجى: المفرط في الطول.

(٤) الذلولى: المسرع المستخفي.

الدخول في باب «سلس» و«قَلَقَ»، وذلك قليل. وأيضاً فإنهم قد قالوا «ضَوْضَاءُ»، و«غَوْغَاءُ» ك«قَلْقَالِ»، و«صَلْصَالِ». ولا نحفظ في بنات الثلاثة اسماً على «فَعْلَاءَ»، نحو: «سَلْقَاءَ»، و«ضَرْبَاءَ» منوناً، فدلَّ مجيء «ضَوْضَاءَ»، و«غَوْغَاءَ» على أنَّ «ضَوْضَى»، و«قَوْقَى» من بنات الأربعة ك«صَلْصَلِ»، و«قَلْقَلِ».

٩- الياء: الياء أيضاً لا تخلو من أن يكون معها حرفان أو أزيد. فإن كان معها حرفان كانت أصلاً، إذ لا أقلُّ من ثلاثة أحرف، نحو: «ظَبْيِي»، و«رَمْيِي». وإن كان معها أزيد من حرفين، فلا يخلو أن يكون معها ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها، فصاعداً، أو حرفان مقطوع بأصالتها، وما عداهما مقطوع بزيادته، أو محتمل أن يكون أصلاً، وأن يكون زائداً.

فإن كان معها حرفان مقطوع بأصالتها وما عداهما مقطوع بزيادته، فالياء أصل، إذ لا أقلُّ من ثلاثة أحرف أصول، نحو: «يَاسِرٍ»، و«يَافِعٍ» من اليسر، ومن يَفْعَةٍ.

وإن كان ما عداهما محتملاً للأصالة والزيادة فلا يخلو أن تكون الميم أولاً، أو الهمزة، أو غير ذلك من الحروف الزوائد. فإن كان الميم أو الهمزة قُضِيَتْ على الياء بالأصالة، وعلى الميم والهمزة بالزيادة، كما فعلت بهما إذا اجتماعا مع الألف. والسبب في ذلك ما قدَّمناه في فصل الألف...

«قَطَوَطَى» باسم جار على «اقطوطى»، فيلزم أن تكون الواو الزائدة فيه من غير لفظ اللام، كما هي في «اقطوطى». بل لا يلزم من كونهم قد اشتقوا «اقطوطى» من لفظ «قَطَوَطَى» أكثر من أن تكون أصولهما واحدة، وذلك موجود فيهما. لأنَّ «قَطَوَطَى» إذا كان وزنه «فَعْلَعَلًا» كانت إحدى العينين وإحدى اللامين زائدتين، فتكون حروفه الأصول: القاف، والطاء والواو. وكذلك «اقطوطى» الواو وإحدى الطائين زائدتان، وحروفه الأصول: القاف والطاء والواو التي انقلبت ألفاً. والدليل على أن حروفه الأصول ما ذكرنا قولهم: «قَطَوَانٌ» في معناه.

وإن كان مع الألف ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها فصاعداً قُضِيَ على الألف أنها زائدة، إلّا في مضاعف بنات الأربعة فإنَّ الألف يُقضى عليها بالأصالة، لأنَّ الألف لا تكون أصلاً في بنات الأربعة - كما ذكرنا - إلّا منقلبة عن ياء أو واو، والياء والواو لا يكونان أصليين في بنات الخمسة، إلّا فيما شذَّ ممَّا يُبَيِّنُ في بابه، ولا في بنات الأربعة، إلّا في المضاعف، نحو: «قَوْقَى»^(١) و«ضَوْضَى»^(٢).

فإن قيل: وما الدليل على أن الألف ليست زائدة في «ضَوْضَى» و«قَوْقَى»؟ فالجواب أن جعل الألف زائدة يؤدي إلى

(١) قَوْقَى: من وقوقت الدجاجة إذا صاحت.

(٢) الضَوْضَى: من الضوضاء والجلبة.

وذلك نحو: «أَيْدَع»^(١) و«مِيرَاث». ولا يحكم على الهمزة ولا على الميم بالأصالة، ويُحكم على الياء بالزيادة، إلا أن يقوم دليل على ذلك نحو «أَيْصِر»^(٢). وقد تقدّم الدليل على أصالة همزته في فصل الهمزة.

وإن كان غير ذلك من الزوائد، قضيت على الياء بالزيادة، وعلى ما عداها بالأصالة، نحو «يَرْمَع»^(٣)، إلا أن يقوم دليل على خلاف ذلك، نحو: «ضَهْيَا» و«يَاجِج»^(٤).

وإن كان معها ثلاثة أحرف فصاعداً مقطوعاً بأصالتها فُضي عليها بالزيادة، لأن الياء لا تكون أصلاً في بنات الخمسة، ولا في بنات الأربعة، إلا أن يشدّ من ذلك شيء فلا يقاس عليه، أو في مضاعف بنات الأربعة نحو «حَيْحَى»^(٥).

والدليل، على أن الياء في «حَيْحَى» أصلية، أنك لو جعلتها زائدة، لكان «حَيْحَى» من باب «دَدَن»، وذلك قليل جداً. فجعلنا الياء أصلية، إذ قد قام الدليل على أن الواو والياء يكونان أصليين، في مضاعفات بنات الأربع، نحو: «ضَوْصَيْتُ» و«قَوْقَى»^(٦).

والذي شدّ من غير المضاعف، فجاءت الياء فيه أصلية، نحو: «يَسْتَعُور»^(١). وذلك أن السين والتاء أصلان، إذ ليست السين في موضع زيادتها، ولم يقم دليل على زيادة التاء. فلو جعلنا الياء زائدة، لأدّى ذلك إلى شيئين: أحدهما أن يكون وزن الكلمة «يَفْعُلُول»، وذلك بناء غير موجود. والآخر لحاق بنات الأربعة الزيادة من أولها، في غير الأسماء الجارية على الأفعال، وذلك غير موجود في كلامهم. فلما كان جعلها زائدة يؤدي إلى ما ذكّر جعلناها أصلاً.

فإن قيل: فإن في جعلها أصلاً أيضاً خروجاً عما استقرّ في الياء، من كونها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة فصاعداً إلا في باب «ضَوْصَيْتُ»! فالجواب أنه لما كان جعلها زائدة يؤدي إلى الخروج عما استقرّ، من أن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة فصاعداً من أولها، وجعلها أصلية يؤدي أيضاً إلى الخروج عما استقرّ للياء، من أنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة إلا في باب «ضَوْصَيْتُ»، كان الذي يؤدي إلى الأصالة أولى. وأيضاً فإن الياء قد تكون أصلاً في مضاعف بنات الأربعة، ولا تلحق بنات الأربعة فصاعداً الزيادة من أولها، في موضع من المواضع. وأيضاً فجعلها أصلاً يؤدي إلى بناء موجود، وهو «فَعْلُلُول»، نحو:

(١) الأيدع: صبغ أحمر.

(٢) الأيصر: الحثيث.

(٣) اليرمع: حصى بيض تلمع.

(٤) ياجج: اسم موضع.

(٥) حيحيت بالغنم: قلت لها حاحا.

(٦) قوقى: من وقوقت الدجاجة إذا صاحت.

(١) يستعور: نوع من الشجر.

«عُضْرُفُوط»^(١)، وجعلها زائدة يؤدّي إلى بناء غير موجود، وهو «يفعلول».

وزعم أبو الحسن أيضاً أنّ الياء في «شِيرَاز»^(٢) أصل، وهي بدلٌ من واوٍ، بدليل قولهم في الجمع «شَوَارِيز».

فإن قيل: وما الذي حمّله على جعلها أصليّة؟ فالجواب أنّ الذي حمّله على ذلك أنّه إن جعل الواو، التي الياء بدلٌ منها، أصلاً أدّى ذلك إلى بناء موجود، وهو «فَعْلَال» نحو «سِرْدَاح»^(٣). وإن جعلها زائدة أدّى ذلك إلى بناء غير موجود، وهو «فوعال»، فحمّلها على ما يؤدّي إلى بناء موجود.

فإن قيل: وفي جعلها أصليّة خروج أيضاً عن المعهود فيها! فالجواب أنّه لمّا كان الوجهان كلاهما يُفْضِيَان إلى الخروج عن المعهود كان ما يُفْضِي إلى الأصالة أولى، لأنّه مهما قُدِّر على أن يُجْعَلَ الحرف أصلاً لم يُجْعَلَ زائداً. وأيضاً فإنّه لم يثبت زيادة الواو في أوّل أحوالها ساكنة بعد كسرة، فلذلك كان الأولى عنده أن تكون أصليّة.

١٠ - الواو: الواو أيضاً لا يخلو أن يكون معها حرفان، وأزِيد. فإن كان معها حرفان كانت أصلاً، إذ لا بدّ من ثلاثة أحرف. وإن كان معها أزِيد، فلا يخلو أن يكون معها ثلاثة

أحرف مقطوع بأصالتها، فصاعداً - أي: أزِيد - أو حرفان مقطوع بأصالتها، وبإعادهما مقطوعٌ بزيادته، أو محتمل للأصالة والزيادة.

فإن كان معها حرفان مقطوعٌ بأصالتها، وما عدهما مقطوعٌ بزيادته، كانت الواو أصلاً، إذ لا بدّ من ثلاثة أحرف، نحو: «وَاقِدٍ»، و«وَاعِدٍ».

وإن كان ما عدهما محتملاً للأصالة والزيادة، فلا يخلو أن يكون الميم، أو الهمزة أولاً، أو غير ذلك من حروف الزيادة. فإن كان الميم أو الهمزة قُضِيَتْ عليها بالزيادة، وعلى الواو بالأصالة، لما ذكرناه في فصل الألف، وإن لم يُعْلَم الاشتقاق، نحو: «الْأَوْتَكِي» وهو ضرب من التمر. إلّا أن يقوم دليل على أصالة الهمزة، من اشتقاق أو تصريف، أو غير ذلك، كـ «أَوْلَقٍ»، فتجعل الواو إذ ذاك زائدة.

وإن كان غير ذلك حروف الزيادة، قُضِيَتْ على الواو بالزيادة، وعلى ذلك الغير بالأصالة. إلّا أن يقوم دليل على أصالة الواو، نحو: «غَزْوِيَت»^(١)، فإنّ واوه أصليّة وتاءه زائدة، لما ذكر في فصل التاء.

وإن كان معها ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها فصاعداً، قُضِيَتْ على الواو بالزيادة، لأنّ الواو لا تكون أصلاً في بنات

(١) العُضْرُفُوط: ذكر العطاء.

(٢) شيراز: اللّبن الرائب المُستخرج ماؤه.

(٣) السرداح: الناقة الكريمة.

(١) الغزويت: الداهية.

الخمس، ولا في بنات الأربعة إلا في المضغف، نحو: «قَوَيْتُ»، و«ضَوَيْتُ»، فإنَّ الواو فيه أصل. وقد تقدَّم الدليل على ذلك، بقول العرب: «ضَوْضَاءُ»، و«غَوْغَاءُ» في فصل الألف. ولا تُجعل أصليَّة، فيما عدا باب «ضوضيت»، إلا أن يقوم على ذلك دليل، فيكون شاذًّا، نحو: «وَرَنْتَلُ»^(١)، فإنَّ الواو فيه أصليَّة، ووزن الكلمة «فَعَنْتَلُ». ولا تُجعل زائدة، لأنَّ الواو لا تُزاد أولًا أصلًا.

فإن قيل: وفي جعلها أيضاً أصلاً خروجٌ عما استقرَّ لها، من أنها لا تكون أصلاً، إلا في باب «ضَوَيْتُ»! فالجواب أنه قد تقدَّم أنه متى كان في الكلمة وجهان شاذَّان، أحدهما يؤدي إلى أصالة الحرف، والآخر يؤدي إلى زيادته، كانت الأصالة أولى. وأيضاً فإنَّ الواو قد جاءت أصلاً في ضرب من بنات الأربعة، وهو المضاعف، ولم تُزد أولاً في موضع من المواضع. وأيضاً فإنَّ جعلها زائدة يؤدي إلى بناء غير موجود، وهو «وَفَنْتَلُ». وجعلها أصليَّة يؤدي إلى بناء موجود، وهو «فَعَنْتَلُ»، نحو: «جَحَنْتَلُ»^(٢).

فإن قال قائل: إنكم استدللتم على أن «ضَوَيْتُ» وبابه من بنات الأربعة، بقولهم «ضوضاء» و«غوغاء» لأنه لم يوجد مثل

«فَعَلَاءُ» في كلامهم، ولا دليل في ذلك، لاحتمال أن تكون الواو زائدة، ويكون وزن الكلمة «فوعالاً» كـ «توراب»^(١)! فالجواب أنه لو كان «فوعالاً» لكان من باب «دَدَنُ»، و«غَوْغَاءُ»، و«ضَوَيْتُ»، و«غَوْغَيْتُ» كثير، ولا يُتصور حمل ما جاء كثيراً على باب لم يجر منه إلا اليسير. وأيضاً فإنَّ «فوعالاً» كـ «توراب» قليل جداً. وإذا كانت الواو أصلاً كان وزن الكلمة «فَعَلالاً» كـ «صَلصال» و«فَلقال»، وذلك بناء موجود في المضغف كثيراً، فحملة على ذلك أولى^(٢).

«أما الأدلة التي يُعرف بها الزائد من الأصلي، فهي الاشتقاق، والتصريف، والكثرة، وال لزوم، ولزوم حرف الزيادة البناء، وكون الزيادة لمعنى، والنظير، والخروج عن النظر، والدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظر.

أما الاشتقاق منها فينقسم إلى قسمين: اشتقاق أصغر، واشتقاق أكبر.

فالاشتقاق الأكبر هو عقد تقاليب الكلمة كلها على معنى واحد. نحو ما ذهب إليه أبو الفتح بن جني من عقد تقاليب «القول» البسته على معنى الخفة. ولم يقل به أحد من النحويين إلا أبا الفتح. وحكى هو، عن أبي

(١) التوراب: التراب.

(٢) الممتع في التصريف ص ٢٠١ - ٢٩٤.

(١) الورنتل: الشر والامر العظيم.

(٢) الجحنتل: العظيم الشفة.

علي^(١)، أنه كان يأنس به في بعض الأماكن. والصحيح أن هذا النحو، من الاشتقاق، غير مأخوذ به، لعدم أطراد، ولما يلحق فيه من التكلف لمن رآه. وقد صرح صاحب هذا المذهب - وهو أبو الفتح ابن جني - بعدم أطراد هذا القسم، من الاشتقاق، فقال «على أن هذا، وإن لم يطرد وينقذ في كل أصل، فالعذر فيه، على كل حال، أبين منه في الأصل الواحد، من غير تقلب لشيء من حروفه. فإذا جاز أن يخرج بعض الأصل الواحد، من أن تنظمه قضية الاشتقاق، كان فيما تقلبت أصوله - عينه وفاؤه ولامه - أسهل، والمعذرة فيه أوضح. انتهى.

بل قد كان أبو بكر^(٢) وغيره، ممن هو في طبقتهم، قد استسرفوا أبا إسحاق، رحمه الله، فيما تجسمه من قوة حشده، وضيمه ما انتشر من المثل المتباينة إلى أصله، وإن كان جميع ذلك راجعاً إلى تركيب واحد. ورأوا أنه لا ينبغي أن يضم، من ذلك، إلا ما كان الجمع بينه وبين أصله واضحاً جداً. فإن لم يكن وجه رجوع اللفظ إلى غيره بَيِّناً - بل التكلف فيه بادٍ وجب أن يدعى أنهما أصلاً، وليس أحدهما مأخوذاً من الآخر، نحو الجمع بين «حمارة» و«حُمرة»، بأن يدعى أن أصل هذا الاسم أن يقع على

الوحشية منها، وأكثرها حُمَرُ، ثم شَبِهَتِ الأهلِيَّةُ بها، فَوَقَّعَ عليها الاسم، فإذا كان الأمر عندهم على ما ذكرت لك، مع اتفاق اللفظين في تركيب واحد، فما ظنك بهما، إذا تغيرا في التركيب؟

والاشتقاق الأصغر حَذُّ أكثر النحويين بأنه «إنشاء فرع من أصل يدل عليه»، نحو: «أحمر» فإنه مُنشَأ من «الحمرة»، وهي أصل له وفيه دلالة عليها. وهذا الحَذُّ ليس بعامٍ للاشتقاق الأصغر، لأنه قد يُقال «هذا اللفظ مشتق من هذا» من غير أن يكون أحدهما مُنشَأ من الآخر. وذلك إذا كان تركيب الكلمتين واحداً، ومعنيهما متقاربين. وذلك نحو ما ذهب إليه أبو علي في «أولق»، في أحد الوجهين، من أنه مأخوذ من: وَلَقَى يَلْقَى، إذا أسرع. وذلك لأن «الأولق»: الجنون. وهي مما يُوصف بالسرعة. فلما كانت حروف «أولق»، إذا جعلته «أفعل»، و«ولق» واحدة، ومعنيهما متقاربين، لأن الجنون ليست السرعة في الحقيقة، بل يقرب معناها من معنى السرعة، جعل «الأولق» مشتقاً من «ولق»، لا بمعنى أن «الأولق» مأخوذ من «ولق». بل يريد أن «الأولق» حروفه الأصول الواو واللام والقاف، كما أن «ولق» كذلك. ويستدل على ذلك بأن العرب جعلت هذه الأحرف دالة على السرعة، و«الأولق» قريب في المعنى من السرعة، فحروفه الأصول الواو واللام والقاف، وهمزته زائدة. فيجعل سبب

(١) هو أبو علي الفارسي شيخ ابن جني.

(٢) هو محمد بن السري المعروف بابن السراج.

اتفاق «الأولق» و«ولق» في اللفظ تقاربهما في المعنى، لأنَّ هذا الاتفاق بين اللفظين وقع بالعرض، كاتفاق «الأسود» و«الأبيض» في لفظ «الجُون»، إذ لا جامع، من طريق المعنى، بين «الجُون» الذي يُراد به الأبيض، و«الجُون» الذي يُراد به الأسود.

فإن قيل: فكيف يجوز أن تقول «هذا اللفظ مشتق من هذا اللفظ»، وأحدهما ليس بماخوذ من الآخر، وقولك «مشتق» يعطي أخذ أحدهما من صاحبه؟ فالجواب أن هذا على طريق المجاز، كأنهما - لاتحاد لفظيهما وتقارب معنييهما - قد أخذ أحدهما من الآخر، كما تقول في الشخصين المتشابهين: هذا أخو هذا، تشبيهاً لهما بالأخوين.

ولما خفي هذا الوجه، من الاشتقاق، على بعضهم رد قول من زعم أن اسم «الله» تعالى مشتق من «الولَه» أو من غير ذلك، لأنَّ «الله» هذا اللفظ قديم - لأنَّ أسماء الله تعالى قديمة - و«الوله» لفظ محدث، والمشتق منه قبل المشتق، فيلزم على هذا أن يكون المحدث قبل القديم. وذلك خلف^(١). ولو علم أنه قد يقال: «هذا اللفظ مشتق من هذا»، وإن لم يكن مأخوذاً منه - كما قدمنا - لم يُنكر ذلك.

والحد الجامع لهذا الضرب، من الاشتقاق - أعني الأصغر - هو «عقد

(١) الخلف: الرديء الفاسد.

تصارييف تركيب، من تراكييب الكلمة، على معنى واحد، أو معنيين متقاربين. وذلك نحو ردك «ضارباً» و«ضرباً» و«ضروباً» و«مضرباً» وأمثال ذلك إلى معنى واحد، وهو: الضرب. إلا أن أكثر الاشتقاق، ومُعظمه، داخل تحت ما حده النحويون به، من أنه «إنشاء فرع من أصل يدل عليه».

وأما «المشتق» فيقال للفرع، الذي صيغ من الأصل، لأنك تطلب معنى الأصل، في الفرع، فكأنك تشتق الفرع، لتخرج منه الأصل، وكأن الأصل مدفون فيه. و«المشتق منه» هو الأصل.

فإن قيل: فكيف يصح أن يقال في الفرع إنه مشتق من الأصل - أي مأخوذ منه - والأصل لا ينفصل منه الفرع؟ فالجواب أن ذلك يصح، على جهة الاستعارة والمجاز. وذلك أنه لما كان لفظ الفرع مبنياً من حروف الأصل، وكان معنى الأصل موجوداً فيه، صار لذلك كأنه جزء من الأصل، وإن كان الأصل لم ينقض منه شيء.

فإن قيل: إذا كانت البينتان متحدثتين في الأصول والمعنى، فبأي شيء يُعلم الأصل من الفرع؟ فالجواب أن الأصل يُستخرج بشيئين: باعتبار دوره في اللفظ والمعنى وبأنه ليس هنالك ما هو به أولى. والوجه التي يكون بسببها أولى تسعة:

أولها: أن يطرد معنيان، أحدهما أمكن من الآخر، لكثرة ما يُشتق منه، كالمصدر،

وذلك كالسَّفاء، فإنه مأخوذ من السَّفي.

والثاني بأن يكون أحد المُطَرِّدين أشرف من الآخر، فإنَّ الاشتقاق من الأشرف أولى، عند بعضهم، كـ «مالك» قيل: إنه من معنى القدرة. وقيل: إنه من معنى الشَّدِّ والرُّبط. والثاني قولُ ابن السَّرَّاج، والأولُ قولُ أبي بكر أحمد بن عليّ، ابن الإخشيد. فستل: لِمَ جعلته من معنى القدرة، دون معنى الشَّدِّ والرُّبط؟ فقال: لأنَّ الله تعالى اشتقَّ اسمه منه، في صفات، فـ قيل: مَالِك ومَلِك ومَلِيك.

والثالث: كَوْنُ أَحَدِ الْمُطَرِّدِينَ أبين وأظهر، فيكون الأخذ منه لذلك أولى، لأنَّ الأظهر طريق إلى الأغمض، والأبين طريق إلى الأخفى، كـ «الإقبال» و«القبَل».

والرابع: كون أحدهما أخصَّ من الآخر، فالأخصُّ أولى من الأعمَّ الذي هو له ولغيره، كـ «الفضْل» و«الفضيلة» لو قال قائل: أصله «الزيادة»، وقال آخر: أصله «المُدْحَة»، كان قول صاحب الزيادة أولى، لأنَّ معنى المُدْحَة، في أشياء كثيرة، هي أعمُّ من الزيادة؛ ألا ترى أنَّ معنى المدْحَة، في العلم والقدرة والتَّعَمُّع والنَّصْفَة، وفيما لا يحصى كثرة من الأفعال الحسنة.

والخامس: أن يكون أحدهما أحسن تصرفاً، فتجد رَدَّه إليه سهلاً قريباً، وبيّناً واضحاً، كـ باب «المُعَارَضَة» و«الاعتراض» و«التعريض» و«العارض» و«العرَض». رَدَّه

كلَّه إلى معنى «العرَض»، وهو الظهور، من قولك «عَرَضَ عَرَضاً» إذا ظهر، أولى من رَدَّه إلى العَرَض: الناحية من نواحي الشيء، وإن كان أبو إسحاق قد رَدَّه إلى الناحية، لما رآها تَطَرَّد في الباب كلَّه، ولم يُراعِ باب الأحسن في المطردين.

والسادس: كون أحدهما أقرب من الآخر، فيكون الأقرب أولى من الأبعد. وذلك أنَّ الأبعد يرجع الفرع إليه بكثرة وسائط، والأقرب، يرجع إليه بقلَّة وسائط. وكذلك رَدُّك إلى الأصل الواحد قد يكون من طرق مختلفة، أحدها أقرب من الآخر، فيكون الرَدُّ بالطريق الأقرب أولى، كـ رَدُّك «المُعَارِ» إلى «العُقَر»، من جهة أنَّها تعقِر الفهم، فإنه أحسن من رَدِّها إليه، من جهة أنَّ الشارب لها يَسْكُر، فيفسد ويَعْقِر. فالأول أقرب.

والسابع: أن يكون أحدهما أليق، وأشدَّ ملاءمة. وذلك كـ «الهداية» هي أليق بـ «الدِّلالة»، منها بمعنى «التقدُّم»، من قولك «هوادي الواحش» لمتقدِّماتها.

والثامن: أن يكون أحدهما مطلقاً والآخر مضمناً. وذلك كـ «القُرْب» و«المقاربة». فالقرب أولى من المقاربة، لأنَّ المقاربة مضمَّنة، والقرب مطلق.

والتاسع: أن يكون أحدهما جوهرًا والآخر عرضاً، فيكون الرَدُّ إلى الجوهر أولى من الرَدِّ إلى العَرَض، إذ كان الجوهر أسبق

إلى النفس في التقديم، كقولهم: «استحجر الطين» مأخوذ من الحَجَر، و«استنوق الجمل» و«استتست الشاة» و«ترجّلت المرأة».

فهذه جملة الوجوه التي يكون بسببها أولى.

وينبغي أن تعلم أن قولنا: «هذا اللفظ أولى بأن يكون أصلاً من هذا الآخر» في جميع ما تقدّم إنّما تعني بذلك إذا استويا في كلّ شيء، إلّا في تلك الرتبة التي فُضِّل بها. فأما إذا عرضت عوارض توجب تغليب غيره عليه، فالحكم للأغلب.

واعلم أن الاشتقاق لا يدخل في سبعة أشياء، وهي الأربعة التي ذكرنا لا يدخلها نصريف، وثلاثة من غيرها، وهي: الأسماء النادرة كـ «طوبالة»^(١)، فإنّها لندورها لا يحفظ لها ما ترجع إليه. واللغات المتداخلة، نحو: «الجَوْن» للأسود والأبيض، للتناقض الذي بينهما، لا يمكن ردُّ أحدهما إلى الآخر. والأسماء الخماسية لامتناع تصرُّف الأفعال منها، فليس لها من أجل ذلك مصادر.

وأصل الاشتقاق وجله إنّما يكون من المصادر. وأصدق ما يكون: في الأفعال المزيدة، لأنّها ترجع بقرب إلى غير المزيدة. وفي الصفات كلّها، لأنّها جارية على الأفعال، أو في حكم الجارية. وفي

(١) الطوبالة: النمجة.

أسماء الزمان والمكان، المأخوذة من لفظ الفعل، فإنّها جارية عليه أيضاً. وفي الأسماء الأعلام، لأنّها منقولة في الأكثر، وقد تكون مُشتقة قبل النقل فتبقى على ذلك بعد النقل.

وأصعب الاشتقاق وأدقّه في أسماء الأجناس، لأنّها أسماء أوّل أُوِّقعت على مُسمّياتها، من غير أن تكون منقولة من شيء. فإن وُجد منها ما يمكن اشتقاقه حمل على أنّه مشتق، إلّا أن ذلك قليل فيها جدّاً. بل الأكثر فيها أن تكون غير مُشتقة، نحو «تُراب» و«حجر» و«ماء»، وغير ذلك من أسماء الأجناس.

فمما يمكن أن يكون منها مشتقاً «غُراب» فإنّه يمكن أن يكون مأخوذاً من الاغتراب؛ فإنّ العرب تشاءم به، وتزعم أنّه دالٌّ على الفراق. وكذلك «جُرادة»، يمكن أن تكون مُشتقة من الجرد، لأنّ الجرد واقع منها كثيراً. وقد روي أنّ النابغة نظر، فإذا على ثوبه جُرادة، فقال «جُرادة تجرّد»، وذات ألوان»^(١). فتطير ورّجع عن حاجته.

فأما قول أبي حَيّة النُميري^(٢):

وقالوا: حَمَامٌ، قلتُ حُمٌ لِقَاؤِها
وعادَ لنا حلُّ الشَّبَابِ، ربيعُ
وقول جرّان العمود^(٣):

(١) ديوانه ص ٣.

(٢) من قصيدة له في زهر الأداب ص ٤٧٧، ٤٧٨.

(٣) ديوانه ص ٣٩.

فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ، مِنْهَا، عُقُوبَةٌ
وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغَرِيبُ، الْمَطْوُوحُ
وَقَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ^(١):

فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ سُلَيْمَى
وَفِي الْغَرَبِ اغْتِرَابٌ، غَيْرُ دَانِي
وَقَوْلُ الشَّنْفَرِيِّ^(٢):

فَقَالَ: غُرَابٌ لِإِغْتِرَابِ مِنَ النَّوَى
وَبِالْبَانِ بَيْنٌ، مِنْ حَبِيبٍ، تُعَاشِرُهُ
وَقَوْلُ الْآخَرِ^(٣):

دَعَا صُرْدٌ يَوْمًا عَلَى غُصْنٍ شَوْحِطٍ
فَطَارَ بِذَاتِ الْبَيْنِ مَنِي غُرَابِهَا
فَقُلْتُ: أَتَضْرِيْدُ وَشَحْطُ وَغَرِيبَةٌ؟
فَهَذَا لِعَمْرِي نَأْيُهَا وَإِغْتِرَابُهَا

فَلَيْسَ بِاشْتِقَاقٍ صَحِيحٍ. بَلْ أَخِذْ
«حُمٌ» مِنْ «الْحَمَامِ» عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُلِ،
وَالْبَيْنُونَةُ مِنْ «الْبَانِ»، وَالْإِغْتِرَابُ مِنْ
«الْغَرَبِ»، وَالتَّضْرِيْدُ وَالشَّحْطُ مِنْ
«الصُّرْدِ» وَالشَّوْحِطُ وَالْعُقُوبَةُ مِنْ
«الْعُقَابِ»، عَلَى جِهَةِ التَّطْيِيرِ. وَإِلَّا فَهَذِهِ
الْمَعَانِي لَيْسَتْ بِمَوْجُودَةٍ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ،

(١) البيت مع بيت آخر في الحيوان ٤٤٠/٣ - ٤٤١.

(٢) من أبيات تُنسب إلى كثير عزة وإلى شاعر
سهمي.

راجع: الممتع في التصريف ص ٥٠
(الحاشية).

(٣) البيتان بلا نسبة في الحيوان ١٦٨/٢.

كَمَا أَنَّ «الْإِغْتِرَابَ» مَوْجُودٌ فِي «غُرَابٍ»
وَالْجَرْدُ فِي «جَرَادَةٍ».

وَمِمَّا يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَوَقَّعَ عَلَى
الشَّيْءِ لَفْظَ غَيْرِهِ، إِذَا كَانَ بَيْنَهَا مَنَاسِبَةٌ، مِنْ
طَرِيقٍ مَا وَإِنْ لَمْ يَتَّحِدِ الْمَعْنَى، قَوْلُ بَعْضِ
الْفَصَحَاءِ^(١):

شَهِدْتُ بِأَنَّ التَّمَرَ بِالزُّبْدِ طَيِّبٌ
وَأَنَّ الْحُبَارَى خَالَةُ الْكُرَوَانِ
فَجَعَلَ «الْحُبَارَى» خَالَةَ «الْكُرَوَانِ»، لَمَّا
كَانَ اللَّوْنُ، وَعُمُودُ الصُّورَةِ، فِيهِمَا وَاحِدًا.
وَرَأَى ذَلِكَ قَرَابَةً، وَإِنْ كَانَ الْحُبَارَى أَعْظَمَ
بَدْنًا مِنَ الْكُرَوَانِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ
مَعْدِيكَرِبٍ^(٢).

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا الْفَرْقَدَانِ
فَجَعَلَ الْفَرْقَدَيْنِ أَخَوَيْنِ، تَشْبِيهًا لِهَمَا
بِالْأَخَوَيْنِ، لِتَلَازِمِهِمَا. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النُّجُمِ:
فَظَلَّ يُوفِي الْأَكَمَ ابْنُ خَالِهَا

فَجَعَلَ الْوَحْشِيَّ ابْنَ خَالِ الْأَكَمِ،
لِمَلَاظِمَتِهِ لَهَا. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، «نِعَمَ
الْعَمَّةُ لَكُمْ النَّخْلَةُ». فَجَعَلَهَا عَمَّةً لِلنَّاسِ،
حِينَ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمْ تَشَابُهٌ، مِنْ وَجْهِهِ.

وَأَمَّا بَسَطْتُ فِي الْإِشْتِقَاقِ، لَعُمُوضِهِ،
وَكَثْرَةِ الْمَنْفَعَةِ بِهِ فِي عِلْمِهِ. لَمَّا فِيهِ مِنْ

(١) البيت بلا نسبة في الحيوان ٣٧٢/٦
ومحاضرات الأدباء ٢٩٩/٢.

(٢) ديوانه ص ١٧٨.

يدلُّ على أنَّ الاشتقاقَ تصريف، قولُ
رؤية، يصف امرأةً بكثرةِ الخصومة^(١):

تَشْتَقُّ، في الباطل، منها، الْمُتَنَقِّقُ

فإن قيل ما نُحدثه لا دليلَ فيه على معرفة
زائد من أصليّ، وإنما الدليل فيما فعلتِ
العرب من ذلك، والذي فعلته العرب من
ذلك قد زعمتَ أنه يُسمَّى اشتقاقاً، فلا يَ
شيءٌ عَدَدَتِ، فيما يُعرف به الزائد من
الأصليّ، الاشتقاقَ والتصريفَ، وهلاً
اكتفيت بأحدهما عن الآخر! فالجواب أنه إذا
كان الاستدلال، على الزيادة أو الأصالة،
برَدِّ الفرع إلى أصله، سُمِّيَ ذلك اشتقاقاً.
وإذا كان الاستدلال، عليهما بالفرع، سُمِّيَ
ذلك تصريفاً. فمثال الاستدلال برَدِّ الفرع
إلى الأصل استدلالنا على زيادة همزة
«أَحْمَر» مثلاً، بأنّه مأخوذ من «الْحُمْرَة».

فالحمرة هي الأصل الذي أخذ منه «أحمر».
فهذا وأمثاله يُسمَّى اشتقاقاً، لأنَّ المستدلَّ
على زيادة همزته، وهو «أحمر»، مأخوذ من
«الحمرة». ومثال الاستدلال، على الزيادة
بالفرع، استدلالنا على زيادة ياء «أَيْصَر»^(٢)،
بقولهم في جمعه «إِصَار»، بحذف الياء
وإثبات الهمزة. فـ «إِصَار» فرعٌ عن «أَيْصَر»
لأنّه جمعه. فهذا وأمثاله يُسمَّى تصريفاً،
لأنَّ المستدلَّ على زيادة يائه، وهو «أَيْصَر»،

الاختصار، والتقريب، والفهم، والحفظ.
أما الاختصار فلأنّه يُجْتَرَأُ فيه بجزء من
الكلمة، ولولا مكانها لاحتيج إلى كلام
كثير؛ ألا ترى كيف تدلّ بالتاء من «تَفْعَلُ»
على معنى المخاطبة والاستقبال، وبالياء في
«يَفْعَلُ» على الغيبة والاستقبال. ولو جُعِلَ
لكلِّ معنى لفظٌ يَبَيِّنُ به لانتشر الكلام. ولما
فيه من الاختصار عُذُّ من أكبر آلات البيان.
وأما الفهم فلما فيه من المناسبة، والاقتضاء
بالمشكلة. وأما الحفظ فسيبه ما ذكرناه من
الاختصار. قال أبو بكر: من الفائدة في
الاشتقاق أنه ربّما سَمِعَ العالمُ الكلمة، لا
يَعْرِفُهَا من جهة صيغتها، فيطلب لها مخرجاً
منه، فكثيراً ما يظفر. وعلى هذا أكثرُ العلماء
في تفسير الأشعار، وكلام العرب في الأمثال
والأخبار.

* * *

وأما التصريف فتغيير صيغة الكلمة، إلى
صيغة أخرى. نحو بنائك من «ضَرَبَ» مثل
«جَعَفَر» فتقول: «ضَرَبَ»، ومثل «قَمَطَر»
فتقول: «ضَرَبَ»، ومثل «دَرَهَم» فتقول:
«ضَرَبَ». ونحو تغيير التصغير والتكسير،
وأشبه ذلك، ممّا تُصَرِّفُ فيه الكلمة على
وجوه كثيرة. وهو شبه الاشتقاق، إلّا أنَّ
الفرق أنَّ الاشتقاق مخصَّص بما فعلتِ العرب
من ذلك، والتصريف عامٌ لما فعلته العرب،
ولما نُحَدِّثُهُ نحن بالقياس. فكلُّ اشتقاق
تصريفٌ، وليس كلُّ تصريف اشتقاقاً. وممّا

(١) ديوانه ص ١٠٧.

(٢) الأيصر: جبل قصير يُشَدُّ به في أسفل الخباء إلى
وتد.

ليس بمشتقٍ من «إصار» بل «إصار» تصريف من تصاريفه الدالة على زيادة يائه.

واعلم أنه لا يندخل التصريف، ولا الاشتقاق، في الأصول المختلفة، نحو: «لأل» و«لؤلؤ»؛ لا ينبغي أن يقال إن أحدهما من الآخر، لأن «لأل» من تركيب «لء لء»؛ و«لؤلؤ» من تركيب «لء لء لء». ف«لأل» ثلاثي الأصول، و«لؤلؤ» رباعي.

وأما الكثرة فأن يكون الحرف، في موضع ما، قد كثر وجوده زائداً، فيما عُرف له اشتقاق أو تصريف، وَيَقِلُّ وجوده أصلياً فيه، فينبغي أن يُجعل زائداً، فيما لا يُعرف له اشتقاق ولا تصريف، حملاً على الأكثر. وذلك نحو الهمزة، إذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أحرف، فإنها زائدة فيما عرف اشتقاقه، نحو «أصفر» و«أحمر»، إلا ألفاظاً يسيرة فإن الهمزة فيها أصلية، وهي: «أرطى»^(١) وفي لغة من يقول: «أديم مَارُوط». و«أبطل»^(٢) لأنهم يقولون في معناه: «إطل». و«أبصر» و«أولق» و«إمعة»^(٣) على ما يبين يَغْدُ. فإذا جاءت الهمزة، فيما لا اشتقاق له ولا تصريف، نحو «أفكل»^(٤)، وجب حملها على الزيادة، وألاً

يُلْتَفَت إلى «أرطى» وأخواته، لِقَلَّتْها، وكثرة مثل «أحمر».

وأما لزومُ فأن يكون الحرف، في موضع ما، قد لزم الزيادة في كل ما عُرف له اشتقاق أو تصريف. فإذا جاء ذلك الحرف في ذلك الموضع - فيما لا يُعرف له اشتقاق ولا تصريف - جُعل زائداً، حملاً على ما ثَبَتَ زيادته، بالتصريف أو الاشتقاق. وذلك نحو النون، إذا وقعت ثالثة ساكنة وبعدها حرفان - ولم تكن مُدْغِمةً فيما بعدها نحو «عَجَس»^(١) - فإنها أبدأ زائدة، فيما عُرف له اشتقاق أو تصريف، نحو «جَحَنَقَل»^(٢) فإنه من «الجَحَفَلَة»، و«جَبَنَطَى»^(٣) لأنك تقول: «حَبَطَ بطنه»، و«دَلَنَطَى» وهو الشديد الدفع تقول «دَلَطَه بمنكبه» إذا دَفَعَه. وكذلك وَجَدَتْ في كل ما عُرف اشتقاقه. فإذا جاءت في مثل «عَبَنَقَس»^(٤)، مما لا يُعرف له اشتقاق ولا تصريف، حُمِلَ على ما عُرف اشتقاقه أو تصريفه، فُجِعِلَتْ نونه زائدة.

وأما لزومُ حرف الزيادة البناء فنحو «جِنَطَاو»^(٥)، و«كِتَاو»^(٦)، و«سِنْدَاو»^(٧).

(١) العجس: الجمل الضخم.

(٢) الجحافل: الغليظ الشفة.

(٣) الجنبطى: الممتلىء غيظاً.

(٤) العبنقس: السبيء الخلق.

(٥) الحنطاو: الوافر اللحية.

(٦) الكنثاو: الوافر اللحية.

(٧) السنداو: الحديد الشديد.

(١) الأرطى: نوع من الشجر يُدْبَغ به.

(٢) الأبطل: الخاصة.

(٣) الإمعة: الضعيف الرأي الذي لا يثبت على شيء بل يتابع كل واحد في رأيه.

(٤) الأفكل: الرعدة.

وزنها «فَتَعْلُو» والنون زائدة، إذ لو كانت أصلية لجاء في موضعها حرف من الحروف، التي لا تحتمل الزيادة، نحو «سِرْدَاو» مثلاً. فعدم مثل ذلك من كلامهم، ولزوم هذا البناء حرف من حروف الزيادة، دليل على أن ذلك الحرف زائد.

وأما كون الزيادة لمعنى فتح حروف المضارعة، وباء التصغير، وأمثال ذلك. فإنه بمجرد وجود الحرف، يعطي معنى، ينبغي أن يجعل زائداً. لأنه لم يوجد قط حرف أصلي، في الكلمة، يعطي معنى. على أن هذا الدليل قد يمكن أن يستغنى عنه بالاشتقاق والتصريف؛ إذ ما من كلمة، فيها حرف معنى إلا ولها اشتقاق أو تصريف، يعلم به حروفها الأصول من غيرها. لكن مع ذلك قد يعلم كون الحرف زائداً، بكونه لمعنى، من غير نظر إلى اشتقاقه وتصريفه. فلذلك أوردناه في الأدلة الموصلة إلى معرفة الزيادة من غيرها.

وأما النظر فأن يكون في اللفظ حرف، لا يمكن حمله إلا على أنه زائد، ثم يسمع في ذلك اللفظ لغة أخرى، يحتمل ذلك الحرف فيها أن يحمل على الأصل، وعلى الزيادة، فيقضى عليه بالزيادة، لثبوت زيادته في اللغة الأخرى، التي هي نظيرة هذه. وذلك نحو «تَفَل»^(١)، فإن فيه لغتين: فتح التاء الأولى وضَمَّ الفاء، وضَمَّها مع الفاء. فمن فتح

التاء فلا يمكن أن تكون عنده إلا زائدة؛ إذ لو كانت أصلية لكان وزن الكلمة «فَعْلَلًا»، بضم اللام الأولى، ولم يرد مثل ذلك في كلامهم. ومن ضمَّ التاء أمكن أن تكون عنده أصلية، لأنه قد وجد في كلامهم مثل «فَعْلَل»، بضم الفاء واللام، نحو «بُرُنْ». إلا أنه لا يقضى عليها إلا بالزيادة، لثبوت زيادتها في لغة من فتح التاء.

وأما الخروج عن النظر فأن يكون الحرف إن قُدِّرَ زائداً كان للكلمة التي يكون فيها نظير، وإن قُدِّرَ أصلاً لم يكن لها نظير، أو بالعكس. فإنه، إذ ذاك، ينبغي أن يحمل على ما لا يؤدي إلى خروجها عن النظر. وذلك نحو «غَزَوِي»^(١)، فإننا إن جعلنا تاءه أصلية كان وزنه «فَعْوِيلاً»، وليس في كلام العرب «فَعْوِيل»، فيكون «غَزَوِي» مثله. وإن جعلناها زائدة كان وزنه «فَعْلِيَتًا»، وهو موجود في كلامهم، نحو «عَفَرِيَت». فقضينا، من أجل ذلك، على زيادة التاء.

وأما الدخول في أوسع البابين، عند لزوم الخروج عن النظر، فأن يكون في اللفظ حرف واحد، من حروف الزيادة، إن جعلته زائداً أو أصلياً خرجت إلى بناء لم يثبت في كلامهم فينبغي أن يحصل ما جاء من هذا على أن ذلك الحرف فيه زائد، لأن أبنية الأصول قليلة، وأبنية المزيد كثيرة منتشرة، فحملة على الباب الأوسع أولى.

(١) التفل: ولد الثعلب.

(١) الغزويت والغزويت: الداهية.

وذلك نحو: «كَنْهَيْل»^(١)؛ ألا ترى أنك إن جعلتْ نونه أصليةً كان وزنه «فَعْلَلًا»، وليس ذلك من أبنية كلامهم. وإن جعلتها زائدةً كان وزنه «فَنَعْلَلًا»، ولم يَتَقَرَّرْ أيضاً ذلك في أبنية كلامهم، بدليل قاطع من اشتقاق أو تصرف. لكن حملة على أنه «فَنَعْلَلُ» أولى، لما ذكرنا^(٢).

الحروف الساكنة

هي، في الاصطلاح، الحروف الصحيحة.

راجع: الحروف الصحيحة.

الحروف الستة

هي، في الاصطلاح، الحروف الحلقية.

راجع: الحروف الحلقية.

الحروف الشجرية

هي، في الاصطلاح، «الجيم»، و«الشين»، و«الياء» التي هي غير حرف مدّ. وسمّيت كذلك نسبة إلى شجر القم، وهي المنطقة الواقعة بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى.

وأدخل بعض النحاة «الضاد» في هذه الحروف، بينما أهملها بعضهم الآخر.

الحروف الشفهية

هي، في الاصطلاح، الحروف الشفوية.

(١) الكنهيل: نوع من الشجر العظيم.

(٢) الممتع في التصريف ص ٣٩ - ٥٩.

راجع: الحروف الشفوية.

الحروف الشفوية

هي، في الاصطلاح، «الباء»، و«الفاء»، و«الميم»، و«الواو»، يجمعها القول: «وَفِيمَ». وسمّيت كذلك لأنها تخرج من الشفة.

الحروف الشمسية

هي، في الاصطلاح، التي لا تُلفظ معها لام «أل» عند النطق، نحو: «الشمس» (تُلفظ أشمس)، وعددها أربعة عشر حرفاً، وهي: «ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن،». أمّا «الألف» فلا تعدّ قمرية ولا شمسية، لأنها لا تقع في أول الكلمة. ويقابلها الحروف القمرية.

راجع: الحروف القمرية.

الحروف الصامتة

هي، في الاصطلاح، الحروف الصحيحة.

راجع: الحروف الصحيحة.

الحروف الصّحيحة

هي، في الاصطلاح، جميع حروف المباني ما عدا «الألف»، و«الواو»، و«الياء»؛ وتسمّى أيضاً: الحروف الصامتة، والحروف الساكنة، والصّحاح.

أما الهمزة فهي بالرغم من اعتبارها حرفاً صحيحاً، فإنّها تجري مجرى حروف العلة في قبولها الإعلال.

الحروف الصِّفِيرِيَّة

هي، في الاصطلاح، الحروف الأَسْلِيَّة. راجع: الحروف الأَسْلِيَّة.

حروف العِلَّة

هي، في الاصطلاح، التي يصيبها الإعلال نسيكياً، وحذفاً، وقلباً، وهي «الألف»، و«الواو»، و«الياء». وتسمى أيضاً: الحروف الجوفِيَّة، والحروف المصوَّنة. ويقابلها الحروف الصحيحة. راجع: الحروف الصحيحة.

ملاحظة: تسمى حروف العِلَّة حروف عِلَّة ومدّ ولين إذا كانت ساكنة وقبلها حركة تناسبها نحو: «كُتَابٌ» و«نُورٌ» و«دِيكٌ»، وتسمى حروف عِلَّة ولين إذا كانت ساكنة، وقبلها حركة لا تناسبها، نحو: «قَرْمٌ» و«بَيْتٌ»؛ وتسمى حروف عِلَّة فقط إذا تحرّكت، نحو: «هَيْفٌ» و«حَوْرٌ».

والألف لا تكون إلّا حرف مدّ، لأنها مسبوقة دائماً بفتحة.

الحروف غير المُعْجَمَةِ

هي، في الاصطلاح، الحروف غير المنقوطة، وهي: «ح»، «د»، «ر»، «س»، «ص»، «ط»، «ع»، «ك»، «ل»، «م»، «هـ»، «و»، وتسمى أيضاً: الحروف المهملة. ويقابلها: الحروف المعجمة.

راجع: الحروف المعجمة.

الحروف القمرِيَّة

هي، في الاصطلاح، الحروف التي تلفظ معها لام «أل» عند النطق، نحو: «القمر»، وهي: «أ»، «ب»، «ج»، «ح»، «خ»، «ع»، «غ»، «ف»، «ق»، «ك»، «م»، «هـ»، «و»، «ي». ويقابلها الحروف الشَّمْسِيَّة.

راجع: الحروف الشَّمْسِيَّة.

الحروف اللُّثَوِيَّة

هي، في الاصطلاح، «الظاء»، و«الذال»، و«الشاء». وسُمِّيت كذلك لخروجها من قرب اللثة.

الحروف اللُّهُوِيَّة

هي، في الاصطلاح، «القاف» و«الكاف». وسُمِّيتا بذلك لخروجها من اللِّهَاء، أي بين الفم والحلق. وقد ذُكِرَا بصيغة الجمع مجازاً للتسميات الأخرى.

حروف المباني

هي، في الاصطلاح، الحروف الهجائيَّة التي تتركَّب منها الكلمات، وهي: «أ»، «ب»، «ت»، «ث»، «ج»، «ح»، «خ»، «د»، «ذ»، «ر»، «ز»، «س»، «ش»، «ص»، «ض»، «ط»، «ظ»، «ع»، «غ»، «ف»، «ق»، «ك»، «ل»، «م»، «ن»، «هـ»، «و»، «ي». وتسمى أيضاً: حروف الهجاء، وحروف التهجي، وحروف المعجم، وحروف البناء.

أنواعها: حروف الهجاء أنواع منها:

أ- الحروف الشَّمْسِيَّة. راجع: الحروف الشَّمْسِيَّة.

و «يَذْهَبُ»، و «تَذْهَبُ»، والأصل «ذَهَبَ».

حروف المعجم

هو، في الاصطلاح، حروف المباني.

راجع: حروف المباني.

الحروف المعجمة

هي، في الاصطلاح، الحروف

المنقوطة، وهي: «ب، ت، ث، ج، خ،

ذ، ز، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن،

ي». يقابلها: الحروف غير المعجمة.

راجع: الحروف غير المعجمة.

الحروف المهملة

هي، في الاصطلاح، الحروف غير

المعجمة.

راجع: الحروف غير المعجمة.

الحروف النُّطْعية

هي، في الاصطلاح، «التاء»،

و «الدال»، و «الطاء»؛ وُسِّمَتْ بذلك نسبة

إلى النُّطْع، أي سقف غار الحنك الأعلى.

حروف الهجاء

هي، في الاصطلاح، حروف المباني.

راجع: حروف المباني.

الحشو

هو، في اللغة، مصدر حشا الشيء:

ملاه.

وهو، في الاصطلاح، الضمة التي تقع

ب - الحروف القمرية. راجع: الحروف القمرية.

ج - الحروف الصحيحة. راجع: الحروف الصحيحة.

د - حروف العلة. راجع: حروف العلة.

هـ - الحروف الأصلية. راجع الحروف الأصلية.

و - الحروف الزائدة. راجع: الحروف الزائدة.

ز - الحروف المعجمة. راجع: الحروف المعجمة.

ح - حروف الاتصال. راجع: حروف الاتصال.

ط - حروف الانفصال. راجع: حروف الانفصال.

ي - الحروف غير المعجمة. راجع: الحروف غير المعجمة.

الحروف المصوِّنة

هي، في الاصطلاح، حروف العلة.

راجع: حروف العلة.

حروف المضارعة

هي، في الاصطلاح، الحروف التي يبدأ

بأحدها الفعل المضارع، وهي: الهمزة،

و «النون»، و «الياء»، و «التاء»، يجمعها

القول: «أُنْتُت». وتسمى أيضاً: الزوائد

الأربع، نحو: «أَذْهَبَ» و «تَذْهَبُ»،

أضعف من بنائه عندما يتصل بالفعل الماضي.

حَمَلُ الْفَرْعِ عَلَى الْأَصْلِ

هو، في الاصطلاح، أن تكون العلة في الفرع والأصل على السواء، نحو إعلال الجمع الذي هو فرع (المفرد) لإعلال المفرد (الذي هو أصل الجمع): نحو «يَم» (والأصل: قيمة) ويُسمى أيضاً قياس المساوي.

حَمَلُ النَّظِيرِ عَلَى النَّظِيرِ

هو أن يُعطى للكلمة حكم كلمة أخرى مشابهة لها، كتصغير «أفعل التعجب» حَمَلًا على «أفعل التفضيل»، نحو: ما أَحْلَى: ما أَحْيَلَى (أحلى: أحلى).

الْحَيْثُونَةُ

هو، في اللغة، مصدر حان الأمر: قرب وقته.

وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أَفْعَل» نحو: «أكرم». ويسمى أيضاً: البلوغ.

في وسط الكلمة، نحو: «جَمَل»، و«رَجُل»، أو هو الزيادة في وسط الكلمة^(١)، نحو: «جَوْهر». أو هو صلة الموصول والعائد. ويسمى أيضاً: الإقحام، والإدراج.

الْحُكْمُ

هو، في اللغة، مصدر حَكَمَ بالأمر: قَضَى.

وهو، في الاصطلاح، ما يجري على الفرع من أحكام الأصل صرفاً ونحواً.

حَمَلُ الْأَصْلِ عَلَى الْفَرْعِ

هو، في الاصطلاح، قياس الأصل على حكم الفرع، إذا كان الفرع أقوى في الحكم من الأصل، نحو: «غَضَنَ» بدلاً من «أَغْضَضَنَ»، و«تَبَرَّجَنَ» بدلاً من «تَتَبَرَّجَنَ». ويسمى أيضاً: قياس الأولى.

حَمَلُ الضَّدِّ عَلَى الضَّدِّ

هو، في الاصطلاح، أن تكون العلة في الفرع أضعف منها في الأصل. ومثاله أن بناء اسم الزمان المتصل بالفعل المضارع

(١) تسمى الحروف المزيدة حشواً «الأواسط».

باب الخاء

الخماسي

هو، في اللغة، ما تضمّن خمسة أحرف، ولا يكون إلّا اسماً. وهو نوعان:

١ - الخماسي المجرد: راجع الاسم الخماسي المجرد.

٢ - الخماسي المزيد: راجع الاسم

الخماسي المزيد.

الخماسي المجرد

راجع: الاسم الخماسي المجرد.

الخماسي المزيد

راجع: الاسم الخماسي المزيد.

باب الدال

دعائم الأبواب

هي، في الاصطلاح، أوزان: «فَعَلَ ← يَفْعُلُ»، و«فَعَلَ ← يَفْعِلُ» و«فَعَلَ ← يَفْعُلُ»، نحو: «كَتَبَ ← يَكْتُبُ» و«جَلَسَ ← يَجْلِسُ» و«قَرَأَ ← يَقْرَأُ».

وسُميت بهذا الاسم لكثرتها في لغة العرب، غير أن بعضهم اعتبر وزن «فَعَلَ ← يَفْعُلُ» من دعائم الأبواب بدلاً من «فَعَلَ ← يَفْعِلُ»، نحو: «عَلِمَ ← يَعْلَمُ».

دور الاعتلال

هو، في الاصطلاح، أن يعلّل الشيء بعلة معلّلة بذلك الشيء، نحو: «عَرَفْتُ» (وجوب تسكين لام الفعل، لاتصاله بضمير الرفع، وتحريك الضمير بسبب السكون الذي قبله، فاعتلّ لهذا بهذا، ثم دار فاعتلّ لهذا بهذا).

الدُّخُول

هو، في اللغة، مصدر دَخَلَ المكان: صار داخله.

وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ»، نحو: «أَظْلَمَ»، و«فَعَلَ»، نحو: «عَظَّمَ».

الدخول في الباب

هو، في الاصطلاح، السَّماعيّ. راجع: السَّماع.

الدُّعَاء

هو، في اللغة، مصدر دعا فلاناً: طلبه. وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «فَعَلَ»؛ نحو: «طَوَّقَ»، و«نَوَّمَ»، و«كَذَّبَ».

باب الذال

ذو الأربعة

أي الذي عينه حرف علة، نحو: «مَالٌ». وسمي كذلك لأنه عندما يسند إلى تاء الضمير يصير معها على ثلاثة أحرف، نحو: «مِلْتُ»، و«قُلْتُ» (أصلهما: مال، وقال).

ذو الزوائد

هو، في الاصطلاح، ما زاد على أربعة أحرف من الأفعال، نحو: «تدحرج»، و«تعانق» و«استقبل».

ذو العلة

هو، في الاصطلاح، الأجوف. راجع: الأجوف.

هو، في اللغة، كل ما له أربعة أحرف من اسم أو فعل، نحو: «عجلة» و«دَحْرَجَ».

وهو، في الاصطلاح، الفعل الناقص، أي الفعل المعتل الذي إذا اتصل بتاء الضمير صار على أربعة أحرف، لهذا السبب سمي «ذو الأربعة»، نحو: «دعا» — «دَعَوْتُ»، و«سعى» — «سَعَيْتُ».

ذو الثلاثة

هو، في اللغة، ما كان على ثلاثة أحرف من اسم، أو فعل، نحو: «جَمَلٌ» و«كَتَبَ». وهو، في الاصطلاح، الفعل الأجوف،

باب الراء

رأس العين الصغيرة

وهو نوعان:

١ - الاسم الرباعيّ المزيد. راجع:
الاسم الرباعيّ المزيد.

هي رمز الهمزة.

راجع: الهمزة.

الرباعيّ

٢ - الفعل الرباعيّ المزيد. راجع:
الفعل الرباعيّ المزيد.

هو، في اللغة، ما تضمّن أربعة حروف،
ويكون اسماً، أو فعلاً، ومجرّداً أو مزيداً.
وهو أنواع:

٣ - الرباعيّ بالتكرار: راجع: الشائبيّ
(٢).

الرباعيّ بالتكرار

راجع: الشائبيّ (٣).

١ - الرباعيّ المجرّد: هو كلّ فعل، أو
اسم تضمّن أربعة حروف أصول، دون أيّ
حرف زائد، نحو: «دَخَرَجَ»، و«جَعْفَرَ».

وهو نوعان:

الرباعيّ المجرّد

راجع: الرباعيّ (١).

١ - الاسم الرباعيّ المجرّد. راجع:
الاسم الرباعيّ المجرّد.

الرباعيّ المزيد

راجع: الرباعيّ (٢).

ب - الفعل الرباعيّ المجرّد. راجع:
الفعل الرباعيّ المجرّد.

الرّخاوة

هي، في اللغة، مصدر رَخَوَ الشيء:
صار ليناً. وهي، في الاصطلاح، انطلاق
الصوت عند النطق بالحرف لتمام ضعفه،

٢ - الرباعيّ المزيد: هو كلّ فعل، أو
اسم أضيف إلى أحرفه الأربعة الأصليّة
حرف أو أكثر من حروف الزيادة.

الرُّوم

هو، في اللغة، مصدر رامه: طلبه،
واصطلاحاً، هو الوقف بالرُّوم.
راجع: الوقف بالرُّوم.

وحروفها: ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش،
ص، ض، ظ، ع، ف، هـ، و، ي، أ.
ويقابلها الشُّدَّة.
راجع: الشُّدَّة.

باب الزاي

راجع: حروف المضارعة.

الزيادة

١ - تعريفها: هي في اللغة، زاد الشيء: جعله يزيد أي ينمو ويكثر.

وهي، في الاصطلاح، أن يضاف إلى أصول الكلمة حرف واحد، نحو: «اجْلَسَ» (أصلها: جَلَسَ)، أو حرفان، نحو: «اقتطع» (أصلها: قطع)، أو ثلاثة أحرف^(١)، نحو: «استخرج» (أصلها:

(١) قد تكون الزيادة اسماً لتقوية المعنى، وتأكيداً وتثبيته، نحو «قل هو الله أحد» (الإخلاص: ١)، «هو» زائدة، لا يختل المعنى بحذفها، وإنما جيء بها لتقوية المعنى وتثبيته، وقد تكون بزيادة فعل، نحو: «ما كان أجمل الرياض» حيث زيد الفعل «كان»، وقد تكون حرفاً، نحو: «إنما الأعمال بالنيات» حيث زيدت «ما»، وقد تكون جملة، نحو: «سافر أبي - وفقه الله - إلى أميركا»، حيث زيدت «وفقه الله». وقد تكون إحدى العلل اللفظية التي تمنع من الصرف إذا اقترنت باسم العلم، نحو: «مروان»، فتكون العلة معنوية، =

الزمن الصرفي

هو، في الاصطلاح، ما يدلّ على صيغة الفعل، وهو الذي يختصّ به الفعل، كدلالة الفعل الماضي على الزمن الماضي، نحو: «خَضِرَ المدرّب» أو كدلالة الفعل المضارع على الحاضر أو المستقبل، نحو: «ينامُ الطفلُ»، أو «يسافر أخِي».

الزّنة

هي، في اللغة، مصدر وزن الشيء: قدره بواسطة الميزان. وهي في الاصطلاح، الميزان الصرفي.

راجع: الميزان الصرفي.

الزوائد

هي، في اللغة، جمع زائدة. وهي، في الاصطلاح، أحرف الزيادة. راجع: أحرف الزيادة.

الزوائد الأربع

هي، في الاصطلاح، حروف المضارعة.

خَرَجَ). وتسمى أيضاً: التفتيم، والضم، والتوسيع.

٢ - أقسامها: تقسم الزيادة إلى:

أ - التصدير، نحو: «أَحْسَنَ».

ب - الحشو، نحو: «كَوْكَبَ».

ج - الكسع، نحو: «رَعَشَنَ».

د - التطريف، نحو: «تَجَلَّبَبَ».

٣ - أنواعها: أ - الزيادة بالتكرير. راجع:

الزيادة بالتكرير.

ب - الزيادة بغير التكرير. راجع: الزيادة

بغير التكرير.

٤ - أغراضها: للزيادة أغراض كثيرة

منها:

١ - المَدُّ بالألف، نحو: «كتاب»، أو

بالواو، نحو «عصفور»، أو بالياء، نحو

«سبيل».

ب - العوض، نحو: «ثقة»، حذف الواو

وعوض عنها بالناء (أصلها «وثق»).

ج - بيان الحركة، نحو: «كِتَابِيَّة»

(بالهاء).

د - التثكير، نحو: «قَبْعَثَرَى» (بالألف).

هـ - الإلحاق، نحو: «كَوْثَر» (بالواو)، أو

«عَلَقَى» (بالألف).

= أو إذا اقترنت بالوصف، نحو: «عطشان».

وتسمى أيضاً زيادة الألف والنون، والزيادة

الشيخة للألفي الثانيث.

و - زيادة المعنى، نحو: «كاتب» (بالألف).

ز - إمكان التوصل إلى اللفظ، نحو:

«اعْلَمَ» (همزة الوصل).

ح - التوسع، نحو: «شَجَعَم» (بالميم).

زيادة الألف

راجع: حروف الزيادة، الرقم ٨.

الزيادة بالتضعيف

هي، في الاصطلاح، الزيادة بالتكرير.

راجع: الزيادة بالتكرير.

الزيادة بالتكرير

هي، في الاصطلاح، تكرير حرف أو أكثر

من حروف أصول الكلمة^(١)، نحو:

«عَظَمَ»؛ ويسمى أيضاً: الزيادة بالتضعيف.

وراجع: التضعيف.

الزيادة بغير التضعيف

هي، في الاصطلاح، الزيادة بغير

التكرير.

راجع: الزيادة بغير التكرير.

الزيادة بغير التكرير

هي، في الاصطلاح، زيادة حرف أو أكثر

(١) لا يُعبر عن الزائد بالتكرير بلفظه، وإنما بحرف

من حروف ميزان الثلاثي (فعل)، نحو: «كَبُرَ»

وزن «فَعْلٌ»، إذا نقول: في «كَبُرَ» تضعيف

«العين»، وليس تضعيف «الباء».

من حروف الزيادة^(١) (سألتمونيها) على أصول الكلمة، نحو: «أحضر»^(٢). وتسمى أيضاً الزيادة الطارئة، والزيادة بغير التضعيف.

زيادة التاء

راجع: حروف الزيادة، رقم ٧.

زيادة السين

راجع: حروف الزيادة، رقم ٣.

الزيادة الشبيهة لألفي التأنيث

هي، في الاصطلاح، الزيادة.
راجع: الزيادة.

الزيادة الطارئة

هي، في الاصطلاح، الزيادة بغير التكرير.

راجع: الزيادة بغير التكرير.

زيادة اللام

راجع: حروف الزيادة، رقم ١.

زيادة الميم

راجع: حروف الزيادة، رقم ٥.

زيادة النون

راجع: حروف الزيادة، رقم ٦.

زيادة الهاء

راجع: حروف الزيادة، رقم ٢.

زيادة الهمزة

راجع: حروف الزيادة، رقم ٤.

زيادة الواو

راجع: حروف الزيادة، رقم ١٠.

زيادة الياء

راجع: حروف الزيادة، رقم ٩.

(١) وهذا لا يعني أنَّ حروف الزيادة لا تكون إلا زائدة، بل قد تكون من أصول الكلمة نحو: «سَأَلَ»، و«هَمَسَ» و«سَلِمَ».

(٢) يُعبَّر عن الحرف الزائد بلفظه، فنقول في «أحضر» بزيادة الهمزة في أوله، أما إذا كان الحرف مبدلاً من تاء الافتعال، فنقول: الإبدال من تاء الافتعال، نحو: «اضطرب» والأصل «اضْطَرَبَ» وزن «افْتَعَلَ»، إذ أبدلت «التاء» «طاء».

باب السين

السَّكِين

هو، في اللغة، اسم فاعل من سَكَنَ : هَذَا، وَقَفَّتْ حَرَكَتُهُ.

وهو، في الاصطلاح، الحرف الذي عليه سكون، نحو اللام في «سَلَم»، ويقابله المتحرك.

ويسمى أيضاً: المُرْسَل، والمجزوم.

راجع: المتحرك.

السَّكِينُ الْحَشْوِ

هو، في الاصطلاح، الكلمة الثلاثية الساكنة الوسط، نحو: «بَيْت»، و«قَوْل».

سَأَلْتُمْ هَوَانِي

جملة جمعت عند بعضهم - حروف الزيادة (سَأَلْتُمْ هَوَانِي).

راجع: سَأَلْتُمْ هَوَانِي.

سَأَلْتُمْ هَوَانِي

جملة تجمع حروف الزيادة التي يُمكن أن تضاف إلى حروف الكلمة الأصلية.

وتسمى أيضاً^(١): اليوم تنساه، وأمان وتسهل، وتسليم وهناء، وهويت السَّمان، والتناهي سُمُو، وتهاوَّني أسلم، تلا يوم أنسه، ونهاية مسؤول، وأناه سليمان، والموت يَنْساه، وأسلمني وتاه، وإلْتَمَسَنَ هَوَانِي، وسألتهم هَوَانِي، ولا أَنْسِيَتْهُمْ، وهم يَنْسَاءَلُون، وهو إِسْتَمَالِي، وتَنْمِي وسائله.

راجع: حروف الزيادة.

السَّالِم

هو، في الاصطلاح، الفعل السَّالِم، والجمع السَّالِم.

راجع: الفعل السَّالِم، والجمع السَّالِم.

السَّبَب

هو، في اللغة، كل شيء يُتَوَصَّلُ به إلى غيره، أو كل شيء يُتَوَسَّلُ به إلى شيء

(١) أوصلوا حروف الزيادة إلى أكثر من مئة وثلاثين تركيباً، جمع منها ابن خروف اثنين وعشرين.

غيره. وهو، في الاصطلاح، العلة المجوزة.

راجع: العلة المجوزة.

السببية

هي، في اللغة، مصدر صناعي من «السب» أي ما يتوصل به إلى غيره.

وهي، في الاصطلاح، التعليل، أي تبيان السبب في كل حكم في إعراب الكلمة، أو بنائها.

راجع: التعليل.

السكون

هي، في اللغة، مصدر سَكَنَ: هَذَا، وَقَفَّتْ حركته. وهي، في الاصطلاح علامة جزم المضارع، نحو: «لَمْ يَعْلَمْ»، وعلامة بناء بعض الأسماء: كأسماء الاستفهام، نحو: «مَنْ»، و«كَمْ»^(١)، والأسماء الموصولة، نحو: «الذي» و«التي»^(٢)، وحروف الجر، نحو «مِنْ» و«عَنْ»^(٣)، والأفعال الماضية^(٤)

(١) نحو: «مَنْ جَاءَ؟» و«كَمْ عُمُرُكَ؟».

(٢) نحو: «جاء الذي (التي) أحب».

(٣) نحو: «مِنْ بيروت جاء النبا» و«عَنْ بيروت أتحدث».

(٤) يعتبر بعض النحاة أَنَّ السكون في آخر الفعل الماضي المتصل بضمير الرفع هو عَرَضِيٌّ طارئٌ ليمنع الثقل الناشئ من توالي أربعة أحرف متحركة في كلمتين أشبه بكلمة واحدة. لذلك يقولون في إعراب: «شَرِبْتُ»: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر مَنَعٌ من ظهوره السكون العارض.

التي اتصل بها ضمير الرفع، مثل «تاء» المتكلم والمخاطب و«نا» المتكلمين و«نون» النسوة، نحو: «ذَهَبْتُ»، و«ذَهَبْتَ»، و«ذَهَبْتِ» و«ذَهَبْنَا» و«ذَهَبْنَ»، والفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة، نحو: «يَذْهَبْنَ». وتسمى أيضاً: الوقف، والتسكين، والإسكان.

السكون العارض

هو، في الاصطلاح، السكون الذي يظهر في آخر بعض المبنيات بناءً عارضاً، نحو: «يَكْتَبْنَ». (يُنَى على السكون بناءً عارضاً).

السلب

هو، في اللغة مصدر سَلَبَ الشيء: انتزعه بالقوة. وهو، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلَ»، نحو: «أعجم» (أزال العجمة)، و«فَعَلَ»، نحو: «قشّر» (أزال القشرة).

سَلَمَ اللسان

هو، في الاصطلاح، همزة الوصل، وسميت بذلك لأنه يتوصل بها إلى الابتداء بالساكن، نحو: «سَمِعَ ← يَسْمَعُ ← اسْمَعُ».

راجع همزة الوصل.

السَّماع

١ - تعريفه: هو في اللغة مصدر سمع الصوت: أحسنه أذنه.

جعلوه أصلاً، وبوّبوا عليه». ويسمى أيضاً: النقل.

٢ - أسس قواعد النحاة: الأسس التي بنى عليها النحاة قواعدهم هي: السماع، والقياس، والإجماع والاجتهاد.

٣ - المصادر التي يُحتج بها: هي:

أ - القرآن الكريم، وهو أصح هذه المصادر وأسلمها.

ب - الحديث، إذا صح إسناده إلى النبي ﷺ.

ج - الشعر الجاهلي، وكلام عرب البادية، وهم: قريش، وقيس، وتميم، وأسد، وبعض كنانة، وبعض الطائيين (حتى منتصف القرن الثاني الهجري).

السماعي

هو، في اللغة، النسبة إلى السماع.

وهو في الاصطلاح، الكلام العربي الأصل المسموع عن العرب سواء أكان قياسياً أم غير قياسي، وقد خصّه معظم اللغويين بالذي ليس له قاعدة قياسيّة، ولا يقاس عليه، نحو: «استنوق» بدلاً من «استنق». ويسمى أيضاً: النادر، والشاذ، وغير القياسي، ولا يقاس، وليس بمقيس، والمستقبل، والغريب، ولغة للعرب، واللغة، وما حُمِل على القليل، والسماع، والمحفوظ. ويقابله القياسي.

راجع: القياسي.

وهو، في الاصطلاح، أخذ اللغة من العرب الذين يُوثق بكلامهم، وهم الذين عاشوا قبل منتصف القرن الثاني للهجرة، بالنسبة إلى عرب الأمصار، وقبل نهاية القرن الرابع للهجرة بالنسبة إلى الأعراب من أهل البادية، وكلامهم لا يقاس عليه، ويشمل: المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس، نحو: «استنوق الجمل»^(١) بدلاً من «استنق الجمل»، والمطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال، نحو: «مُبْقِل»^(٢) بدلاً من «باقل». والسماع عند البصريين غيره عند الكوفيين؛ فالبصريون وقضوا عند الشواهد الموثوق بها، واستعملوا القياس، وأهدروا الشواذّ، وكانوا إذا رأوا لغتين: الأولى مطابقة للقياس، والثانية غير مطابقة، فضّلوا المطابقة للقياس، وضعّفوا الأخرى بإحدى الطريقتين: إمّا أن يهملوا أمرها لقلّتها، فيحفظوها ولا يقيسوا عليها، وإمّا يؤوّلوها حتى تطابق القاعدة. أمّا الكوفيون فقد كانوا يقيسون على الشاهد الواحد، واعتدّوا بأقوال المتحضّرين من العرب، وبالشواذّ منها حتى قال السيوطي فيهم: «لو سمع الكوفيون بيتاً واحداً فيه جواز شيء مخالف للأصول

(١) الفعل «استنوق» كثير الاستعمال، وقياسه «استنق».

(٢) نحو: «حقّل مُبْقِل»، بدلاً من «حقّل باقل»، وهناك الشاذّ في القياس والاستعمال، نحو: «مُبْيوع».

سُنَنُ لَا تَخْتَلَفُ

هي، في الاصطلاح، المقيس عليه.
راجع: المقيس عليه.

سِينُ الْاِسْتِقْبَالِ

هي، في الاصطلاح، السُّينُ التي تجعل الفعل المضارع للاستقبال، بعد أن كان يحتمل الزمانين، نحو: «سَيُوفَّقُكُمُ اللَّهُ». وتسمى أيضاً: سين التنفيس، وحرف التنفيس.

السَّيْنُ الْأَصْلِيَّةُ

هي، في الاصطلاح، التي تدخل في بنية الكلمة، نحو: «سَأَلَ».

سِينُ التَّنْفِيسِ

هي، في الاصطلاح، سِينُ الْاِسْتِقْبَالِ.
راجع: سِينُ الْاِسْتِقْبَالِ.

السَّيْنُ الزَّائِدَةُ

راجع: حروف الزيادة، رقم ٣.

سِينُ الطَّلَبِ

هي، في الاصطلاح، السَّيْنُ الزَّائِدَةُ في وزن «استفعل» للدلالة على طلب الشيء، نحو: «استغفر» (سأل الغفران وطلبه).

سِينُ الْوُجْدَانِ

هي، في الاصطلاح، الزَّائِدَةُ على وزن «استفعل» للدلالة على إدراك طبيعة الشيء نحو: «استخلصه» (أي وجده مخلصاً).

السَّيِّنَاتُ

هي، في الاصطلاح، جميع التسميات الاصطلاحية للسَّيْنِ، وهي: سِينُ الْاِسْتِقْبَالِ، وَالسَّيْنُ الْأَصْلِيَّةُ، وَالسَّيْنُ الزَّائِدَةُ، وَسِينُ الطَّلَبِ، وَسِينُ الْوُجْدَانِ.

باب الشين

الشاذّ

هو، في اللغة صفة مشبهة من شَذَّ: خالف.

وهو، في الاصطلاح، ما خرج على القاعدة، نحو: «مَغْرِب» (من غَرَبَ يَغْرُبُ) الذي يصاغ منه اسم المكان على وزن «مَفْعَل»، لأنه مضموم العين في المضارع. ويقابله القياسي.

راجع: القياسي.

الشاذّ في القياس والاستعمال

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يخرج على القواعد العامة، والذي لم تستخدمه العرب، نحو: «مَبِيع» بدلاً من «مَبِيع». ويسمى أيضاً: الشاذّ في القياس والسماع، وغير المطرّد في الموافقة للأشياء وفي الاستعمال.

الشاذّ في القياس والسماع

هو، في الاصطلاح، الشاذّ في القياس والاستعمال.

راجع: الشاذّ في القياس والاستعمال.

الشاهد

هو، في اللغة، اسم فاعل من شَهِدَ على كذا: أخبر به خبراً قاطعاً.

وهو، في الاصطلاح، كلام من يُوثق بصحة قوله، يؤتى به لإثبات القاعدة. ويكون الشاهد إمّا من القرآن الكريم، وإمّا من الحديث الشريف الذي صحّ إسناده، وإمّا من قبائل عرب الجزيرة (قيس، وقريش، وتميم، وأسد، وبعض قبائل هذيل وكنانة).

راجع: السماع.

الشَّبه

هو، في اللغة، المماثلة، وهو، في الاصطلاح، علّة بناء الاسم إذا أشبه الحرف، نحو: «مَنْ»، وعلّة منعه من الصرف إذا أشبه الفعل، نحو: «أحمد».

الشَّبه

هو، في اللغة، المثل.

وهو، في الاصطلاح، الشَّبه.

شِبْهُ الْجَمْعِ

هو، في الاصطلاح، اسم الجنس الجمعي.

راجع: اسم الجنس الجمعي.

شِبْهُ الصَّحِيحِ

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

شِبْهُ فَعَالِيلٍ وَفَعَالِيلٍ

هي صِيغٌ تنتهي الجموع.

راجع: صِيغٌ تنتهي الجموع.

شِبْهُ الْفِعْلِ

هو، في الاصطلاح، الأسماء التي تشبه الأفعال في العمل والدلالة على الحدث، نحو: «العاملُ حاملٌ جدُّولَه»^(١)، أو هو المشتقُّ العامل. ويسمَّى أيضاً: الأسماء المشبهة بالأفعال، والأسماء المتصلة بالأفعال.

أنواعه: يكون شبه الفعل:

أ - مصدرًا، نحو: «شَرِبَ».

ب - اسم فاعل، نحو: «شارب».

ج - اسم مفعول، نحو: «مَكْتُوب».

(١) جدولَه: مفعول به لاسم الفاعل «حامل».
و«الهاء» في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.

د - صفة مشبهة، نحو: «كريم».

هـ - اسم مبالغة، نحو: «قَهَّار».

و - اسم تفضيل، نحو: «أَجْمَل».

ز - اسم زمان، نحو: «مَشْرِق».

ح - اسم مكان، نحو: «مَكْتَب».

ط - اسم آلة، نحو: «مَشَار».

راجع: كلاً منها في مادَّته.

شِبْهُ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ

هو، في الاصطلاح، اسم المفعول، نحو: «العاملُ المخلصُ محمودٌ عملُهُ»، والاسم المنسوب، نحو: «خالدٌ لبنانيٌّ أصلُهُ». وسَمِّيَ بذلك لأنه يرفع نائب فاعل كالفعل المجهول.

شِبْهُ الْمُشْتَقِّ

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشق.

راجع: الملحق بالمشق.

شِبْهُ الْمُشْتَقِّ

هو، في الاصطلاح، شبه الجملة.

راجع: شبه الجملة.

شِبْهُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

هو، في الاصطلاح، اسم يدلُّ على واحد، وهو بصيغة من صِيغٍ تنتهي الجموع، نحو: «سَرَاوِيل» الذي يدلُّ على مفرد وهو بمعنى «السروال».

راجع: صِيغٌ تنتهي الجموع.

الشبيه بالصحيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

الشبيه بالمشتق

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتق.

راجع: الملحق بالمشتق.

الشبيه بالمصغر

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي في تكوين مادته على صيغة التصغير، وهو غير مصغر حقيقة، نحو: «مُسَيِّطِر» و«مُهَيِّمِن» (اسما فاعل: سَيَّطَرَ وَهَيَّيْن).

وبعض النحاة لا يقول بتصغيره، بل يحذف «الياء» الزائدة للتصغير، ويضع مكانها «ياء» أخرى، فيبقى اللفظ على حاله؛ والفرق بين الصورتين هو أَنَّ الاسم المصغر يجمع جمع مذکر سالماً، (أي «بالواو» في حالة الرفع، و«الياء» في حالتي النصب والجر) فيقال: «مُسَيِّطِرُونَ» و«مُسَيِّطِرِينَ» و«مُهَيِّمِنُونَ» و«مُهَيِّمِنِينَ». أما إذا كان مَكْبَرًا فيجمع جمع تكسير بعد حذف «الياء»، فيقال: «مَسَاطِير» و«مَهَامِين»، لأنَّه لو جُمع جمع تكسير، وهو مصغر، لَوَقَعَ التناقض بين الدلالة على الكثرة والتصغير.

الشبيه بالمعرفة

هو، في الاصطلاح، «أفعل» التفضيل المجرد من «أل» والإضافة، وبعده «مِنْ»،

نحو: «المحيط أكبر من البحر». وسَمِيَ بذلك لأنَّه لا يجوز إضافته ولا إدخال «أل» عليه. وتشبه المعرفة النكرة المحلَّاة بـ «أل» الجنسية، فتكون معرفة لفظاً، ونكرة معنى، كقول الشاعر:

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّثِيمِ يَسُبُّنِي

فَمَضَيْتُ ثُمَّتُ قُلْتُ: لَا يَغِينِي (١)

فلفظه «اللثيم» معرفة لفظاً، ونكرة في المعنى؛ لأنَّ الشاعر لا يقصد لثيماً معيَّناً.

الشَّد

هو، في اللغة، مصدر شَذَّ الشيء: عَقَدَهُ وَأَوْثَقَهُ.

وهو، في الاصطلاح، الإدغام، والشَّدة.

راجع: الإدغام والشَّدة.

الشَّدة

هي، في اللغة، اسم مرَّة من شَذَّ الشيء: عَقَدَهُ وَأَوْثَقَهُ.

وهي، في الاصطلاح، شين صغيرة ترسم فوق حرف لتدلَّ على أَنَّهُ مُدْغَم، أو لتدلَّ على إدغام حرفين متجانسين، أو متقاربين، نحو: «مَدَّ ← مَدَدَ» و«أَمْحَى ← أَمْحَى». ويسمَّى أيضاً. الشَّد، والتشديد.

(١) نسب البيت لرجل من سلول، ولشمر بن عمرو

الحنفي، ولعميرة بن جابر الحنفي. راجع

المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية

ص ١٠٤٨

الشَّدة

هي، في اللغة، مصدر شدَّ الشيء: قَوِيَ وَمُتَّن.

وهي، في الاصطلاح، انحباس الصوت عند النطق بالحرف لتمام قُوته، وحروفها هي: «أ، ب، ت، ج، د، ط، ق، ك» ويقابلها الرخاوة.

راجع: الرِّخاوة.

الشَّكْلة

هي، في اللغة، مصدر شَكَلَ الشيء: قَيَّده.

وهي، في الاصطلاح، الحركة.

راجع: الحركة.

شواذ التصغير

للتصغير شواذ بالرغم من وجود قواعد له، وما جاء شاذاً يُحفظ ولا يقاس عليه. ومما ورد مخالفاً القياس قولهم في «عيد»: «عَيْد» والقياس «عَوَيْد» لأنه من «عاد» ← يعود، ولكنهم لم يردّوه إلى الأصل حملاً على قولهم في الجمع أعياد. ومن ذلك

أيضاً؛ تصغيرهم: «عشاء» على «عُشَيَّان» و«عُشَيْشِيَّة» وقياسه «عُشَيَّة». و«مغرب» على «مُغْبِرَّبان»، وقياسه مُغْبِرَب؛ و«ليلة» على «لَيْلِيَّة»، والقياس «لَيْلِيَّة»؛ و«إنسان» على «أُنَيْسيان»، وقياسه «أُنَيْسان» و«بنون» على «أُبَيْنُون» وقياسه «بُنُون»؛ و«رجل» على «رُؤُونَجَل» وقياسه «رُجَيْل» وكأنهم رجعوا إلى «راجل» لأنَّ اشتقاقه منه كما جاء في لسان العرب (١٥٩٦/٣) (رجل). و«صبيّة» على «أُصْبِيَّة» وقياسه «صُبِيَّة»؛ و«غُلْمة» على «أُغْلِيْمة» وقياسه «غُلْميّة»؛ و«عنكبوت» على «عُنَيْكَيْت» و«عَنَاكَيْت» وكذلك صَغَرُوا المؤنث المجازيَّ بعدم ردِّ التاء إلى آخره، نحو: «حرب حُرَيْب»، و«ذود، ذُوَيْد» و«قوس، قُوَيْس» و«دِرْع، دُرَيْع» و«نعل، نُعَيْل» و«فرس، فُرَيْس» و«عِرس، عُرَيْس» كما شدَّ إلحاق تاء التانيث في بعض المذكر المجازي، نحو: «وراء، وُرَيْثَة» و«أمام، أُمَيْمة» وقَدَّام، قُدَيْدِيمة.

راجع: التصغير.

باب الصاد

الصَّحاح

هو، في اللغة، الصحيح أي السالم من كل عيب.

وهو، في الاصطلاح، الحروف الصحيحة.

راجع: الحروف الصحيحة.

الصُّحَّة

هي، في اللغة، مصدر صحَّ: سلِمَ من كل عيب.

وهي، في الاصطلاح، سلامة الفعل من حروف العلة وخلوه منها، نحو: «عمل»؛ وهي أيضاً إبقاء الحرف على وضعه الأصلي، نحو: «الواو» في «أسود» و«الياء» في «بيع».

الصَّحِيح

١ - تعريفه: هو، في اللغة، صفة مشبهة من صحَّ: سلِمَ من العيب.

وهو، في الاصطلاح، اللفظ الخالي من

حروف العلة^(١)، نحو: «كتب» و«قمر»؛ وهو أيضاً، الجمع السالم، والحرف الصحيح، والاسم الصحيح، والفعل الصحيح. راجع كلاً منها في مادته.

٢ - نوعاه: الصحيح نوعان: الاسم الصحيح، نحو: «شعر»، و«قلم». راجع الاسم الصحيح.

- الفعل الصحيح، نحو: «كتب» و«درَس». راجع الفعل الصحيح.

الصَّدر

هو، في اللغة، مقدّم الشيء.

هو، في الاصطلاح، القسم الأول من الكلمة المركبة، نحو: «عبد» من «عبد الله» أو «سبعة» من «سبعة عشر». وهو أيضاً، الجزء الأول من البيت الشعري، والعجز هو الجزء الثاني.

(١) الحرف الزائد لا يدخل في اعتبار الصُّحَّة والعلة.

الصَّرَف

هو، في اللغة، مصدر صَرَفَ الشيء: رَدَّه عن وجهه، بَدَلَه وغيره.

وهو، في الاصطلاح، علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى، نحو: «كَرَمٌ، يُكْرِمُ، كريم». وكذلك يتناول التغيير الذي يُصِيب صيغة الكلمة وبنيتها، لإظهار ما في حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف، أو إدغام، أو إعلال، أو إبدال، أو يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير، والتكسير، والتثنية، والجمع، والاشتقاق، وبناء الفعل المجهول، واسم الفاعل، واسم المفعول، وهو أيضاً، التنوين، وتنوين التمكين، والاشتقاق، والخلاف. ويسمى أيضاً: التصريف.

راجع كلاً في مادته.

صفات الحروف

هي، في الاصطلاح، ما يصيب مجرى النَّفْس عند النطق من انقباس أو انطلاق وغيرهما.

وصفات الحروف، في رأي بعض النحاة والقراء، سبع عشرة صفة، وتقسّم إلى قسمين:

أ - قسم له ضدّ، وصفاته عشر (خمس ضدّ خمس)، وهي:

١ - الجَهْر، وضدّه: الهَمْس.

٢ - الشدّة، وضدّها: الرخاوة.

٣ - الاستعلاء، وضدّه: الاستفال.

٤ - الإطباق، وضدّه: الانفتاح.

٥ - الإدلاق، وضدّه: الإصمات.

ب - قسم لا ضدّ له، وصفاته سبع، وهي:

١ - الصّغير.

٢ - القلقة.

٣ - التكرير.

٤ - اللّين.

٥ - الانحراف.

٦ - التّفشي.

٧ - الاستطالة.

فكلّ حرف يأخذ خمس صفات من المتضادة، وأمّا غير المتضادة فتارة يأخذ منها صفة أو صفتين، وتارة لا يأخذ شيئاً^(١).

والحروف المجهورة، هي التي تجمعها عبارة: «ستشحتك خصفة»؛ أمّا الحروف المهموسة، فهي التي تجمعها عبارة: «فَحْتَه» شخص سكت». وتقسّم حروف التهجي إلى:

أ - الحروف الشديدة: هي الحروف التي يقفل الهواء قفلاً نهائياً عند النطق بها، وهي ثمانية أحرف يجمعها القول: «أَجْدَكَ قَطَّبْتَ»^(٢)، أو «أَجَدْتَ طَبَّقَكَ».

(١) راجع شرح الشافية ٣/ ٢٥٧ - ٢٦٤.

(٢) قطبت: مزجت الشراب بالماء.

ك - الهاوي، هو «الألف».

ل - المهتوت، هو التاء، سمي بذلك لأنه حرف خفيف لا يصعب التكلم به على عجل (والهت هو سرد الكلام على سرعة).

الصفات اللازمة

هي، في الاصطلاح، صيغ المبالغة.

راجع: صيغ المبالغة.

صفات المبالغة

هي، في الاصطلاح، صيغ المبالغة.

راجع: صيغ المبالغة.

الصفة

هي، في اللغة، مصدر وَصَفَ: نَعَت.

وهي، في الاصطلاح، النعت، والوصفية، والمشتق العامل، والظرف، والتوكيد، وعطف البيان، وحرف الجر، والجار والمجرور، وشبه الجملة، وضمير الفصل، والاسم الصفة.

الصفة غير المشبهة

هي، في الاصطلاح، اسم التفضيل.

راجع: اسم التفضيل.

الصفة المحضة

هي، في الاصطلاح، الصفة الصريحة، أي صلة الموصول «أل» التي تتألف من اسم الفاعل مع مرفوعه، واسم المفعول مع مرفوعه، نحو: «الصدق يعشقه الكريم المرتجى».

ب - الحروف الرخوة: هي الحروف التي لا يقفل الهواء قفلاً نهائياً عند النطق بها، وهي: «الثاء»، و«الحاء»، و«الخاء»، و«الذال»، و«الزاي»، و«السين»، و«الشين»، و«الصاد»، و«الضاد»، و«الطاء»، و«الغين»، و«الفاء»، و«الهاء».

ج - الحروف المطبقة: هي الحروف التي ينطبق اللسان معها على الحنك فيصير كالطبق، وهي: «الصاد»، و«الضاد»، و«الطاء»، و«الظاء».

د - الحروف المستعلية: هي الحروف المطبقة يضاف إليها «الخاء»، و«الغين»، و«القاف».

هـ - حروف الذلاقة. راجع الحروف الذلقية.

و - حروف القلقة، وهي خمسة أحرف، هي: «الباء»، و«الجيم»، و«الذال»، و«الطاء»، و«القاف». ويجمعها القول «قُطِبَ جَد».

ز - أحرف الصغير، وهي: «الزاي»، و«السين»، و«الصاد».

ح - الحروف اللينة، وهي «الألف»، و«الواو»، و«الياء».

ط - المنحرف، هو «اللام» فقط.

ي - المكرر، هو «الراء» لأن طرف اللسان يتغير عند الوقف عليه.

وسميت بذلك لأن اسم الفاعل، واسم المفعول يشبهان المضارع في المعنى، والعمل، والزمن، والحركات والسكنات.

الصفة المشبهة

١ - تعريفها: هي صيغة مشتقة من الفعل اللازم، تدلّ على وصف، وعلى الموصوف به، وعلى ثبوت ذلك الوصف ثبوتاً يشمل الأزمنة المختلفة، نحو: «كريم»، و«حسن».

وتسمى أيضاً: الصفة المشبهة باسم الفاعل^(١).

٢ - الفرق بينها وبين اسم الفاعل: تختلف الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في الأمور التالية:

أ - دلالتها على صفة ثابتة، ودلالته على صفة متجددة، نحو: «زيد كريم»؛ فـ «كريم» تدلّ على صفة الكرم في زيد بشكل ثابت متصل بحال الإخبار، أما القول: «زيد كارم» فيدلّ على أن زيدا يتّصف بالكرم في أحد الأزمنة الثلاثة.

ب - صياغتها من الفعل اللازم^(٢) فقط،

(١) سميت بذلك لأنها تشبه اسم الفاعل في الدلالة على الحدث، ومن قام به، كما أنها تثني وتجمع، وتذكر، وتؤنث، ولا تنصب المعرفة بعدها على التشبيه بالمفعول به. فهي من هذه الناحية مشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد.

(٢) تصاغ الصفة المشبهة من المتعدي سماعاً، =

نحو «كريم» من «كرم». أما اسم الفاعل فيصاغ من الفعل اللازم والمتعدي معاً، نحو: «جلس» ← «جالس»، و«كتب» ← «كاتب».

ج - يكون اسم الفاعل جارياً مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته، نحو: «شارب» و«مُكرم» و«مُنطلق» و«مُسْتخرج» في حين أنّ الصفة المشبهة مجارية للفعل المضارع في حركاته وسكناته تارة، نحو: «طاهر القلب» و«مُنسبط الأسارير»، وغير مجارية له تارة أخرى وخاصة في الصفات المشتقة من الثلاثي، نحو: «جبان» و«شجاع».

د - تضاف الصفة المشبهة إلى فاعلها في المعنى، نحو «عصام كريم الأصل» أي: «كريم أصله»، أما اسم الفاعل فلا يضاف إلى فاعله في المعنى، فلا يقال: «زيد مصيب السهم الهدف» أي: «مصيب سهمه الهدف».

٣ - أنواعها: للصفة المشبهة ثلاثة أنواع، هي:

أ - الصفة المشبهة الأصلية، أي المشتقة

= نحو: «رحيم»، و«عليم». وقد تصاغ من المتعدي على وزن اسم الفاعل إذا توسى المفعول به، وصار فعلها في اللازم القاصر. نحو: «فلان مُسبِع الصوت»، كما تصاغ من الفعل المجهول مراداً بها معنى الثبوت والدوام، نحو: «فلان محمود الخلق».

من الفعل الثلاثي اللازم، المتصرف، ليدلّ على صفة ثابتة في الموصوف. وغالباً ما يكون الفعل من أحد البابين: «فَعِلَ» و«فَعُلَ»^(١).

ب - الصفة المشبهة غير الأصلية، أي المشتقة من أفعال غير ثلاثية^(٢)، ولكنها موافقة لصيغة من صيغ الصفة المشبهة، نحو: «فقير» (من افتقر)، و«شديد» (من اشتدّ) بشرط أن يكون معناه «ذا فقر»، و«ذا شدة». أما إذا كان معناه «مفتقر» و«مشتدّ» فهما اسما فاعل.

ج - الصفة المشبهة المحوّل^(٣)، وهي في الأصل اسم فاعل، أو اسم مفعول، تحوّل كلّ منها إلى صفة مشبهة.

٤ - صياغتها: تصاغ الصفة المشبهة من:

أ - الثلاثي الدالّ على لون، أو عيب، أو

حلية على وزن «أفعل»، نحو: «أحمر»، «أعور» و«أدعج».

ب - ومما فوق الثلاثي تصاغ كما يصاغ اسم الفاعل، أي من المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: «مُسْتَقِيمٌ» و«مُتَعَلِّمٌ».

ج - أما من الثلاثي الذي لا يدلّ على لون، أو عيب أو حلية، فتأتي الصفة المشبهة على أوزان شتى، نحو: «جميل»، و«حسن» و«سكران».

٥ - أوزانها من الثلاثي المجرد: تأتي الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد على الأوزان التالية:

- أَفْعَل^(١)، مؤنثه «فَعْلَاء» الدالّ على لون، نحو «أحمر»، أو عيب، نحو: «أعور»، أو حلية، نحو: «أكحل» (ومؤنثها: «حَمْرَاء»، «عَوْرَاء»، «كَحْلَاء»).

- فَعْلَان^(٢)، مؤنثه «فَعْلَى»، بشرط أن يدلّ على خلوّ، نحو: «عطشان» مؤنثه «عطشى»، أو على امتلاء، نحو: «شبعان» مؤنثه «شَبَعَى»، أو حرارة باطنية ليست بداء،

(١) يأتي عادة من وزن «فَعْل» اللازم، وشذّ مجيء الصفة من «شَبَعْتُ» و«حَذَبْتُ» على «شَعَث» و«حَذَبْتُ» كما شذّ مجيئها من «حَقِيقْتُ» على «أَحْمَقُ» و«شَابْتُ» على «أَشِيبُ».

(٢) يأتي من «فَعِلَ» اللازم. وحقه أن يكون على وزن «فَعِيل»، نحو «سَيِّد» من «سَاد».

(١) وقد جاء بعضها من وزن «فَعَل» نحو: «حَرَصَ» ← «حَرِصَ»، وغالباً ما يكون متعدّياً، نحو «أَقَطَعَ» (من قَطَعَ).

(٢) هناك صفات مشبهة سماعية يشقّ بعضها من الثلاثي المجرد، وبعضها من غيره، نحو: «قمطرير» (غليظ)، و«سرمد» (الدائم).

(٣) يتحوّل اسم الفاعل إلى صفة مشبهة إذا دلّ على ثبوت ودوام، نحو: «أنت عالم»، أو إذا أضيف إلى فاعله، نحو: «طاهر القلب». أما اسم المفعول فيتحوّل إليها إذا أضيف إلى نائب الفاعل، نحو: «مَيِّمُونُ الطلبة».

نحو: «غضبان» مؤنثة «غَضِبِي»

- فَعِلْ (١)، مؤنثة «فَعِلْ» الدال على فرح،

نحو: «فَرِح» مؤنثة «فَرِحْ»، أو حزن، نحو:

«حَزَن» ومؤنثة «حَزَنْ»، أو أدواء جسمانية،

نحو: «تَعِب» ومؤنثة «تَعِيبْ»، أو أدواء

خلقية، نحو: «ضَجِر» ومؤنثة «ضَجِرْ».

- فَعِيل، يشتق من وزن «فَعِل»، نحو:

«عَظُم» عظيم، ومن وزن «فَعِل»، نحو:

«مَرَض» مريض، ومن وزن «فَعِل» شرط

أن يكون مضعفاً، نحو: «عَفَّ» عَفِيف

وعفيفة، و«شَحَّ» شحيح، وشحيحة.

- فَعَل، نحو: «عَذَب» عَذَابٌ.

- فَعَل، نحو: «صَلَب» صَلْبَةٌ و«حَرَّ»

(أصله حَرَر) حَرَّة.

- فَعِل، نحو: «صَفَر».

- فاعِل، مؤنثة «فاعلة»، نحو: «صاحب

← صاحبة».

وتشتق الصفة المشبهة من وزن «فَعِل»

على الأوزان التالية:

- فَعَل، نحو: «بَطَل» بَطَلَةٌ (من

بَطُل)، و«حَسَن» حَسَنَةٌ (من حَسُن).

- فَعَال، نحو: «جَبَان» (من جَبُن)،

و«حَصَان» (من حَصُن). (يقصر هذا الوزن

على المؤنث تقريباً).

(١) هذا الوزن والتي تليه ليست خاصة بالصفة

المشبهة من وزن «فَعِل»، وإنما هي أيضاً من

وزن «فَعَل».

- فَعُول، نحو: «وَقُور» وقورة (من

وَقُر)، و«طهور» طَهُورَةٌ (من طَهَرَ).

- فُعِل، نحو: «جُنُب» و«أُنْف».

ويستوي في الوزن المذكر والمؤنث والمفرد

والمذكر والجمع.

- فَعِيل، نحو: «كَرِيم» كَرِيمَةٌ (من

كَرَّمَ)، و«ظريف» ظَرِيفَةٌ (من ظَرَف).

فَعِل، نحو: «نَجِس» نَجَسَةٌ (من

نَجَس)، و«سَمِج» سَمِجَةٌ (من

«سَمَج»).

- فَعَل، نحو: «صَلَب» صَلْبَةٌ (من

«صَلَب»).

- فَعِل، نحو: «يَلَح» يَلْحَةٌ (من

«يَلَح»).

- فَعَل، نحو: «صَعَب» صَعْبَةٌ (من

«صَعَب»).

- فاعِل، نحو: «شاعر» شاعرة (من

«شَعَرَ»).

- فَعَال، نحو: «شُجاع» شُجَاعَةٌ (من

«شَجَعَ»).

وتشتق من وزن «فَعَل» الأوزان التالية:

- فَعِيل، نحو: «سَيِّد» سَيِّدَةٌ (من

«سَاد»).

- فَعِيل، نحو: «عَفِيف» عَفِيفَةٌ (من

«عَفَّ»).

- أَفْعَل، ومؤنثة «فَعْلَاء» نحو: «أَشِيب

← شَيْءٌ» (من «شَاب»).

٦ - أوزانها مِمَّا فوق الثلاثي: تَشْتَقُّ الصِّفَةُ المشبَّهة مِمَّا فوق الثلاثي كما يَشْتَقُّ اسم الفاعل (راجع اسم الفاعل). ولكن الفرق بينهما هو في المعنى، فإذا كان المعنى ثابتاً مستمراً، فالصِّفَةُ تكون للصِّفَةِ المشبَّهة، وإذا كان حادثاً غير مستمر، فهي لاسم الفاعل وهذا ما يسمَّى بالقرائن، نحو: «الأستاذ كَاتَبَ بحثاً علمياً» (حادث غير مستمر، إذن «كَاتَبَ» اسم فاعل). و«الأستاذ كَاتَبَ في المحكمة» (ثابت ومستمر، إذن «كَاتَبَ» صفة مشبَّهة).

الصِّفَةُ المشبَّهة الأصلية

هي، في الاصطلاح، المشتق الذي يصاغ من الفعل (أو مصدره) الثلاثي اللازم المتصرف، ليدلَّ على صفة ثابتة في الموصوف، نحو: «خالد شريف الأصل». (لفظة «شريف» تدلَّ على معنى ثابت في «خالد»).

الصِّفَةُ المشبَّهة باسم الفاعل

هي، في الاصطلاح، الصفة المشبَّهة. راجع: الصفة المشبَّهة.

الصِّفَةُ المشبَّهة تأويلاً

هي، في الاصطلاح، الاسم الجامد الذي يدلُّ دلالة الصِّفَةِ المشبَّهة مع إمكانية تأويله بالمشتق، نحو: «تَنَاوَلْتُ دواءً عَسَلًا طَعْمُهُ» (أي لذيذاً). فلفظة «عَسَلًا» بقيت

جامدة، وأدَّت معنى الصفة المشبَّهة، وعملت عملها، وقد يزداد على آخر الاسم الجامد «ياء» مشددة للنسب تُقَرِّبه من المشتقات، نحو: «تَنَاوَلْتُ دواءً عَسَلًا طَعْمُهُ».

الصفة المشبَّهة الملحقة بالأصلية

هي، في الاصطلاح، المشتق الذي يكون على وزن اسم الفاعل، أو اسم المفعول من غير أن يدلَّ دلالتهما، نحو: «ماهر صافٍ ذهنه ومحمودة سيرته».

الصِّفَةُ الصرفية

هي، في الاصطلاح، صيغة لفظية، تُعنى بالكلمة نفسها دون موقعها في الجملة، ودون علاقتها بها أو بوظيفتها، ولها سِمَتان:

أ - أنها اسم مشتق.

ب - ذات صيغة لفظية خاصة تُناط بها دلالة معينة: وهي، بهاتين السمتين، تشبه الفعل إذ لها دالتان:

أ - دلالة عُرْفِيَّة لوجود أحرف الجذر فيها.

ب - دلالة صرفية تتوحد في بعضها وتزدوج في بعضها الآخر. فالصفة «أحمر» تدلُّ على موصوف بالاحمرار، أمَّا الصفة «مسافر» في «إني مسافر» فتدلُّ على موصوف بمعنى الحدث، وهو على الحال أو الاستقبال.

وعلى هذا، تكون الصفات الصَّرْفِيَّة

«أبنية» أو «صيغاً» تناط بها دلالات صرفية إلى جانب دلالاتها العرفية المستمدة من أحرف الجذر. وقد تدلّ صيغها على موصوف بمعنى الفاعلية، نحو: «كريم»، و«ذاهب»، وقد تدلّ على المفعولية، نحو: «مفهوم» أو «محبوب»، أو تدلّ على موصوف أفضل من غيره، نحو: «أكرم» و«أعظم»، وقد تدلّ على زمان الحدث أو مكانه أو آله، نحو: «مفتاح»، و«مسيح». والصفات الصرفية تشمل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

الصورة

تسمية أطلقت على الميزان الصرفي.

راجع: الميزان الصرفي.

الصيرورة

هي، في اللغة، مصدر «صار الشيء»: تحوّل من حال إلى حال.

وهي، في الاصطلاح، من معاني اللام، نحو قول أبي العتاهية:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَاثْنُوا لِلْخَرَابِ

فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابٍ^(١)

فاللام في «للموت» و«للخراب» تفيد الصيرورة، والتقدير: كلّ مولود مصيره الموت، وكلّ بناء مصيره الخراب، وهي أيضاً من معاني الفعل المزيد «أفعل»، نحو: «أَحْمَقَ»، و«فَعَلَ»، نحو: «وَرَقَ»، و«فَاعَلَ»، نحو: «جَانَبَ»، و«اسْتَفْعَلَ»، نحو: «اسْتَعْمَلَ». وتُسمّى أيضاً: التحوّل.

صيغ التّصغير

راجع: التصغير.

(١) ديوانه ص ٣٣.

هي، في اللغة، مصدر صَفَر: صَوّت بشفتيه وفمه. وهو، في الاصطلاح، انحصار الصوت، وحروفه هي: الزاي، والسّين، والصاد. والصّلة

الصّفة المعدولة

هي، في الاصطلاح، المعدل.

راجع: المعدل.

الصّغير

هو، في اللغة، مصدر صَفَر: صَوّت بشفتيه وفمه.

وهو، في الاصطلاح، انحصار الصوت، وحروفه هي: الزاي، والسّين، والصاد.

الصّلة

هي، في اللغة، مصدر وَصَلَ الشيء بغيره: ضَمَّهُ إليه وجمعه.

وهي، في الاصطلاح، حرف المعنى الزائد، نحو: «ما في الملعب من طَلّاب»، أو الحرف الذي يتعدّى به الفعل، نحو:

صِيغُ الْجَمْعِ الْأَقْصَى

هي، في الاصطلاح، صِيغُ مُتَهَيِّ الْجَمْعِ.

راجع: مُتَهَيِّ الْجَمْعِ.

صِيغُ جَمْعِ الْقَلَّةِ

هي، في الاصطلاح، جَمْعُ الْقَلَّةِ.

راجع: جَمْعُ الْقَلَّةِ.

وَتُسَمَّى أَيْضاً: أُنْبِيَةَ الْقَلَّةِ، وَأَوْزَانُ الْقَلَّةِ.

صِيغُ جَمْعِ الْكَثْرَةِ

هي، في الاصطلاح، جَمْعُ الْكَثْرَةِ.

راجع: جَمْعُ الْكَثْرَةِ.

صِيغُ الْمَبَالِغَةِ

١ - تعريفها: هي أسماء تشتق من الفعل الثلاثي^(١) اللّازم أو المتعدي^(٢) للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل مع تأكيد المعنى، وتقويته، والمبالغة فيه.

٢ - أوزانها: لصيغ المبالغة أوزان قياسية وأخرى سماعية، أما القياسية فأوزانها هي:

- فَعَّالٌ، نحو: «جَبَّارٌ».

- فَعَّلَ، نحو: «حَلَّلَ».

- فَعُولٌ، نحو: «صَبَّورٌ».

(١) هناك بعض صيغ المبالغة مشتقة من فعل غير ثلاثي، وهي قليلة جداً.

(٢) كل أوزان صيغ المبالغة القياسية تشتق من الفعل الثلاثي المتعدي ما عدا وزن «فَعَّالٌ»، فإنه يصاغ من المتعدي واللازم على حد سواء.

- فَعِيلٌ، نحو: «عَلِيمٌ».

- مِفْعَالٌ، نحو: «مِفْضَالٌ».

أما الأوزان السماعية، فكثيرة منها:

- تَفْعَالٌ، نحو: «تَقْتَالٌ».

- تَفْعَالٌ، نحو: «تَكْذَابٌ».

- فَاعِلَةٌ، نحو: «رَاوِيَةٌ».

- فَاعُولٌ، نحو: «فَارُوقٌ».

- فَعَالٌ، نحو: «عُجَابٌ».

- فُعَالٌ، نحو: «كُبَّارٌ».

- فَعَّالَةٌ، نحو: «عَلَّامَةٌ».

- فُعْلٌ، نحو: «غُفْلٌ».

- فُعْلٌ، نحو: «قُلُوبٌ».

- فَعْلَانٌ، نحو: «رَحْمَانٌ».

- فُعْلَةٌ، نحو: «ضُجْعَةٌ».

- فُعْلَةٌ، نحو: «هُمَزَةٌ» (كثير العيب).

- فُعْلَةٌ، نحو: «كُذْبَةٌ».

- فِعْلِيلٌ، نحو: «سِرْطِيطٌ» (كثير البلع).

- فُعُولٌ، نحو: «قُدُوسٌ».

- فُعُولَةٌ، نحو: «فُرُوقَةٌ» (شديد الخوف).

- فَعَّيْلٌ، نحو: «بَصِيمٌ» (كثير الحفظ).

- فُعَّيْلٌ، نحو: «سُكَّيْتٌ» (كثير السكوت).

- فِعَّيْلٌ، نحو: «صِدِّيقٌ».

- فَيَّعْلَانٌ، نحو: «كَذِّبَانٌ».

- فَيَّعُولٌ، نحو: «قَيُّومٌ».

- مِفْعَالَةٌ، نحو: «مِجْدَانَةٌ».

- مِفْعَلٌ، نحو: «مِخْرَبٌ».

- مَفْعَلَانٌ، نحو: «مَكْذَبَانٌ».

- مَفْعَلَانَةٌ، نحو: «مَكْذَبَانَةٌ».

- مِفْعِيلٌ، نحو: «مِيسْكِينٌ».

وهناك صيغ مبالغة سماعية مشتقة من الرباعي، نحو: «دراك» (من «أدرك»)، و«يقوان» (من «أعان»)، و«نذير» (من «أنذر»)، و«يهوان» (من «أهان»)، و«زهوق» (من «أزهق»).

صِيغَ مِنْتهى الجُموع

هي كل جمع كان بعد ألف تكسيره^(١) حرفان، أو ثلاثة أحرف ثانيها ساكن، نحو: «معابد» و«مفاتيح» وتسمى أيضاً: صيغ الجمع الأقصى. وأشهر أوزانها^(٢) هي:

- فعائل، هو جمع كل اسم مجرد رباعي وخماسي الأصول، والمزيد منهما، نحو: «درهم» و«دراهم» و«غَضَنَفَر» و«غَضَافِر» و«سَفَرَجَل» و«سَفَارج» و«عندليب» و«عنادل».

- فعائل، هو جمع ما كان مزيداً وقبل آخره حرف علة ساكن، نحو: «قِرطاس» و«قراطيس»، و«دينار» و«دنانير».

- أفاعِل، هو جمع ما كان على وزن أَفْعَل التفضيل، بشرط أن يكون خارجاً عن معنى

الوصفية إلى معنى الاسمية، نحو: «أحمر» (اسم علم) «أحامر»؛ وإذا كان صفةً لغير التفضيل فإنه يُجمع على «فُعَل»، نحو: «أحمر» «حُمَر». كما يُجمع على هذا الوزن كل اسم رباعي، أوله همزة زائدة، ولا يعتدّ بعلامة التأنيث التي تلحقه، نحو: «إصبع» «أصابع» و«أنملة» «أنامل».

- أفاعيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «أفاعِل»، قبل آخره حرف مدّ نحو: «أسلوب» «أساليب» و«إضبارة» (حزمة من الكتب) «أضابير».

تفاعِل، هو جمع كل اسم رباعي أوله «تاء» زائدة، نحو: «تجربة» «تجارب».

- تفاعيل، هو جمع ما كان مزيداً لـ «تفاعِل»، قبل آخره حرف مدّ، نحو: «تقسيم» «تقاسيم».

- فواعِل، هو جمع كل اسم رباعي، ثانيه «واو» أو «ألف» زائدتان: «كوكب» «كواكب»، و«جائزة» «جوائز»، إلّا ما كان معتلّ العين واللام، فيجمع على «فعالي»، نحو: «زاوية» «زوايا».

أو ما كان على وزن «فاعل» للمؤنث، أو للمذكر غير العاقل^(١)، أو وزن «فاعلة»، نحو: «طالق» «طوايق» و«شاهق»

(١) شذّ جمعهم «هالك»، و«ناكس»، و«فارس» من المذكر العاقل على «هوالك»، و«نواكس»، و«فوارس».

(١) ألف التكسير: هي التي تزداد في بعض جموع الكثرة.

(٢) كل أوزانها لمزيدات الثلاثي، وليس لرباعي الأصول وخماسيه إلّا «فعائل» و«فعائل»، ويشاركهما فيها بعض المزيد، نحو: «سُئِل» «سنابل» و«سكين» «سكاكين» و«فُعد» (الجبسان) «فعداد»، و«سرحان» «سراحين».

شواهيق» و «شاعرة» ← شواعر».

- فَوَاعِل، هو جمع ما كان مزيداً
لـ «فواعل»، قبل آخره حرف مدّ، نحو:
«طاحونة» ← طواحين».

- فَيَاعِل، هو جمع ما كان رباعياً، وثانيه
«ياء» زائدة، نحو: صَيِّف ← صَيَّارِف.

- فَيَاعِل، هو جمع ما كان مزيداً
لـ «فياعل»، قبل آخره حرف مدّ، نحو:
«ديجور» ← دياجير».

- مَفَاعِل، هو جمع ما كان رباعياً^(١)،
أوله «ميم» زائدة، نحو: «مسجد» ← مساجد».

- مفاعيل، هو جمع ما كان مزيداً
لـ «مفاعل» قبل آخره حرف مدّ، نحو:
«مُصْبَاح» ← مُصَابِيح».

- يَفَاعِل، هو جمع ما كان رباعياً، أوله
«ياء» زائدة، نحو: «يُحَمَّد» ← يحامد».

- يَفَاعِل، هو جمع ما كان مزيداً
لـ «يفاعل»، قبل آخره حرف مدّ نحو:
«يُحَمِّم» ← يحاميم».

- فَعَائِل، هو جمع كل اسم مؤنث
رباعي، قبل آخره حرف مدّ زائد، نحو:
«سَحَابَة» ← سَحَابٌ و «شمال» ←

شمائل». وشذّ جمع «ضَرَّة» و «حَرَّة» على
«ضرائر»، و «حرائر»، لأنه لم يكن قبل
آخرهما حرف مدّ. شذّ أيضاً «صحيح» إذ
تجمع على «صحائح» و «وصيد» (الفناء أمام
الدار) على «وصائد». وكذلك هو جمع كل
صفة على وزن «فَعِيلَة» بمعنى «فاعلة» نحو:
«كريمة» ← كرائم».

فَعَالِي + فَعَالٍ، هو جمع كل اسم على
وزن «فَعْلَى»، نحو: «فَتَوَى» ← فَتَاوٍ أو
فَتَاوَى»، ووزن «فَعْلَى»، نحو: «ذَفَرَى
(عظم خلف الأذن)» ← ذَفَارٍ أو ذَفَارَى»، وما
كان اسماً على وزن «فَعْلَاء»، نحو:
«صحراء» ← صحارٍ أو صحارَى»، أو صفة
لأنثى ليس لها مذكر، نحو: «عذراء» ←
عذار أو عذارَى».

فَعَالِي، هو جمع كل اسم معتل اللام
على وزن «فَعِيلَة»، نحو: «هَدِيَّة» ←
هدايا»، أو وزن «فَعَالَة» أو فَعَالَة» أو،
«فَعَالَة»، نحو: «جَدَايَة (غزال)» ← جَدَايَا،
و «هَرَاوَة» ← هَرَاوَى و «نُقَايَة (خيار الشيء)»
← نُقَايَا، أو الاسم المعتل العين واللام
على وزن «فَاعِلَة»، نحو: «زاوية» ←
زوايا».

فَعَالٍ، هو جمع كل اسم ثلاثي مختوم
بهاء التانيث، مزيد في آخره حرف علة،
نحو: «سَعْلَة» ← سَعَالٍ، أو ما كان ثلاثياً
مزيداً فيه حرفان، أحدهما في حشوه،
والآخر حرف علة في آخره، نحو:

(١) وما كان ثالثة حرف مدّ أصلياً أو منقلباً عن
أصل، فإن كان «ياء» بقيت «ياء»، نحو:
«مصيف» ← مصاييف وإن كانت «واو» بقيت
«واو»، نحو: «مفازة» ← مفاوز».

«جَبَطَى» (متفخ البطن) ← «جَبَاطٌ»^(١)
(يحذف زائديه)، وإذا حذف حرف العلة،
جمع على فعاليل أي «جَبَانط».

فُعَالِي، هو جمع كل صفة على وزن
«فُعْلَان» أو «فُعْلَى»^(٢)، نحو: «سُكْرَان»،
سُكْرَى ← سُكَارَى، أو سُكَارَى.

فُعَالِي، هو جمع كل اسم على ثلاثة
أحرف مزيد في آخره «ياء» مشددة لغير
النسب، نحو: «كُرسِي» ← كُراسِي، أو
الاسم المزيد في آخره «ألف» الإلحاق
الممدودة^(٣)، نحو: «عَلَبَاء» (عصب العنق)
← عَلَابِي.

الصيغة

هي، في اللغة، الأصل.
وهي، في الاصطلاح، الميزان
الصرفي.

راجع: الميزان الصرفي.

صِيغَةُ الْفَاعِلِ

هي، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.
راجع: الفعل المعلوم.

صِيغَةُ الْمَفْعُولِ

هي، في الاصطلاح، الفعل المجهول.
راجع: الفعل المجهول.

صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

هي، في الاصطلاح، صِيغَ مُنْتَهَى
الجموع.
راجع: صِيغَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

صِيغَتَا التَّعَجُّبِ

هما، في الاصطلاح، فعلا التَّعَجُّبِ.
راجع: فعلا التَّعَجُّبِ.

(١) وقد شذ عن هذا الجمع: «أهال» و«أراض»
(جمع «أهل» و«أرض»).

(٢) وقد شذ عن هذا الجمع: «أسارى» و«قُدَامِي»
(جمع «أسير» و«قديم»).

(٣) وقد شذ عن هذا الجمع: «أناسي» و«ظرابي»
(دوية متنة) (جمع «إنسان» و«ظربان»).

باب الضاﺀ

الضابط

هو، في اللغة، اسم فاعل من ضَبَطَ الشيءَ: حَفِظَهُ.

وهو، في الاصطلاح، ما يجمع فروع باب واحد في النحو، وأكثر النحويين لا يميّز الضابط من القاعدة إذ إنّها تجمع فروع أبواب مختلفة.

الضُّبْط

هو، في اللغة، مصدر ضَبَطَ الكتابَ: حَرَّكَهُ وَشَكَّلَهُ.

وهو، في الاصطلاح، التحريك بالفتح، أو بالضمّ، أو بالكسر، أو بالتسكين حسبما يتناسب وقواعد النحو والصرف.

الضَّرْبُ

هو، في اللغة، النوع.

وهو، في الاصطلاح، وزن الفعل الماضي، وبخاصّة عينه، أو هو علة مشابهة الفعل، وهي إحدى العلل اللفظية التي تمنع

الاسم من الصرف مع علة أخرى هي العلمية، نحو: «يعرب» (على وزن الفعل «يكتب»).

الضَّرْبُ من الفعل

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع. راجع: مصدر النوع.

الضرورات

هي، في اللغة، جمع «ضرورة» أي ما تمسّ الحاجة إليه.

وهي، في الاصطلاح، الجوازات الشعرية.

راجع: الجوازات الشعرية.

الضَّمُّ

هو، في اللغة، مصدر ضَمَّ الشيءَ إلى غيره: أضافه إليه: وَضَمَّ الشيءَ: جَمَعَهُ.

وهو في الاصطلاح، إحدى علامات البناء الأربع (الفتح، والضم، والكسر، والسكون)، يَدْخُلُ على الاسم في حالة

الرفع، نحو: «نحن الطالبُ»، وعلى بعض الضمائر، نحو: «نحنُ» وبعض الظروف، نحو: «حيثُ»، وبعض الحروف، نحو: «مُنْذُ»، وعلى الفعل الماضي عند اتصاله بواو الجماعة، نحو: «كتبُوا» ويعتبر بعض النحاة أنَّ الضمة التي قبل واو الجماعة عَرَضِيَّة طارئة لمجانسة الواو فقط، لذلك اعتبروا أنَّ الضمَّ لا يدخل إلَّا على الاسم والحرف. وهو عند الخليل ينحصر في آخر الكلمة غير المنونة نحو: «يَكْتُبُ». وهو أيضاً جعل الحرف مضموماً، منعاً لالتقاء الساتنين، نحو: «هُمُ الأحرارُ»، وهو أيضاً الزيادة.

الرفع، نحو: «نحن الطالبُ»، وعلى بعض الضمائر، نحو: «نحنُ» وبعض الظروف، نحو: «حيثُ»، وبعض الحروف، نحو: «مُنْذُ»، وعلى الفعل الماضي عند اتصاله بواو الجماعة، نحو: «كتبُوا» ويعتبر بعض النحاة أنَّ الضمة التي قبل واو الجماعة عَرَضِيَّة طارئة لمجانسة الواو فقط، لذلك اعتبروا أنَّ الضمَّ لا يدخل إلَّا على الاسم والحرف. وهو عند الخليل ينحصر في آخر الكلمة غير المنونة نحو: «يَكْتُبُ». وهو أيضاً جعل الحرف مضموماً، منعاً لالتقاء الساتنين، نحو: «هُمُ الأحرارُ»، وهو أيضاً الزيادة.

الضمة

هي، في اللغة، مصدر المرة من ضَمَّ: أَضَافَ أو جَمَعَ. وهي، في الاصطلاح، إحدى علامات الرفع في الفعل^(١) والاسم، نحو: «يدرسُ

الضمة البنائية

هي، في الاصطلاح، الضمُّ. راجع: الضمُّ.

الضمة العارضة

هي، في الاصطلاح، الحركة العارضة على آخر بعض الكلمات المبنية، نحو ﴿الله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ﴾^(١) و«هم كتبوا».

الضوابط

هي، في اللغة، جمع «ضابط»، وهو اسم فاعل من ضَبَطَ الأمر: حفظه. وهي، في الاصطلاح، الشدة، والمدّة، وهمزة الوصل، وهمزة القطع، أو حركات التشكيل، (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون)، أو قواعد النحو واللغة. وتسمّى أيضاً: علامات الضبط.

(١) يعتبر بعضهم أنَّ الضمة إحدى علامات البناء الأصلية، فيقولون في إعراب «كتبوا»: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمة (بدلاً من الضم) لاتصاله بواو الجماعة.

(١) «قبل» و«بعد»: ظرفان مبنيان على الضم في محلِّ جرٍّ بـ «مِنْ».

(٢) الروم: ٤.

باب الطاء

طَالَ يَوْمٌ أَنْجَدْتُهُ

جملة تجمع - في رأي بعضهم -
الحروف الصالحة للإبدال الصرفي .
راجع : الإبدال الصرفي .

طَوَيْتُ دَائِمًا

جملة تجمع - في رأي بعضهم -
الحروف الصالحة للإبدال الصرفي .
راجع الإبدال الصرفي .

باب العين

العَجَز

هو، في اللغة، المؤخرة.

وهو، في الاصطلاح، الجزء الثاني من الكلمة المركبة، نحو: «عشر» في «خمس عشرة». أو الجزء الثاني من البيت الشعري أما الجزء الأول فيسمى الصدر.

العدد القليل

هو، في الاصطلاح، جمع القلة. راجع: جمع القلة.

العدد الكثير

هو، في الاصطلاح، جمع الكثرة. راجع: جمع التكسير.

عدم الدليل

هو، في الاصطلاح، نفي الدليل لعدم وجوده.

عدم النظير

هو، في الاصطلاح، النفي لعدم وجود الدليل على الإثبات، نحو: «خراسان» وزنه

«فعالان» لا نظير له.

العربية

هي، في اللغة، مؤنث «العربي» نسبة إلى العرب.

وهي، في الاصطلاح، النحو والصرف.

العقد

هو، في اللغة، العشرة.

وهو، في الاصطلاح، عَجَز العدد المركب، نحو: «عشر» في «خمس عشرة»، أو هو العدد العقد.

راجع: العدد العقد.

علامات التأنيث

هو، في الاصطلاح، حركات أو حروف تلحق الكلمة فتحوّلها إلى مؤنث، نحو: «طالب ← طالبة». (الناء المربوطة في «طالبة».)

علاماته: للتأنيث علامات منها:

أ - الناء المربوطة المتحرّكة، المتصلة

بآخر الكلمة، نحو: «عاملة».

الماضي، نحو: «ذَهَبْتُ».

ب - الألف المقصورة في الصفات التي على وزن «فَعْلَى» ومذكره «فَعْلَان»، نحو: «عَطَشَى ← عطشان».

ب - قبوله تاء الضمير المتحركة، نحو: «ذَهَبْتُ» و «ذَهَبْتَ»، و «ذَهَبْتُ».

ج - الألف الممدودة في الصفات التي على وزن «فَعْلَاء» ومذكره «أَفْعَل»، نحو: «بيض» ← «أبيض».

ج - قبوله نون النسوة، نحو: «ذَهَبْنَ».

د - قبوله «قد»، نحو: «قد جئنا لتعلم».

د - التاء الساكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: «سَلِمْتُ».

أ - قبوله «قد»، نحو: «قد يهطل المطر».

ب - قبوله أداة النصب والجزم، نحو: «لن أذهب» و «لم أشرب».

هـ - التاء في أول الفعل المضارع، نحو: «ترسم».

ج - قبوله «السين» و «سوف» نحو: «سَأَرْحَلُ» و «سَوْفَ أَرْحَلُ».

و - النون المشددة في الضمير المنفصل «أَنْتَنَ»، و «إِيَّاكَ».

د - قبوله ياء المخاطبة، نحو: «أَنْتِ تكتبين».

ز - نون النسوة في الفعل الماضي والمضارع، نحو: «ذهبن» و «يذهبن».

هـ - قبوله نون التوكيد، نحو: «لأجتهدن».

ح - التاء المفتوحة في بعض الحروف، نحو: «نُئِمْتُ» و «رُبْتُ».

و - قبوله حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، نحو: «أَلْعَبُ» و «تَلْعَبُ»، و «يَلْعَبُ» و «تَلْعَبُ».

ط - الكسرة في الضمير «أَنْتِ» و «إِيَّاكَ».

علامات الضبط

وعلامات الأمر هي :

هي، في الاصطلاح، الضوابط. راجع: الضوابط.

أ - قبوله ياء المخاطبة، نحو: «أَذْهَبِي».

ب - قبوله نون التوكيد، نحو: «ادرسن».

ج - دلالة على طلب، نحو: «اِبتعد».

علامات الفعل

هي، في الاصطلاح، العلامات التي تميز الفعل من الاسم والحرف، وهي للماضي :

عَلَمُ الاستقبال

هو، في الاصطلاح، كل حرف من حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت).

أ - قبوله تاء التانيث في آخر الفعل

عَلَمُ التَّشْبِيهِ

هو، في الاصطلاح، علامة المثنى، أي، الألف في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجرّ، نحو: «جاء الولدان» و«استقبلت الولدَيْن»، و«سَلِمْتُ على الولدَيْن».

عَلَمُ الْجَمْعِ

هو، في الاصطلاح، علامة جمع المذكر السالم، أي الواو في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجرّ، وعلامة جمع المؤنث السالم، أي الألف والتاء: نحو: «حضر المعلمون» و«استقبلت المعلمين» و«سَلِمْتُ على المعلمين» و«حَضَرَت المعلمات».

عَلَمُ الْجِنْسِ

هو، في الاصطلاح، العلم الجنسيّ. راجع: العلم الجنسيّ.

العَلَمُ الْجِنْسِيّ (١)

هو، في الاصطلاح، العلم الذي تناول الجنس كلّهُ، دون تخصيص لواحد بعينه، نحو: «أسامة» (علم للأسد)، و«أبو خالد» (علم للكلب)، و«أم عمرو» (علم للضبع). ويقابله: العلم الشخصيّ.

(١) العَلَمُ الْجِنْسِيّ: تكرة في المعنى، لا يضاف ولا يعرف، ويمنع من الصرف إذا وجدت علّة أخرى مع العلميّة، نحو: «أسامة» (علم ومؤنث لفظي ومذكر معنوي).

ويسمى أيضاً: عَلَمُ الْجِنْسِ، واسم الجنس الأحادي. راجع: العلم الشخصيّ.

العَلَمُ ذُو الزِّيَادَتَيْنِ

هو، في الاصطلاح، العلم المختوم بـ «ألف» و«نون» زائدتين، نحو: «عثمان»، وهو ممنوع من الصرف.

راجع: العلم المختوم بألف ونون زائدتين.

علم العربية

هو في الاصطلاح، النحو، ويطلق على مجموعة علوم أصلية، كالصّرف والنحو والاشتقاق والمعاني والبيان، وعلوم فرعية كالخطّ والإنشاء والمحاضرات.

العَلَمُ عَلَى وَزْنِ جَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي وُضع على صيغة جمع المؤنث السالم وملحقاته، أي المنتهي بألف وتاء، وصار علماً لمذكر أو مؤنث، نحو: «عنايات»، و«سُعدات». راجع: الملحق بجمع المؤنث السالم.

العَلَمُ عَلَى وَزْنِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ

هو، في الاصطلاح، العَلَمُ الذي وُضع على صيغة جمع المذكر السالم، أي المنتهي بواو ونون، أو ياء ونون، نحو: «سُعدون» و«زيدون». راجع: الملحق بجمع المذكر السالم.

العَلَم على وزن المثنى

واستبداله بآخر من غير تقييد بموضع الحذف، نحو: «ثقة» (أصلها: وثق)، فالتاء عوض عن الواو.

ويسمى أيضاً التعويض، والمقابلة.

وفي الاصطلاح أيضاً، هو الحرف المحذوف، ويسمى المعوّض عنه، وأحد أغراض الزيادة، نحو: «إقامة».

وهو، في الاصطلاح أيضاً، المعوّض عن المحذوف، كالتاء في «ثقة» التي هي عوّض من الواو (الأصل وثق).

عين الكلمة

هي، في الاصطلاح، الحرف الثاني الأصلي من الفعل أو الاسم على السواء، نحو: «التاء» من كَتَبَ، و«اللام» من قَلَمَ.

راجع: الميزان الصرفي.

هو، في الاصطلاح، العلم الذي وُضع على صيغة المثنى، أي المتهي بألف ونون، أو ياء ونون، نحو: «بَذران» و«حَسَنين».

راجع: الملحق بالمثنى.

العَلَم المختوم بألف ونون زائدتين

هو، في الاصطلاح، العَلَم الممنوع من الصرف، شرط أن يكون قبل الألف والنون أكثر من حرفين، دون تضعيف^(١) الثاني، نحو: «عثمان»، و«مروان»، ويسمى أيضاً: العلم ذو الزائدتين.

العِوَض (٢)

هو، في اللغة، البديل والخَلَف.

وهو، في الاصطلاح، حذف حرف

(١) إذا كان قبل الألف والنون حرفان أصليان ثانيهما مضَعَف جاز في هذه الأعلام إمّا الصرف، نحو: «حَسَن» باعتبار أنها مأخوذة من «الحسن» والنون فيها أصلية، وإمّا المنع من الصرف باعتبار أنها مأخوذة من «الحسن» والنون فيها زائدة.

(٢) كل إعلال بالقلب عِوَض وليس العكس، وكل قلب صرفي هو عوض وليس العكس، وكل إبدال هو عوض، وليس العكس.

باب الغين

الغابر

هو، في اللغة، اسم فاعل من غَبَرَ: مَضَى أو بَقِيَ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل الماضي راجع: الفعل الماضي.

الغالب

هو، في اللغة، اسم فاعل من غَلَبَ: قهر.

وهو في الاصطلاح، المقيس عليه. راجع: المقيس عليه.

الغريب

هو، في اللغة، مصدر غَرِبَ: ابتعد، وَغَرِبَ الكلام: خَفِيَ.

وهو، في الاصطلاح، السماعي. راجع: السماعي.

الغنة

هي، في اللغة، مصدر غَنَّ: خرج صوته من خيشومه.

وهي، في الاصطلاح، خروج صوت

الحرف من الخيشوم، وحروفها: الميم، والنون، والتنوين.

غير القياسي

هو، في الاصطلاح، السماعي. راجع: السماعي.

غير المشتق

هو، في الاصطلاح، الجامد. راجع: الجامد.

غير المصغر

هو، في الاصطلاح، المُكَبَّر. انظر: المُكَبَّر.

غير المطرد

هو، في الاصطلاح، السماعي. راجع: السماعي.

غير المطرد في الموافقة للأشباه وفي الاستعمال

هو، في الاصطلاح، الشاذ في القياس والاستعمال، نحو: «مَضُون» بدلاً من «مَضُون».

راجع: الشاذ في القياس والاستعمال.

باب الفاء

فاء الكلمة

هي، في الاصطلاح، الحرف الأصلي الأول من حروف الكلمة، نحو: «الكاف» في «كَتَبَ» و«استكتب» و«مُكَاتِبَ». راجع: الميزان الصرفي.

الفاضل

هو، في اللغة، اسم فاعل من فَضَّلَ على غيره: غَلَبَهُ بالفضل. وهو، في الاصطلاح، المفضل. راجع: المفضل.

الْفَتْحُ^(١)

هو، في اللغة، مصدر فَتَحَ الْمُغْلَقَ: أزال إغلاقه.

وهو، في الاصطلاح، إحدى علامات البناء الأصلية، وأحد ألقاب البناء الأربعة (الفتح، والضم، والكسر، والسكون)، يدخل في الفعل والاسم والحرف، نحو: «عَرَفَ»، و«يَكْتُبُنَّ»، و«كَيْفَ»، و«أَيْنَ».

(١) الفتح في اصطلاح الخليل ينحصر في آخر الكلمة غير المنونة، نحو: «عَلِمَ».

و«ثم» و«إن» و«حين»، أو هو جعل الحرف مفتوحاً، نحو: «لَمْ يَشُدَّ الحبل»، ويسمى أيضاً: الفتحة البنائية.

الفتحة

هي، في اللغة، مصدر المرة من فَتَحَ الباب: أزال إغلاقه.

وهي، في الاصطلاح، إحدى علامات الإعراب الأصلية (الفتحة، والضمّة، والكسرة، والسكون)، وهي مختصة بالنصب، نحو: «أَنْ نَفْعَلَ الخَيْرَ^(١) واجب علينا». وهي إحدى علامات الإعراب الفرعية، أي هي علامة الجرّ في الأسماء الممنوعة من الصرف، نحو: «أُنِيرت الشوارع بِمَصَابِيحٍ^(٢) جديدة».

وهي عند بعضهم علامة البناء الأصلية،

(١) «نَفْعَلَ»: فعل مضارع منصوب بـ«أَنْ» وعلامة نصبه الفتحة. الخير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) بمصابيح: الباء: حرف جرّ. «مصابيح» اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

فيقولون: «... مبني على الفتحة بدلاً من الفتح».

وتسمى أيضاً: الألف الصغيرة، والفتحة الإعرابية، والنصة.

الفتحة الطويلة

هي، في الاصطلاح، الألف الساكنة. راجع: الألف الساكنة.

الْفَرْد

هو، في اللغة، المنفرد.

وهو، في الاصطلاح، المفرد. راجع: المفرد.

الْفَرْع

هو، في اللغة، ما تفرّع من غيره.

وهو، في الاصطلاح، أحد أركان القياس وما خرج فيه الشيء عن الغالب، أو كان في المرتبة الثانية، ويقابله الأصل.

راجع: الأصل.

فَعَالِيلٌ وَفَعَالِيلٌ

هما، في الاصطلاح، صيغٌ متهى الجموع.

راجع: صيغٌ متهى الجموع.

فَعَلٌ

هو، في اللغة، قام بالفعل.

وهو، في الاصطلاح، وزن من أوزان الفعل الثلاثي المجرد، نحو: «ضَرَبَ». وهو أيضاً، الفعل الماضي.

راجع: الفعل الثلاثي المجرد.

الفِعْلُ

١ - تعريفه: هو، في اللغة، العمل.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي تدلّ على حدث وزمن مقترن به، نحو: «كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ»، ويسمى أيضاً: الحرف، وخبر الفاعل، والكلمة، والحدث، والبناء.

٢ - علاماته: راجع علامات الفعل.

٣ - أقسامه: يقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام باعتبار الزمن، وهي: الفعل الماضي، والمضارع، والأمر^(١).

ويُقسم، وباعتبار الأصل إلى قسمين، هما: الفعل المجرد، والفعل المزيد.

ويُقسم، باعتبار النقص والتمام إلى قسمين، هما: الفعل التام، والفعل الناقص.

وباعتبار التعلّق بالزمن، إلى قسمين، هما: الفعل الجامد، والفعل المتصرف.

وباعتبار الصحة والعلّة إلى قسمين، هما: الفعل الصحيح، والفعل المعتلّ.

وباعتبار الإعراب والبناء، إلى قسمين، هما: الفعل المعرب، والفعل المبنيّ.

وباعتبار التوكيد، إلى: الفعل المؤكّد، والفعل غير المؤكّد.

(١) هذا حسب التقسيم البصريّ، أمّا الكوفيّون فقسّموه إلى: ماضٍ، ومضارع، ودائم.

وباعتبار الحدث، إلى : الفعل الحقيقي،
والفعل اللفظي.

وهو، في الاصطلاح أيضاً، الاسم الواقع
بعد اسم معرف بـ «أل»، مسبوق باسم
إشارة، نحو: «هذا الشاب لطيف»، أو
الاسم المشتق، أو المشتق العامل، أو
المفعول المطلق، أو المصدر.

فِعْلُ الْاِثْنَيْنِ

هو، في الاصطلاح، المضارع المتصل
بـ «ألف الاثنين»، نحو: «الطالبان
يُدرسان».

الفِعْلُ الْأَجُوفُ

هو في الاصطلاح، الأجوف.

راجع: الأجوف

الفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

فِعْلُ الْأَمْرِ

١ - تعريفه: هو الذي يدلّ على أمر مطلوب
تحقيقه في المستقبل، وبغير «لام» الأمر،
نحو: «اطْلُبِ الْعِلْمَ». ويسمى أيضاً:
الأمر، وفعل الإنشاء، وبناء ما لم يقع،
والأمر بالصيغة.

٢ - علاماته: راجع: علامات الفعل.

٣ - اشتقاقه: يشتقّ فعل الأمر من الفعل
المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله،
نحو: «عَلِمَ» ← «يُعَلِّمُ» ← «عَلَّمَ»، وإذا كان

الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكناً،
زيدت همزة في أوله، وتكون هذه الهمزة:

- همزة وصل مضمومة، إذا كانت عين
الفعل المضارع مضمومة، نحو: «كَتَبَ» ←
«يَكْتُبُ» ← «أَكْتُبُ».

- همزة وصل مكسورة إذا كانت عين
الفعل المضارع مفتوحة أو مكسورة، نحو:
«عَلِمَ» ← «يُعَلِّمُ» ← «اعْلَمَ» و «استغفر» ←
«يَسْتَغْفِرُ» ← «استغفر».

- همزة قطع مفتوحة في الفعل الرباعي
المبدوء بهمزة، نحو: «أَقْدَمَ» ← «يُقَدِّمُ» ←
«أَقْدِمُ» و «أَعْرَبَ» ← «يُعَرِّبُ» ← «أَعْرِبْ».

٤ - أوزانه: أوزان فعل الأمر هي:

أ - من الثلاثي المجرد

أَفْعَلُ من «يَفْعُلُ»، نحو: «دَرَسَ» ←
يُدْرُسُ ← «أُدْرُسُ».

إِفْعَلُ من «يَفْعُلُ» نحو: «عَلِمَ» ←
يُعَلِّمُ ← «إُعَلِّمُ».

أَفْعِلْ من «يَفْعِلُ» نحو: «جَلَسَ» ←
يَجْلِسُ ← «اجْلِسْ».

ب - من الثلاثي المزيد بحرف واحد:
- أَفْعِلْ من مضارع «أَفْعَلُ»، نحو: «أَقْدَمَ»
← «يُقَدِّمُ» ← «أَقْدِمُ».

- فاعِلْ من مضارع «فاعِلُ» نحو: «جَاهَدَ»
← «يُجَاهِدُ» ← «جَاهِدْ».

- فَعْلُ من مضارع «فَعْلُ»، نحو: «عَظَّمَ»
← «يُعَظِّمُ» ← «عَظِّمْ».

ج - من الثلاثي المزيد بحرفين :

اَفْتَعِلَ من مضارع «اَفْتَعَلَ»، نحو:
«اَشْتَغَلَ» «يَشْتَغِلُ» «اَشْتَغَلَ».

اَفْعَلُ من مضارع «اَفْعَلَ»، نحو: «اَحْمَرُ»
«يَحْمَرُ» «اَحْمَرُ».

اَنْفَعِلَ من مضارع «اَنْفَعَلَ»، نحو:
«اَنْقَطَعَ» «يَنْقَطِعُ» «اَنْقَطَعَ».

تَفَاعَلَ من مضارع «تَفَاعَلَ»، نحو:
«تَقَاسَمَ» «يَتَقَاسَمُ» «تَقَاسَمَ».

تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَشَنَّجَ»
«يَتَشَنَّجُ» «تَشَنَّجَ».

د - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

اِسْتَفْعَلَ من مضارع «اِسْتَفْعَلَ»، نحو:
اِسْتَعْمَلَ «يَسْتَعْمِلُ» «اِسْتَعْمَلَ».

اِفْعَالِلَ من مضارع «اِفْعَالَلَ»، نحو:
«اِحْمَارُ» «يَحْمَارُ» «اِحْمَارُ».

اَفْعُوْعَلَ من مضارع «اَفْعُوْعَلَ»، نحو:
«اِخْضُوْضِرَ» «يَخْضُوْضِرُ» «اِخْضُوْضِرَ».

اَفْعُوْلُ من مضارع «اَفْعُوْلَ»، نحو:
«اَجْلُوْدُ» «يَجْلُوْدُ» «اَجْلُوْدُ».

هـ - من الرباعي المجرد :

فَعْلِلَ من مضارع «فَعْلَلَ»، نحو: «دَخَرَجَ»
«يَدْخَرْجُ» «دَخَرَجَ».

و - من الملحق بالرباعي :

تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو:
«تَرَجِمَ» «يَتَرَجِمُ» «تَرَجِمَ».

- سَفْعِلَ من مضارع «سَفْعَلَ»، نحو:
«سَنَسِبَ» «يُسَنِسُ» «سَنَسِبَ» (أَسْرَعَ).

- فَأَعَلَ من مضارع «فَأَعَلَ»، نحو:
«طَأَمَنَ» «يُطَأِمِنُ» «طَأَمَنَ».

- فَعِيلَ من مضارع «فَعِيلَ»، نحو:
«خَتِرَفَ» (اتخذ حرفة) «يُخَتِرِفُ» «خَتِرِفَ».

- فَعِيلَ من مضارع «فَعَالَلَ»، نحو: «بَرَّأَلَ»
(نفس ريشه) «يُبَرِّئِلُ» «بَرَّأَلَ».

- فَعْفَلَ من مضارع «فَعْفَلَ»، نحو: «زَهَزَقَ»
(ضحك ضحكا شديدا) «يُزَهَزِقُ» «زَهَزَقَ».

- فَعَلَ من مضارع «فَعْلَلَ»، نحو: «قَلَسَى»
(ألبسه القلنسوة) «يُقَلِّسِي» «قَلَسَى».

- فَعَلَّتْ من مضارع «فَعَلَّتْ»، نحو:
«عَفَرَتْ» «يُعَفِّرْتُ» «عَفَرَتْ».

- فَعْلِسَ من مضارع «فَعْلَسَ»، نحو:
«خَلِّسَ» «يُخَلِّسُ» «خَلِّسَ».

فَعْلِلَ من مضارع «فَعْلَلَ» (ذو الزيادة)،
نحو: «جَلَبَبَ» «يُجَلِّبُ» «جَلَبَبَ».

- فَعْلِمَ من مضارع «فَعْلَمَ»، نحو: «غَلَصِمَ»
(قطع غلصومه) «يُغَلِّصِمُ» «غَلَصِمَ».

- فَعْلِنَ من مضارع «فَعْلَنَ»، نحو: «قَطَرَنَ»
(دهن بالقطران) «يُقَطِّرُنُ» «قَطَرَنَ».

- فَعْمِلَ من مضارع «فَعْمَلَ»، نحو:
«قَضَمِلَ» (قارب الخطو في مشيه) «يُقَضِّمِلُ» «قَضَمِلَ».

- فَعِيلٌ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو:
«قَلَّسَ (البسه القلنسوة)» ← «يُقَلِّسُ» ←
«قَلَّسَ».

- فَعِيلٌ من مضارع «فَعَّلَ» نحو:
«غَلَّضَ (غَلَّضَ، أي قطع الغلصوم)» ←
«يُغَلِّضُ» ← «غَلَّضَ».

- فَعُولٌ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو:
«جَهَّوَزَ» ← «يُجَهِّوِزُ» ← «جَهَّوَزَ».

- فَعِيلٌ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو:
«شَرَّفَ (شريف الزرع: قطع أوراقه)» ←
«يُشَرِّفُ» ← «شَرَّفَ».

- فَعِيلٌ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو:
«حَمَّطَلَ (جنى الحنظل)» ← «يُحَمِّطِلُ» ←
«حَمَّطَلَ».

- فَعِيلٌ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو:
«جَنَّدَلَ» ← «يُجَنِّدِلُ» ← «جَنَّدَلَ».

- فَعِيلٌ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو:
«دَهَبَلَ (كَبَّرَ اللقمة)» ← «يُدْهَبِلُ» ← «دَهَبَلَ».

- فَوَعِلٌ من مضارع «فَوَعَّلَ»، نحو:
«صَوَّيَنَ» ← «يُصَوِّينُ» ← «صَوَّيَنَ».

- فَعِيلٌ من مضارع «فَعَّلَ»، نحو:
«سَيَّطَرَ» ← «يُسَيِّطِرُ» ← «سَيَّطَرَ».

- مَفْعِلٌ من مضارع «مَفْعَّلَ»، نحو:
«مَرَّجَبَ» ← «يُمَرِّجِبُ» ← «مَرَّجَبَ».

- نَفْعِلٌ من مضارع «نَفَعَّلَ»، نحو:
«نَرَّجَسَ» ← «يُنَرِّجِسُ» ← «نَرَّجَسَ».

- هَفْعِلٌ من مضارع «هَفَعَّلَ»، نحو:

هَلَقَمَ (أكبر اللقمة) ← «يُهَلِّقُمُ» ← «هَلَقَمَ».

- يَفْعِلٌ من مضارع «يَفْعَّلَ»، نحو: «يَرْتَأِ»
(صَبَغَ بالجناء) ← «يُيَرْتِئِي» ← «يَرْتِئِي».

ز - من الرباعي المزيد بحرف واحد:

تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو:
تَذَخَّرَجَ ← «يَتَذَخَّرِجُ» ← «تَذَخَّرَجَ».

ح - من الرباعي المزيد بحرفين:

أَفْعَلَّلَ من مضارع «أَفْعَلَّلَ»، نحو:
«أَطْمَأَنَّ» ← «يَطْمِئِنُّ» ← «أَطْمَأَنَّ».

أَفْعَلَّلَ من مضارع «أَفْعَلَّلَ»، نحو:
أَخْرَنْجِمَ (ازدحم) ← «يُخْرَنْجِمُ» ←
«أَخْرَنْجِمَ».

ط - من الملحق بالرباعي المزيد بحرف
واحد:

- تَفَتَعَّلَ من مضارع «تَفَتَعَّلَ»، نحو:
«تَحْتَرَفَ (اتَّخَذَ حرفة)» ← «يَتَحْتَرِفُ» ←
«تَحْتَرَفَ».

- تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو:
تَبَرَّأَلَ (نَفَسَ ريشه) ← «يَتَبَرَّأَلُ» ← «تَبَرَّأَلَ».

- تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو:
تَقَلَّسَى (لبس القلنسوة) ← «يَتَقَلَّسِي» ←
«تَقَلَّسَى».

- تَفَعَّلَتْ من مضارع «تَفَعَّلَتْ»، نحو:
«تَعَفَّرَتْ» ← «يَتَعَفَّرُ» ← «تَعَفَّرَتْ».

- تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ» (ذو
الزيادة)، نحو: «تَجَلَّبَبَ» ← «يَتَجَلَّبَبُ» ←
«تَجَلَّبَبَ».

- تَفَعَّلَ من مضارع «تَفَعَّلَ»، نحو:
«تَقَلَّسَ (لبس القلنسوة)» ← «يَتَقَلَّسُ» ←
«تَقَلَّسَ».

- تَفَعَّوْلٌ من مضارع «تَفَعَّوْلٌ»، نحو:
تَرَهَّوْكَ (ماج في مشيه) ← يَتَرَهَّوْكَ ←
تَرَهَّوْكَ.

- تَفَعَّيْلٌ من مضارع «تَفَعَّيْلٌ»، نحو:
«تَتَرَيَّقُ (شرب الترياق، أي الدواء)» ←
يَتَرَيَّقُ ← تَتَرَيَّقُ.

- تَفَوَّعَلٌ من مضارع «تَفَوَّعَلٌ»، نحو:
تَجَوَّزَبَ (لبس الجوارب) ← يَتَجَوَّزَبُ ←
تَجَوَّزَبَ.

- تَفَيَّعَلٌ من مضارع «تَفَيَّعَلٌ»، نحو:
«تَشَيِّطُنْ» ← يَتَشَيِّطُنْ.

- تَمَفَّعَلٌ من مضارع «تَمَفَّعَلٌ»، نحو:
«تَمَسْكُنْ» ← يَتَمَسْكُنْ.

ي - من الملحوق بالرباعي المزيد
بحرفين:

- إِفْعِلُّ من مضارع «أَفْعَالٌ»، نحو:
«اِحْتَأَمَ» ← يَحْتِمُّ ← اِحْتِمُّ.

- إِفْعَلُّ من مضارع «أَفْعَالٌ» (ذو
الزيادة)، نحو: «اَبْيَضُ» ← يَبْيِضُ ←
اَبْيَضُ.

- إِفْعَهْلٌ من مضارع «أَفْعَهْلٌ»، نحو:
«اَقْمَهْدُ (رفع رأسه)» ← يَقْمِهْدُ ← اَقْمِهْدُ.

- إِفْعُولٌ من مضارع «أَفْعُولٌ»، نحو:
«اَهْرَوَزُ» ← يَهْرَوِزُ ← اَهْرَوِزُ.

- إِفْعِلُّ من مضارع «أَفْعَلٌ»، نحو:
«اَزْلَعَبَ (ازلعب السحاب: كثر)» ← يَزْلَعِبُ
← اَزْلَعِبُ.

- إِفْعِيْلٌ من مضارع «أَفْعِيْلٌ»، نحو:
«اَسْمَقِرُ (اسمقر اليوم: اشتد حره)» ←
يَسْمَقِرُ ← اَسْمَقِرُ.

- إِفْوَعْلٌ من مضارع «أَفْوَعْلٌ»، نحو:
«اَكُوِهْدُ (اكوهذ الفرخ: ارتعد)» ← يَكُوِهْدُ
← اَكُوِهْدُ.

- اِنْفَعِلٌ من مضارع «اِنْفَعَلٌ»، نحو:
اَنْقَهَلُ (ضعف وسقط) ← يَنْقَهَلُ ←
اَنْقَهَلُ.

- اِنْفَعِلٌ من مضارع «اِنْفَعَالٌ»، نحو:
«اَسْتَلِمَ» ← يَسْتَلِمُ ← اَسْتَلِمَ.

- اِنْفَعِلٌ من مضارع «اِنْفَعَلَى»، نحو:
«اَسْتَرَخَى» ← يَسْتَرِخِي ← اَسْتَرِخِ.

- اِفْعَلُّ من مضارع «اِفْعَالٌ»، نحو:
«اِخْرَمَسَ (سَكَت)» ← يَخْرَمُسُ ←
اِخْرَمَسَ.

- اِفْعَنْلٌ من مضارع «اِفْعَنْلَى»، نحو:
«اِخْرَنْبَى (نفس ريشه)» ← يَخْرَنْبِي ←
اِخْرَنْبِ.

- اِفْعَنْلِلٌ من مضارع «اِفْعَنْلَلٌ» (ذو
الزيادة)، نحو: «اِفْعَنْسَسَ (رجع وتأخر)» ←
يَفْعَنْسِسُ ← اِفْعَنْسِسُ.

- اِفْعَنْمِلٌ أو اِفْعَمِلٌ من مضارع «اِفْعَنْمَلٌ»
أو «اِفْعَمَلٌ»، نحو: «اِهْرَنْمَعُ» أو «اِهْرَمَعُ» ←

نحو: «ما أَجْمَلَ الرِّياضَ».
راجع: فعلا التَّعَجُّبِ.

فِعْلُ التَّعَجُّبِ الثَّانِي

هو، في الاصطلاح، صيغة: «أَفْعِلْ بِهِ»،
نحو: «أَجْمَلْ بِالرِّياضِ»
راجع: فعلا التَّعَجُّبِ.

الفعل الثلاثي

هو الفعل الذي لا يتضمن سوى ثلاثة
أحرف أصول ويكون مجرداً ومزيداً.

راجع: الفعل الثلاثي المجرد، والفعل
الثلاثي المزيد.

الفعل الثلاثي غير الملحق بالرَّباعي

هو الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

راجع: الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

الفعل الثلاثي المجرد

هو الفعل الثلاثي الذي لا يتضمن أي
حرف من أحرف الزيادة، وله أربعة أوزان،
وهي:

- فَعَلَ ويكون متعدياً، نحو: «أَخَذَ»،
وغير متعدياً، نحو: «جَلَسَ».

- فَعُلَ ولا يكون إلّا لازماً، نحو: «كَبُرَ».

- فَعِلَ ويكون متعدياً، نحو: «عَلِمَ»،
ولازماً، نحو: «فَرِحَ».

- فُعِلَ وهذا الوزن للأفعال الثلاثية

يَهْرَثِمُ أو يَهْرَمُ ← اهْرَثِمْ أو اهْرَمْ
(أسرع في المشي).

إفْعِلْ من مضارع «أَفْعِلْ»، نحو:
«اهْبِثْ» (تختَر) ← يَهْبِثْ ← اهْبِثْ

إفْعُولُ من مضارع «أَفْعُولُ»، نحو:
«اخْوَنَصِلْ» (أخرج حوصلته) ← يَخْوَنَصِلُ
← إخْوَنَصِلْ.

ملاحظة إذا كان الفعل مثلاً (أي فاؤه
حرف علة) حُذِفَتْ فاؤه في الأمر، نحو: وَثِقْ
← يَثِقْ ← ثِقْ.

- وإذا كان لفيماً مفروقاً (فاؤه ولامه حرف
علة) حُذِفَتْ فاؤه ولامه معاً، نحو: «وَقَى»
← يَقي ← قِ. وقد تزايد عليه هاء السكت
فيصير: «قَه».

فعل الإنشاء

هو، في الاصطلاح، فعل الأمر

راجع: الفعل الأمر.

الفعل التام التصرف

هو، في الاصطلاح، ما يأتي منه الأفعال
الثلاثة باطراد (الماضي، والمضارع،
والأمر)، نحو: «دَرَسَ» ← يَدْرُسُ ←
ادْرُسْ. ويقابله: الفعل الناقص التصرف.

ويسمى أيضاً: الفعل التام.

راجع: الفعل الناقص التصرف.

فِعْلُ التَّعَجُّبِ الأوَّل

هو، في الاصطلاح، صيغة «ما أَفْعَلْ»،

المجهولة بالصيغة، أو المجهول لفظاً^(١)،
نحو: «رُكِّمَ»، و«دُهِّشَ»، و«شُدَّ»،
و«شُفِّقَ»، كما يكون للفعل الثلاثي المبني
للمجهول، نحو: «شَرِبَ الولدُ الماءَ» ←
«شَرِبَ الماءَ».

الفعل الثلاثي المزيد^(٢)

هو كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه
الأصلية حرف أو اثنان أو ثلاثة من أحرف
الزيادة (سألتمونيها). نحو: «أكرم»،
و«شارك»، و«انجذب»، و«استخرج»،
أو كرر حرف من حروفه الأصلية من دون
أن يكون هذا الحرف من أحرف الزيادة،
نحو: «شَرِبَ».

و هذا الفعل ثلاثة أنواع.

١ - نوع جاء على وزن الرباعي، وهو
ملحق به.

وهذا النوع أربعة أقسام:

أ - الملحق بـ «فَعَّلَ»، ويأتي على
الأوزان التالية:

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَرَجَّمَ».

- سَفَعَلَ، نحو: «سَنَّبَسَ».

- فَاعَّلَ، نحو: «طَأْمَنَ».

(١) ويُعتبر مرفوعها نائب فاعل، وذلك بحسب
الرأي الشائع.

(٢) عن معجم الأوزان الصرفية للدكتور اميل بديع
يعقوب بتصرف قليل.

- فَعَمَلَ، نحو: «خُتِرَ» (بمعنى:
صَنَعَ).

- فَعَالَ، نحو: «بَرَأَ» (برأ الطائر:
نفس ريشه).

- فَعَفَلَ، نحو: «زَهَقَ» (بمعنى ضحك
ضحكاً شديداً).

- فَعَلَى، نحو: «قَلَسَى» (اليسه
القلنسوة).

- فَعَلَّتْ، نحو: «عَفَرَتْ».

- فَعَلَسَ، نحو: «خَلَبَسَ» (بمعنى:
خلب، أي: خدع).

- فَعَلَّلَ، (ذو الزيادة)، نحو: «جَلَبَبَ»^(١)
(أي: لبس الجلباب).

- فَعَلَّمَ، نحو: «غَلَصَمَ» (قطع غلصومه).

- فَعَمَلَنَ، نحو: «قَطَرَنَ» (طلاه
بالقطران).

- فَعَمَلَ، نحو: «قَصَمَلَ» (قارب الخطى
في مشيته).

- فَعَنَلَ، نحو: «قَلَنَسَ» (اليسه
القلنسوة).

- فَعَهَلَ، نحو: «غَلَهَصَ» (قطع
غلصومه).

- فَعَوَلَ، نحو: «جَهَوَرَ» (أعلن وأظهر).

- فَعَمِلَ، نحو: «شَرِيفَ» (شريف الزرع):

(١) الفرق بين «جلبب» و«دحرج» أنَّ إحدَى لامي
«جلبب» مزبدة، ولامي «دحرج» أصليتان.

قطع شرايفه، وهو ورقه إذا طال وكثر حتى يُخاف فساد الزرع).

- فَمَعَلَ، نحو: «حَمَظَل» (جنى الحنظل).

- فَنَعَلَ، نحو: «جَنَدَل» (صرع).

- فَهَمَلَ، نحو: «ذَهَبَل» (كَبُرَ اللقمة).

- فَوَعَلَ، نحو: «حَوَقَلَ» (قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وأسرع في مشيه مقارباً بالخطو).

- فَيَعَلَ، نحو: «سَيَطِر».

- مَفَعَلَ، نحو: «مَرَحَب».

- نَفَعَلَ، نحو: «نَرَجَس».

- هَفَعَلَ، نحو: «هَلَقَم» (أكبر اللقمة).

- يَفَعَلَ، نحو: «يُرْنَا» (صبغ باليرناء، وهي الجِئَاء).

ب - الملحق بـ «تَفَعَّلَ» وأوزانه هي:

- تَفَتَعَلَ، نحو: «تَحْتَرَف» (بمعنى: اتخذ حرفة).

- تَفَعَّالَ، نحو: «تَبَرَّالَ» (تبرأ الطائر: نفش ريشه).

- تَفَعَّلَى، نحو: «تَقَلَّسَى» (لبس الفلنسة).

- تَفَعَّلَتْ، نحو: «تَعَفَّرَتْ».

- تَفَعَّلَلْ، (ذو الزيادة)، نحو: «تَجَلَّبَب»^(١) (لبس الجلباب)

- تَفَعَّلَلْ، نحو: «تَقَلَّسَ» (لبس الفلنسة).

- تَفَعَّوَلْ، نحو: «تَرَهَوَّكْ» (ترهوك في المشي: كان كأنه يموح فيه).

- تَفَعَّيَلْ، نحو: «تَتَرَيَّقْ» (شرب الترياق، وهو دواء للسموم).

- تَفَوَّعَلْ، نحو: «تَجَوَّرَبْ» (لبس الجوارب).

- تَفَيَّعَلْ، نحو: «تَشَيَّطَنَ» (فعل فعل الشيطان).

- تَمَفَّعَلْ، نحو: «تَمَسَّكَنَ» (في رأي من يعتبرها ملحقة). وراجع: الإلحاق.

ج - الملحق بـ «افْعَلَّالَ»، وأوزانه هي:

- اِفْعَلَّالَ، نحو: «اسْتَلَّامَ» (لغة في «استلم»، واستلم الحجر: لمسه إمَّا بالقبلة وإمَّا باليد).

- افْتَعَّلَى، نحو: «اسْتَلْقَى».

- افْعَلَّالْ، نحو: «ابْرَأَّلْ» (ابرائل الديك: نفش ريشه).

- افْعَلَّلْ، نحو: «اخْرُمَسَ» (سكت).

- افْعَعَّلَى، نحو: «اخْرُنَّيْ» (اخرنبي الديك: نفش ريشه وتهيأ للقتال).

- افْعَعَّلَلْ (ذو الزيادة)، نحو: «افْعَعَّسَسَ»^(١) (رجع وتأخر).

= «تَجَلَّبَبَ» إحدى لاميهِ للإلحاق بخلاف «تَذَخَّرَجَ» فإنَّهما فيه أصليَّتان.

(١) الفرق بين وزني «تَجَلَّبَبَ» و«تَذَخَّرَجَ» أن = (١) الفرق بين وزني «افْعَعَّسَسَ» و«اخْرُنَّجَمَ» أن =

- اَفْعَمَلْ أو اَفْعَمَلْ نحو: «اَهْرَمَعَ» (أو: اَهْرَمَعَ) اَهْرَمَعَ الرجل : أسرع في مشيته).

- اَفْعَمَلْ نحو: «اَهْبَيْحَ» (مشى مشية فيها تبختر).

اَفْوَنَعَلَ نحو: «اَخَوْنَصَلَ» (ثنى عنقه وأخرج حوصلته).

د - الملحق بـ اَفْعَلْ، وأوزانه هي:

- اَفْعَالٌ نحو: «اَحْتَأَمَ».

- اَفْعَلَلْ (ذو الزيادة)، نحو: «اَبْيَضُّ»^(١) (اشتد بياضه).

- اَفْعَهَلْ، نحو: «اَقْمَهْدُ» (اقمهد الرجل: رفع رأسه).

- اَفْعُولٌ نحو: «اَهْرُوزُ».

- اَفْلَعَلْ نحو: «اَزْلَعَبُ» (ازلعب السحاب: كثف).

- اَفْمَعَلْ نحو: «اَسْمَقَرَّ» (اسمقر اليوم: كان شديد الحر).

اَفْوَعَلْ نحو: «اَكْوَهْدُ» (اكوهد الفرح: أصابه مثل الارتعاد، وذلك إذا زقه أبواه). وقيل: وزنه: اَفْعَلَلْ.

- اَنْفَعَلْ نحو: «اَنْفَهَلْ» (ضعف وسقط).

٢ - الثلاثي المزيد بحرف. وأوزانه:

- اَفْعَلْ أي بزيادة همزة على الأصل، ومن المعاني التي تزداد لها هذه الهمزة:

أ - التعدية أي جعل الفعل اللازم متعدياً، نحو: «فرح زيد» ← «أفرحت زيدا».

وإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعدياً لمفعول به واحد، صار، بزيادة الهمزة، متعدياً لمفعولين، نحو: «فهم زيد الدرس» ← «أفهمت زيدا الدرس»، وإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعدياً لمفعولين، صار بزيادة الهمزة، متعدياً لثلاثة مفاعيل، نحو: «علم زيد الحادثة كاملة» ← «أعلمت زيدا الحادثة كاملة»^(١).

ب - مصادفة الشيء على صفة معينة، نحو: «أبخلت زيدا، أي، وجدته بخيلاً، و«أجبت عمراً» أي: وجدته جباناً.

ج - الدخول في الزمان نحو: «أصبح زيد» (دخل في الصباح)، و«أمسى زيد» (دخل في المساء).

د - الدخول في المكان نحو: «أبحر»

= إحدى لامي «اَفْعَسَسَ» زائدة للإلحاق بخلاف «اَحْرَنْجِمَ» فإنهما فيه أصليتان.

(١) الفرق بين وزني «اَبْيَضُّ» و«اَطْمَأَنَّ» أن لامين من لامات «اَبْيَضُّ» زائدتان في حين أن لاما واحدة من «اَطْمَأَنَّ» زائدة.

(١) ونادر محيء الفعل متعدياً بلا همزة، ولازماً بها، نحو: «نسلت ريش الطائر»، و«أنسل الريش»، و«عرضت الشيء»، أظهرته، و«أعرض الشيء»: ظهر.

(دخل في البحر)، و«أصحر» (دخل في الصحراء).

هـ - استحقاق صفة معينة، نحو: «أُحْصِدَ الزرع» (استحق الحصاد)، و«أزوجت الفتاة» (استحققت الزواج).

و - السلب، أي إزالة معنى الفعل عن المفعول، نحو: «أشكيتُ زيداً» (أي: أزلتُ شكواه).

و «أعجمتُ الكتاب» (أي: أزلتُ عجمته).

ز - الصيرورة، نحو: «أَلْبَنَ الرجلُ وأَثْمَرَ وأَفْلَسَ» أي: صار ذا لبنٍ وثَمَرٍ وفلوس.

ح - التمريض نحو: «أرهنْتُ البيتَ وأبغته»، أي: عَرَضْتُهُ للرَّهنِ والبيع.

ط - أن يكون بمعنى «استفعل»، نحو: «أعظمتُهُ» بمعنى: استعظمتُهُ.

ي - أن يكون مطاوعاً لـ «فَعَلَ»، نحو: «بَشَرْتُهُ فَأَبْشَرَ».

ك - التكثير، نحو: «أظلبُ المكانَ»: كثرت طبائؤه.

ل - البلوغ، نحو: «أَتَسَعَتِ الشجرات»، أي: صِرْنَ تَسْعاً، و«أَنجَدَ فلانٌ» بمعنى بلغ نجداً.

م - التمكين والإعانة، نحو: «أَحْفَرْتُهُ الحفرة». أي: مَكَّنْتُهُ مِنْ حَفْرِهَا، و«أَحْلَبْتُ فلاناً»، أي: أَعْتَه عَلَى الحلب.

ن - بمعنى الأصل، نحو: «سرى» و«أسرى»، وقد يُعْنِي «أَفْعَلَ» عن أصله لعدم ورود هذا الأصل، نحو: «أَفْلَحَ» بمعنى: فاز، فإنه لم يرد «فَلَحَ» بهذا المعنى.

ب - فاعِلٌ ومن معانيه:

أ - المشاركة^(١)، وهو المعنى الغالب، وتكون هذه المشاركة بين اثنين فصاعداً، نحو: «قَاتَلَ زيدٌ عَمْرًا»، أي قتل كلُّ منهما الآخر، و«ماشيتُ زيداً»^(٢).

ب - المتابعة والموالاة، أي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، نحو: «تابعت السَّيرَ» و«واليتُ العَمَلَ».

ج - التكثير، نحو: «ضاعفتُ جهودِي»، أي: ضَعَفْتُهَا وكَثَرْتُهَا.

د - معنى «فَعَلَ»، نحو: «ناصرْتُ زيداً»، أي: نصرْتُهُ.

هـ - معنى «أَفْعَلَ»، نحو: «باعدتُهُ»، أي: أبعدتُهُ.

و - الدلالة على أن شيئاً صار صاحب صفة يدلُّ عليها الفعل، نحو: «عافاه اللهُ»، أي: جعله ذا عافية.

- فَعَلَ ومن معانيه:

(١) أي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معاً.

(٢) يلاحظ أنه إذا كان أصل الفعل لازماً، صار بهذه الصيغة متمدياً.

ح - قبول الشيء نحو: «شَفَعْتُ زَيْدًا»،
أي: قَبِلْتُ شفاعته.

ط - الدُّعاء نحو: «سَقَيْتُ زَيْدًا»، أي:
دَعَوْتُ لَهُ بِالسَّقْيَا.

ي - بمعنى «فَعَلَ»، نحو: «مَيَّزَ» (أي:
مَاز).

ك - بمعنى «أَفْعَلَ»، نحو: «خَبَّرَ» (بمعنى
أَخْبَرَ).

ل - بمعنى مضاد لمعنى «أَفْعَلَ»، نحو:
«فَرَطْتُ»، أي: قَصُرْتُ.

م - بمعنى «تَفَعَّلَ»، نحو: «فَكَرَّ» (بمعنى
تَفَكَّرَ) و«يَمَّمُ» (بمعنى: تَيَمَّمَ).

٣ - نوع لم يَجِءْ على وزن الرباعي،
وهو قسمان:

أ - الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:
وأوزانه هي:

- افْتَعَلَ ومن معانيه:

المطاوعة وهو يطاوع الفعل الثلاثي،
نحو: «جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ»، والثلاثي المزيد
بالحمزة، نحو: «أَسْمَعْتُهُ فَاسْتَمَعَ»، والثلاثي
المضغف، نحو: «سَوَّيْتُهُ فَاسْتَوَى».

الاتخاذ أي اتَّخَذَ الفعل من الاسم،
نحو: «اخْتَمَمَ زَيْدٌ وَاخْتَلَمَ»، أي: اتَّخَذَ لَهُ
خَاتَمًا وَخَادِمًا.

الاشتراك نحو: «اختلف زَيْدٌ وَعَمْرُو
وَاقْتَتَلَا».

أ - التكثير والمبالغة وهو المعنى الغالب،
ويكون هذا التكثير في الفعل، نحو: «جَوَّلَ»
و«طَوَّفَ»، أي: أَكْثَرَ الْجَوْلَانَ، وَالطُّوفَانَ،
وفي المفعول، نحو: «كَسَّرْتُ الْأَحْجَارَ»
(أي: أَحْجَارًا كَثِيرَةً)، و«غَلَّقْتُ الْأَبْوَابَ»
(أي: أَبْوَابًا كَثِيرَةً)، أو في الفاعل، نحو:
«مَوَّتَ الْإِبِلَ»، و«بَرَكَّتِ الْإِبِلُ» (أي: لِبَل
كَثِيرَةٍ). وقد قَرَّرَ مجمع اللغة العربية في
القاهرة قياسية هذا الوزن للتكثير والمبالغة.

ب - التعدية أي جعل الفعل اللازم
متعديًا، نحو: «فَرَحَ زَيْدٌ» ← «فَرَحْتُ
زَيْدًا»، وإذا كان الفعل الثلاثي المجرد
متعديًا لمفعول به واحد، صار، بتضعيف
عينه، متعديًا لمفعولين، نحو: «فَهِمَ زَيْدٌ
الدرس» ← «فَهَّمْتُ زَيْدًا الدرس».

أما ما كان متعديًا إلى مفعولين، فلم
تُسَمَّعْ تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه.

ج - السُّلْبُ نحو: «قَسَّرْتُ الْفَاكِهَةَ»،
أي: أَزَلْتُ قَسْرَهَا.

د - التَّوَجُّهُ نحو: «شَرَّقَ زَيْدٌ وَغَرَّبَ»،
أي: تَوَجَّهَ شَرْقًا وَغَرْبًا.

هـ - الصِّيرُورَةُ نحو: «حَجَّرَ الطِّينَ» أي:
صَارَ كَالْحَجَرِ.

و - نسبة الشيء إلى أصل الفعل نحو:
كَفَرْتُ زَيْدًا، أي: نَسَبْتُهُ إِلَى الْكُفْرِ.

ز - اختصار الحكاية نحو: «كَبَّرَ»، أي:
قال: الله أكبر.

المبالغة في معنى الفعل، نحو: «اقتدر» (أي: بالغ في القدرة).

الإظهار، نحو: «اعتذر» (أي: أظهر العذر)، و«اعتظم» (أي: أظهر العظمة).

التسبب في الشيء، والسعي فيه، نحو: «اكتسب المال»، أي: حصلت عليه بسعي وقصد.

- بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل، نحو: «ارتجل» و«التحي».

- أفعل وهذا الوزن لا يكون إلا لازماً، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها، نحو: «احمر» و«اسود» و«اعور».

وهذا الوزن مقصور من «أفعال» لطول الكلمة، ومعناه كمنعاه، بدليل أنه ليس شيء من «أفعل» إلا يقال فيه «أفعال» إلا أنه قد تقلل إحدى اللغتين في شيء، وتكثر الأخرى.

- أنفعل ولا يكون هذا الوزن إلا لازماً، فإذا كان الفعل الثلاثي المجرد منه متعدياً، صار، بزيادة همزة الوصل والنون في أوله، لازماً، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية التي تدل على حركة حسية، وفائدته المطاوعة، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثير، نحو: «قطعته فانقطع»، و«كسرت» فانكسر، و«لمطاوعة غيره قليلاً، نحو: «أطلقته فانطلق».

- تفاعّل ويكون متعدياً، نحو: «تجاوزنا المكان»، و«تقاضيتُ زيدا» ولازماً، نحو: «تغافل زيد وتمازض». ومن معانيه:

- المشاركة بين اثنين فأكثر، نحو: «تشائم زيد وعمرو»، و«تقاتل زيد وعمرو وعلي».

- التظاهر، أو ادعاء الفعل مع انتفائه عنه أو الإيهام نحو: «تمازض» و«تعافى»، و«تناوَم».

- الدلالة على التدرج، أي: حدوث الفعل شيئاً فشيئاً، نحو: «تزايد المطر»، و«تواردت الأخبار».

- مطاوعة «فاعّل»، نحو: «باعدته فتباعده»، و«واليته فتوالى».

- تفعّل ويكون متعدياً، نحو: «تلقّفته»، و«تخبّطه الشيطان»، ولازماً، نحو: «تأثّم زيد» (أي: ألقى الإثم عن نفسه)، و«تحوّب» (أي: تعبد). ومن معانيه:

- مطاوعة «فعل»، نحو: «علّمته فتعلّم»، و«أدّبته فتأدّب».

- التكلف، وهو الاجتهاد في طلب الفعل، ولا يكون ذلك إلا في الصفات الحميدة، نحو: «تشجّع»، و«تجلّد».

- الترك نحو: «تأثّم» (ترك الإثم)، و«تخرّج» (ترك الحرج).

- أخذ جزء بعد جزء، نحو: «تَجَرَّعْتُهُ»
و«تَحَسَّيْتُهُ»، أي: أخذت منه الشيء بعد
الشيء.

- الخُتْل، نحو: «تَغَفَّلَ»، أي: أراد أن
يُخْتِلَه عن أمر يعوقه، و«تَمَلَّقَهُ».

- التَوَقُّع، نحو: «تَخَوَّفَهُ».

- الطلب كـ «اسْتَفْعَلَ»، نحو: «تَنَجَّزَ»
حوائجه: استنجزها.

- التكثير، نحو: «تَعَطَّيْنَا» (أي: تنازعنا،
وفيه معنى التكثير).

٢- نوع جاء على وزن الرباعي وليس
ملحقاً به، وهو الفعل الثلاثي المزيد
بحرف، وأوزانه هي:

ب- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف،
وأوزانه هي:

- اسْتَفْعَلَ ومن معانيه:

- الطلب، نحو: «استعلم» (طلب العلم)
- التحول أو الصيرورة، نحو: «استحجر»
الطين (صار حجراً)، و«استأسد زيد»
(صار كالأسد)^(١).

- الإصابة، أو اعتقاد صفة الشيء، نحو:
«استكرمته» (أصبته كريماً).

- المطاوعة، وهو يطاوع «أفعل»، نحو:
«أحكمته فاستحكم»، و«أقمته فاستقام».

- اختصار الحكاية، نحو: «استرجع»

(١) أو: صار أسداً على سبيل المجاز لا الحقيقة.

(قال: إنا لله وإنا إليه راجعون)

- بمعنى «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَطَّم»
و«اسْتَعْظَمَ»، و«تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ».

- بمعنى «فَعَلَ»، نحو: «قَرَّ وَاسْتَقَرَّ».

- بمعنى «أَفْعَلَ»، نحو: «أَيَقَنَ»
و«اسْتَيَقَنَ».

ويكون «اسْتَفْعَلَ» متعدياً، نحو:
«استخرجت الطين»، و«لازماً»، نحو:
«استأسد زيد».

- أفعال ولا يكون متعدياً مطلقاً، وأكثر ما
صيغ للالوان، نحو: «احمأ»، و«اسودأ»،
ونادراً من غير الالوان، نحو: «اضرابأ».
وهو يدل على قوة المعنى زيادةً على أصله،
ف«اسودأ» مثلاً، يدل على قوة اللون أكثر
من «سود» و«اسودأ».

افْعَوْعَلَ ويكون متعدياً، نحو:
«أَحْلَوَيْتُ الشَّيْءَ»، و«لازماً»، نحو:
«اغشوشب الحقل»، ومعناه المبالغة.

- أَفْعُولٌ ويكون متعدياً، نحو: «اغْلَوَطَ
المُهْرَ» (أي: تعلق بعنقه وركبه)، و«لازماً»،
نحو: «اجْلَوِذ البعير» (أي: أسرع). ويدل
على المبالغة.

الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه
الأصلية الثلاثة ثلاثة أحرف. وانظر أوزانه
في الفعل الثلاثي المزيد، الرقم ٣.

الفعل الثلاثي المزيد بحرف

هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه الأصلية الثلاثة حرف واحد. وانظر أوزانه في الفعل الثلاثي المزيد الرقم ٢.

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه الأصلية الثلاثة حرفان. وانظر أوزانه في الفعل الثلاثي المزيد، الرقم ٣.

الفعل الجامد

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الذي يلزم صورة واحدة^(١) في التعبير، ويشبه الحرف من حيث أدائه معنى مجرداً عن الزمان والحادث المُتَغَيِّرَيْن في الأفعال، نحو: «ليس»، و«عسى»، و«هَبْ»، و«نعم»، و«بَشْ»، وفعلاً التعجب «ما أفعل» و«أفعل به».

ويقابله: الفعل المتصرف.

راجع: الفعل المتصرف.

ويسمى أيضاً: الفعل غير المتصرف، والجامد.

٢ - أنواعه: أنواعه كثيرة منها:

أ - أفعال المدح والذم، وهي: «نعم»،

(١) إما أن يلزم صيغة الماضي، نحو: «عسى»، و«ليس»، و«نعم» و«بَشْ» و«تبارك الله» (أي تقدّس)، وإما صيغة الفعل المضارع، نحو: «يهيئ» (أي يصيح) أو صيغة الأمر، نحو: «هَبْ»، و«تعال» و«هات» و«هَلِّمْ».

و«جَبَدَا»، و«بَشْ»، و«ساء»، والملحق بهما على وزن «فَعْل»، نحو: «حَسَنَ» و«فَبَحَ».

ب - فعلاً التعجب، راجع فعلاً التعجب.

ج - ألفاظ مسموعة متفرقة، نحو: «ليس»، و«مادام»، و«عسى»، و«هَبْ»، و«هَلِّمْ» (في لغة تميم)، و«تعال»، و«قُلْ»^(١)، و«طالما»، و«كُثِرْما»، و«قَصُرْما»، و«سُقِطَ»، و«هَدَّ»، و«كذب» (للإغراء).

فَعْلُ جَمْعِ النِّسَاءِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المضارع المسند إلى نون النسوة، نحو: «التلميذات يَدْرُسْنَ».

فَعْلُ الْجَمِيعِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة، نحو: «الطلاب يَدْرُسُونَ».

الفِعْلُ الْحَاضِرُ

هو، في الاصطلاح، الفِعْلُ المضارع.

(١) قُلْ. بصيغة الماضي، ترفع الفاعل متلوّاً بصفة مطابقة له، نحو: «قُلْ رجلٌ يَفْعَلُ ذلك»، وقُلْ رجلان يفعلان ذلك» أي: ما رجل يفعل ذلك. وقد تلحق به «ما» الزائدة فتكفّه عن العمل، فيليه عند ذلك فعل، ولا فاعل له، نحو: «قلّما فعلت كذا». ومثلها: «كُثِرْما، وقصُرْما».

راجع: الفعل المضارع.

فِعْلُ الْحَالِ

هو، في الاصطلاح، الفِعْلُ المضارع.

راجع: الفعل المضارع.

الفعل الرباعي

هو ما تضمن أربعة أحرف أصول. وهو قسمان: الفعل الرباعي المجرد، والفعل الرباعي المزيد.

الفعل الرباعي المجرد

هو الفعل الرباعي الذي جميع حروفه أصلية، وله وزن واحد هو «فَعَّلَل»، وهو قسمان:

١ - مضاعف، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من نوع واحد، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر، نحو: «زَلْزَلَ».

٢ - غير مضاعف، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من نوع (مختلف)، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر (مختلف)، نحو: «دَخَرَ».

الفعل الرباعي المجرد غير المضاعف

راجع: الفعل الرباعي المجرد، الرقم ٢.

الفعل الرباعي المجرد المضاعف

راجع: الفعل الرباعي المجرد، الرقم ١.

الفعل الرباعي المزيد بحرف

هو الفعل الرباعي الذي زيد عليه حرف.

واحد، ووزنه تَفَعَّلَل، وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرد، نحو: «دَحْرَجْتُهُ فَتَدَخَّرَجَ».

الفعل الرباعي المزيد بحرفين

هو الفعل الرباعي الذي زيد على أحرفه الأصلية حرفان، وله وزنان:

- أَفَعَّلَلَّ ويدل على المبالغة، نحو: «أَكْفَهَرُ اللَّيْلَ»، أو المطاوعة، نحو: «طَمَأَنْتُ زَيْدًا، فَاطْمَأَنَّ». ولا يكون إلا لازماً.

أَفَعَّلَلَّ ويدل على مطاوعة الفعل المجرد، نحو: «حَرَجَمْتُ الْأَبْقَارَ» (أي: جمعتها)، فَاخْرَجَمْتُ.

الفعل السالم

هو، في الاصطلاح، أحد أقسام الفعل الصحيح، وهو ما لم يكن أحد حروفه الأصلية حرف علة، ولا همزة، ولا مضعفاً، نحو: «عَلِمَ» و«كَتَبَ». ويسمى أيضاً: السالم.

الفِعْلُ الصَّحِيحُ

تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الذي جميع حروفه الأصلية صحيحة، أي خالية من أحرف العلة، نحو: «سَمِعَ»، و«ذَهَبَ». ويسمى أيضاً: الصحيح. ويقابله: الفعل المعتل. راجع: الفعل المعتل.

٢ - أنواعه: الفعل الصحيح ثلاثة أقسام، أي:

أ - السالم . راجع : الفعل السالم .

ب - الممهور . راجع : الفعل الممهور .

ج - المضاعف . راجع : الفعل المضاعف .

الفِعْلُ غير التَّامِّ

هو ، في الاصطلاح ، الفعل الناقص .

راجع : الفعل الناقص .

الفِعْلُ غير السالم

راجع : الفعل الصَّحيح .

الفِعْلُ غير المؤكَّد

هو ، في الاصطلاح ، الذي لم تلحقه نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ، نحو : «المعلم يشرح الدرس»^(١) .

الفعل غير المتصرف

هو ، في الاصطلاح ، الفعل الجامد .

راجع : الفعل الجامد .

فِعْلُ الفَاعِلِ

هو ، في الاصطلاح ، الفِعْلُ المعلوم .

راجع : الفِعْلُ المَعْلُوم .

الفعل اللَّفِيف

راجع : اللفيف .

(١) لا يؤكد إلا الفعل المضارع المسبوق بـ «قَسَمَ» ،

أو طلب ، أو نفي ، أو دعاء . . .

نحو : والله لأَعْمَلَنَّ ، والفعل الأمر ، نحو :

«أَجْتَهِدَنَّ» . أما الماضي ، فلا يجوز توكيده

على الإطلاق .

الفِعْلُ الماضي

١ - تعريفه : هو ، في الاصطلاح ، ما دلَّ على حدوث عمل في الزمن الماضي ، نحو : «كَتَبَ» ، ويسمى أيضاً : الغابر ، والماضي ، وفَعَلَ ، وبناء الفعل ، وبناء ما مضى .

٢ - صياغته : يُصاغ الفعل الماضي من المصدر ، بحسب المدرسة البصريّة ، نحو : «ذَهَبَ» من «الذَّهَاب» ، و«نام» ، من «النوم» ، و«انطلق» من «الانطلاق» .

٣ - علاماته : راجع : علامات الفعل .

٤ - أوزانه :

أ - من الثلاثي المجرّد

فَعَلَ ، ويكون لازماً أو متعدّياً ، نحو : «جَلَسَ التلميذ» و«نَصَحَ المعلمُ التلميذ» .

فُعِلَ ، ولا يكون إلّا لازماً ، نحو : «عَظَّمَ الأمرُ» .

فَعِلَ ، ويكون متعدّياً أو لازماً ، نحو : «عَلِمَ فلانُ الأمرُ» و«فَرِحَ الناجحُ» .

فُعِلَ ، ويكون للأفعال الثلاثيّة المجهولة بالصيغة ، أو المجهولة لفظاً ، نحو «دُهِشَ الناظر» ويكون أيضاً للثلاثيّ المبني للمجهول ، نحو : «كُسِرَ الإبريق» (معلومه : كَسَرَ التلميذ الإبريق) .

ب - من الثلاثيّ المزيد بحرف واحد :

- أَفْعَلَ ، نحو : «أَكْرَمَ» .

- فَاعَلَ ، نحو : «شَارَكَ» .

- فَعَلَّ، نحو: «عَظُمَ».

ج - من الثلاثي المزيد بحرفين:

- افْتَعَلَ، نحو: «اسْتَمَعَ».

- افْعَلَ، نحو: «احْمَرَ».

- افْعَلَّ، نحو: «انْكَسَرَ».

- تَفَاعَلَ، نحو: «تَشَارَكَ».

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَعَطَّلَ».

د - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

- اسْتَفْعَلَ، نحو: «اسْتَخْرَجَ».

- افْعَالُ، نحو: «احْمَارَ».

- افْعَلَّلَ، نحو: «اخْرَمَسَ» (سكت).

- افْعَوَعَلَ، نحو: «اغْشَوْشَبَ».

- افْعَوَّلَ، نحو: «اجْلَوَّذَ» (أسرع).

هـ - من الرباعي المجرد:

- فَعَلَّلَ، نحو: «دَخَرَجَ».

و - من الملحق بالرباعي:

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَرَجَّمَ».

- سَفَعَلَ، نحو: «سَبَّسَ» (أسرع).

- فَاعَلَ، نحو: «طَأْمَنَ».

- فَتَعَّلَ، نحو: «حَتَرَفَ» (اتخذ حرفة).

- فَعَالُ، نحو: «بَرَأَلُ» (برأ الديك).

نفس ريشه).

- فَعَفَّلَ، نحو: «زَهَرَقَ» (ضحك ضحكاً

شديداً).

- فَعَلَّى، نحو: «قَلَّسَى» (البسه

القلنسوة).

- فَعَلَّتْ، نحو: «عَفَرَتْ».

- فَعَلَّسَ، نحو: «خَلَّسَ».

- فَعَلَّلَ، نحو: «جَلَّبَبَ».

- فَعَلَّمْ، نحو: «غَلَّصِمَ» (قطع غلصومه).

- فَعَلَّنَ، نحو: «قَطَرَنَ» (دهن

بالقطران).

- فَعَمَّلَ، نحو: «قَصَمَلَ» (قارب الخطو

في مشيه).

- فَعَنَّلَ، نحو: «قَلَّسَنَ» (البسه

القلنسوة).

- فَعَهَّلَ، نحو: «غَلَّهَصَ» (قطع

غلصومه).

- فَعَوَّلَ، نحو: «جَهَوَّرَ».

- فَعَيَّلَ، نحو: «شَرَّيَفَ» (شريف الزرع:

قطع أوراقه).

- فَمَعَّلَ، نحو: «خَمَّظَلَ» (جنى

الحنظل).

- فَنَعَّلَ، نحو: «جَنَدَلَ».

- فَهَعَّلَ، نحو: «ذَقَبَلَ» (أكبر اللقمة).

- فَوَعَلَ، نحو: «خَوَقَلَ» (قال: لا حول ولا

قوة إلا بالله العلي العظيم).

- فَيَعَّلَ، نحو: «سَيَطَرَ».

- مَفَعَّلَ، نحو: «مَرَحَبَ».

- نَفَعَّلَ، نحو: «نَرَجَسَ».

- مَفَعَّلَ، نحو: «مَلَقَمَ» (أكبر اللقمة).

- يَفَعَّلَ، نحو: «يَرَنَّا».

ز - من المزيد الرباعي بحرف واحد:

- تَفَعَّلَّلَ، نحو: «تَدَخَّرَجَ».

ح - من الرباعي المزيد بحرفين:

- افْعَلَّلَّ، نحو: «اطْمَأَنَّ».

- أَفْعَلْ، نحو: «اَكْوَهْدُ» (اَكْوَهْدُ
الفرخ: ارتعد).

- انْفَعَلْ، نحو: «انْقَهَلْ» (ضعف
وسقط).

- افْتَعَلَ، نحو: «اَسْتَلَامَ».

- افْتَعَلَى، نحو: «اَسْتَرَحَى».

- افْعَلَّ، نحو: «اَخْرُسَ» (سكت).

- افْعَنْلَى، نحو: «اَخْرَنْبَى» (نفس ريشه).

- افْعَنْلَلْ، نحو: «افْعَنْسَسَ» (تأخر).

- افْعَنْل، أو افْعَلْ نحو: «اَهْرَنْمَعَ أو
اَهْرَمَعَ» (أسرع في المشي).

- افْعَيْلْ، نحو: «اهْبَيْخَ» (تبخر).

- افْوَنْعَلْ، نحو: «اِخْوَنْصَلْ» (أخرج
حوصلته).

الفعل الماضي الثلاثي، الخماسي، الرباعي

راجع: الفعل الثلاثي، والفعل
الخماسي، والفعل الرباعي، والفعل
الماضي.

الفعل المبني على الفاعل

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المتصرف

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي يتحوَّل
من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر،
نحو: «دَرَسَ» ← «يَدْرُسُ» ← «اُدْرُسْ».
ويسمى أيضاً: المتصرف، وهو قسمان:

- افْعَنْلَلْ، نحو: «اِخْرَنْجَمَ».

ط - من الملحق بالرباعي المزيد فيه
حرف واحد:

- تَفْعَلْ، نحو: «تَحْتَرَفُ» (اتخذ حرفة).

- تَفْعَالْ، نحو: «تَبْرَالْ» (نفس ريشه).

- تَفْعَلَى، نحو: «تَقْلَسَى» (لبس
القلنسوة).

- تَفْعَلَتْ، نحو: «تَعَفَّرَتْ».

- تَفْعَلَلْ، نحو: «تَجَلَّبَبَ».

- تَفْعَنْلَلْ، نحو: «تَقْلَنْسَ» (لبس
القلنسوة).

- تَفْعُولْ، نحو: «تَرَهْوَكُ» (ماج في
مشيته).

- تَفْعَيْلْ، نحو: «تَتَرَيَّقُ» (شرب
الترياق).

- تَفْوَعْلْ، نحو: «تَجَوْرَبَ» (لبس
الجوارب).

- تَفْيَعْلْ، نحو: «تَشَيْطَنَ».

- تَمْفَعْلْ، نحو: «تَمَسْكَنَ».

ي - من الملحق بالرباعي المزيد
بحرفين:

- افْعَالْ، نحو: «اِحْتَامَ».

- افْعَلَلْ، نحو: «اَبْيَضَ».

- افْعَهْلْ، نحو: «افْمَهْدُ» (رفع رأسه).

- افْعُولْ، نحو: «اهَرَوَزَ».

- افْلَعْلْ، نحو: «اَزْلَعَبَ» (ازلعب
السحاب: كثر).

- افْعَمْلْ، نحو: «اِسْمَقَرَّ» (اسمقر اليوم:
اشتدت حرارته).

أ - الفعل التام التصرف.

راجع : الفعل التام التصرف.

ب - الفعل الناقص التصرف.

راجع : الفعل الناقص التصرف.

الفعل المثال

راجع : المثال.

الفعل المجرد

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي جميع حروفه أصلية، نحو: «سَمِعَ»، و«ذَخَرَ»، ويقابله: الفعل المزيد.

ويقسم إلى قسمين:

أ - الفعل الثلاثي المجرد.

راجع : الفعل الثلاثي المجرد.

ب - الفعل الرباعي المجرد.

راجع : الفعل الرباعي المجرد.

الفعل المجهول

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الذي حُذِفَ فاعله، وأُسندَ إلى ما ينوب عنه، إما للإيجاز، أو للعلم به، أو للجهل به، أو للخوف عليه أو منه، أو لتحقيره، أو لتعظيمه، أو لإبهامه على السامع، نحو: «خُلِقَ الإنسان» و«كَبِرَ الزجاج». ويقابله: الفعل المعلوم.

ويسمى أيضاً: ما لم يُسمَّ فاعله، والمبني لما لم يُسمَّ فاعله، والمجهول، والفعل المجهول فاعله، وصيغة المفعول،

وفعل ما لم يُسمَّ فاعله، والمفعول الذي لم يُسمَّ فاعله، والمبني للمفعول، والمبني للمجهول، والفعل الذي لم يُسمَّ فاعله.

٢ - بناءه: أ - من الفعل الماضي: يُبنى الفعل المجهول من الماضي بكسر ما قبل آخره وضمَّ كل متحرك قبله، نحو: «فَتَحَ» «فُتِحَ»، و«أَكْرَمَ» «أُكْرِمَ»، و«تَعَلَّمَ» «تُعَلَّمُ»، و«اسْتَخْرَجَ» «اسْتُخْرِجَ».

ب - من المضارع بضمَّ أوله، وفتح ما قبل آخره، نحو: «يُكْسِرُ» «يُكْسَرُ»، و«يُكْرِمُ» «يُكْرَمُ»، و«يَتَعَلَّمُ» «يَتُعَلَّمُ»، و«يُسْتَخْرِجُ» «يُسْتَخْرَجُ».

ج - من فعل الأمر: فعل الأمر لا يكون مجهولاً أبداً.

٣ - بناء ما قبل آخره حرف علة للمجهول: إذا كان الفعل الماضي قبل آخره الف، وليس سداسياً، فإنَّه في بنائه للمجهول، يُكسر كل متحرك قبل الألف، نحو: «باع» «يُباع»، و«ابتاع» «اُتْبِيعَ». فإذا كان سداسياً، فإنَّ ألفه تُقلب ياءً، وتُضمَّ همزته وثالثه، ويُكسر ما قبل الياء، نحو: «استمَّح» «اُسْتُمِّحَ»، و«استتاب» «اُسْتُتِيبَ».

وإذا كان الفعل الماضي ثلاثياً أجوف، واتَّصل به ضمير رفع متحرك، فإنَّه في المجهول يُكسر أوله إذا كان أوله مضموماً في المعلوم، نحو: «قُدَّتْ الجيش» «قِيْدَ»

الأصلية حرف، أو اثنان، أو ثلاثة أحرف من أحرف الزيادة (سألتمونيها)، نحو: «أَقْدَمَ»، و«انْجَرَحَ»، و«استخرجَ». ويقابله: الفعل المجرد.

ويسمى أيضاً: المنشعب.

ويقسم إلى قسمين:

أ - الفعل الثلاثي المزيد.

راجع: الفعل الثلاثي المزيد.

ب - الفعل الرباعي المزيد.

راجع: الفعل الرباعي المزيد.

فِعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المضارع.

راجع: الفعل المضارع.

الفعل المصوغ على الفاعل

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفِعْلُ الْمَصْغُوعُ لِلْفَاعِلِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المضارع

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما دلَّ على معنى مقترن بزمان صالح للحاضر والمستقبل، نحو: «يَفْرَحُ الطالب بنجاحه».

ويسمى أيضاً: الحاضر، والمستقبل، وفعل المستقبل، والمضارع، وفعل الحال،

الجيش»، و«رَمَتْ الخيرَ ← رِيَمَ الخير»، ويضمُّ أوله إذا كان أوله مكسوراً في المعلوم، نحو: «بَعَثَ الفرسَ ← بُعِثَ الفرس»، و«نَلَتْهُ بمعروف ← نُلْتُ بمعروف».

وإذا بُني الفعل المضارع الذي قبل آخره حرف مد، للمجهول، فإنَّ هذا الحرف يُقلب ألفاً، نحو: «يبيعُ زيد الفرسَ ← يُباعُ الفرس»، و«يسومُ زياد الحصانَ ← يُسامُ الحصان».

الفعل المجهول فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

الفعل المجهول لفظاً

هو، في الاصطلاح، ما بُني للمجهول لفظاً لا معنى، نحو: «دُهَشَ» و«شُدَّ»، و«أُمْتُعَ» و«رُهِيَ»، و«شُفِقَ»، و«أُعْيِيَ»، و«حُمَ» و«أُفْرِعَ»، و«أُزِيَ»، و«هَزِلَ»، و«رُكِمَ»، و«أُغْرِمَ».

ويسمى أيضاً: المجهول لفظاً.

ملاحظة: في رأي بعضهم، إنَّ مرفوع هذه الأفعال فاعل وليس نائب فاعل؛ ويقول ابن بري، نقلاً عن ابن دُرُسْتُوَيْه: إنَّ لهذه الأفعال صيغاً في المعلوم فيقال مثلاً: «شَدَّهني الأمر».

الفعل المزيد

هو، في الاصطلاح، ما زيد على حروفه

والفعل الحاضر، والآتي، وَيَفْعَلُ، وبناء الفعل، وبناء ما يكون، وبناء ما هو كائن.

٢ - علاماته: راجع: علامات الفعل.

٣ - صياغته: يُصاغ الفعل المضارع من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، مضموماً في الرباعي، مفتوحاً في غيره، نحو: «يُقَدِّمُ» (من «أَقْدَمَ»)، و«يَسْتَغْفِرُ» (من «اسْتَغْفَرَ»)، و«يَدْخُلُ» (من «دَخَلَ»).

٤ - أوزانه: يأتي على الأوزان التالية:

أ - من الثلاثي المجرد:

- يَفْعَلُ مضارع «فَعَلَ» نحو: «عَلِمَ» - يَعْلَمُ، و«فَعَلَ» الذي لا يدل على المغالبة، ولا معتل الفاء بالواو، ولا معتل العين أو اللام بالواو أو الياء، وليس مضعفاً، ولا لامة أو عينه حرف حلق، نحو: «سَأَلَ» يسأل، و«قَرَعَ» يقرع.

- يَفْعُلُ، مضارع «فَعُلَ»، نحو: «شَرَفَ» - يَشْرَفُ، و«فَعُلَ» الذي يدل على المغالبة، غير معتل العين أو اللام بالياء، ولا معتل الفاء بالواو، نحو: «يَضْرِبُ»^(١)، و«فَعُلَ» الذي يدل على المغالبة، وهو معتل العين واللام بالواو نحو: «عَزَا» يعزوا، و«فَعُلَ» المضعف المتعدي، نحو: «رَدَّ» يرُدُّ، و«فَعُلَ» الذي ليس للمغالبة، ولا معتل الفاء بالواو، ولا معتل العين أو اللام بالواو أو

الياء، وليس مضعفاً، وليست لامة أو عينه حرفاً حلقياً، نحو: «قَعَدَ» - يَقْعُدُ.

- يَفْعَلُ، مضارع «فَعَلَ» الذي يدل على المغالبة، وهو معتل العين أو اللام بالياء، أو معتل الفاء بالواو، نحو: «رَمَى» - يرمي^(١)، و«فَعَلَ» الذي ليس للمغالبة، وهو معتل الفاء بالواو، نحو: «وَجَدَ» - يَجِدُ، أو معتل اللام بالياء نحو: «رَمَى» - يرمي، أو «شَابَ» - يَشِبُّ، و«فَعَلَ» المضعف المتعدي، نحو: «فَرَّ» - يَفِرُّ، و«فَعَلَ» الذي ليس للمغالبة، ولا معتل الفاء بالواو، ولا العين أو اللام بالواو أو الياء، وليس مضعفاً، وليست لامة أو عينه حرف حلق، نحو: «جَلَسَ» - يجلس.

ب - من الثلاثي المزيد بحرف:

- يَفْعِلُ، نحو: «أَقْدَمَ» - يُقَدِّمُ.
- يَفْعِلُ، نحو: «شَارَكَ» - يُشَارِكُ.
- يَفْعُلُ، نحو: «عَظَّمَ» - يُعْظَمُ.

ج - من الثلاثي المزيد بحرفين:

- يَفْتَعِلُ، نحو: «اسْتَمَعَ» - يَسْتَمِعُ.
- يَفْعُلُ، نحو: «أَحْمَرُ» - يَحْمَرُ.
- يَنْفَعِلُ، نحو: «انْكَسَرَ» - يَنْكَسِرُ.
- يَنْفَاعِلُ، نحو: «تَخَاصَمَ» - يَتَخَاصَمُ.

- يَنْفَعُلُ، نحو: «تَحَطَّمَ» - يَتَحَطَّمُ.

د - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

(١) حين نقول: «راماهُ فرماهُ يرميه».

(١) حين نقول: «ضاربُهُ، فَضْرَبَهُ» - يَضْرِبُهُ.

- يَسْتَفْعِلُ، نحو: «اسْتَخْرَجَ»
يَسْتَخْرِجُ.

- يَفْعَالُ، نحو: «احْمَارُ» «يَحْمَارُ».

- يَفْعُوْعِلُ، نحو: «اخْضَوْضِرْ»
يَخْضَوْضِرُ.

- يَفْعُوْلُ، نحو: «اجْلُوْذَ» «يَجْلُوْذُ»
(يسير بسرعة).

هـ - من الرباعي المجرد:

- يَفْعِلُ، نحو: «دَخَرَجَ» «يُدَخْرِجُ».

و - من الملحق بالرباعي:

- يَفْعُلُ، نحو: «تَرَجَمَ» «يَتَرَجِمُ».

- يُسْفَعِلُ، نحو: «سَنَبَسَ» «يُسَنِّبِسُ»

(يسرع).

- يَفْأَعِلُ، نحو: «طَأَمَنَ» «يُطَأِّمُنْ».

- يَفْتَعِلُ، نحو: «حَتَرَفَ» «يُحْتَرِفُ».

- يَفْعُئِلُ، نحو: «بَرَّأَلَ» «يُبَرِّئُلُ» (ينفث

ريشه).

- يَفْعُفِلُ، نحو: «رَهَزَقَ» «يُرْهَزِقُ»

(يضحك ضحكاً شديداً).

- يَفْعَلِي، نحو: «قَلَسَى» «يُقَلِّسِي»

(ألبسه القلنسوة).

- يَفْعَلِتُ، نحو: «غَفَرَتْ» «يُغْفِرُتُ».

- يَفْعَلِيسُ، نحو: «خَلَّبَسَ» «يُخَلِّبِسُ»

(يخدع)

- يَفْعَلِلُ، نحو: «جَلَّبَبَ» «يُجَلِّبِبُ».

- يَفْعَلِمُ، نحو: «غَلَّصَمَ» «يُغَلِّصِمُ»

(يقطع غلصومه).

- يَفْعَلِنُ، نحو: «قَطَرَنَ» «يُقَطِّرُنْ».

- يَفْعَمِلُ، نحو: «قَصَمَلَ» «يُقَصِّمِلُ»

(يقارب الخطى في مشيه).

- يَفْعِنِلُ، نحو: «قَلَنَسَ» «يُقَلِّنِسُ»

(ألبسه القلنسوة).

- يَفْعَهْلُ، نحو: «غَلَهَصَ» «يُغَلِّهَصُ»

(يقطع غلصومه).

- يَفْعُوْلُ، نحو: «جَهْوَرَ» «يُجَهْوَرُ».

- يَفْعِيْلُ، نحو: «شَرَّيَفَ» «يُشَرِّيْفُ»

(يقطع أوراقه).

- يَفْعَمِلُ، نحو: «حَمَطَلَ» «يُحَمِّطِلُ».

- يَفْعَمِلُ، نحو: «جَنَدَلَ» «يُجَنِّدِلُ».

- يَفْعَهْلُ، نحو: «ذَهَبَلَ» «يُدْهَبِلُ»

(يكبر اللقمة).

- يَفْعُوْعِلُ، نحو: «حَوَقَلَ» «يُحَوِّقِلُ»

(يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم).

- يَفْعِيْلُ، نحو: «سَيَطَرَ» «يُسَيِّطِرُ».

- يَفْعَمِلُ، نحو: «مَرَحَبَ» «يُمَرَّجِبُ».

- يَفْعَمِلُ، نحو: «نَرَجَسَ» «يُنَرَّجِسُ».

- يَفْعَمِلُ، نحو: «هَلَقَمَ» «يُهَلِّقِمُ» (يكبر

اللقمة).

- يَفْعَلُ، نحو: «يَرَنَّا» «يُرْنِيْءُ» (يصنع

الحناء).

ز - من الرباعي المزيد بحرف:

- يَفْعَلَلُ، نحو: «تَدَخَّرَجَ» «يَتَدَخَّرِجُ».

ح - من الرباعي المزيد بحرفين :
- يَفْعَلُ ، نحو : «إِفْمَهْدُ ← يَفْمَهْدُ»
(يرفع رأسه).

- يَفْعُولُ ، نحو : «أَهْرَوْزُ ← يَهْرَوْزُ».

- يَفْعَلُ ، نحو : «أَزْلَعَبُ ← يَزْلَعَبُ».

- يَفْمَعِلُ ، نحو : «أَسْمَقَرُ ← يَسْمَقِرُ».

- يَفْعُولُ ، نحو : «أَكُوَهْدُ ← يَكُوَهْدُ»
(يكوهذ الفرخ : يرتعد).

- يَفْعِلُ ، نحو : «أَنْقَهْلُ ← يَنْقَهْلُ»
(يضعف ويسقط).

- يَفْتَعِلُ ، نحو : «أَسْتَلَامُ ← يَسْتَلِمُ».

- يَفْتَعِلِي ، نحو : «أَسْتَلَقِي ← يَسْتَلْقِي».

- يَفْعُلُ ، نحو : «أَخْرَمَسُ ← يَخْرَمُسُ»
(يسكت).

- يَفْعَنْلِي ، نحو : «أَخْرَنْبِي ←

يَخْرَنْبِي» (نفس ريشه).

- يَفْعَنْلِلُ ، نحو : «أَقْعَنْسَسُ ←

يَقْعَنْسِسُ» (يرجع ويتأخر).

- يَفْعَنْمِلُ أَوْ يَفْعَمِلُ ، نحو : «أَهْرَنْمَعُ أَوْ

أَهْرَمَعُ ← يَهْرَنْمِعُ أَوْ يَهْرَمَعُ» (يسرع).

- يَفْعِيلُ ، نحو : «أَهْبِيخُ ← يَهْبِيخُ»
(يتبختر).

- يَفْوَنْعِلُ ، نحو : «أَخَوَنْصَلُ ←

يَخَوَنْصِلُ».

الفعل المضاعف

- تعريفه : هو ، في الاصطلاح ، ما كان أحد

- يَفْعَلُ ، نحو : «أَطْمَأَنَّ ← يَطْمَئِنُّ».

- يَفْعَنْلِلُ ، نحو : «أَخْرَنْجَمُ ← يَخْرَنْجِمُ»
(يزدحم).

ط - من الملحق بالرباعي المزيد
بحرف :

- يَتَفَعَّلُ ، نحو : «تَحْتَرَفُ ← يَتَحْتَرِفُ».

- يَتَفَعَّلُ ، نحو : «تَبْرَأَلُ ← يَتَبْرَأَلُ».

- يَتَفَعَّلِي ، نحو : «تَقْلَسَى ← يَتَقْلَسَى»
(يلبس القلنسوة).

- يَتَفَعَّلَتْ ، نحو : «تَعْفَرَتْ ← يَتَعْفَرَتْ».

- يَتَفَعَّلُلُ ، نحو : «تَجَلَبَبَ ← يَتَجَلَبَبُ».

- يَتَفَعَّلُ ، نحو : «تَقْلَسَ ← يَتَقْلَسُ».

- يَتَفَعُولُ ، نحو : «تَرَهْوَكُ ← يَتَرَهْوَكُ»
(يموج في مشيه).

- يَتَفَعِّلُ ، نحو : «تَتَرَيَقُ ← يَتَرَيِّقُ».

- يَتَفَوَعِّلُ ، نحو : «تَجَوْرِبُ ←

يَتَجَوْرِبُ».

- يَتَفَعِّلُ ، نحو : «تَشْطِطُنُ ← يَتَشْطِطُنُ».

- يَتَمَفَعِّلُ ، نحو : «تَمَسْكُنُ ←

يَتَمَسْكُنُ».

ي - من الملحق بالرباعي المزيد
بحرفين :

- يَفْعَلُ ، نحو : «أَحْتَأَمُ ← يَحْتِمُ».

- يَفْعَلُ ، نحو : «أَبْيَضُ ← يَبْيِضُ».

حروفه الأصلية مكرراً لغير زيادة^(١)، نحو: «مَدَّ»، و«دُنْدَنَ». ويسمى أيضاً: المضاعف، والمضعف، والأصم.

٢ - قسمه: يقسم إلى قسمين:

أ - المضاعف الثلاثي.

راجع: المضاعف الثلاثي.

ب - المضاعف الرباعي.

راجع: المضاعف الرباعي.

الفعل المعتل

هو الفعل الذي أحد أحرفه الأصلية حرف علة، مثل: «وعد، قال، رمى»، وهو أربعة أقسام: مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف. راجع كلاً في مادته.

الفعل المعروف فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المعلوم

هو، في الاصطلاح، ما ذكر فاعله وأسند إليه، نحو: «قَبَضَ الشرطيُّ على المجرم». ويقابله الفعل المجهول.

ويسمى أيضاً: المعلوم، والمعروف، والفعل المعروف فاعله، والفعل المعلوم فاعله، وصيغة الفاعل، وبناء الفاعل، وفعل

الفاعل، والمبني للفاعل، والفعل المصوغ للفاعل، والفعل المبني على الفاعل، والفعل المصوغ على الفاعل، والمبني للمعلوم.

راجع: الفعل المجهول.

الفعل المعلوم فاعله

هو في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

الفعل المهموز

هو، في الاصطلاح، ما كان أحد حروفه الأصلية همزة، وهو ثلاثة أنواع:

١ - مهموز الفاء، نحو: «أَمَرَ»، و«أَكَلَ».

٢ - مهموز العين، نحو: «سَأَلَ»، و«زَارَ».

٣ - مهموز اللام، نحو: «قَرَأَ»، و«مَلَأَ».

ويسمى أيضاً: المهموز.

الفعل المهموز المضاعف

هو، في الاصطلاح، الذي اجتمع فيه الهمز والتضعيف، نحو: «أَمَّ» (قصد)، و«أَجَّ» (لمع وتوَهَّج). ويسمى أيضاً: المهموز المضاعف.

الفعل الناقص

هو، في الصرف ما كانت لامه حرف علة، نحو: «رَضِيَ»، و«سَعَى»، و«دَعَا».

(١) فإن كان المكرر زائداً، فلا يكون الفعل مضاعفاً، نحو: «عَظَّمَ» و«اعشوشب».

وهو أيضاً، الفعل الناقص التصرف.

راجع: الفعل الناقص التصرف.

والأفعال الناقصة في النحو هي: الأفعال التي لا تكفي بمرفوعها في تأدية معنى الجملة، وإنما تحتاج إلى منصوب، فتدخل على المبتدأ والخبر، وترفع الأول وتسميه اسمها، وتنصب الثاني وتسميه خبرها، نحو: «كان العامل شيطاً»، و«كاد المطر يهطل».

ويسمى أيضاً: الفعل غير التام، والفعل الواسطة.

وهو نوعان:

أ - كان وأخواتها.

ب - كاد وأخواتها.

الفعل الناقص التصرف

هو، في الاصطلاح، الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً، أي، ما يأتي منه إعلان فقط، نحو: «ما زال ← ما يزال»، و«كاد ← يكاد»، و«يَدْعُ ← دَعَ».

ويسمى: الفعل الناقص، ويقابله الفعل التام التصرف.

راجع: الفعل التام التصرف.

فعلا التعجب

١ - تعريفهما: هما، في الاصطلاح، الصيغتان القياسيتان للتعجب، وهما: «ما أَفْعَلْ» ويسمى فعل التعجب الأول، و«أَفْعِلْ»

به»، ويسمى فعل التعجب الثاني. ويسميان أيضاً: صيغتا التعجب.

٢ - صياغتهما: لا يصاغان إلا من فعل ثلاثي، مثبت، متصرف، معلوم تام، قابل للتفصيل، لا تأتي الصفة المشبهة، منه على وزن «أَفْعِلْ». وقد شذ قولهم: «ما أَرْجَلَهُ!»^(١)، و«ما أعطاه للذراهم!»، و«ما أولاه للمعروف!»^(٢)، و«ما أنقاه!»، و«ما أملاه للقربة!»، و«ما أخصره!»^(٣) كما شذ قولهم: «ما أهوجه!» و«ما أحمقه!» و«ما أرعته!»، لأن الصفة منها هي: «أهوج» و«أحمق» و«أرعن».

وإذا أردت صياغتهما مما لم يستوف الشروط، أتيت بمصدره منصوباً بعد «أشد» أو «أكثر» ونحوهما، ومجوراً بالباء الزائدة بعد «أشد» أو «أكثر» ونحوهما، نحو: «ما أشد سواده»، و«أكثر بأمواله».

راجع: التعجب.

الفُعلة

هي، في اللغة، مصدر نوع من فَعَل الشيء: عَمِلَهُ

(١) فقد صاغوا «ما أَرْجَلَهُ» من الرجولة، وهي اسم معنى من «الرَّجُل»، ويراد بها الصفة التي من شأنه أن يكون متصفاً بها.

(٢) فقد صاغوهما من الرباعي: «أعطى وأولى».

(٣) فقد صاغوهما من الخماسي: «أنقى»، و«امتلا» و«أخصر».

وهي، في الاصطلاح، مصدر النوع.

فَصْلُ أَجْزَاءِهِ.

راجع: مصدر النوع.

وهو، في الاصطلاح، فَصْلُ الإِدْغَامِ بعد

وقوعه، نحو: «لَمْ يَحِبِّ» في: «لَمْ

يُحِبِّ»، وَيُسَمَّى أَيْضاً: فَكُّ الإِدْغَامِ،

ولغة الْفَكِّ، والبيان والتبيين. ويقابله

الإدغام.

راجع: الإدغام.

فَكُّ الإِدْغَامِ

هو، في الاصطلاح، الْفَكُّ.

راجع: الْفَكُّ.

هي، في اللغة، المَرَّةُ الواحدة من العمل.

وهي، في الاصطلاح، مصدر المَرَّةِ

راجع: مصدر المَرَّةِ.

الْفَكُّ

هو، في اللغة، مصدر فَكَّ الشَّيْءَ:

باب القاف

القاعدة والعكس، فلا يُمَيِّز بينهما في العمل.

القاعدة الكلّية

هي، في الاصطلاح، القانون العام الذي يمكن أن يندرج تحته جملة قواعد، نحو: «اجتماع الأمثال مكروه»، الذي تقع تحته قواعد مختلفة تتعلّق بالثقل والخفة.

وتسمّى أيضاً: الأصل، والأصل العام. ملاحظة: غالباً ما تُستعمل القاعدة محلّ القاعدة الكلّية وبالعكس، دون أي تمييز بينهما.

قالوا

هي، في اللغة، تَكَلَّمُوا. وهي، في الاصطلاح، السّماعي. راجع: السّماعي.

القَبْوُ

هو، في اللغة، مصدر قَبَا الشيء: رَفَعَهُ. وهو، في الاصطلاح، الضمّة.

القاصر

هو، في اللغة، اسم فاعل من قَصَرَ عن الأمر: عَجَزَ عنه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل اللازم. راجع: الفعل اللازم.

القاعدة

هي، في اللغة، الأساس.

وهي، في الاصطلاح، الضبط الكلّي الذي ينطبق على الجزئيات، كقاعدة صياغة اسم المكان على وزن «مَفْعِل» إذا كان الفعل مثلاً واوياً، أو مكسور العين في المضارع، وهي، أيضاً المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه. وتسمّى أيضاً: الأصل.

ملاحظة: هناك فرق بين الضابط والقاعدة، إذ تجمع القاعدة فروع أبواب مختلفة، في حين أنّ الضابط يجمع فروع باب واحد. وغالباً ما يستعمل الضابط مكان

راجع: الضمة.

القُطْبُ الأعظم

هو، في الاصطلاح، الثلاثي المجرد.

راجع: الثلاثي المجرد.

القُطْبُ

هو تحويل أحرف العلة (الألف، والواو، والياء)، وما يلحق بها، وهو الهمزة، والجيم، والذال، والطاء، والتاء، والميم، والنون، والهاء، واللام.

راجع قلب كل حرف من هذه الحروف في الإبدال.

قلب الألف

راجع قلب الألف واوآ في «إبدال الواو»، وقلب الألف ياء في «إبدال الياء».

قلب الواو

راجع قلب الواو ألفاً في «إبدال الألف»، وقلب الواو ياء في «إبدال الياء».

قلب الياء

راجع قلب الياء ألفاً في «إبدال الألف»، وقلب الياء واوآ في «إبدال الواو».

القلب الاشتقاقي

هو، في الاصطلاح، القلب اللغوي.

راجع: القلب اللغوي.

القلب الصَّرْفِي

هو، في الاصطلاح، الإعلال بالقلب.

راجع: الإعلال بالقلب.

القرينة

هي، في اللغة، ما يدلُّ على المطلوب، وقرينة الكلام: ما يصاحبه ويدلُّ على المراد به.

وهي، في الاصطلاح، الدليل، أي ما يُعتمد عليه لإثبات صحة قاعدة، أو استعمال، نحو: «قُطِفَ الكوسى عيسى» إذ توجد قرينة معنوية تفيد في تقديم المفعول به «الكوسى» على الفاعل «عيسى».

القرينة اللفظية

هي، في الاصطلاح، الدليل المقالي، أي ما يعود إلى القول والكلام، نحو: «هل صَبِرْتُ على المكاره؟ - صَبِراً جميلاً»، أي: صَبِرْتُ صَبِراً جميلاً.

القرينة المعنوية

هي، في الاصطلاح، الدليل الحالي، أي ما يفهم من الملابس المحيطة بالمتكلم من دون استعانة بكلام، نحو: «حَجّاً ميموناً»، أي: تحجَّ حَجّاً ميموناً.

القَصْر

هو، في اللغة، مصدر قَصَرَ الشيء على كذا: لم يتجاوز به إلى غيره.

وهو، في الاصطلاح، جعل الاسم الممدود مقصوراً نحو: «الوفاء ← الوفا»، وهو أيضاً: الحصر.

القلب الصَّرْفِي الإِعْلَالِي

هو، في الاصطلاح، الإعلال بالقلب.

راجع: الإعلال بالقلب.

القلب على غير القياس

«المقلوب على قسمين:

قسم قلب للضرورة، نحو قولهم:

«شواعي» في «شوائع» في الشعر، قال:

وَكأنْ أُولَاهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ، فَهِنَّ شَوَاعِي^(١)

يريد: «شوائع» أي: متفرقات، ونحو

قول الآخر^(٢):

مَرَوَانٌ مَرَوَانٌ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِي

يريد: «اليوم» أي: الشديد، لأنه مشتق

من «اليوم»، لكنه قلب.

وقسم قلب توسعاً، من غير ضرورة تدعو

إليه، لكنه لم يطرّد عليه فيقياس، وذلك نحو

قولهم: «لاث» و«شالك»، والأصل:

«شائك» و«لائث»، لأنّ «لائثاً» من «لاث

يلوث»، و«شائك» مأخوذ من «شوكة

السلح». ونحو قولهم: «قسي» في جمع

«قوس». وقياس جمعها «قؤوس»، نحو

(١) البيت للأجدع بن مالك الهذاني من أصمعية

له.

الأصمعية ص ٦٥؛ والمنصف ٥٧/٢.

والشزن: الناحية.

(٢) الرجز لأبي الأحرز الحماني. انظر الكتاب

٣٧٩/٢ وشرح شواهد الشافية ص ٦٩.

قولهم: «فَرَجٌ وفُؤُوجٌ». ونحو قولهم:

«رَعْمَلِي لَقَدْ كَانَ كَذَا» يريدون: «لَعَمْرِي».

ولا يمكننا استيعاب ما جاء من ذلك هنا،

لسعته، حتى إنّ يعقوب^(١) قد أفرد كتاباً في

«القلب والإبدال».

فإن قيل: إذا كان من السعة والكثرة،

بحيث يتعذر ضبطه فينبغي أن يكون مقيساً!

فالجواب أنه، مع كثرته، من أبواب

مختلفة، لم يحىء منه في باب ما شيء

يصلح أن يقاس عليه، بل لفظ أو لفظان، أو

نحو ذلك.

فإن قال قائل: إذا جاءت الكلمة في

موضع على نظم ما، ثم جاءت في موضع

آخر على نظم آخر، فيم يعلم أن أحد

النظمين أصل والآخر مقلوب منه؟ بل لقائل

أن يقول: لعلهما أصلان وليس أحد النظمين

مقلوباً من صاحبه! فالجواب أن الذي يعلم

به ذلك أربعة أشياء:

أحدها: أن يكون أحد النظمين أكثر

استعمالاً من الآخر، فيكون الأكثر استعمالاً

هو الأصل، والآخر مقلوباً منه، نحو:

«لَعَمْرِي» و«رَعْمَلِي». فإن «لعمري» أكثر

استعمالاً. فلذلك ادّعينا أنه الأصل.

والثاني: أن يكون أكثر التصريف على

النظم الواحد، ويكون النظم الآخر أقل

تصرفاً، فيعلم أن الأصل هو الأكثر تصرفاً،

(١) هو يعقوب بن السكيت.

والآخر مقلوب منه، وذلك نحو: «شوائع»، فإنه أكثر تصرفاً من «شواعي»، لأنه يقال: شاع يَشَع، فهو شائع، ولا يقال: شَعَى يَشَعى فهو شاعٍ. فلذلك كان «شوائع» الأصل.

والثالث: أن يكون أحد النظمين لا يوجد إلا مع حروف زوائد تكون في الكلمة، والآخر يوجد للكلمة مجرداً من الزوائد. فإن سيويه جعل الأصل النظم الذي يكون للكلمة عند تجرُّدها من الزوائد، وجعل الآخر مغيراً منه، لأن دخول الكلمة الزوائد تغيير لها، كما أن القلب تغيير، والتغيير يأنس بالتغيير. وذلك نحو: «اطمأنَّ وطمأنَّ» فالأصل عند سيويه أن تكون الهمزة قبل الميم، و«اطمأنَّ» مقلوباً منه لما ذكرنا. وخالف الجرمي في ذلك، فزعم أن الأصل «اطمأنَّ» بتقديم الميم على الهمزة. وهو الصحيح عندي لأن أكثر تصريف الكلمة أتى عليه. فقالوا: «اطمأنَّ وَيُطْمِئُنُّ ومطمئنٌ» كما قالوا: «طَأمَنَ يُطَأمِنُ، فهو مُطَأمِنٌ»، وقالوا: «طُأمَنيَّة»، ولم يقولوا: «طُوأمَنيَّة».

والرابع: أن يكون في أحد النظمين ما يشهد له أنه مقلوب من الآخر، نحو: «أيس» و«يَشَس». الأصل عندنا: «يَشَس»، و«أيس» مقلوبٌ منه، إذ لو لم يكن مقلوباً لوجب إعلاله، وأن يقال: «آس». فقولهم: «أيس» دليل على أنه مقلوب من «يَشَس». ولذلك لم

يعلَّ كما لم يعلَّ «يَشَس». ولا ينبغي أن يجعل «أيس» أصلاً ويجعل تصحيحه شاذاً، لأن القلب أوسع من تصحيح المعتل وأكثر. فهذه جملة الأشياء التي يُتوصَّل بها إلى معرفة القلب. فأما إذا كان للكلمة نظامان، وقد تصرف كل واحد منهما على حد تصرف الآخر، ولم يكن أحدهما مجرداً من الزوائد والآخر مقترناً بها، ولم يكن في أحد النظمين ما يشهد له بأنه مقلوب من الآخر، فإن كل واحد منهما أصل بنفسه. وذلك «جَذَبَ» و«جَبَذَ»، لأنه يقال: «يَجْذِبُ» و«يَجْبِذُ»، و«جاذبٌ» و«جائبٌ»، و«مَجْذُوبٌ». و«مَجْبُودٌ». و«جَذَبَ» و«جَبَذَ»^(١).

القلب اللُّغَوِي

تعريفه: هو، في الاصطلاح، أن يشتق من كلمة كلمة أخرى أو أكثر، وذلك بتقديم بعض الحروف على بعض بدون زيادة أو نقصان، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى، نحو: «جذب» و«جبد».

ويسمى أيضاً: الاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكبار، والاشتقاق الكبير، والقلب الاشتقاقي، والقلب المكاني، والقلب المكاني اللُّغَوِي.

٢ - صُورُهُ الممكنة: أ - من الثلاثي،

(١) الممتع في التصريف ص ٦١٥ - ٦١٨.

تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه. وذلك كتركيب (س ل م)، فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه، نحو سلم ويسلم، وسالم، وسلمان، وسلمى، والسلامة، والسليم: اللديغ، أطلق عليه تفاعلاً بالسلامة... فهذا هو الاشتقاق الأصغر... وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه، وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك رُدُّ بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد^(١).

القلب اللفظي

هو، في الاصطلاح، القلب المكاني.

راجع: القلب المكاني.

القلب المكاني

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، تبديل بعض حروف الكلمة على طريقة القلب اللغوي، نحو: «لمس» سمل أو تبديل موقع حرفين من الكلمة لضرورة صرفية، أو لفظية، وأكثر ما يكون في الفعل المعتل، والمهموز، نحو: «جاءىء» - «جائي» - «جاء». ويسمى أيضاً: القلب اللفظي، والنقل المكاني.

نحو: «رَجَب» - «جَبَر» - «بَجَر» - «بَرَج» - «جَرَب» - «رَجَّج».

ب - من المضاعف الثلاثي، نحو: «دَقَّ» - «قَدَّ» و«جَرَّ» - «رَجَّ».

ج - من الثلاثي المزيد، نحو: «أكرم» - «أكرم» و«كَلَبَ» - «كَبَل».

د - من المضاعف الرباعي، نحو: «ذَهَدَ» - «هَذَهَدَ»، و«جَهَجَه» - «هَجَجَه».

هـ - من الرباعي المزيد، نحو: «اضْمَحَلَّ» - «امْضَحَلَّ»، و«تَبَرَّقَطَ» - «تَقَرَّقَطَ».

و - من الخماسي، نحو: «زَبَرَجَدَّ» - «زَبَرَدَجَّ»، (وهو قليل جداً).

وقد أفرد ابن جني لهذا القلب باباً خاصاً في كتابه الخصائص (ج ٢، ص ١٣٣ - ١٣٤) سماه «الاشتقاق الأكبر»، افتحه بقوله: «هذا موضع لم يسمه أحد من أصحابنا، غير أن أبا علي - رحمه الله - كان يستعين به، ويخلد إليه، مع إعواز الاشتقاق الأصغر^(١)، لكنه مع هذا لم يسمه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروح إليه، ويتعلل به. وإنما هذا التلقب لنا نحن. وسره فتعلم أنه لَقَبٌ مستحسن. وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن

(١) يعني أنه كان يستعين به لمعرفة أصول الكلم إن أعوزه الاشتقاق الأصغر.

(١) ابن جني: الخصائص ج ٢ ص ١٣٣.

٢ - قسامه: يقسم القلب المكاني إلى قسمين:
أ - القلب المكاني اللغوي.

راجع: القلب اللغوي.

ب - القلب المكانى الصرفى .

راجع: القلب المكنى الصرفي.

٣ - أدلته : يُعرف القلب المكانيّ بواحد أو أكثر ممّا يلي :

أ - الاشتقاق .

راجع: الاشتقاق.

ب- التصحيح مع وجود موجب الإعلال. راجع الإعلال.

ج - نادرة الاستعمال، نحو: «أرام» مقلوب عن «أرام» (جمع «رثم» وهو الغزال الأبيض)، وقد استعمل العرب الثانية أكثر من الأولى.

د- أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتض، نحو: «أشياء» (أصلها: شيئا)، فلو لم نقل بقلبها، لزم منع «أفعال» من الصرف دون مقتض، وقد ورد غير مصروف.

هـ- أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف، نحو: «جائيء» ← «جائيء» ← «جائيء» ← «جائيء» وذلك في اسم الفاعل من كل أجوف مهموز اللام.

القلب المكاني الصرفي

هو، في الاصطلاح، تبديل موقع حرفين

(مضارع: رأى)، وفي «خُذْ» و«كُلْ» (أمرَي أخذ وأكل)؛ ويجوز حذفها في أمر «أتى» فيقال «ت» (كأمر اللفيف المفروق، نحو: «ق» من «وقى»)، أو إثباتها، نحو: «فأتى» بقرآنٍ غير هذا» (يونس: ١٥)؛ ويغلب حذفها في أمر «أمر» ← «مر»، والأمر من «رأى» ← «ر». وكل هذا محفوظ ولا يقاس عليه.

القلقلة

هي، في اللغة، مصدر قَلَقَلَ: حَرَّكَ.

وهي، في الاصطلاح، تحريك الحرف الساكن عند النطق به، ولا يكون ذلك إلا في الحروف التالية: «ب، ج، د، ط، ق».

القليل

هو، في اللغة، صفة مشبهة من قَلَّ: ضَدَّ كثر.

وهو، في الاصطلاح، السَّماعي.

راجع: السَّماعي.

القواعد

هي، في اللغة، جمع قاعدة أي أساس.

وهي، في الاصطلاح، النحو والصرف.

قواعد اللغة العربية

هي، في الاصطلاح، النحو والصرف.

قوانين التبديل

تعريفه: التبديل، في اللغة، هو مصدر بَدَّل الشيء بآخر: جعله بديلاً.

وهو، في الاصطلاح، تغيير حرف بحرف

آخر ليحدث من تركيب الحرفين تجانس أو تماثل، نحو: «اصطبر» (أصلها: اصتبس)^(١)، حيث جُهرت «التاء» وصُيرت إلى «طاء»، و«مِزان» (أصلها: مِوزان)^(٢)، و«إذْذَكَر» (أصلها: اذْذَكَر)، و«إذْكَر» أو «إذْكَر».

٢ - قانونا التبديل: للتبديل قانونان، هما:

أ - قانون المماثلة، وهو أن يستبدل

المتكلم بالحرف المخالف للحرف المجاور له حرفاً يجانسه ويمثله في الصوت، (أي إنَّ الحرف المجهور يحوّل الحرف المهموس إلى مجهور، والحرف المطبق يحوّل الحرف غير المطبق إلى مطبق سواء أكان التأثير تقدّميّاً أو رجعيّاً)^(٣)، نحو: «اصطبر» و«ازدجر»^(٤).

ب - قانون المخالفة، وهو أن يستبعد

(١) حوّلت «التاء» إلى «طاء» لأنها وقعت بعد أحد أحرف الإطباق، وهي: «الصاد، والضاد، والطاء، والظاء» لتجانسه.

(٢) السبب في ذلك التحويل صعوبة النطق «بالواو» الساكنة بعد كسرة لتنافرهما الصوتي.

(٣) إذا أثر الصوت السابق على الصوت اللاحق سُمي هذا التأثير: «التأثير التقدّمي»، وإذا أثر الصوت اللاحق على الصوت السابق سُمي «بالتأثير الرجعي» نحو: «أذْكَر».

(٤) إذا اجتمع مثلاً متجاوران في كلمة، الأول ساكن والثاني متحرّك وجب إدغامهما، نحو: «إظْلَمَ» (أصلها: إظْلَمَ).

و- إلغاء الفارق. راجع: إلغاء الفارق.

٤- شروطه: من شروط القياس:

أ- أن ينطبق على القاعدة، فلا يكون شاذاً على المقيس عليه، نحو قول: دعبل ابن علي الخزاعي:

ولمّا أبى إلّا جماحاً فؤاده
ولمّ يسأل عن لئلي بمالٍ ولا أهلٍ^(١)
حيث قدم المفعول به «جماحاً»
المحصور بـ «إلّا» على الفاعل «فؤاده» وهو
شاذ، لأنّ المفعول به المحصور بـ «إلّا» أو
«إنما» يجب أن يتأخّر عن الفاعل.
ب- أن يكون المقيس قد قيس على
كلام العرب.

ج- أن يكون الحكم قد ثبت استعماله
في كلام العرب.

ملاحظة: توسّع النحاة في قضية القياس
وأحكامه وفروعه، ممّا أبعد النحر عن
طبيعته.

- جاءت تعليقاتهم (نتيجة كثرة كلامهم
على القياس) مزيجاً من الفقه وعلم الكلام.
- اعتمد أهل البصرة على الكثرة غير
المحدّدة، والوقوف عند الشاهد الموثوق به؛
أمّا أهل الكوفة، فقد اعتمدوا على القلة،
محترمين كلّ كلام العرب، ومجيزين للناس

المتكلّم الثقل الناجم عن حرفين متجاورين
في الكلمة، وذلك باستبدال أحدهما حرفاً
مخالفاً في المخرج والطبيعة الصوتية،
نحو: «دينار» (أصلها: دينار)، و«ديوان»
(أصلها: ديوان) حذفوا أحد الحرفين
المدغمين، وأتوا بالياء بدلاً منه.

القياس

١- تعريفه: هو، في اللغة، مصدر قاسَ
الشيء بغيره أو عليه: قدّره على مثاله.

وهو، في الاصطلاح، محاكاة العرب
الأقدمين في لغتهم، والتزام طرائقهم بحمل
كلامنا على كلامهم. فإذا عرفنا عن طريق
النقل أنّ وزن «فعل» الماضي يصير «يُفعل»
في المضارع، عرفنا عن طريق القياس أنّ
الفعل «عظم» يصير «يُعظم» في المضارع.
ويسمّى أيضاً: القياس الجليّ.

٢- أركانه: في كلّ قياس يجب أن
تجتمع أربعة أركان هي: الأصل، والحكم،
والفرع، والعلة.

٣- أنواعه: القياس أنواع، هي:

أ- القياس الأصلي. راجع: القياس
الأصليّ.

ب- قياس التمثيل: راجع: قياس
التمثيل.

ج- قياس الشبه. راجع: قياس الشبه.

د- قياس العلة. راجع: قياس العلة.

هـ- قياس الطرد. راجع: قياس الطرد.

(١) البيت لدعبل بن علي الخزاعي في ملحق ديوانه
ص ٣٤٩.

استعماله وإن لم ينطبق على القاعدة العامة،
جاعلين من الشاذ قاعدة عامة.

- ما قيس على كلام العرب فهو من كلام
العرب (المازني).

- اعتبار القياس والسمع، والإجماع،
والاجتهاد، الأسس التي بنى عليها النحاة
قواعدهم، كما فعل الفقهاء في أحكامهم.

- القياس في اللغة من طرق تنمية
الألفاظ، وفي النحو، هو الطريقة التي بها
نحكم على كلمة إذا كانت موافقة لقواعد
النحو أم لا.

وقد قسم ابن جني^(١) كلام العرب أربعة
أضرب من حيث الاطراد والشذوذ، وهي:

أ- مطرد في القياس والاستعمال، نحو:
«حضر المدير».

ب- مطرد في القياس شاذ في
الاستعمال، نحو: «مكان مُبْقِل» على
القياس، و«باقِل» هو المستعمل.

ج- مطرد في الاستعمال شاذ في
القياس، نحو: «استصوب الأمر» بدل
«استصاب» الذي هو القياس.

د- شاذ في القياس والاستعمال، نحو:
«مَصُون» بدل «مَصُون».

قياس الأذني

هو حمل الضد على الضد.

راجع: حَمْلُ الضدِّ على الضدِّ.

قياس الأدون

هو، في الاصطلاح، قياس الأذني.

راجع: حمل الضد على الضد.

القياس الأصلي

هو، في الاصطلاح، إلحاق اللفظ بأمثاله
في حكم ثابت نتجت عنه قاعدة عامة،
نحو: «رُئِنْتَ الشَّوَارِعُ بِمِشَاعِلَ مَلَوْنَةٍ».
«مشاعل»: اسم مجرور بالفتحة لأنه على
صيغة منتهى الجموع، ممنوع من الصرف،
ويسمى أيضاً: القياس النحوي، والقياس
اللفظي.

قياس الأولي

هو، حمل الأصل على الفرع.

راجع: حمل الأصل على الفرع.

قياس التمثيل

هو، في الاصطلاح، تطبيق قاعدة على
كلام مماثل لحكم على كلام آخر مخالف له
في النوع، على أن يكون بينهما نوع من
المشابهة، كحذف الضمير المجرور العائد
من الصلة إلى الموصول متى تعيّن حرف
الجرّ قياساً على حذف الضمير العائد من
جملة الخبر إلى المبتدأ، نحو: «أَمْضَيْتُ
اليوم الذي تعطلت في سرور وهناء» أي
تعطلت فيه.

ويسمى أيضاً: القياس التمثيلي.

(١) الخصائص ٩٦/١ - ١٠٠.

القياس التمثيلي

بناء التأنيث لفظاً من حيث جزئه الثاني عند النسب. والأصل فيه: طريف بن مالك.

هو، في الاصطلاح، قياس التمثيل.

راجع: قياس التمثيل.

قياس الطَّرْد

هو، في الاصطلاح، الذي يوجد معه الحكم للاطراد، كتعليل بناء «ليس» بعدم التصرف لاطراد البناء في كل فعل غير متصرف كأفعال المدح والذم (نعم، وبس)، وإعراب الاسم الممنوع من الصرف بأنه لا ينصرف، لأن كل اسم ممنوع من الصرف يكون مطرداً في الإعراب، نحو: «مررت بمسالك وعرة». «مسالك»: اسم مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، و«مررت بالمسالك الوعة». «المسالك» اسم مجرور بالكسرة.

قياس العلة

هو، في الاصطلاح، أن يتساوى المقيس والمقيس عليه في العلة التي يقوم عليها الحكم، كمنع تقديم خبر «ليس» عليها (المقيس)، قياساً على منع تقديم خبر «عسى» عليها (المقيس عليه)، لعلّة عدم التصرف في «ليس» و«عسى»، نحو: «عسى الله أن يرحم العباد» و«ليس الله بظالم للعباد».

ويقسم إلى: قياس الأولي، وقياس المساوي، وقياس الأذني.

راجع: كلاً منها في مادته.

القياس الجَلِّي

هو، في الاصطلاح، القياس.

راجع: القياس.

القياس الخَفِّي

هو، في الاصطلاح، الاستحسان.

راجع: الاستحسان.

قياس الشُّبْه

هو، في الاصطلاح، حَمَلَ العرب لبعض الكلمات على أخرى، وإعطاؤها حكمها لوجود بعض الشُّبْه بينهما من جهة المعنى أو اللفظ، كتقويم معمول أسماء الأفعال عليها، نحو: «زیداً رُویدَ، فإن الإمهال مروءة»، فقد تقدّم المفعول به «زیداً» على اسم الفعل «رُویدَ»، وذلك حَمَلاً على قوله تعالى ﴿وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ﴾^(١) إذ قُدِّمَ المفعول به على الفعل. أو نحو قول الشاعر:

لِنَعْمَ الْفَتَى تَعَشَوْا إِلَى ضَرْوِ نَارِهِ

طريف بن مالٍ لَيْلَةُ الْجُوعِ وَالْخَصْرِ

إذ رُحِمَ المركَّب بحذف جزئه الثاني قياساً على ترخيم المؤنث بحذف تاء التأنيث، لأن المركب المزجي يشبه المختوم

(١) الأعراف: ٧٧.

القياس اللغويّ

هو، في الاصطلاح، القياس الأصليّ .
راجع القياس الأصليّ .

قياس المساوي

هو، في الاصطلاح حمل الفرع على الأصل .
راجع: حمل الفرع على الأصل .

القياس النحويّ

هو، في الاصطلاح، القياس الأصليّ .

راجع: القياس الأصليّ .

القياسيّ

هو، في اللغة، النسبة إلى القياس .

وهو، في الاصطلاح، ما جاء عن العرب، وفاز بالثيوع والكثرة . ويقابله السماعيّ . وهو أيضاً المقيس عليه، ويسمّى أيضاً: القياس .

راجع: القياس .

باب الكاف

الكثير

هو، في اللغة، صفة مشبهة من كَثُرَ الشيءُ: صار كثيراً، وتوافر. وهو، في الاصطلاح، المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

الكسر

هو، في اللغة، مصدر كَسَرَ من طَرَفَه أو عليه: غَضَّ منه شيئاً.

وهو، في الاصطلاح، إحدى علامات البناء الأصلية، أو أحد ألقاب البناء الأربعة. يدخل على الاسم والحرف دون الفعل وهو جَعَلَ الحرف مكسوراً، أو الإمالة، نحو: خَضِرَ سَيِّوِيهِ^(١)، و«ما كان الله بظالمٍ للعبيد»^(٢)، و«خُذِ الْكِتَابَ»^(٣).

الكسرة

هي، في اللغة، مصدر المَرَّة من كَسَرَ من طَرَفَه أو عليه: غَضَّ منه شيئاً.

وهي، في الاصطلاح، إحدى علامات الإعراب الأصلية (علامة الجر)، نحو: «وَقَفْتُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ»^(١)، أو إحدى علامات الإعراب الفرعية، أي، هي علامة النصب في جمع المؤنث السالم، نحو: «إِنَّ الْمَمْرُضَاتِ يَسْهَرْنَ عَلَى الْمَرْضَى»^(٢) أو إحدى علامات البناء الفرعية، نحو: «لَا عَامِلَاتٍ يَفْعَلْنَ». وتسمى أيضاً: الياء الصغيرة، والكسرة الإعرابية.

ملاحظة: تكون الكسرة علامة بناء لبعض

= بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

(١) قارعة: اسم مجرور بـ«على» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. «الطريق»: مضاف

إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

(٢) الممرضات: اسم «إن» منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

(١) سبيوه: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

(٢) «الباء» في كلمة «بظالم»: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

(٣) خُذْ: فعل امر مبني على السكون، وحرك =

الحروف، كحرف الجرّ «الباء» في: «وقف بالدار».

- وتكون للاسم في:

أ - العلم المختوم بـ «ويه»، نحو «جاء نبطويه»^(١).

ب - اسم الفعل الذي على وزن «فَعَالٍ»، نحو: «حَذَارٍ»^(٢).

ج - علم الأثنى على وزن «فَعَالٍ»، نحو: «جاءت قطام».

د - نداء سبّ الأثنى الذي على وزن «فَعَالٍ»، نحو: «خَبَاثٍ»^(٣).

هـ - لفظة «أمس»، التي يراد بها اليوم الذي قبل يومك بليلة، نحو: «شاهدتُك أمس»^(٤).

الكسرة الإعرابية

هي، في الاصطلاح، الكسرة.
راجع: الكسرة.

الكسرة البنائية

هي، في الاصطلاح، الكسرة.
راجع: الكسرة.

الكسرة العارضة

هي، في الاصطلاح، حركة آخر الكلمات المبنية بناءً عارضاً، أو كسرة المناسبة.

راجع: البناء العارض، وكسرة المناسبة.

كسرة المناسبة

هي، في الاصطلاح، الكسرة التي تلزم آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالتها الرفع والنصب مجانسةً للياء، نحو: «حضر مدرّبي»^(١) و «رأيت مدرّبي»^(٢).
وتسمى أيضاً: حركة المناسبة، والحركة العارضة، والكسرة العارضة.

الكسرة

هو، في الاصطلاح، التذليل.

(١) مدرّبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. وهو مضاف. و«الياء» ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.
(٢) مدرّبي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) نبطويه: اسم مبني على الكسر في محلّ رفع فاعل.
(٢) حذار: اسم فعل امر مبني على الكسر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
(٣) خباث: منادى مبني على الكسر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف تقديره أنادي.
(٤) أمس: ظرف مبني على الكسر في محلّ نصب مفعول فيه، متعلّق بالفعل «شاهدت».

راجع : التذييل .

الكلمة

هي ، في اللغة ، ما يُنطق به مفرداً كان أم مركباً .

وهي ، في الاصطلاح ، اللفظة .

راجع اللفظة .

كلّ ما يعالج به

هو ، في الاصطلاح ، اسم الآلة .

راجع : اسم الآلة .

باب اللام

لا أنْسَيْتُمُوهُ

جملة جمعت، عند بعضهم، حروف
الزيادة (سألتمونيها).
راجع: سألتمونيها.

لا يُقَاس

هو، في الاصطلاح، السماعي.
راجع: السماعي.

لا يَنْجَزِمُ حَرْفَانِ

هو، في الاصطلاح، مَنع التقاء
الساكنين.

راجع: مَنع التقاء الساكنين.

لا يَنْجَزِمُ ساكنان

هو، في الاصطلاح، مَنع التقاء
الساكنين.

راجع: مَنع التقاء الساكنين.

اللازم

هو، في اللغة، صفة مشبهة من لَزِمَ

الشيء: دام وثبت.

وهو، في الاصطلاح، الفعل اللازم.
راجع: الفعل اللازم.

اللازم أصالة

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي أصله
اللغوي لازم، نحو: «قام».

اللازم تحويلاً

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي تحوّل
من متعدّد لواحد إلى لازم كصيغة «فعل»،
التي للمدح أو الذمّ نحو: «جَهَل» (جَهْلُهُ).

اللازم تنزيلاً

هو، في الاصطلاح، الفعل الذي يتعدّى
إلى مفعول واحد، ثم يحذف مفعوله، حَمَلًا
له على الصفة المشبهة، نحو: عَلِمَ فلانٌ
غَيْرَهُ يقال فيه: «هو معلّم غيره».

اللام الأصلية

هي، في الاصطلاح، اللام التي تكون

أصليّة في بناء الكلمة، نحو: «لَعِبَ» و«جَهَل».

اللام الزائدة

هي، في الاصطلاح، اللام الزائدة على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «زَيْدَل» (أصلها: زيد)، و«عَبْدَل»^(١) (أصلها: عبد).

وراجع: حروف الزيادة، الرقم ١.

لام الكلمة

هي، في الاصطلاح، الحرف الثالث من الحروف الأصليّة للكلمة، اسمًا كانت أم فعلاً، نحو: «شمس» (السين هي لام الكلمة)، و«قمر» (الراء هي لام الكلمة) و«سَمِيع» (العين هي لام الفعل)، و«لعب» (الباء هي لام الفعل).

لِحَدِّ صَرْفٍ شَكِسٍ أَمِنَ طَيِّ ثَوْبٍ
عَزَّتْهُ

هي، في الاصطلاح، جملة جمعت، عند بعضهم، الحروف التي تصلح للإبدال الصّرفيّ.

راجع: الإبدال الصّرفيّ.

(١) قال الأخفش: إنّ معنى «عَبْدَل»: عبد الله. لذلك يمكن أن تكون «اللام» زائدة على كلمة «عبد»، ويجوز أن تكون من «الله»، فيكون الاسم «عَبْدَل» مركّباً من «عبد» و«الله»، حيث لا تكون «اللام» زائدة، وإلاّ لَعُدَّت «الراء» في «عبدري» (عبد الدار) زائدة، وهي ليست من حروف الزيادة.

اللّحن

هو، في اللغة، مصدر لَحَنَ في كلامه: أخطأ في الإعراب، وخالف وَجَهَ الصواب.

وهو، في الاصطلاح، الخطأ اللغويّ، أو الميل عن الصحيح. وقد يكون في صور متعدّدة:

- كالأصوات اللغويّة، نحو: «أخذ» بدلاً من «أخذ».

- أو الصور البنيويّة، نحو: «المُلفت» للانتباه بدلاً من «الآلف للانتباه».

- أو التراكيب النحويّة، نحو: قولك: «إنّ زيدٌ ناجح» حيث وقع اللحن في قولك «زيد»، لأنّه اسمٌ لـ «إنّ» وحقّ اسم «إنّ» النصب لا الرفع.

وهو، في الاصطلاح أيضاً: اللهجة.

لُغَة الإِدْغام

هي، في الاصطلاح، الإِدْغام. راجع: الإِدْغام.

لُغَة الْفَكِّ

هي، في الاصطلاح، الْفَكِّ. راجع: الْفَكِّ.

لُغَة لِلْعَرَب

هي، في الاصطلاح، السّماعيّ.

راجع: السَّماعي.

اللُّغَوَة

هي، في اللغة، اسم المَرَّة من لغا: تكلَّم.

وهي، في الاصطلاح، اللُّهجة.

راجع: اللُّهجة.

اللُّغِيَّة

هي، في اللغة، تصغير لُغَة، أي لسان القوم.

وهي، في الاصطلاح، اللُّهجة.

راجع: اللُّهجة.

اللُّفْظَة

هي، في اللغة، مصدر المَرَّة من لَفَظَ: نَطَقَ.

وهي، في الاصطلاح، الكلمة، أي التي تتركَّب من بعض الحروف الهجائية، وتدلُّ على مَعْنَى جزئيِّ (مفرد)، نحو: «شَبَّاك»، و«دار». وتسمَّى أيضاً: الكلمة، والحرف.

أنواعها: تقسم اللفظة إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. وقد قسَّمها الكوفيون إلى أربعة أقسام: الفعل، والاسم، والحرف، والخالفة (اسم الفعل).

اللَّفِيف

هي، في اللغة، لغة الإنسان التي فُطر عليها.

وهي، في الاصطلاح، لغة قبيلة من القبائل العربيَّة، كلُّهجة قريش، أو تميم، أو

١ - تعريفه: هو، في اللغة، ما اجتمع من الناس من قبائل وأخلاق شتى.

وهو، في الاصطلاح، ما كان فيه حرفان

أصليَّان من حروف العَلَّة، نحو: «طوى» و«وقى».

٢ - قسماه: يقسم اللِّفيف إلى قسمين هما:

أ - اللِّفيف المقرون. راجع: اللِّفيف المقرون.

ب - اللِّفيف المفروق. راجع اللِّفيف المفروق.

اللِّفِيف المَفْرُوق

هو، في الاصطلاح، اللِّفيف الذي اُفترق فيه حرفا العَلَّة، نحو: «وقى». وسُمِّيَ بذلك لأنَّ الحرف الصحيح يفصل بين حرفي العَلَّة.

اللِّفِيف المَقْرُون

هو، في الاصطلاح، اللِّفيف الذي اجتمع فيه حرفا العَلَّة، نحو: «طوى». وسُمِّيَ بذلك لاقتران حرفي العَلَّة فيه.

لقب الاسم

هو، في الاصطلاح، ميزانه، نحو: «مِفْتَاح» ← «مِفْعَال»، و«مَفَاتِيح» ← «مَفَاعِيل».

اللُّهُجَة

هي، في اللغة، لغة الإنسان التي فُطر عليها.

وهي، في الاصطلاح، لغة قبيلة من القبائل العربيَّة، كلُّهجة قريش، أو تميم، أو

قبس... وتسمى أيضاً: اللغة، واللحن،
واللُغِيَّة، واللُّغَوَة؛ وهي أيضاً الخروج عن
المألوف في النطق.

اللُّواحق

هي، في اللغة، جمع «لاحقة»: الثمر
بعد الثمر الأول.

وهي، في الاصطلاح، الزيادة في آخر
الكلمة، نحو: «زيدل» (اللام هي اللاحقة،
والأصل: زيد).

وتسمى أيضاً: الكواسع.

ليس بمقيس
هو، الذي يخالف القياس.
راجع: القياس.

اللِّين

هو، في اللغة، مصدر لَانَ: سَهْل.

وهو، في الاصطلاح، إخراج الحرف
بعد كلفة على اللسان، وحرفاء: «الواو»
و«الياء» الساكتان، وما قبلهما مفتوح،
نحو: «جَوْر» و«بَيْت».

وراجع: حروف العلة.

باب الميم

- سُجْنَاء (جمع «سجين»)، والقياس «سَجْنَى».

- قُتْلَاء (جمع «قتيل»)، والقياس «قَتْلَى».

- أَمْكُنْ (جمع «مكان»)، والقياس «أمكنة».

- دَوَاخِن (جمع «دخان»)، والقياس «أَدْخِنَة».

- أَعَارِض (جمع عَرُوض، وهي مَكَّة والمدينة وما حولهما)، والقياس «أَعْرَضَة».

- عَوَاتِن (جمع «عُثَان»، وهو الدخان).

ما كان مؤنثه من غير لفظه

هو، في الاصطلاح، الاسم المذكر الحقيقي الذي ليس له مؤنث من لفظه، نحو: «أب ← أم» و«رجل ← امرأة» و«ديك ← دجاجة».

ما لم يُسمَّ فاعله

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

ما حُمِلَ على القليل

هو، في الاصطلاح، السَّمَاعِيّ. راجع: السَّمَاعِيّ.

ما خالف القياس من جموع التكسير

ما شذَّ عن القياس في جموع التكسير:

- أَبَاطِيل، (جمع «باطل»)، والقياس «بواطِل».

- لِيَالٍ (الليالي)، (جمع «ليلة»)، والقياس «ليالَة».

- أَهَالٍ (الأهالي)، (جمع «أهل»)، والقياس «أهالَة».

- أَحَادِيث (جمع «حديث»)، والقياس «حُدُث» أو «حُدُثَان»، وقياس «الأحاديث» أن تكون جمع «أحدوثة».

- أَرَاهِط (جمع «رَهْط»)، والقياس «أَرْهَط»، ورهط الرجل: قومه.

- أَسْرَاء (جمع «أسير»)، والقياس «أُسْرَى».

راجع: الفعل المجهول.

ما يُذَكَّر ويؤنَّث

هو، في الاصطلاح، اسم يجوز فيه التذكير والتأنيث، نحو: «طريق»، و«حال»، و«عُقرب»، و«إبط»، و«خُمُر»، و«حانوت»، و«سكّين»، و«ذَهَب»، و«دِرْع»، و«سَلَم»، و«سُلَم»، و«ضَحَى»، و«عَجَز» و«عَضُد»، و«كَيْد»، و«عُنُق»، و«فَرَس»، و«عُقَاب» و«عنكبوت»، و«فردوس» و«قَذَر»، و«قفا»، و«لسان»، و«مِلح»، و«مِسْك»، و«موسى»، و«منجنيق»، و«نفس» و«وراء»، و«فهر» (حجر رقيق تُسحق به الأدوية) و«ذُلُو»، و«سبيل»، و«سوق»، و«سلاح»، و«صاع» (مكيال للحبوب)، و«ذراع»، و«قميص»، و«إزار»، و«روح»، و«رقاق»، و«سُرى»، و«سراويل» و«سماء».

وهناك أمثلة أخرى لكن فيها علامة تأنيث، وهي: «حَيّة»، و«سُخْلَة»، و«شاة»، و«ربعة».

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، صفات على أوزان معيّنة تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، نحو: «رَجُلٌ ثقة» و«امرأة ثقة»، و«رجلٌ صبور» و«امرأة صبور».

٢ - أوزانه:

- مِفْعَل، نحو: «مِقُول».

- مِفْعَال، نحو: «مِفْضَال».

- مِفْعِيل، نحو: «مِعْطِير».

- فَعُول، بمعنى «فَاعِل»، نحو: «صَبُور»، أي: «صابر».

- فَعِيل، بمعنى «مَفْعُول»، نحو: «قَتِيل»، أي: «مَقْتُول».

- فِعْل، بمعنى مَفْعُول، نحو: «ذُبَح»، أي: «مذبوح».

- فَعَالَة، نحو: «علامة».

- فُعْلَة، نحو: «هُمَزَة» (عِيَاب).

- فَعَلَ، بمعنى «مَفْعُول»، نحو: «قَنَص»، أي مقنوص (من قنص الطير إذا صاده).

- فاعلة، نحو: «راوية».

ويضاف إليها المصدر الذي يراد به الوصف، نحو: «عَدَل» و«حقّ». ومن النحاة من يجيز تأنيث هذه الأوزان ببناء التأنيث.

ما يُعْمَل به

هو، في الاصطلاح، اسم الآلة.

راجع: اسم الآلة.

الماضي

هو، في اللغة، اسم فاعل من مَضَى: ذَهَبَ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل الماضي.

راجع: الفعل الماضي.

الماضي الأكمل

هو، في الاصطلاح، ما يدلّ على حدث انقضى في غير زمن معيّن، ويكون عادةً بصيغة الماضي، مسبوقاً بفعل الكون الماضي، نحو: «كُنْتُ قد كَلَّمْتَهُ بذلك قبل مجيئه».

الماضي السابق

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على حَدَثٍ منقُضٍ حصل فوراً بعد حدث آخر منقُضٍ، نحو: «صافحني المعلّم بعد أن حَيَّيْتُهُ».

الماضي الكامل

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على حدث انقطع تماماً، من دون أن يكون له علاقة بحدث آخر، نحو: «عاد المهاجر».

الماضي الناقص

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على حدث مصاحب لحدث آخر، ويعبّر عنه بصيغة المضارع مسبوقة بـ «كان»، أو بصيغة اسم الفاعل، مسبوقة أيضاً بـ «كان» نحو: «كنت أدرُسُ لما دَخَلْتُ»، و«كنتُ جالساً لما دخل».

المؤنث

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من أَثَّ الكلمة: ألحق بها علامة التانيث.

وهو، في الاصطلاح، ما يصحّ أن تشير إليه بلفظة «هذه»، نحو: «امرأة»، و«بقرة».

و«شمس». ويسمّى أيضاً: الاسم المؤنث.

٢ - أقسامه: المؤنث أقسام، منها:

أ - المؤنث اللفظي، وهو ما لحقته علامة التانيث، سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، نحو: «زكرياء» و«خديجة».

ب - المؤنث الحقيقي، هو ما دلّ على أنثى من الناس أو الحيوان وله مذكر من جنسه، نحو: «امرأة» و«بقرة».

ج - المؤنث المجازي، هو ما يعامل معاملة الأنثى ولكن لا ذكر له، نحو: «شمس».

د - المؤنث المعنوي، هو ما دلّ على مؤنث دون أن تلحقه علامة التانيث، نحو: «مريم»، و«بشر»، و«بُصْر» و«قريش» و«يد»، و«عين»، و«رجل»، و«أرض»، و«أرنب»، و«إصبع»، و«حَرْب» و«جهنم» و«جحيم» و«دَلْو» و«دار» و«رحى»، و«ريح» و«سِن» و«ساق» و«شمس» و«قدم» و«فوس» و«عصا»، و«عقب» و«فأس» و«فخذ» و«كأس» و«كتف»، و«كف» و«شال»، و«عَرُوض» و«كرش»، و«جنوب» و«يمين»، و«صبا» و«دبور»، و«قبول» و«شمال»، و«حرور» و«سموم».

٣ - علاماته: راجع: علامات التانيث.

المؤنث تأويلاً

هو، في الاصطلاح، التانيث التأويلي.

راجع: التانيث التأويلي.

المؤنث التقديري

هو، في الاصطلاح، المؤنث المعنوي.
راجع: المؤنث المعنوي.

المؤنث الحقيقي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، ب).

المؤنث الحقيقي اللفظي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، أ).

المؤنث الحقيقي المعنوي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، د).

المؤنث الحكمي

هو، في الاصطلاح، المؤنث المكتسب، والمؤنث المعنوي.

راجع: المؤنث المكتسب، والمؤنث (٢، د).

المؤنث الذاتي

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي يكون مؤنثاً بذاته، بدون أي اعتبار آخر، نحو: «فاطمة».

راجع: التأنيث الذاتي.

المؤنث غير الحقيقي

هو، في الاصطلاح، المؤنث المجازي.

راجع: المؤنث (٢، ج).

المؤنث غير المقيس

هو، في الاصطلاح، المؤنث المجازي المعنوي.

ويسمى أيضاً: المؤنث غير المقيس.

راجع: المؤنث (٢، د).

المؤنث اللفظي

هو ما لحقته علامة التأنيث، سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، نحو: «زكرياء»، وخديجة.

المؤنث اللفظي المعنوي

هو ما دلّ على مؤنث، وفيه علامة تأنيث، نحو: «فاطمة».

المؤنث المجازي

هو ما يعامل معاملة الأنثى ولا ذكر له، نحو: «شمس».

المؤنث المجازي اللفظي

هو المؤنث المجازي الذي لحقته علامة تأنيث، نحو: «طاولة».

المؤنث المجازي المعنوي

هو المؤنث المجازي الخالي من علامة تأنيث، نحو: «أرض»، و«شمس».

المؤنث المعنوي

هو أحد أقسام المؤنث.

راجع: المؤنث (٢، د).

المؤنث المقيس

هو، في الاصطلاح، المؤنث اللفظي.

راجع: المؤنث (٢، أ).

المؤنث المُكْتَسَب

هو، في الاصطلاح، ما اكتسب التأنيث عن طريق الإضافة.

راجع: التأنيث المكتسب.

المؤنثات بالصيغة

هي، في الاصطلاح، صيغ موضوعة للتأنيث، نحو: «هي»، و«أنتن».

المؤنث بالمشق

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشق.

راجع: الملحق بالمشق.

المبالغة

هي، في اللغة، مصدر بالغ في الأمر: غالى فيه.

وهي، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «أفعل»، نحو: «أشعل»، و«أفعل»، نحو: «أحمر»، و«أفوعل»، نحو: «أحدوذب»، و«أفعول»، نحو: «أجلوذب»، و«أفعال»، نحو: «أحمار»، و«أفعلل»، نحو: «أفشعر».

مبالغة اسم الفاعل

هي، في الاصطلاح، أسماء المبالغة.

راجع: المبالغة.

المبالغة بالصيغة

هي، في الاصطلاح، أسماء المبالغة.

راجع: صيغ المبالغة.

المُبْدَل

هو، في اللغة، اسم مفعول من أَبْدَلَ الشيء بالشيء: اتَّخَذَهُ عَوْضاً مِنْهُ.

وهو، في الاصطلاح، الحرف الذي أصابه التغيير، أو الذي جُعل مكان غيره، نحو: «قَالَ» (أصلها: قَوْل).

ويستَمَى أيضاً: البَدَل، والمقلوب.

المُبْدَل مِنْهُ

هو، في الاصطلاح، الحرف الذي أُبْدِلَ بغيره، أو الذي جُعل مكانه غيره، نحو: «قَوْل» (قال). وهو أيضاً: المتبوع في البَدَل، نحو: «أشْرقتْ ذُكَاء، الشمس».

المَبْدُول

هو، في اللغة، اسم مفعول من بَدَلَ الشيء بالشيء: اتَّخَذَهُ عَوْضاً عَنْهُ.

وهو، في الاصطلاح، الإبدال اللَّغَوِي.

راجع: الإبدال اللَّغَوِي.

المَبْنِي لِلْفَاعِلِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

المَبْنِي لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

المَبْنِي لِلْمَجْهُولِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

المَبْنِيّ لِلْمَعْلُومِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

المَبْنِيّ لِلْمَفْعُولِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

الْمُتَحَرِّكُ

هو، في اللغة، اسم فاعل من «تَحَرَّكَ»:

خَرَجَ عَنْ سَكُونِهِ.

وهو، في الاصطلاح، الحرف الذي

تَحَرَّكَ بإحدى الحركات: الضمة، أو

الفتحة، أو الكسرة. ويقابله السَّاكن.

راجع: السَّاكن.

الْمُتَحَرِّكُ الْحَشْوِ

هو، في الاصطلاح، الكلمة الثلاثية

المتحركة الوسط، نحو: «سَمِعَ»، و«قَلَمَ».

الْمُتَصَرِّفُ

هو، في اللغة، اسم فاعل من تَصَرَّفَ:

تَقَلَّبَ.

وهو، في الاصطلاح:

- الاسم المتصَرَّف. راجع: الاسم

المتصَرَّف.

- الفعل المتصَرَّف. راجع: الفعل

المتصَرَّف.

- الظرف المتصَرَّف، وهو الظرف الذي

لا يلزم النصب على الظرفية، بل يفارقه إلى

حالات إعرابية أخرى، نحو: «قَضَيْتُ يَوْمًا

بسعادة وهناء» و«قَضَيْتُ بَعْضَ يَوْمٍ».

- المصدر المتصَرَّف. راجع المصدر

المتصَرَّف.

الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ

هو، في الاصطلاح، الأمر الذي يثير

التعجب، نحو: «مَا أَجْمَلَ الرِّيَاضَ!»،

و«أَجْمَلَ بِالرِّيَاضِ!».

الْمُتَعَدَّدُ التَّقْدِيرِيّ

هو، في الاصطلاح، ما كان مفرداً في

الظاهر، وله أجزاء متعدّدة، نحو: «أَيَّ

الجِسْمِ أَفْضَلُ؟» والتقدير: أي أجزاء الجسم

أَفْضَلُ؟» فـ «الجِسْم» اسم مفرد في اللفظ،

متعدّد في التقدير.

الْمُتَعَدَّدُ الْحَقِيقِيّ

هو، في الاصطلاح، ما يدلّ بلفظه

ومعناه على متعدّد (أي تثنية، أو جمع)،

نحو: «هَلَّا رَأَيْتَ الْعَامِلِينَ فِي الْمَصْنَعِ؟»

(«الْعَامِلِينَ» اسم يدلّ في اللفظ والمعنى

على جمع).

الْمُتَعَدِّيّ

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم فاعل

من تَعَدَّى الشيء: جَاوَزَهُ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المتعدّي،

أي هو الفعل الذي يجاوز الفاعل إلى

المفعول به بنفسه، نحو: «عَبَدْتُ اللَّهَ»، أو

إلى اثنين^(١)، نحو: «ظَنَنْتُ الأمرَ سهلاً»، أو إلى ثلاثة مفاعيل^(٢)، نحو: «يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ»^(٣) يقابله الفعل اللازم.

ويستى أيضاً: الفعل المتعدي، والمتعدي بنفسه، والواقع، والمجاوز، والفعل المؤثر، وغير اللازم، والملاقي، والواصل.

وراجع: الفعل اللازم.

٢ - علاماته: أ - أن يتصل بالفعل «هاء»

(١) يقسم المتعدي إلى مفعولين إلى قسمين: قسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ويُقسم بدوره إلى قسمين:

أ - أفعال القلوب، وهي: «أَلْفَى»، و«تَعَلَّمَ»، و«خَالَ»، و«حَبَّبَ»، و«جَعَلَ»، و«دَرَى»، و«رَأَى»، و«عَلِمَ»، و«وَجَدَ»، و«ظَنَ»، و«حَجَّاهُ»، و«عَدَّ»، و«زَعَمَ»، و«وَقَبَ». وُسِّمَتْ بذلك لأنها إدراك بالحس الباطن). نحو: «ظَنَنْتُك مسافراً».

ب - أفعال التحويل، وهي بمعنى صَيَّرَ، وهي: «صَيَّرَ»، و«تَخَذَ»، و«اتَّخَذَ»، و«تَرَكَ»، و«وَهَبَ»، و«جَعَلَ»، و«رَدَّ».

والقسم الثاني ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، ومنه: «أَعْطَى»، و«سَالَ»، و«مَنَعَ»، و«مَنَعَ»، و«كَسَا»، و«أَلْبَسَ»، و«عَلَّمَ»، نحو: «مَنَحْتُ الْفَقِيرَ ثوباً».

(٢) المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل، وهو: «أَرَى»، و«أَعْلَمَ»، و«أَنبَأَ»، و«أَخْبَرَ»، و«خَبَّرَ»، و«حَدَّثَ»، نحو: «أَرَيْتُ خَالِدًا الْأَمْرَ وَاضِحًا».

(٣) البقرة: ١٦٧.

تعود على غير المصدر، نحو: «زَيْدٌ عَلَّمَهُ عمرو».

ب - أن يصاغ منه اسم مفعول تام، أي غير مقترن بظرف، أو بحرف جر، نحو: «مشروب».

٣ - نوعاه: الفعل المتعدي نوعان:

أ - المتعدي بنفسه، وهو الذي يصل إلى المفعول به مباشرة، أي بغير واسطة، نحو: «قطفت الثمرة». ومفعوله يستى «صريحاً».

ب - المتعدي بغيره، وهو الذي يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، نحو: «ذهبتُ به» أي أذهبته؛ ومفعوله يستى «غير صريح»^(١).

٤ - كيفية تعدية اللازم: يتعدى اللازم بالأمور التالية:

أ - ينقله إلى وزن «أَفْعَلَ»، نحو: «أكرم» (أصله كَرَّمَ)، «كَرَّمَ زَيْدٌ» - «أكرمتُ زَيْدًا».

ب - ينقله إلى وزن «فَاعَلَ»، نحو: «لعب الطفل» - «لعبتُ الطفل».

ج - ينقله إلى وزن «استفعل»، نحو: «استخرج» (أصله خَرَجَ) «خرج العسل» - «استخرجتُ العسل».

(١) قد يأخذ المتعدي مفعولين: أحدهما صريح، والآخر غير صريح، نحو: «أدوا الأمانات إلى أصحابها». «الأمانات»: مفعول به صريح. و«أصحاب»: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح.

د- بنقله إلى وزن «فَعَلَ»، نحو: «كَرَّمَ»
(أصله كَرُمَ) «كَرَّمَ الْوَلَدَ» ← كَرَّمْتُ
الْوَلَدَ.

هـ- بالتضمين النحوي، وهو أن تُشْرَبَ
كلمة لازمة معنى كلمة متعدية، لتتعدى
مثلها، نحو: ﴿وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ الْوَلَدِ
حَتَّى تَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ﴾ (١) حيث ضَمَّنَ
الفعل «تعرضوا» معنى الفعل «تزوجوا».

و- بحذف حرف الجر توسعاً، نحو:
﴿لَا تَوَاعِدُوهُمْ سَرًّا﴾ (٢) أي «على سر».

الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ

هو الفعل المتعدّي.

راجع: الفعل المتعدّي.

الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ

راجع: الفعل المتعدّي، الرقم ١.

الْمُتَعَدِّي بِحَرْفِ الْجَرِّ

راجع: المتعدّي، الرقم ٣.

الْمُتَعَدِّي بِغَيْرِهِ

هو المتعدّي بحرف الجرّ.

راجع: المتعدّي، الرقم ٣.

الْمُتَعَدِّي بِنَفْسِهِ

هو، في الاصطلاح، الفعل المتعدّي.

راجع: المتعدّي (٣، ١).

(١) البقرة: ٢٣٥.

(٢) البقرة: ٢٣٥.

المِثَال

١- تعريفه: هو، في اللغة، الشُّبْه.

وهو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه
حرف علة، نحو: «وَجَدَ». وسُمِّيَ بذلك
لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه.
ويسمى أيضاً: معتلّ الفاء، ومعتلّ الأول.
راجع كلاً منها في مادته.

وهو قسمان: أ- المثال الواوي. راجع:
المثال الواوي.

ب- المثال اليائي. راجع: المثال
اليائي.

والمثال، أيضاً، ما يؤتى به لتوضيح
القاعدة، نحو قولك: «مِثْرَد» مثلاً على اسم
الآلة الذي على وزن «مِفْعَل».

المِثَالُ الْوَاوِيُّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه واواً،
نحو: «وَعَدَ».

المِثَالُ الْيَائِيّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه ياءً،
نحو: «يَسَّ».

المُثَقِّلُ الْحَشْوِ

هو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثي
المزيد على وزن «فَعَّلَ»، نحو: «عَلَّمَ».

المَثَل

هو، في الاصطلاح، المثال.

راجع: المثال.

المثنى

١ - تعريفه: هو في اللغة، اسم مفعول من ثنى الشيء: جعله اثنين.

وهو، في الاصطلاح اسم معرب يدل على اثنين من المذكر والمؤنث، اتفقا لفظاً^(١) ومعنى، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، نحو: «جاء الولدان»، و«علّمت التلميذَيْن» و«سلّمتُ على صديقَيْن»^(٢). ويسمى أيضاً: التثنية، والمثنى الحقيقي، والمثنى غير المفروق، والاسم المثنى.

٢ - تثنية المركب:

إذا أريد تثنية المركب الإضافي، يُثنى جزؤه الأول، نحو: «عبد الله ← عبداً الله». وإذا أريد تثنية المركب المزجيّ (نحو: «سيبويه»)، أو المركب الإسناديّ (نحو: «تأبّط شراً»)، أو ما سُمّي به من المثنى (نحو: «حسين»)، أو ما سُمّي به من

(١) لا يقال في «كتاب وقلم»: كتابان، لأنهما مختلفان في اللفظ. ولا يقال «غزالتان» وللشمس والظبية لأنهما متفقتان في المعنى، مختلفتان في اللفظ. ولا يقال «أسدان» للأسد وللرجل الشجاع كالأسد، لأن لهما معنيين: حقيقي ومجازي. أما قولهم: «الأبوان» (للأم والأب) فهو من باب التغليب، وهو سماعي لا يقاس عليه.

(٢) إذا أضيف المثنى حذف نونه، نحو: «حَضَرَ مُعَلِّمًا المدرسة»، وهي عوض عن التثنية في الاسم المفرد.

الجمع (نحو: «عابدين»)، جيء قبلهما بكلمة «ذوا» رفعاً، و«ذوي» نصباً وجرّاً، نحو: «جاء ذوا سيبويه، وذوا تأبّط شراً، وذوا حسنين، وذوا عابدين»، و«مررت بذوي سيبويه، وذوي تأبّط شراً، وذوي حسنين، وذوي عابدين».

٣ - تثنية الجمع:

قد يُثنى الجمع على تأويل الجماعة، أو الفرقة، أو النوع، نحو: «غنم ← غنمان»، و«رماح ← رماحان»، و«بلاد ← بلادان».

٤ - تثنية المقصور:

إذا كان المقصور ثلاثياً، فإنّ ألفه تُقلب واواً إذا كان أصلها واواً، نحو: «عصا ← عصوان»، وياء إذا كان أصلها ياءً، نحو: «فتى ← فتيان»، وإذا كان لها أصلان، جاز الوجهان، نحو: رحي ← رحيان ورحوان». وإذا كان المقصور فوق الثلاثي، قلبت ألفه ياءً، نحو: «حُبلى ← حُبليان»، و«مصطفى ← مصطفىان»، و«مستشفى ← مستشفيان».

٥ - تثنية الممدود:

إذا كانت همزة الممدود أصليّة، فإنّ همزته تبقى في التثنية، نحو: «قرأ ← قراءان».

وإذا كانت همزته مزيدةً للتأنيث، فإنّها تُقلب واواً، نحو: «حسنا ← حسناوان».

وإذا كانت مبدلة من واو (نحو: «كساء»)

ويستَمَى أيضاً: التثنية التعليلية.

راجع: التغليب.

المثنى الحقيقي

هو، في الاصطلاح، المثنى.

راجع: المثنى.

المثنى غير الحقيقي

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمثنى.

راجع: الملحق بالمثنى.

المثنى غير المفرق

هو، في الاصطلاح، المثنى، أي الذي يدلّ على اثنين من غير تفريق بواو العطف، نحو: «قدم الشاهدان» (الشاهدان مثنى غير مفرق). ويقابله المثنى المفرق.

راجع: المثنى المفرق.

المثنى المفرق

هو، في الاصطلاح، المثنى في المعنى وليس بالصيغة، أي ما دلّ على اثنين معطوفين بالواو، وليس فيهما علامة التثنية، نحو: «قدم محمد ومحمد» بدلاً من «قدم محمدان».

المجاوز

هو، في اللغة، اسم فاعل من «جاوز الطريق»: قطعها.

وهو في الاصطلاح، المتعدّي.

راجع: المتعدّي.

أو مبدلة من ياء (نحو: «غطاء»)، أو مزيدة للإلحاق نحو: «علباء»، وهو عصب العنق فإنه يجوز فيها الوجهان: بقاؤها على حالها، وانقلابها واواً، فتقول: «كساءان وكساوان»، و«غطاءان وغطاوان»، و«علباءان وعلباوان». وترك الهمزة على حالها في المبدلة من واو أو ياء أولى، وقلبها واواً في المزيدة للإلحاق أفضل.

وإذا كان قبل همزة الممدود التي للتأنيث واو جاز إبقاء الهمزة وقلبها واواً، نحو: «عشواء» (الناقاة السيئة البص) ← عشواوان وعشواوان.

٦ - تشية المحذوف الآخر:

إذا كان المحذوف الآخر يُردّ الحرف المحذوف منه عند الإضافة (نحو: «أب ← أبوك»، و«أخ ← أخوك»)، فإن الحرف المحذوف يُردّ عند التثنية، نحو: «أب ← أبوان»، و«أخ ← أخوان».

وإذا كان الحرف المحذوف لا يُردّ في الإضافة (نحو: «يد ← يدك»، و«دم ← دمك»، و«اسم ← اسمك»)، فإن هذا الحرف لا يُردّ في التثنية، نحو: «يد ← يدان»، و«دم ← دمان»، و«اسم ← اسمان».

المثنى التعليلي

هو، في الاصطلاح، التغليب، أي الاسم الذي جرت التثنية على لفظه، نحو: «الأبوان» (للأب والأم).

المجرّد

هو، في اللغة، اسم مفعول من «جرّد» الشيء: «عَرَّاه، أزال ما عليه.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي تكون جميع حروفها أصلية، أي خالية من الزوائد، نحو: «لَعِبَ» و«رَجُلٌ» و«دِرْهَمٌ» و«فرزدق» (قطع العجين)، و«ذُخْرَجٌ». ويقابله المزيد. راجع: المزيد.

نوعاه: المجرّد نوعان

أ - الاسم المجرّد. راجع: الاسم المجرّد.

ب - الفعل المجرّد. راجع: الفعل المجرّد.

المَجْمُوع

هو، في اللغة، اسم مفعول من «جَمَعَ»: ضَمَّ.

وهو، في الاصطلاح، الجمع، أو اسم الجمع.

راجع: الجمع، واسم الجمع.

المَجْهُول

هو، في اللغة، اسم مفعول من «جَهَلَ»: ضَدَّ عَلِيمٌ.

وهو، في الاصطلاح، الذي لم يُعرف ناقله، أو الفعل المجهول.

راجع: الفعل المجهول.

المَجْهُول لفظاً

هو، في الاصطلاح، الفعل المجهول لفظاً.

راجع: الفعل المجهول لفظاً.

المَحْدُود عن البناء

هو، في الاصطلاح، المعدول. راجع المعدول.

المَحْفُوظ

هو، في اللغة، اسم مفعول من «حَفَظَ»: صَانَ.

وهو، في الاصطلاح، السَّماعيّ. راجع: السَّماعيّ.

المُحَقَّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من «حَقَّرَ»: بالغ في الإهانة.

وهو، في الاصطلاح، المصغّر. راجع التصغير.

المُحوَّل

هو، في اللغة، اسم مفعول من «حَوَّلَ»: غَيَّرَ.

وهو، في الاصطلاح، الإبدال اللغويّ. راجع: الإبدال اللغويّ.

مخارج الحروف وصفاتها

١ - مخارج الحروف: «هي ستة عشر مخرجاً:

فللحلق منها ثلاثة:

فأقصاها مخرجاً: الهمزة، والألف،
والهاء هكذا هي الثلاثة عند سيبويه. وزعم
أبو الحسن^(١) أن الهمزة أولاً، وأن الهاء
والألف بعدها، وليست واحدة عنده أسبق
من الأخرى. ويدل على فساد مذهبه،
وصحة ما ذهب إليه سيبويه، أنه متى احتج
إلى تحريك الألف اعتمد بها على أقرب
الحروف منها إلى أسفل الفم، فقلبت
همزة، نحو: «رسالة» و«رسائل». فلو كانت
الهاء معها من مخرج واحد لقلبت هاء، لأنها
إذ ذاك أقرب إليها من الهمزة.

ومن وسط الحلق مخرج: الغين،
والخاء.

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك
الأعلى مخرج: القاف.

ومن أسفل من موضع القاف من اللسان
قليلاً، ومما يليه من الحنك الأعلى،
مخرج: الكاف.

ومن وسط اللسان، بينه وبين وسط
الحنك الأعلى، مخرج: الجيم، والشين،
والياء.

ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من
الأضراس مخرج: الضاد. إلا أنك إن شئت
تكلفتها من الجانب الأيمن، وإن شئت من
الأيسر.

ومن أول حافة اللسان، من أدناها إلى
متهى طرف اللسان، ما بينها وبين ما يليها
من الحنك الأعلى، ممّا فوق الضاحك
والناب والرباعية والثنية مخرج اللام.
ومن طرف اللسان، بينه وبين ما فوق
الشايا، مخرج النون.

ومن مخرج النون، غير أنه أدخل في ظهر
اللسان قليلاً، لانحرافه إلى اللام، مخرج:
الراء.

ومن بين طرف اللسان وأصول الشايا
مخرج: الطاء، والذال، والتاء.

ومن بين طرف اللسان وفوق الشايا
مخرج: الصاد، والزاي، والسين.

ومن بين طرف اللسان وأطراف الشايا
مخرج: الطاء، والتاء، والذال.

ومن باطن الشفة وأطراف الشايا العليا
مخرج: الفاء.

ومن بين الشفتين مخرج: الباء، والميم،
والواو.

ومن الخياشيم مخرج: النون الخفيفة.

٢ - ذكر تقسيمها بالنظر إلى صفاتها:
فمن ذلك انقسامها إلى مجهور ومهموس:
فالمهموسة عشرة أحرف يجمعها «سَشَحْتُكَ
خَصَفَةٌ»^(١) وباقي الحرف مجهورة.

والمجهور حرف أشبع الاعتماد عليه في
موضعه، فمَنع النَّفْسُ أن يجري معه حتى
ينقضي الاعتماد. غير أن الميم والنون، من

(١) - أي ستكذى عليك خصفة، وهي امرأة.

(١) هو الأخفش الأوسط.

بالحاء كأَنَّ صوتها يَنْسَلُ عند الوقف إلى
الحاء، فليس لصوتها الانحصار التام، ولا
جري الرَّخو.

وأما اللَّام فَإِنَّ الصوت قد يَمْتَدُّ فيها لأنَّ
ناحيته مُسْتَدَقُّ اللسان تتجايفان، فيخرج
الصوت منهما، وليس يخرج الصوت من
موضع اللَّام، لأنَّ طرف اللسان لا يتجافى
فليس للصوت جري تام. ويبان ذلك أنك لو
شدَّتْ جانبي موضع اللَّام لانحصر
الصوت، ولم يجر ألبتة.

وأما النون والميم فيجري معهما الصوت
في الأنف لأنَّ الغنة صوت، ولا يجري في
الفم لأنَّ اللسان لازم لموضع الحرف من
الفم.

وأما الراء، فللتكرار الذي فيها قد يتجافى
اللسان بعض تجافٍ، فيجري معه الصوت
إذ ذاك.

وأما الياء والواو، فلأنَّ مخرجهما اتَّسع
لهواء الصوت، فجرى لذلك الصوت بعض
جري. وأما الألف، فلأنَّ مخرجها اتَّسع
لهواء الصوت أشدَّ من اتَّسع مخرج الياء
والواو، لأنك تضمُّ شفثيك في الواو وترفع
في الياء لسانك قَبْلَ الحنك، وليس في
الألف شيء من ذلك. فهذه الأحرف الثلاثة
لها أصوات في غير موضعها من الفم.
فصارت بذلك مشبهة للرَّخوة، وهي تشبه
الشديدة للزومها مواضعها، وليس للصوت
جري في مواضعها كالرَّخوة.

جملة المجهورة، قد يعتمد لهما في الفم
والخياشيم، فتصير فيهما غنة.

والمهموس: حرف أضعف الاعتماد عليه
في موضعه، حتى جرى معه النَّفس. واعتبار
ذلك بأن تكرر الحرف، نحو: «سَسَسَ»،
«كَكَكْ» فتجد النَّفس يجري مع الحرف.
ولورمت في المجهور لما أمكنك.

وتنقسم أيضاً إلى شديد، ورخو، وبين
الشَّدة والرَّخاوة. فالشديد ثمانية أحرف
يجمعها «أَجْدُك قَطَّبَتْ». والتي بين الشديدة
والرخوة أيضاً ثمانية أحرف يجمعها «لم يَرَوْ
غَنًا». وباقي الحروف رخو.

والشديد: حرف يمتنع الصوت أن يجري
فيه لانحصار الصوت؛ ألا ترى أنك لو
قلت: «الحقَّ» و«الشطَّ»، ثم رمت مدَّ
الصوت في القاف والطاء لكان ممتنعاً.

والرَّخو: هو الذي يجري فيه الصوت من
غير ترديد، لتجايفي اللسان عن موضع
الحرف؛ ألا ترى أنك تقول: «المَسَّ»
و«الرَّشَّ» و«الشَّحَّ» ونحو ذلك، فتجد
الصوت جارياً مع السين والشين والحاء.

والذي بين الشديدة والرَّخوة: هو الذي لا
يجري الصوت في موضعه عند الوقف،
ولكن يعرض له أعراض توجب خروج
الصوت، باتِّصاله بغير مواضعها.

فأما العين فإنك قد تصل إلى الترديد فيها
كما تصل إلى ذلك في الرَّخوة، لشبهها

و «اخرج»، و «اهبط»، و «امدّد».

والمشربة: الزاي والطاء والذال
والضاد والراء. والمشرب: حرف يخرج
معه عند الوقف عليه نحو النفخ، إلا أنه لم
يُضغَط ضغَط المقلقل.

ومن المشرب ما لا يخرج بعده شيء من
ذلك، نحو: الهمزة، والعين، والغين،
واللّام، والنون، والميم.

وجميع الحروف التي تسمع معها في
الوقف صوتاً، متى أدرجتها ووصلتها، زال
ذلك الصوت، لأن أخذك في صوت آخر
وحرف سوى الأوّل يشغلك عن إتباع الحرف
الأوّل صوتاً، نحو: «خُذْهُ»، و «اخْفِضْهُ»،
و «احفظْهُ».

وتنقسم إلى مهتوت وغير مهتوت.
فالمهتوت الهاء، وذلك لما فيها من الضعف
والخفاء. وما عداها فليس بمهتوت.

وتنقسم أيضاً إلى ذَلْقِيَّة وغير ذَلْقِيَّة.
فالذَلْقِيَّة ستة، وهي اللّام، والراء، والنون،
والفاء، والباء، والميم. وما عداها فهو
المُصَصِّت. وسُمِّيت ذَلْقِيَّة لأنها يُعتمد عليها
بذلّق اللسان، وهو صدره وطرفه. وفي
الحروف الذَلْقِيَّة سرٌّ طريفٌ يُتفَع به في
اللغة. وذلك أنك متى رأيت اسماً رباعياً أو
خماسياً غير ذي زوائد فلا بُدَّ فيه من حرف
منها أو حرفين أو ثلاثة، نحو: «جَعَفَر»

وتنقسم أيضاً إلى مُطَبَّق ومُنْفَتَح.
فالمطبقة أربعة أحرف: الطاء، والظاء،
والضاد، والضاد. وباقي الحروف منفتح.
والإطباق: أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك
الأعلى مُطَبِّقاً له. ولولا الإطباق لصارت
الطاء «دالاً»، والضاد «سيناً»، والظاء «ذالاً». لأن
الفارق بينها إنما هو الإطباق. ولخرجت
الضاد من الكلام، لأنه ليس من موضعها
حرف غيرها، فترجع الضاد إليه إذا زال
الإطباق. والانفتاح ضد ذلك.

وتنقسم الحروف أيضاً إلى مُسْتَعْلٍ
وَمُنْخَفِضٍ. فالمستعلية سبعة: الأربعة
المطبقة، وثلاثة من غيرها، وهي الخاء،
والغين، والقاف. والمنخفض ما عدا ذلك.
والاستحلاء أن يتصعد اللسان إلى الحنك
الأعلى، انطبق اللسان أو لم ينطبق.
والانخفاض ضد ذلك.

وتنقسم إلى مكرّر وغير مكرّر. فالمكرّر:
الراء. وما عداها غير مكرّر. وأعني
بالتكرار: أنك إذا وقفت عليها رأيت طرف
اللسان يتعثر فيها. ولذلك احتسبت في
الإمالة بحرفين على ما ذكر في باب الإمالة.
وتنقسم أيضاً إلى مُتَقَلِّقِل، ومُشْرَب، وما
ليس فيه قلقلة ولا إشراب.

فالمتقلقلة: القاف، والجيم، والطاء،
والدال، والباء. وذلك أنها تُضغَط عن
مواضعها، وتُحَفَز في الوقف، فلا تستطيع
الوقف عليها إلا بصوت، نحو: «الحق».

المَدّ

هو، في اللغة، مصدر «مَدَّ»: زَادَ.

وهو، في الاصطلاح، حذف الألف خطأ بعد همزة بصورة الألف، نحو: «آسَف» (أصلها: آسَف)، أو أحد أغراض الزيادة، نحو: «شهاب»، أو الإشباع، أو المدة.

راجع: الإشباع، والمدة.

مَدَّ الحَرَكَات

هو، في الاصطلاح، مَطَّل الحركات.

راجع: مَطَّل الحركات.

مَدَّ المَقْصُور

هو، في الاصطلاح، جعل المقصور مدوداً. نحو: «عصا» ← «عصاء»، وهذا من الجوازات الشعرية المعتدلة.

راجع: الجوازات الشعرية المعتدلة.

مَدَّار الباب

هو، في الاصطلاح، المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

المُدَّة

هي، في اللغة، اسم المرة من «مَدَّ»: زَادَ.

زَادَ.

وهي، في الاصطلاح، ألف طويلة ترسم فوق الألف نائمة ملوثة الطرفين، نحو: «آن». وتسمى أيضاً: المدّ، والمطّة، والهمزة المدودة.

و«قَعَضَب»^(١)، و«سَلَهَب»^(٢)، و«فَرَزْدَق»، و«سَفَرَجَل» و«قِرْطَعَب»^(٣). فمتى وَجَدْتَ كلمة رباعية أو خماسية معرّاة من حروف الذلاقة، فاقضِ بأنّه دخيل في كلام العرب، وليس منه. ولذلك سُمِّيَ ما عدا هذه الحروف مُضْمَتاً أي: صُمِتَ عن أن تُبْنَى منه كلمة رباعية أو خماسية. وربما جاء بعض ذوات الأربعة مُعَرّى من حروف الذلاقة، وذلك قليل جداً، نحو: «العسجد»، و«العسْطوس»^(٤) و«الدّهْدَقَة»^(٥).

وتنقسم أيضاً إلى مستطيل وما ليس كذلك. فالمستطيل الضاد لأنها استطالت في مخرجها على حسب ما ذكر في المخارج. وغير المستطيل ما عداها.

وتنقسم أيضاً إلى منحرف وغير منحرف. فالمنحرف اللّام، وما عداها ليس بمنحرف. وتنقسم أيضاً إلى أَعَنّ وغير أَعَنّ. فالأَعَنّ الميم والنون، والغنة: صوت في الخياشيم. وما عدا ذلك فليس بأَعَنّ.

وإنما ذكرت صفات الحروف لأنّ إدغام المتقاربين يُبْنَى عليها أو على أكثرها»^(٦).

(١) القعضب: الجريء الضخم.

(٢) السلهب: الطويل.

(٣) قرطعة: قطعة خرقه.

(٤) العسْطوس: شجر كالخيزران.

(٥) الدهدقة: الكسر والقطع.

(٦) الممتع في التصريف ص ٦٨٨ - ٦٧٨.

وهي توجد في :

حَرْفِي الإِدْغَام، نحو الدال الثانية من «شَدَد».

أ - الكلمات التي تتضمن همزة مفتوحة بعدها حرف مدّ من جنسها، نحو: «مرأب»، و«قرآن» (أصلهما: مرأب وقرآن).

المذكر

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من ذَكَرَ: ضَدَّ أَنْتَ.

وهو، في الاصطلاح، ما يصحّ أن يشار إليه بـ «هذا»، نحو: «رجل»، و«ثور»، و«حَجَر». ويسمّى: الاسم المذكر.

ب - الكلمات التي تبدأ بهمزة متحركة ويلها همزة ساكنة، نحو: «أَمَنَ» و«أَثَرَ» (أصلهما: أَمَنَ وَأَثَرَ).

٢ - قسماء: المذكر نوعان :

ج - مثني الكلمات التي تنتهي بهمزة بعد فتحة، نحو: «مَلْجَأٌ ← ملجان».

أ - المذكر الحقيقي، وهو ما يدلّ على ذكر من الناس أو الحيوان وله أنثى من جنسه، نحو: «رجل» و«أسد» و«جمل».

د - مثني الأفعال التي تنتهي بهمزة، نحو: «قرأ ← قرأا (قرأ)، يقرأان ← يقرآن».

ب - المذكر المجازي، وهو ما يعامل معاملة المذكر الحقيقي، ولكن لا أنثى له، نحو: «قمر»، و«باب» و«ليل».

هـ - جمع المؤنث السالم الذي قبل تاء تأنيث مفردة همزة مرسومة على الف^(١)، نحو: «مفاجأة ← مفاجآت».

المذكر تأويلاً

المُدْغَم

هو، في الاصطلاح، التذكير التأويلي. راجع: التذكير التأويلي.

هو، في اللغة، اسم مفعول من أَدْغَمَ الشيء بالشيء: أدخله فيه.

المذكر الحقيقي

هو أحد نوعي المذكر.

راجع: المذكر (٢، أ).

وهو، في الاصطلاح، الحرف الأول من حَرْفِي الإِدْغَام، نحو: «الدال» الأولى الساكنة من «شَدَّ» (شَدَد).

المذكر الحُكْمِي

هو، في الاصطلاح، المذكر المكتسب. راجع: المذكر المكتسب.

المُدْغَم فِيهِ

هو، في الاصطلاح، الحرف الثاني من

المذكر الذاتي

هو، في الاصطلاح، التذكير الذاتي.

(١) إذا لم تكن الهمزة مرسومة على الف فإنها ترسم في الجمع بالالف لا بالمدّة، نحو: «عباءة عباءات».

راجع: التذكير الذاتي.

المذكر المجازي

هو أحد نوعي التذكير.

راجع: المذكر (٢، ب).

المذكر المكتسب

هو في الاصطلاح، التذكير المكتسب.

ويسمى أيضاً: المذكر الحكمي.

راجع: التذكير المكتسب.

المرّة

هي، في اللغة، الفِعْلة الواحدة.

وهي، في الاصطلاح، مصدر المرّة.

راجع: مصدر المرّة.

المرّة الواحدة

هي، في الاصطلاح، مصدر المرّة.

راجع: مصدر المرّة.

المزيد

هو، في اللغة، اسم مفعول من «زَادَ»:

كثُر.

وهو، في الاصطلاح، ما اشتمل على

بعض حروف الزيادة (سألتمونها)، نحو:

«حصان» (الألف زائدة)، و«قنديل» (الياء

زائدة)، و«استخرج» (الألف، والسين والتاء

فيها زائدة)، أو كُرّر أصل من أصول الكلمة

دون أن يختصّ بأحرف الزيادة، نحو:

«عَرَفَ». وقد يجتمع نوعا الزيادة بالتكرير أو

بغير التكرير، في كلمة واحدة، نحو:

«تَجَمَّلَ» (التاء زائدة وهي غير مكرّرة،

والميم زائدة وهي مكرّرة).

نوعاه: المزيد نوعان:

أ - الاسم المزيد، نحو «مُنْطَلَق».

راجع: الاسم المزيد.

ب - الفعل المزيد، نحو: «تعلّم».

راجع: الفعل المزيد.

المُسْتَعْمَل

هو، في اللغة، اسم مفعول من استعمل

الشيء: استخدمه.

وهو، في الاصطلاح، السماعي.

راجع: السماعي.

المُسْتَقْبَل

هو، في اللغة، اسم مفعول من اسْتَقْبَلَ

الشيء: أَقْبَلَ نحوه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المضارع،

ويسمى أيضاً: الحاضر.

وهو قسمان:

أ - المستقبل المجرّد: راجع: المستقبل

المجرّد.

ب - المستقبل السابق. راجع: المستقبل

السابق.

راجع: الفعل المضارع.

المستقبل السابق

هو، في الاصطلاح، ما يُتَوَقَّع حدوثه قبل

حدث آخر، ويكون بصيغة الماضي مسبوقاً

بالفعل «يكون»، نحو: «أكون قد أنهيت عملي متى قديم».

المستقبل المجزء

هو، في الاصطلاح، ما دلّ على حدث متوقع، ويُعبّر عنه بصيغة المضارع وحدها، نحو: «لا بُدَّ أن يرجع».

المستوي

هو، في اللغة، اسم فاعل من استوى الشيطان: تساوى.

وهو، في الاصطلاح، ما اشترك بين المذكر والمؤنث من الأسماء، نحو: «شخص» و«إنسان» (تطلقان على المذكر والمؤنث).

المسموع

هو، في اللغة، اسم مفعول من سمع الصوت: أحسّته أذنه.

وهو، في الاصطلاح، الكلام العربي الذي سُمِعَ ونُقِلَ.

مُسَوَّغات الإبدال

هي، في الاصطلاح، الإبدال اللغوي. راجع: الإبدال اللغوي.

المشاركة

هي، في اللغة، مصدر شارك: كان شريكاً.

وهي، في الاصطلاح، من معاني الفعل المزيد «فاعل» نحو: «خاصم».

و«أفتعل»، نحو: «اختصم»، و«تفاعل»، نحو: «تخاصم».

المُشتَق

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من اشتق الشيء: أخذَ شِقَّهُ.

وهو، في الاصطلاح، ما أخذ من غيره، أو هو المشتق العامل، والاسم المشتق.

راجع: المشتق العامل، والاسم المشتق.

٢ - نوعه:

أ - اسم الفاعل. راجع: اسم الفاعل.

ب - اسم المفعول. راجع: اسم المفعول.

ج - الصفة المشبهة. راجع: الصفة المشبهة.

د - اسم التفضيل. راجع: أفعال التفضيل.

هـ - اسم المبالغة. راجع: صيغ المبالغة.

و - اسم الزمان. راجع: اسم الزمان.

ز - اسم المكان. راجع: اسم المكان.

ح - اسم الآلة. راجع: اسم الآلة.

ط - المصدر الميمي. راجع: المصدر الميمي.

ي - مصدر الفعل فوق الثلاثي المجزء، نحو: «دحرجة».

٣ - أقسامه :

راجع كلاً منها في مادته .

أ - باعتبار الوصفية :

المشتق تأويلاً

١ - المشتق المحض، نحو: «كاتب»
و «مكتوب» .

هو، في الاصطلاح، الملحق بالمشتق .
راجع: الملحق بالمشتق .

٢ - المشتق غير المحض، نحو:
«ملعب» و «مُصباح» .

المشتق الخالي الزمن

هو، في الاصطلاح، الذي لا يدلّ على
زمن معيّن، كاسمي المكان والآلة، نحو:
«ملعب» و «منشار» .

- راجع كلاً منهما في مادته .

ب - باعتبار الدلالة :

المشتق الشبيه بالجامد

١ - المشتق الصريح، نحو: «عامل»،
و «معمول» .

هو، في الاصطلاح، المشتق المهمل .
راجع: المشتق المهمل .

٢ - المشتق غير الصريح، نحو: «صغير»
و «بخيل» .

المشتق الصريح

راجع كلاً منهما في مادته .

ج - باعتبار العمل :

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على
الحدث والتجّد كالفعل، نحو: «كاتب»
و «مكتوب» . ويقابله المشتق غير الصريح .

١ - المشتق العامل، نحو: «هو كاتب»
فرضه .

راجع: المشتق غير الصريح .
ويقسم إلى :

٢ - المشتق المهمل، نحو: «مصباح
الدار» .

راجع كلاً منهما في مادته .

أ - اسم فاعل . راجع: اسم الفاعل .

د - باعتبار الزمن :

ب - اسم مفعول : راجع : اسم
المفعول .

١ - المشتق المطلق الزمن، نحو: «قائد
السيارة ماهر» .

ب - اسم المبالغة . راجع: صيغ
المبالغة .

٢ - المشتق المعين الزمن، نحو: «سائق
السيارة أمس كان خائفاً» .

المشتق العامل

٣ - المشتق الخالي الزمن، نحو:
«مشكين» .

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي
يعمل عمل الفعل بشرط دلالة على

التجدد، نحو: «فلان عاقدُ جبينه». يقابله:
المشتقُّ المهمَل.

ويستَمى أيضاً: الصفة، والمشتقُّ،
والاسم المشتقُّ العامل، والاسم العامل،
والوصف، وشبه الفعل، والصفة الصريحة،
والفعل، والجاري على الفعل.

راجع: المشتقُّ المهمَل.

٢ - أقسامه:

أ - اسم الفاعل، نحو: «فلان صاعدُ
جَبَلًا».

ب - اسم المفعول، نحو: «فلان
محمودٌ أخلاقه».

ج - الصفة المشبهة، نحو: «فلان كبيرٌ
حَجْمَةً».

د - اسم المبالغة، نحو: «هو نظامٌ
شِعْرًا».

هـ - اسم التفضيل، نحو: «فلان أشجع
من فلان».

المشتقُّ غير الصريح

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما
يدلُّ على عدم التجدد (الثبوت)، وهو قريب
من الأسماء الجامدة، بعيد عن الأفعال،
نحو: «كان خالد كريماً في حياته». فكلمة
«كريماً» تدلُّ على الثبوت في الماضي.
يقابله المشتقُّ الصريح.

راجع: المشتقُّ الصريح.

٢ - أقسامه:

أ - الصفة المشبهة، نحو: «عظيم».

ب - اسم التفضيل، نحو: «أعظم».

ج - اسم الزمان، نحو: «مشرق».

د - اسم المكان: «مَسْكَن».

هـ - اسم الآلة، نحو: «مِبْرَد».

المشتقُّ غير العامل

هو، في الاصطلاح، المشتقُّ المهمَل.
راجع: المشتقُّ المهمَل.

المشتقُّ غير المحض

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي
غلبت عليه الاسمِيَّة المجردة من الوصفِيَّة إذ
صار اسماً خالصاً، نحو: «الحمراء» (اسم
قص). ويقابله: المشتقُّ المحض.

راجع: المشتقُّ المحض.

٢ - أقسامه:

أ - اسم الزمان، نحو: «مشرق».

ب - اسم المكان، نحو: «مَسْكَن».

ج - اسم الآلة، نحو: «مِبْشَار».

د - اسم الفاعل غير العامل، نحو: «السدُّ
العالي».

هـ - اسم المفعول غير العامل، نحو:
«شاهدتُ الرجلَ المقتولَ».

و - الصفة غير العاملة، نحو: «الأبلق
الفرد» (اسم قصر).

معين، وليس هناك أي قرينة تدل على ذلك، وكذلك «مأمونة» اسم المفعول. ويقابله: المشتق المعين الزمن.

راجع: المشتق المعين الزمن.

المشتق المعين الزمن

هو، في الاصطلاح، الذي يدل على زمن معين يتحقق فيه المعنى، وقد يكون الزمن ماضياً، نحو: «قارئ الدرس أمس» كان خائفاً، أو حالاً، أو مستقبلاً، نحو: «قم بواجبك اليوم» أو دواماً، نحو: «كبير القوم يخدم صغيرهم».

المشتق منه

هو، في الاصطلاح، الذي تؤخذ منه كلمة، أو أكثر، نحو: «لعب ← ملعب» و«عبد الله ← عبدلي».

المشتق المهمل

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي لا يعمل عمل الفعل مطلقاً، نحو: «هذا مصباح الشارع».

ويسمى أيضاً: المشتق غير العامل، والاسم المشتق غير العامل، والملحق بالجامد، والمشتق الشبيه بالجامد. ويقابله: المشتق العامل.

٢ - أقسامه:

- أ - اسم الزمان، نحو: «مشرق».
- ب - اسم المكان، نحو: «ملعب».
- ج - اسم الآلة، نحو: «مخزن».

ز - اسم التفضيل، نحو: «الأرحب» (اسم قصر).

ملاحظة: هذه المشتقات تكون إضافتها محضة، وغير عاملة، ودالة على الزمن الماضي فقط، أو خالية من دلالة زمنية معينة، نحو: «مسكن الطير».

المشتق المحض

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي يلزم الوصفية، نحو: «عامل» و«صبور».

ويقابله: المشتق غير المحض.

راجع: المشتق غير المحض.

٢ - أقسامه:

أ - اسم الفاعل، نحو: «ناجح».

ب - اسم المفعول، نحو: «مكتوب».

ج - الصفة المشبهة، نحو: «عظيم».

د - اسم المبالغة، نحو: «راوية».

هـ - اسم التفضيل، نحو: «أكبر».

ملاحظة: هذه المشتقات تكون إضافتها غير محضة، عاملة، وزمنها للحال أو الاستقبال، أو الدوام، نحو: «أنت امرؤ كامل الإخلاص» (أي: كامل الإخلاص).

المشتق المطلق الزمن

هو، في الاصطلاح، الذي لا يدل على زمن معين يتحقق فيه المعنى، نحو: «الإنسان الصادق مأمونة عواقبه»، ف«الصادق» اسم فاعل لا يدل على زمن

مصادر الأفعال المزيدة

راجع: المصدر الرقم ٢.

المصادر المثناة

هي، في الاصطلاح، التي وردت مثناة مع الإضافة إلى «كاف» الخطاب، نحو: «حَنَانِيكَ» و«سَعْدِيكَ» و«دَوَائِيكَ» و«حَذَارِيكَ»، و«لَبِّيكَ».

ملاحظة: يُعتبر بعض النحاة أنَّ هذه الثنية حقيقية، فيكون معنى: «حَنَانِيكَ» حناناً بعد حنان، أو «سَعْدِيكَ»: إسعاد بعد إسعاد. ويعتبر بعضهم أنَّ المراد هو التكرير وليس الثنية. والريان صحيحان، وإنما يترك أمر تحديد الغرض منها للمعنى المقصود.

المصدر

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مكان من صَدَرَ الأمرُ عنه: نَتَج. وفي رأي البصريين، يقال للموضع الذي تصدر عنه الإبِل. أما الكوفيون، فالمصدر عندهم صيغة على وزن «مَفْعَل» بمعنى مفعول، لأنه مصدر عن الفعل، وليس مصدرأ له.

وهو، في الاصطلاح، اللفظ الدال على معنى مجرد غير مرتبط بزمان، والمتضمن أحرف فعله لفظاً، نحو: «عَلِمَ، عَلِمَاء»، أو تقديرأ، نحو: «قاتل، قتالاً» (أصلها: قيتالاً، والياء موجودة تقديرأ)، أو معوضاً مما حُذِفَ بغيره، نحو: «وثق، ثقة» (أصلها:

وثق، حذفت الواو وعوّض منها تاء). ويسمى أيضاً: الأحداث، وأحداث الأسماء، واسم الحدث، واسم الحدثان، واسم الفعل، والاسم الفعلي، واسم المعنى، والحدث، والحدث الجاري على الفعل، والفعل، والمثال، والمصدر الحقيقي، والمصدر العام، والاسم، والجاري على الفعل. وهو في الاصطلاح أيضاً: اسم المصدر، والمصدر الصناعي، والمصدر الصريح، والمصدر الأصلي، والمصدر الميمي، والمصدر المؤول، واسم المعنى.

٢ - أوزانه:

أ - من الثلاثي المجرد:

للفعل الثلاثي المجرد مصادر قياسية، وأخرى سماعية، فالسماعية أوزانها كثيرة، ولا تعرف إلاّ باللجوء إلى المعاجم، وكتب اللغة؛ وأما القياسية فأوزانها هي:

- فَعَل، مصدر للفعل الثلاثي المجرد المتعدي، نحو: «نَصَرَ» (من نَصَرَ)، و«قَوْل» (من قال).

- فَعَلَ، مصدر للفعل الثلاثي اللازم من باب «فَعِلَ»، نحو: «فَرَحَ» (من فَرِحَ).

- فِعَال، مصدر للفعل الثلاثي المجرد الدال على امتناع، نحو: «جَمَاع» (من جَمَعَ)، أو من «فَعَلَ» الأجوف، نحو: «قِيَام» (من قام).

ب - مصادر الفعل الثلاثي المزيد فيه
حرفان :

- انْفَعَال، مصدر «انْفَعَلَ»، نحو: «انْطَلَقَ»
← انْطَلَقَ.

- اِفْتِعال، مصدر «اِفْتَعَلَ»، نحو:
«اجْتَمَعَ» ← اجْتَمَعَ.

- اِفْعِلال، مصدر «اِفْعَلَّ»، نحو: «اخْضَرَّ»
← اخْضَرار.

- تَفْعُل، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَلَّمَ»
← تَعَلَّمَ.

- تَفَاعُل، مصدر «تَفَاعَلَ»، نحو: «تَعَاوَنَ»
← تَعَاوَنَ.

وما كان من هذه الأفعال معتل الآخر،
مبدوءاً بهمزة، يقلب آخره همزة، نحو:
«اسْتَوَى» ← اسْتَوَاءَ.

ج - مصادر الفعل الثلاثي المزيد فيه
ثلاثة أحرف :

- اسْتِفْعَال، مصدر «اسْتَفْعَلَ»، نحو:
«اسْتَعْلَمَ» ← اسْتَعْلَامَ.

- اِفْعِيَال، مصدر «اِفْعَوَعَلَ»، نحو:
«اخْشَوْشَنَ» ← اخْشِيشَانِ.

- اِفْعِيوَال، مصدر «اِفْعَوَّلَ»، نحو:
«اعْلَوَطَ» ← اعْلَوِاطَ (اعْلَوَطَ الرجل البعير:
تعلّق بعنقه ليركبه).

- اِفْعِيلال، مصدر «اِفْعَلَّالَ»، نحو:
«احْمَارَ» ← احْمِيار.

- تَفْعَلَة، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَرَجَّمَ»
← تَرَجَمَة.

- سَفْعَلَة، مصدر «سَفْعَلَ»، نحو:
«سَنَسَ (أسرع)» ← سَنَسَة.

- فَأْعَلَة، مصدر «فَأْعَلَ»، نحو: «طَأْمَنَ»
← طَأْمَنَة.

- فَعْتَلَة، مصدر «فَعْتَلَ»، نحو: «خَتَرَفَ»
(صنع) ← خَتَرَفَة.

- فَعَالَة، مصدر «فَعَّالَ»، نحو: «طَمَّانَ»
← طَمَّانَة.

- فَعْفَلَة، مصدر «فَعْفَلَ»، نحو: «زَهَرَ قَ»
(ضحك ضحكاً شديداً) ← زَهْرَقَة.

- فَعْلَاة، مصدر «فَعْلَى»، نحو: «قَلَسَى»
(ألبسه القلنسوة) ← قَلَسَاة.

- فَعْلَلَة، مصدر «فَعْلَلْتَ»، نحو: «عَفَرَتْ»
← عَفَرَة.

- فَعْلَسَة، مصدر «فَعْلَسَ»، نحو:
«خَلَبَسَ (خدع)» ← خَلَبَسَة.

- فَعْلَلَة، مصدر «فَعْلَلَ»، نحو: «جَلَبَبَ»
← جَلَبَبَة.

- فَعْلَمَة، مصدر «فَعْلَمَ»، نحو: «غَلَصَمَ»
(قطع غلصومه) ← غَلَصَمَة.

- فَعْلَنَة، مصدر «فَعْلَنَ»، نحو: «قَطَرَنَ»
(طلاه بالقطران) ← قَطَرَنَة.

- فَعْمَلَة، مصدر «فَعْمَلَ»، نحو: «قَصَمَلَ»
(قارب الخطي) ← قَصَمَلَة.

- فَعْنَلَة، مصدر «فَعْنَل»، نحو: «قلنس»
(البسه القلنسوة) ← قَلْنَسَة.

- فَعْهَلَة، مصدر «فَعْهَل»، نحو: «غلهص»
(قطع غلصومه) ← غَلْهَصَة.

- فَعُولَة، مصدر «فَعُول»، نحو: «جَهْوَر»
← جَهْوَرَة.

- فَعِيلَة، مصدر «فَعِيل»، نحو: «شَرِيف»
← شَرِيفَة. (شريف الزرع: قطع شرايفه، أي أوراقه).

- فَمْعَلَة، مصدر «فَمْعَل»، نحو: «حَمْظَل»
(جنى الحنظل) ← حَمْظَلَة.

- فَنْعَلَة، مصدر «فَنْعَل»، نحو: «جَنْدَل»
← جَنْدَلَة.

- فَهْمَلَة، مصدر «فَهْمَل»، نحو: «دَهْبَل»
(كَبُر اللقمة) ← دَهْبَلَة.

- فَوَعْلَة، مصدر «فَوَعَل»، نحو: «حَوَقَل»
← حَوَقْلَة.

- فَيْعْلَة، مصدر «فَيْعَل»، نحو: «سَيَطَر»
← سَيَطْرَة.

- مَفْعَلَة، مصدر «مَفْعَل»، نحو: «مَرْحَب»
← مَرْحَبَة.

- نَفْعَلَة، مصدر «نَفْعَل»، نحو: «نَرْجَس»
← نَرْجَسَة.

- هَفْعَلَة، مصدر «هَفْعَل»، نحو: «هَلْقَم»
(كَبُر اللقمة) ← هَلْقَمَة.

- يَفْعَلَة، مصدر «يَفْعَل»، نحو: «يَرْنَا»
← يَرْنَاَة.

هـ - من الرباعي:

- فَعْلَلَة، مصدر «فَعْلَل»، نحو: «دَحْرَج»
← دَحْرَجَة.

- فِعْلَال، مصدر «فِعْلَل» إذا كان مضاعفاً
(أي فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس)، نحو: «زَلَزَل»
زَلْزَال، و«وَشَوَّش» و«وَشَوَّاش».

هـ - مصادر الرباعي المزيد بحرف:

- تَفْعُل، مصدر «تَفْعُلَل»، نحو:
«تَدَحْرَج» ← تَدَحْرُج.

و - مصادر الرباعي المزيد بحرفين:

- اَفْعِلَال، مصدر «اَفْعِلَلَل»، نحو:
«اَحْرَنْجَم» ← اَحْرَنْجَام (اَحْرَنْجَم القوم:
اجتمعوا).

- اَفْعِلَال، مصدر «اَفْعِلَلَل» نحو: «اِطْمَأَنَّ»
← اِطْمِئْنَان.

ز - مصادر الملحق بالرباعي المزيد
بحرف:

- تَفْعُل، مصدر «تَفْعُلَلَل» نحو: «تَجَلِب»
← تَجَلِب.

- تَفْوَعْل، مصدر «تَفْوَعْلَل»، نحو:
تَجَوْرَب ← تَجَوْرَب.

- تَفْيَعْل، مصدر «تَفْيَعْلَل»، نحو:
«تَشْيِطَن» ← تَشْيِطَن.

- تَفْعُول، مصدر «تَفْعُولَل» نحو: «تَرْهوك»
← تَرْهوك.

- تَفَعَّلَ، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو:
«تَحَرَّفَ» - تَحَرَّفَ.

- تَفَعَّلَ (التفعلي)، مصدر «تَفَعَّلَ»
نحو: تَسَلَّقَ - تَسَلَّقَ (التسلي).

- تَمَفَّعَ، مصدر «تَمَفَّعَ»، نحو:
«تَمَسَّكَنَ» - تَمَسَّكَنَ.

- تَفَعَّلَ، مصدر: «تَفَعَّلَ»، نحو:
«تَتَرَّقَى» - تَتَرَّقَى.

- تَفَعَّلَ، مصدر «تَفَعَّلَ» نحو: «تَقَلَّسَ»
- تَقَلَّسَ.

- تَفَعَّلَتْ، مصدر «تَفَعَّلَتْ»، نحو:
«تَعَفَّرَتْ» - تَعَفَّرَتْ.

- تَفَعَّلَ، مصدر «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَبَرَّأَ»
(نفس ريشة) - تَبَرَّأَ.

د- مصادر الملحق بالرباعي المزيد فيه
حرفان:

- أَفْعَلَلَّ، مصدر «أَفْعَلَلَّ»، نحو:
«أَفْعَسَسَ» - أَفْعَسَسَ (تَأَخَّرَ وَرَجَعَ).

- إِفْعَلَّ، مصدر «إِفْعَلَّ»، نحو:
«إِسْلَقَى» - إِسْلَقَى (أَسْلَقَى: أَلْقَيْتَهُ
على ظهره فنام).

- أَفْعَلَّ، مصدر «أَفْعَلَّ»، نحو:
«أَحْتَمَّ» - أَحْتَمَّ.

- إِفْعَلَّ، مصدر «إِفْعَلَّ»، نحو:
«إِبْيَضَّ» - إِبْيَضَّ.

- أَفْعَلَّ، مصدر «أَفْعَلَّ»، نحو:

«أَقْمَهَدَ» (رفع رأسه) أَقْمَهَدَ.

- أَفْعِلَلَّ، مصدر «أَفْعِلَلَّ»، نحو:
«إِهْرَوَزَ» - إِهْرَوَزَ.

- إِفْعِلَلَّ، مصدر «إِفْعِلَلَّ»، نحو:
«أَزْلَعَبَ» (أزْلَعَبَ السحاب: كثر) -
أَزْلَعَبَ.

- إِفْوَعَلَّ، مصدر «إِفْوَعَلَّ»، نحو:
«أَكُوَهَدَ» (أَكُوَهَدَ الفَرخ: ارتعد) -
أَكُوَهَدَ.

- انْفَعَلَّ، مصدر «انْفَعَلَّ»، نحو:
«انْقَهَلَّ» (ضعف وسقط) - انْقَهَلَّ.

- اِفْعَالَ، مصدر «اِفْعَالَ»، نحو:
«اِسْتَلَامَ» - اِسْتَلَامَ.

- اِفْعِلَاءَ، مصدر «اِفْعِلَاءَ»، نحو:
«اِسْتَلَقَى» - اِسْتَلَقَى.

- اِفْعِلَلَّ، مصدر «اِفْعِلَلَّ»، نحو:
«اِبْرَأَلَّ» (نفس ريشة) - اِبْرَأَلَّ.

- اِفْعِلَّ، مصدر «اِفْعِلَّ»، نحو:
«اِخْرَمَسَ» (سكت) - اِخْرَمَسَ.

- اِفْعِمَالُ أو اِفْعِمَالُ، مصدر «اِفْعِمَالُ» أو
«اِفْعَمَلَّ»، نحو: «اِهْرَمَعَ» أو «اِهْرَمَعَ» (أَسْرَعَ)
- اِهْرَمَعَ أو اِهْرَمَعَ.

- اِفْعِيَالُ، مصدر «اِفْعِيَالُ»، نحو: «اِهْبِيخَ»
(تبختر) - اِهْبِيخَ.

- اِفْوَعَالُ، مصدر «اِفْوَعَالُ»، نحو:
«اِخْوَنَصَلَّ» (أَخْرَجَ حوصلته) - اِخْوَنَصَلَّ.

٣ - أقسامه :

٢ - المصدر القلبي . راجع : المصدر

القلبي :

أ - باعتبار الحروف :

و - باعتبار الزمن :

١ - المصدر المؤقت .

١ - المصدر المجرد . راجع : المصدر

المجرد .

٢ - المصدر المزيد . راجع : المصدر

المزيد .

المصدر الأصلي

١ - تعريفه :

ب - باعتبار الضابط :

هو ، في الاصطلاح ، المصدر الدالّ على

معنى مجرد ، وغير مبدوء بميم زائدة ، ولا

متنه بياء مشددة زائدة بعدها تاء تانيث

مربوطة ، نحو : «نضال» ، و«فهم» . ويسمى

أيضاً : المصدر ، والمصدر الصريح

الأصلي .

١ - المصدر السماعي . راجع : المصدر

السماعي .

٢ - المصدر القياسي . راجع : المصدر

القياسي .

ج - باعتبار النصب على المصدرية :

٢ - أقسامه : يقسم المصدر الأصلي

إلى :

١ - المصدر المتصرف . راجع : المصدر

المتصرف .

أ - المصدر المحض . راجع : المصدر

المحض .

٢ - المصدر غير المتصرف . راجع :

المصدر غير المتصرف .

ب - مصدر المرة . راجع : مصدر المرة .

ج - مصدر النوع . راجع : مصدر النوع .

ملاحظة : لا يذكر المصدر المرة ومصدر

النوع إلاّ مقيدَين بذكر المرة والنوع ؛ وإذا

ذكرت كلمة «مصدر» بدون تعيين ، فيكون

المقصود المصدر الأصلي المحض .

المصدر البديل من فعله

هو ، في الاصطلاح ، المصدر النائب عن

فعله .

د - باعتبار طبيعة المعنى :

١ - المصدر الحسي . راجع : المصدر

الحسي .

المصدر الثلاثي

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر الحسي

هو، في الاصطلاح، الدالّ على معنى حسيّ خارجي، نحو: «شُرِبَ» و«لُمِسَ» و«شُغِلَ». ويقابله: المصدر القلبيّ.

ويستى أيضاً المصدر غير القلبيّ، والمصدر العلاجيّ.

راجع: المصدر القلبيّ.

المصدر الحقيقي

هو، في الاصطلاح، المصدر.

راجع: المصدر.

المصدر الدالّ على المرّة

هو، في الاصطلاح، مصدر المرّة.

راجع: مصدر المرّة.

المصدر الرباعيّ

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر السماعي

هو، في الاصطلاح، المصدر المسموع عن العرب، والخارج على الوزن القياسيّ، وهو يحفظ ولا يقاس عليه، نحو: «فَرَحَ» (مصدر فَرَحَ)، و«صَرَخَ» (مصدر صَرَخَ). ويقابله: المصدر القياسيّ.

راجع: المصدر القياسيّ.

المصدر الشاذّ

هو، في الاصطلاح، المصدر القياسيّ غير السماعيّ.

المصدر الصريح

هو، في الاصطلاح، المصدر.

راجع: المصدر.

المصدر الصريح الأصليّ

هو، في الاصطلاح، المصدر الأصليّ.

راجع: المصدر الأصليّ.

المصدر الصنّاعيّ

١- تعريفه: هو، في الاصطلاح،

المصدر الذي ينتهي بياء مشدّدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، ويدلّ على مجموعة الصفات والدلائل المعنويّة التي يمثلها هذا اللفظ أو يتضمّنها، نحو: «إنسانيّة»، و«وطنيّة»، و«عالميّة»، و«عربيّة»، و«مفهوميّة».

صياغته: يصاغ المصدر الصنّاعيّ من الاسم الجامد والمشتق، فهو يُصاغ من اسم الفاعل، نحو: «عالميّة»، أو اسم المفعول، نحو: «مفهوميّة»، أو الاسم الجامد، نحو: «إنسانيّة»، أو اسم الجنس، نحو: «عربيّة» وليس له أوزان معيّنة.

المصدر العاديّ

هو، في الاصطلاح، المصدر الصريح.

راجع: المصدر.

المصدر العام

هو، في الاصطلاح، المصدر.

راجع المصدر.

مصدر العدد - المصدر العددي

هما، في الاصطلاح، مصدر المرة.

راجع مصدر المرة.

المصدر على زنة اسم الفاعل واسم المفعول

هي مصادر سماعية نادرة جاءت على وزن اسم الفاعل، وعلى وزن اسم المفعول، نحو: «قُمْتُ قائماً» أي قياماً، ونحو الآية: «فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ»^(١) أي بقاء، و«بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ»^(٢)، أي الفتنة، و«مَعْسُورٌ» و«مِيسُورٌ»^(٣).

المصدر العلاجي

هو، في الاصطلاح، المصدر الحسيّ.

راجع: المصدر الحسيّ.

المصدر غير القلبّي

هو، في الاصطلاح، المصدر الحسيّ.

راجع: المصدر الحسيّ.

المصدر غير المتصرف

هو، في الاصطلاح، الذي يلزم النصب على المصدرية، نحو: «سُبْحَانَ اللَّهِ»، و«مَعَاذَ اللَّهِ». ويقابله: المصدر المتصرف.

راجع: المصدر المتصرف.

ويقسم إلى قسمين:

أ - المصادر المثناة. راجع: المصادر المثناة.

ب - مصادر مفردة ملازمة للإضافة، نحو: «سُبْحَانَ اللَّهِ».

المصدر القلبّي

هو، في الاصطلاح، الدالّ على معنى باطني غير حسيّ، نحو: «أمل»، و«احترام»، و«علم».

ملاحظة: المصدر القلبّي هو أحد شروط نصب المفعول لأجله، نحو: «وقفت احتراماً لمعلمي». وهو غير مصدر أفعال القلوب.

المصدر القليل الاستعمال

هو، في الاصطلاح، المصدر السماعي غير القياسي.

راجع: المصدر السماعي.

المصدر القياسي

هو، في الاصطلاح، المصدر الذي يجري على القياس، أي على سنن ما سُمع عن العرب، فتقاس عليه الأفعال، نحو:

(١) الحاقة: ٨.

(٢) القلم: ٦.

(٣) مثل هذه الأسماء ليست مصادر في رأي بعض العلماء، وإنما اعتبروها أسماء مفعول في الصيغة والمعنى.

«افتخار» و«تطور» ويسمى أيضاً: المصدر المختلس. ويقابله: المصدر السماعي.

راجع: المصدر والقياس.

المصدر المؤكّد

هو، في الاصطلاح، المصدر المبهم. راجع: المصدر المبهم.

المصدر المؤكّد المبيّن للعدد

هو، في الاصطلاح، المصدر المبيّن للعدد.

راجع: المصدر المبيّن للعدد.

المصدر المؤكّد المبيّن للنوع

هو، في الاصطلاح، المصدر المبيّن للنوع.

راجع: المصدر المبيّن للنوع.

المصدر المؤكّد المبيّن للنوع والعدد

هو، في الاصطلاح، المصدر المبيّن للنوع والعدد.

راجع: المصدر المبيّن للنوع والعدد.

المصدر المؤوّل

هو، في الاصطلاح، المصدر الذي يصاغ من حرف المصدر وصلته، دالاً على معنى مجرد مقيد بزمن الفعل الذي سبّك منه، نحو: «أن تصوموا خير لكم» أي: صيامكم خير لكم. ويسمى أيضاً: المصدر، والمصدر المسبوك، والمصدر المقدر، والمصدر المنسبك، والمؤوّل.

المصدر المؤوّل الساذ مسدّ المفعولين هو، في الاصطلاح، المصدر المنسبك من الحرف المصدريّ «أن» وما بعده، الواقع بعد فعل من أفعال القلوب المتصرّفة، والمعلّق عن العمل لفظاً لا محلاً، لمانع ما، والدالّ على المفعولين والساذ مسدّهما، نحو: «علمت أنك قادم» والتقدير: «علمت قدومك» إذ «أن» وما بعدها سدّاً مسدّ مفعولي «علمت».

مصدر المبالغة

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما دلّ على تكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه، نحو: «تَضْرَب» (مبالغة في الضرب).

٢ - صياغته: يصاغ مصدر المبالغة من وزن «فَعَلَ» أو «فَعِلَ» سواء أكان الفعل صحيحاً، نحو: «ضَرَبَ» ← «تَضْرَبُ»، أو مهموزاً، نحو: «سَال» ← «تَسَالُ»، أو مضعّفاً، نحو: «عَدَّ» ← «تَعْدَادُ»، أو أجوف، نحو: «طَافَ» ← «تَطَوَّفَ».

٣ - أوزانه: لمصدر المبالغة وزنان، هما:

- تَفْعَال، مصدر «فَعَلَ» نحو «ضَرَبَ» ← «تَضْرَبُ»، و«فَعِلَ»، نحو: «لَعِبَ» ← «تَلْعَبُ».

- فَعِيلَى، مصدر «فَعَلَ»، نحو: «جَثِيَى» (الحثّ الكثير).

المصدر المبهم

هو، في الاصطلاح، ما يلزم التأكيد،

«انْتَفَضَ القَوْمُ ثَلَاثَةَ انْتِفَاضَاتٍ عَظِيمَةٍ».

المصدر المتصرف

هو، في الاصطلاح، الذي لا يلزم المصدرية، ويجوز أن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، نحو: «أعجبنى انتصار الجيش على الأعداء». أو مفعولاً به، نحو: «أقمنا احتفالاً رائعاً بعيد الجيش»، أو مبتدأ، نحو: «الاحتفال الرائع دليل على المحبة»، أو نائب فاعل، نحو: «أقيم احتفالاً رائعاً بعيد الأمهات»، أو خبراً لناسخ، نحو: «كان الاجتماع احتفالاً للمدعوين»، أو اسماً لناسخ، نحو: «إن الاحتفال ضروري في المجتمع»... ويسمى أيضاً: المتصرف. ويقابله: المصدر غير المتصرف.

راجع: المصدر غير المتصرف.

المصدر المجرد

هو، في الاصطلاح، الذي لا يتضمن حرفاً زائداً على حروفه الأصلية، وهو أصل الأفعال المجردة والمزيدة حسب المدرسة البصرية، نحو: «فهم التلميذ درسه فهماً جيداً». وهو نوعان: المصدر الثلاثي، والمصدر الرباعي.

راجع: المجرد، والمصدر الرقم ٢.

المصدر المجرد الثلاثي

هو، في الاصطلاح، المصدر الثلاثي المجرد.

دون أن تجيء له زيادة معنوية بالإضافة، أو العدد، نحو: «صَوَّرَ اللهُ الخَلْقَ تصويراً». ويسمى أيضاً: المصدر المؤكد. ويقابله: المصدر المختص.

راجع: المصدر المختص.

ملاحظة: لا يجوز تثنيته ولا جمعه، لأن المؤكد بمنزلة تكرير الفعل، والبدل من فعله بمنزلة الفعل نفسه، فعومل معاملته في عدم التثنية والجمع.

المصدر المبين

هو، في الاصطلاح، المصدر المختص.

راجع: المصدر المختص.

المصدر المبين للعدد

هو، في الاصطلاح، المصدر المختص، أي الذي يؤكد معنى الفعل ويبين عدده، نحو: «قرأت النصّ قراءة واحدة» ويسمى أيضاً: المصدر المؤكد، والمصدر المؤكد المبين للعدد.

المصدر المبين للنوع

هو، في الاصطلاح، الذي يؤكد معنى الفعل، ويبين نوعه، نحو: «مشى مشية الأسد». ويسمى أيضاً: المصدر المؤكد المبين للنوع.

المصدر المبين للنوع والعدد

هو، في الاصطلاح، الذي يؤكد معنى الفعل، ويبين النوع والعدد معاً، نحو:

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المجرد الرباعي

هو، في الاصطلاح، المصدر الرباعي.

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المَحْض

هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على معنى مجرد، غير مبدوء بميم زائدة، وغير متّهِ بياء مشدّدة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: «عِلْم»، و«نوم»، و«تقدّم».

المصدر المختصّ

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي يدلّ على معنى مجرد مع زيادة تأتي من خارج لفظه بالإضافة أو الوصف، للدلالة على النوع أو العدد، أو الوصف، نحو: «سِرْتُ سَيْرَ العقلاء»، و«ضَرَبْتُ اللصَّ ضَرَبَاتٍ»، و«احترمت والدي احتراماً عظيماً». ويسمّى أيضاً: المصدر المبيّن. ويقابله: المصدر المبهّم.

راجع: المصدر المبهّم.

٢ - أقسامه: المصدر المبيّن للنوع، والمصدر المبيّن للعدد، والمصدر المبيّن للنوع والعدد.

٣ - ملاحظة: يمكن تشيئة المصدر المختصّ وجمعه، ويختصّ أيضاً بـ «أل» العهديّة، نحو: «قمت القيام»، أي: الذي تَعَهَّد، و«أل» الجنسيّة، نحو: «نهضت

النهوض»، أي: الجنس والتشكير.

المصدر الْمُخْتَلَس

هو، في الاصطلاح، المصدر القياسي.

راجع: المصدر القياسي.

مصدر المَرَّة

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما يدلّ على حدوث الفعل مبيّناً عدد مراته، نحو: «فَرِحَ الطفلُ فَرَحَةً». ويسمّى أيضاً: اسم المَرَّة، ومصدر العدد، والمصدر العدديّ، والمَرَّة، والوحدة، والواحدة، والمَرَّة الواحدة، والفَعْلَة، والمصدر الدالّ على المَرَّة.

٢ - صياغته: يصاغ من الثلاثي على وزن «فَعْلَة»، نحو: «وَقَفَ وَقْفَةً». وإذا كان مصدر الثلاثي مختوماً في الأصل بتاء، يؤتى بعده بما يبيّن العدد للدلالة على مصدر المَرَّة، نحو: «زرت زيارة واحدة» ويصاغ ممّا فوق الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره، نحو: «أَكْرَمَ» «إِكْرَام» «إِكْرَامَةٌ».

وإذا كان المصدر مختوماً بتاء مربوطة، يؤتى بعده بما يبيّن العدد للدلالة على مصدر المَرَّة، نحو: «قابلته مقابلة واحدة».

المصدر المزيد

هو، في الاصطلاح، المأخوذ من مزيد الثلاثي، نحو: «إِكْرَام» (من أَكْرَمَ).

راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المسبوك

هو، في الاصطلاح، المصدر المؤول.
راجع: المصدر المؤول.

المصدر المصرح به

هو، في الاصطلاح، المصدر الصريح.
راجع: المصدر.

المصدر المطلق

هو، في الاصطلاح، المصدر الثلاثي.
راجع: المصدر.

المصدر المعتمد

هو، في الاصطلاح، المصدر الميمي.
راجع: المصدر الميمي.

المصدر المقدر

هو، في الاصطلاح، المصدر المؤول.
راجع: المصدر المؤول.

المصدر المنسبك

هو، في الاصطلاح، المصدر المؤول.
راجع: المصدر المؤول.

المصدر المنشعب

هو، في الاصطلاح، المصدر المزيد.
راجع: المصدر، الرقم ٢.

المصدر المنصوب

هو، في الاصطلاح، المفعول المطلق،
أي المصدر الذي يذكر بعد فعل من لفظه

ليؤكد، أو ليبين عدده، أو ليبين نوعه،
نحو: «عَلِمَ تعلِيماً» و«رَنَّ الجرس رَنْتَيْنِ»،
و«مَشِيَتْ مِشْيَةً الأسد».

المصدر المؤقت

هو، في الاصطلاح، الذي يُعرَف مقدار
حَدِّثِهِ بالفعل والعادة والاصطلاح، نحو:
«صَبَّام».

المصدر الميمي

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، ما كان
في أوله «ميم» زائدة، وغير مُتَّهٍ بياء مشددة
بعدها تاء مربوطة، نحو: «مُنْقَلَب»
و«مَضْرَب»، و«مَوْعِد». ويسمى أيضاً:
المصدر، واسم الشيء المعَدُّ للفعل،
والمصدر المعتمد، واسم المصدر.

٢ - صياغته: يصاغ المصدر الميمي من
الثلاثي المجرد على وزن «مَفْعَل»، نحو:
«مَشْرَب» (من «شَرِبَ»). أما إذا كان مثلاً
واوياً محذوف الفاء، فإنه يصاغ على وزن
«مَفْعِل»، نحو: «مَوْرَد» (من «ورد»)،
و«مَوْقِف» (من «وَقَفَ»)، ويصاغ من
اللفيف المفروق على وزن «مَفْعَل»، نحو:
«مَوْفَى» (من «وفى»).

وهناك أفعال وردت شذوذاً على وزن
«مَفْعِل»، وحقها أن تكون على وزن
«مَفْعَل»، نحو: «مَرْجِع»، و«مَيْت»،
و«مَصِير»، وعلى وزن «مَفْعِلَة» نحو:
«مَحْمِدة»، و«مَظْلِمة» (ويجوز فيها فتح

العين أيضاً)، و«مَفْعَلَةٌ»، نحو: «مَأْدُبَةٌ»
و«مَقْدَرَةٌ» و«مَهْلُكَةٌ» (ويجوز فيها الكسر
والفتح).

قَبْلُهُ، ونتيجة لعاقبته، نحو: «جاهدوا في
سبيل الله، فإِذَا حياة عزيزة، وإِذَا شهادة
كريمة».

ويصاغ من غير الثلاثي من المضاع
المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميماً
مضمومة، نَحْو: «يَنْطَلِقُ» ← «يُنْطَلِقُ» ←
«مُنْطَلِقٌ» و«يُعْتَقِدُ» ← «يُعْتَقَدُ» ← «مُعْتَقَدٌ».

و- المصدر المؤكّد لجُملة في نفس
معناه، نحو: للأبوة فضل علينا إقراراً أو
المؤكّد لمعنى من معنيين مُحْتَمَلَيْنِ، نحو:
«أنت أخي حقاً».

المصدر النائب عن فعله

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي
يذكر، بدلاً من التلغظ بفعله، لغير تأكيد أو
بيان عدد، أو نوع، نحو: «سَلِمْتُ سَلَاماً».
ويسمى أيضاً: المصدر البدل من فِعْلِهِ.
٢ - أنواعه: للمصدر النائب عن فعله
أنواع، هي:

ز- مصادر مسموعة كثر استعمالها، ودلّت
القرائن على عاملها حتّى صارت كالأمثال،
نحو: «سمعاً وطاعة»، و«سبحان الله»،
و«حمداً وشكراً لله»، وحباً وكرامة»،
و«عجباً»، و«معاذ الله» و«لبّيك»،
و«حنانك»، و«سَعْدَيْكَ»، و«حَذَارَيْكَ»،
و«دواليك».

ح- المصدر الواقع موقع التشبيه بعد
جُملة مشتملة على معنى المصدر، وعلى
فاعله المعنوي، نحو: «للمشجاع هجومٌ
هجومُ الأسد».

مصدر النوع

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الذي
يدلّ على حدوث الفعل مبيّناً نوعيته وصفته،
نحو: «مَشَى مَشْيَ الأسد». ويسمى أيضاً:
مصدر الهيئة، والمصدر النوعي، واسم
الهيئة، واسم النوع، واسم الضرب،
والفِعْلَةُ، والضرب من الفعل، والنوع،
والهيئة، واسم للحال التي يُفعل بها.

٢ - صياغته:

- يصاغ مصدر النوع من الثلاثي على

أ - مصدر يقع موقع الأمر، نحو: «سَمِعَا
النصح»، و«بَلَّهَا الشَّرُّ» أي «أترك».
ب - مصدر يقع موقع النهي، نحو:
«صَبْرًا لَا جَزَعًا»، و«صَمْتًا لَا هَذَرَ».
ج - مصدر يقع موقع الدعاء، نحو: سَقِيَا
لَكَ وَرَعِيًا»، و«تَبًّا لِلخَائِن».

د - مصدر يقع بعد الاستفهام، موقع
التوبيخ، نحو: أَلْجَبَا، يا سمير، والامتحان
قريب».

أو موقع التعجب، نحو: «أَخَوْفًا وَأَنْتَ
شجاع»، أو موقع التوجّع، نحو: «أَسِجْنًا
وَأَنَا بريء».

هـ - المصدر الواقع تفصيلاً لِمُجْمَل

وزن «فَعْلَة» نحو: «جِلْسَة»، وإذا كان المصدر الثلاثي متتهياً في الأصل بـتاء مربوطة، يؤتى بعده بما يبين النوع، للدلالة على مصدر النوع، نحو: «زُرْتُ زيارَة الكريم».

وقد شذّ قولهم: «هي حسنة الخُمْرَة»، و«هو حَسَن العِمَّة» (أي الاختمار، والإعمام) إذ صاغوهما من «اختمر» و«اعتَم».

و يصاغ ممّا فوق الثلاثي، بزيادة تاء مربوطة على مصدره وزيادة ما يبين النوع بعد المصدر، نحو: «تَدَخَّرَج تَدَخُّرَجَة الكُرَة»، أو من المصدر مقروناً بالوصف أو الإضافة، نحو: «أَكْرَمْتُهُ إكراماً عَظِيماً» و«أَكْرَمْتُهُ إكرام العِظَام».

المصدر النوعي

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

مصدر الهيئة

هو، في الاصطلاح، مصدر النوع.
راجع: مصدر النوع.

المصغّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من «صَغَّر الشيء»: جعله صغيراً أو حَقَرَه.
راجع: التصغير.

المصغّر اللَّفْظ

هو، في الاصطلاح، ما ورد أصلاً على صيغة من صِيغ التصغير، دون أن يفيد معنى التصغير، نحو: «دُرَيْد» و«كُمَيْت». وهذا النوع لا يصغّر.

المضارع

هو، في اللغة، اسم فاعل من «ضَارَع»: شَابَه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المضارع.
راجع: الفعل المضارع.

المضارعة

هي، في اللغة، مصدر «ضَارَع»: شَابَه. وهي، في الاصطلاح، عامل رفع المضارع، أو الإبدال اللغوي.
راجع: الإبدال اللغوي.

المضاعف

هو، في اللغة، اسم مفعول من «ضَاعَف الشيء»: جَعَلَهُ ضِعْفَيْن.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المضاعف.
راجع: الفعل المضاعف.

المضاعف الثلاثي

هو، في الاصطلاح، ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: «شَدُّ»، (شَدَّد) ويسمى أيضاً: المضغف الثلاثي، والأصم،

والثنائيّ المضاعف، والثلاثيّ المضاعف،
والثلاثيّ المضعّف.

المضاعف الرباعيّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت فاؤه ولامه
الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية
من جنس واحد، نحو: «وَسَوَسَ». ويسمّى
أيضاً: المضعّف الرباعيّ، والمطابق،
والثنائيّ المكرّر، والرباعيّ بالتكرار.

المضعّف

هو، في اللغة، اسم مفعول من ضَعَفَ
الشيء: جَعَلَهُ ضِعْفَيْنِ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل
المضاعف.

راجع: الفعل المضاعف.

المضعّف الثلاثيّ

هو، في الاصطلاح، المضاعف
الثلاثيّ.

راجع: المضاعف الثلاثيّ.

المضعّف الرباعيّ

هو، في الاصطلاح، المضاعف
الرباعيّ.

راجع: المضاعف الرباعيّ.

المطّ

هو، في اللغة، مصدر مطّ: مدّ.

وهو، في الاصطلاح، الإشباع.

راجع: الإشباع.

المطابق

هو، في اللغة، اسم فاعل من «طابق بين
شَيْئَيْنِ»: جعلهما على حَدٍّ واحد.

وهو، في الاصطلاح، المضاعف
الرباعيّ.

راجع: المضاعف الرباعيّ.

المطاوع

هو، في اللغة، اسم فاعل من طَاوَعَهُ في
الأمر أو عليه: وافقه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل اللازم.

راجع: الفعل اللازم.

المطاوعة

هي، في اللغة، مصدر طَاوَعَهُ في الأمر
أو عليه: وافقه.

وهي، في الاصطلاح، من معاني الفعل
المزيد «افْتَعَلَ»، نحو: «انْكَسَرَ»،
و«افْتَعَلَ»، نحو: «اجْتَمَعَ»، و«تَفَعَّلَ»،
نحو: «تَمَزَّقَ»، و«تَفَاعَلَ»، نحو:
«تَخَاصَمَ»، و«تَفَعَّلَ»، نحو: «تَبَغَّثَرَ»،
و«افْعَنْتَلَّ»، نحو: «اِخْرَنْجَمَ»، و«افْعَلَّلَ»،
نحو: «اطْمَأَنَّ».

المطّة

هي، في اللغة، اسم المرأة من مطّ:
مدّ.

وهي، في الاصطلاح، المدة.

راجع: المدة.

المطرّد

هو، في اللغة، صفة مشبهة من اطرّد: تابع.

وهو، في الاصطلاح، القياسي والمقيس عليه.

راجع: القياسي، والمقيس عليه.

المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يخرج على القياس، ويكثر استعماله، نحو: «استصوب» والقياس «استصاب»، و«استنوق» والقياس «استناق».

ويسمى أيضاً: المطرّد في السماع لا القياس، والمطرّد في الاستعمال المخالف للأشباه.

المطرّد في الاستعمال المخالف للأشباه

هو، في الاصطلاح، المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس.

راجع: المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس.

المطرّد في الاستعمال الموافق للأشباه

هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس والاستعمال.

راجع: المطرّد في القياس والاستعمال.

المطرّد في السماع لا القياس

هو، في الاصطلاح، المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس.

راجع: المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس.

المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يخرج على القاعدة العامة، ويكون استعماله نادراً، نحو: «حقّل مُعْشِبٌ» على القياس، و«حقّل عاشب» على السماع وهو كثير. ويسمى أيضاً: المطرّد في القياس لا السماع، والمطرّد في الموافقة للأشباه غير الشائع الاستعمال.

المطرّد في القياس لا السماع

هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال.

راجع: المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال.

المطرّد في القياس والاستعمال

هو، في الاصطلاح، الكلام الذي يطابق القاعدة العامة، والذي كثر استعماله في اللغة العربية، كمجيء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي والرباعي، وكصيغة اسم المفعول... ويسمى أيضاً المطرّد في القياس والسماع، والمطرّد في الاستعمال الموافق للأشباه.

المطرّد في القياس والسّماع

هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس والاستعمال.

راجع: المطرّد في القياس والاستعمال.

المطرّد في الموافقة للأشباه غير الشائع الاستعمال

هو، في الاصطلاح، المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال.

راجع: المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال.

مَطل الحركات

هو، في الاصطلاح، مدّ الحركات بحيث ينتقل الفعل إلى الصيغة الاسمية بما يكثر المعاني، وينوّع الصيغ، نحو: «يَنْبُغ» ← «يَنْبُوع». ويسمى أيضاً: مدّ الحركات.

ملاحظة: قد يحصل المطل في الأسماء نفسها نحو «عقرب» ← «عقارب»، وعند ذلك يُسمّى الإشباع، وهو من الضرورات الشعرية.

المعاقبة

هو، في اللغة، مصدر «عاقَبَ»: جاء بعد.

وهو، في الاصطلاح، وضع حرف جرّ محل حرف جرّ آخر، نحو قول امرئ القيس:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ

عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَتَّيْلِي^(١)
(إذ جاءت «الواو» محلّ «رب»).

وهو أيضاً: الإبدال اللغويّ.

راجع: الإبدال اللغويّ.

المعاني

هي، في اللغة، جمع معنى: كلّ ما يدلّ عليه اللفظ.

وهي، في الاصطلاح، المصدر.

راجع: المصدر.

معاني الأفعال المزيدة

هي، في الاصطلاح، معاني الأمثلة.

راجع: معاني الأمثلة، ومعاني الأوزان الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف.

معاني الأمثلة

هي، في الاصطلاح، دلالات الأفعال المزيدة، ومنها:

- الاتّخاذ، نحو: «تَعَمَّم».

- الإصابة، نحو: «اخضوضر».

- التدريج، نحو: «تَحَسَّى».

- التظاهر، نحو: «تَغَافَل».

- التعدية، نحو: «أكرم».

- التعريض، نحو: «فَرَس».

(١) ديوانه ص ١٨.

- التكثير، نحو: «ضَاعَف».

- التكلف، نحو: «تَجَرَّأَ».

- الحينونة، نحو: «أَحْصَد» (حان وقت الحصاد).

- الدخول، نحو: «كَوَّف» (دخل الكوفة).

- الدعاء، نحو: «سَقَى».

- السلب، نحو: «فَشَّرَ» (نزع القشرة).

- الصيرورة، نحو: «جَلَّدَ».

- الطلب، نحو: «اسْتَعْلَمَ».

- المبالغة، نحو: «أَحْمَرَّ».

- المشاركة، نحو: «تَعَاوَنَ».

- المطاوعة، نحو: «تَكَسَّرَ».

راجع كلاً في مادته.

معاني الأوزان الثلاثية

- فَعَّلَ: ويدلّ على: غريزة، نحو:

«لَوَّظَ»، أو طبيعة، نحو: «جَلَّدَ».

- تَعَجَّبَ، نحو: «فَهَّمَ»...

- فَعَّلَ: ويدلّ على:

- صفة ملازمة، نحو: «عَرَجَ».

- غَرَضَ، نحو: «مَرَضَ».

- كَبَّرَ عَضُو، نحو: «طَجَّلَ» (كبر طحاله).

- صفة طارئة، نحو: «عَطَشَ»...

- فَعَّلَ: ويدلّ على:

- الجمع، نحو: «جَمَعَ».

- التفريق، نحو: «قَسَمَ».

- الإعطاء، نحو: «وَهَبَ».

- المنع، نحو: «مَنَعَ».

- الامتناع، نحو: «شَرَدَ».

- الغلبة، نحو: «غَلَبَ».

- التحويل، نحو: «صَرَفَ».

- الاستقرار، نحو: «هَدَأَ».

- الستر، نحو: «سَتَرَ»...

معاني الأوزان الثلاثية المزیدة بثلاثة أحرف

- اسْتَفْعَلَ: يفيد:

- السؤال، نحو: «استغفر» (سأل المغفرة).

- الطلب، نحو: «اسْتَعْفَى» (طلب العفو).

- المصادفة، نحو: «اسْتَعْظَمَ» (استعظمه: وجده عظيماً).

- التحوّل، نحو: «استحجر» (استحجر الطين: تحوّل إلى حجر).

- التشبيه، نحو: «استنوق» (استنوق الجميل: تشبّه بالناقة).

- معنى المجرّد: «استمرَّ» (بمعنى: مرّ).

- افْعَوْعَلَ: يفيد:

- المبالغة، نحو: «اغشَوْشَبَ».

(اعشوشبت الأرض: كثر عشبها).

- التوكيد، نحو: «اغْرُورَقَ».

- اَفْعُولٌ: يفيد:

- المبالغة، نحو: «اعْلَوْتُ» (ركب الدابة

عرباً).

- اَفْعَالٌ: ويختص بالألوان والعيوب، ولا

يكون إلّا لازماً، ويفيد:

- المبالغة، نحو: «احْمَرَّ».

المُعْتَلّ

١ - تعريفه: هو، في اللغة، صفة مشبهة

من اعتلّت الكلمة: كان فيها حرف علة.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي أحد

حروفها الأصليّة حرف علة (ا، و، ي)،

نحو: «باع» و«بيت» و«قوت».

٢ - نوعاه: يقسم إلى قسمين:

- الاسم المعتلّ. راجع: الاسم المعتلّ.

- الفعل المعتلّ. راجع: الفعل المعتلّ.

مُعْتَلّ الأوّل

هو، في الاصطلاح، المثال.

راجع: المثال.

مُعْتَلّ الآخر

هو، في الاصطلاح، الناقص.

راجع: الناقص.

مُعْتَلّ الثالث

هو، في الاصطلاح، الناقص.

راجع: الناقص.

مُعْتَلّ الثاني

هو، في الاصطلاح، الأجوف.

راجع: الأجوف.

المعتلّ الجاري مجرى الصحيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه

بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

المُعْتَلّ الشبيه بالصحيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الش

بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

مُعْتَلّ العين

هو، في الاصطلاح، الأجوف.

راجع: الأجوف.

مُعْتَلّ الفاء

هو، في الاصطلاح، المثال.

راجع: المثال.

مُعْتَلّ اللام

هو، في الاصطلاح، الناقص.

راجع: الناقص.

المُعْتَلّ المضاعف

هو، في الاصطلاح، ما اجتمع فيه حرف

علة وتضعيف، نحو: «عَيَّ».

المُعْتَلّ المقصور

هو، في الاصطلاح، الاسم المقصور.

راجع: الاسم المقصور.

المُعْتَلّ المنقوص

هو، في الاصطلاح، الاسم المنقوص.

راجع: الاسم المنقوص.

المُعْتَلّ المهموز

هو، في الاصطلاح، ما اجتمع فيه حرف علة وهمزة، نحو: «أتى».

المعدول

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من عَدَلَ عنه: مَالَ عنه وتحَوَّل.

وهو، في الاصطلاح، الاسم المحوَّل عن صيغته إلى صيغة أخرى دون زيادة، أو إلحاق، أو قلب، أو تخفيف، نحو: «عمر» (معدول عن عامر).

ويستى أيضاً: الاسم المعدول، والمحدود عن البناء.

راجع: العَدْل.

٢ - أنواعه: المعدول نوعان:

- المعدول التقديري وهو الذي يمنع فيه العَلَم من الصرف سماعاً، من غير أن يكون مع العلمية علة أخرى، فيقدَّر فيه العَدْل لثلاث يكون المنع بالعلمية وحدها، نحو: «مُضَر».

- المعدول الحقيقي، وهو ما أصابه

العَدْل بغير طريق المنوع من الصرف، نحو: «أحاد».

المعدَّيات

هي، في اللغة، وسائل التعدية.

وهي، في الاصطلاح، ما بواسطته يتحوَّل الفعل اللازم إلى متعدٍّ، نحو حرف الجرّ في: «ذَهَبَ به»، أو همزة التعدية، نحو «كُرِّمَ ← أَكْرَمَ»، أو التضعيف، نحو: «فَرِحَ ← فَرَحَ»، أو «ألف» المفاعلة، نحو: «خَطَبَ ← خاطبَ»، أو وزن «استفعل»، نحو: «عِلِمَ ← اسْتَعْلَمَ».

المعروف

هو، في اللغة، اسم مفعول من عَرَفَ الشيء: أَذْرَكَهُ.

وهو، في الاصطلاح، المعرفة، أو الفعل المعلوم.

راجع: المعرفة، والفعل المعلوم.

المُعَلّ العين

هو، في الاصطلاح، الأجوف.

راجع: الأجوف.

المُعَلَّات

هو، في اللغة، جمع «مُعَلّ»، أي المصاب بعلة.

وهو، في الاصطلاح، المشال، والأجوف، والتاقص، واللفيف.

راجع: كلاً منها في مادته.

المعلوم

هو، في اللغة، اسم مفعول من «عَلِمَ» : عَرَفَ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المعلوم.

راجع: الفعل المعلوم.

المعوّض عنه

هو، في الاصطلاح، الحرف الأصيل المحذوف والذي عُوّض بحرف آخر، نحو «النساء» في «ثقة» (عُوّضت عن الواو المحذوفة التي هي المعوّض عنه، وأصلها: وثق).

مفاعل ومفاعيل

هما في الاصطلاح، منتهى الجموع.

راجع: صَيَغ منتهى الجموع.

المفاعلة

هي، في اللغة، مصدر فاعَل : شَارَكَ.

وهي، في الاصطلاح، من شروط ورود الحال جامدة، مؤوَّلة بمشتقّ، نحو: «قابِلته وجهاً لوجه» أي متواجهين.

المفرد

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مفعول من أفرد الشيء: جعله فرداً، أو عزله.

وهو، في الاصطلاح، ما دَلَّ على واحد من الناس، نحو: «رجل»، أو الحيوان، نحو: «كلب» أو الشيء، نحو: «حجر». ويسمى أيضاً: المفرد الحقيقي، والفرد،

والواحد، والاسم المفرد.

٣- أنواعه:

أ - هو في المنادى واسم لا النافية للجنس: غير المضاف، وغير المشبه بالمضاف، نحو: «يا وَلَدُ»، و«لا أحد في الدار».

ب - في الخبر والحال، ما ليس بجمله أو شبه جملة، نحو: «كان الطالب نشيطاً».

ج - في العلم، ما ليس مركباً، نحو: «فؤاد».

د - في العدد، ما دَلَّ على الأعداد من «ثلاثة» إلى «عشرة»، ويكون مميزه معجزوراً بالإضافة، نحو: «عَلِمْتُ ثلاثة طلاب».

ويسمى أيضاً: العلم المفرد، والعدد المفرد.

المفرد التقديري

هو، في الاصطلاح، الذي يفترضه النحاة موجوداً لبعض صَيَغ التكسير، لتكون بهذا المفرد المقدرّ داخلة اعتباراً في جموع التكسير الأصلية، نحو: «تعاشيب» إذ لا مفرد حقيقي لها، وإنما مفردتها التقديري هو «تَعَشِيب».

ويسمى أيضاً: المفرد المقدرّ، والمفرد الخياليّ، والمفرد غير الحقيقي. ويقابله: المفرد الحقيقي.

راجع: المفرد الحقيقي.

المفرد الحقيقي

هو، في الاصطلاح، الذي يُجْمَع جَنَع تكسير، نحو: «ولد — أولاد»، أو المفرد. ويقابله: المفرد التقديري.

راجع: المفرد التقديري.

المفرد الخيالي

هو، في الاصطلاح، المفرد التقديري. راجع: المفرد التقديري.

المفرد غير الحقيقي

هو، في الاصطلاح، المفرد التقديري. راجع: المفرد التقديري.

المُفْرَد المَقْدَّر

هو، في الاصطلاح، المفرد التقديري. راجع: المفرد التقديري.

المُفَضَّل

هو، في اللغة، اسم مفعول من فَضَّلَه على غيره: جعله أفضل منه.

وهو في الاصطلاح، الذي زاد في التفضيل عن غيره، نحو: «العدو العاقل أفضل من الصديق الجاهل». ويسمى أيضاً: الفاضل.

المُفَضَّل عليه

هو، في الاصطلاح، الذي نقص في التفضيل عن غيره، نحو: «المؤمن أشجع من الكافر».

ويسمى أيضاً: المُفَضُول.

المُفَضَّل

هو، في اللغة، اسم مفعول من فَضَّلَه: غلبه في الفضل.

وهو، في الاصطلاح، المُفَضَّل عليه. راجع: المُفَضَّل عليه.

المقصور

هو، في اللغة، اسم مفعول من قَصَرَ الشيء: نقص.

وهو، في الاصطلاح، الاسم المقصور. راجع: الاسم المقصور.

المقلوب

هو، في اللغة، اسم مفعول من قلب الشيء: حوَّله عن وجهته.

وهو، في الاصطلاح، اللفظ المأخوذ عن غيره بواسطة الاشتقاق اللغوي، نحو: «بَجَر» مقلوب عن «جَبَر». ويسمى أيضاً: المنقلب.

وهو أيضاً الإبدال اللغوي، والمُبدَل.

المَقِيس

هو، في اللغة، اسم مفعول من قَاسَ: قَدَّر.

وهو، في الاصطلاح، ما جرى على أَلِيسْتَا محاكاةً لكلام العرب.

راجع: القياسي

ويقابله: المقيس عليه.

راجع: المقيس عليه.

المكثّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من كَثَّرَ الشيء: جعله كثيراً.

وهو، في الاصطلاح، الجَمْع.

راجع: الجَمْع.

المكسّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من كَسَّرَ الشيء: بالغ في كسره.

وهو، في الاصطلاح، جَمْع التَكسير.

راجع: جَمْع التَكسير.

المُلَاقِي

هو، في اللغة، اسم فاعل من «لَاقَاهُ»: قَابَلَهُ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المتعدي.

راجع: الفعل المتعدي.

المُلْحَق

هو، في اللغة، اسم مفعول من أَلْحَقَ: أَتْبَعَ.

وهو، في الاصطلاح، الذي أصابه الإلحاق.

راجع: الإلحاق، والمواد التالية.

الملحق بـ «إِخْرَاجِ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بوزن «أَفْعَلَلَّ».

راجع: الملحق بـ «أَفْعَلَلَّ».

المقيس عليه

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، المنقول عن العرب مستفيضاً بحيث يمكننا القياس عليه. ويسمى أيضاً: القياسي، والمطرّد، والكثير، والأكثر، والغالب، والباب، والأغلب، ومدار الباب، والقاعدة، وسنن لا تَخْتَلِف، والجذّر.

٢ - شروطه:

١ - ألا يكون شاذّاً في القياس.

٢ - ألا يكون شاذّاً في الاستعمال.

ملاحظة: قد يقاس على القليل كما فعل سيبويه عندما قال أن النسبة إلى «فعولة» هي «فَعْلِي»، مع أنه لم يورد إلّا شاهداً واحداً وهو شنوءة ← شَنَيَّْ.

وقد يمتنع القياس على الكثير، فالنسبة إلى «قريش» ← قَرَشِيَّ. و«ثقيف» ← ثَقَفِيَّ، ولكن ليس لنا أن نقول في «سعيد» ← سَعْدِيَّ.

المكبّر

هو، في اللغة، اسم مفعول من كَبَّرَ الشيء: جَعَلَهُ كبيراً.

وهو، في الاصطلاح، الاسم الذي يقبل التصغير، ولم يصغّر، نحو: «رَجُل». ويسمى أيضاً: غير المصغّر، والاسم المكبّر، والتكبير.

الملحق بأسماء الزمان المُبَهَمَة

هو، في الاصطلاح، الأسماء الملازمة للتكثير، الموهلة بالإبهام، نحو: «غير».

الملحق بـ «إِفْعَلُّ»

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثي الملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان. ويسمى أيضاً: الملحق بـ «أَفْشَعَرُّ»، والملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان.

٢ - أوزانه:

- إِفْعَالٌ، نحو: «اِحْتَأَمَ».

- إِفْعَلُّ، نحو: «إِيْبَضُّضٌ» (اشتدّ بياضه).

- إِفْعَهْلٌ، نحو: «إِقْمَهْدٌ» (رفع رأسه).

- إِفْعَوَلٌ، نحو: «إِهْرَوْرٌ».

- إِفْعَلَّسَلٌ، نحو: «ازْلَعَبٌ» (ازلعب السحاب: كثف).

- إِفْعَمَلٌ، نحو: «اسمقرٌ» (اسمقر اليوم: اشتدت حرارته).

- إِفْوَعَلٌ، نحو: «اَكُوَهْدٌ» (اَكُوَهْدَ الفرج: ارتعد).

- إِنْفَعَلٌ، نحو: «انْقَهَلٌ» (ضعف وسقط).

راجع: الإلحاق.

الملحق بـ «إِفْعَنْلَلْ»

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثي الملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان.

ويسمى أيضاً: الملحق بـ «اِحْرَنْجَمَ»، والملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان.

٢ - أوزانه:

- إِفْتَعَالٌ، نحو: «إِسْتَلَامٌ».

- إِفْتَعَلَى، نحو: «اسْتَلَقَى».

- إِفْعَالَلٌ، نحو: «إِبْرَأَلَلٌ» (نفس ريشه).

- إِفْعَلَلٌ، نحو: «اِحْرَمَسَ» (سَكَت).

- إِفْعَنْلَى، نحو: «اِحْرَنْبَى» (نفس ريشه).

- إِفْعَنْلَلٌ، نحو: «اِقْعَنْسَسَ» (رجع وتأخر).

- إِفْعَنْمَلٌ، أو «إِفْعَمَلٌ»، نحو: «اِهْرَنْمَعٌ» أو «اِهْرَمَعٌ» (أسرع).

- إِفْعَيْلٌ، نحو: «إِهْبَيْخٌ» (تبخر).

- إِفْوَنْعَلٌ، نحو: «إِخْوَنْصَلٌ» (أخرج حوصلته).

الملحق بـ «إِفْشَعَرُّ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بـ «أَفْعَلُّ».

راجع: الملحق بـ «أَفْعَلُّ».

الملحق بـ «تَدَخَّرَجَ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بـ «تَفَعَّلَلٌ».

راجع: الملحق بـ «تَفَعَّلَلٌ».

الملحق بـ «تَفَعَّلَلْ»

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح،

الملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرف .
ويسمى: الملحق بـ «تَدَخَّرَجَ»، والملحق
بالرباعيّ المزيد فيه حرف .

٢ - أوزانه :

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَحَتَرَفَ» (اتخذ حرفة) .
- تَفَعَّلَ، نحو: «تَبَرَّأَ» (نفس ريشه) .
- تَفَعَّلَى، نحو: «تَقَلَّسَى» (ليس
القلنسوة) .

- تَفَعَّلَتْ، نحو: «تَعَفَّرَتْ» .

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَجَلَّبَبَ» .

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَقَلَّسَ» (لبس
القلنسوة) .

- تَفَعَّوْلَ، نحو: «تَرَهَّوْكَ» (ماج في
مشيه) .

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَتَرَّقَ» (شرب الترياق،
وهو دواء للسموم) .

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَجَوَّزَ» .

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَشَيَّطَ» .

- تَفَعَّلَ، نحو: «تَمَسَّكَ» .

الملحق بالجماد

هو، في الاصطلاح، المشتق المَهْمَل .

راجع: المشتق المَهْمَل .

الملحق بـ «جَرَدَخَلَ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بالخماسي
مع العلم أنه ليس كل ملحق بالخماسي على
وزن «جَرَدَخَلَ»، لكن كثرة الأمثلة على هذا

الوزن، جعلت الملحق بـ «جَرَدَخَلَ»
مساوياً، في الاستعمال، للملحق
بالخماسي، فـ «عَفَّنَجَجَ» (الغليظ الجافي)
وزنه «عَفَّنَلَّ»، لأنه من العَفَجَ» و«سَمَدَعُ»
(السيد الجميل)، وزنه «فَعَّلَلَّ» و«فَقَعَّدَ»
(القصير) وزنه «فَعَّلَلَّ» .

وكل هذه الأسماء ملحقة بالخماسي .

راجع: الإلحاق، والملحق بالخماسي .

الملحق بـ «جَعْفَرَ»

هو، الملحق بالرباعيّ، مع العلم أنه
ليس كل ملحق بالرباعيّ على وزن
«جَعْفَرَ»، لكن كثرة الأمثلة على هذا الوزن
جعلت الملحق بـ «جَعْفَرَ» مساوياً، في
الاستعمال، للملحق بالرباعيّ .

راجع: الإلحاق، والملحق بالرباعيّ .

الملحق بجمع المؤنث السالم

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، كل
كلمة متتهية بـ «ألف» و«تاء» مبسوطة تُعَرَّب
إعراب جمع المؤنث السالم، وإن لم تكن
جمعاً حقيقياً، ولكن فقدت أحد شروط هذا
الجمع (جمع المؤنث السالم)، نحو:
«أولات» . ويسمى أيضاً: الجمع على
خلاف الأصل .

٢ - ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

أ - أولات (لا مفرد لها، وهي بمعنى
صاحبات) .

ب - ما سمي بهذا الجمع، وصار علماً

لمذكر أو مؤنث، نحو: «أذرعاً» (بلد في حوران من أرض الشام)، و«عرفات» (جبل يبعد اثني عشر ميلاً من مكة المكرمة)، و«سعادات» و«عنايات».

الملحق بجمع المذكر السالم

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، كل كلمة تُعرب إعراب جمع المذكر السالم، تُرفع بالواو، وتُنصب وتُجرّ بالياء، نحو: «جاء أولو الفضل»، و«شاهدت أولي الفضل».

٢ - ما يلحق بجمع المذكر السالم^(١)

أ - أولو (لا مفرد لها، وهي بمعنى صاحب).

ب - العقود (من عشرين إلى تسعين وما بينهما).

ج - ما له مفرد من لفظه، ولكنه لم يسلم من التغيير عند جمعه، نحو: «ابن بنون».

د - ما كان غير وصف، وغير علم، نحو: «أهل» - «أهلون».

هـ - ما كان علماً مستوفياً لشروط الجمع

المذكر السالم: نحو: «زيدون»^(١).

و - ما كانت دلالتُه مقصورة على العاقلين، ومفرده يدلّ على العاقل وغير العاقل، نحو: «عالمون».

الملحق بجمع التكرير

هو، في الاصطلاح، ما كان على صيغة من صيغ التكرير، وليس له مفرد، نحو: «عباديد».

الملحق بحرف العلة

هو في الاصطلاح، الألف المهموزة.

راجع: الألف المهموزة.

الملحق بالخماسي

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي زيد عليه حرفان لإلحاقه بالخماسي، نحو: «إنزهُو». ويسمى أيضاً: الملحق بـ «جَرْدُخْل»، والملحق بـ «فَعْلَلْ».

الملحق بـ «دَخَرَجَ»

هو، في الاصطلاح، الملحق بـ «فَعْلَلْ».

راجع: الملحق بـ «فَعْلَلْ».

الملحق بالرّباعي

هو، في الاصطلاح، الاسم أو الفعل

(١) تعددت الأوجه الإعرابية لهذه الكلمات، فمنهم من ألحقها بجمع المذكر السالم، وأعرّبها بالحروف، ومنهم من أعرّبها بالحركات نحو: «رأيت حَمْدُونًا».

(١) ما يلحق بجمع المذكر السالم: أولو، أهلون، عالمون، أرضون، وأبلون، بنون، سنون، عَصُون (القطعة من الشيء)، عَزُون (الجماعة)، مَثُون، كرون (كل جسم مستدير)، ظَبُون (حدّ السيف)، عَجَلُون، زيدون، عبدون.

الذي زيد عليه حرف لإلحاقه بالرباعي،
نحو: «كَوَكَبَ»، و«تَرَجَّمَ». ويسمى أيضاً:
الملحق بـ «جَعْفَرَ»، والملحق بـ «فَعَّلَ».

الملحق بالرباعي المجرد

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «فَعَّلَ».

راجع: الملحق بـ «فَعَّلَ».

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «تَفَعَّلَ».

راجع: الملحق بـ «تَفَعَّلَ».

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «إِفْعَنْلَ» و«أَفْعَلَّ».

راجع: الملحق بـ «تَفَعَّلَ».

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان

هو، في الاصطلاح، الملحق
بـ «إِفْعَنْلَ» و«أَفْعَلَّ».

راجع: الملحق بـ «أَفْعَنْلَ» والملحق
بـ «أَفْعَلَّ».

الملحق بـ «فَعَّلَ»

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، الفعل
الثلاثي المزيد الملحق بالرباعي المجرد،
ويسمى: الملحق بـ «دَخَرَجَ»، والملحق
بالرباعي المجرد.

٢ - أوزانه

- تَفَعَّلَ، نحو: «ترجم».

- سَفَعَلَ، نحو: «سَبَّسَ» (أسرع).

- فَاَعَلَ، نحو: «طَأْمَنَ».

- فَعَّعَلَ، نحو: «حَتَرَفَ».

- فَعَّالَ، نحو: «بَرَّأَلَ» (نفس ريشه).

- فَعَّعَلَ، نحو: «زَهَزَقَ» (ضحك ضحكاً

شديداً).

- فَعَّلَى، نحو: «قَلَّسَى» (ألبسه
القلنسوة).

- فَعَّلَتْ، نحو: «عَفَّرَتْ».

- فَعَّلَسَ، نحو: «خَلَّسَ» (خدع).

- فَعَّلَلَ، نحو: «جَلَّبَبَ».

- فَعَّلَمَ، نحو: «عَلَّصَمَ» (قطع
الغصوم).

- فَعَّلَنَ، نحو: «قَطَّرَنَ» (دهن بالقطران).

- فَعَّمَلَ، نحو: «قَضَمَلَ» (قارب
الخط).

- فَعَّنَلَ، نحو: «قَلَّنَسَ» (ألبسه
القلنسوة).

- فَعَّهَلَ، نحو: «عَلَّهَضَ» (قطع
الغصوم).

- فَعَّوَلَ، نحو: «جَهَّوَرَ» (أظهر).

- فَعَّيَلَ، نحو: «شَرَّيَفَ» (شريف الزرع:
قطع شرايفه أي ورقه).

- فَمَّعَلَ، نحو: «حَمَّظَلَ» (جنى
الحنظل).

الضمير^(١)، نحو: «جاء الرجلان كلاهما، والمرأتان كلتاها»، و«رأيت الرجلين كليهما، والمرأتين كليهما»، و«مررت بالرجلين كليهما، وبالمرأتين كليهما».

ب - اثنان واثنان، نحو: «جاء اثنان من الطلاب واثنان من الطالبات»، و«رأيت اثنين من الطلاب واثنين من الطالبات»، و«مررت باثنين من الطلاب، واثنين من الطالبات».

ج - ما تُثي من باب التغليب، نحو: «الأبوان»، و«العُمران» (لأبي بكر وعمر) و«القمران» (للسمس والقمر).

د - المصادر المثناة الملازمة للإضافة إلى ضمير المخاطب، نحو: «دواليك» و«حنائيك».

ج - الأسماء المثناة أصلاً، نحو: «حَسَنان» و«زِيدان».

الملحق بالمشتق

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، كل اسم جامد يشبه المشتق في دلالة على معناه، ويصح أن يقع في موضع لا يصلح فيه إلا المشتق، كالنعت، والحال، نحو:

(١) أما إذا أُضيفا إلى اسم ظاهر فإنهما يعربان إعراب الاسم المقصور، أي بحركات مقدرة للنعذر، نحو: «جاء كلا الرجلين، وكلتا المرأتين»، و«رأيت كلا الرجلين، وكلتا المرأتين»، و«مررت بكلا الرجلين، وبكلتا المرأتين».

- فَعَلَّ، نحو: «جَنَدَل».

- فَعْمَل، نحو: «دَقْبِل» (أكبر اللقمة).

- فَوَعَل، نحو: «حَوَقَل» (قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

- فَيْعَل، نحو: «سَيْطَر».

- مَفْعَل، نحو: «مَرَحَب».

- نَفْعَل، نحو: «نرجس».

- هَفْعَل، نحو: «هَلَقَم» (كَبُر اللقمة).

- يَفْعَل، نحو: «يَزَنَّا» (صَبَغَ بالحناء).

الملحق بـ «فَعْلَل»

هو، في الاصطلاح، الملحق بالخماسي.

راجع: الملحق بالخماسي

ملاحظة: ليس كل ملحق بالخماسي على وزن «فَعْلَل»، لكن كثرة الأمثلة على هذا الوزن جعلت الملحق بـ «فَعْلَل» مساوياً، في الاستعمال للملحق بالخماسي.

الملحق بالمشي

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، كل ما جاء على صورة المشي، وليس مشي حقيقياً بسبب فقد أحد شروط المشي، نحو: «كَلَا» و«كلتا» المضافتان إلى الضمير.

٢ - ما يلحق بالمشي:

أ - «كَلَا» و«كلتا» المضافتان إلى

«هذا بطل أسد» أي شجاع. ويسمى أيضاً:
الاسم الجامد الملحق بالمشتق، والاسم
المشتق تأويلاً، والجامد المؤول بالمشتق،
والمؤول بالمشتق، والمشتق تأويلاً، والشبيه
بالمشتق، والملحق بالصفة.
٢ - أنواعه:

أ - ما يقع نعتاً، ويشمل:

١ - أسماء الإشارة التي لا تدل على
مكان، نحو: «أعجبنى المدرّب هذا».

٢ - ذو، ذات، ذوو... نحو: «هذا
رجل ذو علم» أي صاحب علم.

٣ - الأسماء الموصولة المبدوءة بهمة
وصل، نحو: «يُعجبنى الرجل الذي يحفظ
العهد».

٤ - الجامد المنعوت بمشتق، نحو:
«سرّني رجلٌ لطيف»، أي موصوف.

٥ - مصدر الثلاثي النكرة، غير الميمي،
الملازم، في الأغلب، صيغته الأصلية في
الإفراد والتذكير، نحو: «هذا حاكم عدل»
أي: عادل.

٦ - اسم المصدر إذا كان على وزن من
أوزان المصدر الثلاثي، نحو: «هذا رجل
فطر» أي: مُفطر.

٧ - العدد إذا أتى بعد المعدود، نحو:
«قرأت كتاباً ثلاثة».

٨ - أسماء جامدة تدل على استكمال
الموصوف للصفة، نحو: «كل» و«أي»

و«جد» و«حق»، نحو: «أنت رجل كل
الرجل».

٩ - الجامد المؤول بالمشتق الدال على
الصفة المشبهة، نحو: «هذا طفل فراشة»
الحلم. أي: أحقم.

١٠ - «ما» الإبهامية، نحو: «لغاية ما
جاءنا الضيف». أي: لغاية شريفة أو لغير
ذلك.

ب - ما يقع حالاً:

١ - ما دل على تشبيه، نحو: «تخاطر
الفتاة غزلاً» (أي: مُشبهة الغزال).

٢ - ما دل على تفصيل، نحو: «اقرأ
الكتاب باباً باباً» (أي: مفصلاً).

٣ - ما دل على مفاعلة، نحو: «سلمت
عليه يدأ بيد» (أي: متقابضين).

٤ - ما دل على تسعير، نحو: «اشترت
الجوخ متراً بدينار» (أي: مسقراً).

٥ - ما دل على ترتيب، نحو: «ادخلوا
الصف واحداً واحداً» (أي: مرتبين).

٦ - ما كان مصدراً صريحاً، متضمناً
معنى الوصف، نحو: «أقْدِم جرياً» (أي:
جارياً) (١).

ج - ما يقع حالاً أو نعتاً:

١ - الاسم الجامد المنسوب قصداً،
نحو: «فَكَرَّ منطقياً» (أي: المنسوب إلى
المنطق). و«إِنَّ القضيّة العربيّة صعبة

(١) في رأي بعضهم، تعرب «جريا» مفعولاً مطلقاً.

الحلّ» (أي: المنسوبة إلى العرب).

٢ - صيغة الاسم الدالّ على النسبة
قصداً، نحو: «هذا رجلٌ فلاح».

٣ - الاسم الجامد المصغّر، لأنّه يتضمّن
وصفاً في المعنى، نحو: «إنّه رجلٌ طَفِيلٌ»
(أي: طفل صغير).

٤ - المصدر الصناعي، لأنّه يتضمّن
الصفات الخاصّة باللفظ المأخوذ منه، نحو:
«جاءت الخاتمة منطقيّة» (أي: متّصفة
بمجموعة صفات المنطق).

ملاحظة: يرى بعض النحاة أنّه يجوز أن
يكون المصدر الصناعي نعتاً إذا لم يذكر
الموصوف لفظاً أو تقديرأ، فإن ذكر
الموصوف، أو قدّر أو نُوي فهو اسم
منسوب لا غير.

الملحق بالمعتلّ

هو، في الاصطلاح، المثنى والجمع
المذكر السالم إذا أضيفا، نحو: «حَضَرَ
مندوباً الصفّ»؛ وسُمّيَا بذلك لأنّ نونهما
تحذف عند الإضافة، فتنتهي بحرف علة.

الملحق بالمفرد

هو، في الاصطلاح، المركّب من
موصوف وصفة، نحو: «محمّد الرّسولُ
خاتمة الأنبياء».

الملحق بمتّهي الجمع

هو، في الاصطلاح، كلّ اسم جاء على أحد
أوزان متّهي الجموع، ودلّ على مفرد،

نحو: «شراحيل» (اسم علم)، و«هوازن»
(اسم قبيلة)، أو هو إحدى العلل اللفظيّة
التي تمنع الاسم من الصرف.

راجع: صيغ متّهي الجموع.

المماثلة

هي، في الاصطلاح، في جمع التكسير
ما كان على شبه «فَعَالِل» و«فَعَالِيل»:
اشتراك الكلمة والوزن في عدد الحروف،
والحركات والسكنات، نحو: «مَعَابِد» (شبه
فَعَالِل)، و«مَفَاتِيح» (شبه فَعَالِيل)،
و«عَذَارَى» (شبه فَعَالِل)، وأوزانها:
«مفاعل» و«مفاعيل» و«فَعَالَى». وهو أيضاً
الإدغام.

راجع: الإدغام.

الممدود

هو، في اللغة، اسم مفعول من مَدَّ
الشيء: زاد فيه.

وهو، في الاصطلاح، الاسم الممدود.

راجع: الاسم الممدود.

مُتّهي الجمع

راجع: صيغ متّهي الجمع.

المنزّل منزلة الصحيح

هو، في الاصطلاح، الاسم الشبيه
بالصحيح.

راجع: الاسم الشبيه بالصحيح.

المنسوب

هو، في اللغة، اسم مفعول من «نَسَبَ الشيء»: ذَكَرَ نَسَبُهُ.

وهو، في الاصطلاح، الاسم الذي أُلْحِقَ في آخره ياء النسبة للدلالة على علاقته بالمنسوب إليه، نحو: «قحطاني» (نسبة إلى قحطان)، و«قحطان» منسوب إليه. ويسمى أيضاً: الاسم المنسوب.

ملاحظة: يجوز أن يقع الاسم الجامد المنسوب من الملحق بالمشتق، نعتاً أو حالاً، ويعمل عمل الصفة المشبهة، نحو: «هذا عامل لبناني أبوه»؛ وفي رأي بعضهم، يعمل عمل اسم المفعول، نحو: «هذا عامل لبناني أبوه» أي: المنسوب أبوه إلى لبنان.

المنسوب إليه

هو، في الاصطلاح، الاسم الذي يصبح منسوباً، عندما تضاف إليه ياء النسبة، نحو: «مصر (منسوب إليه) ← مصري» (منسوب)، ويسمى أيضاً: الاسم المنسوب إليه.

المنشعب

هو، في اللغة، اسم فاعل من «أَنْشَعَبَ»: تَفَرَّقَ وَأَنْشَرَ.

وهو، في الاصطلاح، الفعل الثلاثي الذي زيد على حروفه الأصلية حرف، نحو: «أَقْدَمَ»، أو الفعل الرباعي، نحو: «ذَحْرَجَ».

ويسمى أيضاً الفعل المزيد.

مَنْعُ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

هو، في الاصطلاح، التخلص من التقاء ساكنين بتحريك أحدهما (الأول على الغالب)، نحو: «قُلْ الحَقِيقَةُ ولو على نفسك». ويسمى أيضاً: لا ينجزم حرفان، ولا ينجزم ساكنان، والتخلص من التقاء الساكنين.

المنقوص

هو، في اللغة، اسم مفعول من «نَقَصَ الشيء»: ذَهَبَ منه شيء بعد تمامه.

وهو، في الاصطلاح، ما حُذِفَ منه الحرف الأخير لعلّه صرفية، أو غيرها، نحو: «يد» (أصلها يَدَيٌّ)، أو الاسم المقصور، نحو: «هُدًى»، أو الاسم المنقوص، نحو: «راع».

المهموز

هو، في اللغة، اسم مفعول من «هَمَزَ الحرف»: نَقَطَ به بالهمز، أو وضع عليه الهمزة.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المهموز.

راجع: الفعل المهموز.

مهموز الأوسط

هو، في الاصطلاح، مهموز العين.

راجع: مهموز العين.

مهموز الأوّل

هو، في الاصطلاح، مهموز الفاء.
راجع: مهموز الفاء.

مهموز الآخر

هو، في الاصطلاح، مهموز اللّام.
راجع: مهموز اللّام.

مهموز الثالث

هو، في الاصطلاح، مهموز النّون.
راجع: مهموز النّون.

مهموز الثاني

هو، في الاصطلاح، مهموز العين.
راجع: مهموز العين.

مهموز العجّز

هو، في الاصطلاح، مهموز اللّام.
راجع: مهموز اللّام.

مهموز العين

هو، في الاصطلاح، ما كان حرفه
الأصليّ الثاني همزة، نحو: «زأر». ويسمّى
أيضاً: مهموز الثاني، ومهموز الأوسط.

مهموز الفاء

هو، في الاصطلاح، ما كان حرفه
الأصليّ الأوّل همزة، نحو: «أخذ». ويسمّى
أيضاً: مهموز الأوّل، والمقطوع.

مهموز اللّام

هو، في الاصطلاح، ما كان حرفه

الأصليّ الثالث همزة، نحو: «قرأ». ويسمّى
أيضاً: مهموز الثالث، ومهموز الآخر،
ومهموز العجّز.

المهموز المضاعف

هو، في الاصطلاح، الفعل المهموز
المضاعف.
راجع: الفعل المهموز المضاعف.

الموزون

هو، في اللغة، اسم مفعول من «وزن
الشيء»: قدره بواسطة الميزان.

وهو، في الاصطلاح، الكلمة التي تقاس
على الوزن الصرفيّ، لمعرفة أصالة
الحروف، وزيادتها، وحركاتها وسكناتها،
نحو: «مَقْتُول» ← «مَفْعُول».

الموزون به

هو، في الاصطلاح، الميزان الصرفيّ.
راجع: الميزان الصرفيّ.

موضوع علم الصرف

يتناول علم الصرف دراسة الأسماء
المتمكّنة في الاسميّة، أي: الأسماء المعربة
التي يمكن تصريفها واشتقاقها، نحو: «ولد»
و«جمل» (ولا يتناول دراسة الأسماء
المبنية، كأسماء الإشارة، والأسماء
الموصولة، وأسماء الاستفهام والشرط
والضمائر، ولا الأصوات المحكيّة ولا
الأسماء الأعجميّة، لأنّها في حكم
الحروف، والحروف جامدة لا تتصرف).

وتصريف الأسماء يكون بشئيتها وجمعها ونسبتها وما إلى ذلك.

كما أنه يتناول الأفعال المتصرفة المشتقة دون الجامدة^(١)، نحو: كَتَبَ ← يَكْتُبُ ← أَكْتُبُ، وتصريف الأفعال يكون بتحويلها من الماضي إلى المضارع، أو إلى الأمر، أو اشتقاق اسم الفاعل، أو المفعول أو المصدر...

الميزان الصرفي

١ - تعريفه: هو، في الاصطلاح، لفظ يؤتى به لمعرفة أحوال بناء الكلمة من حيث حروفها الأصلية وزوائدها، وحركاتها وسكناتها، نحو: «سَمِعَ ← فَعِلَ»، و«سامع ← فاعل» ويسمى أيضاً: الوزن، والمِثال، والبناء، والصيغة، والزنة، والبنية، والوزان، والبناء الصرفي، والموزون به، والصورة.

٢ - الميزان الأساسي:

اختار اللغويون مادة لفظية تتألف من ثلاثة أحرف وهي ف، ع، ل، وجعلوها ميزاناً لهم، وسموا الحرف الأول المقابل للفاء: فاء الكلمة، والحرف الثاني المقابل للعين: عين الكلمة، والحرف الثالث المقابل للآم:

(١) وهي أفعال المدح والذم، و«ليس» و«عسى»، وفعلات التعجب. وكذلك لا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين.

لام الكلمة. والتزموا ضبط كل منها بالحركة التي ضبط بها الحرف الذي يقابله في الكلمة الموزونة، نحو: «دَرَسَ» «فَالِدَال» هي فاء الكلمة، و«الراء» هي عين الكلمة، و«السين» هي لام الكلمة، ووزنها «فَعَلَ»، وكذلك «دَرَسَ»، وزنه «فَعَلُ»، وهكذا دواليك.

٣ - وزن الكلمات المجردة: بما أن «الفاء» و«العين» و«الآم» لا تقابل إلا الأصول الأساسية في الكلمة، أصبح من السهل وزن الكلمة الثلاثية المجردة، لأن الميزان الصرفي وضع على قياس صيغتها، نحو: «كَتَبَ ← فَعَلَ»، و«عَلِمَ ← فَعِلَ»، و«عَظَّمَ ← فَعَّلَ»، و«عُنْتُ ← فَعُلُ»، و«شَبَّخَ ← فَعَّلَ» و«عَظُرَ ← فَعُلُ»...

أما إذا كانت الكلمة رباعية، فيقتضي وزنها أن نكرر الـآم، نحو: «دَحْرَجَ ← فَعَّلَلُ»، و«دَرَّهَمَ ← فَعَّلَلُ»، و«جَعْفَرُ ← فَعَّلَلُ»، و«ضَفَدِعَ ← فَعَّلَلُ» و«قُنْفُذُ ← فَعَّلَلُ»...

وإذا كانت الكلمة خماسية مجردة، فإننا نزيد لامين، نحو: «فَرَزْدَقُ ← فَعَّلَّلُ» و«خُرْجَبِلُ (الباطل) ← فَعَّلَّلُ»، و«جِرْدَخْلُ (الغليظ) ← فَعَّلَّلُ» و«جَحْمَرِشُ (العجوز من النساء) ← فَعَّلَّلُ».

٤ - وزن الكلمات المزيدة:

إذا كان الزائد بالتكرير، كرر حرف من حروف الميزان، نحو: «عَبَّدَ ← فَعَّلَ»،

وإذا كان الزائد بغير تكرير، أي بأحرف الزيادة (سألتمونيها)، تضاف الزيادة نفسها إلى الميزان، نحو: «أَقْدَمَ» (أصلها: قَدِمَ ← فَعَلَ)، زيد عليها الهمزة فصار وزنها «أَفْعَلَ» و«اِحْتَمَلَ» ← «اِفْتَعَلَ» و«تَبَلَّغَ» ← «تَفَعَّلَ» و«استخرج» ← «اسْتَفْعَلَ» و«استخرج» ← «اسْتَفْعَالَ»، و«احتمال» ← «اِفْتَعَالَ»، ما عدا المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، نحو: «اصطبر» ← «اِفْتَعَلَ».

٥ - وزن الكلمات الناقصة:

أ - ما سقطت فاؤه:

يَعْلُ ← عِلْ، نحو: وَصَفَ ← يَصِفُ ← صَفَ.

يَعْلُ ← عَلْ، نحو: وَضَعَ ← يَضَعُ ← ضَعَّ.

ب - ما سقطت عينه:

إذا كانت عينه «واوًا» واتصل به ضمير الرفع، تكون أوزانه في الماضي:

- قُلْتُ، نحو: «قال» ← «قُلْتُ».

- قُلْنَا، نحو: «قال» ← «قُلْنَا».

- قُلْنَ، نحو: «قال» ← «قُلْنَ».

في المضارع، إذا جزم:

يَقُلْ، نحو: «لم يقل».

ج - ما سقطت لامه:

- يَفْعُ، نحو: «لم يدع».

- يَفْعِ، نحو: «لم يرم».

- أَفْعُ، نحو: «أدع».

- اِفْعِ، نحو: «ارم».

- فَعُ، نحو: «أَبَّ» و«يَدَّ» و«حَمَّ».

و«أَخَّ»، و«فَمَّ»، و«دَمَّ» (في التثنية «أَبَوَان»، و«يَدَان»، و«حَمَوَان»...) على وزن «فَعْلَان».

د - وما سقطت فاؤه ولامه:

- عِ، نحو: «قِي» (الأمر من «وقى»)،

و«فِي». (الأمر من «وفى»)، و«عِ» (الأمر من «وعى») والأغلب زيادة هاء السكت: «فِيه»، و«قِيه»، و«عِيه»، ووزنها: «عِيه».

هـ - وزن ما فيه إدغام أو إعلال أو إبدال:

لقد طرأ الإدغام والإعلال والإبدال على كلمات عربية كثيرة، وهذا الأمر لا يؤثر في وزنها، لأنه نزن أصولها قبل أن يطرأ عليها هذا الإدغام، أو الإعلال، أو الإبدال. فوزن «رَدَّ» (الأصل: رَدَدَ)، هو «فَعَلَ»، ووزن «ارْتَدَّ» (الأصل: ارْتَدَدَ) هو «اِفْتَعَلَ»، ووزن «مُرْتَدَّ» (الأصل: مُرْتَدِدَ) هو «مُفْتَعِلَ»، ووزن «بَاعَ» (الأصل: بَيَّعَ) هو «فَعَلَ»، ووزن «قَالَ» (الأصل: قَوَّلَ) هو «فَعَلَ»، ووزن «ملهى»: مَفْعَلْ، و«استقال»: و«استفعل»، و«ازدان»: اِفْتَعَلَ، و«اتصل»: اِفْتَعَلَ، و«اضطرب»: اِفْتَعَلَ.

و - وزن ما فيه قلب مكاني:

إن تبدل مواقع الحروف في الكلمة يؤثر في الميزان الذي يؤخذ بحسب وضع

الحروف الجديد، فوزن «حادي» (الأصل: «واحد») هو «عالف»، ووزن «فيسي» (الأصل: «قووس») هو «فلوع»، ووزن «أيس» (مقلوب «ييس») هو «عفل»
وجاء في كتاب «الممتع في التصريف» باب التمثيل:

«اعلم أنك إذا أردت أن تبين وزن الكلمة من الفعل، عمدت إلى الكلمة، فجعلت في مقابلة الأصول منها الفاء والعين واللام؛ فتجعل الفاء في مقابلة الأصل الأول، والعين في مقابلة الثاني، واللام في مقابلة الثالث. فإن فُيئت الفاء والعين واللام ولم تفرّ الأصول، كرّرت اللام في الوزن، على حسب ما بقي لك من الأصول، حتى تفتى. وأما الزوائد فلا يخلو أن تكون مكررة من لفظ الأصل، أو لا تكون. فإن لم تكن مكررة من لفظ الأصل أبقيتها في المثال على لفظها، ولم تجعل في مقابلتها شيئاً. وإن كانت مكررة من لفظ الأصل وزنتها بالحرف الذي تزن به الأصل الذي تكررت منه.

فعلى هذا إذا قيل لك: ما وزن «زيد» من الفعل؟ قلت «فعل»، لأنّ حروفه كلّها أصول، وهي ثلاثة. فتجعل في مقابلتها الفاء والعين واللام.

فإن قيل لك: ما وزن «جعفر» من الفعل؟ قلت: «فعلل»، لأنّ حروفه كلّها أصول أيضاً. فجعلت في مقابلتها الفاء والعين

واللام، فبقي حرف من الأصول، فكررت اللام كما تقدّم.

فإن قيل لك: ما وزن «أحمد»؟ قلت: «أفعل»، لأنّ «أحمد» همزته زائدة، فأبقيتها في الوزن بلفظها، وسائر حروفه كلّها أصول، فجعلت في مقابلتها الفاء والعين واللام.

فإن قيل لك: ما وزن «عققل»^(١)؟ قلت: «فَعَنَل»، لأنّ حرفين من حروفه زائدان - وهما النون وإحدى القافين - وسائر حروفه أصلية، فجعلت في مقابلة الأصول الفاء والعين واللام، وبقيت النون في المثال بلفظها، لأنها زائدة، وجعلت في مقابلة القاف الزائدة العين، ولم تزنها بلفظها، لأنها تكررت من لفظ العين، فكررتها في المثال من لفظ العين، حتى يوافق المثال الممثل.

فإن قيل: وما الفائدة في وزن الكلمة بالفعل؟ فالجواب أن المراد بذلك الإعلام بمعرفة الزائد من الأصلي، على طريق الاختصار؛ ألا ترى أنك إذا وزنت «أحمد» بـ «أفعل» غنى ذلك عن قولك: الهمزة من «أحمد» زائدة، وسائر حروفه أصول. وكان أخصر منه.

فإن قيل: فلم كنّوا عن الأصول بالفاء والعين واللام؟ فالجواب أن الذي حملهم

(١) العققل: الكتيب العظيم من الرمل.

على ذلك أن حروف الـ «فعل» أصول، فجعلوها لذلك في مقابلة الأصول.

فإن قيل: فهلاً كنوا عن الأصول بغير ذلك من الألفاظ التي حروفها أصول، كـ «ضرب» مثلاً؛ ألا ترى أن الضاد والراء والباء أصول؟ فالجواب أنهم لما أرادوا أن يَكْنُوا عن الأصول، كنوا بما من عادة العرب أن تَكْنِي به، وهو «الفعل»؛ ألا ترى أن القائل يقول لك: هل ضربت زيداً؟ فتقول: فعلت. وتكني بقولك «فعلت» عن الضرب.

وزعم أهل الكوفة أن نهاية الأصول ثلاثة، فجعلوا الراء من «جعفر» زائدة، والجيم واللام من «سفرجل» زائدتين. وجعلوا وزن «جعفر» من الفعل «فَعَّلًا»، ووزن «سفرجل»: «فَعَّلًا» كما فعلناه نحن. وأما الكسائي منهم فجعل الزيادة من «جعفر» وأشباهه ما قبل الآخر. وكان الذي حملهم على ذلك أن رأوا المثال يلزم ذلك فيه؛ ألا ترى أن إحدى اللامين من «فَعَّلَل» زائدة. وكذلك «فَعَّلَل» اللامان من هذه الثلاثة زائدتان. هكذا قياس كل مضعف. أعني أن يحكم على أحد المثلين، أو الأمثال، بالأصالة، وعلى ما عدها بالزيادة. فلما رأى ذلك لازماً في المثال قضى على الممثل بمثل ما يلزم في المثال.

وذلك فاسدٌ من وجهين:

أحدهما أنه لا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل من الأدلة المتقدمة الذكر، أعني

الاشتقاق والتصريف وأخواتهما^(١). ولا شيء من ذلك موجود في «جعفر»، ولا «سفرجل». فالقضاء بالزيادة فيهما تحكُّم محض.

والآخر أن قياس المثال أن يبقى الزائد فيه بلفظه، إذا لم يكن من لفظ الأصل. فكان ينبغي أن يُجعل وزن «جعفر» من الفعل - على هذا -: «فَعَّلَر»، عند من يجعل الآخر زائداً، و«فَعَّلَل» عند من يجعل الزائد ما قبل الآخر، وأن يُجعل وزن «سَفَرَجَل»: «فَعَلَجَل» أو «فَعَرَجَل».

ومن أهل الكوفة من ذهب إلى ما ذكرناه من أن الأصول ثلاثة، إلا أنه وزن ما عدا الأصول بلفظه، فجعل وزن «جعفر»: «فَعَلَر»، و«سفرجل»: «فَعَلَجَل».

ومنهم من قضى بزيادة ما عدا الثلاثة، إلا أنه لا يَرُن. فإن قيل له: ما وزن «جعفر» و«قَرَزَق»؟ قال: لا أدري! وكل ذلك باطل، لما ذكرناه، من أنه لا ينبغي أن يُقضى على حرف بزيادة، إلا بدليل. فالصحيح في النظر، والجاري في تمثيل الكلمة بالفعل، ما ذهب إليه أهل البصرة^(٢).

الميم الأصلية

هي، في الاصطلاح، الميم الداخلة في

(١) راجع مادة حروف الزيادة.

(٢) الممتع في التصريف ٣٠٨ - ٣١٣.

أصل الكلمة، نحو: «عمل»، و«مجد»،
و«علم».

ميم الجمع

هي، في الاصطلاح، الميم التي تلحق
آخر الكلمة لتدلّ على جمع المذكر
السالم، نحو: «أَطْفَالُكُمْ لَيْسُوا لَكُمْ».

الميم الزائدة

هي، في الاصطلاح، الميم التي تزداد
على أصل الكلمة لغرض من أغراض
الزيادة، نحو: «ملعب» و«مضرب»
وراجع: حروف الزيادة، الرقم ٥.

باب النون

النادر

هو، في اللغة صفة مشبهة من نَدَرَ الشيء: غَلَّ وجوده. وهو، في الاصطلاح، السَّماعيّ.

راجع: السماعيّ

الناقص

١ - تعريفه: هو، في اللغة، صفة مشبهة من نَقَص الشيء: قَلَّ. وهو في الاصطلاح، ما كانت لامه حرف علة، نحو: «سما» و«سعى». وسمي بذلك لفقده الحرف الأخير في بعض التصارييف، نحو: «رَمَتْ» (حذفت لامه). ويسمى أيضاً: معتلّ اللام، و«ذو» الأربعة، ومعتلّ الثالث، ومعتلّ الآخر، والفعل الناقص.

٢ - قسماه:

أ - الناقص الواوِيّ. راجع: الناقص الواوِيّ.

ب - الناقص اليائيّ. راجع: الناقص اليائيّ.

الناقص الواوِيّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت لامه واوًا، نحو: «سما» (سَمَوَ).

الناقص اليائيّ

هو، في الاصطلاح، ما كانت لامه ياء، نحو: «سعى» (سَعَى).

نأتي

تسمية أطلقت على أحرف المضارعة (أنيت). راجع: أنيت.

النَّبَر

هو، في اللغة، مصدر نَبَرَ الشيء: رَفَعَهُ. وهو، في الاصطلاح، الهمز. راجع: الهمز.

النَّبَرَة

هي، في اللغة، اسم المرأة من نَبَرَ: رفع الصوت بعد خفضه. وهي في الاصطلاح، الألف المهموزة.

النَّحْتُ

ولكنه يتصرف كالرباعي والخماسي، نحو:
«حَوَّلَ» ← «يُحوِّلُ» ← «حَوَّلَ» ← «حَوَّلَ» ← «حَوَّلَ»
«مُحوِّلٌ»...

النحت الاسمي

هو، في الاصطلاح، نحت اسم من اسمين، يجمع بين معنييهما، نحو:
«الصِّلْدَم» (الشديد الحافر) مأخوذة من «الصِّلْد» و«الصَّدَم».

النحت الفعلي

هو، في الاصطلاح، نحت فعل من جملة، دلالة على منطوقها أو مضمونها، نحو: «بَسَمَلُ» أي: قال: بسم الله، و«جَعَلَلُ» أي: جُعِلْتُ فِداك.

النحت النسبي

هو، في الاصطلاح، نحت كلمة من عَلمين نسبةً إليهما، نحو: «عَبْشَمِي» من «عَبْد شَمْس».

النحت الوصفي

هو، في الاصطلاح، نحت كلمة من كلمتين، تدلّ على صفة بمعناها أو أشدّ منه، نحو: «ضَبَطَر» (للرجل الشديد)، (من ضَبَطَ وضبر). (ضَبَر: اكتثر).

النَّسَبُ

هو، في الاصطلاح، مصدر نَسَبَ الرجل: ذَكَرَ نَسَبَهُ وَوَصَفَهُ. وهو، في الاصطلاح، من معاني حرف الجرّ «اللام»، نحو: «لي صديق مثالي» وهو، في

١ - تعريفه: هو، في اللغة، مصدر نَحَتَ الشيء: قَشَرَهُ وِبراه، أو سَوَّاه وأصلحه. وهو، في الاصطلاح، أن تأخذ كلمتين أو أكثر، وتنتزع منها كلمة جديدة تدلّ على معنى ما انتزعت منه، شرط أن يكون الأخذ من كلّ الكلمات، مع مراعاة ترتيب الحروف، نحو: «بَسَمَلُ» (من بسم الله...)، أو «الحمدلة» (من الحمد لله) و«عَبْشَمِي» (من عبد شمس)، و«حَوَّلَ» (من لا حول ولا قوة إلا بالله). ويسمّى أيضاً: الاشتقاق الكبّار، والاشتقاق الكبّار، والاشتقاق النحّي.

٢ - ركناه:

أ - المنحوت منه، نحو: «عبد شمس».

ب - المنحوت، نحو: «عَبْشَمِي».

٣ - أقسامه: يقسم إلى:

أ - النحت الفعلي. راجع: النحت الفعلي.

ب - النحت الوصفي. راجع: النحت الوصفي.

ج - النحت النسبي. راجع: النحت النسبي.

د - النحت الاسمي. راجع: النحت الاسمي.

ملاحظة: النحت في نظر بعض النحاة قياسي، وسماعي في رأي بعضهم الآخر،

الاصطلاح أيضاً، النسبة.

راجع: النسبة.

النسب غير المتجدد

هو، في الاصطلاح، النسبة غير المتجددة.

راجع: النسبة غير المتجددة.

النسب المتجدد

راجع: النسبة المتجددة.

النسبة

١ - تعريفها: هي، في اللغة، مصدر نَسَبَ الرجلُ: ذَكَرَ نَسَبَهُ ووصفه. وهي، في الاصطلاح، إلحاق ياء مشددة مكسوراً ما قبلها على آخر الاسم للدلالة على نسبة شيء إلى آخر؛ والذي تلحقه ياء النسبة يسمى «منسوباً»، نحو: «مصري»، ويسمى الذي يُنسب إليه «منسوباً إليه»، نحو: «مصر». وتسمى أيضاً: النسب، والإضافة.

٢ - أركانها: هي: المنسوب، والمنسوب إليه، وياء النسبة.

٣ - نوعاها: النسبة نوعان:

أ - النسبة المتجددة. راجع: النسبة المتجددة.

ب - النسبة غير المتجددة. راجع: النسبة غير المتجددة.

٤ - صياغة الاسم المنسوب:

أ - النسبة إلى الاسم المنتهي بـ «التانيث»: تتم بحذف التاء وجوباً، وزيادة ياء مشددة،

نحو: «فاطمة ← فاطمي»، و«قاهرة ← قاهري»، و«مكة ← مكّي».

ب - النسبة إلى الممدود:

١ - إذا كانت الهمزة للتانيث، وجب قلبها واواً، نحو: «حمراء ← حمراوي»، و«صفراء ← صفراوي».

٢ - إذا كانت أصلية، تبقى على حالها، نحو: «ابتداء ← ابتدائي»، و«إنشاء ← إنشائي».

٣ - إذا كانت منقلبة عن «واو» أو «ياء» أو مزيدة للإلحاق، فإنه يجوز قلبها واواً، أو إبقاؤها على حالها، نحو: «كساء ← كساوي» و«جرباء ← جرباوي».

ج - النسبة إلى المقصور:

١ - إذا كانت ألفه ثالثة، قلبت إلى «واو»، نحو: «عصا ← عصوي»، و«فتى ← فتوي».

٢ - إذا كانت ألفه رابعة، وثاني الكلمة ساكناً، جاز قلبها «واواً» أو حذفها^(١)، نحو: «مَرْمِي ← مَرْمُوي» أما إذا كانت رابعة، وثاني الكلمة متحركاً، وجب

(١) لكن المختار حذفها إذا كانت للتانيث، نحو: «حُبْلِي ← حُبْلِي»، وإذا كانت للإلحاق، أو مُبدلة من «واو» أو «ياء» وجب قلبها «واواً»: نحو: «عَلَقِي ← عَلَقُوي»، ويجوز «عَلَقاوي» بزيادة ألف قبل «الواو».

حذفها، نحو: «بَرَدِي» < «بَرَدِي»

٣ - إذا كانت فوق الرابعة، حذف وجوباً، نحو: «مصطفى» < «مصطفى».

د - النسبة إلى المنقوص:

١ - إذا كانت ياؤه ثالثة، قُلبت «واواً»، وفتح ما قبلها، نحو: «الصدّي» < «الصدوي».

٢ - إذا كانت رابعة، جاز قلبها «واواً» مع فتح ما قبلها، أو حذفها، نحو: «القاضي» < «القاضي» < «القاضي» < «التربية» < «التربوي» < «التربي».

إذا كانت خامسة، حذف وجوباً، نحو: «المُسْتَعْلِي» < «المُسْتَعْلِي»

هـ - النسبة إلى المحذوف منه شيء:

١ - إذا كان الاسم ثلاثياً محذوف الفاء صحيح اللام، لا يُردّ إليه المحذوف، نحو: «صفة» < «صِفِي»؛ وإذا كان معتلّ اللام، وجب ردّها، نحو: «دية» < «دِي»

٢ - إذا كان الاسم ثلاثياً محذوف اللام، رُدّت إليه لامه، وفتح ثانيه، نحو: «دَم» < «دَمَوِي»، و «شفة» < «شفوي» أو «شفهي»^(١) وإذا كانت لامه تردّ في الشنية والجمع. وإذا كانت لا تردّ جاز ردّ اللام أو تركها، نحو:

«يد» < «يدوي» < «يدي»^(١). أمّا إذا عوّض من لامه همزة وصل، تحذف همزته، وتردّ إليه لامه، نحو: «ابن» < «بنوي»، أو ينسب إليه على لفظه، نحو: «ابن» < «ابني». ونقول في «بنت» و «أخت»: «بنوي»، و «أخوي» برّد اللام، وحذف التاء^(٢)، أو «بنتي» و «أختي» على لفظهما^(٣).

و - النسبة إلى الثلاثي المكسور العين: فإنّه يخفّف بجعل الكسرة فتحة، نحو: «نمر» < «نمري»، و «ملك» < «ملكي».

ز - النسبة إلى ما قبل آخره ياء مشدّدة مكسورة: فإنّه يخفّف بحذف الياء المكسورة (أي الياء الثانية المتحرّكة بالكسر)، وزيادة الياء المشدّدة للنسبة، نحو: «الطبيب» < «الطبيي» و «الكرّيمي».

ح - النسبة إلى ما آخره ياء مشدّدة:

١ - إذا كانت الياء مسبوقه بحرف واحد، قُلبت الثانية «واواً»، وفتحت الأولى، نحو: «حَي» < «حَيَوِي» أما إذا كان أصل الثانية «واواً» قلبت أيضاً إلى «واو»، نحو: «طي» < «طَوَوِي».

(١) لأنّ مثني «يد» < «يدان».

(٢) حسب رأي الخليل، وهو القياس.

(٣) حسب رأي يونس، وحتّته أنّ «التاء» لغير التائث، ولا تبدل من «هاء» الوقف، وما قبلها ساكن صحيح.

(١) منهم من يقول إنّ المحذوف هو «الهاء»، فيقول: «شفهي»، ومنهم من يقول: إنّ المحذوف هو «الواو» فيقول: «شفوي».

٢ - إذا كانت مسبقة بحرفين، حُذفت الياء الأولى، وفتح ما قبلها، وقلبت الثانية «واوًا»، نحو: «نبيّ» ← «نَبَوِيّ».

٣ - إذا كانت مسبقة بأكثر من حرفين، وجب حذفها، وإلحاق ياء النسب في آخره، نحو: «كرسيّ» ← «كرسيّ» (وكأننا لم نفعل شيئاً).

ط - النسبة إلى المثنى والجمع. إنَّه يردّ إلى المفرد، نحو: «كتابان» ← «كتاب» ← «كتابيّ» و«دُول» ← «دَوْلَة» ← «دَوْلِيّ»، إلّا الذي لا مفرد له، نحو: «عباسيّ» ← «عباسيّ» (والعباديد: الفرق من الناس)، أو ما جرى على غير مفرده، نحو: «مُحَاسِن» ← «محاسنيّ»، أو ما كان ممّا يفرّق بينه وبين واحده بياء النسبة أو تاء التأنيث^(١)، نحو: «عَرَب» ← «عربيّ» و«تَفَاحِيّ»، أو ما سميّ بالمثنى، نحو: «زيدان» ← «زيدانيّ»، أو بجمع المذكر السالم، نحو: «حمدون» ← «حمدونيّ» أو: بجمع المؤنث السالم، نحو: «بركات» ← «بركاتيّ»، أو اسم الجمع وشبهه، نحو: «قوم» ← «قوميّ».

ي - النسبة إلى العلم المركّب:

١ - ما ركب تركيباً مزجياً، يُنسب على لفظه، نحو: «معديكرب» ← «معديكربيّ» و«سيبويه» ← «سيبويّ»^(١). أمّا المنحوت

(١) أي اسم الجنس، نحو: «تَفَاح» مفردة «تَفَاحَة»، و«شجر» مفردة «شجرة».

(٢) ومنهم من نسب إلى صدره، نحو: «معدّي» =

فإنَّه يبنى على وزن «فعلل»، ثم ينسب، نحو: «حضر موت» ← «حضرميّ» و«عبد شمس» ← «عشميّ»، و«تيم اللات» ← «تيمليّ» (وهذا سماعيّ لا يقاس عليه).

٢ - ما ركب تركيباً إسنادياً، فإنَّه ينسب إلى صدره، نحو: «تأبّط شرّاً» ← «تأبّطيّ» و«سرّ من رأى» ← «سُرّيّ».

٣ - ما ركب تركيباً إضافياً، فإن كان صدره «أبو»، أو «ابن»، أو «أم»، حذف الصدر، ونسب إلى المضاف إليه، نحو: «أبو بكر» ← «بكريّ»، و«ابن عباس» ← «عباسيّ» و«أم سلمة» ← «سلميّ» وإن كان غير ذلك، نسب إلى المضاف إليه، نحو: «عبد المطلب» ← «مطلبيّ» و«دار السلام» ← «سلاميّ»، ويستثنى من ذلك الأسماء المصدّرة بـ «عبد» العلم المركّب (عبد الله)، فإنَّها تنسب إلى صدرها، نحو: «عبد الله» ← «عبديّ» وذلك لتحاشي التغيّر في لفظ الجلالة. وإذا كان العلم المضاف غير معرّف بالمعجز، ولا كنية، حذف عجزه ونسب إلى صدره، نحو: «مُلاعِبُ الأسنّة» ← «مُلاعبيّ» و«امرؤ القيس» ← «امرئيّ»^(١).

= و«سيبيّ»، ومنهم من نسب إلى صدر الكلمة وعجزها، نحو: «معدّي كربيّ» و«سيبويّ».

(١) إذا كان في النسبة إلى المضاف التباس، ينسب إلى المضاف إليه، وي طرح المضاف، وإذا كان في النسبة إلى المضاف إليه التباس، ينسب إلى المضاف، وي طرح المضاف إليه.

٥ - أوزان الاسم المنسوب :

ونسبة إلى وزن «فَعِيل»، نحو: نَبِيٌّ ←

نَبَوِيٌّ

- فَعِيلِيّ، نسبة إلى وزن «فَعِيلَة»

المضاعف، نحو: «جَلِيلَة ← جَلِيلِيّ»، أو

المعتل العين، نحو: «طَوِيلَة ← طَوِيلِيّ»،

- ونسبة إلى وزن «فَعِيل»، نحو: «عَقِيل

← عَقِيلِيّ»^(١).

فَعَلِيّ، نسبة إلى وزن «فَعِيلَة»، غير

المضاعف أو المعتل العين، نحو: قبيلة ←

قَبِيلِيّ. وقد شذ قولهم: «عَمِيرِيّ»،

و«سَلِيمِيّ» و«سَلِيقِيّ» و«طَبِيعِيّ» و«بَدِيعِيّ»

نسبة إلى «سَلِيمَة» (من الأزد)، و«عَمِيرَة»

(من كلب)، و«سَلِيقَة» و«طَبِيعَة»

و«بَدِيعَة».

ونسبة إلى وزن «فَعِيلَة»، غير المضاعف،

أو المعتل العين، نحو: «مَزِينَة ← مَزْنِيّ».

وشذ قولهم: «رُدَيْنِيّ» و«نُؤِيرِيّ» نسبة إلى

«رُدَيْنَة» و«نُؤِيرَة». أما إذا كان معتل العين أو

مضاعفاً، فإنه ينسب على وزن «فَعِيلِيّ»

نحو: «صُورَة ← صُورِيّ»، و«أُمِيمِيّ».

ونسبة إلى وزن «فَعُولَة» الصحيح العين

غير مضاعفها، نحو: «شُؤَة ← شُئِيّ». أما

إذا كان معتل العين، أو مضاعفها، فإن نسبته

تكون على وزن «فَعُولِيّ»، نحو: «قَوُولَة ←

قَوُولِيّ».

٦ - ملاحظة: ينسب إلى الثنائي العلم

الذي لا ثالث له بتضعيف حرفه الثاني، أو

بعدم التضعيف، إذا كان حرفاً صحيحاً،

نحو: «كم ← كَمِيّ ← كَمِيّ»؛ أما إذا كان

«واواً»، وجب تضعيفه وإدغامه، نحو: «لَوْ ←

لَوِيّ»، وإذا كان «ألفاً» زيد بعدها همزة،

نحو: «لا ← لَائِيّ» أو «لاوي» (بقلب

الهمزة واواً)؛ وإن كان ياء، وجب فتحه،

وتضعيفه، وقلب الياء المزيدة واواً نحو:

«كي ← كَيَوِيّ».

وقد يستغنى عن «الياء» للدلالة على

النسبة، وذلك إذا كانت على وزن «فَاعِل»،

نحو: «لَاِبِن» (ذولبن)، و«تَامِر» (ذو تمر)،

أو وزن فَعَال، نحو: «حَدَاد»، أو وزن

«فَعِل»، نحو: «رَجُلٌ طِيم» (أي: ذو طعام).

وهذه الأوزان سماعية رغم كثرة ورودها،

ولكن المبرد جعلها قياسية.

٧ - ما ورد شاذاً: البصرة ← بَصْرِيّ

(بكسر الباء)، و«الدهر ← دُهرِيّ» (بضم

الذال) (الشيخ الطاعن في السن)،

(١) وقد شذ قولهم: «ثَقْفِيّ»، و«عَتَكِيّ»، نسبة إلى

«ثَقِيف»، و«عَتِكَ».

الظاهر والمضمر، نحو: «هو عامل عربيّ أبوه».

النسبة المتجدّدة

هي، في الاصطلاح، ما كانت ياؤه المشدّدة زائدة لإفادة النسبة عند الكلام، وهي ليست من أصل الكلمة، نحو «كرسيّ»، كما أنها ليست نسبة قديمة مُهمّلة في حاضرها كمن اسمه «يَدَوِيّ»، نحو: «منطقيّ». ويسمى أيضاً: النُسب المتجدّد. ويقابلها: النسبة غير المتجدّدة. راجع: النسبة غير المتجدّدة.

النظائر

هي، في اللغة، النظير: المثل أو المساوي. وهي، في الاصطلاح، الإبدال اللغوي، أو المصدر الصناعي. راجع: الإبدال الصرفيّ، والمصدر الصناعي.

النقل

هو، في اللغة، مصدر نقل الشيء: حوّله من مكان إلى آخر، أو نقل الكلام: ترجمه. وهو، في الاصطلاح، التعدية، والسّماع، والوقف بالنقل، والإعلال بالتسكين. راجع كلّ منها في مادّته.

نهاية مسؤول

تسمية جمعت - في رأي بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها). راجع: سألتمونيها.

و«السهل ← السّهليّ» (بضم السين)، و«مرو ← مَرُوزيّ»، و«البحرين ← البحرانيّ» (بعدم ردّها إلى مفردّها مع أنّها معربة بالحرف) (والقياس بحريّ)، و«الشّام ← الشّاميّ»، و«حدة ← وُحدانيّ» و«بادية ← بدويّ»، (والقياس «بادويّ» أو «باديّ»)، و«حُروراء ← حُرُوريّ» و«بديهة ← بديهيّ» و«سُليم ← سُلَميّ»، و«الروح ← الروحانيّ»، و«الشّاء ← الشّتويّ» و«الرّيّ ← الرازيّ» و«جُلُولاء ← جُلُوليّ» و«الحيرة ← الحاريّ» و«صنعاء ← صنعانيّ» (والقياس صنعائيّ). وقالوا: رجل فخاذيّ وعُضاضيّ، ولحيانيّ ورَقبانيّ لمن كان عظيم الفخذ والمعضد واللحية والرقبة.

٨ - تغييرات تحدثها النسبة:

١ - تغيير لفظيّ، وهو اتّصال آخر الاسم المنسوب بياء مشدّدة، وكسر ما قبلها، وإجراء التعديلات اللازمة (كحذف تاء التّأنيث، أو ردّ المثنى أو الجمع إلى مفردهما، ونقل حركة الإعراب إلى الباء).

٢ - تغيير معنويّ، وهو تحوّل الاسم من منسوب إلى منسوب إليه، أي يجعل اللفظ المشتغل على بياء النسبة اسماً للمنسوب، بعد أن كان بدونها اسماً للمنسوب إليه.

٣ - تغيير حكميّ، وهو جعل الاسم المنتهي بياء النسبة في حكم الصفة المشبهة، فيعمل عملها إذ يرفع الفاعل

النَّوع

هو، في اللغة، الصَّنَف. وهو، في الاصطلاح، مصدر النوع. راجع: مصدر النوع.

نون الاثنين

هي، في الاصطلاح، نون المثنى. راجع: نون المثنى.

النون الأصلية

هي، في الاصطلاح، النون التي من أصل حروف الكلمة، نحو: «لحن» و«نور» و«منع».

نون التثنية

هي، في الاصطلاح، نون المثنى. راجع: نون المثنى.

نون التوكيد

١ - تعريفها: هي في الاصطلاح: النون الخفيفة أو الثقيلة، التي تلحق آخر الفعل المضارع أو الأمر فتؤكد، وتبني المضارع على الفتح، نحو: «أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا»، و«لَا قُطْعَنُ رَأْسَ الْأَعْمَى» و«أَعْمَلُنَّ» و«اجْتَهِدُنَّ»، وتسمى أيضاً: النون المؤكدة.

٢ - أقسامها:

أ - باعتبار الشدة:

١ - نون التوكيد الثقيلة. راجع: نون التوكيد الثقيلة.

٢ - نون التوكيد الخفيفة. راجع: نون التوكيد الخفيفة.

ب - باعتبار مباشرة الفعل:

١ - نون التوكيد المباشرة. راجع: نون التوكيد المباشرة.

٢ - نون التوكيد غير المباشرة. راجع: نون التوكيد غير المباشرة.

نون التوكيد الثقيلة

هي، في الاصطلاح، نون مشددة تلحق آخر الفعل المضارع، أو الأمر، فتؤكد، وتبني المضارع على الفتح، نحو: «يَدْرُسُنَّ»، و«أُدْرُسُنَّ». وتسمى أيضاً: النون الثقيلة.

وراجع: توكيد الفعل، وتوكيد الفعل المضارع.

نون التوكيد الخفيفة

هي، في الاصطلاح، نون ساكنة تلحق آخر الفعل المضارع، أو الأمر، وتبني الفعل المضارع على الفتح، نحو: «يَدْرُسُنَّ»، و«أُدْرُسُنَّ». وتسمى أيضاً: النون الخفيفة.

وهي تختص:

١ - بأنها لا تقع بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناء، لالتقاء الساكنين على غير حده، فلا يقال: «أَخْشَيْنَان».

٢ - بأنها لا تقع بعد ألف الاثنين، فلا يقال: «لَا تَحْسِبَان».

٣ - بأنها تحذف إذا وليها ساكن، نحو قول الأصبط بن قُرَيْع السُّعْدِي:

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ
تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذُّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
أي: «لَا تُهَيِّنْ».

النون الثقيلة
هي، في الاصطلاح، نون التوكيد
الثقيلة.
راجع: نون التوكيد الثقيلة.

نون الجمع

هي، في الاصطلاح، النون المفتوحة
في آخر الجمع المذكر السالم غير
المضاف، نحو: «حَضَرَ الْعَامِلُونَ»
و«احترمت العاملين».

نون جمع المؤنث

هي، في الاصطلاح، نون النسوة.
راجع: نون النسوة.

نون جمع المذكر السالم

هي، في الاصطلاح، نون الجمع.
راجع: نون الجمع.

النون الخفيفة

هي، في الاصطلاح، نون التوكيد
الخفيفة، وسميت بذلك لأنها تقلب ألفاً عند
الوقف، وتحذف إذا تلاها ساكن.

راجع: نون التوكيد الخفيفة.

النون الخفيفة

هي، في الاصطلاح، نون التوكيد
الخفيفة.
راجع: نون التوكيد الخفيفة.

النون الزائدة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد على

٤ - بأنها تُعْطَى في الوقف حكم التنوين،
فإن وقعت بعد فتحة قلبت ألفاً، نحو:
«لِنُسْفَعَا» (أصلها: لِنُسْفَعَنَّ). وإن وقعت
بعد ضمة أو كسرة حذفت، نحو: «إِذْهَبُنْ يَا
قَوْمَ» (أصلها: اذهبون) و«إِذْهَبُنْ» (أصلها:
إِذْهَبِينَ)، وإذا وقعت عليها حذفت النون
لشبهها بالتنوين، فترجع الواو والياء لزوال
التقاء الساكنين، نحو: «إِذْهَبُوا» و«إِذْهَبِي».
وراجع: توكيد الفعل، وتوكيد الفعل
المضارع.

نون التوكيد غير المباشرة

هي، في الاصطلاح، النون التي تتصل
بالفعل المضارع، وتفصل بينها وبين الفعل
بضمير التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء
المخاطبة، نحو: «يَعْمَلَنَّ». والفعل
المضارع معرب مرفوع بثبوت النون التي
حذفت لتوالي النونات.

نون التوكيد المباشرة

هي، في الاصطلاح، التي تتصل مباشرة
بالفعل المضارع دون فاصل بينهما، نحو:
«لِيَعْمَلَنَّ» والفعل المضارع مبني على
الفتح.

العاقل، نحو: «الطالبات يَلْعَبْنَ» و«أيها الطالبات اَلْعَبْنَ» و«هَنَّ لَعِبْنَ». وتسمى أيضاً: نون الإنثاء، وضمير الفاعلات، وضمير الجماعة، ونون المؤنث، ونون جمع المؤنث.

نون الوقاية

هي، في الاصطلاح، النون التي تزداد على آخر الفعل، أو بعض الحروف، قبل اتصاليه بياء المتكلم، نحو: «سَرَرَنِي عطاؤك»، و«أَعَلَّنِي أستطيع ذلك». وسميت بذلك، لأنها تقي الفعل من الكسر عند إسناده لياء المتكلم، أو لأنها تقي الفعل اللبس بين «ياء» المتكلم و«ياء» المخاطبة. وتسمى أيضاً: نون العِماد.

النونات

هي، في الاصطلاح، التسميات الاصطلاحية التي أطلقت على النون: وهي: النون الأصلية، ونون الإعراب، ونون التوكيد، ونون الجمع، ونون الرفع، والنون الزائدة، ونون العظمة، ونون المشي، ونون المضارعة، والنون المضارعة لألف التأنيث، ونون النسوة، ونون الوقاية.

النيابة بالوَضْع

هي، في الاصطلاح، أن تضع العرب وزناً صالحاً للقلّة والكثرة تستغني به عن الآخر، نحو: «أَرْجُل» جمع «رِجْل» (لا وزن كثرة له)، و«رِجَال» جمع «رِجْل» (لا وزن قلّة له).

أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «نَلْعَبُ» و«رَعَشَن».

وانظر: حروف الزيادة، الرقم ٦.

النون المؤكّدة

هي، في الاصطلاح، نون التأكيد. راجع: نون التأكيد.

نون المؤنث

هي، في الاصطلاح، نون النسوة. راجع: نون النسوة.

نون المشي

هي، في الاصطلاح، النون التي تظهر مكسورة في آخر الاسم المشي غير المضاف، نحو: «رَأَيْتُ وَلَدَيْنِ يَلْعَبَانِ». وتسمى أيضاً: نون الثنية، ونون الاثنين.

نون المضارعة

هي، في الاصطلاح، أحد حروف المضارعة (أنيت)، نحو: «نَسْمَعُ».

النون المضارعة لألف التأنيث

هي، في الاصطلاح، النون الزائدة في آخر الأسماء المنتهية بـ«ألف» و«نون» مسبوقين بثلاثة أحرف أصلية، نحو: «سَلَمَان» و«عَفَان»، أو هي نون وزن «فَعْلَان» الذي مؤنثه «فَعْلَى»، نحو «عطشان ← عطشى».

نون النسوة

هي، في الاصطلاح، ضمير للرفع، يتصل بآخر الفعل، ليدلّ على جمع المؤنث

باب الهاء

هاء الاستراحة

«نائمة»، أو الواو، نحو: «هَنَاءٌ»، أي «هَنَّاو».

هي، في الاصطلاح، هاء السُّكُت.

راجع: هاء السُّكُت.

هاء التأنيث

هي، في الاصطلاح، التاء المربوطة التي تكون في آخر الاسم المفرد، نحو: «هند نائمة». وسميت بذلك لأنه يوقف عليها بالهاء.

الهاء الأصلية

هي، في الاصطلاح، التي تكون من أصل حروف الكلمة، نحو: «هَجَعَ». و«لَهَبَ».

الهاء الزائدة

هي الهاء الزائدة في الكلمة لغرض من أغراض الزيادة.

هاء البدل

هي، في الاصطلاح، المبدلة من: الهمزة، نحو: «هَرَقَ الماء» أي: «أراقه»، أو الياء، نحو: «هذي» أي «هذه»، و«هَنْيئة» تصغير «هنة»، وأصلها «هَنْيوة»^(١) أو تاء التأنيث المربوطة، نحو: «نائمة» أي

وانظر: حروف الزيادة، الرقم ٢.

هاء السُّكُت

هي، في الاصطلاح، هاء ساكنة تزداد على آخر الكلمة عند الوقف لبيان حركة أو حرف، وتزداد وجوباً في الكلمة التي تكون على حرفين على الأقل، الأول متحرك والآخر ساكن يوقف عليه، فإذا أصبح على حرف واحد بعد الإعلال، وجب زيادة هاء ساكنة للوقوف عليها، نحو: «وَقَى» ← «يَقِي»

(١) وفي «هَنْيوة» تجاورت «الواو» و«الياء» في كلمة واحدة، والحرف الأول «الياء» ساكن، فبدلت «الواو» «ياء»، فأصبحت «هَنْيئة»، ثم دغم المثلان، فأصبحت هَيْئَةً، ثم أبدلت «الياء» هاءً، فأصبحت «هَنْيئة».

-- «قَه»، و«وَفَى» «يَقِي» «فَه».

راجع: الإبدال الصرفي.

أما جواز زيادتها ففي المواضع التالية:

هم يتساءلون

جملة جمعت - في رأي بعضهم - أحرف
الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

الهمَز

هو، في اللغة، مصدر هَمَزَه: غَمَزَه
وضغطه.

وهو، في الاصطلاح، النطق بالهمزة،
وعدم تخفيفها، نحو: «مَأْدُبَةٌ» و«مُشَرَّرٌ»
و«مُوْتَلٌّ». ويسمى أيضاً: التحقيق، والتَّبرُّ.
ويقابله التخفيف.

راجع التخفيف.

الهمَزات

هي، في الاصطلاح، التسميات
الاصطلاحية التي أطلقت عليها، وهي:

همزة الاستفهام، والهمزة الأصلية،
وهمزة الأمر، وهمزة التسوية، وهمزة
التضعيف، وهمزة التعدية، وهمزة
الحيونة، والهمزة الزائدة، وهمزة السُّلب،
وهمزة القطع، وهمزة المبالغة، والهمزة
المبدلة، والهمزة المُجْتَلَبَةُ، والهمزة
المَحْقَقَةُ، والهمزة المَحْوُلَةُ، والهمزة
المُخَفَّفَةُ، وهمزة النداء، وهمزة الوجود،
وهمزة الوصل.

١ - مضارع الناقص المجزوم، نحو:
«لَمْ يَرِمَهُ»، و«لَمْ يَسْعَهُ» و«لَمْ يَعْرِهُ»، وفي
أمره، نحو: «أَرِمَهُ».

٢ - كُلٌّ ما بُني حركة بناء لازمة، نحو:
«مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ»^(١) و«هَلْكَ عَنِّي
سُلْطَانِيَّةٌ»^(٢).

٣ - بعد الألف المزیدة في الأسماء
العارضة البناء كألف الندبة، نحو:
«وَأَمْعُتَصِمَاهُ».

٤ - بعد «ما» الاستفهامية المجرورة
بالحرف، نحو: «عَلَامَةٌ» و«بِمَةٌ»، والوقف
بالهاء أجود.

هاء المبالغة

هي، في الاصطلاح، تاء المبالغة.
راجع: تاء المبالغة.

هاء الوقف

هي، في الاصطلاح، هاء السَّكْتِ.
راجع: هاء السَّكْتِ.

هَدَّأتْ مَوْطِياً

جملة جمعت، في رأي بعضهم،
الحروف التي تصلح للإبدال الصرفي.

(١) القارة: ١٠.

(٢) الحاققة: ٢٩.

الهمزة

هي، في اللغة، مصدر المرة من هَمَزَ: غَمَزَه وضغطه.

وهي، في الاصطلاح، الألف المهموزة.

همزة الابتداء

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل.

راجع: همزة الوصل.

الهمزة الأصلية

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي تكون من أصل حروف الكلمة، نحو: «أخذ»، و«سأل» و«بدأ».

همزة الأمر

هي، في الاصطلاح، التي تزداد في أول فعل الأمر محلّ حرف المضارعة الذي بعده ساكن، نحو: «يُدرُسُ» ← «أدرُسُ» و«يُقدِّمُ» ← «أقدِّمُ» و«يُسْتَخْرِجُ» ← «استخرج».

همزة بينَ وبينَ

هي، في الاصطلاح، الهمزة المخففة.

راجع: الهمزة المخففة.

همزة التانيث

هي، في الاصطلاح، ألف التانيث الممدودة.

راجع: ألف التانيث الممدودة.

همزة التضعيف

هي، في الاصطلاح، من وسائل تعديّة

الفعل اللازم المهموز، نحو: «وَادَ» وأَدَ.

همزة التعدية

هي، في الاصطلاح، همزة «أفعل» التي بواسطتها يتحوّل الفعل اللازم إلى متعدّد، أي من وزن «فَعَلَ» إلى وزن «أفَعَلَ»، نحو: «جَلَسَ الولدُ» ← «أَجَلَسْتُ الولدَ». وتسمّى أيضاً همزة النقل.

همزة التفضيل

هي، في الاصطلاح، ألف التفضيل.

راجع: ألف التفضيل.

همزة التوصل

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل.

راجع: همزة الوصل.

همزة الحينونة

هي، في الاصطلاح، همزة «أفَعَلَ» التي تدلّ على أوقات حصول الشيء، نحو: «أَحْصَدَ الزرع»، أي: «حان وقت حصاده».

الهمزة الزائدة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد على أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة، نحو: «استخرج» و«شَمَّال» و«غرقى». ويقابلها الهمزة الأصلية.

راجع: حروف الزيادة، الرقم ٤.

همزة السلب

هي، في الاصطلاح، همزة «أفعل» التي

لم يُعْجِبْكُمْ». وتسمى أيضاً: الهمزة المنبورة.

الهمزة المَحْوَلَة

هي، في الاصطلاح، التي تحولت إلى «واو» أو «ياء»، نحو: «رَقَوْتُ» (أصلها: رَقَأْتُ)، و«خَبَيْتُ» (أصلها خَبَات).

الهمزة المخففة

هي، في الاصطلاح، التي لم تُعْطَ حَقُّهَا من الإشباع في النطق، نحو: «بِير» (أصلها بش)، و«ذِيب» (أصلها: ذُئِب).

الهمزة المُسَهَّلَة

هي، في الاصطلاح، الهمزة المخففة. راجع الهمزة المخففة.

همزة المُضَارَعَة

هي، في الاصطلاح، ألف المضارعة. راجع: ألف المضارعة.

الهمزة الممدودة

هي، في الاصطلاح، المدة. راجع: المدة.

الهمزة المَنبُورَة

هي، في الاصطلاح، الهمزة المحققة. راجع: الهمزة المحققة.

همزة النقل

هي، في الاصطلاح، همزة التعدية. راجع: همزة التعدية.

تدلّ على الإزالة، نحو: «أعْجَمَ الكتاب» أي: «أزال إعجابه»، و«أشْكَيْتَ زيداً»، أي: أزلت شكواه.

همزة الفصل

هي في الاصطلاح، همزة القطع. راجع: همزة القطع.

همزة القطع

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي تُكْتَبُ وتلفظ إن وقعت في أول الكلام، أو درجته، نحو: أَسْرَعَ يازيد» و«يازيد أَسْرَعَ». وتسمى أيضاً: ألف القطع، وهمزة الفصل، والألف القطعية، والألف.

همزة المبالغة

هي، في الاصطلاح، همزة «أَفْعَل» التي تدخل على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدية، نحو: «أَشْقِيْتُهُ» أي: بالغت في شَقَاؤه.

الهمزة المُبَدَّلَة

هي، في الاصطلاح، التي أصلها «واو» أو «ياء»، نحو: «دُعَاء».

الهمزة المجتلبة

هي، في الاصطلاح، التي تقع بعد الألف الساكنة، نحو: «سائل».

الهمزة المحققة

هي، في الاصطلاح، التي أُعْطِيَتْ حَقُّهَا من الإشباع في النطق، نحو: أَعْجَبَكُمْ أم

همزة الوجود

وهو في الاصطلاح، انطلاق النفس عند النطق بالحرف لضعفه، وحروفه: «ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ» ويقابله الجهر.

راجع: الجهر.

همزة الوصل

هي، في الاصطلاح، الهمزة التي تكتب وتلفظ في أول الكلام، وتكتب ولا تلفظ في ذرجه، نحو: «اجتهد يا رجل» و«يا رجل اجتهد». وسميت بذلك لأنه بها يتوصل إلى النطق بالساكن. وتسمى أيضاً: ألف الوصل، وهمزة الوصل، وهمزة التوصل، وهمزة الابتداء، والوصل، والصلة، والوصلة، والألف الوصلية، والألف الخفيفة، وسلم اللسان.

همزة الوصول

هي، في الاصطلاح، همزة الوصل.

راجع: همزة الوصل.

الهمس

هو، في اللغة، مصدر همس الصوت: أخفاه.

هو إستمألني

جملة جمعت - عند بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

هَوَيْتُ السَّمان

جملة جمعت - في رأي بعضهم - حروف الزيادة (سألتمونيها).

راجع: سألتمونيها.

الهيئة

هي، في اللغة، الحال التي يكون عليها الشيء.

وهي، في الاصطلاح، مصدر النوع.

راجع: مصدر النوع.

باب الواو

الواحد

هو، في اللغة، أول عدد الحساب.

وهو، في الاصطلاح، المفرد.

راجع: المفرد.

الواحدة

هي، في اللغة، مؤنث الواحد أي الفرد.

وهي، في الاصطلاح، مصدر المرة.

راجع: مصدر المرة.

الواصل

هو، في اللغة، اسم فاعل من «وصل

إلى المكان»: بَلَّغَهُ، وانتهى إليه.

وهو، في الاصطلاح، الفعل المتعدي.

راجع: الفعل المتعدي.

الواو الزائدة

هي، في الاصطلاح، التي تزداد على

أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة،

نحو: «كوكب»، و«اعشوشب»، أو التي

تزداد لمجرد الزيادة، دون أي غرض، نحو:

﴿حتى إذا جاؤوها وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾^(١)، أو

الواو الزائدة التي تسبق الجملة الواقعة نعتاً

لتزيد التصاقها بالمنعوت، وتقوي دلالتها

على النعت، نحو: ﴿وما أَهْلَكْنَا من قريةٍ إِلَّا

ولها كتاب معلوم﴾^(٢). وتسمى أيضاً: واو

الأنصوب.

وراجع: حروف الزيادة، الرقم ١٠.

الواو الصغيرة

هي، في الاصطلاح، الضمة.

راجع: الضمة.

الوحدات الصوتية

أصوات اللغة في اللغة العربية ثمانية

وعشرون صوتاً، منها الصامت، ومنها

الصائت.

(١) الزمر: ٧٣. منهم من قال: إِنَّ «الواو» في

«وفتحت» إنها زائدة، ومنهم من اعتبرها حرف

عطف.

(٢) الحجر: ٤.

أما الصوامت فتقسم إلى :

أ - شفوية : وهي : «الباء»، و«الميم»
و«الواو»، و«الفاء» (وهي أسنانية).

ب - أسنانية :

١ - لثوية، وحرروفها : «التاء»،
و«الذال»، و«الزاي» و«السين»،
و«الصاد» و«الضاد» و«الطاء».

٢ - شفوية : الفاء.

٣ - ذolfية : «الثاء» و«الذال» و«الطاء».

ج - لثوية : وهي : «الراء» و«اللام»
و«النون».

د - غارية : وهي : «الجيم» و«الشين»
و«الياء».

هـ - طبقية : وهي : «الخاء» و«الغين»
و«الكاف».

و - لهوية : وهو «القاف».

ز - حلقية : وهما : «الحاء» و«الهاء».

ح - حنجريّة : وهما : «الهمزة»
و«الهاء».

٢ - صفات الأصوات : تتّصف أصوات
اللغة العربيّة بصفّتين أساسيتين هما : الجهر
والهّمس.

والأصوات المجهورة هي : «أ، ب، ج،
د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ق،
ل، م، ن» (وهي من الصامتة) أما الصائتة
فهي : «ا، و، ي» (يضاف إليها الحركات

الثلاث : الفتحة والضمة والكسرة).

أما الأصوات المهموسة، فهي : «ت،
ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك،
هـ».

وهناك ما يسمّى بالأصوات الانفجارية،
وهي التي ينحبس فيها الهواء في مخرج
الصوت لحظة من الزمن، ثم يندفع مجدّداً
انفجاراً كما في الأصوات التالية : أ، ب،
ت، د، ذ، ض، ط، ق، ك، والأصوات
الرخوة، وهي التي تحدث عند النطق بها
صوتاً ضعيفاً، وهي : «ث، ح، خ، ذ، ز،
س، ش، ص، ظ، ع، غ، ف». وهناك
أربعة أصوات مُطبّقة وهي : «ص»، «ض»،
«ط»، «ظ».

الوَحدة

هي، في اللغة، مصدر وَحَدَ : بَقِيَ
وحيداً، مفرداً.

وهي، في الاصطلاح، مصدر المَرّة.
راجع : مصدر المَرّة.

الوزان

هو، في اللغة مصدر وازَن الشيء : سَاوَاهُ
في الوزن.

وهو، في الاصطلاح، الميزان الصرفيّ.
راجع : الميزان الصرفيّ.

الوزن

١ - تعريفه : هو، في اللغة، مصدر وزن

الشيء: قدره بواسطة الميزان.

٢ - التاء المفتوحة التي لا تتحول «هاء».

نحو: «أخت».

٣ - الكسرة التي تلحق الضمائر، نحو:

«أنت»، و«إليك».

٤ - النون المشددة، نحو: «أنتن»

و«هن».

٥ - الألف المقصورة، نحو: «كبرى»

و«غضبي» و«نجوى».

٦ - الألف الممدودة، نحو: «عبلاء»

و«علياء»، و«بيداء»، و«حمرأ».

٧ - الألف والتاء، نحو: «عاقلات»

و«فانتات».

٨ - الياء في «ذي» و«تي» الإشاريتين.

راجع: علامات التأنيث.

ب - الوسيلة السياقية الصرفية، وتشمل

الأسماء والصفات، وفيها اعتباران: صرفي

وسياقي، وقد ينفصل بعضهما عن بعض.

فهناك صيغ صرفية يستوي فيها المذكر

والمؤنث، ولا تدلّ على المؤنث بلاحقة

صرفية بل بصيغتها، وهي:

- فَعِيل لا يُوْنُث بالتاء إذا كان اسم

مفعول، أو مبالغة له، نحو: «أمرأة قتيل».

- فَعُول لا يُوْنُث بالتاء إذا كان مبالغة في

اسم الفاعل، نحو: «أمرأة صبور».

وكذلك الأوزان التالية:

- مِفْعَال، نحو: «أمرأة مذكّار».

وهو، في الاصطلاح، مقابلة الحرف

الأصلي من الكلمة الموزونة بـ «ف، ع،

ل»، والزائد بمثله، ما عدا المكرّر، إذ

يكون بتكرير حرف من حروف الميزان،

والمبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، نحو:

«سَمِعَ = فَعِلَ»، و«صَرَفَ = فَعَلَ»،

و«اسْتَمَعَ = افْتَعَلَ» و«اضْطَبِرَ = افْتَعَلَ»

و«عَرَفَ = فَعَلَ».

ويسمى أيضاً: التمثيل.

وهو، في الاصطلاح أيضاً: الميزان

الصرفي.

٢ - رُكْنَاه: للوزن ركنان، هما:

الموزون، والموزون به.

راجع: الميزان الصرفي.

وسائل التعبير عن الجنس

هناك أربع وسائل للتعبير عن المؤنث^(١)

هي:

أ - الوسيلة الصرفية، وهي الوسيلة

الأساسية في اللغة العربية، وفي غيرها من

اللغات. وعلاماتها هي:

١ - التاء المربوطة التي تتحول «هاء» عند

الوقف، نحو: «عائمة = عائمة».

(١) وسائل التعبير عن المذكر والمؤنث متعددة،

ولكنها تخصّ المؤنث دون المذكر، لأنّ

المذكر لا علامة له، وهو الأصل في اللغة

العربية كما في معظم اللغات الأخرى.

العرف الاجتماعي، لا من طبيعة نظامها اللغوي وهي على نوعين:

١ - الأسماء المؤنثة مجازاً، نحو: «يد»، و«شمس»، و«دار».

راجع: ما يذكر وما يؤنث.

٢ - الصفات الخاصة بالنساء، نحو: «حائض»، و«طامث»، و«مرضع»، و«مُطْفِل».

د - الوسيلة الدلالية: وهي أسماء تذكر وتؤنث في آن، نحو: الطاغوت في الآية «يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت، وقد أمروا أن يكفروا به»^(١) «فهو هنا مذكر لأنه يعني «الشيطان»، وفي الآية «والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها»^(٢) فهي مؤنثة لأنها تعني الآلهة:

الوصل

هو، في اللغة، مصدر وصل الشيء بالشيء: ضمَّه إليه وجمعه.

وهو، في الاصطلاح، عدم قطع النطق عند آخر الكلمة، أي ظهور الحركة، وهو أيضاً: همزة الوصل.

راجع همزة الوصل.

الوصلة

هي، في اللغة، ما يربط بين شيئين.

(١) النساء: ٦٠.

(٢) الزمر: ٢٥.

- وفعل نحو: «امرأة مهذرة».

- وفعل نحو: «امرأة معطبر».

- فعل نحو: «رؤضة أنف» (لم تُرْع).

- فاعل نحو: «امرأة عاقرة».

- فعل نحو: «بنت ثلث» (أي ثالثة).

- فعل نحو: «أرض قفر».

هذا هو الجانب الصرفي، أمَّا الجانب السياقي فيظهر من خلال معرفة الموصوف.

وأحياناً يجتمع السياق والجانب الصرفي في الأداء نحو: «امرأة مرضعة»^(١).

وأحياناً يفرد السياق عن الاعتبار الصرفي، حين يكتسب المضاف التأنيث من المضاف إليه، نحو:

وتَشَرَّقُ بالقول الذي قد أذَعَّتْهُ

كما شَرَقَتْ صدر القناة من الدم

حيث أنت «الصدر» لإضافته إلى «القناة»^(٢).

ج - الوسيلة العرفية الاجتماعية:

وهي الأسماء التي اكتسبت تأنيثها من

(١) هذه الحالة تدلُّ على أن الإرضاع حاصل في الزمن المتحدث عنه، أي إن المرأة في حال الإرضاع، ويمكن أن يحل محل «مرضعة» الفعل المضارع، فيقال: «امرأة ترضع».

(٢) ويحصل مثل هذا إذا كانت الصفة كثيرة في الرجال، وساعد السياق على حذف التاء، نحو: «مريم عضو في المجلس النيابي» و«زينب وكيلنا في المحكمة».

و «إِيَّهَا» وكذلك تبدل نون التوكيد ألفاً، نحو قول جرير^(١):

«أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا
وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا»
(أصلها: أصابن).

وشبهوا «إِذْنَ»، بالمتون، فأبدلوا نونها ألفاً في الوقف مطلقاً، وبعضهم يقف عليها بالنون مطلقاً لشبهها بـ «أَنْ» و «لَنْ»، وبعضهم يقف عليها بالألف إن أُهْمِلَتْ، وبالنون إن أُعْمِلَتْ.

٢ - بحذف التنوين بعد الضمة أو الكسرة، وتسكين الآخر^(٢) نحو: «هذا زيد» (أصلها زيد) و «مررت بزيد» (أصلها زيد).

٣ - تبدل التاء المربوطة عند الوقف عليها «هاء»، نحو: «يا فاطمة» (أصلها: فاطمة).

أما إذا كانت الكلمة منتهية بتاء طويلة، سكنت، نحو: «رُبْتُ» (أصلها: رُبْتُ)، و «هَنْ مُسْلِمَات» (أصلها: مسلمات).

٤ - إذا وقف على هاء الضمير حذفت صلتها، أي مدته، عند الضم، أو الكسر، نحو: «لَهُ» (أصلها: لَهُ)، و «يَهُ» (أصلها: يَهُ) و «سَلِمْتُ عَلَيْهِ» (أصلها عليه).

(١) ديوانه ص ٨١٣.

(٢) هناك بعض القبائل تقلبه «واواً» بعد الضم و «ياء» بعد الكسر، نحو: «حضر زيدوه»، و «مررت بزيدي».

وهي، في الاصطلاح، همزة الوصل. راجع: همزة الوصل.

الوقف

١ - تعريفه: هو، في اللغة، مصدر وقف: حَبَسَ عن الحركة. وهو في الاصطلاح، قطع النطق عند آخر الكلمة، اسماً كانت أم فعلاً أم حرفاً، نحو: «قام زيد» (أصلها زيد)، و «رأيتُ زيدا» (أصلها زيداً)، و «سَلِمْتُ على زيد» (أصلها زيد)، و «أحبُّ مَنْ يَدْرُسُ وَيَجْتَهِدُ» (أصلها: يجتهد).

ويكون إما اضطرارياً عند انقطاع نَفْس المتكلم، أو اختيارياً إذا قُصِدَ لذاته. وله قواعد معيّنة، وهي في مجملها تغيير يحدث في آخر الكلمة الموقوف عليها.

والتغييرات الشائعة في الوقف هي: الوقف بالإسكان، والوقف بالرُّوم، والوقف بالإشمام، والوقف بالتضعيف، والوقف بالقلب، والوقف بالحذف، والوقف بالنقل. وقد نظمها أحدهم في بيت فقال:

نَقَلَ وَحَذَفَ وَإِسْكَانَ وَيَتَبَعُهَا التَّ
ضَعِيفُ وَالرُّومُ وَالْإِشْمَامُ وَالْبَدَلُ
راجع كلاً منها في مادته.

ويسمى أيضاً: الوقف الاختياري.

٢ - أحكامه:

١ - يبدل التنوين بعد الفتحة ألفاً، نحو: «رأيتُ زيدا» (أصلها زيداً)، و «وَيْهَا»

أما إذا كانت مفتوحة فإنتها تثبت، نحو: «بها» و«منها».

٥ - وإذا وقف على المنقوص ثبتت ياءه، نحو: «حَضَرَ الراعي»، أو جاز حذفها كقوله تعالى ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾^(١) (أصلها المتعالي).

أما إذا كان منوناً فالأرجح هو الحذف، نحو: «حَضَرَ قاضٍ»، و«مَرَزْتُ بقاضٍ».

الوقف الاختياري

هو، في الاصطلاح، الوقف. راجع: الوقف.

الوقف بالإسكان

هو، في الاصطلاح، الوقف على الكلمة الساكنة بالسكون، وعلى الكلمة المتحركة بإسكان الحرف المتحرك الأخير فيها. ويكون ذلك في:

أ - الأسماء المحلاة بالآلف واللام، نحو: «حَضَرَ الحاكمُ العادلُ».

ب - الأسماء الممنوعة من الصرف، نحو: «قام أحمدٌ» و«عادت فاطمة».

ج - الأسماء المنونة المرفوعة أو المجروزة، إذ يحذف تنوينها ويسكن آخرها، نحو: «النورُ مُبْهَرٌ».

د - المثنى، وجمع المذكر السالم،

(١) الرعد: ٩.

نحو: «نَجَحَ طالبانٌ» و«هؤلاء رجال بارعون».

هـ - جمع المؤنث السالم، والملحق به، نحو: «نَجَحَتِ الطَّالِبَاتُ»، وقد تقلب هاء، كقول بعضهم: «كيف الأخوة والأخوات» و«دَفِنُ البناتِ من المكرمات».

و - يوقف بالسكون على التاء الطويلة، نحو: «ماذا فَعَلْتُ؟» و«هذه أختُ».

ما يجري على الأسماء، يجري أيضاً على الأفعال والحروف، فإن كانت ساكنة أبقيت على سكونها، وإن كانت متحركة سكنت، نحو: «النشيطُ يَنجَحُ».

الوقف بالإشمام

هو، في الاصطلاح، ضمّ الشفتين والإشارة بهما إلى الحركة بدون صوت، وهو يختصّ بالمضموم، ولا يدركه إلا البصير، نحو: «حَضَرَ أحمدٌ»، ويسمى أيضاً الإشمام.

الوقف بالبدل

هو، في الاصطلاح، إبدال تنوين الأسماء المنصوبة ألفاً، نحو: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾^(١) (أصلها رَحِيماً)^(٢) أو

(١) النساء: ٩٦.

(٢) وشبهوا «إذن» بالمنون، فأبدلوا نونها ألفاً في الوقف، وبعضهم يقف عليها بالنون مطلقاً لشبهها بـ «أن»، وبعضهم يقف عليها بالآلف إن كانت غير عاملة، وبالنون إن كانت مهملة.

إبدال «التاء» المربوطة «هاء»، نحو: «هذه فاطمة» (أصلها: فاطمة)، أو إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً إذا كانت مسبوقة بفتحة، نحو: قول الأعشى^(١):

«وإِيَّاكَ وَالْمِيتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاغْبُدَا»
حيث وردت «فاغْبُدَا» وأصلها «فاغْبُدَنَّ»،
إذا أبدل النون ألفاً.

أما إذا سُبقت النون بضمة أو بكسرة ووقف عليها، فتحذف نون التوكيد، ويرد حينئذٍ ما كان قد حذف لأجل التوكيد، نحو: «يا طَلَّابِ اذْرُسْنَ».

الوقف بالتسكين

هو، في الاصطلاح، الوقف على تاء التانيث المفتوحة بالسكون، نحو: «زينب عادت»، و«هي أخت». ويسمى أيضاً التسكين، والتخفيف.

الوقف بالتضعيف

هو، في الاصطلاح، تشديد الحرف الأخير من الكلمة عند الوقف بشرط ألا يكون «ألفاً»، أو «همزة» أو «واواً» أو «ياء»، نحو: «هو خالد، و«هذا فرج».

ملاحظة: يجب ألا يكون الحرف الأخير تالياً لحرف ساكن، نحو: «زيد، بكر».

الوقف بالحذف

هو، في الاصطلاح، حذف الحركة عند

الوقف سواء أكانت حركة إعراب أو بناء، نحو: «رأيت الرجل» أو «رأيت هؤلاء»، أو حذف ياء المنقوص المتون^(١) في حالتي الرفع والجر، نحو: «هذا قاضٍ» و«مررت بقاضٍ»، ويجوز الوقف عليه بإثبات الياء كقراءة ابن كثير: «ولكل قوم هادي»^(٢) والأجود «هاد». أما المنقوص المتون بعد فتحة فيبدل تنوينه ألفاً، نحو: «رأيت قاضياً». أما المقصور غير المتون، فيوقف عليه بالسكون كما هو، نحو: «تلك هدى»؛ أما المتون فيحذف تنوينه، وترد إليه الألف في اللفظ، نحو: «هذا المحامي قتي»، و«يحمل الراعي عصا». ويسمى أيضاً: الحذف.

الوقف بالرؤوم

هو، في الاصطلاح، إخفاء الصوت بالحركة عند النطق، وذلك بتلفظ الحركات، مختلسة اختلاصاً بحيث يدركه القريب دون البعيد، نحو: «خَصِرَ زيدٌ»، و«مررت بعادل» و«قرأت الكتاب» فضمة «زيد» وكسرة «عادل» وفتحة «الكتاب» مختلسة لا تكاد تظهر.

(١) المنقوص غير المتون تثبت ياءه ساكنة إذا كان منصوباً، نحو: «رأيت الراعي»، أما المرفوع والمجرور فيجوز فيه إثبات الياء وحذفها، والإثبات أجود، نحو: «خَصِرَ المحامي»، و«مررت بالمحامي»، وقد يقال: «جاء القاض» و«مررت بالقاض».

(٢) الرعد: ٧.

(١) ديوانه ص ١٨٧.

ويسمى أيضاً: الرُّوم.

الوقف بالنقل

هو، في الاصطلاح، تسكين آخر حرف في الكلمة، ونقل حركته إلى ما قبله، بشروط:

أ - أن يكون الحرف الذي قبله ساكن ويقبل الحركة، نحو: «العرف».

ب - أن لا يلي الحرف الساكن «همزة»، أو «ألفاً»، أو «واواً»، أو «ياء» نحو: «رأس»، و«كتاب»، و«رسول»، و«زميل».

وقد اشترط البصريون إضافة إلى ذلك أن تكون الحركة المنقولة ضمة أو كسرة، نحو قول السعدي:

«أَنَا أَبْنُ مَاوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ»

فقياسه «النَّقْرُ» ولكن لما وقف نقل حركة الراء إلى القاف الساكنة، فأصبحت «النَّقْرُ». أو قول الراجز:

أَنَا جَزِيرُ كُنَيْتِي أَبُو عَمِرٍ
أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَسَعْدُ فِي الْقَصْرِ
أصله «عَمِرُو» بميم ساكنة بعد راء متحركة بالكسرة. فلما أرام الوقف نقل الكسرة من الراء إلى الميم.

وقد اشترط البصريون أيضاً أنه لا يجوز النقل إذا كانت الحركة فتحة، إلا إذا كان الآخر مهموزاً، نحو: «شاهدت الرِّدَّة» (أي

المعين بالملّعات)، ومنعوا، شاهدت الضَّرْبَ، أما الكوفيون فأجازوه، نحو: «لا أحبُّ الحَرْبَ» (الأصل: لا أحبُّ الحَرْبَ).

الوقف بهاء السكت

هو، في الاصطلاح، أن نقف بهاء زائدة ساكنة في آخر الكلمة لبيان حركة أو حرف، وزيادتها تكون واجبة أو جائزة.

من وجوب زيادتها:

أن تكون الكلمة على حرفين على الأقل، حرف يتبدأ به وآخر يوقف عليه، نحو: «عنه».

أما جواز زيادتها، ففي هذه المواضع:

أ - في المضارع الناقص المجزوم، نحو: «لَمْ يَخْشَ»، أو «لَمْ يَخْشَ»، و«لَمْ يَغْزَ» أو «لَمْ يَغْزَ»، و«لَمْ يَرْمِ» أو «لَمْ يَرْمِ».

وكذلك في أمر الناقص، نحو: «اشْمُ» أو «اسْمُ» و«اشْعُ» أو «اسْعُ» و«ارْمِ» أو «ارْمِ».

ب - في كل ما بني حركة بناء لازمة، نحو: «ما هُوَ» و«ما هِيَ».

ج - بعد الألف المزیدة في الأسماء العارضة البناء كالف الندبة، نحو: «وَأَمْتَصَمَاهُ».

د - بعد «ما» الاستفهامية المجرورة بالحرف، نحو: «بِمَهْ» و«فِمَهْ».

الوقف على الضمائر

للوقف على الضمائر أحكام عدة كالحذف والإسكان، وزيادة الهاء.

فإذا كانت هاء الضمير مبنية على الضم أو على الكسر حذفت صلة الهاء وأسكنت، نحو: «سَأَلْتُهُ» و«قَرَأْتُ فِي كِتَابِهِ»، وإذا كان ما قبل الضمير ساكناً سَكُنَ الضمير ونقلت حركته إلى الحرف الساكن الذي قبله، نحو: «عَنَّهُ» وإذا كانت مفتوحة، وقف عليها دون حذف، نحو: «كِتَابَهَا».

وإذا وقفنا على ضمير المتكلم «أنا» فبالألف أو بالهاء، نحو: «أنا»، أو «أَنَّهُ». وعلى ضمير الغائب «بالهاء» نحو: «هُوَ» و«هِيَ».

ويوقف على الضمير المتصل «كالكاف» و«الياء» إمّا بالسكون، أو بالحقاق «الهاء»، نحو: «الطالب أَكْرَمَكَ» أو «الطالب أَكْرَمَكُهُ»، و«هذا كِتَابِي» أو «هذا كِتَابِيَّةٌ». ويجوز حذف الياء، نحو: «هذا كتاب».

الوقفة الحنجرية

هي، في الاصطلاح، الألف المهموزة. راجع: الألف المهموزة.

الوقوع

هو، في اللغة، مصدر وقع: سقط، وفي الاصطلاح، التعدي، أي عدم اكتفاء الفعل بفاعله، وتجاوزه إلى مفعول به.

باب الياء

الياء الأصلية

هي الياء التي تكون في بنية الكلمة،
نحو: ياء «رضي».

ياء الإضافة

هي ياء المتكلم. أو ياء النسبة.

ياء الإطلاق

هي الياء الزائدة على الكلمة في آخر
الشطر الأول، أو الثاني من البيت الشعري،
لأجل إقامة الوزن، وسميت بذلك لأنها
تطلق حرف الروي المكسور من عقاب
التقييد، وهو السكون، إلى الحركة،
وتختص بهذه التسمية الياء الزائدة على
الكلمة، والتي لا احتياج إليها، كقول امرئ
القيس^(١):

قفا نَبِكْ من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ياء الإلحاق

هي الياء الملحقة.

(١) ديوانه ص ٧.

راجع: الياء الملحقة.

ياء التانيث

هي ياء المخاطبة.

راجع: ياء المخاطبة.

ياء التثنية

هي الياء التي تُزاد في التصغير، نحو ياء
«رُجِيل»، و«سَفِيرَج».

ياء الجمع

هي الياء التي تكون في جمع المذكر
السالم المنصوب أو المجرور، نحو:
«شاهدت المعلمين»، و«مررتُ
بالمعلمين».

الياء الزائدة

راجع: حروف الزيادة، رقم ٩.

الياء الصغيرة

هي الكسرة.

راجع: الكسرة.

الياء الفارقة

هي الياء المشددة التي تفرق بين الواحد وجنسه، نحو: «روم ، رومي».

ياء الفاعلة

هي ياء المخاطبة.

راجع: ياء المخاطبة.

ياء المتكلم

هي التي تلحق أواخر الأفعال والأسماء للدلالة على المتكلم المفرد، نحو: «كافأني»، و«كتابي».

ياء المثنى

هي التي تكون في المثنى المنصوب، أو المجرور، نحو: «شاهدت المعلمين»، و«مررت بالمعلمين».

الياء المحوثة

هي الياء التي أصلها همزة، نحو: «إيت» (أصلها: «إئت»)، أو واو، نحو: «ميزان» (أصلها: «موزان»)، أو ألف، نحو: «مُصْبِح» (في تصغير «مصبح»).

ياء المخاطبة

هي الياء التي تكون في الفعل المضارع أو الأمر، وتدل على المخاطبة المفردة،

نحو: «ادرسى»، و«أنتِ تدرسين».

ياء المضارعة

هي الياء في نحو: «يدرس»، و«يدرسان».

الياء الملحقة

هي الياء الزائدة في كلمة لإلحاقها بوزن كلمة أخرى، نحو ياء «بيطر» لإلحاق الكلمة بوزن «فعلل».

الياء المنقلبة

هي الياء المحوثة.
راجع: الياء المحوثة.

ياء النسب

هي ياء النسبة، أو الياء الفارقة.

ياء النسبة

هي الياء المشددة التي تلحق آخر الاسم عند نسبته إلى منسوب معين، نحو ياء «لبناني».

ياء النفس

هي ياء المتكلم.
راجع: ياء المتكلم.

الياءات

هي مجموع الياءات التي سبق ذكرها.

ملحق أول

جداول
تصريف الأفعال

مبني للمجهول

الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
ضُرِبْتُ	أُضْرَبُ	أُضْرَبُ	أُضْرَبُ	أُضْرَبُ	أُضْرَبُ
ضُرِبْنَا	نُضْرَبُ	نُضْرَبُ	نُضْرَبُ	نُضْرَبُ	نُضْرَبُ
ضُرِبْتَ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ
ضُرِبْتِ	تُضْرَبِينَ	تُضْرَبِينَ	تُضْرَبِينَ	تُضْرَبِينَ	تُضْرَبِينَ
ضُرِبْتُمَا	تُضْرَبَانِ	تُضْرَبَانِ	تُضْرَبَانِ	تُضْرَبَانِ	×
ضُرِبْتُمْ	تُضْرَبُونَ	تُضْرَبُونَ	تُضْرَبُونَ	تُضْرَبُونَ	تُضْرَبُونَ
ضُرِبْتُنَّ	تُضْرَبْنَ	تُضْرَبْنَ	تُضْرَبْنَ	تُضْرَبْنَ	×
يُضْرَبُ	يُضْرَبُ	يُضْرَبُ	يُضْرَبُ	يُضْرَبُ	يُضْرَبُ
يُضْرَبْتَ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ	تُضْرَبُ
يُضْرَبَا	يُضْرَبَانِ	يُضْرَبَانِ	يُضْرَبَانِ	يُضْرَبَانِ	×
يُضْرَبَانِ	يُضْرَبَانِ	يُضْرَبَانِ	يُضْرَبَانِ	يُضْرَبَانِ	×
يُضْرَبُوا	يُضْرَبُونَ	يُضْرَبُونَ	يُضْرَبُونَ	يُضْرَبُونَ	يُضْرَبُونَ
يُضْرَبْنَ	يُضْرَبْنَ	يُضْرَبْنَ	يُضْرَبْنَ	يُضْرَبْنَ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	فُتِحْتُ	أُفْتَحُ	أُفْتَحُ	أُفْتَحُ	أُفْتَحُ	أُفْتَحُ
نحن	فُتِحْنَا	نُفْتَحُ	نُفْتَحُ	نُفْتَحُ	نُفْتَحُ	نُفْتَحُ
أنت	فُتِحْتَ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ
أنتِ	فُتِحْتِ	تُفْتَحِينَ	تُفْتَحِينَ	تُفْتَحِينَ	تُفْتَحِينَ	تُفْتَحِينَ
انتما	فُتِحْتُمَا	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	×
انتم	فُتِحْتُمْ	تُفْتَحُونَ	تُفْتَحُونَ	تُفْتَحُونَ	تُفْتَحُونَ	تُفْتَحُونَ
انن	فُتِحْتُنَّ	تُفْتَحْنَ	تُفْتَحْنَ	تُفْتَحْنَ	تُفْتَحْنَ	×
هو	فُتِحَ	يُفْتَحُ	يُفْتَحُ	يُفْتَحُ	يُفْتَحُ	يُفْتَحُ
هي	فُتِحَتْ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ	تُفْتَحُ
هما (مذكر)	فُتِحَا	يُفْتَحَانِ	يُفْتَحَانِ	يُفْتَحَانِ	يُفْتَحَانِ	×
هما (مؤنث)	فُتِحْتَا	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	تُفْتَحَانِ	×
هم	فُتِحُوا	يُفْتَحُونَ	يُفْتَحُونَ	يُفْتَحُونَ	يُفْتَحُونَ	يُفْتَحُونَ
هن	فُتِحْنَ	يُفْتَحْنَ	يُفْتَحْنَ	يُفْتَحْنَ	يُفْتَحْنَ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف	
أنا	كُتِبْتُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ	أُكْتُبُ	
نحن	كُتِبْنَا	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	
أنت	كُتِبْتَ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	
أنت	كُتِبْتَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	
انتما	كُتِبْتُمَا	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	x
انتم	كُتِبْتُمْ	تُكْتُبُونَ	تُكْتُبُونَ	تُكْتُبُونَ	تُكْتُبُونَ	تُكْتُبُونَ	
انتن	كُتِبْتِنِ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	x
هو	كُتِبَ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ	يُكْتُبُ	
هي	كُتِبَتْ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	
هما (مذكر)	كُتِبَا	يُكْتُبَانِ	يُكْتُبَانِ	يُكْتُبَانِ	يُكْتُبَانِ	يُكْتُبَانِ	x
هما (مؤنث)	كُتِبَتَا	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	x
هم	كُتِبُوا	يُكْتُبُونَ	يُكْتُبُونَ	يُكْتُبُونَ	يُكْتُبُونَ	يُكْتُبُونَ	
هن	كُتِبْنَ	يُكْتُبِينَ	يُكْتُبِينَ	يُكْتُبِينَ	يُكْتُبِينَ	يُكْتُبِينَ	x

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل
أنا	عَلِمْتُ	أَعْلَمُ	أُعَلِّمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمْتُ
نحن	عَلِمْنَا	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمْتُ
أنت	عَلِمْتَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمْتُ
أنت	عَلِمْتَ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمْتُ
انتما	عَلِمْتُمَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَا	×
انتم	عَلِمْتُمْ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمْتُ
انتر	عَلِمْتُمْ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	×
هو	عَلِمَ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمْتُ
هي	عَلِمَتْ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمْتُ
هما (مذكر)	عَلِمَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَا	يُعَلِّمَا	×
هما (مؤنث)	عَلِمَتَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَا	يُعَلِّمَانِ	×
هم	عَلِمُوا	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمْتُ
هن	عَلِمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
حُسِبْتُ	أُحْسَبُ	أُحْسَبُ	أُحْسَبُ	أُحْسَبُ	أُحْسَبُ
حُسِبْنَا	نُحْسَبُ	نُحْسَبُ	نُحْسَبُ	نُحْسَبُ	نُحْسَبُ
حُسِبْتَ	تُحْسَبُ	تُحْسَبُ	تُحْسَبُ	تُحْسَبُ	تُحْسَبُ
حُسِبْتِ	تُحْسَبِينَ	تُحْسَبِينَ	تُحْسَبِينَ	تُحْسَبِينَ	تُحْسَبِينَ
حُسِبْتُمَا	تُحْسَبَانِ	تُحْسَبَانِ	تُحْسَبَانِ	تُحْسَبَانِ	×
حُسِبْتُمْ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ	تُحْسَبُونَ
حُسِبْتُنَّ	تُحْسَبْنَ	تُحْسَبْنَ	تُحْسَبْنَ	تُحْسَبْنَ	×
يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ
يُحْسَبْتِ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ	يُحْسَبُ
يُحْسَبَا	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	×
يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	يُحْسَبَانِ	×
يُحْسَبُوا	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ	يُحْسَبُونَ
يُحْسَبْنَ	يُحْسَبْنَ	يُحْسَبْنَ	يُحْسَبْنَ	يُحْسَبْنَ	×

عَدَّ - يَعُدُّ (فَعَلَ - ثَلَاثِي مَضَعَفٍ
مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ)

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد		الأمر		الأمر المؤكّد	
		المرفوع	الممنوع	بالإرغام	المجزوم	بالثقل	بالخفيف	بالإرغام	بالفعل	بالثقل	بالخفيف
أنا	عَدَدْتُ	أَعُدُّ	أَعُدُّ	أَعُدُّ	أَعُدُّ	أَعُدُّ	أَعُدُّ				بِالْخَفِيفِ
نحن	عَدَدْنَا	نَعُدُّ	نَعُدُّ	نَعُدُّ	نَعُدُّ	نَعُدُّ	نَعُدُّ				بِالْثَقِيلِ
أنت	عَدَدْتَ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	عُدَّ	أَعُدُّ		بِالْخَفِيفِ
أنتِ	عَدَدْتِ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	عُدِّي	عُدِّي	×	بِالْثَقِيلِ
انتما	عَدَدْتُمَا	تَعُدُّانِ	تَعُدُّانِ	تَعُدُّانِ	تَعُدُّانِ	×	تَعُدُّانِ	عُدَّا	عُدَّا	×	بِالْثَقِيلِ
انتم	عَدَدْتُمْ	تَعُدُّونَ	تَعُدُّونَ	تَعُدُّونَ	تَعُدُّونَ	×	تَعُدُّونَ	عُدُّوا	عُدُّوا	×	بِالْثَقِيلِ
انتن	عَدَدْتُنِ	تَعُدُّونِ	تَعُدُّونِ	تَعُدُّونِ	تَعُدُّونِ	×	تَعُدُّونِ	×	أَعُدُّونِ	×	بِالْثَقِيلِ
هو	عَدَّ	يَعُدُّ	يَعُدُّ	يَعُدُّ	يَعُدُّ	يَعُدُّ	يَعُدُّ				
هي	عَدَّتْ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ	تَعُدُّ				
هما (منكر)	عَدَّا	يَعُدُّانِ	يَعُدُّانِ	يَعُدُّانِ	يَعُدُّانِ	×	يَعُدُّانِ				
هما (مؤنث)	عَدَّتَا	تَعُدُّانِ	تَعُدُّانِ	تَعُدُّانِ	تَعُدُّانِ	×	تَعُدُّانِ				
هم	عَدُّوا	يَعُدُّونَ	يَعُدُّونَ	يَعُدُّونَ	يَعُدُّونَ	×	يَعُدُّونَ				
هن	عَدَّتِ	تَعُدُّونِ	تَعُدُّونِ	تَعُدُّونِ	تَعُدُّونِ	×	يَعُدُّونِ				

مبني للمجهول

الماضي	المضارع				المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم		بالثقل	بالخفيف
			بالإدغام	بالفك		
عَدَّتْ	أَعَدَّ	أَعَدَّ	أَعَدَّ	أَعَدَّ	أَعَدَّ	أَعَدَّ
عَدَّتَا	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ
عَدَّتْ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ
عَدَّتْ	تُعَدِّي	تُعَدِّي	تُعَدِّي	×	تُعَدِّي	تُعَدِّي
عَدَّتُمَا	تُعَدَّانِ	تُعَدَّانِ	تُعَدَّانِ	×	تُعَدَّانِ	×
عَدَّتُمْ	تُعَدُّونَ	تُعَدُّونَ	تُعَدُّونَ	×	تُعَدُّونَ	تُعَدُّونَ
عَدَّتُنَّ	تُعَدَّنَ	تُعَدَّنَ	تُعَدَّنَ	تُعَدَّنَ	تُعَدَّنَ	×
عَدَّ	يُعَدُّ	يُعَدُّ	يُعَدُّ	يُعَدُّ	يُعَدُّ	يُعَدُّ
عَدَّتْ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ	تُعَدُّ
عَدَّا	يُعَدَّانِ	يُعَدَّانِ	يُعَدَّانِ	×	يُعَدَّانِ	×
عَدَّتَا	تُعَدَّانِ	تُعَدَّانِ	تُعَدَّانِ	×	تُعَدَّانِ	×
عَدُّوا	يُعَدُّونَ	يُعَدُّونَ	يُعَدُّونَ	×	يُعَدُّونَ	يُعَدُّونَ
عَدَّنَ	يُعَدَّنَ	يُعَدَّنَ	يُعَدَّنَ	يُعَدَّنَ	يُعَدَّنَ	×

مبني للمجهول

المضارع المؤكد		المضارع				الماضي
		المجزوم		المنصوب	المرفوع	
بالخفيف	بالثقل	بالفك	بالإدغام			
أَفَرَّتْ	أُفَرَّتْ	أُفَرِّزْ	أُفَرِّ	أُفَرِّ	أُفَرِّ	فُرِّزْتُ
نُفَرَّتْ	نُفَرِّزْ	نُفَرِّزْ	نُفَرِّ	نُفَرِّ	نُفَرِّ	فُرِّزْنَا
تُفَرَّتْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّ	تُفَرِّ	تُفَرِّ	فُرِّزْتَ
تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	×	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	فُرِّزْتُ
×	تُفَرِّزْ	×	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	فُرِّزْنَا
تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	×	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	فُرِّزْتُمْ
×	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	فُرِّزْتُمْ
يُفَرَّتْ	يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	يُفَرِّ	يُفَرِّ	يُفَرِّ	فُرِّزْتُ
تُفَرَّتْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّ	تُفَرِّ	تُفَرِّ	فُرِّزْتَ
×	يُفَرِّزْ	×	يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	فُرِّزْنَا
×	تُفَرِّزْ	×	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	تُفَرِّزْ	فُرِّزْنَا
يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	×	يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	فُرِّزُوا
×	يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	×	يُفَرِّزْ	يُفَرِّزْ	فُرِّزْتُمْ

فَسَّ - يَمَسُّ (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي مضغف (عَلَّةٌ واحدة) مبني للمعلوم

[illegible]

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي
بالثقل	بالخفيف	المجزوم		المرفوع	
		بالفكّ	بالإرغام		
أُفْسِدُ	أُفْسِدُ	أُفْسِدُ	أُفْسِدُ	أُفْسِدُ	فُفْسِدْتُ
تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	فُفْسِدْتَا
تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	فُفْسِدْتِ
تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	تُفْسِدُ	فُفْسِدْتُمْ
×	تُفْسِدَانِ	×	تُفْسِدَانِ	تُفْسِدَانِ	فُفْسِدْتُمَا
تُفْسِدُونَ	تُفْسِدُونَ	×	تُفْسِدُوا	تُفْسِدُوا	فُفْسِدْتُمْ
×	تُفْسِدَانِ	تُفْسِدَانِ	تُفْسِدَانِ	تُفْسِدَانِ	فُفْسِدْتُنَّ
يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	فُفْسِدَ
يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	يُفْسِدُ	فُفْسِدَتْ
×	يُفْسِدَانِ	×	يُفْسِدَانِ	يُفْسِدَانِ	فُفْسِدَا
×	يُفْسِدَانِ	×	يُفْسِدَانِ	يُفْسِدَانِ	فُفْسِدَتَا
يُفْسِدُونَ	يُفْسِدُونَ	×	يُفْسِدُوا	يُفْسِدُوا	فُفْسِدْتُمْ
×	يُفْسِدَانِ	يُفْسِدَانِ	يُفْسِدَانِ	يُفْسِدَانِ	فُفْسِدْتُنَّ

دَعَا - يَدْعُو (فَعَلَ - فَعْلٌ) ثلاثي ناقص واوي (ثَلَاثَةٌ وَاحِدَةٌ)

مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المتكلم		الامر	الامر المتكلم	
		الرفع	النصب	الجر	المجرم	بالثقل	بالخفيف		بالثقل	بالخفيف
أنا	دَعَوْتُ	أَدْعُو	أَدْعُو	أَدْعُ	أَدْعُ	أَدْعُونِ	أَدْعُونِ			
نحن	دَعَوْنَا	نَدْعُو	نَدْعُو	نَدْعُ	نَدْعُ	نَدْعُونِ	نَدْعُونِ			
أنت	دَعَوْتَ	تَدْعُو	تَدْعُو	تَدْعُ	تَدْعُ	تَدْعُونِ	تَدْعُونِ	أَدْعُ	أَدْعُ	أَدْعُونِ
أنت	دَعَوْتِ	تَدْعِينَ	تَدْعِينَ	تَدْعِي	تَدْعِي	تَدْعُونِ	تَدْعُونِ	أَدْعِي	أَدْعِي	أَدْعُونِ
أنتم	دَعَوْتُمْ	تَدْعُونَ	تَدْعُونَ	تَدْعُوا	تَدْعُوا	تَدْعُونِ	تَدْعُونِ	أَدْعُوا	أَدْعُوا	أَدْعُونِ
أنتم	دَعَوْتُمْ	تَدْعُونَ	تَدْعُونَ	تَدْعُوا	تَدْعُوا	تَدْعُونِ	تَدْعُونِ	أَدْعُوا	أَدْعُوا	أَدْعُونِ
هو	دَعَا	يَدْعُو	يَدْعُو	يَدْعُ	يَدْعُ	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ			
هي	دَعَتْ	تَدْعُو	تَدْعُو	تَدْعُ	تَدْعُ	تَدْعُونِ	تَدْعُونِ	أَدْعُ	أَدْعُ	أَدْعُونِ
هما (مذكر)	دَعَا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ	يَدْعُوا	يَدْعُوا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ			
هما (مؤنث)	دَعَا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ	يَدْعُوا	يَدْعُوا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ			
هم	دَعَا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ	يَدْعُوا	يَدْعُوا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ			
هن	دَعَا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ	يَدْعُوا	يَدْعُوا	يَدْعُونِ	يَدْعُونِ			

مبني للمجهول

المضارع المؤكد		المضارع			الماضي
بالخفيف	بالثقل	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أُدْعِيَنَّ	أُدْعِيَنَّ	أُدْعِ	أُدْعَى	أُدْعَى	دُعِيْتُ
تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِ	تُدْعَى	تُدْعَى	دُعِيْنَا
يُدْعِيَنَّ	يُدْعِيَنَّ	يُدْعِ	يُدْعَى	يُدْعَى	دُعِيْتُمْ
تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِي	تُدْعِي	تُدْعِيَنَّ	دُعِيْتُمْ
×	تُدْعِيَانِ	تُدْعِيَا	تُدْعِيَا	تُدْعِيَانِ	دُعِيْتُمَا
تُدْعَوُنَّ	تُدْعَوُنَّ	تُدْعَوَا	تُدْعَوَا	تُدْعَوُنَّ	دُعِيْتُمْ
×	تُدْعِيَانِ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	دُعِيْتُمْ
يُدْعِيَنَّ	يُدْعِيَنَّ	يُدْعِ	يُدْعَى	يُدْعَى	دُعِيْ
تُدْعِيَنَّ	تُدْعِيَنَّ	تُدْعِ	تُدْعَى	تُدْعَى	دُعِيْتُمْ
×	يُدْعِيَانِ	يُدْعِيَا	يُدْعِيَا	يُدْعِيَانِ	دُعِيَا
×	تُدْعِيَانِ	تُدْعِيَا	تُدْعِيَا	تُدْعِيَانِ	دُعِيْتُمَا
يُدْعَوُنَّ	يُدْعَوُنَّ	يُدْعَوَا	يُدْعَوَا	يُدْعَوُنَّ	دُعُوا
×	يُدْعِيَانِ	يُدْعِيَنَّ	يُدْعِيَنَّ	يُدْعِيَنَّ	دُعِيْنِ

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
رُهِيتُ	أُرْهِى	أُرْهِى	أُرْهِ	أُرْهِئُ	أُرْهِئُ
رُهِيتَا	تُرْهِى	تُرْهِى	تُرْهِ	تُرْهِئُ	تُرْهِئُ
رُهِيتَ	تُرْهِى	تُرْهِى	تُرْهِ	تُرْهِئُ	تُرْهِئُ
رُهِيتِ	تُرْهِئُ	تُرْهِئُ	تُرْهِئُ	تُرْهِئُ	تُرْهِئُ
رُهِيتُمَا	تُرْهِئَانِ	تُرْهِئَا	تُرْهِئَا	تُرْهِئَانِ	×
رُهِيتُمْ	تُرْهِئُونَ	تُرْهِئُوا	تُرْهِئُوا	تُرْهِئُونَ	تُرْهِئُونَ
رُهِيتُنَّ	تُرْهِئِينَ	تُرْهِئِينَ	تُرْهِئِينَ	تُرْهِئَانِ	×
رُهِئِي	يُرْهِى	يُرْهِى	يُرْهِ	يُرْهِئُ	يُرْهِئُ
رُهِيتِ	تُرْهِى	تُرْهِى	تُرْهِ	تُرْهِئُ	تُرْهِئُ
رُهِئَا	يُرْهِئَانِ	يُرْهِئَا	يُرْهِئَا	يُرْهِئَانِ	×
رُهِئَا	تُرْهِئَانِ	تُرْهِئَا	تُرْهِئَا	تُرْهِئَانِ	×
رُهِئُوا	يُرْهِئُونَ	يُرْهِئُوا	يُرْهِئُوا	يُرْهِئُونَ	يُرْهِئُونَ
رُهِئِينَ	يُرْهِئِينَ	يُرْهِئِينَ	يُرْهِئِينَ	يُرْهِئَانِ	×

سَرَوْ - يَسْرُو (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي ناقص واو ي (علة واحدة)
مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤنك		الامر	الامر المؤنك	
		المرفوع	المنصوب	الجزوم	بالثقل	بالتخفيف	بالثقل		بالتخفيف	
أنا	سَرَوْتُ	أَسْرُوْ	أَسْرُوْ	أَسْرُوْ	أَسْرُوْ	أَسْرُوْ				بالتخفيف
نحن	سَرَوْنَا	نَسْرُوْ	نَسْرُوْ	نَسْرُوْ	نَسْرُوْ	نَسْرُوْ				
أنت	سَرَوْتَ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ	أَسْرُوْ	أَسْرُوْ		
أنتِ	سَرَوْتِ	تَسْرِيْ	تَسْرِيْ	تَسْرِيْ	تَسْرِيْ	تَسْرِيْ	أَسْرِيْ	أَسْرِيْ		
أنتم	سَرَوْتُمْ	تَسْرُوْنَ	تَسْرُوْنَ	تَسْرُوْا	تَسْرُوْا	تَسْرُوْا	أَسْرُواْ	أَسْرُواْ	×	
أنتمِ	سَرَوْتُمْ	تَسْرُوْنَ	تَسْرُوْنَ	تَسْرُوْا	تَسْرُوْا	تَسْرُوْا	أَسْرُواْ	أَسْرُواْ	أَسْرُوْ	أَسْرُوْ
هو	سَرَوْ	يَسْرُوْ	يَسْرُوْ	يَسْرُوْ	يَسْرُوْ	يَسْرُوْ				
هي	سَرَوَتْ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ	تَسْرُوْ				
هما (مذكر)	سَرَوَا	يَسْرُوَانِ	يَسْرُوَانِ	يَسْرُوْا	يَسْرُوْا	يَسْرُوْا	×			
هما (مؤنث)	سَرَوْتَا	تَسْرُوَانِ	تَسْرُوَانِ	تَسْرُوْا	تَسْرُوْا	تَسْرُوْا	×			
هم	سَرَوْا	يَسْرُوْنَ	يَسْرُوْنَ	يَسْرُوْا	يَسْرُوْا	يَسْرُوْا				
هن	سَرَوْنَ	يَسْرُوْنَ	يَسْرُوْنَ	يَسْرُوْا	يَسْرُوْا	يَسْرُوْا	×			

صَدَيْ - يَصْدِي (فَعِل - يَفْعُل) ثلاثي : ناقص يائي (علته واحدة)

مذہبی الماحول

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد			الأمر		الأمر المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجرم	بالثقل	بالخفيف	الأمر	بالثقل	بالخفيف		
أنا	صَبَيْتُ	أَصْدَى	تَصْدَى	أَصْدُ	أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ					
نحن	صَبَيْنَا	تَصْدَى	تَصْدَى	نَصْدُ	نَصْدِيَّ	نَصْدِيَّ					
أنت	صَبَيْتَ	تَصْدَى	تَصْدَى	تَصْدُ	تَصْدِيَّ	تَصْدِيَّ	أَصْدُ	أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	أَصْدِيَّ	
أنتما	صَبَيْتُمَا	تَصْدِيَانِ	تَصْدِيَانِ	تَصْدِيَا	تَصْدِيَّيَا	تَصْدِيَّيَا	أَصْدِيَا	أَصْدِيَّيَا	أَصْدِيَّيَا	أَصْدِيَّيَا	×
أنتم	صَبَيْتُمْ	تَصْدَوْنَ	تَصْدَوْنَ	تَصْدُوا	تَصْدَوْا	تَصْدَوْا	أَصْدُوا	أَصْدَوْا	أَصْدَوْا	أَصْدَوْا	أَصْدَوْنَ
أنّتن	صَبَيْتُنَّ	تَصْدِيْنِ	تَصْدِيْنِ	تَصْدِيْنِ	تَصْدِيْنِ	تَصْدِيْنِ	أَصْدِيْنِ	أَصْدِيْنِ	أَصْدِيْنِ	أَصْدِيْنِ	×
هو	صَبِيْ	يَصْدَى	يَصْدَى	يَصْدُ	يَصْدِيَّ	يَصْدِيَّ					
هي	صَبِيْتْ	تَصْدَى	تَصْدَى	تَصْدُ	تَصْدِيَّ	تَصْدِيَّ					
هما (مذكر)	صَبَيْنَا	يَصْدِيَانِ	يَصْدِيَانِ	يَصْدِيَا	يَصْدِيَّيَا	يَصْدِيَّيَا					
هما (مؤنث)	صَبِيْنَتَا	تَصْدِيَانِ	تَصْدِيَانِ	تَصْدِيَا	تَصْدِيَّيَا	تَصْدِيَّيَا					
هم	صَدُوا	يَصْدَوْنَ	يَصْدَوْنَ	يَصْدُوا	يَصْدَوْا	يَصْدَوْا					
من	صَبِيْرٌ	يَصْدِيْنِ	يَصْدِيْنِ	يَصْدِيَّ	يَصْدِيَّيَالِ	يَصْدِيَّيَالِ					

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	جُنَيْتُ	أُجْنِي	أُجْنِي	أُجْنِ	أُجْنِي	أُجْنِي
نحن	جُنَيْتَا	نُجْنِي	نُجْنِي	نُجْنِ	نُجْنِي	نُجْنِي
أنت	جُنَيْتَ	تُجْنِي	تُجْنِي	تُجْنِ	تُجْنِي	تُجْنِي
أنت	جُنَيْتِ	تُجْنِي	تُجْنِي	تُجْنِي	تُجْنِي	تُجْنِي
أنتما	جُنَيْتُمَا	تُجْنِيَانِ	تُجْنِيَا	تُجْنِيَا	تُجْنِيَانِ	×
انتم	جُنَيْتُمْ	تُجْنَوْنَ	تُجْنُوا	تُجْنُوا	تُجْنَوْنَ	تُجْنَوْنَ
أنتن	جُنَيْتُنَّ	تُجْنِينَ	تُجْنِينَ	تُجْنِينَ	تُجْنِينَ	×
هو	جُنِيَ	يُجْنِي	يُجْنِي	يُجْنِ	يُجْنِي	يُجْنِي
هي	جُنِيَتْ	تُجْنِي	تُجْنِي	تُجْنِ	تُجْنِي	تُجْنِي
هما (مذكر)	جُنِيَا	يُجْنِيَانِ	يُجْنِيَا	يُجْنِيَا	يُجْنِيَانِ	×
هما (مؤنث)	جُنِيَتَا	تُجْنِيَانِ	تُجْنِيَا	تُجْنِيَا	تُجْنِيَانِ	×
هم	جُنُوا	يُجْنَوْنَ	يُجْنُوا	يُجْنُوا	يُجْنَوْنَ	يُجْنَوْنَ
هن	جُنِينَ	يُجْنِينَ	يُجْنِينَ	يُجْنِينَ	يُجْنِينَ	×

نَهَى - يَنْهَى (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي ناقص يأتي مبني للمعلوم

[illegible]

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	نُهَيْتُ	أُنْهَى	أُنْهَى	أُنْهَ	أُنْهَيْتُ	أُنْهَيْتُ
نحن	نُهَيْتُمَا	نُنْهَى	نُنْهَى	نُنْهَ	نُنْهَيْتُمَا	نُنْهَيْتُمَا
أنت	نُهَيْتَ	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَ	تُنْهَيْتَ	تُنْهَيْتَ
أنتِ	نُهَيْتِ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَي	تُنْهَيْتِ	تُنْهَيْتِ
أنتما	نُهَيْتُمَا	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَا	تُنْهَيْتُمَا	تُنْهَيْتُمَا
أنتم	نُهَيْتُمْ	تُنْهَوْنَ	تُنْهَوْنَ	تُنْهَوْا	تُنْهَيْتُمْ	تُنْهَيْتُمْ
انتن	نُهَيْتُسْ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَيْنِ	تُنْهَيْتُسْ	تُنْهَيْتُسْ
هو	نُهِيَ	يُنْهَى	يُنْهَى	يُنْهَ	يُنْهَيْ	يُنْهَيْ
هي	نُهِيَتْ	تُنْهَى	تُنْهَى	تُنْهَ	تُنْهَيْ	تُنْهَيْ
هما (مذكر)	نُهِيَا	يُنْهَيَانِ	يُنْهَيَانِ	يُنْهَيَا	يُنْهَيْيَا	يُنْهَيْيَا
هما (مؤنث)	نُهِيَتَا	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَانِ	تُنْهَيَا	تُنْهَيْيَانِ	تُنْهَيْيَانِ
هم	نُهُوا	يُنْهَوْنَ	يُنْهَوْنَ	يُنْهَوْا	يُنْهَيْوْنَ	يُنْهَيْوْنَ
هن	نُهِيْنَ	يُنْهَيْنِ	يُنْهَيْنِ	يُنْهَيْنِ	يُنْهَيْيَانِ	يُنْهَيْيَانِ

مبني للمجهول

الماضي	المضارع				المضارع المؤكد
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
لَمْتُ	أَلَامَ	أَلَامَ	أَلَمَ	أَلَامَنَّ	أَلَامَنْ
لَمْنَا	تَلَامَ	تَلَامَ	تَلَمَ	تَلَامَنَّ	تَلَامَنْ
لَمْتَ	تَلَامَ	تَلَامَ	تَلَمَ	يَلَامَنَّ	×
لَمْتِ	تَلَامِينَ	تَلَامِي	تَلَامِي	تَلَامِي	×
لَمَّمَا	تَلَامَانِ	تَلَامَا	تَلَامَا	تَلَامَانِ	×
لَمَّمْ	تَلَامُوا	تَلَامُوا	تَلَامُوا	تَلَامُوا	تَلَامُوا
لَمْتُمْ	تَلَمَّوْا	تَلَمَّوْا	تَلَمَّوْا	تَلَمَّوْا	×
لَمَّيْ	يَلَامَ	يَلَامَ	يَلَمَ	يَلَامَنَّ	يَلَامَنْ
لَمِمْتُ	تَلَامَ	تَلَامَ	تَلَمَ	تَلَامَنَّ	تَلَامَنْ
لَمِمَّا	يَلَامَانِ	يَلَامَا	يَلَامَا	يَلَامَانِ	×
لَمِمَّا	تَلَامَانِ	تَلَامَا	تَلَامَا	تَلَامَانِ	×
لَمِمُوا	يَلَامُوا	يَلَامُوا	يَلَامُوا	يَلَامُوا	يَلَامُوا
لَمَّمْ	يَلَمَّوْا	يَلَمَّوْا	يَلَمَّوْا	يَلَمَّوْا	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
بُعْتُ	أُبَاعُ	أُبَاعَ	أُبِعَ	أُبَاعُ	أُبَاعُ
بُعْنَا	تُبَاعُ	تُبَاعَ	تُبِعَ	تُبَاعُ	تُبَاعُ
بُعْتِ	تُبَاعُ	تُبَاعَ	تُبِعَ	تُبَاعُ	تُبَاعُ
بُعِتْ	تُبَاعِي	تُبَاعِي	تُبَاعِي	تُبَاعِي	تُبَاعِي
بُعْتُمَا	تُبَاعَانِ	تُبَاعَا	تُبَاعَا	تُبَاعَانِ	×
بُعْتُمْ	تُبَاعُونَ	تُبَاعُوا	تُبَاعُوا	تُبَاعُونَ	تُبَاعُونَ
بُعْتُنَّ	تُبْعُنَّ	تُبْعُنَّ	تُبْعُنَّ	تُبْعُنَّ	×
يُبِعُ	يُبَاعُ	يُبَاعَ	يُبِعَ	يُبَاعُ	يُبَاعُ
يُبْعَتُ	يُبَاعُ	يُبَاعَ	يُبِعَ	يُبَاعُ	يُبَاعُ
يُبْعَا	يُبَاعَانِ	يُبَاعَا	يُبَاعَا	يُبَاعَانِ	×
يُبْعَتَا	يُبَاعَانِ	يُبَاعَا	يُبَاعَا	يُبَاعَانِ	×
يُبْعُوا	يُبَاعُونَ	يُبَاعُوا	يُبَاعُوا	يُبَاعُونَ	يُبَاعُونَ
يُبْعُنَّ	يُبْعُنَّ	يُبْعُنَّ	يُبْعُنَّ	يُبْعُنَّ	×

خال - يَخَالُ (فَعِلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي أجوف واو ي.

مبني للمعلوم

الامر المؤكّد	الامر		المضارع المؤكّد		المضارع				الماضي	السمائر
	بالثقل	بالتخفيف	بالثقل	بالتخفيف	المجزوم	المنصوب	المرفوع			
بالتخفيف				أَخَالُ	أَخَلْ	أَخَالُ	أَخَالُ	خَلْتُ		أنا
				نَخَالُ	نَخَلْ	نَخَالُ	نَخَالُ	خَلَّيْتُ		نحن
				تَخَالُ	تَخَلْ	تَخَالُ	تَخَالُ	خَلَّتْ		أنت
خَالٌ	خَالِي	خَلْ	تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلْ	تَخَالُ	تَخَالُ	خَلَّتْ		أنت
خَالٌ	خَالِي	خَالِي	تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَالِي	تَخَالِي	تَخَالِي	خَلَّتِي		أنت
×	خَالِي	خَالَا	×	تَخَالُ	تَخَالَا	تَخَالَا	تَخَالَانِ	خَلَّتُمَا		أنتما
خَالٌ	خَالِي	خَالُوا	تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَالُوا	تَخَالُوا	تَخَالُونَ	خَلَّتُمْ		أنتم
×	خَالِي	خَالِ	×	تَخَالُ	تَخَالِ	تَخَالِ	تَخَالُونَ	خَلَّتُمْ		أنتم
			×	تَخَالُ	تَخَالِ	تَخَالِ	تَخَالُونَ	خَلَّتُمْ		أنتم
			تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلْ	تَخَالُ	تَخَالُ	خَلَّيْتُ		هو
			تَخَالُ	تَخَالُ	تَخَلْ	تَخَالُ	تَخَالُ	خَلَّتْ		هي
			×	يَخَالُ	يَخَالَا	يَخَالَا	يَخَالَانِ	خَلَا		هما (مذكر)
			×	يَخَالُ	يَخَالَا	يَخَالَا	يَخَالَانِ	خَلَا		هما (مؤنث)
			يَخَالُ	يَخَالُ	يَخَالُوا	يَخَالُوا	يَخَالُونَ	خَالُوا		هم
			×	يَخَالُ	يَخَالِ	يَخَالِ	يَخَالُونَ	خَلُّوا		هم

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالتثقيّل
أنا	خَلْتُ	أَخَالُ	أَخَالَ	أَخَلُّ	أَخَالُنَّ
نحن	خَلْنَا	نُخَالُ	نُخَالَ	نُخَلُّ	نُخَالُنَّ
أنت	خَلْتَ	تُخَالُ	تُخَالَ	تُخَلُّ	تُخَالُنَّ
أنتِ	خَلَبْتَ	تُخَالِينَ	تُخَالِي	تُخَالِي	تُخَالِينَ
انتما	خَلْتُمَا	تُخَالَانِ	تُخَالَا	تُخَالَا	×
انتم	خَلْتُمْ	تُخَالُونَ	تُخَالُوا	تُخَالُوا	تُخَالُونَ
انتن	خَلْتُنَّ	تُخَلْنَ	تُخَلْنَ	تُخَلْنَ	×
هو	خَلَّ	يُخَالُ	يُخَالَ	يُخَلُّ	يُخَالُنَّ
هي	خَلَّتْ	تُخَالُ	تُخَالَ	تُخَلُّ	تُخَالُنَّ
هما (مذكر)	خَيَلَا	يُخَالَانِ	يُخَالَا	يُخَالَا	×
هما (مؤنث)	خَيَلَتَا	تُخَالَانِ	تُخَالَا	تُخَالَا	×
هم	خَلُّوا	يُخَالُونَ	يُخَالُوا	يُخَالُوا	يُخَالُونَ
هنّ	خَلْنَ	يُخَلْنَ	يُخَلْنَ	يُخَلْنَ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	حُبَيْتُ	أُحْيَا	أُحْيَا	أُحْيِي	أُحْيِيَنَّ	أُحْيِيَنَّ
نحن	حُيَيْنَا	نُحْيَا	نُحْيَا	نُحْيِي	نُحْيِيَنَّ	نُحْيِيَنَّ
أنت	حُيَيْتَ	تُحْيَا	تُحْيَا	تُحْيِي	تُحْيِيَنَّ	تُحْيِيَنَّ
أنتِ	حُيَيْتِ	تُحْيِينَ	تُحْيِينَ	تُحْيِي	تُحْيِيَنَّ	تُحْيِيَنَّ
انتما	حُيَيْتُمَا	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	x
انتم	حُيَيْتُمْ	تُحْيُونَ	تُحْيُونَ	تُحْيُوا	تُحْيُونِ	تُحْيُونِ
انتر	حُيَيْتُ	تُحْيِينَ	تُحْيِينَ	تُحْيِينَ	تُحْيِيَانِ	x
هو	حُيِيَ	يُحْيَا	يُحْيَا	يُحْيِي	يُحْيِيَنَّ	يُحْيِيَنَّ
هي	حُيِيَتْ	تُحْيَا	تُحْيَا	تُحْيِي	تُحْيِيَنَّ	تُحْيِيَنَّ
هما (مذكر)	حُيِيَا	يُحْيِيَانِ	يُحْيِيَانِ	يُحْيِيَانِ	يُحْيِيَانِ	x
هما (مؤنث)	حُيِيَتَا	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	تُحْيِيَانِ	x
هم	حُيُوا	يُحْيُونَ	يُحْيُونَ	يُحْيُوا	يُحْيُونِ	يُحْيُونِ
هن	حُيِينَ	يُحْيِينَ	يُحْيِينَ	يُحْيِينَ	يُحْيِيَانِ	x

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	أَكَلْتُ	أُكَلُّ	أُكَلَّ	أُكَلِّ	أُكَلِّلُ	أُكَلِّلْ
نحن	أَكَلْنَا	نُكَلُّ	نُكَلَّ	نُكَلِّ	نُكَلِّلُ	نُكَلِّلْ
أنت	أَكَلْتَ	تُكَلُّ	تُكَلَّ	تُكَلِّ	تُكَلِّلُ	تُكَلِّلْ
أنت	أَكَلْتَ	تُكَلِّينَ	تُكَلِّي	تُكَلِّي	تُكَلِّلِينَ	تُكَلِّلِي
انتما	أَكَلْتُمَا	تُكَلِّلَانِ	تُكَلِّلَا	تُكَلِّلَا	تُكَلِّلَانِ	×
انتم	أَكَلْتُمْ	تُكَلِّلُونَ	تُكَلِّلُوا	تُكَلِّلُوا	تُكَلِّلُونَ	تُكَلِّلُوا
انتن	أَكَلْتُنَّ	تُكَلِّلْنَ	تُكَلِّلْنَ	تُكَلِّلْنَ	تُكَلِّلْنَ	×
هو	أَكَلَ	يُكَلُّ	يُكَلَّ	يُكَلِّ	يُكَلِّلُ	يُكَلِّلْ
هي	أَكَلَتْ	تُكَلُّ	تُكَلَّ	تُكَلِّ	تُكَلِّلُ	تُكَلِّلْ
هما (مذكر)	أَكَلَا	يُكَلِّلَانِ	يُكَلِّلَا	يُكَلِّلَا	يُكَلِّلَانِ	×
هما (مؤنث)	أَكَلْتَا	تُكَلِّلَانِ	تُكَلِّلَا	تُكَلِّلَا	تُكَلِّلَانِ	×
هم	أَكَلُوا	يُكَلِّلُونَ	يُكَلِّلُوا	يُكَلِّلُوا	يُكَلِّلُونَ	يُكَلِّلُوا
هن	أَكَلْنَ	يُكَلِّلْنَ	يُكَلِّلْنَ	يُكَلِّلْنَ	يُكَلِّلْنَ	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أَتَيْتُ	أُوتِي	أُوتَى	أُوتَ	أُوتِيَنَّ	أُوتِينَ
أَتَيْنَا	نُوتِي	نُوتَى	نُوتَ	نُوتِيَنَّ	نُوتِينَ
أَتَيْتَ	تُوتِي	تُوتَى	تُوتَ	تُوتِيَنَّ	تُوتِينَ
أَتَيْتَ	تُوتِيَنَّ	تُوتَى	تُوتِي	تُوتِيَنَّ	تُوتِينَ
أَتَيْتُمَا	تُوتِيَانِ	تُوتَيَا	تُوتَيَا	تُوتِيَانِ	×
أَتَيْتُمْ	تُوتُونَ	تُوتُوا	تُوتُوا	تُوتُونِ	تُوتُونَ
أَتَيْتُمْ	تُوتِينَ	تُوتِينَ	تُوتِينَ	تُوتِيْنَانِ	×
أَتَيْ	يُوتِي	يُوتَى	يُوتَ	يُوتِيَنَّ	يُوتِينَ
أَتَيْتَ	تُوتَى	تُوتَى	تُوتَ	تُوتِيَنَّ	تُوتِينَ
أَتَيَا	يُوتِيَانِ	يُوتَيَا	يُوتَيَا	يُوتِيَانِ	×
أَتَيْنَا	تُوتِيَانِ	تُوتَيَا	تُوتَيَا	تُوتِيْنَانِ	×
أَتَوْا	يُوتُونَ	يُوتُوا	يُوتُوا	يُوتُونِ	يُوتُونَ
أَتَيْنَ	يُوتِينَ	يُوتِينَ	يُوتِينَ	يُوتِيْنَانِ	×

وَصَفَّ - يَصِفُّ (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ثلاثي: مثل واوي (عَلَّه واحدة)

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
وُصِفْتُ	أُوصَفُ	أُوصَفُ	أُوصَفُ	أُوصَفَنَّ	أُوصَفَنَّ
وُصِفْنَا	نُوصَفُ	نُوصَفُ	نُوصَفُ	نُوصَفَنَّ	نُوصَفَنَّ
وُصِفْتَ	تُوصَفُ	تُوصَفُ	تُوصَفُ	تُوصَفَنَّ	تُوصَفَنَّ
وُصِفْتُمْ	تُوصَفُونَ	تُوصَفُونَ	تُوصَفُونَ	تُوصَفَنَّ	تُوصَفَنَّ
وُصِفْتُ	يُوصَفُ	يُوصَفُ	يُوصَفُ	يُوصَفَنَّ	يُوصَفَنَّ
وُصِفْنَا	يُوصَفَانِ	يُوصَفَانِ	يُوصَفَانِ	يُوصَفَنَّ	×
وُصِفْتُمْ	يُوصَفُونَ	يُوصَفُونَ	يُوصَفُونَ	يُوصَفَنَّ	يُوصَفَنَّ
وُصِفْتُ	تُوصَفُ	تُوصَفُ	تُوصَفُ	تُوصَفَنَّ	×
وُصِفْنَا	يُوصَفَانِ	يُوصَفَانِ	يُوصَفَانِ	يُوصَفَنَّ	×
وُصِفْتُمْ	يُوصَفُونَ	يُوصَفُونَ	يُوصَفُونَ	يُوصَفَنَّ	×
وُصِفْتُ	يُوصَفُ	يُوصَفُ	يُوصَفُ	يُوصَفَنَّ	×
وُصِفْنَا	يُوصَفَانِ	يُوصَفَانِ	يُوصَفَانِ	يُوصَفَنَّ	×
وُصِفْتُمْ	يُوصَفُونَ	يُوصَفُونَ	يُوصَفُونَ	يُوصَفَنَّ	×
وُصِفْتُ	يُوصَفُ	يُوصَفُ	يُوصَفُ	يُوصَفَنَّ	×

وَضَعَ - يَضَع (فَعَلَ - فَعَّلَ - ثَلَاثِي: مثال واوي (عَلَّةٌ واحدة)

مبنى للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				الامر		الامر المؤنث
		الرفع	النصب	الجزم	بالثقل	بالتخفيف		
أنا	وَضَعْتُ	أَضَعُ	أَضَعُ	أَضَعُ	أَضَعُ	أَضَعُ		بالتخفيف
تنتن	وَضَعْتَا	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ		
أنت	وَضَعْتَ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ		
أنت	وَضَعْتِ	تَضَعِينَ	تَضَعِينَ	تَضَعِينَ	تَضَعِينَ	تَضَعِينَ	ضَعِي	ضَعِي
أنثى	وَضَعْتَا	تَضَعَانِ	تَضَعَانِ	تَضَعَانِ	تَضَعَانِ	تَضَعَانِ	×	×
أنتم	وَضَعْتُمْ	تَضَعُونَ	تَضَعُونَ	تَضَعُوا	تَضَعُونَ	تَضَعُونَ	ضَعُوا	ضَعُوا
أنثى	وَضَعْتُنَّ	تَضَعْنَ	تَضَعْنَ	تَضَعْنَ	تَضَعْنَ	تَضَعْنَ	×	×
هو	وَضَعَتْ	يَضَعُ	يَضَعُ	يَضَعُ	يَضَعُ	يَضَعُ		
هي	وَضَعَتْ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ	تَضَعُ		
هما (مذكر)	وَضَعَا	يَضَعَانِ	يَضَعَانِ	يَضَعَا	يَضَعَانِ	يَضَعَانِ	×	×
هما (مؤنث)	وَضَعْتَا	تَضَعَانِ	تَضَعَانِ	تَضَعَا	تَضَعَانِ	تَضَعَانِ	×	×
هم	وَضَعُوا	يَضَعُونَ	يَضَعُونَ	يَضَعُوا	يَضَعُونَ	يَضَعُونَ		
هن	وَضَعْنَ	يَضَعْنَ	يَضَعْنَ	يَضَعْنَ	يَضَعْنَ	يَضَعْنَ		

مبني للمجهول

المضارع المؤكد		المضارع			الماضي
بالثقل	بالخفيف	المجزوم	المنصوب	المرفوع	
أَوْضَعْتُ	أَوْضَعْتُ	أَوْضَعُ	أَوْضَعُ	أَوْضَعُ	وُضِعْتُ
وَضَعْنَا	تُوضَعُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	وُضِعْنَا
وَضَعْتُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	تُوضَعُ	وُضِعْتُ
وَضَعْتُمَا	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	وُضِعْتُمَا
وَضَعْتُمْ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	وُضِعْتُمْ
وَضَعْتُ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	تُوضَعُونَ	وُضِعْتُ
وَضَعْنَا	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	وُضِعْنَا
وَضَعْتُ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	وُضِعْتُ
وَضَعَا	يُوضَعَانِ	يُوضَعَانِ	يُوضَعَانِ	يُوضَعَانِ	وُضِعَا
وَضَعْتَا	يُوضَعَانِ	يُوضَعَانِ	يُوضَعَانِ	يُوضَعَانِ	وُضِعْتَا
وَضَعُوا	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	يُوضَعُونَ	وُضِعُوا
وَضَعْنَ	يُوضَعْنَ	يُوضَعْنَ	يُوضَعْنَ	يُوضَعْنَ	وُضِعْنَ

وَيَقِي - يَقِي (فَعِلَ - يَفْعِلُ) ثلاثي مثل واوي

مَدِينِي
الْمَدِينَة

[illegible]

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف	
أنا	وَبَقْتُ	أُبْقِي	أُبْقَى	أُبْقَى	أُبْقِي	أُبْقِي	
نحن	وَبَقْنَا	نُبْقِي	نُبْقَى	نُبْقَى	نُبْقِي	نُبْقِي	
أنت	وَبَقْتَ	تُبْقِي	تُبْقَى	تُبْقَى	تُبْقِي	تُبْقِي	
أنتِ	وَبَقْتِ	تُبْقِينَ	تُبْقَيْنِ	تُبْقَيْنِ	تُبْقِينَ	تُبْقِينَ	
انتما	وَبَقْتُمَا	تُبْقِيَانِ	تُبْقَيَا	تُبْقَيَا	تُبْقِيَانِ	×	
انتم	وَبَقْتُمْ	تُبْقُونَ	تُبْقَوْا	تُبْقَوْا	تُبْقُونَ	تُبْقُونَ	
انتن	وَبَقْتُنَّ	تُبْقْنَ	تُبْقْنَ	تُبْقْنَ	تُبْقْنَ	×	
هو	وَبَقَ	يُبْقِي	يُبْقَى	يُبْقَى	يُبْقِي	يُبْقِي	
هي	وَبَقَتْ	تُبْقِي	تُبْقَى	تُبْقَى	تُبْقِي	تُبْقِي	
هما (مذكر)	وَبَقَا	يُبْقِيَانِ	يُبْقَيَا	يُبْقَيَا	يُبْقِيَانِ	×	
هما (مؤنث)	وَبَقَتَا	تُبْقِيَانِ	تُبْقَيَا	تُبْقَيَا	تُبْقِيَانِ	×	
هم	وَبَقُوا	يُبْقُونَ	يُبْقَوْا	يُبْقَوْا	يُبْقُونَ	يُبْقُونَ	
هن	وَبَقْنَ	يُبْقْنَ	يُبْقْنَ	يُبْقْنَ	يُبْقْنَ	×	

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
وَلَيْتَ	أُولَى	أُولَى	أُولَى	أُولَيْنِ	أُولَيْنِ
وَلَيْتَا	تُولَى	تُولَى	تُولَى	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ
وَلَيْتَ	تُولَى	تُولَى	تُولَى	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ
وَلَيْتَ	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ
وَلَيْتُمَا	تُولَيَانِ	تُولَيَا	تُولَيَا	تُولَيَانِ	×
وَلَيْتُمْ	تُولُونِ	تُولُوا	تُولُوا	تُولُونِ	تُولُونِ
وَلَيْتُنَّ	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ	×
وَلِيَّ	يُولَى	يُولَى	يُولَى	يُولَيْنِ	يُولَيْنِ
وَلَيْتَ	تُولَى	تُولَى	تُولَى	تُولَيْنِ	تُولَيْنِ
وَلَيْتَا	يُولَيَانِ	يُولَيَا	يُولَيَا	يُولَيَانِ	×
وَلَيْتَا	تُولَيَانِ	تُولَيَا	تُولَيَا	تُولَيَانِ	×
وَلُوا	يُولُونِ	يُولُوا	يُولُوا	يُولُونِ	يُولُونِ
وَلَيْنَ	يُولَيْنِ	يُولَيْنِ	يُولَيْنِ	يُولَيْنِ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	وُفِيتُ	أُوفِي	أُوفَى	أُوفَ	أُوفِيْتُ
نحن	وُفِينَا	تُوفَى	تُوفَى	تُوفَ	تُوفِينَا
أنت	وُفِيتَ	تُوفَى	تُوفَى	تُوفَ	تُوفِيْتَ
أنتِ	وُفِيتِ	تُوفَيْنِ	تُوفِي	تُوفِي	تُوفَيْنِ
أنتما	وُفَيْتُمَا	تُوفِيَانِ	تُوفِيَا	تُوفِيَا	تُوفِيَانِ
أنتم	وُفَيْتُمْ	تُوفُونَ	تُوفُوا	تُوفُوا	تُوفُونِ
أنتن	وُفَيْتُنَّ	تُوفَيْنِ	تُوفَيْنِ	تُوفَيْنِ	تُوفَيْنِ
هو	وُفِيَ	يُوفَى	يُوفَى	يُوفَ	يُوفِيْ
هي	وُفِيَتْ	تُوفَى	تُوفَى	تُوفَ	تُوفِيْ
هما (مذكر)	وُفِيَا	يُوفِيَانِ	يُوفِيَا	يُوفِيَا	يُوفِيَانِ
هما (مؤنث)	وُفِيَتَا	تُوفِيَانِ	تُوفِيَا	تُوفِيَا	تُوفِيَانِ
هم	وُفُوا	يُوفُونَ	يُوفُوا	يُوفُوا	يُوفُونِ
هن	وُفِينَ	يُوفَيْنِ	يُوفَيْنِ	يُوفَيْنِ	يُوفَيْنِ

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أَعْلَمْتُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ	أُعَلِّمُ
أَعْلَمْنَا	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ
أَعْلَمْتُمْ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ
أَعْلَمْتِ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ
أَعْلَمْتُمَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	×
أَعْلَمْتُمْ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُونَ
أَعْلَمْتُنَّ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	تُعَلِّمْنَ	×
أَعْلِمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ
أَعْلَمْتَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ
أَعْلِمَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَانِ	×
أَعْلِمْتَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَانِ	×
أَعْلِمُوا	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُونَ
أَعْلِمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أَقَلْتُ	أَقَالُ	أُقَالُ	أُقَلُّ	أُقَالُّ	أُقَالُنْ
أَقَلْنَا	نُقَالُ	نُقَالُ	نُقَلُّ	نُقَالُّ	نُقَالُنْ
أَقَلْتَ	تُقَالُ	تُقَالُ	تُقَلُّ	تُقَالُّ	تُقَالُنْ
أَقَلْتِ	تُقَالِينَ	تُقَالِي	تُقَالِي	تُقَالِي	تُقَالِي
أَقَلُّمَنَا	تُقَالَانِ	تُقَالَا	تُقَالَا	تُقَالَانُ	×
أَقَلُّمُكُمْ	تُقَالُونَ	تُقَالُوا	تُقَالُوا	تُقَالُونَ	تُقَالُونَ
أَقَلُّنْ	تُقَلُّ	تُقَلُّ	تُقَلُّ	تُقَلُّنَا	×
أَقِيلُ	يُقَالُ	يُقَالُ	يُقَلُّ	يُقَالُّ	يُقَالُنْ
أَقِيلْتِ	تُقَالُ	تُقَالُ	تُقَلُّ	تُقَالُّ	تُقَالُنْ
أَقِيلَا	يُقَالَانِ	يُقَالَا	يُقَالَا	يُقَالَانُ	×
أَقِيلْنَا	يُقَالَانِ	يُقَالَا	يُقَالَا	يُقَالَانُ	×
أَقِيلُوا	يُقَالُونَ	يُقَالُوا	يُقَالُوا	يُقَالُونَ	يُقَالُونَ
أَقِيلُنْ	يُقَلُّ	يُقَلُّ	يُقَلُّ	يُقَلُّنَا	×

مبني للمجهول

المضارع المؤكّد		المضارع			الماضي	
بالتّقليل	بالحفيف	المجزم		المرفوع		المنصوب
		بالفكّ	بالإدغام			
أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	أُحِبُّ	
نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	نُحِبُّ	
تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	
تُحِبُّ	تُحِبُّ	×	تُحِبُّ	تُحِبُّ	تُحِبُّ	
×	تُحِبُّان	×	تُحِبُّان	تُحِبُّان	أُحِبُّنّما	
تُحِبُّ	تُحِبُّ	×	تُحِبُّوا	تُحِبُّوا	أُحِبُّنّهم	
×	تُحِبُّنّان	تُحِبُّنّ	تُحِبُّنّ	تُحِبُّنّ	أُحِبُّنّ	
يُحِبُّ	يُحِبُّ	يُحِبُّ	يُحِبُّ	يُحِبُّ	أُحِبُّ	
تُحِبُّ	تُحِبُّ		تُحِبُّ	تُحِبُّ	أُحِبُّتُ	
×	يُحِبُّان	×	يُحِبُّان	يُحِبُّان	أُحِبُّا	
×	تُحِبُّان	×	تُحِبُّان	تُحِبُّان	أُحِبُّنّا	
يُحِبُّ	يُحِبُّ	×	يُحِبُّوا	يُحِبُّوا	أُحِبُّوا	
×	يُحِبُّنّان	يُحِبُّنّ	يُحِبُّنّ	يُحِبُّنّ	أُحِبُّنّ	

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	أُخَصِّيتُ	أُخَصِّي	أُخَصِّي	أُخَصِّ	أُخَصِّيتُ
نحن	أُخَصِّينَا	نُخَصِّي	نُخَصِّي	نُخَصِّ	نُخَصِّينَا
أنت	أُخَصِّيتَ	تُخَصِّي	تُخَصِّي	تُخَصِّ	تُخَصِّيتَ
أنتِ	أُخَصِّيتِ	تُخَصِّي	تُخَصِّي	تُخَصِّ	تُخَصِّيتِ
انتما	أُخَصِّيتُمَا	تُخَصِّيانِ	تُخَصِّيانِ	تُخَصِّيانِ	تُخَصِّيتُمَا
أنتم	أُخَصِّيتُمْ	تُخَصِّونَ	تُخَصِّونَ	تُخَصِّونَ	تُخَصِّيتُمْ
انترن	أُخَصِّيتُ	تُخَصِّينَ	تُخَصِّينَ	تُخَصِّينَ	تُخَصِّيتُ
هو	أُخَصِّي	يُخَصِّي	يُخَصِّي	يُخَصِّ	يُخَصِّيتُ
هي	أُخَصِّيتِ	تُخَصِّي	تُخَصِّي	تُخَصِّ	تُخَصِّيتِ
هما (مذكر)	أُخَصِّيا	يُخَصِّيانِ	يُخَصِّيانِ	يُخَصِّيانِ	يُخَصِّيتُ
هما (مؤنث)	أُخَصِّيتَا	تُخَصِّيانِ	تُخَصِّيانِ	تُخَصِّيانِ	تُخَصِّيتَا
هم	أُخَصِّوا	يُخَصِّونَ	يُخَصِّونَ	يُخَصِّونَ	يُخَصِّيتُ
هن	أُخَصِّينَ	يُخَصِّينَ	يُخَصِّينَ	يُخَصِّينَ	يُخَصِّيتُ

أَيْقَظُ - يُوقِظُ (أَفْعَلُ - يُفْعِلُ) مزيد الثلاثي: رباعي (مجرده مثل يائي)

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أَوْقَطْتُ	أَوْقَطُ	أَوْقَطُ	أَوْقَطُ	أَوْقَطُنْ	أَوْقَطُنْ
أَوْقَطْنَا	نُوقَطُ	نُوقَطُ	نُوقَطُ	نُوقَطُنْ	نُوقَطُنْ
أَوْقَطْتُمْ	تُوقَطُ	تُوقَطُ	تُوقَطُ	تُوقَطُنْ	تُوقَطُنْ
أَوْقَطْتِ	تُوقَطِينَ	تُوقَطِي	تُوقَطِي	تُوقَطِينَ	تُوقَطِينَ
أَوْقَطْتُمَا	تُوقَطَانِ	تُوقَطَا	تُوقَطَا	تُوقَطَانِ	×
أَوْقَطْتُمْ	تُوقَطُونَ	تُوقَطُوا	تُوقَطُوا	تُوقَطُونَ	تُوقَطُونَ
أَوْقَطْتُنَّ	تُوقَطْنَ	تُوقَطْنَ	تُوقَطْنَ	تُوقَطْنَ	×
أَوْقَطُ	يُوقَطُ	يُوقَطُ	يُوقَطُ	يُوقَطُنْ	يُوقَطُنْ
أَوْقَطْتِ	تُوقَطُ	تُوقَطُ	تُوقَطُ	تُوقَطُنْ	تُوقَطُنْ
أَوْقَطَا	يُوقَطَانِ	يُوقَطَا	يُوقَطَا	يُوقَطَانِ	×
أَوْقَطْنَا	نُوقَطَانِ	نُوقَطَا	نُوقَطَا	نُوقَطَانِ	×
أَوْقَطُوا	يُوقَطُونَ	يُوقَطُوا	يُوقَطُوا	يُوقَطُونَ	يُوقَطُونَ
أَوْقَطْنِ	يُوقَطْنَ	يُوقَطْنَ	يُوقَطْنَ	يُوقَطْنَ	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤنث	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أُؤْتِرْتُ	أُؤْتِرُ	أُؤْتَرُ	أُؤْتَرُ	أُؤْتِرُنَّ	أُؤْتِرُنَّ
أُؤْتِرْنَا	نُؤْتِرُ	نُؤْتَرُ	نُؤْتَرُ	نُؤْتِرُنَّ	نُؤْتِرُنَّ
أُؤْتِرْتِ	تُؤْتِرُ	تُؤْتَرُ	تُؤْتَرُ	تُؤْتِرُنَّ	تُؤْتِرُنَّ
أُؤْتِرْتِ	تُؤْتِرِينَ	تُؤْتَرِي	تُؤْتَرِي	تُؤْتِرِينَ	تُؤْتِرِينَ
أُؤْتِرْنَمَا	تُؤْتِرَانِ	تُؤْتِرَا	تُؤْتِرَا	تُؤْتِرَانِ	x
أُؤْتِرْتُمَا	تُؤْتِرُونَ	تُؤْتِرُوا	تُؤْتِرُوا	تُؤْتِرُونَ	تُؤْتِرُونَ
أُؤْتِرْتُمْ	تُؤْتِرُونَ	تُؤْتِرُونَ	تُؤْتِرُونَ	تُؤْتِرُونَ	x
أُؤْتِرُ	يُؤْتِرُ	يُؤْتَرُ	يُؤْتَرُ	يُؤْتِرُنَّ	يُؤْتِرُنَّ
أُؤْتِرْتِ	تُؤْتِرُ	تُؤْتَرُ	تُؤْتَرُ	تُؤْتِرُنَّ	تُؤْتِرُنَّ
أُؤْتِرَا	يُؤْتِرَانِ	يُؤْتِرَا	يُؤْتِرَا	يُؤْتِرَانِ	x
أُؤْتِرْتَا	تُؤْتِرَانِ	تُؤْتِرَا	تُؤْتِرَا	تُؤْتِرَانِ	x
أُؤْتِرُوا	يُؤْتِرُونَ	يُؤْتِرُوا	يُؤْتِرُوا	يُؤْتِرُونَ	يُؤْتِرُونَ
أُؤْتِرْتُمْ	يُؤْتِرُونَ	يُؤْتِرُونَ	يُؤْتِرُونَ	يُؤْتِرُونَ	x

شارك - يشارك (فاعل - يُفاعِل) مزيد الثلاثي: رباعي
مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المزدك		الامر	الامر المزدك	
		المرفوع	النصب	المجند	بالثقل	بالتخفيف	بالتخفيف		بالتخفيف	بالتخفيف
انا	شاركتُ	أشارك	أشارك	أشارك	أشاركُ	أشاركُ	أشاركُ			
نحن	شاركنا	نشارك	نشارك	نشارك	نشاركُ	نشاركُ	نشاركُ			
انت	شاركتَ	تشارك	تشارك	تشارك	تشاركُ	تشاركُ	تشاركُ	شارك	شاركُ	شاركُ
انتِ	شاركتِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	شاركي	شاركيُ	شاركيُ
انتما	شاركتما	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	شاركا	شاركاُ	شاركاُ
انتم	شاركتُم	تشاركونَ	تشاركونَ	تشاركونَ	تشاركونَ	تشاركونَ	تشاركونَ	شاركوا	شاركواُ	شاركواُ
انكن	شاركنَ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	شاركنِ	شاركنِ	شاركنِ
هن	شاركنَ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	شاركنِ	شاركنِ	شاركنِ
هي	شاركتِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ			
هما (مؤنث)	شاركتا	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ			
هما	شاركتا	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ	تشاركانِ			
من	شاركتِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ	تشاركنِ			

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف	
أنا	شُورِكْتُ	أُشَارِكُ	أُشَارَكَ	أُشَارِكُ	أُشَارِكُ	أُشَارِكُ	
نحن	شُورِكْنَا	نُشَارِكُ	نُشَارَكَ	نُشَارِكُ	نُشَارِكُ	نُشَارِكُ	
أنت	شُورِكَتَ	تُشَارِكُ	تُشَارَكَ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	
أنتِ	شُورِكْتِ	تُشَارِكِينَ	تُشَارِكِي	تُشَارِكِي	تُشَارِكِي	تُشَارِكِي	
إنتما	شُورِكْتُمَا	تُشَارِكَانِ	تُشَارَكَا	تُشَارَكَا	تُشَارَكَانِ	×	
أنتم	شُورِكْتُمْ	تُشَارِكُونَ	تُشَارَكُوا	تُشَارَكُوا	تُشَارَكُونَ	تُشَارَكُونَ	
أنتن	شُورِكْتُنَّ	تُشَارِكُنَّ	تُشَارَكُنَّ	تُشَارَكُنَّ	تُشَارَكُنَّ	×	
هو	شُورِكَ	يُشَارِكُ	يُشَارَكَ	يُشَارِكُ	يُشَارِكُ	يُشَارِكُ	
هي	شُورِكْتَ	تُشَارِكُ	تُشَارَكَ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	تُشَارِكُ	
هما (مذكر)	شُورِكَا	يُشَارِكَانِ	يُشَارَكَا	يُشَارَكَا	يُشَارَكَانِ	×	
هما (مؤنث)	شُورِكْتَا	تُشَارِكَانِ	تُشَارَكَا	تُشَارَكَا	تُشَارَكَانِ	×	
هم	شُورِكُوا	يُشَارِكُونَ	يُشَارَكُوا	يُشَارَكُوا	يُشَارَكُونَ	يُشَارَكُونَ	
هن	شُورِكُنَّ	يُشَارِكُنَّ	يُشَارَكُنَّ	يُشَارَكُنَّ	يُشَارَكُنَّ	×	

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	نُودِيتُ	أُنَادِي	أُنَادِي	أُنَادِ	أُنَادِيْتُ
نحن	نُودِينَا	نُنَادِي	نُنَادِي	نُنَادِ	نُنَادِينَا
انت	نُودَيْتَ	تُنَادِي	تُنَادِي	تُنَادِ	تُنَادَيْتَ
أنتِ	نُودَيْتِ	تُنَادِيْنَ	تُنَادِيْنَ	تُنَادِيْ	تُنَادَيْتِ
انتما	نُودَيْتُمَا	تُنَادِيَانِ	تُنَادِيَا	تُنَادِيَا	تُنَادِيَانِ ×
انتم	نُودَيْتُمْ	تُنَادُوْنَ	تُنَادُوا	تُنَادُوا	تُنَادَوْوْا
انتن	نُودَيْتُنْ	تُنَادِيْنَ	تُنَادِيْنَ	تُنَادِيْنَ	تُنَادِيْنِ ×
هو	نُودِيَ	يُنَادِي	يُنَادِي	يُنَادِ	يُنَادِيْهُ
هي	نُودِيَتْ	تُنَادِي	تُنَادِي	تُنَادِ	تُنَادِيْهَا
هما (مذكر)	نُودِيَا	يُنَادِيَانِ	يُنَادِيَا	يُنَادِيَا	يُنَادِيَانِ ×
هما (مؤنث)	نُودِيَتَا	تُنَادِيَانِ	تُنَادِيَا	تُنَادِيَا	تُنَادِيَانِ ×
هم	نُودُوا	يُنَادُوْنَ	يُنَادُوا	يُنَادُوا	يُنَادَوْوْا
هن	نُودِيْنَ	يُنَادِيْنَ	يُنَادِيْنَ	يُنَادِيْنَ	يُنَادِيْنِ ×

عَلَّمَ - يُعَلِّمُ (فَعَّلَ - مَزِيدُ الثَّلَاثِي: رِبَاعِي

مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ

الامر المؤنك	الامر		المضارع المؤنك		المضارع				الماضي		الغسائر
	بالثقل	بالتخفيف	بالثقل	بالتخفيف	المجزوم	المنصوب	المرفوع				
				أَعْلَمْتُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	عَلَّمْتُ		أنا
				تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	عَلَّمْنَا		نحن
			عَلَّمَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	عَلَّمَتْ		انت
عَلِّمُ	عَلِّمُ	عَلِّمُ	عَلَّمَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	عَلَّمَتْ		انت
عَلِّمُ	عَلِّمُ	عَلِّمُ	عَلَّمَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	عَلَّمَتْ		انت
×	×	عَلَّمَ	×	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	عَلَّمْنَا		انثما
عَلِّمُ	عَلِّمُ	عَلَّمَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	عَلَّمْتُمْ		انتم
×	×	عَلَّمَ	×	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	عَلَّمْتُمْ		انثن
				يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	عَلَّمَ		هو
				يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	عَلَّمَتْ		هي
				يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	عَلَّمَتْ		هي
				×	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	عَلَّمَا		هما (مذكر)
				×	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	عَلَّمَا		هما (مؤنث)
				يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	عَلَّمُوا		هم
			×	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	عَلَّمُوا		من

مبني للمجهول

الضمانات	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	عَلِمْتُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُ	أَعْلَمُنْ	أَعْلَمُنْ
نحن	عَلِمْنَا	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُ	نُعَلِّمُنْ	نُعَلِّمُنْ
أنت	عَلِمْتَ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُنْ	تُعَلِّمُنْ
أنتِ	عَلِمْتِ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِي	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ
انتما	عَلِمْتُمَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَانِ	×
انتم	عَلِمْتُمْ	تُعَلِّمُونَ	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُوا	تُعَلِّمُونِ	تُعَلِّمُونِ
انثى	عَلِمْتِ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمِينَ	تُعَلِّمَانِ	×
هو	عَلِمَ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُ	يُعَلِّمُنْ	يُعَلِّمُنْ
هي	عَلِمَتْ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُ	تُعَلِّمُنْ	تُعَلِّمُنْ
هما (مذكر)	عَلِمَا	يُعَلِّمَانِ	يُعَلِّمَا	يُعَلِّمَا	يُعَلِّمَانِ	×
هما (مؤنث)	عَلِمْتَا	تُعَلِّمَانِ	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَا	تُعَلِّمَانِ	×
هم	عَلِمُوا	يُعَلِّمُونَ	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُوا	يُعَلِّمُونِ	يُعَلِّمُونِ
هن	عَلِمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمْنَ	يُعَلِّمَانِ	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
رُبِّيتُ	أُرَبَّى	أُرَبَّى	أُرَبِّ	أُرَبِّينُ	أُرَبِّينُ
رُبِّينَا	تُرَبَّى	تُرَبَّى	تُرَبِّ	تُرَبِّينُ	تُرَبِّينُ
رُبِّيتَ	تُرَبَّى	تُرَبَّى	تُرَبِّ	تُرَبِّينُ	تُرَبِّينُ
رُبِّيتَ	تُرَبِّينُ	تُرَبِّينُ	تُرَبِّينُ	تُرَبِّينُ	تُرَبِّينُ
رُبِّيتُمَا	تُرَبِّيانِ	تُرَبِّيا	تُرَبِّيا	تُرَبِّيانِ	×
رُبِّيتُمْ	تُرَبِّونَ	تُرَبِّوا		تُرَبِّونَ	تُرَبِّونَ
رُبِّيتُنَّ	تُرَبِّينَ	تُرَبِّينَ	تُرَبِّينَ	تُرَبِّينَا	×
رُبِّيتُ	يُرَبَّى	يُرَبَّى	يُرَبِّ	يُرَبِّينُ	يُرَبِّينُ
رُبِّيتَ	يُرَبَّى	يُرَبَّى	يُرَبِّ	يُرَبِّينُ	يُرَبِّينُ
رُبِّيتَا	يُرَبِّيانِ	يُرَبِّيا	يُرَبِّيا	يُرَبِّيانِ	×
رُبِّيتَا	يُرَبِّيانِ	يُرَبِّيا	يُرَبِّيا	يُرَبِّيانِ	×
رُبِّوا	يُرَبِّونَ	يُرَبِّوا	يُرَبِّوا	يُرَبِّونَ	يُرَبِّونَ
رُبِّينَ	يُرَبِّينَ	يُرَبِّينَ	يُرَبِّينَ	يُرَبِّينَا	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	النصب	المجزم	بالثقل	بالخفيف
أُحْتَرِمْتُ	أُحْتَرَمُ	أُحْتَرَمُ	أُحْتَرَمُ	أُحْتَرَمُ	أُحْتَرَمُ
أُحْتَرِمْنَا	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ
أُحْتَرِمْتُمْ	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ	تُحْتَرَمُ
أُحْتَرِمَ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ	تُحْتَرِمُ
أُحْتَرِمْنَا	تُحْتَرِمَانِ	تُحْتَرِمَا	تُحْتَرِمَا	تُحْتَرِمَانِ	×
أُحْتَرِمْتُمْ	تُحْتَرِمُونَ	تُحْتَرِمُوا	تُحْتَرِمُوا	تُحْتَرِمُونَ	تُحْتَرِمُونَ
أُحْتَرِمْنِي	تُحْتَرِمْنِي	تُحْتَرِمْنِي	تُحْتَرِمْنِي	تُحْتَرِمْنِي	×
أُحْتَرِمْنَا	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ
أُحْتَرِمْتُمْ	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ	يُحْتَرَمُ
أُحْتَرِمَا	يُحْتَرِمَانِ	يُحْتَرِمَا	يُحْتَرِمَا	يُحْتَرِمَانِ	×
أُحْتَرِمْنَا	يُحْتَرِمَانِ	يُحْتَرِمَا	يُحْتَرِمَا	يُحْتَرِمَانِ	×
أُحْتَرِمُوا	يُحْتَرِمُونَ	يُحْتَرِمُوا	يُحْتَرِمُوا	يُحْتَرِمُونَ	يُحْتَرِمُونَ
أُحْتَرِمْنِي	يُحْتَرِمْنِي	يُحْتَرِمْنِي	يُحْتَرِمْنِي	يُحْتَرِمْنِي	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم		بالثقل	بالخفيف
			بالإدغام	بالفكّ		
أُخْتِمْتُ	أُخْتَمُّ	أُخْتَمُّ	أُخْتَمُّ	أُخْتَمَصُّ	أُخْتَمَصُّ	أُخْتَمَصُّ
أُخْتِمْنَا	نُخْتَمُّ	نُخْتَمُّ	نُخْتَمُّ	نُخْتَمَصُّ	نُخْتَمَصُّ	نُخْتَمَصُّ
أُخْتِمْتُمْ	تُخْتَمُّ	تُخْتَمُّ	تُخْتَمُّ	تُخْتَمَصُّ	تُخْتَمَصُّ	تُخْتَمَصُّ
أُخْتِمْتِ	تُخْتَمِينَ	تُخْتَمِي	تُخْتَمِي	×	تُخْتَمَصِّن	تُخْتَمَصِّن
أُخْتِمِمْ	تُخْتَمَانِ	تُخْتَمَا	تُخْتَمَا	×	تُخْتَمَصَّنْ	×
أُخْتِمِمْكُمْ	تُخْتَمُونَ	تُخْتَمُوا	تُخْتَمُوا	×	تُخْتَمَصَّنْ	تُخْتَمَصِّن
أُخْتِمِمْنِي	تُخْتَمِنُنِي	تُخْتَمِنُنِي	×	تُخْتَمَصِّنُنِي	تُخْتَمَصَّنَانِ	×
أُخْتَمُّ	يُخْتَمُّ	يُخْتَمُّ	يُخْتَمُّ	يُخْتَمَصُّ	يُخْتَمَصُّ	يُخْتَمَصُّ
أُخْتِمْتُ	تُخْتَمُّ	تُخْتَمُّ	تُخْتَمُّ	تُخْتَمَصُّ	تُخْتَمَصُّ	تُخْتَمَصُّ
أُخْتِمَا	يُخْتَمَانِ	يُخْتَمَا	يُخْتَمَا	×	يُخْتَمَصَّنْ	×
أُخْتِمْنَا	تُخْتَمَانِ	تُخْتَمَا	تُخْتَمَا	×	تُخْتَمَصَّنْ	×
أُخْتِمُوا	يُخْتَمُونَ	يُخْتَمُوا	يُخْتَمُوا	×	يُخْتَمَصَّنْ	يُخْتَمَصِّن
أُخْتِمْنِي	يُخْتَمِنُنِي	يُخْتَمِنُنِي	يُخْتَمِنُنِي	×	يُخْتَمَصَّنَانِ	×

اجتاز - اجتاز (افعل) - مزيد الثلاثي : خماسي مبني للمعلوم

المصدر	الماضي	المضارع			المضارع الموزك		الامر	الامر الموزك	
		المرفوع	المصوب	المجزم	بالثقل	بالخفيف		بالثقل	بالخفيف
انا	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت			
نحن	اجتازنا	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت			
انت	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز
انت	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز
انما	اجتازنا	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز
التم	اجتازتم	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز
التم	اجتازتم	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز
م	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت			
هي	اجتازت	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت			
ما (مذكر)	اجتازا	اجتاز	اجتاز	اجتاز	اجتازت	اجتازت			
ما (مؤنث)	اجتازتا	اجتازا	اجتازا	اجتازا	اجتازتا	اجتازتا			
م	اجتازا	اجتازا	اجتازا	اجتازا	اجتازتا	اجتازتا			
م	اجتازا	اجتازا	اجتازا	اجتازا	اجتازتا	اجتازتا			
م	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتازت	اجتازتا	اجتازتا			

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	
أنا	أُجِيزْتُ	أُجْتَازُ	أُجْتَازُ	أُجْتَازُ	أُجْتَازُ
نحن	أُجِيزْنَا	نُجْتَازُ	نُجْتَازُ	نُجْتَازُ	نُجْتَازُ
أنت	أُجِيزْتِ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ
أنتِ	أُجِيزْتِ	تُجْتَازِينَ	تُجْتَازِينَ	تُجْتَازِينَ	تُجْتَازِينَ
إنّما	أُجِيزْنَاهُ	تُجْتَازَانِ	تُجْتَازَا	تُجْتَازَا	تُجْتَازَانِ
أنتم	أُجِيزْتُمْ	تُجْتَازُونَ	تُجْتَازُوا	تُجْتَازُوا	تُجْتَازُونَ
أنّ	أُجِيزْتُمْ	تُجْتَازْنَ	تُجْتَازْنَ	تُجْتَازْنَ	تُجْتَازْنَ
هو	أُجِيزَ	يُجْتَازُ	يُجْتَازُ	يُجْتَازُ	يُجْتَازُ
هي	أُجِيزَتْ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ	تُجْتَازُ
هما (مذكر)	أُجِيزَا	يُجْتَازَانِ	يُجْتَازَا	يُجْتَازَا	يُجْتَازَانِ
هما (مؤنث)	أُجِيزْتَا	تُجْتَازَانِ	تُجْتَازَا	تُجْتَازَا	تُجْتَازَانِ
هم	أُجِيزُوا	يُجْتَازُونَ	يُجْتَازُوا	يُجْتَازُوا	يُجْتَازُونَ
هنّ	أُجِيزْنَ	يُجْتَازْنَ	يُجْتَازْنَ	يُجْتَازْنَ	يُجْتَازْنَ

تَنَزَّعُ - يَتَنَزَّعُ (تَفَاعُل) - مَزِيدُ الثَّلَاثِي: خُصَاصِي
مَبْنِي لِلْمَعْلُومِ

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد		الأمر	الأمر المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزم	بالثقل	بالخفيف	بالثقل		بالخفيف	
أنا	تَنَزَّعْتُ	أَتَنَزَّعُ	أَتَنَزَّعُ	أَتَنَزَّعُ	أَتَنَزَّعُ	أَتَنَزَّعُ	أَتَنَزَّعُ		بالثقل	بالخفيف
نحن	تَنَزَّعْنَا	نَتَنَزَّعُ	نَتَنَزَّعُ	نَتَنَزَّعُ	نَتَنَزَّعُ	نَتَنَزَّعُ	نَتَنَزَّعُ			
أنت	تَنَزَّعْتَ	تَتَنَزَّعُ	تَتَنَزَّعُ	تَتَنَزَّعُ	تَتَنَزَّعُ	تَتَنَزَّعُ	تَتَنَزَّعُ	تَنَزَّعْ		
انتِ	تَنَزَّعْتَ	تَتَنَزَّعِينَ	تَتَنَزَّعِي	تَتَنَزَّعِي	تَتَنَزَّعِي	تَتَنَزَّعِي	تَتَنَزَّعِي	تَنَزَّعِي		
انتما	تَنَزَّعْتُمَا	تَتَنَزَّعَانِ	تَتَنَزَّعَا	تَتَنَزَّعَا	تَتَنَزَّعَا	تَتَنَزَّعَا	تَتَنَزَّعَا	تَنَزَّعَا		
انتم	تَنَزَّعْتُمْ	تَتَنَزَّعُونَ	تَتَنَزَّعُوا	تَتَنَزَّعُوا	تَتَنَزَّعُوا	تَتَنَزَّعُوا	تَتَنَزَّعُوا	تَنَزَّعُوا		
اننّ	تَنَزَّعْتُنَّ	تَتَنَزَّعْنَ	تَتَنَزَّعْنَ	تَتَنَزَّعْنَ	تَتَنَزَّعْنَ	تَتَنَزَّعْنَ	تَتَنَزَّعْنَ	تَنَزَّعْنَ		
مر	تَنَزَّعْتَ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	تَنَزَّعْ		×
مي	تَنَزَّعَتْ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	يَتَنَزَّعُ	تَنَزَّعْ		×
مما (مذكر)	تَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَانِ	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	×	×	×
مما (مؤنث)	تَنَزَّعْتَا	يَتَنَزَّعَانِ	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	يَتَنَزَّعَا	×	×	×
م	تَنَزَّعُوا	يَتَنَزَّعُونَ	يَتَنَزَّعُوا	يَتَنَزَّعُوا	يَتَنَزَّعُوا	يَتَنَزَّعُوا	يَتَنَزَّعُوا			
منّ	تَنَزَّعْنَ	يَتَنَزَّعْنَ	يَتَنَزَّعْنَ	يَتَنَزَّعْنَ	يَتَنَزَّعْنَ	يَتَنَزَّعْنَ	يَتَنَزَّعْنَ	×	×	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	تَنَوَّزْتُ	أَتَنَازُعُ	أَتَنَازِعُ	أَتَنَازِعُ	أَتَنَازِعُ	أَتَنَازِعُ
نحن	تَنَوَّزْنَا	نَتَنَازِعُ	نَتَنَازِعُ	نَتَنَازِعُ	نَتَنَازِعُ	نَتَنَازِعُ
أنت	تَنَوَّزْتَ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ
أنتِ	تَنَوَّزْتِ	تَتَنَازِعِينَ	تَتَنَازِعِي	تَتَنَازِعِي	تَتَنَازِعِينَ	تَتَنَازِعِينَ
انتما	تَنَوَّزْتُمَا	تَتَنَازِعَانِ	تَتَنَازِعَا	تَتَنَازِعَا	تَتَنَازِعَانِ	×
انتم	تَنَوَّزْتُمْ	تَتَنَازِعُونَ	تَتَنَازِعُوا	تَتَنَازِعُوا	تَتَنَازِعُونَ	تَتَنَازِعُونَ
انتنِ	تَنَوَّزْتُنِ	تَتَنَازِعِينَ	تَتَنَازِعِينَ	تَتَنَازِعِينَ	تَتَنَازِعَانِ	×
هو	تَنَوَّزَ	يَتَنَازِعُ	يَتَنَازِعُ	يَتَنَازِعُ	يَتَنَازِعُ	يَتَنَازِعُ
هي	تَنَوَّزَتْ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ	تَتَنَازِعُ
هما (مذكر)	تَنَوَّزَا	يَتَنَازِعَانِ	يَتَنَازِعَا	يَتَنَازِعَا	يَتَنَازِعَانِ	×
هما (مؤنث)	تَنَوَّزْتَا	تَتَنَازِعَانِ	تَتَنَازِعَا	تَتَنَازِعَا	تَتَنَازِعَانِ	×
هم	تَنَوَّزُوا	يَتَنَازِعُونَ	يَتَنَازِعُوا	يَتَنَازِعُوا	يَتَنَازِعُونَ	يَتَنَازِعُونَ
هنِ	تَنَوَّزْنَ	يَتَنَازِعِينَ	يَتَنَازِعِينَ	يَتَنَازِعِينَ	يَتَنَازِعَانِ	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
تُجَنَّبْتُ	أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ	أُتَجَنَّبُ
تُجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ
تُجَنَّبَتِ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ	تُتَجَنَّبُ
تُجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ
تُجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	تُتَجَنَّبَانِ	×
تُجَنَّبْتُمْ	تُتَجَنَّبُونَ	تُتَجَنَّبُونَ	تُتَجَنَّبُوا	تُتَجَنَّبُونَ	تُتَجَنَّبُونَ
تُجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبِينَ	تُتَجَنَّبَانِ	×
تُجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ
تُجَنَّبَتِ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ	يُتَجَنَّبُ
تُجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	يُتَجَنَّبَانِ	×
تُجَنَّبْتُمْ	يُتَجَنَّبُونَ	يُتَجَنَّبُونَ	يُتَجَنَّبُوا	يُتَجَنَّبُونَ	×
تُجَنَّبِينَ	يُتَجَنَّبِينَ	يُتَجَنَّبِينَ	يُتَجَنَّبِينَ	يُتَجَنَّبَانِ	×

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف	
أنا	تَوَخَّيْتُ	أَتَوَخَّى	أَتَوَخَّيْ	أَتَوَخَّ	أَتَوَخَّيْنِ	أَتَوَخَّيْنِ	
نحن	تَوَخَّيْنَا	نَتَوَخَّى	نَتَوَخَّيْ	نَتَوَخَّ	نَتَوَخَّيْنِ	نَتَوَخَّيْنِ	
أنت	تَوَخَّيْتَ	تَتَوَخَّى	تَتَوَخَّيْ	تَتَوَخَّ	تَتَوَخَّيْنِ	تَتَوَخَّيْنِ	
أنتِ	تَوَخَّيْتِ	تَتَوَخَّيْ	تَتَوَخَّيْ	تَتَوَخَّيْ	تَتَوَخَّيْنِ	تَتَوَخَّيْنِ	
انتما	تَوَخَّيْتُمَا	تَتَوَخَّيَانِ	تَتَوَخَّيَا	تَتَوَخَّيَا	تَتَوَخَّيَانِ	تَتَوَخَّيَانِ	x
انتم	تَوَخَّيْتُمْ	تَتَوَخَّوْنَ	تَتَوَخَّوْا	تَتَوَخَّوْا	تَتَوَخَّوْنَ	تَتَوَخَّوْنَ	
انتن	تَوَخَّيْتُنِ	تَتَوَخَّيْنِ	تَتَوَخَّيْنِ	تَتَوَخَّيْنِ	تَتَوَخَّيْنِ	تَتَوَخَّيْنِ	x
هو	تَوَخَّيَ	يَتَوَخَّى	يَتَوَخَّيْ	يَتَوَخَّ	يَتَوَخَّيْنِ	يَتَوَخَّيْنِ	
هي	تَوَخَّيَتْ	تَتَوَخَّيْ	تَتَوَخَّيْ	تَتَوَخَّ	يَتَوَخَّيْنِ	يَتَوَخَّيْنِ	
هما (مذكر)	تَوَخَّيَا	يَتَوَخَّيَانِ	يَتَوَخَّيَا	يَتَوَخَّيَا	يَتَوَخَّيَانِ	يَتَوَخَّيَانِ	x
هما (مؤنث)	تَوَخَّيْتَا	يَتَوَخَّيَانِ	يَتَوَخَّيَا	يَتَوَخَّيَا	يَتَوَخَّيَانِ	يَتَوَخَّيَانِ	x
هم	تَوَخَّوْا	يَتَوَخَّوْنَ	يَتَوَخَّوْا	يَتَوَخَّوْا	يَتَوَخَّوْنَ	يَتَوَخَّوْنَ	
هن	تَوَخَّيْنِ	يَتَوَخَّيْنِ	يَتَوَخَّيْنِ	يَتَوَخَّيْنِ	يَتَوَخَّيْنِ	يَتَوَخَّيْنِ	x

اسْمَعُ - يَسْمَعُ (قياسه) : اسْمَعُ - يَسْمَعُ (الْفَعْلُ - يَقَعْلُ) مَزِيدُ الثَّلَاثِي : خُصَاسِي - مُضَعَفٌ
مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد		الامر		الامر المؤكّد	
		المرفوع	المفعول	بالرفع	المجندم	بالثقل	بالخفيف	بالرفع	بالثقل	بالثقل	بالخفيف
أنا	اسْمَعْتُ	أَسْمَعُ	أَسْمَعُ	أَسْمَعُ	أَسْمَعُ	أَسْمَعُ	أَسْمَعُ				
نحن	اسْمَعْنَا	نَسْمَعُ	نَسْمَعُ	نَسْمَعُ	نَسْمَعُ	نَسْمَعُ	نَسْمَعُ				
أنت	اسْمَعْتَ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	اسْمَعْ	اسْمَعْ	اسْمَعْ	اسْمَعْ
أنت	اسْمَعْتَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	اسْمَعِي	اسْمَعِي	اسْمَعِي	اسْمَعِي
انتما	اسْمَعْتُمَا	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	اسْمَعَا	اسْمَعَا	اسْمَعَا	اسْمَعَا
انتم	اسْمَعْتُم	تَسْمَعُونَ	تَسْمَعُونَ	تَسْمَعُونَ	تَسْمَعُونَ	تَسْمَعُونَ	تَسْمَعُونَ	اسْمَعُوا	اسْمَعُوا	اسْمَعُوا	اسْمَعُوا
انتن	اسْمَعْتُنَّ	تَسْمَعْنَ	تَسْمَعْنَ	تَسْمَعْنَ	تَسْمَعْنَ	تَسْمَعْنَ	تَسْمَعْنَ	اسْمَعْنَ	اسْمَعْنَ	اسْمَعْنَ	اسْمَعْنَ
هي	اسْمَعَتْ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ	تَسْمَعُ				
هي	اسْمَعَتْ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ	تَسْمَعِينَ				
هما (مذكر)	اسْمَعَا	يَسْمَعَانِ	يَسْمَعَانِ	يَسْمَعَانِ	يَسْمَعَانِ	يَسْمَعَانِ	يَسْمَعَانِ				
هما (مؤنث)	اسْمَعْتَا	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ	تَسْمَعَانِ				
هم	اسْمَعُوا	يَسْمَعُونَ	يَسْمَعُونَ	يَسْمَعُونَ	يَسْمَعُونَ	يَسْمَعُونَ	يَسْمَعُونَ				
هن	اسْمَعْنَ	يَسْمَعْنَ	يَسْمَعْنَ	يَسْمَعْنَ	يَسْمَعْنَ	يَسْمَعْنَ	يَسْمَعْنَ				

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أُسْتُقْبِلْتُ	أُسْتُقْبَلُ	أُسْتُقْبَلُ	أُسْتُقْبَلُ	أُسْتُقْبَلُ	أُسْتُقْبَلُ
أُسْتُقْبِلْنَا	نُسْتُقْبَلُ	نُسْتُقْبَلُ	نُسْتُقْبَلُ	نُسْتُقْبَلُ	نُسْتُقْبَلُ
أُسْتُقْبِلْتُمْ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ
أُسْتُقْبِلْتِ	تُسْتُقْبِلِينَ	تُسْتُقْبِلِي	تُسْتُقْبِلِي	تُسْتُقْبِلِينَ	تُسْتُقْبِلِينَ
أُسْتُقْبِلْتُمَا	تُسْتُقْبِلَانِ	تُسْتُقْبِلَا	تُسْتُقْبِلَا	تُسْتُقْبِلَانِ	×
أُسْتُقْبِلْتُمْ	تُسْتُقْبِلُونَ	تُسْتُقْبِلُوا	تُسْتُقْبِلُوا	تُسْتُقْبِلُونَ	تُسْتُقْبِلُونَ
أُسْتُقْبِلْتُنَّ	تُسْتُقْبِلْنَ	تُسْتُقْبِلْنَ	تُسْتُقْبِلْنَ	تُسْتُقْبِلْنَ	×
أُسْتُقْبِلُ	يُسْتُقْبَلُ	يُسْتُقْبَلُ	يُسْتُقْبَلُ	يُسْتُقْبَلُ	يُسْتُقْبَلُ
أُسْتُقْبِلْتِ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ	تُسْتُقْبَلُ
أُسْتُقْبِلَا	يُسْتُقْبِلَانِ	يُسْتُقْبِلَا	يُسْتُقْبِلَا	يُسْتُقْبِلَانِ	×
أُسْتُقْبِلْتُمَا	تُسْتُقْبِلَانِ	تُسْتُقْبِلَا	تُسْتُقْبِلَا	تُسْتُقْبِلَانِ	×
أُسْتُقْبِلُوا	يُسْتُقْبِلُونَ	يُسْتُقْبِلُوا	يُسْتُقْبِلُوا	يُسْتُقْبِلُونَ	يُسْتُقْبِلُونَ
أُسْتُقْبِلْنَ	يُسْتُقْبِلْنَ	يُسْتُقْبِلْنَ	يُسْتُقْبِلْنَ	يُسْتُقْبِلْنَ	×

استقرت ينسقرت (استفعل - ينسفعِل) مزيد الثلاثي: سداسي (مضعف)
مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤنك		الامر		الامر المؤنك	
		المفعول	المنصوب	المجزوم		بالثقل	بالحفيف	بالثقل	بالثقل	بالحفيف	بالحفيف
				بالإعراف	بالثقل						
أنا	استقرت	استقرت	استقرت	استقرت	استقرت	استقرت	استقرت				
نحن	استقرنا	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر				
أنت	استقرت	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	استقر			
أنت	استقرت	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	استقر	استقر		
انتما	استقرتما	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	استقرا	استقرا	استقرا	استقرا
انتم	استقرتم	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	استقرا	استقرا	استقرا	استقرا
انفن	استقرن	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	استقرا	استقرا	استقرا	استقرا
هن	استقرن	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	استقرا	استقرا	استقرا	استقرا
هي	استقرت	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر				
هنا (مدرك)	استقرا	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران				
هنا (مؤنك)	استقرنا	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران				
هن	استقرن	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران				
هي	استقرت	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر	نسقر				
هنا (مدرك)	استقرا	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران				
هنا (مؤنك)	استقرنا	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران				
هن	استقرن	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران	نسقران				

مبني للمجهول

الماضي	المضارع				المضارع المؤكد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم		بالثقل	بالخفيف
			بالإدغام	بالفك		
أُسْتَرْذِذْتُ	أُسْتَرْذِئُ	أُسْتَرْذِئُ	أُسْتَرْذِئُ	أُسْتَرْذِئُ	أُسْتَرْذِئُ	أُسْتَرْذِئُ
أُسْتَرْذِذْنَا	نُسْتَرْذِئُ	نُسْتَرْذِئُ	نُسْتَرْذِئُ	نُسْتَرْذِئُ	نُسْتَرْذِئُ	نُسْتَرْذِئُ
أُسْتَرْذِذْتُمْ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ
أُسْتَرْذِذْتِ	تُسْتَرْذِئِينَ	تُسْتَرْذِئِي	تُسْتَرْذِئِي	×	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ
أُسْتَرْذِذْتُمَا	تُسْتَرْذِئَانِ	تُسْتَرْذِئَا	تُسْتَرْذِئَا	×	تُسْتَرْذِئَانِ	×
أُسْتَرْذِذْتُمْ	تُسْتَرْذِئُونَ	تُسْتَرْذِئُوا	تُسْتَرْذِئُوا	×	تُسْتَرْذِئُونَ	تُسْتَرْذِئُونَ
أُسْتَرْذِذْتُنَّ	تُسْتَرْذِئُنَّ	تُسْتَرْذِئُنَّ	تُسْتَرْذِئُنَّ	تُسْتَرْذِئُنَّ	تُسْتَرْذِئُنَّ	×
أُسْتَرْذِئُ	يُسْتَرْذِئُ	يُسْتَرْذِئُ	يُسْتَرْذِئُ	يُسْتَرْذِئُ	يُسْتَرْذِئُ	يُسْتَرْذِئُ
أُسْتَرْذِئْتُمْ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ	تُسْتَرْذِئُ
أُسْتَرْذِئَا	يُسْتَرْذِئَانِ	يُسْتَرْذِئَا	يُسْتَرْذِئَا	×	يُسْتَرْذِئَانِ	×
أُسْتَرْذِئْنَا	نُسْتَرْذِئَانِ	نُسْتَرْذِئَا	نُسْتَرْذِئَا	×	نُسْتَرْذِئَانِ	×
أُسْتَرْذِئُوا	يُسْتَرْذِئُونَ	يُسْتَرْذِئُوا	يُسْتَرْذِئُوا	×	يُسْتَرْذِئُونَ	يُسْتَرْذِئُونَ
أُسْتَرْذِئُنَّ	يُسْتَرْذِئُنَّ	يُسْتَرْذِئُنَّ	يُسْتَرْذِئُنَّ	يُسْتَرْذِئُنَّ	يُسْتَرْذِئُنَّ	×

مبني للمجهول

الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أُسْتَعِدْتُ	أُسْتَعَادُ	أُسْتَعَادُ	أُسْتَعَدُّ	أُسْتَعَادُنْ	أُسْتَعَادُنْ
أُسْتَعِدْنَا	نُسْتَعَادُ	نُسْتَعَادُ	نُسْتَعَدُّ	نُسْتَعَادُنْ	نُسْتَعَادُنْ
أُسْتَعِدْتُمْ	تُسْتَعَادُ	تُسْتَعَادُ	تُسْتَعَدُّ	تُسْتَعَادُنْ	تُسْتَعَادُنْ
أُسْتَعِدَّتْ	تُسْتَعَادِي	تُسْتَعَادِي	تُسْتَعَادِي	تُسْتَعَادِي	تُسْتَعَادِي
أُسْتَعِدْتُمَا	تُسْتَعَادَانِ	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَانِ	×
أُسْتَعِدْتُمْ	تُسْتَعَادُونَ	تُسْتَعَادُوا	تُسْتَعَادُوا	تُسْتَعَادُونَ	تُسْتَعَادُونَ
أُسْتَعِدْتُنَّ	تُسْتَعَدْنَ	تُسْتَعَدْنَ	تُسْتَعَدْنَ	تُسْتَعَدْنَ	×
أُسْتَعِيدُ	يُسْتَعَادُ	يُسْتَعَادُ	يُسْتَعَدُّ	يُسْتَعَادُنْ	يُسْتَعَادُنْ
أُسْتَعِيدَتْ	تُسْتَعَادُ	تُسْتَعَادُ	تُسْتَعَدُّ	تُسْتَعَادُنْ	تُسْتَعَادُنْ
أُسْتَعِيدَا	يُسْتَعَادَانِ	يُسْتَعَادَا	يُسْتَعَادَا	يُسْتَعَادَانِ	×
أُسْتَعِيدْتُمَا	تُسْتَعَادَانِ	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَا	تُسْتَعَادَانِ	×
أُسْتَعِيدُوا	يُسْتَعَادُونَ	يُسْتَعَادُوا	يُسْتَعَادُوا	يُسْتَعَادُونَ	يُسْتَعَادُونَ
أُسْتَعِيدُنَّ	يُسْتَعَدْنَ	يُسْتَعَدْنَ	يُسْتَعَدْنَ	يُسْتَعَدْنَ	×

استَدْعِي - يَسْتَدْعِي (استدْعَى - يستدْعِي) مزيد الثلاثي: سداسي (خاقص)

مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				الامر		الامر المؤكد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف			
أنا	أَسْتَدْعِيْتُ	أَسْتَدْعِي	أُسْتَدْعَى	أَسْتَدْعِ	أَسْتَدْعِيْ	أَسْتَدْعِيْ		بالثقل	بالخفيف
نحن	أَسْتَدْعَيْنَا	نَسْتَدْعِي	تَسْتَدْعِي	نَسْتَدْعِ	نَسْتَدْعِيْ	نَسْتَدْعِيْ			
أنت	أَسْتَدْعِيْكَ	تَسْتَدْعِي	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِيْ			
أنت	أَسْتَدْعِيْكِ	تَسْتَدْعِيْنَ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِيْ			
أنكما	أَسْتَدْعِيْكُمَا	تَسْتَدْعِيَانِ	تَسْتَدْعِيَا	تَسْتَدْعِيَا	تَسْتَدْعِيَانِ	تَسْتَدْعِيَانِ	×	أَسْتَدْعِيَا	أَسْتَدْعِيَا
أنتم	أَسْتَدْعِيْكُمْ	تَسْتَدْعُون	تَسْتَدْعُوا	تَسْتَدْعُوا	تَسْتَدْعُوا	تَسْتَدْعُوا		أَسْتَدْعُوا	أَسْتَدْعُوا
أنثى	أَسْتَدْعِيْكِ	تَسْتَدْعِيْنَ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِيْ	×	أَسْتَدْعِيْكِ	أَسْتَدْعِيْكِ
هو	أَسْتَدْعِيْكَ	يَسْتَدْعِي	يَسْتَدْعِيْ	يَسْتَدْعِ	يَسْتَدْعِيْ	يَسْتَدْعِيْ			
هي	أَسْتَدْعِيْكِ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِ	تَسْتَدْعِيْ	تَسْتَدْعِيْ			
هما (مذكر)	أَسْتَدْعِيْهُمَا	يَسْتَدْعِيَانِ	يَسْتَدْعِيَا	يَسْتَدْعِيَا	يَسْتَدْعِيَانِ	يَسْتَدْعِيَانِ	×	أَسْتَدْعِيَاهُمَا	أَسْتَدْعِيَاهُمَا
هما (مؤنث)	أَسْتَدْعِيْهُمَا	يَسْتَدْعِيَانِ	يَسْتَدْعِيَا	يَسْتَدْعِيَا	يَسْتَدْعِيَانِ	يَسْتَدْعِيَانِ	×		
لهم	أَسْتَدْعَوْا	يَسْتَدْعَوْنَ	يَسْتَدْعُوا	يَسْتَدْعُوا	يَسْتَدْعُوا	يَسْتَدْعُوا			
لن	أَسْتَدْعِيْهِمْ	يَسْتَدْعَوْنَ	يَسْتَدْعُوا	يَسْتَدْعُوا	يَسْتَدْعُوا	يَسْتَدْعُوا	×		

مبني للمجهول

الضمائر	الماضي	المضارع			المضارع المؤكّد	
		المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
أنا	أُسْتَدْعِيْتُ	أُسْتَدْعِي	أُسْتَدْعَى	أُسْتَدْعُ	أُسْتَدْعِيَنَّ	أُسْتَدْعِيَنَّ
نحن	أُسْتَدْعِينَا	تُسْتَدْعِي	تُسْتَدْعَى	تُسْتَدْعُ	تُسْتَدْعِيَنَّ	تُسْتَدْعِيَنَّ
أنت	أُسْتَدْعِيْتَ	تُسْتَدْعِي	تُسْتَدْعَى	تُسْتَدْعُ	تُسْتَدْعِيَنَّ	تُسْتَدْعِيَنَّ
أنتِ	أُسْتَدْعِيْتِ	تُسْتَدْعِيْنَ	تُسْتَدْعِيْ	تُسْتَدْعِيْ	تُسْتَدْعِيْنَ	تُسْتَدْعِيْنَ
أنتم	أُسْتَدْعِيْتُمَا	تُسْتَدْعِيَانِ	تُسْتَدْعِيَا	تُسْتَدْعِيَا	تُسْتَدْعِيَانِ	تُسْتَدْعِيَانِ
أنتم	أُسْتَدْعِيْتُمْ	تُسْتَدْعَوْنَ	تُسْتَدْعُوا	تُسْتَدْعُوا	تُسْتَدْعَوْنَ	تُسْتَدْعَوْنَ
انتم	أُسْتَدْعِيْتُنَّ	تُسْتَدْعَيْنِ	تُسْتَدْعَيْنِ	تُسْتَدْعَيْنِ	تُسْتَدْعِيَانِ	تُسْتَدْعِيَانِ
هو	أُسْتَدْعِيْ	يُسْتَدْعِي	يُسْتَدْعَى	يُسْتَدْعُ	يُسْتَدْعِيَنَّ	يُسْتَدْعِيَنَّ
هي	أُسْتَدْعِيْتِ	تُسْتَدْعِي	تُسْتَدْعَى	تُسْتَدْعُ	تُسْتَدْعِيَنَّ	تُسْتَدْعِيَنَّ
هما (مذكر)	أُسْتَدْعِيَا	يُسْتَدْعِيَانِ	يُسْتَدْعِيَا	يُسْتَدْعِيَا	يُسْتَدْعِيَانِ	يُسْتَدْعِيَانِ
هما (مؤنث)	أُسْتَدْعِيْتَا	تُسْتَدْعِيَانِ	تُسْتَدْعِيَا	تُسْتَدْعِيَا	تُسْتَدْعِيَانِ	تُسْتَدْعِيَانِ
هم	أُسْتَدْعُوا	يُسْتَدْعَوْنَ	يُسْتَدْعُوا	يُسْتَدْعُوا	يُسْتَدْعَوْنَ	يُسْتَدْعَوْنَ
هن	أُسْتَدْعِيْنَ	يُسْتَدْعَيْنِ	يُسْتَدْعَيْنِ	يُسْتَدْعَيْنِ	يُسْتَدْعِيَانِ	يُسْتَدْعِيَانِ

نُخْرِجُ - يَنْخْرِجُ (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ) رباعي مجزوء مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكد		الامر	الامر المؤكد	
		الرفع	النصب	المجرم	بالثقل	بالخفيف	بالثقل		بالخفيف	
أنا	نَخْرَجْتُ	أُنْخَرِجُ	أُنْخَرِجُ	أُنْخَرِجُ	أُنْخَرِجُ	أُنْخَرِجُ				بِالتَّخْلِيفِ
نحن	نَخْرِجُنَا	نُنْخَرِجُ	نُنْخَرِجُ	نُنْخَرِجُ	نُنْخَرِجُ	نُنْخَرِجُ				
أنت	نَخْرِجُكَ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ		نُخْرِجْ	نُخْرِجْ	
أنت	نَخْرِجُكَ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ		نُخْرِجْ	نُخْرِجْ	
أنتما	نَخْرِجُكُمَا	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ	×	نُخْرِجَا	نُخْرِجَا	
أنتم	نَخْرِجُكُمْ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ		نُخْرِجُوا	نُخْرِجُوا	
أنتم	نَخْرِجُكُمْ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ	تُنْخَرِجُونَ	×	نُخْرِجُوا	نُخْرِجُوا	
هو	نَخْرِجُهُ	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ		نُخْرِجْ	يُنْخَرِجْ	
هي	نَخْرِجُهَا	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ	تُنْخَرِجُ		نُخْرِجْ	يُنْخَرِجْ	
هما (مذكر)	نَخْرِجُهُمَا	يُنْخَرِجَانِ	يُنْخَرِجَانِ	يُنْخَرِجَانِ	يُنْخَرِجَانِ	يُنْخَرِجَانِ	×			
هما (مؤنث)	نَخْرِجُهُمَا	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ	تُنْخَرِجَانِ				
هم	نَخْرِجُهُمْ	يُنْخَرِجُونَ	يُنْخَرِجُونَ	يُنْخَرِجُونَ	يُنْخَرِجُونَ	يُنْخَرِجُونَ		يُنْخَرِجْ	يُنْخَرِجْ	
هن	نَخْرِجُهَا	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ	يُنْخَرِجُ	×			

مبني للمجهول

الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد
	المرفوع	المنصوب	الجزوم	بالثقل	بالخفيف
نُخْرِجْتُ	أُخْرِجُ	أُخْرِجُ	أُخْرِجُ	أُخْرِجُ	أُخْرِجُ
نُخْرِجْنَا	نُخْرِجُ	نُخْرِجُ	نُخْرِجُ	نُخْرِجُ	نُخْرِجُ
نُخْرِجْتِ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ
نُخْرِجْتِ	تُخْرِجِينَ	تُخْرِجِي	تُخْرِجِي	تُخْرِجِي	تُخْرِجِي
نُخْرِجْتُمَا	تُخْرِجَانِ	تُخْرِجَا	تُخْرِجَا	تُخْرِجَانِ	×
نُخْرِجْتُمْ	تُخْرِجُونَ	تُخْرِجُوا	تُخْرِجُوا	تُخْرِجُونَ	تُخْرِجُونَ
نُخْرِجْتُنَّ	تُخْرِجْنَ	تُخْرِجْنَ	تُخْرِجْنَ	تُخْرِجْنَ	×
يُخْرِجُ	يُخْرِجُ	يُخْرِجُ	يُخْرِجُ	يُخْرِجُ	يُخْرِجُ
يُخْرِجْتِ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ	تُخْرِجُ
يُخْرِجَا	يُخْرِجَانِ	يُخْرِجَا	يُخْرِجَا	يُخْرِجَانِ	×
يُخْرِجَتَا	يُخْرِجَانِ	يُخْرِجَا	يُخْرِجَا	يُخْرِجَانِ	×
يُخْرِجُوا	يُخْرِجُونَ	يُخْرِجُوا	يُخْرِجُوا	يُخْرِجُونَ	يُخْرِجُونَ
يُخْرِجْنَ	يُخْرِجْنَ	يُخْرِجْنَ	يُخْرِجْنَ	يُخْرِجْنَ	×

تَدْرِجٌ - يَتَدَرَّجُ (تَفْعَلٌ - يَتَفَعَّلُ) مزيد الرباعي: خماسي مبني للمعلوم

الضمائر	الماضي	المضارع				المضارع المؤكد		الامر		الامر المؤكد	
		الرفع	النصب	الجر	المجرم	بالثقل	بالخفيف	بالثقل	بالخفيف	بالثقل	بالخفيف
أنا	تَدَرَّجْتُ	أَتَدَرَّجُ	أَتَدَرَّجُ	أَتَدَرَّجُ	أَتَدَرَّجُ	أَتَدَرَّجُ	أَتَدَرَّجُ				
نحن	تَدَرَّجْنَا	نَتَدَرَّجُ	نَتَدَرَّجُ	نَتَدَرَّجُ	نَتَدَرَّجُ	نَتَدَرَّجُ	نَتَدَرَّجُ				
أنت	تَدَرَّجْتَ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ				
أنت	تَدَرَّجْتَ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ				
أنتما	تَدَرَّجْتُمَا	تَتَدَرَّجَانِ	تَتَدَرَّجَانِ	تَتَدَرَّجَانِ	تَتَدَرَّجَانِ	تَتَدَرَّجَانِ	تَتَدَرَّجَانِ	×	تَدَرَّجَا	تَتَدَرَّجَانِ	تَدَرَّجَا
أنتم	تَدَرَّجْتُمْ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ				
أنتم	تَدَرَّجْتُمْ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	×	تَدَرَّجُوا	تَتَدَرَّجُوا	تَدَرَّجُوا
أنتم	تَدَرَّجْتُمْ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	تَتَدَرَّجُونَ	×	تَدَرَّجُوا	تَتَدَرَّجُوا	تَدَرَّجُوا
هي	تَدَرَّجَتْ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ				
هي	تَدَرَّجَتْ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ				
هي	تَدَرَّجَتْ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	×	تَدَرَّجَا	تَتَدَرَّجَانِ	تَدَرَّجَا
لها	تَدَرَّجَتْ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ				
لها	تَدَرَّجَتْ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	تَتَدَرَّجُ	×	تَدَرَّجَا	تَتَدَرَّجَانِ	تَدَرَّجَا
لهم	تَدَرَّجُوا	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ				
لهم	تَدَرَّجُوا	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	يَتَدَرَّجُونَ	×	تَدَرَّجُوا	يَتَدَرَّجُونَ	تَدَرَّجُوا

مبني للمجهول

الماضي	المضارع				المضارع المؤكّد
	المرفوع	المنصوب	المجزوم	بالثقل	بالخفيف
تُدْخِرْجَتْ	أُتْدَخِرْجُ	أُتْدَخِرْجُ	أُتْدَخِرْجُ	أُتْدَخِرْجُ	أُتْدَخِرْجُ
تُدْخِرْجَانَا	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ
تُدْخِرْجَتِ	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ	تُتْدَخِرْجُ
تُدْخِرْجَتِ	تُتْدَخِرْجِينِ	تُتْدَخِرْجِي	تُتْدَخِرْجِي	تُتْدَخِرْجِي	تُتْدَخِرْجِي
تُدْخِرْجَتُمَا	تُتْدَخِرْجَانِ	تُتْدَخِرْجَا	تُتْدَخِرْجَا	تُتْدَخِرْجَانَا	×
تُدْخِرْجَتُمْ	تُتْدَخِرْجُونِ	تُتْدَخِرْجُوا	تُتْدَخِرْجُوا	تُتْدَخِرْجُونِ	تُتْدَخِرْجُونِ
تُدْخِرْجَتُنَّ	تُتْدَخِرْجُنَّ	تُتْدَخِرْجُنَّ	تُتْدَخِرْجُنَّ	تُتْدَخِرْجُنَّ	×
يُدْخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ
يُدْخِرْجَتِ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ	يُتْدَخِرْجُ
يُدْخِرْجَا	يُتْدَخِرْجَانِ	يُتْدَخِرْجَا	يُتْدَخِرْجَا	يُتْدَخِرْجَانَا	×
يُدْخِرْجَتَا	يُتْدَخِرْجَانِ	يُتْدَخِرْجَا	يُتْدَخِرْجَا	يُتْدَخِرْجَانَا	×
يُدْخِرْجُوا	يُتْدَخِرْجُونِ	يُتْدَخِرْجُوا	يُتْدَخِرْجُوا	يُتْدَخِرْجُونِ	يُتْدَخِرْجُونِ
يُدْخِرْجُنَّ	يُتْدَخِرْجُنَّ	يُتْدَخِرْجُنَّ	يُتْدَخِرْجُنَّ	يُتْدَخِرْجُنَّ	×

ملحق ثانٍ

فهرس
بأهم مصادرومراجع الصرف

حرف الألف

- الأجرومية. أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بـ (ابن أجروم)، (ت ٧٢٣ هـ).
- إتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد. محمود شكري الألوسي (ت ١٣٤٢ هـ).
- إتحاف الأنس في العلمين واسم الجنس. محمد الأمير أو الأمير الكبير (محمد بن أحمد السبناوي المالكي الأزهري) (ت ١٢٣٢ هـ).
- إتحاف الطلاب بفرائد قواعد الإعراب. عبد الله بن صدقة دحلان المكي (ت ١٣٦٠ هـ).
- إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل. محمد علي بن محمد علان البكري الصديقي الشافعي المكي (ت ١٠٥٧ هـ).
- الأجوبة الجليلة في الأصول النحوية. جبريل بن فرحات الماروني الحلبي، المعروف بـ (جرمانوس فرحات). (ت ١١٤٥ هـ).
- الأجوبة المرضية على الأسئلة النحوية. محمد بن محمد بن إسماعيل الغرناطي الاندلسي المعروف بالراعي (ت ٨٥٣ هـ).
- الأحاجي النحوية. جار الله محمود بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨ هـ).
- الأحاجي النحوية الحامدية. محمد الطيب بن محمد صالح العلوي المكي الهندي الملقب بعرب صاحب، (ت ١٣٣٤ هـ).

- الاحمرار في معارضة الألفية (ألفية ابن مالك). المختار بن بونة الشقيطي (ت حدود ١٢٣٠ هـ).

- إحياء النحو. إبراهيم مصطفى (ت ١٣٨٢ هـ).

- إرشاد السالك شرح ألفية ابن مالك. أبو محمد عبد المجيد الشرنوبلي الأزهري المالكي (ت ١٣٤٨ هـ).

- الأزهار الزينية في شرح متن الألفية (ألفية ابن مالك). أحمد بن زيني دحلان المكي (ت ١٣٠٤ هـ).

- الأزهرية. زين الدين خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري المعروف بالوقاد (ت ٩٠٥ هـ).

- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات: «على ما أورده فيه مهذباً ومعه اختلاف الروايات». أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي (ت ٣٧٩ هـ).

- أسرار العربية. كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ).

- أسرار النحو. أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ).

- الأشباه والنظائر في النحو. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).

- الاشتقاق. ابن دريد. محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ).

- الأصول الصرفية والقواعد النحوية. كيريو مكسيموس مظلوم.

- الأصول في النحو. أبو بكر محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السراج (ت ٣١٦ هـ).

- إظهار الأسرار. محمد بن بيربركلي ويقال له أيضاً البركوي والبركي (ت ٩٨١ هـ).

- الاقتراح في علم أصول النحو. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ١١ هـ).

- الألفات. أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ).

- الألفية (ألفية ابن مالك). أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك

الطائي الجياني الأندلسي (ت ٦٧٢ هـ).

- ألفية ابن بونة . المختار بن بونة المغربي الشنقيطي (ت حدود ١٢٣٠ هـ) .
- أمالي ابن الحاجب . عمرو بن عثمان بن الحاجب . (ت ٦٤٦ هـ) .
- أمالي الزجاجي . أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٩ هـ) .
- أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي (ت ٥٨١ هـ) .
- امتحان الأذكياء . محمد بن بير علي بيركلي (ت ٩٨١ هـ) .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) .
- إيضاح شواهد الإيضاح . أبو بكر محمد بن عبد الله القيسي القرطبي .
- الإيضاح العضدي . أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) .
- الإيضاح في شرح المفصل . أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦ هـ) .
- الإيضاح في علل النحو . أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٩ هـ) .

حرف الباء

- الباكورة العربية شرح الأجرمية . محمد إسماعيل الأنصاري الطهطاوي .
- بحث المطالب في علم العربية . جبريل بن فروحات الماروني الحلبي المعروف بجermanوس فروحات (ت ١١٤٥ هـ) .
- البديعية في شرح الألفية . مهدي الحسيني التفرشي .
- البصروية في علم العربية . شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الدمشقي البصري (ت ٨٧١ هـ) .
- بغية السالك إلى أوضح المسالك . عبد المتعال الصعيدي (ت بعد ١٣٧٧ هـ) .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).

- البهجة المرضية في شرح الألفية (ألفية ابن مالك). جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).

حرف الناء

- التبصرة والتذكرة. عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري (من نحاة القرن الرابع الهجري).

- تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب. بدر الدين محمد بن أبي بكر الإسكندري الدماميني (ت ٨٢٧ هـ).

- تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد. ابن هشام. عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١ هـ).

- تدريب الطلاب في أصول التصريف والإعراب. أقليميس يوسف الموصللي.

- تسهيل الكافية. محمد عبد الحق العمري الحيدر آبادي (ت ١٣١٦ هـ).

- التصغير في أصوله ودلالته. إبراهيم السامرائي.

- التطبيق الصرفي. عبده الراحجي.

- التعليقة على المقرب. بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن النحاس الحلبي (ت ٦٩٨ هـ).

- تقريب المقرب. أنير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ).

- تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد. أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. بدر الدين أبو علي الحسن بن قاسم المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت ٧٤٩ هـ).

- التوطئة. أبو علي عمر بن محمد الأشيلي الأندلسي الشلويني (ت ٦٤٥ هـ).

حرف الجيم

- جامع الدروس العربية . مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤ هـ) .
- الجامع الصغير . جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) .
- جمع الجوامع . جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) .
- المجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية . باكرة رفيق حلمي .
- جنى الجنين في تمييز نوعي المثنيين . محمد أمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١ هـ) .

حرف الحاء

- حاشية ابن هشام على المغني . جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) .
- حاشية الأمير على الأشموني . محمد بن محمد الأمير (ت ١٢٣٢ هـ) .
- حاشية الأمير علي شذور الذهب . محمد بن محمد السبائي المشهور بالأمير الكبير (ت ١٢٣٢ هـ) .
- حاشية الأمير على مغني اللبيب . محمد بن محمد السبائي المشهور بالأمير الكبير (ت ١٢٣٢ هـ) .
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل . محمد بن مصطفى بن حسن الشهير بالخضري (ت ١٢٨٧ هـ) .
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب . محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠ هـ) .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ) .
- حاشية العدوي على شرح شذور الذهب . محمد بن عبادة العدوي (ت ١١٩٣ هـ) .

- حاشية على شرح ألفية ابن مالك (لابن الناطم). شهاب الدين أحمد بن قاسم الصباغ العبادي (ت ٩٩٤ هـ).

- حاشية ياسين على ألفية ابن مالك. ياسين بن زين الدين الحمصي العليمي (ت ١٠٦١ هـ).

- حاشية ياسين على شرح التصريح. ياسين بن زين الدين الحمصي العليمي (ت ١٠٦١ هـ).

حرف الخاء

- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني. (ت ٣٩٢ هـ).

- خلاصة الصرف والنحو. يوسف علوان الراهب العازاري (ت ١٢٨٧ هـ).

حرف الدال

- الدرة الألفية في علم العربية. يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي المشهور بابن معط (ت ٦٢٨ هـ).

- الدرر اللوامع على همع الهوامع بشرح جمع الجوامع. أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت ١٣٣١ هـ).

حرف الراء

- رسالة التفعلة ورسالة في جموع التكسير. ظاهر بن الياس بن خير الله الشويري (ت ١٣٣٤ هـ).

- رسالة في اسم الفاعل المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة. أحمد بن قاسم العبادي (ت ٩٩٤ هـ).

حرف السين

- سر صناعة الإعراب. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ).

- السيف المشهر في تحقيق اسم المصدر. ميرزا محمد باقر.

حرف الشين

- الشامل في النحو والصرف. السيد السعيد شرف الدين.
- الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية. عبد المنعم سيد عبد العال.
- الشامل. معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها. محمد سعيد اسبر وبلال جنيدى.
- شذور الذهب في معرفة كلام العرب. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهاشمي الشهير بابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ).
- شرح الأجرومية. عبد الملك بن جمال الدين الاسفراييني المعروف بالملا عصام (ت ١٠٣٧ هـ).
- شرح الأجرومية. حسن بن علي الكفراوي (ت ١٢٠٢ هـ).
- شرح الأجرومية. خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥ هـ).
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. أبو الحسن نور الدين علي بن محمد الأشموني (ت ٩٢٩ هـ).
- شرح ألفية ابن مالك. بدر الدين محمد بن محمد بن مالك المعروف بابن المصنف وبابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ).
- شرح ألفية ابن مالك. عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي الفاسي، (ت ٨٠٧ هـ).
- شرح التسهيل. أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
- شرح التصريح. خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري (ت ٩٠٥ هـ).
- شرح شافية ابن الحاجب. الأستراباذي محمد بن الحسن (ت ٦٩٠ هـ).

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك. عبد المنعم بن عوض الجرجاوي الأزهرى (ت ١٢٧١ هـ).
- شرح شواهد مغني اللبيب. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ).
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ. جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
- شرح قطر الندى. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- شرح الكافية. جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الكردي المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ).
- شرح الكافية. رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ).
- شرح الكافية الشافية. جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
- شرح المفصل. موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي المعروف بابن يعيش وابن الصائغ (ت ٦٣٤ هـ).

حرف الصاد

- الصرف الواضح. عبد الجبار علوان النائلة.

حرف الفاء

- الفعل: زمانه وأبنته. إبراهيم السامرائي.
- الفيصل في ألوان الجموع. عباس أبو السعود.

حرف القاف

- قطر الندى وبل الصدى. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).

حرف الكاف

- الكافية. جمال الدين عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ).
- كتاب سيويه. أبو بشر عمرو بن عثمان الملقب بسيويه (ت ١٨٠ هـ).

حرف اللام

- اللمع في العربية. أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩١ هـ).

حرف الميم

- متن الكافية الشافية في علم العربية. جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
- مجالس ثعلب. أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت ٢٩١ هـ).
- المرتجل. أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب (ت ٥٦٧ هـ).
- المرجع في اللغة العربية: نحوها وصرفها. علي رضا.
- المعجم في النحو والصرف. زين العابدين حسين.
- المغني الجديد في علم الصرف. محمد خير حلواني.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).
- مفتاح العلوم: في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والاستدلال والعروض

- والقافية . أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦ هـ) .
- المفصل . جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية . بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ) .
- المقتضب . أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) .
- المقرب . علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) .
- الممتع في التصريف . ابن عصفور الإشبيلي . علي بن مؤمن (ت ٦٦٩ هـ) .
- المنقوص والممدود . الفراء . يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ) .
- موسوعة النحو والصرف والإعراب . أميل بدیع يعقوب .

حرف النون

- نار القرى في شرح جوف الفراء . ناصيف بن عبد الله اليازجي (ت ١٢٨٧ هـ) .
- النحو الوافي . عباس حسن .

حرف الهاء

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع . جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) .

حرف الواو

- الواضح في علم العربية . أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) .

ملحق ثالث

من مقررات مجمع اللغة
العربية بالقاهرة

باب الألف

الانخاذ

راجع: السين والتاء.

إجازة طائفة من جموع التأنيث السالمة

ترى اللجنة إجازة جموع التأنيث الشائعة التالية:

- إطارات - بلاغات - جزاءات - جوازات -
- حسابات - خطابات - خلافات - خيالات -
- سندات - شعارات - صراعات - صمامات -
- ضمانات - طلبات - عطاءات - غازات -
- فراغات - قرارات - قطارات - قطاعات -
- مجالات - معاشات - معجمات - مفردات -
- تنوعات - نداءات - نزاعات - نشاطات -
- نطاقات.

وذلك على أساس الخضوع لضابط عام من ضوابط اللغة، كاعتبار التاء في المفرد، أو لمع الصفة فيه، وما لا يندرج من هذه

الجموع تحت ذلك يجاز استثناساً بما ورد من كلمات فصاح ثلاثية ورباعية جمع تأنيث ومفردها مذكر غير عاقل. وبما قاله سيويو، والزمخشري، وابن عصفور، والرّضي، وغيرهم من إجازة جمع التأنيث للمذكر غير العاقل إذا لم يسمع له جمع تكسير، وبما قاله ابن الأنباري، والفراء، وابن جني، والكندي، من إجازة جمع التأنيث فيما لا يعقل، وأن القياس يعضده، أو أنه القياس^(١).

إجازة «فعل» أو «فُعول» مصدرأ لـ «فعل» اللازم

المشهور في قواعد اللغة أن «فعل» اللازم مصدره الفُعول كـ «سَجَدَ سُجُوداً»، وذلك ممّا ذهب إليه المجمع في قراره الخاص بتكملة فروع مادّة لغويّة لم تُذكر بقيّتها. ونظراً لما رواه الفراء من أنّه إذا جاء

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة التاسعة والثلاثين.

أخذ «تفعّال» للتكثير والمبالغة

راجع: تفعّال.

أخذ «تفعّال» ممّا ورد له فعل وما لم

يرد

راجع: تفعّال.

استفعل

يرى المجمع أنّ صيغة «استفعل» قياسية

لإفادة الطلب أو الصيرورة^(١).

اسم الآلة

راجع: صيغ اسم الآلة، و«فعالة».

اسم الجنس الجمعي

يجمع الاسم المفرد الدالّ على الجنس المختوم بئاء الوحدة، على أي وزن بالآلف والتاء، ويُجمع أيضاً بتجريدته من التاء، بشرط أن يكون من المخلوقات لا المصنوعات بيد الإنسان. فيعتبره نحويو البصرة «اسم جنس جمعي»، وليس بجمع. ويعتبره نحويو الكوفيين واللغويون جمعاً.

تنبيه - ظاهر كلام الرّمخسريّ في المفصل، وصريح كلام شيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ، أنه قياسي، وصريح كلام ابن الحاجب في الشافية أنه غالب، وصريح كلام الجاربردي أنه قريب من المطرد^(٢).

(١) صدر في الجلسة الخامسة والعشرين من الدورة

الثانية.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

«فعل» لم يُسمع مصدره، فاجعله فعلاً للحجاز، و«فُعولاً» لنجد أو نظراً لورود أفعال كثيرة لازمة مصدرها على «فعل» كـ «هَمَسَ هَمْساً»، يرى المجمع إجازة «فعل» و«فُعول» مصدراً لـ «فعل» اللازم^(١).

إجازة قول الكتاب «وحدوي» و«وحدوية»

يجوز استعمال «وحدوي» و«وحدوية» نسباً على غير قياس لشيوع استعمالها^(٢).

الاحتراف

راجع: فعال.

أخذ «الافتعال» للالتهاب

راجع: إفتعال.

الأخذ بالقياس في اللغة

يؤخذ بمبدأ القياس في اللغة على نحو ما أقرّه المجمع سلفاً من قواعد، ويجوز الاجتهاد فيها متى توافرت شروطه^(٣).

أخذ «التفاعّل» للمساواة والاشتراك والتماسك

راجع: تفاعّل.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة والأربعين.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية والأربعين سنة ١٩٧٦ م.

(٣) صدر في الجلسة الرابعة عشرة من الدورة الخامسة عشرة.

اسم الفاعل

راجع: جواز صَوغ اسم الفاعل على وزن «فاعِل» من الثلاثي اللازم مضموم العين أو مكسورها، وجمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين بميم زائدة جمع تكسير.

اسم المصدر: مدلوله وضابطه

«يعرف اسم المصدر بأنه اسم مشتمل على أحرف المصدر الأصول، يجيء من الثلاثي وغيره، فهو من الثلاثي: ما ساوت حروفه حروف فعله، دالاً على عين، أو هيئة، أو حال، أو أثر، كالرَّزْق - بكسر الراء - لما يُرْزَقُ به المرء، والضَّر - بضم الضاد - لما يُصاب به المَضرور. وهو من غير الثلاثي: ما لم يجز على فعله بخلوه من بعض حروفه الزوائد، دالاً كذلك على عين، أو هيئة، أو حال، أو أثر، كالعطاء: لما يُعطى، والشواب: لما يشاب به، والكلام: لما يُتَفَوَّه به. وقد يصطبغ اسم المصدر بمعنى المصدر وهو الحدث، كما في قوله تعالى: ﴿ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ بمعنى الإثابة، وحينئذ يعمل عمله بنصب مفعوله، وقد أثير ذلك عن العرب في مثور ومنظوم. وخلاصة ذلك أن المصدر: هو ما دلَّ على حدث، فإذا دل على عين أو هيئة سُمي اسم مصدر»^(١).

اسم المفعول

راجع: جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين بميم زائدة جمع تكسير.

اسم المكان

راجع: لحوق التاء لاسم المكان.

اسما الزمان والمكان

راجع: جواز مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالياء على «مَفْعَل».

أسماء الأعيان

راجع: الاشتقاق من أسماء الأعيان، وما يراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان.

الاشتراك

راجع: تَفَاعَلَ.

الاشتقاق

راجع: قواعد الاشتقاق من الجامد العربي والمعرب.

اشتقاق «فَعَلَ» من العضو للدلالة على إصابته

راجع: فَعَلَ.

الاشتقاق من أسماء الأعيان

اشتق العرب كثيراً من أسماء الأعيان، والمجمع يُجيز هذا الاشتقاق للضرورة في لغة العلوم^(١).

(١) صدر في الجلسة الرابعة والعشرين من الدورة الأولى.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية والأربعين سنة ١٩٧٦ م.

وراجع: ما يراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان.

وراجع: مُفَعَّلَةٌ.

الاشتقاق من أسماء الأعيان دون قيد الضرورة

قرّر المجمع من قبل إجازة الاشتقاق من أسماء الأعيان، للضرورة في لغة العلوم كما أقرّ قواعد للاشتقاق من الجامد.

واللجنة تأسيساً على أنّ ما اشتقّه العرب من أسماء الأعيان كثير كثرة ظاهرة، وأنّ ما ورد من أمثله في البحث الذي احتجّ به المجمع لإجازة الاشتقاق يربو على المئتين، ترى التوسّع في هذه الإجازة بجعل الاشتقاق من أسماء الأعيان جائزاً من غير تقييد بالضرورة^(١).

إصابة العضو

راجع: فَعَلَ.

أصالة الحرف

راجع: توقّع أصالة الحرف.

الاضطراب

راجع: فَعَلان.

أطراد صوغ فُعَلَةٌ للدلالة على الكثرة والمبالغة

راجع: فُعَلَةٌ.

اِفْتَعَال

لا مانع من أن تكون صيغة «اِفْتَعَال» مشتقة من العضو، قياسيّة في معنى المطاوعة، للإصابة بالالتهاب. وقد ورد قول الصرفيين: «وافتعل للمطاوعة غالباً». وقد جعلها المجمع قياسيّة فيما كانت فيه فاء الفعل أحد حروف قولهم: «ولنمر». ويرد في اللغة «فَعَلَ» من العضو بمعنى: أصابه، فيقال: «كَبَدَهُ وعَانَهُ ورَأَسَهُ»^(١).

اِفْتَعَلَ

راجع: مطاوع «فَعَلَ» الثلاثي.

إفراد أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل (تذكيره، وإفراده، وعمله).

أفعال التفضيل (تذكيره وإفراده وعمله)

أولاً - الرأي في ملازمة أفعال التفضيل لحالة الإفراد والتذكير:

يرى الأستاذ الباحث «أن يكون أفعال التفضيل ملازماً حالة الإفراد والتذكير كلّما ذكر المفضل عليه مجروراً بالحرف أو مضافاً إليه».

واللجنة فيما يتعلق بإفراد أفعال التفضيل وتذكيره مطلقاً، لا ترى مندوحة عمّا قرره النحاة من قبل.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الثامنة والعشرين.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨ م.

ثانياً - الرأي في عمل أفعال التفضيل :

يرى الأستاذ الباحث أن «يعمل أفعال التفضيل الرفع في الضمير المستتر والضمير البارز والاسم الظاهر، ويعمل النصب في الظرف والحال والتمييز، ويعمل في المفاعيل بواسطة حرف الجر» .

وترى اللجنة في هذا ما يأتي :

(أ) يعمل اسم التفضيل في الظرف والجار والمجرور والحال والتمييز باطراد، اتفاقاً مع جمهرة النحاة .

(ب) ويرفع الضمير المستتر، اتفاقاً مع جمهورهم أيضاً .

(ج) ويرفع الضمير البارز والاسم الظاهر، جرياً مع ما حكاه «سيويه» من قولهم : «مرت برجل أفضل منه أبوه»^(١) .

أفعال التفضيل (جمعها وتأتيه)

يختلف النحاة في جمع التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفعال، وفي تأنيثه على الفعل، فمنهم من ذهب إلى أن جمعه على الأفاعل وتأتيه على الفعل مقصوران على السماع، ومنهم من ذهب إلى أن ذلك قياسي، مستندين إلى أن اقتترانه بـ «أل» يبعده عن الفعلية، من حيث إن الأفعال لا تدخلها الألف واللام، وذلك يدينه من الاسمية .

ولما كان هذا الرأي أقرب إلى التيسير، فإنَّ اللجنة تقرر أنه يجوز جمع أفعال التفضيل المقترن بالألف واللام على الأفاعل، ويلحق به في ذلك المضاف إلى المعرفة، وأنه يجوز تأنيثهما على الفعلى^(١) .

أفعال التفضيل (صوغه)

١ - بين التعجب والتفضيل وحدة في المعنى واللفظ، أوجبت اشتراكهما في شروط الصوغ، وليس أحدهما في ذلك مقيساً على الآخر .

٢ - ناقشت اللجنة الأمثلة التي أوردها صاحب البحث المحال من المؤتمر إلى اللجنة مناقضة لبعض الشروط، وعددها أربعون. ردَّت اللجنة منها إلى الشروط المتفق عليها أو المختلف فيها بين النحاة تسعة وعشرين مثلاً، وهي : (في مذكرة الأستاذ الخولي) .

٣ - اختلاف النحاة في بعض الشروط لصوغ أفعال التفضيل يتيح للجنة أن تقرر ما يأتي :

(أ) التخفّف من شرط تجرّد الفعل الثلاثي، وفاقاً لسيويه والأخفش، (انظر ابن يعيش ج ٦ ص ٩٢) وتشتط اللّجنة أمّن اللبس .

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م .

(١) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة الثانية والثلاثين سنة ١٩٦٦ م .

(ب) التخفّف من شرط البناء للمعلوم،
أخذاً بقول ابن مالك في صوغه من المبني
للمجهول إذا أمن من اللبس (انظر التسهيل
ص ٤٠ وجمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

(ج) التخفّف من شرط كون الفعل تاماً،
أخذاً بقول الكوفيّين في صوغ التعجب من
الناقص (انظر شرح ابن عقيل على الألفية
وجمع الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

(د) التخفّف من شرط ألا يكون الوصف
منه على «أَفْعَلْ فَعْلَاءً»، وهو ما يكون في
الألوان والعيوب، أخذاً بقول الكوفيّين
والكسائيّ وهشام والأحفش (انظر جمع
الجوامع ج ٢ ص ١٦٦).

(هـ) التخفّف من شرط عدم الاستغناء
عنه بمصوغ من مرادفه، لأن من النحاة من
تركه، ومن ذكره لم يورد له إلا مثلاً واحداً.
وبذلك يتمّ التخفّف من أكثر الشروط،
فلا يبقى منها إلا ما اتفق عليه النحاة وهو:

(أ) أن يكون فعلاً ثلاثيّ الأصول، مجرداً
أو مزيداً، سواء أكان هذا الفعل مسموعاً أم
صيّغاً بمقتضى قرار المجمع في تكملة مادة
لغوّة وفي الاشتقاق من أسماء الأعيان.

(ب) أن يقبل التفاضل.

(ج) أن يكون مثبتاً.

(د) أن يكون متصرفاً^(١).

(١) صدر في الجلسة الثانية من الدورة الثانية والثلاثين
سنة ١٩٦٥ م.

أَفْعَلْ فَعْلَاءً

راجع: جواز جمع «أَفْعَلْ فَعْلَاءً» جمع
تصحيح.

الانتهاج

راجع: إفتعال.

إلحاق تاء التانيث بـ «مِفْعِيل»،
و «مِفْعَال» و «مِفْعَل» صفةً لمؤنث

يجوز أن تلحق تاء التانيث صيغة
«مِفْعِيل»، و «مِفْعَال»، و «مِفْعَل» سواء ذكر
الموصوف أم لم يُذكر، مثل «مسكين
ومسكينة»، و «مِعْطَار ومِعْطَارَة»^(١).

إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثيّة
المزيدة

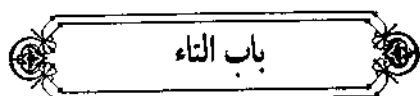
يجوز إلحاق تاء الوحدة أو المرّة
بالمصادر الثلاثيّة المزيدة^(٢).

الانفعال

راجع: جواز الانفعال.

انْفَعَلَ

راجع: مطاوع «فَعَلَ» الثلاثيّ.



باب التاء

التاء

راجع: لحوق التاء لاسم المكان.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة
والأربعين سنة ١٩٨٠ م.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الخامسة
والأربعين سنة ١٩٧٩ م.

تاء التانيث

راجع: إلحاق تاء التانيث بـ «مفعيل»، و «مفعال»، و «مفعل» صفةً لمؤنث، وحذف تاء التانيث من المؤنث المجازي المصغر، وراجع: أفعال.

تاء الوحدة

راجع: إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثية المزيدة.

تأنيث أفعل التفضيل

راجع: أفعل التفضيل (جمعه وتانيثه).

تأنيث «فعلان»

راجع: فعلان.

تذكير أفعل التفضيل

راجع: أفعل التفضيل (تذكيره، وإفراده، وعمله).

التذكير والتأنيث

راجع: في التذكير والتأنيث.

التركيب المزجي

المركب المزجي ضمّ كلمتين إحداهما إلى الأخرى، وجعلهما اسماً واحداً إعراباً وبناءً، سواء أكانت الكلمتان عربيّتين أم معرّبتين، ويكون ذلك في أعلام الأشخاص وفي أعلام الأجناس، والظروف، والأحوال، والأصوات، والمركبات العددية. ويجوز صوغ المركب المزجي في المصطلحات العلمية عند الضرورة، على

الآ يُقبل منه إلا ما يقرّه المجمع^(١).

تصغير ما ثانيه حرف علة

ما ثانيه ألف أو واو أو ياء من الاسم الثلاثي يُردّ إلى أصله عند التصغير، ويجوز فيما أصل ثانيه الياء أن يقلب واواً عند التصغير، أخذاً بمذهب الكوفيين فيه، وتجوز ابن مالك له ولو ورد السماع به. وعلى هذا يجوز في تصغير «عين» و «شيخ» و «ليفة»، و «شيء»، أن يقال: «عويّنة»، و «شويخ»، و «لويّفة»، و «شويء»^(٢).

تصغير المختوم بألف ونون

«بما أن «شريان» ألفها رابعة، واسمها مساوٍ في الوزن لاسم آخره حرف أصلي، قبله ألف زائدة، فتصغيرها بالقلب وجهاً واحداً، وعلى هذا يقال في تصغيرها: «شريّين» لا غير.

وبما أنّ «حيوان» ألفها رابعة، واسمها ليس مساوياً في الوزن لاسم آخره حرف أصلي، قبله ألف زائدة، فتصغيرها بلا قلب، وعلى هذا يقال في تصغيرها «حُيَّان». وطوعاً لما أجازته الكوفيون في تصغير ما ثانيه حرف علة، من قلب الياء

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة والثلاثين سنة ١٩٦٥.

(٢) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

واو، يجوز أن يقال في تصغير حيوان: «حَوَيَّان»^(١).
«تَفْعَال» من الفعل للدلالة على الكثرة والمبالغة^(٢).

تَفْعَال (٢)

تصح صياغة التفعال للمبالغة والتكثير مما ورد فيه فعل طوعاً لما أقره المجمع في دورته العاشرة من قياسية صوغ مصدر من الفعل على وزن «التَفْعَال» للدلالة على الكثرة والمبالغة، وكذلك تصح صياغته مما لم يرد فيه فعل طوعاً لما أقره المجمع في دورته الأولى من جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم^(٣).

تَفَعَّل

راجع: مطاوع «فَعَّل».

تَفَعَّلَل

راجع: مطاوع «فَعَّلَل».

التَقَلَّب والاضطراب

راجع: فَعَلان.

التكثير

راجع: فَعَّل.

التكثير والمبالغة

راجع: تَفْعَال.

التَّمَاثُل

راجع: تَفَاعَلَ.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة العاشرة.

(٢) صدر في الجزء التاسع من الدورة الثامنة والعشرين.

التعاقب بين جمع القلة وجمع الكثرة

الجمع أيّاً كان نوعه (جمع تكسير أو جمع تصحيح) يدلّ على القليل والكثير، وإنما يتعيّن أحدهما بقرينة^(١).

التعدية بالهمزة

راجع: قياسية التعدية بالهمزة.

تَفَاعَلَ (١)

تتخذ صيغة التفاعل للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل لتؤدي معنى المصطلحات العلمية التي تتطلب هذا التعبير، وقد نصّ الصرفيون على أنّ التفاعل قد يجيء للمشاركة والاتفاق على أصل الفعل، لا على معاملة بعضهم بعضاً بذلك، كقول علي: «تعايا أهله بصفة ذاته»^(٢).

تَفَاعَلَ (٢)

راجع: مطاوع «فَاعَلَ».

تَفْعَال (١)

يصحّ أخذ المصدر الذي على وزن

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٧٦ م.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الخامسة والأربعين سنة ١٩٧٩ م.

(٣) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الثامنة والعشرين.

تَوْهَمُ أصالة الحرف

جرت بعض الكلمات العربية على مبدأ
تَوْهَمُ أصالة الحرف^(١).

تَوْهَمُ الحرف الزائد أصلياً

رأت اللجنة في ضوء ما أثار عن اللغويين
أن تَوْهَمُ أصالة الحرف الزائد أو المتحوّل لم
يبلغ درجة القاعدة العامة، غير أن هذا
التَوْهَمُ ضرب من ظاهرة لغوية فطن إليها
المتقدّمون، ودعّمها المحدثون، ولهذا ترى
اللجنة في وسع المجمع أن يقبل نظائر
الأمثلة الواردة على تَوْهَمُ أصالة الحرف
الزائد أو المتحوّل مما يستعمله المحدثون،
إذا اشتهرت ودعت إليها الحاجة^(٢).

باب الجيم

الجَمَل

راجع: السين والتاء.

جمع الاسم الثلاثي المجرّد من تاء التأنيث

راجع: قياس جمع الاسم الثلاثي
المجرّد من تاء التأنيث.

جمع الاسم الثلاثي المزيد بتاء التأنيث

راجع: قياس جمع الاسم الثلاثي المزيد
بتاء التأنيث.

جمع الاسم الرباعي الذي ثالثه حرف مدّ زائد

راجع: قياس جمع الاسم الرباعي الذي
ثالثه حرف مدّ زائد.

جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين بميم زائدة جمع تكسير

يجوز في الكلمات المبدوءة بالميم
الزائدة على صيغة اسم الفاعل أو اسم
المفعول أن تجمع على زنة «مفاعِل» أو
«مفاعيل» وشبههما حَمَلًا على ما جاء من
نظائرها في فصيح الكلام^(١).

جمع أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل (جمعه وتأنيثه).

جمع «الأفْعَل» على «الأفَاعِل»

راجع: أفعال التفضيل (جمعه وتأنيثه).

جمع «أفْعَل فَعْلَاء» جمع تصحيح

راجع: جواز جمع «أفْعَل فَعْلَاء» جمع
تصحيح.

جمع التكسير

راجع: جواز النسبة إلى جمع التكسير.

(١) صدر في الجلسة الحادية عشرة من الدورة الرابعة
عشرة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة
والثلاثين سنة ١٩٦٥ م.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

جمع الجمع

راجع: قياسية جمع الجمع.

جمع الخماسي

راجع: قياس جمع الخماسي.

جمع الرباعي

راجع: قياس جمع الرباعي.

جمع الرباعي بزيادة ألف «فاعل» و «فاعلاء»

راجع: قياس جمع الرباعي بزيادة ألف «فاعل» و «فاعلاء».

جمع الصفة الرباعية التي ثالثها حرف مدّ زائد

راجع: قياس جمع الصفة الرباعية التي ثالثها حرف مدّ زائد.

جمع غير العاقل

راجع: وصف جمع غير العاقل بـ «فَعْلَاء».

جَمْع «فَعْل» على «أَفْعَال»

راجع: جواز جمع «فَعْل» على «أَفْعَال» في كل اسم ثلاثي.

جَمْع «فَعْل» على «أَفْعَال» بغير استثناء

قرّر المجمع من قبل أن قياس جمع «فَعْل» - الاسم الصحيح العين - أن يكون على «أَفْعُل» جمع قَلّة، وعلى «فَعَال» أو «فُعُول» جمع كثرة، واستناداً إلى نصّ عبارة أبي حيان في استحسان الذهاب إلى جمع

«فَعْل» على «أَفْعَال» مطلقاً، واستناداً أيضاً إلى الألفاظ الكثيرة التي وردت مجموعة على هذا الوزن - ترى اللجنة جواز جمع «فَعْل» اسماً صحيح العين مثل «بَحْث» على «أَفْعَال»، ولو كان صحيح الفاء أو اللام، ويدخل في ذلك مهموز الفاء ومعتلها والمضعف (١).

جمع «فَعْلَان» جمع مذكّر سالم راجع: فَعْلَان.

جمع فَعْلَان وفُعْلَان وفَعْلَان

راجع: قياس جمع فَعْلَان وفُعْلَان وفَعْلَان وفُعْلَان.

جمع «فَعْلَة» على «فَعْلَات» (بفتح العين وتسكينها)

راجع: جواز جمع «فَعْلَة» على «فَعْلَات» (بفتح العين وتسكينها).

جَمْع «فُعُول» صفةً بمعنى «فاعل» راجع: فُعُول.

جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة» وصفاً على فَعَائِل

راجع: قياسية جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة» وصفاً على «فَعَائِل».

جمع القَلّة وجمع الكثرة

راجع: التعاقب بين جمع القَلّة وجمع الكثرة.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة السادسة والثلاثين.

لاستيفائه شروط المطاوعة، وذلك إلى جانب ورود «فَعَلَهُ فَاَنْفَعَلَ» في صحيح اللغة، وفي استعمال اللغويين^(١).

جواز جمع «أَفْعَلَ فَعَلَاء» جمع تصحيح

يمنع بصريو النحاة جمع الصفة من باب «أَفْعَلَ فَعَلَاء» جمع سلامة، وقياس مذهب الكوفيين الإجازة. أما «فَعَلَاء» مما لا مذكر له على «أَفْعَلَ» فجوازه عند الكوفيين من باب أولى، وهو جائز عند بعض البصريين، كما أجازاه ابن مالك.

وعلى هذا يُجَاز جمع الصفات من باب «أَفْعَلَ فَعَلَاء» مثل: «أسود سوداء»، و«أبيض بيضاء» بالواو والتون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث، كما يُجَاز جمع «فَعَلَاء» مما ليس مذكراً على «أَفْعَلَ»، مثل: «حسناً» و«عذراً» بالألف والتاء^(٢).

جواز جمع «فَعَلَ» على «أَفْعَال» في كل اسم ثلاثي

يجوز أن يجيء جمع التكسير على «أَفْعَال» من الأسماء الثلاثية بناءً على ما قرره جمهور النحاة من أن «أَفْعَالاً» يطرّد في اسم ثلاثي لم يطرّد فيه «أَفْعَلَ»، وعلى ما قرره المجمع من إباحة جمع «فَعَلَ» اسماً صحيح

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية والأربعين.

(٢) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والثلاثين.

جمع الكلمات التي لم تُسمع جموعها

يرى المجمع أن الكلمة التي لم يُسمع لها جمع في اللغة يُختار لها صيغة جمع القلة التي يطرّد في وزنها، وإذا وُجد لها صيغتان لجمع الكثرة مع التساوي في القوة اختيراً معاً. وعند التفاوت في القوة يُختار جمع واحد هو أقواها، ويكتفى بجمع واحد في المصطلحات العلمية أيّاً كان^(١).

جمع المؤنث بالألف رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة

راجع: قياس جمع المؤنث بالألف رابعة أو خامسة مقصورة أو ممدودة.

جمع المصدر

راجع: جواز جمع المصدر.

جمع «مَفْعُول» على «مَفَاعِيل» مطلقاً

قاس النحاة جمع «مَفْعُول» اسماً أو مصدرأ على «مَفَاعِيل»، وترى اللجنة قياسيّة جمعه مطلقاً^(٢).

جموع التأنيث السالمة

راجع: إجازة طائفة من جموع التأنيث السالمة.

جواز الانفعال

يرى المجمع أن كلمة «الانفعال» مصدر قياسي لـ «أَفْعَلَ»، وهو مطاوع «فَعَلَهُ»

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة السادسة والثلاثين.

العين على «أفعال»، وهو ما استثناء النحاة من أطراد مجيء «أفعال» في الثلاثي^(١).

جواز جمع «فَعْلَة» على «فَعَلات» (بفتح العين وتسكينها)

من المتتمي إلى بعض اللغات جمع «فَعْلَة» على «فَعَلات» بإسكان الثاني في نحو «ظبية» و «أهلة»، مما هو صحيح الثاني ساكنه، لاعتلال الثالث في «ظبية»، ولشبه الصفة في «أهلة» كما نصّ على ذلك ابن مالك في التسهيل، وأنّ من الضرورة أو الشذوذ تعميم قاعدة إسكان العين في الجمع كما نصّ على ذلك ابن مالك في الألفية.

وعلى هذا يُجاز جمع الاسم الثلاثي المؤنث الساكن العين الصحيحها على «فَعَلات» بفتح العين أو تسكينها - تعويلاً على ما ذكره ابن مالك في «الألفية»، وما ذكره ابن مكي «في تثقيف اللسان»، وعلى ما ورد من الشواهد، غير أن الفتح أشهر^(٢).

جواز جمع المصدر

يجوز جمع المصدر عندما تختلف أنواعه^(٣).

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠.

(٢) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

(٣) صدر في الجلسة الرابعة من الدورة العاشرة.

جواز حذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فَعِيل» (بفتح الفاء وضمّها) مذكّرة ومؤنثة في الأعلام وفي غير الأعلام

الأصل في النسب عامة الإبقاء على صيغة الكلمة، ومراعاة هذا الأصل تقتضي أن يكون النسب إلى «فَعِيل» - بفتح الفاء وضمّها، مذكّرة ومؤنثة - بغير حذف شيء إلا ناء التأنيث في المؤنث، ولكن العرب لم يجروا على هذا الأصل في المشهور من أعلام القبائل والبلدان، ومن طالب بحذف الياء من النحاة استنبط القاعدة مما ورد من الأعلام المشهورة. يضاف إلى ذلك أنه لم يتبيّن من الأمثلة المسموعة أنهم احتاجوا في هذه الصيغة إلى النسب إلى غير الأعلام من النكرات وأسماء المعاني إلا في النُدرة، على أن من هذا النادر ما ورد بالإبقاء على الياء، ففَعِيل «سليقي» في النسب إلى «سليقة»، وتستظهر اللجنة مما سبق بيانه ما يأتي:

ورد السماع بحذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فَعِيل» - بفتح الفاء وضمّها - مذكّرة ومؤنثة، في الأعلام وفي غير الأعلام، ولهذا يجاز الحذف والإثبات^(١).

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

والكلمات الشائعة التالية على وزن
الفُعولة - بالضم -:

السُّيولة - اللَّيُّونة - المَيُّوعة - الخُصُوبة -
الخُطوبة - الخُطورة - المُمولة^(١).

جواز مجيء المصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان من الفعل الثلاثي
الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَل»

يجوز أن يجيء اسما الزمان والمكان
والمصدر الميمي من الفعل الثلاثي الأجوف
اليائي على «مَفْعَل»، فيقال، مثلاً «المَسار»
لمعنى السَّير، أو مكانه، أو زمانه، وكذلك
يقال: «طار مطاراً» و«الآن مطارُهُ»،
و«هناك المطار»^(٢).

جواز «مَفْعَلَة» للدلالة على الفاعلية
راجع: مَفْعَلَة.

جواز النسب إلى كيمياء بإثبات الهمزة
يجوز إثبات الهمزة في النسب إلى
«كيمياء» على اعتبار أنَّ الهمزة للإلحاق، أو
على اعتبار أنَّ الهمزة للتأنيث استناداً إلى ما
نقله الصَّبَّان من قوله: «من العرب من يقرّر
هذه الهمزة»، ولكنَّ قلب همزة «كيمياء»
واواً عند النسب أولى^(٣).

جواز صوغ اسم الفاعل على وزن
«فَاعِل» من الثلاثي اللازم مضموم
العين أو مكسورها

يُجاز صوغ اسم الفاعل على وزن
«فَاعِل» من كلّ فعل ثلاثي متصرّف من أبوابه
عامة، بقصد الحدث، فيقال مثلاً «نَحْيَة»
عاطرة. وإن لم يقصد الحدث فلا يجوز،
مثل: «ثوب داكن»^(١).

جواز صوغ «فِعَالَة» و«فَعَالَة»،
و«فُعُولَة»

يُجاز ما يُستحدث من الكلمات
المصدرية على وزن الفِعَالَة - بكسر الفاء -
إذا احتملت دلالتها معنى الحرفة، أو شبهها
من المصاحبة والملازمة، وعلى هذا لا مانع
من قبول الكلمات الشائعة التالية:

القِوامَة - الهَوَاية - اللَّيَاقَة - العِمَالَة -
العِمَادَة - النِّيَافَة - البدَاية.

وكذلك يجاز ما يُستحدث من الكلمات
المصدرية على وزن الفَعَالَة - بالفتح -
والفُعُولَة - بالضم - من كلّ فعل ثلاثي
بتحويله إلى باب «فَعْل» بضم العين، إذا
احتمل دلالة الثبوت والاستمرار، أو المدح
والذم، أو التعجب.

وعلى هذا لا مانع من قبول الكلمات
الشائعة التالية على وزن الفَعَالَة - بالفتح:
الرِّمَالَة - القَدَاسَة - الفَدَاحَة - النِّقَاحَة -
العَرَاقة - السِّمَاقَة.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة
والأربعين سنة ١٩٨٠ م.

(٣) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة
والثلاثين.

جواز النسبة إلى جمع التكسير

المذهب البصري في النسب إلى جمع التكسير أن يُردَّ إلى واحد، ثم يُنسب إلى هذا الواحد. ويرى المجمع أن ينسب إلى لفظ الجمع عند الحاجة، كإرادة التمييز، أو نحو ذلك^(١).

الدنوّ والحينونة

راجع: قياسيّة السين والتاء وكذلك قياسيّة الألف لإفادة الدنوّ والحينونة.

باب الزاي

زيادة الميم للضخامة والسعة

زيادة الميم للمبالغة سماعيّة كما يُستظهر ممّا قاله الصرّفون. ولا بأس بزيادة الميم عند الضرورة لإفادة الضخامة أو السعة.

باب الحاء

حذف تاء التانيث من المؤنث

المجازي المصغر

يجوز حذف تاء التانيث من المؤنث المجازي عند تصغيره إذا أدى ظهور التاء إلى الالتباس^(٢).

باب السين

السعة

راجع: زيادة الميم للضخامة والسعة.

السين والتاء

سبق للمجمع أن أقرّ قياسيّة دخول السين والتاء للطلب أو الصيرورة لكثرة ما ورد من أمثله، وتري اللجنة أنّ زيادة السين والتاء للاتخاذ والجعل وردت في أمثلة كثيرة، نحو:

استعبد عبداً، واستأجر أجيراً،

واستأبى أباً، واستأمنى أمةً،

واستفحل فحلاً، واستعدّ عدّةً،

واستخلف فلاناً، واستعمره في أرضه،

واستشعر الرجل، إذا لبس شعاراً،

واستغرت المرأة إذا شدت الثغر.

الحرفة

راجع: فعالة.

الحينونة

راجع: قياسيّة السين والتاء وكذلك قياسيّة الألف لإفادة الدنوّ والحينونة.

باب الدال

الداء

راجع: فَعَلْ وفُعال.

(١) صدر في الجلسة السابعة عشرة من الدورة الثانية.

(٢) صدر في الجلسة السادسة من الدورة السابعة والأربعين سنة ١٩٨١ م.

وفي اعتبار هذه الصيغة قياسية تيسير للاصطلاح العلمي، والاستعمال الكتابي، لهذا ترى اللجنة أن للمجمع قبول ما يصاغ من الكلمات على هذه الصيغة^(١).

باب الشين

شروط صَوغُ أَفْعَلِ التفضيل

راجع: أَفْعَلِ التفضيل.

باب الصاد

الصانع

راجع: فَعَّال.

صَحَّةُ صَوغِ «فَعَّالَةٍ» اسماً للآلة

راجع: فَعَّالَةٍ.

الصوت

راجع: فَعَّال وفَعِّل.

صَوغُ أَفْعَلِ التفضيل

راجع: أَفْعَلِ التفضيل.

صَوغِ «فَعَّالٍ» للصانع، والنسبة بالياء لغيره

راجع: فَعَّال.

صَوغِ «فَعَّالٍ» للمبالغة من اللازم والمتعدّي

راجع: فَعَّال.

صَوغِ «فِعَّالَةٍ» و «فَعَّالَةٍ» و «فُعُولَةٍ»

راجع: جواز صَوغِ «فِعَّالَةٍ»، و «فَعَّالَةٍ»، و «فُعُولَةٍ».

صَوغِ «فُعُولٍ» للصفة المشبهة أو المبالغة

راجع: «فُعُولٍ» للصفة المشبهة أو المبالغة.

صَوغِ «مَفْعَلَةٍ» من أسماء الأعيان

راجع: مَفْعَلَةٍ.

الصَّيرورة

راجع: اسْتَفْعَلَ.

صَيَغِ اسم الآلة (١)

يُصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن «مَفْعَلٍ»، و «مَفْعَلَةٍ»، و «مَفْعَالٍ» للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء.

ويوصي المجمع باتباع صَيَغِ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل، جاز أن يصاغ من أي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة^(١).

صَيَغِ اسم الآلة (٢)

أولاً: لا يُقْتَصَر على الصَّيَغِ الثلاث

(١) صدر في الجلسة السابعة والعشرين من الدورة الأولى.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة والثلاثين سنة ١٩٦٥ م.

المشهورة في اسم الآلة، وما أقره المجمع
قبلاً من إضافة صيغة «فَعَّالَة».

ثانياً: يقتضي النظر في قياسية صيغ
أخرى لاسم الآلة تقدير اعتبارين: أن يكون
ما ورد من أمثلة الصيغة المراد قياسها عدداً
غير قليل، وأن تكون هذه الصيغة مأنوسة في
العصر الحديث بين المتكلمين في الدلالة
على اسم الآلة.

وتطبيقاً لهذا يُضاف إلى الصيغ المقيسة
لاسم الآلة ما يأتي:

- فعال، مثل: «إراث»، وهي التي قال
بعض القدماء بقياسها.

٢ - فاعلة، مثل: «ساقية».

٣ - فاعول، مثل: «ساطور».

وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة
سبع صيغ^(١).

الصَّيْغُ التي يرجح فيها جمع السلامة
هي: فَعِّلَ (المعتل العين) كَبَّعَ وَسَيَّدَ
وَقَيَّم، وصيغ المبالغة التي لا يستوي فيها
المذكر والمؤنث - كَفَعَّلَ وَفَعَّلَ، واسم
الفاعل واسم المفعول المبذوءان بميم
(مذكرات ومؤنثات)^(٢).

صيغة «فَعَّلُون» وكونها عريية وإعرابها
راجع: فَعَّلُون.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة التاسعة
والعشرين، سنة ١٩٦٣ م.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

باب الضاء

الضخامة

راجع: زيادة الميم للضخامة والسعة.

باب الطاء

الطلب

راجع: استَفْعَلَ.

باب العين

عدم جواز وصف المرأة بدون علامة
التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال
لا يجوز في ألقاب المناصب والأعمال
اسماً كان أو صفة أن يُوصف المؤنث
بالتذكير، فلا يقال: فلانة أستاذ، أو عضو،
أو رئيس، أو مدير^(١).

علامة التأنيث

راجع: عدم جواز وصف المرأة بدون
علامة التأنيث في ألقاب المناصب
والأعمال.

عمل أفعال التفضيل

راجع: أفعال التفضيل (تذكيره، وإفراده،
وعمله).

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة
والأربعين سنة ١٩٧٨ م.

باب الفاء

فَاعِلٌ

راجع: مطاوع «فَاعِلٌ».

الْفَاعِلِيَّةُ

راجع: مَفْعَلَةٌ.

فُعَالٌ (١)

يُصَاغ «فُعَالٌ» قياساً للدلالة على الاحتراف، أو ملازمة الشيء. فإذا خيف لبس بين صانع الشيء وملازمه، كانت صيغة «فُعَالٌ» للصانع، وكان النسب بالياء لغيره، فيقال: «زُجَّاجٌ» لصانع الزجاج، و«زُجَّاجِيٌّ» لبائعه^(١).

فُعَالٌ (٢)

يُصَاغ «فُعَالٌ» للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي^(٢).

فُعَالٌ (١)

إن لم يرد في اللغة مصدر لـ «فَعَلَ» اللازم مفتوح العين، الدال على صوت، يجوز أن يُصَاغ له قياساً مصدر على وزن «فُعَالٌ» أو «فُعِيلٌ»^(٣).

فُعَالٌ (٢)

بما أنَّ الضرورة العلمية في وضع المصطلحات تقتضي استعمال صيغة «فَعَلَ» للداء يُجَاز اشتقاق «فُعَالٌ» و«فَعَلَ» للدلالة على الداء سواء أَوْرَدَ له فعل أم لم يرد^(١).

فُعَالٌ للمرض

يُقَاس من «فَعَلَ» اللازم المفتوح العين مصدر على وزن «فُعَالٌ» للدلالة على المرض^(٢).

فُعَالَةٌ

راجع: «جَوَاز صَوغ «فُعَالَةٌ» و«فُعَالَةٌ»، و«فُعُولَةٌ».

فُعَالَةٌ

صيغة «فُعَالٌ» في العربية من صِيغ المبالغة، واستعملت أيضاً بمعنى النسب، أو صاحب الحدث، وعلى الأخص الجِرَف، فقالوا: «نَجَّارٌ»، و«خَبَّازٌ» و«فَسَّالٌ».

ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما لا يلبس الفاعل: زمانه، أو مكانه، أو آله، فقالوا: «نهر جارٍ»، و«يوم صائم»، و«دليل ساهر»، و«عيشة راضية».

وعلى ذلك يكون استعماله صيغة «فُعَالَةٌ»

(١) صدر في الجلسة السادسة والعشرين من الدورة الأولى.

(٢) صدر في الجلسة الثلاثين من الدورة الثانية.

(٣) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(١) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والعشرين.

(٢) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

اسماً للالة استعمالاً عربياً صحيحاً^(١).

فُعالة للدلالة على نفاية الأشياء وتناثرها وبقاياها

درس المجمع صيغة «فُعالة» للدلالة على نفاية الشيء وبقاياها وما تناثر منه، وتأسيساً على ما سجلته المعاجم وكتب اللغة الأخرى من عشرات الألفاظ على هذه الصيغة بهذه المعاني، وعلى ما ذكره اللغويون من أن «فُعالة» يدل على فُضالة الشيء وما تحات منه وبقي بعد الفعل - كما في ديوان الأدب وغيره - يجيز المجمع ما يُنشأ من كلمات على صيغة «فُعالة» بهذه المعاني، سواء ما كان منها في مصطلحات العلوم أم في ألفاظ الحضارة^(٢).

فُعالة

راجع: جواز صوغ «فُعالة»، و «فُعالة»، و «فُعولة».

فُعالة للحرفة

يُصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن «فُعالة» بالكسر^(٣).

(١) صدر في الجلسة السادسة والعشرين من الدورة العشرين.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠ م.

(٣) صدر في الجلسة الخامسة والعشرين من الدورة الأولى.

فَعَلَ

راجع: إجازة «فَعَلَ» أو «فُعُول» مصدراً لـ «فَعَلَ» اللّازم.

فَعَلَ (١)

كثيراً ما اشتقّ العرب من اسم العضو فعلاً للدلالة على إصابته، وقد نصّ أبو عبيد على أن ذلك عامّ فيما يُشكى منه في الجسد، وكذلك نصّ ابن مالك في التسهيل على أنه مطرد، وعلى هذا ترى اللجنة قياسيته^(١).

فَعَلَ (٢)

راجع: مطاوع «فَعَلَ» الثلاثي.

فَعَلَ (٣)

بما أن الضرورة العلمية في وضع المصطلحات تقتضي استعمال صيغة «فَعَلَ» للداء يُجاز اشتقاق «فُعَال» و «فَعَلَ» للدلالة على الداء سواء أوردَ له فعل أم لم يرد^(٢).

فُعْلان

من حيث إن تأنيث «فُعْلان» بالثاء لغة في بني أسد كما في الصحاح، و «لغة بني أسد» كما في المخصص، وقياس هذه اللغة صرفها في النكرة كما في شرح المفصل،

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة التاسعة والعشرين سنة ١٩٦٣ م.

(٢) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والعشرين.

والناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطئ، وإن كان غير ما جاء به خيراً منه كما في قول ابن جنّي، ترى اللجنة أنه يجوز أن يُقال «عطشانة» و«غضبانة»، وأشباههما، ومن ثمَّ يصرف «فَعْلان» وصفاً، ويُجمع «فَعْلان»، ومؤنثه «فَعْلانة» جمعي تصحيح^(١).

فَعْلان للتقلب والاضطراب

يُقاس المصدر على وزن «فَعْلان» لـ «فَعَلَّ» اللازم، مفتوح العين إذا دل على تقلب واضطراب^(٢).

فَعْلَة

راجع: جواز جمع «فَعْلَة» على فَعَلات (بفتح العين وتسكينها).

فُعْلَة

يجوز أن يُصاغ من الفعل الثلاثي القابل للمبالغة صيغة على وزن «فُعْلَة» كـ «ضَحْكَة» وصفاً للمذكر والمؤنث، للدلالة على التكثير والمبالغة.

وإذا أَدَّى الصَّوْغ من المعتل اللام إلى لَبْس وجب التصحيح، فيقال: «سُعْيَة» من «سَعَى»، و«دُعْوَة» من «دَعَا»^(٣).

(١) صدر في الجلسة الثانية من الدورة الثانية والثلاثين سنة ١٩٦٥ م.

(٢) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(٣) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين.

فَعَّلَل

راجع: مطاوع «فَعَّلَل».

فَعْلُون

ما كان من الأعلام منتهياً بواو ونون زائدتين، نحو: «ميمون»، و«حمدون»، و«خلدون» له أمثله منذ أقدم العصور العربية، فصيغته عربية، وعليها صيغ ما ورد من أعلام أهل المغرب.

وهو يُعرب إعراب المفرد بالحركات على النون مع التنوين ومع لزوم الواو، فإن كان علماً لمؤنث مُنْع من الصرف للعلمية والتأنيث، ويأخذ هذا الحكم ما كان من الأعلام منتهياً بياء ونون زائدتين^(١).

فُعُول

يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «فُعُول» بمعنى «فاعِل» لما ذكره سيويه من أن ذلك جاء في شيء منه، وما ذكره ابن مالك في التسهيل من أن امتناع التاء هو الغالب، وما ذكره السيوطي في الهمع من أن الغالب ألا تلحق التاء هذه الصفات، وما ذكره الرضي من قوله: «ومما لا يلحق تاء التأنيث غالباً مع كونه صفةً، فيستوي فيه المذكر والمؤنث «فُعُول»».

ويمكن الاستئناس في إجازة دخول التاء على «فُعُول» بأنَّ صيغ المبالغة كاسم الفاعل

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

و«فَعِيل» و«فُعْلَة» للكثرة والمبالغة، من الأفعال اللازمة أو المتعدية على السواء، ولما كتب في الاحتجاج لذلك من بحوث ومذكرات^(١).

فُعُول

راجع: إجاز «فَعْل» و«فُعُول» مصدراً لـ«فَعْل» اللازم.

فُعُولَة

راجع: جواز صوغ «فُعَالَة»، و«فُعَالَة»، و«فُعُولَة».

فَعِيل (١)

إن لم يرد في اللغة مصدر لـ«فَعْل» اللازم مفتوح العين الدالّ على صوت، يجوز أن يُصاغ له قياساً مصدر على وزن «فُعَال» أو «فَعِيل».

فَعِيل (٢)

يصاغ «فَعِيل» بمعنى المبالغة أو الصفة المشبهة كما يدل على المشاركة، وعلى ذلك يجوز صوغ «فَعِيل» للدلالة على الاشتراك من الأفعال التي تقبل ذلك وقد سمع من أمثله في فصيح العربية ما يجيز القياس عليه^(٢).

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الحادية والأربعين سنة ١٩٧٥ م.

(٢) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(٣) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨.

يمكن أن تتحوّل إلى صفات مشبهة، وعلى ذلك في حالة دلالتها على الصفة المشبهة.

يمكن أن نلمح المعنى الأصلي لها، وهو المبالغة، فتدخل عليها التاء جرّياً على قاعدة دخول التاء في اسم الفاعل، وفي صيغ المبالغة للتأنيث.

وعلى هذا يجري على تلك الصيغة، بعد جواز تأنيثها بالتاء، ما يجري على غيرها من الصفات التي يفرّق بينها وبين مذكرها بالتاء، فتجتمع جمع تصحيح للمذكّر والمؤنث^(١).

«فُعُول» للصفة المشبهة أو المبالغة

الشائع من أقوال النحاة منع مجيء صيغة «فُعُول» من الفعل اللازم للمبالغة أو الصفة المشبهة بناءً على أن أمثلة المبالغة إنما تجيء من المتعدّي، وأن صيغ الصفة المشبهة ليس من القياس فيها صيغة «فُعُول».

ونظراً لما استظهرته اللجنة من ورود أمثلة تزيد على المائة لفُعُول من الأفعال اللازمة، ترى اللجنة قياسيّة صوغ «فُعُول» - عند الحاجة - للدلالة على الصفة المشبهة، وقد تكون للمبالغة، بحسب مقامات الكلام. وتشير اللجنة في ذلك أيضاً إلى ما سبق للمجمع إقراره لقياسية صيغة «فُعَال»

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨ م.

فَعِيل

واجبة التذكير، وإما جائزة الأمرين ولو في رأي.

وتيسيراً على المتعلمين، ينضبط الأمر بما يأتي:

(أ) واجب التأنيث، وأشهر المنقول من أمثله:

من أعضاء الإنسان:

١ - العين.	٩ - الكتف.
٢ - الأذن.	١٠ - الكرش.
٣ - السرة.	١١ - الفخذ.
٤ - البنصر.	١٢ - الورك.
٥ - اليد.	١٣ - الـاست.
٦ - اليمين.	١٤ - الساق.
٧ - اليسار.	١٥ - الرجل.
٨ - الشمال.	١٦ - العقب.

من المتنوعات:

١ - الأرض.	٩ - الطاس.
٢ - الشمس.	١٠ - الطست.
٣ - ذكاء.	١١ - الرجا.
٤ - الصبا.	١٢ - النعل.
٥ - الفأس.	١٣ - البثر.
٦ - القدوم.	١٤ - لظى.
٧ - العصا.	١٥ - النوى.
٨ - الكأس.	١٦ - شعوب.

(ب) ما عدا الواجب التأنيث فتذكيره

صواب.

٥ - كل ما لا علامة فيه للتأنيث من أسماء

في اللغة ألفاظ على صيغة «فَعِيل» من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي للدلالة على المبالغة، وكثرتها تسمح بالقول بقياستها، ومن ثمَّ يجوز أن يُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي، لازماً كان أو متعدياً، لفظ على صيغة «فَعِيل» لإفادة المبالغة^(١).

فَعِيلَة

راجع: قياسية جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة» وصفاً على «فَعَائِل».

في التذكير والتأنيث

١ - يجوز تأنيث ما جاء على صيغة فاعل من الصفات المختصة بالموث بالتاء وإن لم يقصد الحدوث.

٢ - يجوز أن تلحق التاء «فَعِيلاً» بمعنى مفعول، سواء ذكر معه الموصوف أو لم يذكر.

٣ - لا يجوز أن تلحق التاء فعولاً بمعنى مفعول، للتأنيث، وأما لحوقها له بمعنى المبالغة فمقصود على السماع، ولم يرد إلا في ألفاظ قلائل، أشهرها ضرورة، ومنونة، وعروفة، وفروقة، وملولة، ولجوجة، وشنوة.

٤ - أسماء غير الحيوان الخالية من علامات التأنيث إما واجبة التأنيث، وإما

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

٥ - وتؤخذ المشتقات الأخرى من هذه الأفعال على حسب القياس الصّرفي.

ثانياً: في الاسم الجامد المعرّب

٦ - ويشقّ الفعل من الاسم الجامد المعرّب الثلاثي على وزن «فَعَلَ» بالتشديد متعدّياً، ولازمه «تَفَعَّلَ».

٧ - ويشقّ الفعل من الاسم الجامد المعرّب غير الثلاثي على وزن «فَعَّلَلْ» ولازمه «تَفَعَّلَلْ».

٨ - وفي جميع هذه المشتقات يقتصر على الحاجة العلمية، ويُعرض ما يُوضع منه على المجمع للنظر فيه^(١).

قياس جمع الاسم الثلاثي المجرّد من تاء التانيث

يُجمع «فَعَلَ» الصحيح العين مثل «كَلَبَ»، و«كَنَبَ» على «أَفْعَلْ» جمع قَلّة، وعلى «فَعَال» أو «فُعُول» جمع كثرة.

ويُجمع «فَعَلَ» المعتلّ العين كـ «عين»، و«فَعَلَ» كـ «جَسَم»، و«فَعَلَ» كـ «بَرَدَ» على «أَفْعَال» جمع قَلّة، وعلى «فُعُول» جمع كثرة.

يُجمع «فَعَلَ» كـ «جَبَلْ» و«أَسَدَ» على «أَفْعَال» جمع قَلّة، و«فُعُول» جمع كثرة. يُجمع «فَعَلَ» كـ «عَضَدَ»، و«فَعَلَ» كـ «كَيْفَ»، و«فَعَلَ» كـ «عَنَبَ»، و«فَعَلَ»

الحيوان ونحوه يصح تذكيره، وإذا أريدت أنثاه قيل: أنثى كذا، وكل ما فيه علامة للتأنيث من أسماء الحيوان ونحوه يصح تأنيثه، وإذا أريد مذكّره قيل: ذكر كذا، إذا لم يوجد له لفظ خاص^(١).

باب القاف

قواعد الاشتقاق من الجامد العربي والمعرّب

أولاً: في الاسم الجامد العربي

١ - إذا أريد اشتقاق فعل ثلاثي لازم من الاسم العربي الجامد الثلاثي مجرّده ومزيده، فالباب فيه «نَصَرَ»، ويُعدّى، إذا أريد تعديته بإحدى وسائل التعدية كالهزمة والتضعيف.

٢ - أما إذا أريد اشتقاق فعل ثلاثي متعدّ فالباب فيه «ضرب».

٣ - وفي كلتا الحالتين يُستأنس بما ورد في المعجمات من مشتقات للأسماء العربية الجامدة لتحديد صيغة الفعل تبعاً لما ورد من هذه المشتقات.

٤ - ويشقّ الفعل من الاسم العربي الجامد غير الثلاثي على وزن «فَعَّلَلْ» متعدّياً، وعلى وزن «تَفَعَّلَلْ» لازماً.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة التاسعة والعشرين سنة ١٩٦٣.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة سنة ١٩٦٤ م.

كـ «حمار» و «إزار»، و «فَعِيل» كـ «قَضِيب»
و «رَغِيف» على «أَفْعَلَة» جمع قَلَة، و «فُعْل»
جمع كثرة، وعلى «فُعْلَان» أيضاً في باب
«فَعِيل».

يُجمع «فُعُول» كـ «عَمُود» مذكراً على
«أَفْعَلَة» جمع قَلَة، وعلى «فُعْل» و «فُعْلَان»
جمع كثرة.

يُجمع المؤنث المعنوي منها كـ «عَنَاق»
و «ذِرَاع» على «أَفْعُل».

يُجمع المؤنث منها بالتاء بالالف والتاء،
وعلى «فَعَائِل» أيضاً.

تنبيهان

١ - لم يَجِء «فُعْل» في المضاعف، ولا
في المعتل اللام، واقتصروا فيهما على بناء
العلّة، كـ «أَعِنَّة»، و «أَكْسِيَة»، و «أَخُونَة».

٢ - يُقلب مَدَّ المؤنث الزائد الثالث همزة
في «فَعَائِل»، والأصلي يبقى ^(١).

قياس جمع الخماسي

كلّ خماسي اسماً أو صفة، يُجمع جمع
سلامة للمذكر والمؤنث ^(٢).

قياس جمع الرباعي

يجمع الرباعي هو والمملق به على صيغة
متتهى الجموع (فَعَائِل وشبهه) وتلحق آخره
التاء إذا كان أعجمياً أو منسوباً.

كـ «إِيل»، و «فُعْل» كـ «عُنُق» على «أفعال»
مطلقاً.
يُجمع «فُعْل» كـ «صُرْد» على «فُعْلَان»
مطلقاً ^(١).

قياس جمع الاسم الثلاثي المزيد بتاء التانيث

يُجمع «فُعْلَة» كـ «قَضْعَة»، و «جَفْنَة»،
و «رَوْضَة»، و «ضَيْغَة»، و «فُعْلَة» كـ «رَقَبَة»،
على «فَعَلَات» جمع قَلَة، و «فَعَال» جمع
كثرة.

تُجمع «فُعْلَة» كـ «غُرْفَة»، و «فُعْلَة»،
كـ «تُخَمَة» و «تُهَمَة» على «فَعَلَات» جمع
قَلَة، وعلى «فُعْل» جمع كثرة.

تُجمع «فُعْلَة»، كـ «كِسْرَة» و «فُعْلَة»،
كـ «مَعِدَة» على «فَعَلَات» جمع قَلَة، وعلى
«فُعْل» جمع كثرة.

تنبيهان:

١ - المعتل اللام مثل «قناة» و «قطاة» لا
يُجمع إلا بالتجرّد من التاء أو جمع سلامة.

٢ - لا يُجمع يائي اللام من نحو «كُلِيَة»،
ولا واوِيَهَن من نحو «رَشُوَة» جمع سلامة إلا
مع تسكين العين ^(٢).

قياس جمع الاسم الرباعي الذي ثالثه حرف مَدَّ زائد

يُجمع «فَعَال» كـ «زَمَان»، و «فَعَال»

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

وإذا لحقه حرف لين رابع مع أربعة أصول، جُمع على (فَعَالِيل) وشبهه^(١).

قياس جمع الرباعيّ بزيادة ألف «فَاعِل» و «فَاعِلَاء»

يُجمع «فَاعِل» اسماً كـ «كاهِل» و «حاجِب»، و «فَاعِل» كـ «خاتم» و «طابع» على «فَوَاعِل».

يُجمع «فَاعِل» وصفاً غير المعتلّ اللام على «فُعَل» و «فُعَال».

يُجمع «فَاعِل» وصفاً معتلّ اللام على «فُعَلَّة».

يُجمع «فَاعِل» و «فَاعِلَّة» للمؤنث ولمذكر ما لا يعقل على «فَوَاعِل» و «فُعَل».

تنبيه:

تُجمع «فَاعِلَاء» على «فَوَاعِل»^(٢).

قياس جمع الصفة الرباعيّة التي ثالثها حرف مدّ زائد

يُجمع «فَعِيل» الذي بمعنى «فَاعِل» كـ «كريم»، و «فُعَال» كـ «شجاع» على «فُعَلَاء» و «فُعَال».

تُجمع «فُعِيلَة» التي بمعنى «فَاعِل» على «فُعَال» و «فُعَائِل».

يُجمع «فَعِيل» بمعنى «فَاعِل» المضاعف كـ «شديد» والمعتلّ اللام، كـ «نبي»

و «زكي» على «أَفْعِلَاء».

يُجمع «فَعِيل» المعتلّ العين كـ «طويل» و «طويلة»، على «فُعَال» و «فُعَائِل» أيضاً للمؤنث فقط.

يُجمع «فَعِيل» كـ «جريح» بمعنى «مَفْعُول» من كلّ حيّ مصاب بمكروه على «فُعَلَى».

يُجمع «فُعُول» كـ «عطوف» بمعنى «فَاعِل» (مذكراً ومؤنثاً) على «فُعَل»، وأيضاً «فُعَائِل» للمؤنث فقط.

يُجمع «فُعَال» كـ «جبان» و «رداح» بمعنى «فَاعِل» (مذكراً ومؤنثاً) على «فُعَل» و «فُعَلَاء».

يُجمع «فُعَال» كـ «هجان» و «كناز» بمعنى «فَاعِل» (مذكراً ومؤنثاً) على «فُعَل»، وأيضاً «فُعَائِل» للمؤنث فقط.

تنبيه: لا تلحق التاء الفارقة «فَعِيلَاء» بمعنى «مَفْعُول»، ولا «فُعُولاً» بمعنى «فَاعِل»، ولا «فُعَالاً»، ولا «فُعَالاً» بمعنى «فَاعِل»، ولا تُجمع هذه الصيغ جمع سلامة. و «جبانة» شاذ^(١).

قياس جمع «فُعَلَان» و «فُعَلَان» و «فُعَلَان»

يجمع فعَلان اسماً (غير علم مُرتَجَل) مطلق

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة، والجلسة التاسعة من الدورة نفسها.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

الفاء على (فَعَالَيْنِ) كسلطان وسلاطين،
وشيطان وشياطين.

يُجمع فَعْلَان وفَعْلَى وفَعْلَان على
فَعَالِي وفَعَالٍ، ولا يُجمع أولهما جمع
سلامة.

يُجمع فَعْلَان وفَعْلَانَة مثل: خُمْصَان
وْخُمْصَانَة على فَعَالٍ فقط^(١).

قياس جمع المؤنث بالألف رابعة أو
خامسة مقصورة أو ممدودة

«فَعْلَاء» مؤنث «أَفْعَل» كحمراء، و«فُعْلَى»
مؤنث «أَفْعَل» مثل: «الكبرى»، تُجمع
الأولى باطراد على: «فُعْلَى»، والثانية على:
«فُعْلَى». أمّا ما عدا ذلك من الأسماء أو
الصفات المختومة بألف التانيث رابعة أو
خامسة، مقصورة أو ممدودة - فيُجمع جمع
سلامة^(٢).

قياس صَوغ «فَعُول» للصفة المشبهة
أو المبالغة

راجع: «فَعُول» للصفة المشبهة أو المبالغة.

القياس في اللغة

راجع: الأخذ بالقياس في اللغة.

قياس الوصف الثلاثي

تكسير الصفة الثلاثية ضعيف، فإذا احتيج إلى
جمع صفة ثلاثية لم يُذكر لها جمع في

المعجمات اقتصر على جمعها جمع سلامة
بالواو والنون، أو الياء والنون للمذكر
العاقل، وبالألف والتاء للمؤنث مطلقاً،
وللمذكر غير العاقل^(١).

قياسية «اسْتَفْعَلَ» للطلب والصيرورة
راجع: اسْتَفْعَلَ.

قياسية التعدية بالهمزة

يرى المجمع أن تعدية الفعل الثلاثي اللازم
بالهمزة قياسية^(٢).

قياسية جمع الجمع

جمع الجمع مقيس عند الحاجة^(٣).

قياسية جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»
وصفاً على «فَعَائِل»

أقر المجمع من قبل لحوق التاء لـ «فَعِيل»
بمعنى «مَفْعُول» سواء ذكر معه الموصوف أم
لم يُذكر. ولمّا كان من النحاة من أطلق
القول بإجازة جمع مثل هذه الصيغة على
«فَعَائِل»، ومنهم من صرح بإجازة ذلك وإن
كانت «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»، فالمجمع
يقرّ قياسية جمعها وصفاً جمع تكسير على
زنة «فَعَائِل»^(٤).

(١) صدر في الجلسة السابعة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الخامسة والعشرين من الدورة
الأولى.

(٣) صدر في الجلسة الرابعة من الدورة العاشرة.

(٤) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثانية
والأربعين سنة ١٩٧٦.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الرابعة.

قياسية السين والتاء وكذلك الألف إفادة الدنو والحينونة

يُجاز استعمال «أفعل» و«استفعل» لمعنى الحينونة والدنو، وهو داخل في معنى الطلب ولو على سبيل المجاز^(١).

قياسية الصيغ

ليس من الخير الموافقة على قياسية الصيغ، والمجمع يقرّ منها ما تقتضيه الحاجة للتوسع وتيسير الاشتقاق^(٢).

قياسية «فعل» للتكثير والمبالغة

«فعل» المضعف مقيس للتكثير والمبالغة^(٣).

قياسية «مفعلة» للمكان الذي يكثّر فيه الشيء

راجع: مفعلة.

باب الكاف

الكثرة

راجع: فَعَلَة.

كلمة الطّمي صياغة ودلالة ونسبة

يرى المجمع إجازة كلمة «طمي» على وزن

«فعل» بفتح الفاء، وسكون العين وورود السماع باعتبارها مصدراً لـ «طماء» الثلاثي اللازم جرياً على قول لبعض النحاة، وورود السماع بنظائرها. والنسب إليها «طمي»، ويرى أيضاً قبول الكلمة بدلالاتها العصرية على الطين الذي يحمله السيل حملاً على المجاز^(١).

باب اللام

لحوق التاء بالمصدر الميمي

سُمع من المصدر الميمي من الثلاثي الفاظ كثيرة مختومة بالتاء مثل: مَحْمَدَة، وَمَذْمُومَة، ومُبْخَلَة، ومُجَبَّنة ومُحْزَنَة، وغيرها كثير. ولهذه الكثرة ترى اللجنة جواز القياس عليها.

وهذه قائمة بمجموعة من المصادر الميمية لحقت بها التاء، وهي مستخرجة من معاجم اللغة^(٢):

مهلكة	مشاراة	مسرة
مشقة	مغفرة	محبة
مسالة	مغضبة	مهانة
موجلة	معاذة	معتبة
مقالة	منصبة	منعبة
مرادة	مسعدة	مكرمة

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثالثة والأربعين سنة ١٩٧٧ م.

(٢) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والثلاثين.

(١) صدر في الجلسة التاسعة من الدورة الأربعين.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثلاثين سنة ١٩٦٤ م.

(٣) صدر في الجلسة السابعة من الدورة العاشرة.

القواعد التي سار عليها العرب^(١).

المبالغة

راجع: «تَفْعَال»، و«فَعَال»، و«فَعْل»،
و«فُعْلَة»، و«فُعِيل».

المثنى

راجع: النسب إلى المثنى في
المصطلحات العلمية.

المرض

راجع: فَعَال.

المساواة والاشترار والتماثل

راجع: تَفَاعَل.

المشاركة

راجع: فَعِيل.

المصدر

راجع: جواز جمع المصدر.

المصدر الصنّاعي

إذا أريد صنع مصدر من كلمة يُزاد عليها
باء النسب والتاء^(٢).

مصدر فَعَال للمرض

راجع: فَعَال.

مصدر «فَعَال» و«فَعِيل» للصوت

راجع: فَعَال وفَعِيل.

مزلة مرغمة مقدرة

موعدة معصية ميسرة

موعظة مخافة

معرفة مرمّة

مساء مهابة

مخبئة مبعثة

مفخرة مخافة

مهمة مخالة

معرفة مفسدة

لحوق تاء التانيث لـ «فَعُول» صفةً
بمعنى «فَاعِل» وجمعها جمع تصحيح
راجع: فَعُول.

لحوق التاء لاسم المكان

بناءً على ما رجعت إليه اللجنة من كتاب
سيبويه، وما ورد من الأمثلة التي بلغت ستة
وعشرين ومئة، وما أقرّه المجمع من قياسية
صيغة «مَفْعَلَة» للمكان الذي يكثّر فيه
الشيء، تجيز اللجنة قياس ما لم يردّ عن
العرب على ما ورد عنهم من لحوق التاء
لاسم المكان من مصدر الفعل الثلاثي^(١).

باب الميم

ما يُراعى عند الاشتقاق من أسماء
الأعيان

يُراعى عند الاشتقاق من أسماء الأعيان

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة الثالثة
والثلاثين سنة ١٩٦٧ م.

(١) صدر في الجلسة الثانية من الدورة الواحدة
والعشرين.

(٢) صدر في الجلسة ٣٢، مؤتمر الدورة الأولى.

مصدر فعالة للحرفة

راجع: فعالة.

مصدر «فَعَلَ» و «فُعَال» للداء

راجع: فَعَلَ وفُعَال.

مصدر فَعْلَان للتقلب والاضطراب

راجع: فَعْلَان.

المصدر الميمي

راجع: جواز مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالياء على مَفْعَل، وراجع: لحوق التاء بالمصدر الميمي.

مطاوع «فَاعَلَ»

«فَاعَلَ» الذي أريد به وصف مفعوله بأصل مصدره مثل «باعدته»، يكون قياس مطاوعه «تَفَاعَلَ» كـ «تَبَاعَدَ»^(١).

مطاوع «فَعَّلَ»

قياس المطاوعة لـ «فَعَّلَ» مضَعَّف العين «تَفَعَّلَ». والأغلب فيما ضُعِّفَ للتعدية فقط أن يكون مطاوعه ثلاثياً^(٢).

مطاوع «فَعَلَ» الثلاثي

كل فعل ثلاثي متعدٍ دال على معالجة حسيّة، فمطاوعه القياسي «انْفَعَلَ»، ما لم

تكن فاء الفعل واواً، أو لاماً، أو نوناً، أو ميماً، أو راء. ويجمعها قولك «ولنمر»، فالقياس فيه «افْتَعَلَ»^(١).

مطاوع «فَعَّلَ»

«فَعَّلَ» وما الحق به قياس المطاوعة منه على «تَفَعَّلَ»، نحو: «دَحْرَجْتُهُ فَتَدَخَّرَجَ»، و«جَلَبَيْتُهُ فَتَجَلَبَبَ»^(٢).

مَفْعَل

راجع: إلحاق تاء التانيث بـ «مَفْعِيل»، و«مَفْعَال»، و«مَفْعَل» صفة لمؤنث، وراجع: صيغ اسم الآلة.

مَفْعَل

راجع: جواز مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالياء على «مَفْعَل».

مَفْعَل

راجع: إلحاق تاء التانيث بـ «مَفْعِيل»، و«مَفْعَال»، و«مَفْعَل» صفة لمؤنث، وراجع: صيغ اسم الآلة.

مَفْعَلَة

تُصاغ «مَفْعَلَة»، قياساً من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان، سواء أكانت من الحيوان أم من

(١) صدر في الجلسة الواحدة والثلاثين من الدورة الأولى.

(٢) صدر في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة الأولى.

(١) صدر في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة الأولى.

(٢) صدر في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة الأولى.

النبات أم من الجماد^(١).

مَفْعَلَةٌ (٢)

تُصَاغ «مَفْعَلَةٌ» مِمَّا وَسَطَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ مِنْ
أَسْمَاءِ الْأَعْيَانِ بِإِجَازَةِ التَّصْحِيحِ، كَمَا فِي
«مَثْوَوْتَةٍ» وَ«مَخْوَوخةٍ» مِنْ «التَّوْتِ»
و«الخَوْخِ»^(٣).

مَفْعَلَةٌ (٣)

فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ صِيغٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الْفَاعِلِيَّةِ إِلَى جَانِبِ اسْمِ الْفَاعِلِ، فَهَنَّاكَ اسْمُ
الْأَلَةِ، وَصِيغُ الْمُبَالَغَةِ، وَالصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ.
وَإِذَا عَرَضَ مِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ مَا لَا تَغْنِي فِيهِ
إِحْدَى هَذِهِ الصِّيغِ لِمَعْنَى الْفَاعِلِيَّةِ، وَرُئِيَ أَنْ
صِيغَةَ «مَفْعَلَةٍ» أَدَقُّ فِي الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ
بِخُصُوصِهِ، فَلَا مَانِعَ فِي نَظَرِ الْمُجْمَعِ مِنَ
الْمَصْطَلَحِ الْمَقْتَرَحِ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ. أَمَّا اتِّخَاذُ
صَوغِ «مَفْعَلَةٍ» قَاعِدَةً عَامَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الْفَاعِلِيَّةِ، فَلَا ضَرُورَةَ لِإِطْلَاقِهِ^(٣).

مَفْعَلَةٌ

راجع: صِيغُ اسْمِ الْأَلَةِ.

مُفْعِلٌ

راجع: إلْحَاقُ تَاءِ التَّائِيثِ بِـ «مُفْعِلٍ»
و«مُفْعَالٍ» وَ«مُفْعَلٍ» صِفَةً لِمَوْثُثٍ.

(١) صدر في الجلسة الثالثة والعشرين من الدورة الثانية.

(٢) صدر في الجلسة الثانية من الدورة السادسة والعشرين.

(٣) صدر في الجلسة العاشرة من الدورة السابعة والعشرين.

المكان الذي يكثر فيه الشيء

راجع: مَفْعَلَةٌ.

ملازمة الشيء

راجع: فَعَالٌ.

باب النون

النحت

يجوز النحت عندما تُلْجَى إِلَيْهِ الضَّرُورَةُ
الْعِلْمِيَّةُ^(١).

النحت وضوابطه

النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة
قديماً وحديثاً. ولم يُلْتَزَمَ فِيهِ الْأَخْذُ مِنْ كُلِّ
الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات،
وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسه.
ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر
اسم أو فعل عند الحاجة، على أن يراعى ما
أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون
الزوائد، فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن
يكون على وزن عربي، والوصف منه
بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً كان على
وزن «فَعْلَلٌ» أو «تَفَعَّلَلٌ» إلا إذا اقتضت غير
ذلك الضرورة، وذلك جرياً على ما ورد من
الكلمات المنحوتة^(٢).

(١) صدر في الجلسة الحادية عشرة من الدورة الرابعة عشرة.

(٢) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الواحدة والثلاثين سنة ١٩٦٥.

النسبة إلى «بنية» و «بنيات»

يرى المجمع أنَّ النسبة القياسية إلى «بنية» هي «بنِيّ»، ويستعمل كثير من المحققين في الميادين العلمية كلمة «بنويّ»، ويرى المجمع جواز قبولها على أساس أنها منسوبة إلى «بنيات» جمعاً^(١).

النسبة إلى جمع التكسير

راجع: جواز النسبة إلى جمع التكسير.

النسب إلى «فعليل» (بفتح الفاء وضمها مذكورة ومؤنثة)

راجع: جواز حذف الياء وإثباتها في النسب إلى «فعليل» (بفتح الفاء وضمها) مذكورة ومؤنثة في الأعلام وفي غير الأعلام.

النسب إلى «كيميا»

راجع: جواز النسب إلى «كيميا» بإثبات الهزمة.

النسب إلى المثنى في المصطلحات العلمية

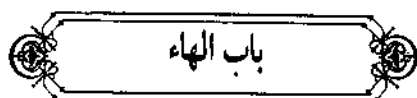
ينسب بعض العلميين في المصطلحات العلمية إلى المثنى على لفظه دون رده إلى مفردة، كما تقضي بذلك القواعد السائدة، إيضاحاً للدلالة كما في «أذنياني».

ويرى المجمع إجازة ذلك تنظيراً له بالجمع إذ إنه أقر من قبل أن ينسب إلى

الجمع بلفظه عند الحاجة لإفادة التمييز على أن يلزم المثنى الألف في هذا التركيب، لأن الإعراب عندئذ يكون على الياء، ذلك أن في المثنى لغة تلزمه الألف في جميع الأحوال^(١).

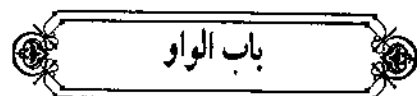
النسبة بالياء لغير الصانع

راجع: فقال.



الهزمة

راجع: قياسية التعدية بالهزمة.



«وحدوي» و «وحدوية»

راجع: إجازة قول الكتاب «وحدوي» و «وحدوية».

الوصف الثلاثي

راجع: قياس الوصف الثلاثي.

وصف جمع غير العاقل بـ «فَعْلَاء»

يجوز وصف غير العاقل بصيغة «فَعْلَاء» إلى جانب الصيغ الأخرى التي يستسيغها الذوق العربي^(٢).

(١) صدر في الجلسة السادسة من الدورة السابعة والأربعين سنة ١٩٨١ م.

(٢) صدر في الجلسة الحادية عشرة من الدورة الرابعة عشرة.

(١) صدر في الجلسة الثامنة من الدورة الثالثة والأربعين سنة ١٩٧٧ م.

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٣ - فهرس المصادر والمراجع
- ٤ - فهرس المحتويات

فهرس الآبات القرآنية

سورة الفاتحة : ١

رقمها الصفحة

الآية

٢٦ ٧

- ولا الضالين.

سورة البقرة : ٢

٣٥٧ ١٦٧

- يريهم الله حسرات عليهم.

١٦١ ١٨٧

- كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.

١٨٨ ١٩٨

- واذكروا كما هداكم.

٣٥٨ ٢٣٥

- لا تواعدوهن سرا.

٣٥٨ ٢٣٥

- لا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله.

٤٢ ٢٥٩

- لم يتسن.

٤٢ ٢٨٢

- وليملل الذي عليه الحق.

سورة آل عمران : ٣

١٦٨ ٣٠

- يوم تجد كل نفس ما عملت.

سورة النساء : ٤

٤٢٨ ٦٠

- يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به.

٩٦ ٤٣٠

- وكان الله غفوراً رحيماً

سورة الأنفال : ٨

٢٥ ١٩٢

- وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً .

٤٥ ٤٣

- إِلَّا مَكَاءً وَتَضْيِئَةً .

سورة التوبة : ٩

٣٠ ٢٣١

- يَصَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ .

سورة يوسف : ١٢

٤ ٢١٦

- يَا أَبَتِ .

٣٢ ١٩١

- لَيْسَ جَنًّا وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاعِرِينَ .

٧٦ ٣٠

- ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ .

٨٥ ١٩٢

- تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ .

سورة الرعد : ١٣

٩ ٤٣٠

- عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ .

٧ ٤٣١

- لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ .

سورة الحجر : ١٥

٢٦ ، ٣٣ ، ٤٢٤

- مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ .

سورة الإسراء : ١٧

٥٤ ١٥٠

- رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ .

سورة الكهف: ١٨

- لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله .
 - أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً .
 - لتخذت عليه أجراً .

سورة مريم: ١٩

- واشتعل الرأس شيباً .
 - فلَمَّا تَرَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا .

سورة التور: ٢٤

- لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .

سورة الفرقان: ٢٥

- فهي تُملَى عليه بُكْرَةً وَأَصِيلًا .

سورة الروم: ٣٠

- لله الأمر من قبلُ ومن بعد .
 - وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه .

سورة الزمر: ٣٩

- والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها .
 - حتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا .

سورة فصلت: ٤١

١٦١ ٤٠

- اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير.

سورة الزخرف: ٤٣

٤٣ ٥٧

- إذا قومك منه يصدّون.

سورة الرحمن: ٥٥

٢٦ ٣٩

- فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان.

سورة الحشر: ٥٩

٤٢٥ ٤

- وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم.

سورة القلم: ٦٨

٣٧٩ ٦

- بأيكم المفتون.

سورة الحاقة: ٦٩

٣٧٩ ٨

- فهل ترى لهم من باقية.

١٢٥ ٢١

- فهو في عيشة راضية.

٢٢٣ ٢٩

- سلطانيه.

٤٢٠ ٢٩

- ملك عني سلطانيه.

سورة المزمل: ٧٣

٥٨ ٢

- قم الليل.

سورة القيامة : ٧٥

١ ١٩٢ - لا أقسم بيوم القيامة.

سورة النازعات : ٧٩

٤١ ٩٠ - فإن الجنة هي المأوى.

سورة المطففين : ٨٣

٣٦ ٦٧ - هل تُؤب.

سورة الأعلى : ٨٧

١٧ ١٤٩ - والآخرة خيرٌ وأبقى.

سورة الضحى : ٩٣

١- ٢- ١٦٠
٥ ١٩٢ - والضحى والليل إذا سجا.
- ولسوف يُعطيك ربك فترضى.

سورة القارعة : ١٠١

١٠ ٤٢٠ - ما أدراك ما هيه

سورة الإخلاص : ١١٢

١ ٢٧٥ - قل هو الله أحد

فهرس الشواهد الشعرية^(١)

قافية الهمزة

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٢٣	-	الطويل	حَيَاؤُهَا
٣٦	-	الرجز	أَمْوَاؤُهَا
٣٦	-	الرجز	أَفْيَاؤُهَا
٢١٣	أبو مقدم	الرجز	وَاللَّهَاءُ
٢١٣	أبو مقدم	الرجز	شَيْشَاءُ

قافية الباء

٢٤	الأغلب العجلي أو المعجفاء	الرجز	أَبَةُ
٣١	معروف بن عبد الرحمن أو حميد بن ثور	الرجز	أَثْوَا
٤٢٩	جرير	الوافر	أَصَابَا
٢٧	ابن كثوة	البسيط	وَتَبَا
٢٦	-	الرجز	عَجَبَا
١٧	-	الرجز	عَجَبَا
٢٤	الأغلب العجلي أو المعجفاء	الرجز	مُقَضَّبَا
١٧	-	الرجز	مِقْضَبَا
٢٦	-	الرجز	أَرْبَا
٢٦	-	الرجز	تَذَهَبَا
٧٢ ، ٦٦	أبو خالد القناني	الرجز	رَكَائِبُهُ

(١) رَتَبْنَا القوافي بحسب حركة الروي: الساكن أولاً، فالفتوح، فالضموم، فاللكسور.

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٢٦٢	-	الطويل	واغترأبها
٢٦٢	-	الطويل	غراؤها
٢٩	-	الوافر	الرَّغَابُ
٢٦	دكين	الرجز	مَلْبِيه
٢٦	دكين	الرجز	مَحَلَّة
٣٠	علقة الفحل	الطويل	ذَنُوبُ
٢٢٧	قصي بن كلاب	الرجز	أبي
٨٢	منذر بن حسان	الوافر	الإهاب
٩٢	دريد بن الصَّمة	الكامل	حسي
١٠	حسان بن ثابت	البسيط	تُصِبِ

قافية التاء

١٩٢	جذيمة الأبرش	المديد	شمالاتُ
٢٤٠	رؤية	الرجز	سَخْنِيْتُ
٢٤٠	رؤية	الرجز	كبريتُ
١٨	-	الرجز	خَيْرَاتِهِ
١٨	-	الرجز	مزدوقَاتِهِ
١٥	علباء بن أرقم	الرجز	السَّعْلَاءُ
١٥	علباء بن أرقم	الرجز	النَّاتُ
٢١٨	سراقة الهذلي	الوافر	بِالتُّرَاهَاتِ
١٥	علباء بن أرقم	الرجز	أَكْيَاتُ
٢٦	كثير عزة	الطويل	فَاذْهَامَتْ
٢٥١	-	الرجز	بِترنُمُونِهَا

قافية الجيم

١٦	-	الرجز	يَجْ
١٦	-	الرجز	حَجَّيْجْ

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
١٦	-	الرجز	وفرئج
١٦	-	الرجز	الصُّهابجا
٥٥	هيّمان بن قحافة	الرجز	الدارجا
١٦	-	الرجز	وأَمَسجا
٨٢	-	الرجز	أَمُهْجا
٤٥	عبد الرحمن بن حسان	الوافر	داجي
٤٥	عبد الرحمن بن حسان	الوافر	واجي
٢٤٢	-	الرجز	الخزرج
٢٤٢	-	الرجز	كالْمُزْرَج
١٦	-	الرجز	بالعشج
١٦	-	الرجز	علج
١٦	-	الرجز	البرنج

قافية الحاء

٢١٦	-	الرجز	أحراحا
٢١٦	-	الرجز	مِمرَاحا
١٧	مضرّس بن رباعي أو يزيد بن الطثريّة	المتقارب	شبحا
٢٦١	جران العود	الطويل	المُطَوُّخ
٢٦١	أبو حيّة النميري	الطويل	رييح

قافية الدال

٢٢٨	-	الرجز	النَّجْد
٤٥	ابن هرمة	البيسط	أبدا
٤٣١ ، ١١	الأعشى	الطويل	فاعبدا
٢٤١	-	الرجز	فَمَعْدَا
٢٤١	-	الرجز	رَقْدَا

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة الغافية
٧٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	معمدا
٢٢٩	خداش بن زهير	الوافر	الجدودا
٩٠ ، ٣٤	جرير	الوافر	الوقود
٤٠	امرؤ القيس	الوافر	سادي
٢٠	ابن هرمة	البيسط	أعواد
٤٤	-	الرجز	منشد
٤٤	-	الرجز	الفرقد
٢١٦	أعشى همدان	الكامل	وللمولود

قافية الراء

١٤	طرفة	الطويل	الإبر
٢٧	-	الرجز	قذير
٤٢	العجاج	الرجز	كسر
٤٣٢	-	الرجز	القصر
٢٣	طرفة بن العبد	الرملي	الخضر
٢٧	-	الرجز	أفر
٤٣٢	السعدي	الرجز	النقر
٤٣٢	-	الرجز	عير
٣٤	حكيم بن معية	الرجز	نمر
١٨	-	الطويل	مزدرا
٢٧	عامر بن كثير	الكامل	منار
٢٤	طفيل الغنوي أو مضر بن ربيعي	الطويل	مصادره
٢٦٢	الشنفرى أو كثير عزة	الطويل	تعاشره
٤٣	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فبخصر
١٢٠	-	البيسط	فانظور
٩٣	عدي بن زيد	الرملي	وانتظاري
٣٧	-	الطويل	ندري

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
١٩١	الخرنق بنت هفان	الكامل	الجُزُر
٤٦	منبه بن سعد	الكامل	الأعصُر
١٠١	-	الرجز	العنصرُ
١٨	تميم بن مقبل	البسيط	الذَكَرِ
٣٣	العجاج أو جندل بن مثنى الطهوي	الرجز	العواوِر
١٣	العجاج	الرجز	تَيَقُورِي

قافية الزاي

٨٢	-	الرجز	بَزِي
٨٢	-	الرجز	أَوْرُ

قافية السين

٢١٦	العجاج	الرجز	أَقْعَسَا
١٠	-	البسيط	أَجْرَاسِ
٢٧	طرفة بن العبد	المنسرح	الْفَرَسِ

قافية الشين

١٩	-	الرجز	مُدْمَشُ

قافية الصاد

١٤	الأعشى	الطويل	القوَارِصَا
٢٣٦	الأعشى	الطويل	الدَّلَامِصَا

قافية العين

٢٢٧	السفاح بن بكير	السريع	الرَّبَاغِ

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٣١	-	الرجز	شَبَّعَ
٣١	-	الرجز	فَالطَّبَّعَ
٤١٧	الأضبط بن قريع	الخفيف	رَفَعَهُ
	أبو دهيل الجمحي أو الأحوص	المديد	جَمَعَا
١٢١	أبو يزيد بن معاوية		
١٠	الفرزدق	البيسط	المرْتَعُ
١٠٠	قيس بن ذريح	الكامل	الدوافِعُ
٣٣٥	الأجدع بن مالك	الكامل	شواعي

قافية الفاء

٤	طرفة	المتقارب	وَاتَّصَافَا
١١	العجاج	الرجز	وفا
٤١	الفرزدق	الطويل	مَنْدَفُ
٢٢٤	الفرزدق	البيسط	الصياريفِ
٣٦٥	الأعشى	الخفيف	المنيفِ

قافية القاف

٢٧	رؤبة	الرجز	المُسْتَشَقُّ
٢٧	رؤبة	الرجز	البُرْقُ
٦٨	طريف بن تيمم	الطويل	لَاثِقُ
٤٣	-	الرجز	حَوَازِقُ
٤٣	-	الرجز	نَقَانِقُ
١٨	مجنون ليلي	الطويل	دَقِيقُ
٨٢	-	الرجز	المرفقي
٣٧	-	الرجز	زَهْوِي

قافية الكاف

٣٦	مجزوء الكامل	عبد المطلب	أَلَكْ
٣٦	-	الطويل	أَلِكا
٢١	رجل من حمير	الرجز	عَصِيكا
٢١	رجل من حمير	الرجز	قَفِيكا
٢١	رجل من حمير	الرجز	إِلِكا
٢٢٢	كثير عزة	الطويل	هَنادُكْ
٥٤	زهير بن أبي سلمى	البسيط	رَكَكْ

قافية اللام

٢١٢	ابن الوردي	الرملي	فَعَلْ
٢١٦	ليبد بن ربيعة	الخفيف	المُعَلْ
١٢٠	-	الرجز	عَطِبُولْ
١٢٠	-	الرجز	قَرْنَقُولْ
٢٣١	-	الرجز	الليلْ
٢٣١	-	الرجز	النيلْ
٧٢	ابن مقبل	الكامل	زَلالَا
٢٣	أبو النجم	الرجز	نُرْسِلْ
١٩٢	-	المتقارب	يَقْعَلْ
٥٣	أبو النجم	الرجز	تَقْعَلْ
٢٠	طغيلة الغنوي	الطويل	مُعْتَلِي
٣٨٨	امرؤ القيس	الطويل	لَيْتَلِي
٤٤	أبو النجم	الرجز	المستعجلْ
٢٣٩	المعجاج	الرجز	المُمرْجَلْ
١٦	أبو النجم	الرجز	الأَجَلْ

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٤٤	أبو النجم	الرجز	بجندل
٩١	عبد الله بن رواحة أو بعض ولد جرير	الرجز	فانزل
٢١٦	أبو كبير الهذلي	الكامل	بهفضل
٢١٣	-	الطويل	فضل
٩٥	امرؤ القيس	الطويل	القواعل
١٢١	-	الطويل	والحقل
٥٦	أبو النجم	الرجز	الأجلل
٤٧	العجاج	الرجز	وأظلل
٤٣٤	امرؤ القيس	الطويل	فحومل
٣٤٠	دعل بن علي	الطويل	أهل
٩٨	منظور بن مرثد	الرجز	عيل
١٦	أبو النجم	الرجز	الشول
٤٤	-	الرجز	تبالي
٤٤	-	الرجز	الثالي
٢٦٢	أبو النجم	الرجز	خالها
٤٤	-	الرجز	وخالي
١١٨	أوس بن حجر	الكامل	القسطال

قافية الميم

٢١٧	-	الرجز	المأزما
٢١٧	-	الرجز	اللهازما
٢٣٧	العجاج أو أبو حيان الفقمسي أو مساور بن هند	الرجز	الشجعما
٢٣	-	البسيط	نغما
١٩٢	-	الطويل	هائم
٢٥١	ليبد	الكامل	أرامها
٢٢٨	جرير	الوافر	وشام
٢٤٩	أبو وجزة السعدي	الكامل	أنعموا

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
١٤٩	-	الطويل	أَعْلَمُ
٤٣	العجاج	الرجز	وَحُمُوا
٤٣	العجاج	الرجز	نُكُمُوا
٢٠	ذو الرمة	البسيط	مَسْجُومٌ
٢٤	محمد بن سلمة	الطويل	كَرِيمٌ
٢٦	-	الطويل	بَهِيمُهَا
٦٨	أبو جهل أو الإمام علي	الرجز	أُمِّي
٢٢	رؤية	الرجز	الْتِمَامٌ
٤٠	الحادرة	البسيط	الخامي
٢٢	رؤية	الرجز	البنام
٤٣	كثير عزة	الطويل	فِيَأْتَمِي
٨٤	أبو الأخرز الحماني	الرجز	مَكْرَمٌ
٢٢	العجاج	الرجز	أَسْطَمُهُ
٢٢	العجاج	الرجز	فَمُهُ
٢٧	العجاج	الرجز	الْعَاْلَمُ
٢٣٦	-	الرجز	خَذَلَمُ
١٩٢	الأحوص	البسيط	سَلَمُ
٢٧	العجاج	الرجز	اسْلَمِي
٤٥	زهير بن أبي سلمى	الطويل	يَظْلَمُ
٢٣٦	-	الرجز	سُتْهِمُ
٢٣٥	أبو الأخرز الحماني	-	اليَمِي

قافية النون

٢٥	جميل بثينة	الكامل	وجفانا
٢٤٩	جميل بثينة	الخفيف	تَلَانَا
١٩٢	-	البسيط	أَفْنَانَا
٢٥	-	الرجز	أَمْكِئَنَ

الصفحة	الشاعر	البحر	كلمة القافية
٢٥	-	الرجز	هَنَ
١٩١	عمرو بن كلثوم	الوافر	الجاهلينا
٢١٦	-	الرجز	أني
٢٦٢	سوار بن المضرب	الوافر	داني
٢٦٢	عمرو بن معد يكرب	الوافر	الفرقدان
٤٢	عامر بن جؤين	الطويل	إيسان
٢٦٢	-	الطويل	الكروان
٦٨	أبو جهل أو الإمام علي	الرجز	سني
٢١٦	-	الرجز	مني
٦٨	أبو جهل أو الإمام علي	الرجز	مني
١٢١	أبو دهل الجمحي أو عبد الرحمن بن حسان	الخفيف	بالماطرون
٨٤	جميل بثينة	الطويل	معون
٢٤٨	-	البسيط	والهون
٧٨	مجنون ليلى	البسيط	يقضي
٢١٨	علي بن مرداس أو غيره	الوافر	اليقين
	سلولي أو شمر بن عمرو الحنفي	الكامل	يعني
٢٨٤	أو لميرة بن جابر الحنفي		

قافية الهاء

٢١٧	أبو الأسود الدؤلي	الكامل	والدَّها
١٩١	الأعشى	المتقارب	بها
٤١	النمر بن تولب	البسيط	أرائها

قافية الواو

٢١٨	-	الرجز	عَدَّوا
٢١٨	-	الرجز	دَلَّوا

قافية الياء

٢٥	-	الرجز	ناجية
٢٩	الوليد بن يزيد	الهمز	الصَّحَارِيَا
٢٥	-	الرجز	السانية
١٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	بسواديا
٢٣٥	العجاج	الرجز	والسُّمِّيْ

فهرس المصادر والمراجع

- إصلاح المنطق: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأصمعيّات: الاصمعي (عبد الملك بن قريش) تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، لات.
- أمثال العرب: المفضل بن محمد الضبي. قدم له وعلّق عليه إحسان عباس. دار الرائد العربي. بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر، لاط، لات.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.
- نأج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني). تحقيق عبد الستار أحمد فراج. راجعته لجنة فنية من وزارة الإرشاد والأنباء. الرقم ١٦ في سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، [ط ١]، ١٩٦٥ م.
- تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام (عبد الله بن يوسف). تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي. المكتبة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تمثال الأمثال: محمد بن عليّ البغدريّ الشيبّي. حقّقه وقُدّم له أسعد ذبيان. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

- جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني. المكتبة العصرية، بيروت، ط ١٣، ١٩٧٨ م.

- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله)، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.

- الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر) تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.

- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط، لا ت.

- الخليل. معجم مصطلحات النحو العربي: جورج متري عبد المسيح وهاني جورج تابري. مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٩٠ م.

- الدر اللوامع على جمع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية: الشنقيطي (أحمد بن الأمين). تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلمية، الكويت، ط ١، ١٩٨١ م.

- ديوان الأحوص الأنصاري = شعر الأحوص الأنصاري.

- ديوان أبي الأسود الثؤلي: (ظالم بن عمرو بن سفيان). تحقيق محمد حسن آل ياسين. لا ناشر، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان الأعشى: (ميمون بن قيس). شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٩٨٣ م.

- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، [ط ١]، ١٩٥٨ م.

- ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزة حسن. مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دمشق، ١٩٦٢ م.

- ديوان جران العود النميري: (عامر بن الحارث). صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب. رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري. تحقيق وتذييل نوري حمودي القيسي.

منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، [ط ١]، ١٩٨٢ م.

- ديوان جرير بن عطية: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف. بمصر، ط ٣، لات.

- ديوان جميل بثينة: جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي،

بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: تحقيق سيّد حنفي حسنين. دار المعارف بمصر،

١٩٧٧ م.

- ديوان دريد بن الصّمة: جمع وتحقيق محمد خير البقاعي. قدّم له شاكر الفحام. دار

قتيبة، [دمشق]، لاط، ١٩٨١ م.

- ديوان ذي الرمة: (غيلان بن عقبة) شرح أحمد بن حاتم الباهلي. رواية أبي العباس

ثعلب. تحقيق عبد القدوس أبي صالح. مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان رؤبة بن المعجاج: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة، بيروت،

ط ٢، ١٩٨٠ م.

- ديوان زهير بن أبي سلمى: شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.

- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة، ١٩٥٠ م.

- ديوان سراقّة الهذلي: ضمن شرح أشعار الهذليين.

- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٠ م.

- ديوان أبي العتاهية: (إسماعيل بن القاسم). تحقيق شكري فيصل. مطبعة جامعة

دمشق، لاط، ١٩٦٥ م.

- ديوان المعجاج: (عبد الله بن رؤبة) رواية عبد الملك بن قريب وشرحه. تحقيق عبد

الحفيظ السطلي. توزيع مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات.

- ديوان عديّ بن زيد بن الرقاع: جمع وشرح حسن محمد نور الدين. دار الكتب

العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.

- ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق لطفي الصّقّال ودُرّة الخطيب راجعه فخر

الدين قباوة. دار الكتاب العربي بحلب، ط ١، ١٩٦٩ م.

- ديوان صهر بن أبي ربيعة: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.

- ديوان عمرو بن معدى كرب: شعر عمرو بن معدى كرب.
- ديوان الفرزدق: (هَمَام بن غالب). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان قيس بن ذريح: قيس ولبنى شعر ودراسة.
- ديوان كثير عزة: تحقيق إحسان عباس دار الثقافة، بيروت، [ط ١]، ١٩٧١ م.
- ديوان ليلى بن ربيعة العامري: تحقيق إحسان عباس. نشر وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- ديوان مجنون ليلى: (قيس بن الملوح). جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. مكتبة مصر، القاهرة، لاط، لات.
- ديوان ابن مقبل: ديوان تميم بن مقبل.
- ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب. نشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، [ط ١]، ١٩٦٥ م.
- ديوان ابن هرمة: شعر إبراهيم بن هرمة.
- ديوان الوليد بن يزيد: جمع وتحقيق ف. فابريلي. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.
- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني. دراسة وتحقيق حسن هنداوي. دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.
- سمط اللالي في شرح أمالي القاضي وذيل اللالي: أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شرح أبيات سيويه: السيرافي (يوسف بن أبي سعد) دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٧٩ م.
- شرح اختيارات المفصل: الخطيب التبريزي (يحيى بن علي) تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- شرح اختيار الهذليين: صنع أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن

- السُّكْرِيّ. حقّقه عبد الستار أحمد فراج وراجعه محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، القاهرة، لاط، لات.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤ م. نشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- شرح ديوان حمير بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨ م.
- شرح شافية ابن الحاجب: الأستراباذي (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادي، حقّقهما وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، ١٩٨٢ م.
- شرح شنور الذهب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ربّته وعلّق عليه وشرح شواهد عبد الغني الدقر. دار الكتب العربيّة، ودار الكتاب، لاب، لاط، لات.
- شرح شواهد ابن الحاجب: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.
- شرح شواهد المغني: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قدّم له وضبطه وعلّق حواشيه وأعرب شواهد وفهرسه أحمد سليم الحمصيّ ومحمد أحمد قاسم. دار جروس، طرابلس (لبنان)، ط ١، ١٩٩٠ م.
- شرح المفصل: ابن يعيش (يعيش بن علي). عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي، القاهرة، لاط، لات.
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي: تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق. لاط، لات، [تاريخ المقدمة ١٩٦٩ م].
- شعر عمرو بن معدي كرب: جمعه مطاع الطرايشي مطبوعات مجلة اللغة العربيّة بدمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.
- الصرف الواضح: تأليف عبد الجبار علوان النائلة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة الموصل. ١٩٨٨ م.
- العقد الفريد: ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد) شرحه وضبطه وصحّحه وعنون

موضوعاته ورَّتب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري . دار الكتاب العربي ، بيروت ، لاط ، ١٩٨٣ م .

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز) . حقَّقه وقَدَّم له إحسان عبَّاس وعبد المجيد عابدين . دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٣ م .

- قيس ولبنى شعر ودراسة : جمع وتحقيق وشرح حسين نصار . مكتبة مصر ، القاهرة ، لاط ، لات .

- الكتاب : سيبويه (عمرو بن عثمان) . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٨ م .

- لسان العرب : ابن منظور (محمد بن مكرم) . دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .

- مجمع الأمثال : الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد) دار القلم ، بيروت ، لاط ، لات .

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : الراغب الأصفهاني . مطبعة إبراهيم المويلحي ، ١٢٨٧ هـ .

- المرجع : الشيخ عبد الله العلايلي . دار المعجم العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٣ م .

- معجم الأوزان الصرفية : اميل بديع يعقوب . عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٣ .

- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية : إعداد إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .

- المغني الجديد في علم الصرف : محمد خير حلواني . دار الشرق العربي ، بيروت ، لاط . لات .

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف) . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية ، صيدا (لبنان) ، لاط ، ١٩٨٧ م .

- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية : محمود بن أحمد العيني . مطبوع مع خزانة الأدب . دار صادر ، لاط ، لات .

- المقتضب: المبرد (محمد بن يزيد). تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة. عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي (علي بن مؤمن). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٤، ١٩٧٩ م.
- موسوعة أمثال العرب: إميل بديع يعقوب. دار الجيل، بيروت، ١٩٩٣ م.
- موسوعة النحو والصرف والإعراب: إميل بديع يعقوب. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ١، ١٩٥٤ م.
- النحو الوافي: عباس حسن. دار المعارف. بمصر، ١٩٦٦ م.
- النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧ هـ.

فهرس المحتويات

باب الهمزة	
الاحاد	٩
الآخر الحقيقي	٩
الآخر العارض	٩
الالة	٩
آلية الاشتقاق	٩
الإبدال	٩
إبدال الالف	٩
إبدال التاء	١٣
الإبدال التصريفي	١٥
إبدال الجيم	١٥
إبدال الدال	١٦
إبدال الذال	١٨
إبدال السين	١٨
الإبدال الشائع	١٨
الإبدال الشاذ	١٨
إبدال الشين	١٨
إبدال الصاد	١٩
الإبدال الصرفي	١٩
الإبدال الصرفي الشائع	١٩
الإبدال الصرفي الضروري	١٩
الإبدال الصرفي اللازم	٢٠
إبدال الطاء	٢٠
إبدال العين	٢٠
الإبدال غير القياسي	٢١
الإبدال غير المطرد السماعي	٢١
إبدال الفاء	٢١
الإبدال القياسي	٢١
إبدال الكاف	٢١
إبدال اللام	٢١
الإبدال اللغوي	٢١
إبدال المخالفة	٢٢
الإبدال المطرد	٢٢
إبدال الميم	٢٢
الإبدال النادر	٢٣
إبدال النون	٢٣
إبدال الهاء	٢٤
إبدال الهمزة	٢٦
إبدال الواو	٣٧
إبدال الياء	٤٠
أبنية الأسماء	٤٦
أبنية الأفعال	٤٧

٧٧	الإدغام الكبير	٤٧	أبنية القلة
٧٧	أدلة الصرف	٤٧	أبنية الكثرة
٧٨	الاستحسان	٤٧	أبنية المبالغة
٧٨	استدراج العلة	٤٧	أناء سليمان
٧٨	الاستدلال	٤٧	الأنخاذ
٧٨	الاستشهاد	٤٧	اجتماع الساكنين
٧٨	الاستصحاب	٤٧	اجتماع الساكنين على حدّ
٧٩	استصحاب الحال	٤٧	أجد طويت منها
٧٩	الاستعلاء	٤٨	الإجناح
٧٩	الاستفقال	٤٨	الأجوف
٧٩	الاستمرار التجديدي	٤٨	الأجوف الواوي
٧٩	الاستمرار الدوامي	٤٨	الأجوف اليائي
٧٩	الاستمرار المتجدد	٤٨	الاحتجاج
٧٩	استنجاه يوم طال زط	٤٨	الأحداث
٧٩	الاستواء	٤٨	أحداث الأسماء
٧٩	الإسقاط	٤٨	أحرف الزيادة
٧٩	الإسقاط البدئي	٤٨	الاختلاس
٨٠	الإسكان	٤٨	الاختيار
٨٠	أسلمي وتاه	٤٨	الإخفاء
٨٠	الاسم	٤٨	الإدراج
٨٠	اسم الآلة	٤٩	الإدغام
٨٠	اسم التفضيل	٤٩	الإدغام
٨٠	الاسم الثلاثي المجرد	٥٠	ذكر إدغام المثلين
٨١	الاسم الثلاثي المزيد	٦٠	ذكر إدغام المستقاربين
١١٣	الاسم الثلاثي المزيد بأربعة أحرف	٦٢	ذكر أحكام حروف الحلق في الإدغام
١١٣	الاسم الثلاثي المزيد بحرف	٦٤	ذكر حكم حروف الفم في الإدغام
١١٣	الاسم الثلاثي المزيد بحرفين	٧٧	الإدغام الأصغر أو الإدغام الصغير
١١٣	الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف	٧٧	الإدغام الأكبر أو الإدغام الكبير
١١٣	الاسم الجامد	٧٧	الإدغام الصغير
١١٣	الاسم الجامد الملحق بالمشتق		

الاسم الجمع	١١٣	الاسم الفعلي	١٢٨
اسم الجمع	١١٤	اسم في معنى المصدر	١٢٨
اسم الجنس	١١٤	اسم الكثرة	١٢٨
اسم الجنس الأحادي	١١٤	اسم الكيفية	١٢٩
اسم الجنس الإفرادي	١١٤	اسم للحال التي يفعل بها	١٢٩
اسم الجنس الجمعي	١١٤	اسم المصدر	١٢٩
اسم الحدث - اسم الحدثان	١١٤	اسم للمعنى الحاصل بالمصدر	١٢٩
الاسم الخيالي المجرد	١١٤	الاسم المؤنث	١٢٩
الاسم الخيالي المزيد	١١٤	اسم المبالغة	١٢٩
الاسم الرباعي المجرد	١١٥	الاسم المتصرف	١٢٩
الاسم الرباعي المزيد	١١٦	الاسم المثنى	١٢٩
١ - الاسم الرباعي المزيد فيه حرف	١١٦	الاسم المجرد	١٢٩
٢ - الاسم الرباعي المزيد فيه حرفان	١١٩	الاسم المحقر	١٢٩
الاسم الرباعي المزيد بثلاثة أحرف	١٢٣	الاسم المذكر	١٢٩
الاسم الرباعي المزيد بحرف	١٢٣	اسم المرأة	١٢٩
الاسم الرباعي المزيد بحرفين	١٢٣	الاسم المزيد	١٣٠
اسم الزمان	١٢٣	اسم المزيد بثلاثة أحرف	١٣٠
الاسم الشبيه بالصحيح	١٢٤	الاسم المزيد بحرف	١٣٠
اسم الشيء	١٢٤	الاسم المزيد بحرفين	١٣٠
اسم الشيء المعدل للفعل	١٢٤	اسم المشتق	١٣٠
الاسم الصحيح	١١٢٤	الاسم المشتق تأويلاً	١٣٠
الاسم الصميم	١٢٤	الاسم المشتق العامل	١٣٠
اسم الضرب	١٢٤	الاسم المشتق غير العامل	١٣٠
اسم العام	١٢٤	اسم المصدر	١٣٠
الاسم العامل	١٢٤	الاسم المصغر	١٣١
الاسم على النسب	١٢٤	الاسم المعتل	١٣١
الاسم غير العامل	١٢٥	الاسم المعتل بالواو	١٣٢
الاسم غير المتصرف	١٢٥	الاسم المعتل بالياء	١٣٢
اسم الفاعل	١٢٥	الاسم المعدول	١٣٢
اسم الفعل المعدول	١٢٨		

الاسم المفرد	١٣٢	الأصل	١٤٣
اسم المفعول	١٣٢	الأصل العام	١٤٣
الاسم المقصور	١٣٦	أصل المشتقات	١٤٣
اسم المكان	١٣٦	الأصم	١٤٤
الاسم المكبر	١٣٧	أصول الصرف	١٤٤
الاسم الممدود	١٣٧	أصول الصرف السماعية	١٤٤
الاسم المنسوب	١٣٨	الإطباق	١٤٤
الاسم المنسوب إليه	١٣٨	الإظهار	١٤٤
الاسم المنقوص	١٣٨	الاعتلال	١٤٤
اسم الموضع	١٣٨	الإعلال	١٤٤
الاسم الناقص	١٣٨	إعلال الألف	١٤٥
اسم النوع	١٣٩	الإعلال بالإسكان	١٤٥
اسم الهيئة	١٣٩	الإعلال بالتسكين	١٤٥
اسم الوحدة	١٣٩	الإعلال بالحذف	١٤٦
اسم الوعاء	١٣٩	الإعلال بالقلب	١٤٦
اسماء الزمان والمكان	١٣٩	الإعلال بالنقل	١٤٧
أسماء المبالغة	١٣٩	الإعلال بالنقل والحذف	١٤٧
الإشباع	١٣٩	الإعلال بالنقل والقلب	١٤٧
الاشتقاق	١٣٩	الإعلال بالنقل والقلب والحذف	١٤٨
الاشتقاق الأصغر	١٤٠	إعلال الهمزة	١٤٨
الاشتقاق الأكبر	١٤٠	إعلال الواو	١٤٨
الاشتقاق الصغير	١٤٠	إعلال الياء	١٤٨
الاشتقاق العام	١٤٣	الأغلب	١٤٨
الاشتقاق الكبار أو الكبار	١٤٣	الأفعال المجردة	١٤٨
الاشتقاق الكبير	١٤٣	الأفعال المزيدة	١٤٨
الاشتقاق المركب	١٤٣	أفعال التفضيل	١٤٨
الاشتقاق النحوي	١٤٣	أقسام التأنيث	١٥٠
الإشمام	١٤٣	الأقل	١٥١
اصطلدته يوماً	١٤٣	الأكثر	١٥١

١٥٧	 الألف القطعية	١٥١	 التقاء الساكنين
١٥٧	 الألف اللينة	١٥١	 التمسن هواي
١٥٧	 الألف المتحركة	١٥٢	 التناهي سمو
١٥٧	 ألف المثني	١٥٢	 الإلحاق
١٥٧	 الألف المجهولة	١٥٢	 الألف
١٥٧	 الألف المحولة	١٥٣	 ألف الاثنين
١٥٧	 ألف المنة	١٥٣	 ألف الإرادة
١٥٧	 ألف المضارعة	١٥٣	 ألف الإشباع
١٥٧	 ألف المفاعلة	١٥٣	 ألف الأصل
١٥٧	 الألف المقصورة	١٥٣	 ألف الإطلاق
١٥٨	 الألف الممدودة	١٥٣	 ألف الإلحاق
١٥٨	 الألف المنقلبة	١٥٣	 ألف التانيث
١٥٨	 الألف المهموزة	١٥٣	 ألف التانيث المقصورة
١٥٨	 ألف النسب	١٥٦	 ألف الشية
١٥٨	 الألف الهوائية	١٥٦	 ألف التفريق
١٥٨	 ألف الوصل	١٥٦	 ألف التفضيل
١٥٨	 الألف الوصلية	١٥٦	 ألف التكسير - ألف الجمع
١٥٨	 الألف اليابسة	١٥٦	 الألف الخفيفة
١٥٨	 الألفات	١٥٦	 الألف الزائدة
١٥٨	 الموت ينسأه	١٥٦	 الألف الساكنة
١٥٨	 اليوم تنسأه	١٥٦	 الألف الصغيرة
١٥٩	 الإمامة	١٥٦	 ألف الصلة
١٦٠	 أمان وتسهيل	١٥٦	 الألف الطويلة
١٦٠	 أمثلة المبالغة	١٥٦	 ألف العوض
١٦٠	 الأمر	١٥٦	 الألف غير المهموزة
١٦١	 الأمر بالصيغة	١٥٧	 الألف الفارقة
١٦١	 الأمر بالأم	١٥٧	 الألف الفاصلة
١٦١	 الأمر المحض	١٥٧	 ألف الفصل
		١٥٧	 ألف القطع

باب التاء

١٦٥	 التاء الأصلية
١٦٥	 تاء الافتعال
١٦٥	 تاء الإلحاق
١٦٥	 تاء البدل
١٦٥	 تاء التأنيث
١٦٥	 تاء التأنيث الساكنة
١٦٥	 تاء التأنيث المتحركة
١٦٦	 تاء التمييز
١٦٦	 تاء الجمع
١٦٦	 تاء الخطاب
١٦٦	 التاء الزائدة
١٦٦	 التاء الطويلة
١٦٦	 تاء العوض
١٦٦	 التاء الفارقة
١٦٧	 التاء القصيرة
١٦٧	 تاء المبالغة
١٦٧	 التاء المتسعة
١٦٧	 التاء المجردة
١٦٧	 التاء المجرورة
١٦٧	 التاء المربوطة
١٦٧	 تاء المضارعة
١٦٧	 التاء المفتوحة
١٦٧	 تاء النسب
١٦٧	 تاء النقل
١٦٧	 التاءات
١٦٨	 التأنيث

١٦١	 الإمكان
١٦١	 أنجده يوم صال زط
١٦١	 الانحراف
١٦١	 أنصت يوم زل طاه جد
١٦٢	 أنيت
١٦٢	 أوزان التصغير
١٦٢	 أوزان القلة
١٦٢	 أوزان الكثرة
١٦٢	 أوزان المبالغة

باب الباء

١٦٣	 الباب
١٦٣	 باب أفعل منك
١٦٣	 البذل
١٦٣	 البذل
١٦٣	 بدل الإدغام
١٦٣	 البطح
١٦٣	 البناء الصرفي
١٦٤	 بناء الفاعل
١٦٤	 بِنَاءُ فَعَلٍ
١٦٤	 بناء ما لم يقع
١٦٤	 بناء ما مضى
	 بناء ما هو كائن - بناء ما يكون -
١٦٤	 بناء يَقْعَل
١٦٤	 بنات الواو
١٦٤	 بنات الياء
١٦٤	 البنية
١٦٤	 البيان والتبيين

١٧٢	الترحم	١٦٨	تأنيث الاسم
١٧٢	الترخيم	١٦٨	التأنيث التأويلي
١٧٢	ترخيم التصغير	١٦٨	التأنيث الحكمي
١٧٢	ترخيم الضرورة الشعرية	١٦٨	التأنيث الذاتي
١٧٢	ترخيم المنادى	١٦٨	تأنيث الصفة
١٧٣	ترخيم النداء	١٦٩	التأنيث المكتسب
١٧٣	التسكين	١٦٩	التباعد
١٧٤	تسليم وهاء	١٦٩	التثقل
١٧٤	التشديد	١٦٩	التثنية
١٧٤	تشديد النقل	١٦٩	تشية اسم الجمع
١٧٤	التصحيح	١٦٩	التثنية التثنيّة
١٧٤	التصريف	١٦٩	تشية الجمع
١٧٤	تصريف الأسماء	١٦٩	تشية المقصور
١٧٤	تصريف الأفعال وإسنادها إلى الضمائر	١٧٠	التجانس
١٧٧	التصغير	١٧٠	التجرّد
١٧٩	التصغير الأصلي	١٧٠	التجريد
١٨٠	تصغير الترخيم	١٧٠	التحبّب
١٨٠	تصغير الجمع	١٧٠	تحريك الساكن
١٨٠	التضعيف	١٧٠	التحقير
١٨٦	التطرّف	١٧١	التحوّل
١٨٦	التطرّف التقديري	١٧١	التخفيف
١٨٦	التطرّف الحقيقي	١٧١	التخلّص من التّقاء الساكنين
١٨٦	التطريف	١٧١	التدريج
١٨٦	التظاهر	١٧١	التذكير
١٨٦	التعاقب	١٧١	التذكير التأويلي
١٨٦	التعبير الصرفي عن العدد	١٧١	التذكير الحكمي
١٨٧	التعجب	١٧١	التذكير الذاتي
١٨٨	تعديّ اللازم	١٧١	التذكير المكتسب
١٨٨	التعدية	١٧١	التذييل

باب الثاء

١٩٩	 الثلاثي
١٩٩	 الثلاثي المجرد
١٩٩	 الثلاثي المزيد
١٩٩	 الثلاثي المضاعف، أو المضعّف ...
١٩٩	 الثنائي
١٩٩	 الثنائي المضاعف
١٩٩	 الثنائي المكرّر

باب الجيم

٢٠٠	 الجامد
٢٠٠	 الجامد المؤول بالمشتق
٢٠٠	 الجذر
٢٠٠	 جريان اسم الفاعل على الفعل ...
٢٠٠	 الجماع
٢٠٠	 الجماعة
٢٠٠	 الجمع
٢٠١	 الجمع الأقصى - الجمع الذي لا نظير له
	 الجمع الذي لم يبن على وحده - الجمع
٢٠١	 الذي يكسر عليه الواحد
٢٠١	 الجمع بالالف والياء
٢٠١	 الجمع بالفاء وياء مزيدتين
٢٠١	 جمع التصحيح
٢٠١	 الجمع التغليبي
٢٠١	 جمع التكثير
٢٠١	 جمع التفسير

١٨٨	 التعرّي
١٨٨	 التعرية
١٨٨	 التعظيم
١٨٨	 التعليل
١٨٩	 التمويض
١٨٩	 التغليب
١٨٩	 التفضيم
١٨٩	 التفخيم
١٨٩	 التفضيل
١٨٩	 التقارب
١١٨٩	 التكبير
١٨٩	 التكثير
١٩٠	 التفسير
١٩٠	 التكلّف
١٩٠	 تلا يوم أنسه
١٩٠	 التلين
١٩٠	 التثايل
١٩٠	 التمثيل
١٩٠	 التنظير
١٩٠	 تنمي وسائله
١٩٠	 تهاوى أسلم
١٩٠	 التوحيد
١٩٠	 التوسّط بين الشدة والرخاوة
١٩٠	 التوسّع
١٩٠	 التوكيد بالنون
١٩١	 توكيد الفعل
١٩١	 توكيد المضارع

٢١٢	 جمعاً التصحيح	٢٠٢	 جمع الجمع
٢١٢	 الجمع	٢٠٢	 الجمع الحقيقي
٢١٢	 الجنس	٢٠٢	 الجمع السالم
٢١٢	 الجهر	٢٠٢	 جمع السلامة
٢١٢	 الجوازات الشعرية	٢٠٢	 جمع الصُّحَة
٢١٣	 الجوازات الشعرية القبيحة	٢٠٢	 الجمع الصحيح
٢١٣	 الجوازات المعتدلة	٢٠٣	 الجمع على حدّ الثنية
٢١٣	 الجوازات المقبولة	٢٠٣	 الجمع على حدّ المثني

باب الحاء

٢١٥	 الحاضر	٢٠٣	 العربية
٢١٥	 الحدث	٢٠٣	 جمع القلّة
٢١٥	 الحدث الجاري على الفعل	٢٠٤	 جمع الكثرة
٢١٥	 الحذف	٢٠٧	 الجمع اللّغويّ
٢١٥	 الحذف الإعلاليّ	٢٠٧	 جمع المؤنث السالم
٢١٥	 حذف الألف على غير قياس	٢٠٩	 الجمع المبني على صورة واحد
٢١٥	 حذف الباء على غير قياس	٢١٠	 الجمع المتساوي
٢١٥	 حذف الحاء على غير قياس	٢١٠	 الجمع المتناهي
٢١٥	 حذف حرف العلة	٢١٠	 جمع المذكر السالم
٢١٥	 حذف الحاء على غير قياس	٢١١	 جمع المذكر السالم غير المفرق
٢١٦	 حذف الطاء على غير قياس	٢١١	 جمع المذكر السالم المفرّق
..... الحذف على غير قياس (الحذف غير القياسي)	٢١٢	 الجمع المصحّح	٢١٢
٢١٦	 حذف الفاء على غير قياس	٢١٢	 جمع المفرق
٢١٧	 حذف النون على غير قياس	٢١٢	 جمع المقصور
٢١٧	 حذف الهاء على غير قياس	٢١٢	 جمع المكسّر
٢١٧	 حذف الهمزة على غير قياس	٢١٢	 جمع المملود
٢١٧	 حذف الهمزة على غير قياس	٢١٢	 جمع المنقوص
٢١٨	 حذف الواو على غير قياس	٢١٢	 الجمع النحويّ

حذف الياء على غير قياس	٢١٨	الحروف الذلقية	٢٢١
الحرف الحى	٢١٩	الحروف الزائدة في التضعيف	٢٢٢
الحرف الساكن	٢١٩	حروف الزيادة	٢٢٢
الحرف الصحيح	٢١٩	الحروف الساكنة	٢٦٢
حرف العلة	٢١٩	الحروف الستة	٢٦٢
حرف اللين	٢١٩	الحروف الشجرية	٢٦٢
حرف المبني	٢١٩	الحروف الشفهية	٢٦٢
الحرف المتحرك	٢١٩	الحروف الشفوية	٢٦٢
حرف المد	٢١٩	الحروف الشمسية	٢٦٢
الحرف الهاوي	٢١٩	الحروف الصامتة	٢٦٢
الحركة الطويلة	٢١٩	الحروف الصحيحة	٢٦٢
الحركة العارضة	٢١٩	الحروف الصغيرية	٢٦٧
الحركة القصيرة	٢١٩	حروف العلة	٢٦٧
حركة النقل	٢٢٠	الحروف غير المعجمة	٢٦٧
حروف الإبدال	٢٢٠	الحروف القمرية	٢٦٧
حروف الاتصال	٢٢٠	الحروف اللثوية	٢٦٧
حروف الاستثناء	٢٢٠	الحروف اللهوية	٢٦٧
حروف الاستقبال	٢٢٠	حروف المباني	٢٦٧
الحروف الأصلية	٢٢٠	الحروف المصوتة	٢٦٨
الحروف الأصلية	٢٢١	حروف المضارعة	٢٦٨
الحروف الأصول	٢٢١	حروف المعجم	٢٦٨
حروف الانفصال	٢٢١	الحروف المعجمة	٢٦٨
حروف البناء	٢٢١	الحروف المهملة	٢٦٨
حروف التمثيل	٢٢١	الحروف النطعية	٢٦٨
حروف التهجي	٢٢١	حروف الهجاء	٢٦٨
الحروف الجوقية	٢٢١	الحشو	٢٦٨
الحروف الجوقية الهوائية	٢٢١	الحكم	٢٦٩
الحروف الحلقية	٢٢١	حمل الأصل على الفرع	٢٦٩
الحروف الخيشومية	٢٢١	حمل الضد على الضد	٢٦٩

٢٧٣	الرباعي المجرد	٢٦٩	حل الفرع على الأصل
٢٧٣	الرباعي المزيد	٢٦٩	حل النظر على النظر
٢٧٣	الرخاوة	٢٦٩	الحنونة
٢٧٤	الروم		

باب الزاي

٢٧٥	الزمن الصرفي
٢٧٥	الزنة
٢٧٥	الزوائد
٢٧٥	الزوائد الأربع
٢٧٥	الزيادة
٢٧٦	زيادة الألف
٢٧٦	الزيادة بالتضعيف
٢٧٦	الزيادة بالتكرير
٢٧٦	الزيادة بغير التضعيف
٢٧٦	الزيادة بغير التكرير
٢٧٧	زيادة التاء
٢٧٧	زيادة السين
٢٧٧	الزيادة الشبيهة لألفي التأنيث
٢٧٧	الزيادة الطارئة
٢٧٧	زيادة اللام
٢٧٧	زيادة الميم
٢٧٧	زيادة النون
٢٧٧	زيادة الهاء
٢٧٧	زيادة الهمزة
٢٧٧	زيادة الواو
٢٧٧	زيادة الياء

باب الخاء

٢٧٠	الخماسي
٢٧٠	الخماسي المجرد
٢٧٠	الخماسي المزيد

باب الدال

٢٧١	الدخول
٢٧١	الدخول في الباب
٢٧١	الدعاء
٢٧١	دعائم الأبواب
٢٧١	دور الاعتلال

باب الذال

٢٧٢	ذو الأربعة
٢٧٢	ذو الثلاثة
٢٧٢	ذو الزوائد
٢٧٢	ذو العلة

باب الراء

٢٧٣	رأس العين الصغيرة
٢٧٣	الرباعي
٢٧٣	الرباعي بالتكرار

باب السين

٢٨٢	الشاذ في القياس والسماع
٢٨٢	الشاهد
٢٨٢	الشبه
٢٨٣	شبه الجمع
٢٨٣	شبه الصحيح
٢٨٣	شبه فعالل وفعاليل
٢٨٣	شبه الفعل
٢٨٣	شبه الفعل المجهول
٢٨٣	شبه المثني
٢٨٣	شبه المشتق
٢٨٣	شبه منتهى الجموع
٢٨٤	الشبهه بالصحيح
٢٨٤	الشبهه بالمشتق
٢٨٤	الشبهه بالمصغر
٢٨٤	الشبهه بالمعرفة
٢٨٤	الشدة
٢٨٤	الشدة
٢٨٥	الشدة
٢٨٥	الشكلة
٢٨٥	شواذ التصغير

باب الصاد

٢٨٦	الصاح
٢٨٦	الصحة
٢٨٦	الصحيح
٢٨٦	الصدر
٢٨٧	الصرف
٢٨٧	صفات الحروف

باب الشين

٢٧٨	الساكن
٢٧٨	الساكن الحشو
٢٧٨	سألتم هواني
٢٧٨	سألتمونيها
٢٧٨	السالم
٢٧٨	السبب
٢٧٩	السيبة
٢٧٩	السكون
٢٧٩	السكون العارض
٢٧٩	السلب
٢٧٩	سلم اللسان
٢٧٩	السماع
٢٨٠	السماعي
٢٨١	سنن لا تختلف
٢٨١	سين الاستقبال
٢٨١	السين الأصلية
٢٨١	سين التنفيس
٢٨١	سين الزائدة
٢٨١	سين الطلب
٢٨١	سين الوجدان
٢٨١	السينات

٢٨٢	الشاذ
٢٨٢	الشاذ في القياس والاستعمال

باب الضاد

٢٩٨	الضابط
٢٩٨	الضبط
٢٩٨	الضرب
٢٩٨	الضرب من الفعل
٢٩٨	الضرورات
٢٩٨	الضَمّ
٢٩٩	الضمة
٢٩٩	الضمة البنائية
٢٩٩	الضمة العارضة
٢٩٩	الضوابط

باب الطاء

٣٠٠	طال يوم أنجده
٣٠٠	طويت دائماً

باب الميم

٣٠١	العجز
٣٠١	العدد القليل
٣٠١	العدد الكثير
٣٠١	عدم الدليل
٣٠١	عدم النظير
٣٠١	العربية
٣٠١	العقد
٣٠١	علامات التانيث
٣٠٢	علامات الضبط

٢٨٨	الصفات اللازمة
٢٨٨	صفات المبالغة
٢٨٨	الصفة
٢٨٨	الصفة غير المشبهة
٢٨٨	الصفة المحضة
٢٨٩	الصفة المشبهة
٢٩٢	الصفة المشبهة الأصلية
٢٩٢	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٢٩٢	الصفة المشبهة تأويلاً
٢٩٢	الصفة المشبهة الملحقة بالأصلية
٢٩٢	الصفة الصرفية
٢٩٣	الصفة المعدولة
٢٩٣	الصغير
٢٩٣	الصلة
٢٩٣	الصورة
٢٩٣	الصيرورة
٢٩٣	صيغ التصغير
٢٩٤	صيغ الجمع الأقصى
٢٩٤	صيغ جموع القلة
٢٩٤	صيغ جموع الكثرة
٢٩٤	صيغ المبالغة
٢٩٥	صيغ متتهى الجموع
٢٩٧	الصيغة
٢٩٧	صيغة الفاعل
٢٩٧	صيغة المفعول
٢٩٧	صيغة متتهى الجموع
٢٩٧	صيغتا التعجب

باب الفاء

٣٠٦		فاء الكلمة	٣٠٢		علامات الفعل
٣٠٦		الفاضل	٣٠٢		علم الاستقبال
٣٠٦		الفتح	٣٠٣		علم التنبيه
٣٠٦		الفتحة	٣٠٣		علم الجمع
٣٠٧		الفتحة الطويلة	٣٠٣		علم الجنس
٣٠٧		الفرد	٣٠٣		العلم الجنسي
٣٠٧		الفرع	٣٠٣		العلم ذو الزائدتين
٣٠٧		فعاليل وفعاليل	٣٠٣		علم العريية
٣٠٧		فَعَلَ	٣٠٣		العلم على وزن جمع المؤنث السالم
٣٠٧		الفعل	٣٠٣		العلم على وزن جمع المذكر السالم
٣٠٨		فعل الاثنين	٣٠٤		العلم على وزن المثنى
٣٠٨		الفعل الأجوف	٣٠٤		العلم المختوم بآلف ونون زائدتين
٣٠٨		الفعل الذي لم يسم فاعله	٣٠٤		العوض
٣٠٨		فعل الأمر	٣٠٤		عين الكلمة
٣١٢		فعل الإنشاء			
٣١٢		الفعل التام التصرف			
٣١٢		فعل التعجب الأول			
٣١٢		فعل التعجب الثاني			
٣١٢		الفعل الثلاثي			
٣١٢		الفعل الثلاثي غير الملحق بالرباعي			
٣١٢		الفعل الثلاثي المجرد			
٣١٣		الفعل الثلاثي المزيد			
٣١٩		الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف			
٣٢٠		الفعل الثلاثي المزيد بحرف			
٣٢٠		الفعل الثلاثي المزيد بحرفين			
٣٢٠		الفعل الجاهل			
٣٢٠		فعل جمع النساء			

باب الغين

٣٠٥		الغابر
٣٠٥		الغالب
٣٠٥		الغريب
٣٠٥		الغنة
٣٠٥		غير القياسي
٣٠٥		غير المشتق
٣٠٥		غير المصغر
٣٠٥		غير المطرد
		غير المطرد في الموافقة للأشباه وفي
٣٠٥		الاستعمال

٣٢٦	الفعل المصوغ على الفاعل	٣٢٠	فعل الجميع
٣٢٦	الفعل المصوغ للفاعل	٣٢٠	الفعل الحاضر
٣٢٦	الفعل المضارع	٣٢١	فعل الحال
٣٢٩	الفعل المضاعف	٣٢١	الفعل الرباعي
٣٣٠	الفعل المعتل	٣٢١	الفعل الرباعي المجرد
٣٣٠	الفعل المعروف فاعله	٣٢١	الفعل الرباعي المجرد غير المضاعف
٣٣٠	الفعل المعلوم	٣٢١	الفعل الرباعي المجرد المضاعف
٣٣٠	الفعل المعلوم فاعله	٣٢١	الفعل الرباعي المزيد بحرف
٣٣٠	الفعل المهموز	٣٢١	الفعل الرباعي المزيد بحرفين
٣٣٠	الفعل المهموز المضاعف	٣٢١	الفعل السالم
٣٣٠	الفعل الناقص	٣٢١	الفعل الصحيح
٣٣١	الفعل الناقص التصرف	٣٢٢	الفعل غير التام
٣٣١	فعلا التعجب	٣٢٢	الفعل غير السالم
٣٣١	الفَعْلَة	٣٢٢	الفعل غير المؤكّد
٣٣٢	الفَعْلَة	٣٢٢	الفعل غير المتصرف
٣٣٢	الفَكْ	٣٢٢	فعل الفاعل
٣٣٢	فَكْ الإدغام	٣٢٢	الفعل اللفيف

باب القاف

٣٣٣	القاصر	٣٢٤	الفعل الرباعي
٣٣٣	القاعدة	٣٢٤	الفعل المبني على الفاعل
٣٣٣	القاعدة الكلّية	٣٢٤	الفعل المتصرف
٣٣٣	قالوا	٣٢٥	الفعل المثال
٣٣٣	القبو	٣٢٥	الفعل المجرد
٣٣٤	القرينة	٣٢٥	الفعل المجهول
٣٣٤	القرينة اللفظية	٣٢٦	الفعل المجهول فاعله
٣٣٤	القرينة المعنوية	٣٢٦	الفعل المجهول، لفظاً
٣٣٤	القصر	٣٢٦	الفعل المزيد
		٣٢٦	فعل المستقبل

٣٤٢	قياس الشبه	٣٣٤	القطب الأعظم
٣٤٢	قياس الطرد	٣٣٤	القلب
٣٤٢	قياس العلة	٣٣٤	قلب الألف
٣٤٣	القياس اللغوي	٣٣٤	قلب الواو
٣٤٣	قياس المساوي	٣٣٤	قلب الياء
٣٤٣	القياس النحوي	٣٣٤	القلب الاشتقاقي
٣٤٣	القياسي	٣٣٤	القلب الصرفي

باب الكاف

٣٤٤	الكثير	٣٣٦	القلب اللغوي
٣٤٤	الكسر	٣٣٧	القلب اللفظي
٣٤٤	الكسرة	٣٣٧	القلب المكاني
٣٤٥	الكسرة الإعرابية	٣٣٨	القلب المكاني الصرفي
٣٤٥	الكسرة البنائية	٣٣٨	القلب المكاني اللغوي
٣٤٥	الكسرة العارضة	٣٣٨	قلب همزة
٣٤٥	كسرة المناسبة	٣٣٩	القلقلة
٣٤٦	الكنع	٣٣٩	القليل
٣٤٦	كل ما يعالج به	٣٣٩	القواعد
٣٤٦	الكلمة	٣٣٩	قواعد اللغة العربية

باب اللام

٣٤٧	لا أنسىتموه	٣٤٠	القياس
٣٤٧	لا يقاس	٣٤١	قياس الأدنى
٣٤٧	لا ينجزم حرفان	٣٤١	قياس الأدون
٣٤٧	لا ينجزم ساكنان	٣٤١	القياس الأصلي
٣٤٧	اللازم	٣٤١	قياس الأولى
٣٤٧	اللازم أصالة	٣٤١	قياس التمثيل
		٣٤١	القياس التمثيلي
		٣٤٢	القياس الجلي
		٣٤٢	القياس الخفي

٣٥٢	ما يستوي فيه المذكر والمؤنث	٣٤٧	اللازم نحوياً
٣٥٢	ما يعمل به	٣٤٧	اللازم تنزيلاً
٣٥٢	الماضي	٣٤٧	اللام الأصلية
٣٥٣	الماضي الأكمل	٣٤٨	اللام الزائدة
٣٥٣	الماضي السابق	٣٤٨	لام الكلمة
٣٥٣	الماضي الكامل	٣٤٨	لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته
٣٥٣	الماضي الناقص	٣٤٨	الّلحن
٣٥٣	المؤنث	٣٤٨	لغة الإدغام
٣٥٣	المؤنث تأويلاً	٣٤٨	لغة الفكّ
٣٥٤	المؤنث التقديري	٣٤٨	لغة للمعرب
٣٥٤	المؤنث الحقيقي	٣٤٩	اللّغوة
٣٥٤	المؤنث الحقيقي اللفظي	٣٤٩	اللّغية
٣٥٤	المؤنث الحقيقي المعنوي	٣٤٩	اللّفظة
٣٥٤	المؤنث الحكمي	٣٤٩	اللفيف
٣٥٤	المؤنث الذاتي	٣٤٩	اللفيف المفروق
٣٥٤	المؤنث غير الحقيقي	٣٤٩	اللفيف المقرون
٣٥٤	المؤنث غير المقيس	٣٤٩	لقب الاسم
٣٥٤	المؤنث اللفظي	٣٤٩	اللهجة
٣٥٤	المؤنث اللفظي المعنوي	٣٥٠	اللواحق
٣٥٤	المؤنث المجازي اللفظي	٣٥٠	ليس بمقيس
٣٥٤	المؤنث المجازي المعنوي	٣٥٠	الّلين
٣٥٤	المؤنث المعنوي		
٣٥٤	المؤنث المقيس		
٣٥٥	المؤنث المكتسب		
٣٥٥	المؤنثات بالصيغة	٣٥١	ما أحل على القليل
٣٥٥	المؤنث بالمشق	٣٥١	ما خالف القياس من جموع التكسير
٣٥٥	المبالغة	٣٥١	ما كان مؤنثه من غير لفظه
٣٥٥	مبالغة اسم الفاعل	٣٥١	ما لم يسم فاعله
٣٥٥	المبالغة بالصيغة	٣٥٢	ما يذكر ويؤنث

باب الميم

المبدل		٣٥٥	المثنى غير المفرق		٣٦٠
المبدل منه		٣٥٥	المثنى المفرق		٣٦٠
المبدول		٣٥٥	المجاوز		٣٦٠
المبنى للفاعل		٣٥٥	المجرد		٣٦١
المبنى لما لم يُسم فاعله		٣٥٥	المجموع		٣٦١
المبنى للمجهول		٣٥٥	المجهول		٣٦١
المبنى للمعلوم		٣٥٦	المجهول لفظاً		٣٦١
المبنى للمفعول		٣٥٦	المحدود عن البناء		٣٦١
المتحرك		٣٥٦	المحفوظ		٣٦١
المتحرك الحشو		٣٥٦	المحقر		٣٦١
المتصرف		٣٥٦	المحول		٣٦١
المتعجب منه		٣٥٦	مخارج الحروف وصفاتها		٣٦١
المتعدد التقديرى		٣٥٦	المد		٣٦٥
المتعدد الحقيقى		٣٥٦	مد الحركات		٣٦٥
المتعدى		٣٥٦	مد المقصور		٣٦٥
المتعدى إلى مفعول		٣٥٨	مدار الباب		٣٦٥
المتعدى إلى مفعولين		٣٥٨	المدّة		٣٦٥
المتعدى بحرف الجرّ		٣٥٨	المدغم		٣٦٦
المتعدى بغيره		٣٥٨	المدغم فيه		٣٦٦
المتعدى بنفسه		٣٥٨	المذكر		٣٦٦
المثال		٣٥٨	المذكر تأويلاً		٣٦٦
المثال الواوى		٣٥٨	المذكر الحقيقى		٣٦٦
المثال الياى		٣٥٨	المذكر الحكمى		٣٦٦
المثقل الحشو		٣٥٨	المذكر الذاتى		٣٦٦
المثل		٣٥٨	المذكر المجازى		٣٦٧
المثنى		٣٥٩	المذكر المكتسب		٣٦٧
المثنى التخليى		٣٦٠	المرة		٣٦٧
المثنى الحقيقى		٣٦٠	المرة الواحدة		٣٦٧
المثنى غير الحقيقى		٣٦٠	المزید		٣٦٧

المستعمل	٣٦٧	المصدر الدالّ على المَرّة	٣٧٨
المستقبل	٣٦٧	المصدر الرباعيّ	٣٧٨
المستقبل السابق	٣٦٧	المصدر السّماعيّ	٣٧٨
المستقبل المجرّد	٣٦٨	المصدر الشاذّ	٣٧٨
المستوي	٣٦٨	المصدر الصريح	٣٧٨
المسموع	٣٦٨	المصدر الصريح الأصليّ	٣٧٨
مسوّغات الإبدال	٣٦٨	المصدر الصّناعيّ	٣٧٨
المشاركة	٣٦٨	المصدر العاديّ	٣٧٨
المشتقّ	٣٦٨	المصدر العامّ	٣٧٩
المشتقّ تأويلاً	٣٦٩	مصدر العدد - المصدر العدديّ	٣٧٩
المشتقّ الخالي الزمن	٣٦٩	المصدر على زنة اسم الفاعل واسم	
المشتقّ الشبيه بالجامد	٣٦٩	المفعول	٣٧٩
المشتقّ الصريح	٣٦٩	المصدر العلاجيّ	٣٧٩
المشتقّ العامل	٣٦٩	المصدر غير القلبيّ	٣٧٩
المشتقّ غير الصريح	٣٧٠	المصدر غير المنصرف	٣٧٩
المشتقّ غير العامل	٣٧٠	المصدر القلبيّ	٣٧٩
المشتقّ غير المحض	٣٧٠	المصدر القليل الاستعمال	٣٧٩
المشتقّ المحض	٣٧٠	المصدر القياسيّ	٣٧٩
المشتقّ المطلق الزمن	٣٧١	المصدر المؤكّد	٣٨٠
المشتقّ المعين الزمن	٣٧١	المصدر المؤكّد المبيّن للعدد	٣٨٠
المشتقّ المهمل	٣٧١	المصدر المؤكّد المبيّن للتنوع	٣٨٠
مصادر الأفعال المزيدة	٣٧٢	المصدر المؤكّد المبيّن للتنوع والعدد	٣٨٠
المصادر المثناة	٣٧٢	المصدر المؤرّول	٣٨٠
المصدر	٣٧٢	المصدر المؤرّول الساذّ مسدّد المفعولين	٣٨٠
المصدر الأصليّ	٣٧٧	مصدر المبالغة	٣٨٠
المصدر البديل من فعله	٣٧٧	المصدر المجهّم	٣٨٠
المصدر الثلاثيّ	٣٧٨	المصدر المبيّن	٣٨١
المصدر الحسيّ	٣٧٨	المصدر المبيّن للعدد	٣٨١
المصدر الحقيقيّ	٣٧٨	المصدر المبيّن للتنوع	٣٨١

المصدر المبيّن للنوع والعدد	٣٨١	المضاعف الثلاثي	٣٨٥
المصدر المتصرف	٣٨١	المضاعف الرباعي	٣٨٦
المصدر المجرد	٣٨١	المضعف	٣٨٦
المصدر المجرد الثلاثي	٣٨١	المضعف الثلاثي	٣٨٦
المصدر المجرد الرباعي	٣٨٢	المضعف الرباعي	٣٨٦
المصدر المحض	٣٨٢	المطّ	٣٨٦
المصدر المختصّ	٣٨٢	المطابق	٣٨٦
المصدر المختلس	٣٨٢	المطاوع	٣٨٦
مصدر المرة	٣٨٢	المطاوعة	٣٨٦
المصدر المزيد	٣٨٢	المطّعة	٣٨٦
المصدر المسبوك	٣٨٣	المطرّد	٣٨٧
المصدر المصرّح به	٣٨٣	المطرّد في الاستعمال الشاذّ في القياس	٣٨٧
المصدر المطلق	٣٨٣	المطرّد في الاستعمال المخالف للأشياء	٣٨٧
المصدر المعتمد	٣٨٣	المطرّد في الاستعمال الموافق للأشياء	٣٨٧
المصدر المقدرّ	٣٨٣	المطرّد في السماع لا القياس	٣٨٧
المصدر المنسبك	٣٨٣	المطرّد في القياس الشاذّ في الاستعمال	٣٨٧
المصدر المنشعب	٣٨٣	المطرّد في القياس لا السماع	٣٨٧
المصدر المنسوب	٣٨٣	المطرّد في القياس والاستعمال	٣٨٧
المصدر المؤقت	٣٨٣	المطرّد في القياس والسماع	٣٨٨
المصدر الميميّ	٣٨٣	المطرّد في الموافقة للأشياء غير الشائع	
المصدر النائب عن فعله	٣٨٤	في الاستعمال	٣٨٨
مصدر النوع	٣٨٤	مطلّ الحركات	٣٨٨
المصدر النوعيّ	٣٨٥	المعاقبة	٣٨٨
مصدر الهيئة	٣٨٥	المعاني	٣٨٨
المصغّر	٣٨٥	معاني الأفعال الزيدة	٣٨٨
المصغّر اللفظ	٣٨٥	معاني الأمثلة	٣٨٨
المضارع	٣٨٥	معاني الأوزان الثلاثيّة	٣٨٩
المضارعة	٣٨٥	معاني الأوزان الثلاثيّة الزيدة بثلاثة	
المضاعف	٣٨٥	أحرف	٣٨٩

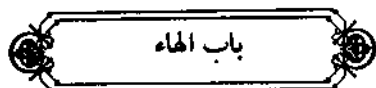
المعتل	٣٩٠	المفضل عليه	٣٩٣
معتل الأول	٣٩٠	المفضول	٣٩٣
معتل الآخر	٣٩٠	المقصود	٣٩٣
معتل الثالث	٣٩٠	المقلوب	٣٩٣
معتل الثاني	٣٩٠	المقيس	٣٩٣
المعتل الجاري مجرى الصحيح	٣٩٠	المقيس عليه	٣٩٤
المعتل الشبيه بالصحيح	٣٩٠	المكبر	٣٩٤
معتل العين	٣٩٠	المكثر	٣٩٤
معتل الفاء	٣٩٠	المكسر	٣٩٤
معتل اللام	٣٩٠	الملاقي	٣٩٤
المعتل المضاعف	٣٩٠	الملحق	٣٩٤
المعتل المقصور	٣٩١	الملحق بـ «أحرنجم»	٣٩٤
المعتل المهموز	٣٩١	الملحق بأسماء الزمان المبهمة	٣٩٥
المعدول	٣٩١	الملحق بـ «أفعلل»	٣٩٥
المعديات	٣٩١	الملحق بـ «أفعلل»	٣٩٥
المعروف	٣٩١	الملحق بـ «أفشعر»	٣٩٥
المعل العين	٣٩١	الملحق بـ «أفخرج»	٣٩٥
المعلات	٣٩١	الملحق بـ «أفعلل»	٣٩٥
المعلوم	٣٩٢	الملحق بالجامد	٣٩٦
المعوض عنه	٣٩٢	الملحق بـ «أففر»	٣٩٦
مفاعيل ومفاعيل	٣٩٢	الملحق بجمع المؤنث السالم	٣٩٦
المفاعلة	٣٩٢	الملحق بجمع المذكر السالم	٣٩٧
المفرد	٣٩٢	الملحق بجمع التكسير	٣٩٧
المفرد التقديري	٣٩٢	الملحق بحرف العلة	٣٩٧
المفرد الحقيقي	٣٩٣	الملحق بالخماسي	٣٩٧
المفرد الخيالي	٣٩٣	الملحق بـ «أفخرج»	٣٩٧
المفرد غير الحقيقي	٣٩٣	الملحق بالرباعي	٣٩٧
المفرد المقدر	٣٩٣	الملحق بالرباعي المجرد	٣٩٨
المفضل	٣٩٣	الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف	٣٩٨

٤٠٣	الموزون به	٣٩٨	الملحق بالرباعيّ المزيد فيه حرفان
٤٠٣	موضوع علم الصرف	٣٩٨	الملحق بـ «فَعَّلَ»
٤٠٤	الميزان الصرفيّ	٣٩٩	الملحق بـ «فَعَّلَ»
٤٠٧	الميم الأصليّة	٣٩٩	الملحق بالمتّين
٤٠٨	ميم الجمع	٣٩٩	الملحق بالمشتقّ
٤٠٨	الميم الزائدة	٤٠١	الملحق بالمعتلّ

باب التّون

٤٠٩	النادر	٤٠١	الممدود
٤٠٩	الناقص	٤٠١	منتهى الجموع
٤٠٩	الناقص الواويّ	٤٠١	المنزّل منزلة الصحيح
٤٠٩	الناقص اليائيّ	٤٠٢	المنسوب
٤٠٩	نأتي	٤٠٢	المنسوب إليه
٤٠٩	النّبر	٤٠٢	المنشعب
٤٠٩	النبرة	٤٠٢	منع التقاء الساكنين
٤١٠	النحت	٤٠٢	المنقوص
٤١٠	النحت الاسميّ	٤٠٢	المهموز
٤١٠	النحت الفعليّ	٤٠٢	مهموز الأوسط
٤١٠	النحت النسبيّ	٤٠٣	مهموز الأوّل
٤١٠	النحت الوصفيّ	٤٠٣	مهموز الآخر
٤١٠	النسب	٤٠٣	مهموز الثالث
٤١١	النسب غير المتجدّد	٤٠٣	مهموز الثاني
٤١١	النسب المتجدّد	٤٠٣	مهموز العين
٤١١	النسبة	٤٠٣	مهموز الفاء
٤١٥	النسبة المتجدّدة	٤٠٣	مهموز اللّام
٤١٥	النظائر	٤٠٣	المهموز المضاعف
٤١٥	النقل	٤٠٣	الموزون
٤١٥	نهاية مسؤول	٤٠٣	

٤١٩	هَاءُ الْبَدَل	٤١٦	النُّونُ
٤١٩	هَاءُ التَّأْنِيثِ	٤١٦	نُونُ الْإِثْنَيْنِ
٤١٩	هَاءُ الزَّائِدَةِ	٤١٦	النُّونُ الْأَصْلِيَّةُ
٤١٩	هَاءُ السَّكْتِ	٤١٦	نُونُ التَّثْنِيَةِ
٤٢٠	هَاءُ الْمُبَالَغَةِ	٤١٦	نُونُ التَّوَكِيدِ
٤٢٠	هَاءُ الْوَقْفِ	٤١٦	نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ
٤٢٠	هَدَأْتُ مَوْطِيًّا	٤١٦	نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ
٤٢٠	هَمْ يَتَسَاءَلُونَ	٤١٧	نُونُ التَّوَكِيدِ غَيْرِ الْمُبَاشَرَةِ
٤٢٠	الْهَمْزُ	٤١٧	نُونُ التَّوَكِيدِ الْمُبَاشَرَةِ
٤٢٠	الْهَمْزَاتُ	٤١٧	النُّونُ الثَّقِيلَةُ
٤٢١	الْهَمْزَةُ	٤١٧	نُونُ الْجَمْعِ
٤٢١	هَمْزَةُ الْإِبْتِدَاءِ	٤١٧	نُونُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
٤٢١	الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ	٤١٧	نُونُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ
٤٢١	هَمْزَةُ الْأَمْرِ	٤١٧	النُّونُ الْخَفِيفَةُ
٤٢١	هَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ	٤١٧	نُونُ الْخَفِيفَةِ
٤٢١	هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ	٤١٧	النُّونُ الزَّائِدَةُ
٤٢١	هَمْزَةُ التَّضْعِيفِ	٤١٨	النُّونُ الْمُؤَكَّدَةُ
٤٢١	هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ	٤١٨	نُونُ الْمُؤَنَّثِ
٤٢١	هَمْزَةُ التَّفْضِيلِ	٤١٨	نُونُ الْمُثَنَّى
٤٢١	هَمْزَةُ التَّوَصُّلِ	٤١٨	نُونُ الْمُضَارَعَةِ
٤٢١	هَمْزَةُ الْحِينُونَةِ	٤١٨	النُّونُ الْمُضَارَعَةُ لِأَلْفِ التَّأْنِيثِ
٤٢١	الْهَمْزَةُ الزَّائِدَةُ	٤١٨	نُونُ النَّسْوَةِ
٤٢١	هَمْزَةُ السَّلْبِ	٤١٨	نُونُ الْوَقَايَةِ
٤٢٢	هَمْزَةُ الْفَصْلِ	٤١٨	النُّونَاتُ
٤٢٢	هَمْزَةُ الْقَطْعِ	٤١٨	النِّيَابَةُ بِالْوَضْعِ
٤٢٢	هَمْزَةُ الْمُبَالَغَةِ		
٤٢٢	الْهَمْزَةُ الْمُبْدَلَةُ		
٤٢٢	الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلِبَةُ		
٤٢٢	الْهَمْزَةُ الْمُحَقَّقَةُ	٤١٩	هَاءُ الْإِسْتِرَاحَةِ



٤٢٨	الوقف	٤٢٢	الهمزة المحوِّلة
٤٢٩	الوقف الاختياري	٤٢٢	الهمزة المخففة
٤٢٩	الوقف بالإسكان	٤٢٢	الهمزة المسهلة
٤٢٩	الوقف بالإشمام	٤٢٢	همزة المضارعة
٤٢٩	الوقف بالبدل	٤٢٢	الهمزة الممدودة
٤٣٠	الوقف بالتسكين	٤٢٢	الهمزة المنبورة
٤٣٠	الوقف بالتضعيف	٤٢٢	همزة النقل
٤٣٠	الوقف بالحذف	٤٢٣	همزة الوجود
٤٣٠	الوقف بالروم	٤٢٣	همزة الوصل
٤٣١	الوقف بالنقل	٤٢٣	همزة الوصول
٤٣١	الوقف بهاء السكت	٤٢٣	الهمس
٤٣٢	الوقف على الضمائر	٤٢٣	هو إستمالني
٤٣٢	الوقفة الحنجرية	٤٢٣	هويت السمان
٤٣٢	الوقوف	٤٢٣	الهيئة

باب الياء

٤٣٣	الياء الأصلية
٤٣٣	ياء الإضافة
٤٣٣	ياء الإطلاق
٤٣٣	ياء الإلحاق
٤٣٣	ياء التأنيث
٤٣٣	ياء التثنية
٤٣٣	ياء الجمع
٤٣٣	الياء الزائدة
٤٣٣	الياء الصغيرة
٤٣٤	الياء الفارقة
٤٣٤	باء الفاعلة
٤٣٤	ياء المتكلم

باب الواو

٤٢٤	الواحد
٤٢٤	الواحدة
٤٢٤	الواصل
٤٢٤	الواو الزائدة
٤٢٤	الواو الصغيرة
٤٢٤	الوحدات الصوتية
٤٢٥	الوحدة
٤٢٥	الوزان
٤٢٥	الوزن
٤٢٦	وسائل التعبير عن الجنس
٤٢٧	الوصل
٤٢٧	الوصلة

٤٦٤		نَهَى يَنْهَى ثَلَاثِي نَاقِص يَائِي	٤٣٤		يَاءُ الثَّنْيِ
٤٦٦		لَامٌ يَلُومُ ثَلَاثِي أَجُوفٌ وَآوِي	٤٣٤		الياءُ المحوِّلة
٤٦٨		بَاعَ يَبِيعُ ثَلَاثِي أَجُوفٌ يَائِي	٤٣٤		ياءُ المخاطبة
٤٧٠	...	خَالَ يَخَالُ ثَلَاثِي أَجُوفٌ وَآوِي	٤٣٤		ياءُ المضارعة
٤٧٢		حَبِي يَحْبِي ثَلَاثِي أَجُوفٌ يَائِي نَاقِص	٤٣٤		الياءُ الملحقة
٤٧٤		أَكَلَ يَأْكُلُ ثَلَاثِي مَهْمُوزُ الْفَاءِ	٤٣٤		الياءُ المنقلبة
٤٧٦		أَرَقَ يَأْرُقُ ثَلَاثِي مَهْمُوزُ الْفَاءِ	٤٣٤		ياءُ النسب
		أَتَى يَأْتِي ثَلَاثِي مَهْمُوزُ الْفَاءِ	٤٣٤		ياءُ النسبة
٤٧٧		نَاقِص يَائِي	٤٣٤		ياءُ النفس
٤٧٩	..	وَصَفَ يَصِفُ ثَلَاثِي مِثَالٌ وَآوِي	٤٣٤		الياءات
٤٨١		وَضَعَ يَضَعُ ثَلَاثِي مِثَالٌ وَآوِي			
٤٨٣		وَثَقَ يَثِقُ ثَلَاثِي مِثَالٌ وَآوِي			
٤٨٥		وَلِيَ يَلِي ثَلَاثِي مِثَالٌ وَآوِي نَاقِص يَائِي			
		وَفَى يَفِي ثَلَاثِي مِثَالٌ وَآوِي			
٤٨٧		نَاقِص يَائِي			
٤٨٩	...	أَعْلَمَ يُعْلِمُ مَزِيدُ الثَّلَاثِي : رِبَاعِي			
		أَقَالَ يُقِيلُ مَزِيدُ الثَّلَاثِي :			
٤٩١		رِبَاعِي أَجُوفٌ			
		أَحَبُّ يُحِبُّ مَزِيدُ الثَّلَاثِي :			
٤٩٣		رِبَاعِي مُضْعَفٌ			
		أَخْصَى يُخْصِي مَزِيدُ الثَّلَاثِي :			
٤٩٥		رِبَاعِي نَاقِصٌ			
		أَبْقَطَ يُبْقِطُ مَزِيدُ الثَّلَاثِي : رِبَاعِي			
٤٩٧		(مَجْرَدٌ مِثَالٌ يَائِي)			
		أَثَرٌ يُؤْثِرُ مَزِيدُ الثَّلَاثِي			
٤٩٩		(مَجْرَدٌ مَهْمُوزُ الْفَاءِ)			
٥٠١		شَارَكَ يُشَارِكُ مَزِيدُ الثَّلَاثِي : رِبَاعِي			
		نَادَى يُنَادِي مَزِيدُ الثَّلَاثِي :			
٥٠٣		رِبَاعِي نَاقِصٌ			
٤٣٤		يَاءُ الثَّنْيِ			
٤٣٤		الياءُ المحوِّلة			
٤٣٤		ياءُ المخاطبة			
٤٣٤		ياءُ المضارعة			
٤٣٤		الياءُ الملحقة			
٤٣٤		الياءُ المنقلبة			
٤٣٤		ياءُ النسب			
٤٣٤		ياءُ النسبة			
٤٣٤		ياءُ النفس			
٤٣٤		الياءات			

ملحق أول

جداول تصريف الأفعال

٤٣٦		ضَرَبَ يَضْرِبُ ثَلَاثِي سَالِمٌ
٤٣٨		فَتَحَ يَفْتَحُ ثَلَاثِي سَالِمٌ
٤٤٠		كَتَبَ يَكْتُبُ ثَلَاثِي سَالِمٌ
٤٤٢		عَلِمَ يَعْلَمُ ثَلَاثِي سَالِمٌ
٤٤٤		حَسِبَ يَحْسِبُ ثَلَاثِي سَالِمٌ
٤٤٦		كَبُرَ يَكْبُرُ ثَلَاثِي سَالِمٌ
٤٤٧		مَلَّ يَمْلُ ثَلَاثِي مُضْعَفٌ
٤٤٩		عَدَّ يَعُدُّ ثَلَاثِي مُضْعَفٌ
٤٥١		فَرَّ يَفِرُّ ثَلَاثِي مُضْعَفٌ
٤٥٣		مَسَّ يَمَسُّ ثَلَاثِي مُضْعَفٌ
٤٥٥		دَعَا يَدْعُو ثَلَاثِي نَاقِصٌ وَآوِي
٤٥٧	...	زَهَا يَزْهِي ثَلَاثِي نَاقِصٌ وَآوِي
٤٥٩	...	سَرَوْ يَسْرُو ثَلَاثِي نَاقِصٌ وَآوِي
٤٦٠	..	صَلَّى يَصَلِّي ثَلَاثِي نَاقِصٌ يَائِي
٤٦١	..	رَضِيَ يَرْضَى ثَلَاثِي نَاقِصٌ وَآوِي
٤٦٢		جَنَى يَجْنِي ثَلَاثِي نَاقِصٌ يَائِي

ملحق ثالث

من مقررات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

باب الهمزة

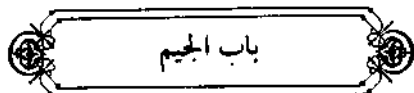
- ٥٥١ الاتخاذ
٥٥١ إجازة طائفة من جموع التانيث السالبة
إجازة «فعل» أو «فُعول» مصدراً
٥٥١ لـ «فعل» اللازم
إجازة قول الكتاب «وحدوي»
٥٥٢ و«وحدويّة»
٥٥٢ الاحتراف
٥٥٢ أخذ «الافتعال» للالتهاب
٥٥٢ الأخذ بالقياس في اللغة
أخذ «التفاعل» للمساواة والاشتراك
٥٥٢ والتماسك
٥٥٢ أخذ «تفعّال» للتكثير والمبالغة
أخذ «تفعّال» مما ورد له فعل
٥٥٢ وما لم يرد
٥٥٢ استَفْعَلَ
٥٥٢ اسم الآلة
٥٥٢ اسم الجنس الجمعي
٥٥٣ اسم الفاعل
٥٥٣ اسم المصدر: مدلوله وضابطه
٥٥٣ اسم المفعول
٥٥٣ اسم المكان
٥٥٣ اسم الزمان والمكان
٥٥٣ أسماء الأعيان

- ٥٠٥ عَلِمَ يُعَلِّمُ مزيد الثلاثي: رباعي ..
رَبٌّ يُرَبِّي مزيد الثلاثي:
٥٠٧ رباعي ناقص
٥٠٩ احْتَرَمَ يَحْتَرِمُ مزيد الثلاثي: خماسي
إِخْتَصَصَ يَخْتَصِّصُ مزيد الثلاثي
٥١١ خماسي مضعّف
٥١٣ اجْتَنَزَّ يَجْتَازُ مزيد الثلاثي: خماسي
اجْتَنَبَ يَجْتَنِبُ مزيد الثلاثي: خماسي
٥١٥ (ناقص)
٥١٧ تَنَارَعَ يَتَنَارَعُ مزيد الثلاثي: خماسي
٥١٩ تَجَنَّبَ يَتَجَنَّبُ مزيد الثلاثي: خماسي
تَوَخَّى يَتَوَخَّى مزيد الثلاثي:
٥٢١ خماسي ناقص
اسْمَرَّ يَسْمَرُ مزيد الثلاثي:
٥٢٣ خماسي مضعّف
استَقْبَلَ يَسْتَقْبِلُ مزيد الثلاثي:
٥٢٤ سداسي
استَرَدَّ يَسْتَرِدُّ مزيد الثلاثي: سداسي
٥٢٦ (مضعّف)
استَعَادَ يَسْتَعِيدُ مزيد الثلاثي: سداسي
٥٢٨ أجوف
استَدْعَى يَسْتَدْعِي مزيد الثلاثي: سداسي
٥٣٠ (ناقص)
٥٣٢ دَخَرَخَ يَدْخُرُخُ رباعي مجرّد
تَدَخَّرَخَ يَتَدَخَّرُخُ مزيد الرباعي:
٥٣٤ خماسي

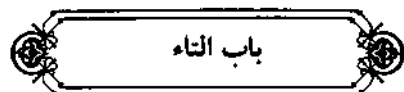
ملحق ثانٍ

فهرس بأهم مصادر ومراجع الصرف ٤٣٥

٥٥٧	تاء الوحدة	٥٥٣	الاشتراك
٥٥٧	تأنيث أفعال التفضيل	٥٥٣	الاشتقاق
٥٥٧	تأنيث «فَعْلَان»		اشتقاق «فَعْل» من العضو للدلالة
٥٥٧	تذكير أفعال التفضيل	٥٥٣	على إصابته
٥٥٧	التذكير والتأنيث	٥٥٣	الاشتقاق من أسماء الأعيان
٥٥٧	التركيب المزدوج		الاشتقاق من أسماء الأعيان
٥٥٧	تصغير ما ثانيه حرف علة	٥٥٤	دون قيد الضرورة
٥٥٧	تصغير المختوم بألف ونون	٥٥٤	إصابة العضو
٥٥٨	التعاقب بين جمع القلة وجمع الكثرة	٥٥٤	أصالة الحرف
٥٥٨	التعدية بالهمزة	٥٥٤	الاضطراب
٥٥٨	تَفَاعَلَ (١)		اطراد صوغ «فُعْلَة» للدلالة على
٥٥٨	تَفَاعَلَ (٢)	٥٥٤	الكثرة والمبالغة
٥٥٨	تَفَعَّلَ (١)	٥٥٤	افْتَعَلَ
٥٥٨	تَفَعَّلَ (٢)	٥٥٤	افْتَعَّلَ
٥٥٨	تَفَعَّلَ	٥٥٤	إفراد أفعال التفضيل
٥٥٨	تَفَعَّلَ	٥٥٦	أَفْعَلَ فَعْلَاءَ
٥٥٨	التقلّب والاضطراب	٥٥٦	الالتهاب
٥٥٨	التكثير		إلحاق تاء التأنيث بـ «مَفْعِل»، و «مَفْعَال»
٥٥٨	التكثير والمبالغة	٥٥٦	و «مَفْعَل» صفة لمؤنث
٥٥٨	التماثل		إلحاق تاء الوحدة بالمصادر الثلاثية
٥٥٩	توهم أصالة الحرف	٥٥٦	المزيدة
٥٥٩	توهم الحرف الزائد أصلياً	٥٥٦	الانفعال
		٥٥٦	انْفَعَلَ



٥٥٩	الجعل
	جمع الاسم الثلاثي المجرد من تاء
٥٥٩	التأنيث



٥٥٦	التاء
٥٥٧	تاء التأنيث

٥٦٠	جمع القلّة وجمع الكثرة	٥٥٩	جمع الاسم الثلاثي المزيد بناءً
٥٦١	جمع الكلمات التي لم تُسمع جوعها	٥٥٩	التأنيث
	جمع المؤنث بالالف رابعة أو خامسة		جمع الاسم الرباعي الذي ثلثه
٥٦١	مقصورة أو معدودة	٥٥٩	حرف مدّ زائد
٥٦١	جمع المصدر		جمع اسم الفاعل واسم المفعول المبدوءين
٥٦١	جمع «مَفْعُول» على «مَفَاعِيل» مطلقاً	٥٥٩	بميم زائدة جمع تكسير
٥٦١	جمع التانيث السالبة	٥٥٩	جمع أفعال التفضيل
٥٦١	جواز الانفعال	٥٥٩	جمع «الأَفْعَل» على «الأَفَاعِل»
	جواز جمع «أَفْعَل فَعْلَاء» جمع	٥٥٩	جمع «أَفْعَل فَعْلَاء» جمع تصحيح ..
٥٦١	تصحيح	٥٥٩	جمع التكسير
	جواز جمع «فَعْل» على أفعال في	٥٦٠	جمع الجمع
٥٦١	كلّ اسم ثلاثي	٥٦٠	جمع الخماسي
	جواز جمع «فَعْلَة» على «فَعْلَات»	٥٦٠	جمع الرباعي
٥٦٢	(بفتح العين وتسكينها)		جمع الرباعي بزيادة ألف «فَاعِل»
٥٦٢	جواز جمع المصدر	٥٦٠	«فَاعِلَاء»
	جواز حذف الياء وإثباتها في النسب		جمع الصفة الرباعيّة التي ثلثها
	إلى «فَعِيل» (بفتح الفاء وضمها) مذكرة	٥٦٠	حرف مدّ زائد
٥٦٢	ومؤنثة في الأعلام وفي غير الأعلام	٥٦٠	جمع غير العاقل
	جواز صوغ اسم الفاعل على وزن	٥٦٠	جمع «فَعْل» على «أَفْعَال»
	«فَاعِل» من الثلاثي اللازم مضموم العين	٥٦٠	جمع «فَعْل» على «أَفْعَال» بغير استثناء
٥٦٣	أو مكسورها	٥٦٠	جمع «فَعْلَان» جمع مذكّر سالم
	جواز صوغ «فَعَالَة» و «فَعَالَة»	٥٦٠	جمع «فَعْلَان» و «فَعْلَان» و «فَعْلَان»
٥٦٣	و «فُعُولَة»		جمع «فَعْلَة» على فَعْلَات، (بفتح
	جواز مجيء المصدر الميمي واسمي	٥٦٠	العين وتسكينها)
	الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف	٥٦٠	جمع «فُعُول» صفة بمعنى «فَاعِل» ..
٥٦٣	المعتلّ بالياء على «مَفْعَل»		جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة» وصفاً
٥٦٣	جواز «مَفْعَلَة» للدلالة على الفاعلية	٥٦٠	على «فَعَائِل»

جواز النسب إلى «كيميا» بإثبات

- ٥٦٣ الهمة
٥٦٤ جواز النسبة إلى جمع التكسير

باب الصاد

- ٥٦٥ الصانع
٥٦٥ صَوغ «فَعَالَة» اسماً للآلة ..
٥٦٥ الصوت
٥٦٥ صوغ أَفْعَل التفضيل
صوغ «فَعَال» للصانع، والنسبة
٥٦٥ بالياء لغيره
صوغ «فَعَال» للمبالغة من اللازم
٥٦٥ والمتعدي
٥٦٥ صَوغ «فَعَالَة» و «فَعَالَة» و «فَعُولَة»
صوغ «فَعُول» للصفة المشبهة
٥٦٥ أو المبالغة
٥٦٥ صوغ «مَفْعَلَة» من أسماء الأعيان ..
٥٦٥ الصُّرورة
٥٦٥ صَيَّغ اسم الآلة (١)
٥٦٥ صيغ اسم الآلة (٢)
٥٦٦ الصيغ التي يرجح فيها جمع السلامة
٥٦٦ صيغة فَعْلُول وكونها عربية وإعرابها
٥٦٦ الضخامة
٥٦٦ الطلب

باب العين

عدم جواز وصف المرأة بدون علامة
التأنيث في القاب المناصب

- ٥٦٦ والأعمال

باب الحاء

حذف تاء التأنيث من المؤنث المجازي

- ٥٦٤ المصغر
٥٦٤ الحِرْفة
٥٦٤ الحِينونة

باب الدال

- ٥٦٤ الداء
٥٦٤ الدنْوَ والحِينونة

باب الزاي

- ٥٦٤ زيادة الميم للضخامة والسعة

باب السين

- ٥٦٤ السعة
٥٦٤ السين والتاء

باب الشين

- ٥٦٥ شروط صَوغ أَفْعَل التفضيل

٥٦٩	فَعْلُون	٥٦٦	علامة التانيث
٥٦٩	فَعُول	٥٦٦	عمل أفعّل التفضيل

٥٧٠	«فَعُول» للصفة المشبهة أو المبالغة
٥٧٠	فَعُول
٥٧٠	فَعُولَة
٥٧٠	فَعِيل (١)
٥٧٠	فَعِيل (٢)
٥٧١	فَعِيل
٥٧١	فَعِيلَة
٥٧١	في التذكير والتانيث

باب القاف

	قواعد الاشتقاق في الجامد العربي
٥٧٢	والمعرب
	قياس جمع الاسم الثلاثي المجرد
٥٧٢	من ثاء التانيث
	قياس جمع الاسم الثلاثي المزيد بثناء
٥٧٣	التانيث
	قياس جمع الاسم الرباعي الذي ثلثه
٥٧٣	حرف مدّ زائد
٥٧٣	قياس جمع الخماسي
٥٧٣	قياس جمع الرباعي
	قياس جمع الرباعي بزيادة ألف
٥٧٤	«فَاعِل» و«فَاعِلَاء»
	قياس جمع الصفة الرباعية التي ثلثها
٥٧٤	حرف مدّ زائد

باب الفاعل

٥٦٧	فَاعِل
٥٦٧	الفاعلية
٥٦٧	فَعَال (١)
٥٦٧	فَعَال (٢)
٥٦٧	فُعَال (١)
٥٦٧	فُعَال (٢)
٥٦٧	فُعَال للمرض
٥٦٧	فُعَالَة
٥٦٧	فُعَالَة
	«فُعَالَة» للدلالة على نفاية الأشياء
٥٦٨	وتأثيرها وبقاياها
٥٦٨	فِعَالَة
٥٦٨	فِعَالَة للمحرقة
٥٦٨	فَعَل
٥٦٨	فَعَل (١)
٥٦٨	فَعَل (٢)
٥٦٨	فَعَل (٣)
٥٦٨	فَعْلَان
٥٦٩	«فَعْلَان» للتقلب والاضطراب
٥٦٩	فَعْلَة
٥٦٩	فُعْلَة
٥٦٩	فَعْلَل

لحوق تاء التأنيث بـ «فَعُول» صفةً

بمعنى «فَاعِلٍ» وجمعها جمع

٥٧٧ تصحيح

٥٧٧ لحوق التاء لاسم المكان

باب الميم

ما يُراعى عند الاشتقاق من أسماء

٥٧٧ الأعيان

٥٧٧ المبالغة

٥٧٧ المثني

٥٧٧ المرض

٥٧٧ المساواة والاشتراك والتماثل

٥٧٧ المشاركة

٥٧٧ المصدر

٥٧٧ المصدر الصناعي

٥٧٧ مصدر «فُعَال» للمرض

٥٧٧ مصدر «فُعَال» و «فَعِيل» للصوت

٥٧٨ مصدر «فُعَالَة» للحرفة

٥٧٨ مصدر «فَعَلَّ» و «فُعَال» للداء

٥٧٨ مصدر «فُعَلَان» للتقلب والاضطراب

٥٧٨ المصدر الميمي

٥٧٨ مطاوع «فَاعِلٌ»

٥٧٨ مطاوع «فَعَّلٌ»

٥٧٨ مطاوع «فَعَّلَ» الثلاثي

٥٧٨ مطاوع «فَعَّلَلٌ»

٥٧٨ مَفْعَال

قياس جمع «فُعَلَان» و «فُعَلَان»

٥٧٤ و «فُعَلَان»

قياس جمع المؤنث بالالف رابعة أو خامسة

٥٧٥ مقصورة أو ممدودة

قياس صوغ «فُعُول» للصفة المشبهة

٥٧٥ أو المبالغة

٥٧٥ القياس في اللغة

٥٧٥ قياس الوصف الثلاثي

٥٧٥ قياسية «استَفْعَل» للطلب والصيرورة

٥٧٥ قياسية التعدي بالهمزة

٥٧٥ قياسية جمع الجمع

قياسية جمع «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»

٥٧٥ وصفاً على «فَعَائِلٌ»

قياسية السَّيْن والتاء وكذلك الألف

٥٧٦ لإفادة الدنو والحيونة

٥٧٦ قياسية الصيغ

٥٧٦ قياسية «فَعَّلٌ» للتكثير والمبالغة

قياسية «مَفْعَلَة» للمكان الذي يكثر

٥٧٦ فيه الشيء

باب الكاف

٥٧٦ الكثرة

٥٧٦ كلمة الطَّمِي صياغة ودلالة ونسبة

باب اللام

٥٧٦ لحوق التاء بالمصدر الميمي

- النسبة إلى جمع التكسير ٥٨٠
النسبة بالياء لغير الصانع ٥٨٠

باب الهاء

- الهمزة ٥٨٠

باب الواو

- «وحدوي» و«وحدويّة» ٥٨٠
الوصف الثلاثي ٥٨٠
وصف جمع غير العاقل بـ «فُعلاء» ... ٥٨٠

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٥٨٣
٢ - فهرس الشواهد الشعرية ٥٨٨
٣ - فهرس المصادر والمراجع ٥٩٩
٤ - فهرس المحتويات ٦٠٦

- مَفْعَل ٥٧٨
مِفْعَل ٥٧٨
مَفْعَلَةٌ (١) ٥٧٨
مَفْعَلَةٌ (٢) ٥٧٩
مَفْعَلَةٌ (٣) ٥٧٩
مِفْعَلَةٌ ٥٧٩
مِفْعِيل ٥٧٩
المكان الذي يكثر فيه الشيء ٥٧٩
ملازمة الشيء ٥٧٩

باب النون

- النحت ٥٧٩
النحت وضوابطه ٥٧٩
النسب إلى «كيمياء» ٥٨٠
النسب إلى المثنى في المصطلحات العلمية ٥٨٠
النسبة إلى «بنية» و«بنيات» ٥٨٠